المسند المصنف المعلل

صنفه وحققه

الدكتور بشار عواد معروف — السيد أبو المعاطي النوري
محمد مهدي المسلمي — أحمد عبد الرزاق عيد
أيمن إبراهيم الزاملي — محمود محمد خليل

المجلد الثامن

رافع بن خديج ـ سعد بن المنذر

٣٩١٩-٤٢٥٧



النَاشِر
دار الغرب الإسلامي
الطبعة الأولى
1434 هـ / 2013 م




المسند المصنف المعلل

حرف الرَّاء

• رَاشِدُ بْنُ حُبَيْشٍ

مختَلَفٌ في صحبته.

• حَدِيثُ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ حُبَيْشٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، يَعُودُهُ فِي مَرَضِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَتَعْلَمُونَ مَنِ الشَّهِيدُ مِنْ أُمَّتِي ...». الحديث.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عُبادة بن الصَّامِت، رَضي الله تعالى عنه.

***

١٦٠- رَافِعُ بن خَدِيج الأَنصاريُّ(١)

الطَّهارة

٣٩١٩- عَنْ بَعْضِ وَلَدِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: «نَادَانِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا عَلَى بَطْنِ امْرَأَتِي، فَقُمْتُ وَلَمْ أُنْزِلْ، فَاغْتَسَلْتُ، وَخَرَجْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، أَنَّكَ دَعَوْتَنِي وَأَنَا عَلَى بَطْنِ امْرَأَتِي، فَقُمْتُ وَلَمْ أُنْزِلْ، فَاغْتَسَلْتُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ عَلَيْكَ، الـمَاءُ مِنَ الـمَاءِ، قَالَ رَافِعٌ: ثُمَّ أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ بِالْغُسْلِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٤٣(١٧٤٢٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا رِشْدِين بن سَعد، عن مُوسى بن أَيوب الغافقي، عن بعض ولد رافع بن خَدِيج، فذكره(٢).

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: رَافع بن خَدِيج الحارثيّ الأَوسي، أَبو عَبد الله الأَنصاري الـمَدِيني، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٧٩.

(٢) المسند الجامع (٣٦٥٩)، وأطراف المسند (٢٣٥١)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٦٤ و٢٦٦.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٣٧٤)، وسَمَّى ابن رافع بن خَدِيج: سهلاً.

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٨٥، في ترجمة رِشدين، وقال: هذا الحديث، عن موسى بن أيوب الغافقي، يرويه رِشدِين، عنه، ورِشدين بن سعد له أحاديث كثيرة غير ما ذكرتُ، وعامة أحاديثه عمَّن يرويه عنه، ما أقل فيها ما يتابعه أحَدٌ عَلَيه، وهو مع ضعفه يُكتَب حديثه.

* * *

٣٩٢٠- عَنْ إِيَاسِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ؛

«أَنَّ عَلِيًّا أَمَرَ عَمَّارًا أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ الله ﷺ عَنِ الـمَذْيِ؟ فَقَالَ: يَغْسِلُ مَذَاكِيرَهُ، وَيَتَوَضَّأُ»(١).

أخرجه النَّسائي ١/ ٩٧، وفي «الكُبرى» (١٥٠) قال: أخبَرنا عُثمان بن عَبد الله.

و«ابن حِبَّان» (١١٠٥) قال: أخبَرنا الحَسن بن سُفيان.

كلاهما (عُثمان، والحَسن) عن أُمَية بن بِسطام، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، أن رَوح بن القاسم حَدَّثه، عن ابن أَبي نَجيح، عن عَطاء، عن إِياس بن خَليفة، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ١/ ١٤٨، في ترجمة إِياس بن خَليفة، وقال: إِياس مجهولٌ في الرواية، في حديثه وَهمٌ.

ـ عَطاء؛ هو ابن أَبي رباح، وابن أَبي نَجيح؛ هو عَبد الله.

* * *

الصَّلاة

٣٩٢١- عَنْ أَبِي النَّجَاشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ:

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (٣٦٦٠)، وتحفة الأشراف (٣٥٥٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٤٤٠ و٤٤٤١).

«كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ صَلاَةَ الْعَصْرِ، ثُمَّ نَنْحَرُ الجَزُورَ، فَتُقْسَمُ عَشْرَ قِسَمٍ، ثُمَّ نَطْبُخُ، فَنَأْكُلُ لحَمًا نَضِيجًا قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ»[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ نَنْحَرُ الجَزُورَ، فَنَقْسِمُهُ عَشَرَةَ أَجْزَاءٍ، ثُمَّ نَطْبُخُ، فَنَأْكُلُ لحَمًا نَضِيجًا، قَبْلَ أَنْ نُصَلِّيَ الـمَغْرِبَ»[2].

- في رواية مُسلم (١٣٦١): «كُنَّا نَنْحَرُ الجَزُورَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، بَعْدَ الْعَصْرِ، ولم يقل: كُنَّا نُصَلِّي مَعَهُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٢٧(٣٣٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب. و«أَحمد» ٤/ ١٤١ (١٧٤٠٧) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. وفي ٤/ ١٤٣(١٧٤٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب. و«عَبد بن حُميد» (٤٢٦) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب. و«البُخاري» ٣/ ١٨٠ (٢٤٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف. و«مُسلم» ٢/ ١١٠(١٣٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن مِهران الرَّازي، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم. وفي ٢/ ١١١(١٣٦١) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، وشُعيب بن إِسحاق الدِّمَشقي. و«ابن حِبَّان» (١٥١٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الوليد بن مُسلم.

ستتهم (مُحمد بن مُصعب، وأَبو الـمُغيرة، ومُحمد بن يُوسُف، والوَليد، وعِيسى، وشُعيب) عن الأَوزاعي، عن أَبي النَّجاشي، فذكره[3].

- صَرَّح الوليد بن مُسلم بالسَّماع، في رواية مُحمد بن مِهران، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، عنه.

- فوائد:

- أَبو النَّجاشي: هو عطاء بن صُهيب، الأَنصاريُّ.

***

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٤٠٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٤٢١).

(٣) المسند الجامع (٣٦٦٤)، وتحفة الأَشراف (٣٥٧٣)، وأَطراف المسند (٢٣٥٠).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٠٣٦ و٧٨٩٤)، والطَّبراني (٤٤٢١)، والدَّارقُطني (٩٩١)، والبَيهَقي ١/ ٤٤٢، والبَغَوي (٣٦٧).

٣٩٢٢- عَنْ أَبِي النَّجَاشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ:
«كُنَّا نُصَلِّي الـمَغْرِبَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا، وَإِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَى مَوَاقِعِ نَبْلِهِ»[١].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُصَلِّي الـمَغْرِبَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا، وَإِنَّهُ لَيُبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِ»[٢].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٢٨(٣٣٣٩) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، عن ابن مُبارك. و«أحمد» ٤/ ١٤١(١٧٤٠٧) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. و«عَبد بن حُميد» (٤٢٧) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، عن ابن الـمُبارك. و«البُخاري» ١/ ١٤٧(٥٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مِهران، قال: حَدثنا الوليد. و«مُسلم» ٢/ ١١٥(١٣٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن مِهران الرَّازي، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم. وفي (١٣٨٦) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا شُعيب بن إِسحاق الدِّمَشقي. و«ابن ماجة» (٦٨٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم. و«ابن حِبَّان» (١٥١٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الوليد بن مُسلم.

أَربعتهم (عَبد الله بن الـمُبارك، وأَبو الـمُغيرة، عَبد القُدوس بن الحَجاج، والوَليد بن مُسلم، وشُعيب) عن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، عن أَبي النَّجاشي، صُهيب، مَولَى رافع بن خَدِيج، فذكره[٣].

- قال أَبو الحَسن علي بن إِبراهيم القَطان، راوي «السنن» عن ابن ماجة: حَدثنا أَبو يَحيى الزَّعفَراني، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، نَحوَهُ.

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٥٩).

(٣) المسند الجامع (٣٦٦٢)، وتحفة الأشراف (٣٥٧٢)، وأطراف المسند (٢٣٥٠).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٤٢٢)، والبَيهَقي ١/ ٣٧٠.

ـ صَرَّح الوليد بن مُسلم بالسَّماع، في رواية مُحمد بن مِهران، وعَبد الرَّحمَن بن إبراهيم، عنه.

***

٣٩٢٣- عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ نَافِعٍ الْكِلاَبِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: مَرَرْتُ بِمَسْجِدٍ بِالْـمَدِينَةِ، فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَإِذَا شَيْخٌ، فَلاَمَ الْـمُؤَذِّنَ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ أَبِي أَخْبَرَنِي؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِتَأْخِيرِ هَذِهِ الصَّلاَةِ».

قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا الشَّيْخُ؟ قَالُوا: هَذَا عَبد الله بْنُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٦٣(١٥٨٩٨) و٤/ ١٤٢(١٧٤١٤) قال: حَدثنا الضَّحاك بن مَخلَد، عن عَبد الواحد بن نافع الكِلابي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: قال أَبو عاصم: عَن عَبد الحَميد، أَو عَبد الواحِد، قال: مَررتُ فإِذا مُؤذن يؤذن بالعصر بالمدينة، فقال رجل: حَدثني أَبي؛ أَن النَّبي ﷺ أَمر بِتأخِير هَذه، فقلتُ: مَن هذا؟ قالوا: عَبد الله بن رافِع بن خَدِيج، وأَذن مُؤذنه للعصر، فكأَنه قدم الأَذان، فقال: أَخبرني أَبي؛ أَنهُ كان يَسمَعُ النَّبيَّ ﷺ يأمُر بِتأخِير العَصرِ.

وقال مُوسى بن إِسماعيل: حَدثنا أَبو الرماح، عَبد الواحِد بن نافع، قال: شهدتُ عَبد الرَّحمَن بن رافِع بن خَدِيج، فقال: أَخبَرني أَبي؛ أَنه كان يَسمَعُ النَّبي ﷺ يأمُر بِتأخِير العَصرِ.

ولا يُتابَعُ عليه.

الحُميدي قال: حَدثنا الوليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني أَبو النَّجاشي، قال: حَدثني رافِع بن خَدِيج؛ كُنا نُصَلِّي مع النَّبي ﷺ العَصر، ثُم نَنحَر الجَزُور، فَتُقسَم عَشرَ قِسَم، ثُم تُطبخ، فنأكل لَحمًا نَضِيجًا قبل أَن تَغرُبَ الشَّمسُ.

---

(١) المسند الجامع (٣٦٦٥)، وأطراف المسند (٢٣٤٦)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٠٧، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٨١٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٣٧٦)، والدَّارقُطني (٩٨٩).

وهذا أَصح. «التاريخ الكبير» ٥/ ٨٨ و٨٩.

- وقال الدَّارقُطني: ابن رافع هذا ليس بقوي، ورَواه موسى بن إسماعيل، عن عبد الواحد، فكنَّاه أَبا الرماح، وخالف في اسم ابن رافع بن خَدِيج، فسماه عبد الرحمن.

ورواه حَرَمي بن عمارة، عَن عَبد الواحد هذا، وقال: عَبد الواحد بن نُفيع خالف في نَسَبه.

وهذا حديثٌ ضعيفُ الإِسناد من جهة عَبد الواحد هذا، لأَنه لم يَروِه عن ابن رافع بن خَدِيج غيره.

وقد اختُلِف في اسم ابن رافع هذا، ولا يصح هذا الحديث عن رافع، ولا عن غيره من الصحابة.

والصحيح: عن رافع بن خَدِيج، وعن غير واحد من الصحابة، عن النَّبي ﷺ غير هذا، وهو التعجيل بصلاة العصر والتبكير بها. «السنن» (٩٨٩ و٩٩٠).

- وقال أَيضًا: حديث أَبي النجاشي، عن رافع بن خَدِيج أَولَى من حديث عَبد الواحد، عن ابن رافع، والله أَعلم. «السنن» (٩٩١).

* * *

٣٩٢٤- عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَسْفِرُوا بِصَلاَةِ الْفَجْرِ، فَإِنَّ ذَلِكَ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ، أَوْ قَالَ: لأُجُورِكُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «أَسْفِرُوا بِصَلاَةِ الْغَدَاةِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَصْبِحُوا بِالصُّبْحِ، فَإِنَّكُمْ كُلَّمَا أَصْبَحْتُمْ بِالصُّبْحِ، كَانَ أَعْظَمَ لأُجُورِكُمْ، أَوْ لأَجْرِهَا»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢١٥٩) عن الثَّوري، وابن عُيينة، عن مُحمد بن عَجلان. و«الحُميدي» (٤١٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَجلان. و«ابن أَبي

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (١٤٨٩).

شَيبة» ١/ ٣٢١(٣٢٦١) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عن مُحمد بن عَجلان. و«أَحمد» ٣/ ٤٦٥ (١٥٩١٣) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، وابن عَجلان. وفي ٤/ ١٤٠(١٧٣٨٩) قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن عَجلان. وفي ٤/ ١٤٢(١٧٤١١) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، قال: أَخبَرنا ابن عَجلان. و«الدَّارِمي» (١٣٢٩) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا شُعبة، عن مُحمد بن إِسحاق. وفي (١٣٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن عَجلان. وفي (١٣٣١) قال: أَخبَرنا أَبو نُعيم، عن سُفيان، عن ابن عَجلان. و«ابن ماجة» (٦٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَنبأَنا سُفيان بن عُيينة، عن ابن عَجلان. و«أَبو داوُد» (٤٢٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن عَجلان. و«التِّرمِذي» (١٥٤) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة، عن مُحمد بن إِسحاق. و«النَّسائي» ١/ ٢٧٢، وفي «الكُبرى» (١٥٤٢) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى، عن ابن عَجلان. و«ابن حِبَّان» (١٤٨٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطان، عن ابن عَجلان. وفي (١٤٩٠) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، ومُحمد بن يزيد، عن ابن إِسحاق. وفي (١٤٩١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر العَدَني، قال: حَدثنا سُفيان، عن مُحمد بن عَجلان.

كلاهما (مُحمد بن عَجلان، ومُحمد بن إِسحاق) عن عاصم بن عُمر بن قَتادة، عن محمود بن لَبِيد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد روى شُعبة، والثَّوري، هذا الحديث، عن مُحمد بن إِسحاق.

ـ قال: ورواه مُحمد بن عَجلان أَيضًا، عن عاصم بن عُمر بن قَتادة.

---

(١) المسند الجامع (٣٦٦٣)، وتحفة الأشراف (٣٥٨٢)، وأطراف المسند (٢٣٤٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٠٠١)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٩٠)، والطَّبراني (٤٢٨٣-٤٢٨٨ و٤٢٩٠-٤٢٩٣)، والبيهقي ١/ ٤٥٧، والبَغَوي (٣٥٤).

ـ وقال: حديث رافع بن خديج حديث حسن صحيح.

• أخرجه عَبد بن حُميد (٤٢٢) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، قال: حَدثنا محمد بن إسحاق، عن عاصِم بن عُمر، عَن رافِع بن خَدِيج، قال: سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَسْفِرُوا بِالصُّبْحِ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ».

ليس فيه: «محمود بن لَبِيد»[١].

• وأخرجه أحمد ٤/ ١٤٣(١٧٤١٨) قال: حَدثنا أسباط بن مُحمد، قال: حَدثنا هِشام بن سَعد، عن زَيد بن أَسلَم، عن محَمود بن لَبِيد، عن بَعضِ أصحابِ النَّبيِّ ﷺ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ، فإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ».

• وأخرجه النَّسائي ١/ ٢٧٢، وفي «الكُبرى» (١٥٤٣) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريم، قال: أَخبَرنا أَبو غَسان، قال: حَدثني زَيد بن أَسلَم، عن عاصم بن عُمر بن قَتادة[٢]، عن محمود بن لَبِيد، عَن رِجالٍ مِن قَومِه، مِن الأَنصار، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَا أَسْفَرْتُمْ بِالْفَجْرِ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ بالأَجْرِ»[٣].

• وأخرجه أحمد ٥/ ٤٢٩(٢٤٠٣٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلَم، عن أَبيه، عَن محَمود بن لَبِيد الأَنصاريِّ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ»[٤].

• وأخرجه عبد الرَّزاق (٢١٨٢) عَن مَعمر. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٢١ (٣٢٧٢) قال: حَدثنا وَكيع، عن هِشام بن سَعد.

---

(١) رجعنا في ذلك إلى نسختين خطيتين، من «المنتخب» من «مسند عَبد بن حُميد».

(٢) تحرف في المطبوع، من «السنن الكبرى»، إلى: «عاصم، عن عُمَر بن قَتَادَة» وهو ثابتٌ على الصواب في السنن الصغرى «المُجتبى» ١/ ٢٧٢، و«تحفة الأشراف» (١٥٦٧٠)، و«تهذيب الكمال» ١٣/ ٥٢٨.

(٣) اللفظ للنسائي ١/ ٢٧٢.

(٤) المسند الجامع (١١٣٧٥ و١٥٦٢١)، وتحفة الأشراف (١٥٦٧٠)، وأطراف المسند (٧٠٦٣).

كلاهما (مَعمر، وهشام) عَن زَيد بن أسلَم، أن النَّبيَّ ﷺ قَالَ:

«أَسْفِرُوا بِصَلاةِ الصُّبْحِ، فَهُوَ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ».

(*) لفظ ابن أَبي شَيبة: «أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ، فَإِنَّكُمْ كُلَّمَا أَسْفَرْتُمْ، كَانَ أَعْظَمَ لِلأَجْرِ».

«مُرسَلٌ».

* * *

٣٩٢٥- عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ:

«أَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ فِي بَنِي عَبد الأَشْهَلِ، فَصَلَّى بِنَا الـمَغْرِبَ فِي مَسْجِدِنَا، ثُمَّ قَالَ: ارْكَعُوا هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ فِي بُيُوتِكُمْ».

أَخرجه ابن ماجة (١١٦٥) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن الضَّحاك، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عن مُحمد بن إِسحاق، عن عاصم بن عُمر بن قَتادة، عن محمود بن لَبيد، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٤٦(٦٤٣٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«أَحمد» ٥/ ٤٢٧ (٢٤٠٢٣) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٥/ ٤٢٨(٢٤٠٢٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«ابن خُزيمة» (١٢٠٠) قال: حَدثنا الفَضل بن يَعقوب الجَزري، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

ثلاثتهم (عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، وإِبراهيم بن سَعد، ومُحمد بن أَبي عَدِي) عن مُحمد بن إِسحاق، عَن عَاصم بن عُمر بن قَتادة، عَن مَحمود بن لَبِيد، قَالَ:

«أَتَى رَسُولُ الله ﷺ مَسْجِدَ بَنِي عَبد الأَشْهَلِ، فَصَلَّى بِهِمُ الـمَغْرِبَ، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ: ارْكَعُوا هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ فِي بُيُوتِكُمْ».

قَالَ[2]: فَلَقَدْ رَأَيْتُ مَحْمُودًا، وَكَانَ إِمَامَ قَوْمِهِ، يُصَلِّي بِهِمُ الـمَغْرِبَ،

---

(١) المسند الجامع (٣٦٦١)، وتحفة الأشراف (٣٥٨٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٢٩٥).

(٢) القائل هو: عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى.

ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَجْلِسُ بِفِنَاءِ الـمَسْجِدِ، حَتَّى يَقُومَ قَبْلَ الْعَتَمَةِ، فَيَدْخُلَ بَيْتَهُ فَيُصَلِّيهِمَا[1].

(*) وفي رواية: «أَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ، فَصَلَّى بِنَا الـمَغْرِبَ فِي مَسْجِدِنَا، فَلَمَّا سَلَّمَ مِنْهَا قَالَ: ارْكَعُوا هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ فِي بُيُوتِكُمْ، لِلسُّبْحَةِ بَعْدَ الـمَغْرِبِ»[2].

ليس فيه: «رافع بن خَدِيج»[3].

* * *

الزَّكاة

٣٩٢٦- عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الْعَامِلُ عَلَى الصَّدَقَةِ بِالْحَقِّ، كَالْغَازِي فِي سَبِيلِ الله، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ»[4].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢١٦(١٠٨١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم، عن مُحمد بن إِسحاق. و«أحمد» ٤/ ١٤٣(١٧٤١٧) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق. و«ابن ماجة» (١٨٠٩) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، ومُحمد بن فُضيل، ويُونُس بن بُكَير، عن مُحمد بن إِسحاق. و«أَبو داوُد» (٢٩٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن إِبراهيم الأَسباطي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عن مُحمد بن إِسحاق. و«التِّرمِذي» (٦٤٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا يزيد بن عِياض (ح) وحَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَحمد بن خالد، عن مُحمد بن إِسحاق. و«ابن خُزيمة» (٢٣٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَحمد بن خالد الوَهبي، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤٠٢٣).

(٣) المسند الجامع (١١٣٧٦)، وأطراف المسند (٧٠٦٥).

(٤) اللفظ لابن أَبي شيبة.

كلاهما (مُحمد بن إِسحاق، ويزيد بن عِياض) عن عاصم بن عُمر بن قَتادة، عن محمود بن لَبِيد، فذكره.

ـ قال أبو عيسى الترمذي: حديث رافع بن خديج حديث حسن، ويزيد بن عياض ضعيف عند أهل الحديث، وحديث محمد بن إِسحاق أصح.

• أَخرجه أحمد ٣/ ٤٦٥ (١٥٩٢٠). و«عَبد بن حُميد» (٤٢٣) قالا: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، عن مُحمد بن إِسحاق، عن عاصم بن عُمر، عَن رافِع بن خَدِيج، قال: سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الْعَامِلُ فِي الصَّدَقَةِ، بِالْحَقِّ لِوَجْهِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، كَالْغَازِي فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ»[١].

ليس فيه: «محمود بن لَبِيد»[٢].

* * *

٣٩٢٧- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبْعَثُ فَرْوَةَ بْنَ عَمْرٍو، يَخْرُصُ النَّخْلَ، فَإِذَا دَخَلَ الْحَائِطَ حَسَبَ مَا فِيهِ مِنَ الأَقْنَاءِ، ثُمَّ ضَرَبَ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، عَلَى مَا يَرَى فِيهَا، وَكَانَ لاَ يُخْطِئُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٢٠٩) عن إِبراهيم بن أَبي يَحيى، قال: حَدثني إِسحاق، عن سُليمان بن سَهل، فذكره[٣].

* * *

الصِّيام

٣٩٢٨- عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٣٦٦٧)، وتحفة الأشراف (٣٥٨٣)، وأطراف المسند (٢٣٤٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٢٨٩ و٤٢٩٨-٤٣٠٠)، والبَيهقي ٧/ ١٦، والبَغَوي (١٥٦٥).

(٣) مجمع الزوائد ٣/ ٧٦.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني ١٨/ (٨٤٢).

«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالـمَحْجُومُ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٧٥٢٣). وأحمد ٣/ ٤٦٥(١٥٩٢٢). والتِّرمِذي (٧٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع النَّيسابوري، ومحمود بن غَيلان، ويَحيى بن مُوسى. و«ابن خُزيمة» (١٩٦٤) قال: حَدثنا عَباس بن عَبد العظيم العَنبَري، والحُسين بن مَهدي. و«ابن حِبَّان» (٣٥٣٥) قال: أخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا العَباس بن عَبد العظيم العَنبَري.

ستتهم (أحمد بن حَنبل، ومُحمد بن رافع، ومحمود، ويَحيى، وعَباس، والحُسين) عن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: أخبَرنا مَعمر، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن إِبراهيم بن عَبد الله بن قارظ، عن السَّائب بن يزيد، فذكره[2].

قال أبو عيسى التِّرمِذي: وحديث رافع بن خديج حديث حسن صحيح، وذُكِر عن أحمد بن حَنبل أنه قال: أَصحُّ شيءٍ في هذا الباب حديثُ رافع بن خَدِيج.

وذُكِر عن علي بن عَبد الله أنه قال: أَصحُّ شيءٍ في هذا الباب حديث ثوبان، وشداد بن أوس، لأَن يَحيى بن أَبي كَثير رَوى عن أَبي قِلابة الحديثين جميعًا، حديث ثوبان، وحديث شداد بن أوس.

وقال أبو عيسى: حَدثنا الزَّعفراني، قال: وقال الشافعي: قد رُوِي عن النَّبي ﷺ أنه احتجم وهو صائم، ورُوِي عن النَّبي ﷺ أنه قال: أفطر الحاجم والمحجوم، ولاَ أعلمُ واحدًا من هذين الحديثين ثابتًا.

ـ وقال أبو بَكر ابن خُزيمة: سَمِعتُ العَباس بن عَبد العظيم العَنبَري يقول: سَمِعتُ علي بن عَبد الله يقول: لا أَعلم في «أفطر الحاجِمُ والـمَحجُومُ» حديثًا أَصح من ذا.

ـ قال ابن خُزيمة: وروى هذا الخبر أيضًا مُعاوية بن سَلاَّم، عن يَحيى.

حَدثناه[3] أحمد بن الحُسين الشَّيباني، بِبغداد، قال: وحَدثني عَمار بن مَطر، أَبو عُثمان الرُّهاوي، قال: حَدثنا مُعاوية بن سَلاَّم (١٩٦٥).

---

(١) اللفظ لابن خزيمة.

(٢) المسند الجامع (٣٦٦٨)، وتحفة الأشراف (٣٥٥٦)، وأطراف المسند (٢٣٤١م).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٢٥٧)، والبَيهَقي ٤/ ٢٦٥.

(٣) القائل: «حَدثناه» هو ابن خُزيمة.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خيثمة: .... عَبد الرَّزاق، عن مَعمر، عن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن إِبراهيم بن عَبدِ (عَبد الله بن قَارِظ، عَن السَّائب) بن يزيد، عن رَافِع بن خَدِيج أَن رسول الله ﷺ قال: أَفطَر الحاجِمُ والـمَحجُومُ.

فقال يَحيى بن مَعين: أَخطأَ، إِنما هو: كَسبُ الحَجَّامِ سُحتٌ، ليس هو: أَفطَر الحاجِم والـمَحجُوم. «تاريخه» ٣/ ١/ ٣٢٧.

ـ وقال أَبو عيسى التِّرمِذي: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، ومُحمد بن رافع، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عن مَعمر، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن إِبراهيم بن عَبد الله بن قارِظ، عن السَّائب بن يزيد، عن رافع بن خَدِيج، عن النَّبي ﷺ، قال: أَفطَر الحاجِمُ والـمَحجُومُ.

سأَلتُ مُحَمدًا (يعني البخاري) عن هَذا الحَديث؟ فقال: هُو غَيرُ مَحفُوظٍ.

وسأَلتُ إِسحاق بن مَنصور عنه، فأَبَى أَن يُحدِّثَ به عن عَبد الرَّزاق، وقال: هُو غَلَطٌ، قلتُ لَه: ما عِلَّتُه؟ قال: رَوى عَنه هِشام الدَّستُوائيّ، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن إِبراهيم بن عَبد الله بن قارِظ، عن السَّائب بن يزيد، عن رافع بن خَدِيج، عن النَّبي ﷺ، قال: كَسبُ الحَجام خَبيثٌ، ومَهرُ البَغِيِّ خَبيثٌ، وثَمنُ الكَلب خَبيثٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٠٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سمِعتُ أَبي يقول: روى عَبد الرَّزاق، عن مَعمر، عن يَحيى بن أَبي كثير، عن إِبراهيم بن عَبد الله بن قارِظٍ، عنِ السَّائب بن يزيد، عن رافع بن خَدِيج، عن النَّبي ﷺ: أَفطر الحاجِم، والمحجُوم.

قال أَبي: إِنَّما يُروى هذا الحديثُ عن يَحيى بن أَبي كثير، عن أَبي قِلابة، عن أَبي أَسماء، عن ثوبان، واغترَّ أَحمدُ بن حَنبل بأَن قال: الحديثانِ عِندهُ، وإِنَّما يُروى بذلك الإِسناد، عن النَّبي ﷺ؛ أَنه نهى عن كسبِ الحجامِ، ومهرِ البغيِّ، وهذا الحديثُ في: يُفطِر الحاجِم، والمحجُوم، عِندي باطِلٌ. «علل الحديث» (٧٣٢).

***

٣٩٢٩- عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ؛ حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«ثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَبِيثٌ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ»[١].

أخرجه ابن أبي شَيبة ٤/ ٣٧٥(١٧٧٦٨) و٦/ ٢٤٦(٢١٣١١) و٦/ ٢٧٠ (٢١٣٩٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان العَطار. و«أحمد» ٣/ ٤٦٤ (١٥٩٠٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان. وفي ٣/ ٤٦٥(١٥٩٢١) و٤/ ١٤١ (١٧٤٠٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. و«الدَّارِمي» (٢٧٨٥) قال: أخبَرنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا هِشام. و«مُسلم» ٥/ ٣٥(٤٠١٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الوليد بن مُسلم، عن الأَوزاعي. وفي (٤٠١٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. وفي (٤٠١٩) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم[٢]، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُميل، قال: حَدثنا هِشام. و«أَبو داوُد» (٣٤٢١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبان. و«التِّرمِذي» (١٢٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٤٦٦٨) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا يَحيى، يَعني ابن حَمزة، قال: حَدثني الأَوزاعي. وفي (٤٦٦٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. و«ابن حِبَّان» (٥١٥٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا هُدْبَة بن خالد، قال: حَدثنا أَبان. وفي (٥١٥٣) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي.

أَربعتهم (أَبَان بن يزيد العَطار، ومَعمر بن راشد، وهِشام الدَّستُوائيّ، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي) عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن إِبراهيم بن عَبد الله بن قارظ، عن السَّائب بن يزيد، فذكره.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٧٤٠٢).

(٢) في تحفة الأشراف: «إِسحاق بن مَنصور»، والنَّضر بن شُميل يروي عنه إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، وإِسحاق بن مَنصور الكَوْسَج.

ـ في رواية مُعاذ بن هِشام، عند النَّسائي: «عَبد الله بن إِبراهيم بن قارظ».
ـ صَرَّح يَحيى بن أَبي كَثير بالسَّماع، عند مُسلم، والنَّسائي (٤٦٦٩)، وابن حبَّان.
ـ قال أَبو عيسى الترمذي: حديث رافع حديث حسن صحيح.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٤٦٦٦) قال: حَدثنا علي بن الـمُنذر الكُوفي، عن ابن فُضيل، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، قال: سَمِعتُ السَّائِب بن يزيد يَقولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«السُّحْتُ ثَلاَثٌ؛ مَهْرُ الْبَغِيِّ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ».

ليس فيه: «رافع»[1].

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٤٦٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله القَطان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَغْراء، قال: حَدثنا مُحمد، وهو ابن إِسحاق، عن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن عَبد الله[2]، عن عَمِّه إِبراهيم بن عَبد الله، عَن السَّائِب بن يزيد، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«مِنَ السُّحْتِ؛ ثَمَنُ الْكَلْبِ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ»[3].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: ويُشبه أَن يكون ابن فُضيل نَسَبَ عَبد الرَّحمَن إِلى جَدِّه.

***

٣٩٣٠- عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، ابْنِ أُخْتِ النَّمِرِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) إِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٧٣٤)، وفيه: قال أَبو يَعلَى: حَدثنا سُفيان بن وكِيع، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهِيم، عَن عَبد الرَّحمن، قال: سَمعتُ السَّائِب بن يزيد، فذكره.

(٢) في «تحفة الأشراف» (٣٧٩٣): «عَبد الرَّحمَن بن عُمر بن عبد الله» ولم يذكره المِزِّي في «تهذيب الكمال» ولم نقف له على ترجمة في كتب الرجال.

(٣) المسند الجامع (٣٦٦٩)، وتحفة الأشراف (٣٥٥٥ و٣٧٩٣ و٣٧٩٧)، وأطراف المسند (٢٣٤١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٠٠٩)، وأَبو عَوانة (٥٢٨٢-٥٢٨٧)، والطَّبراني (٤٢٥٨-٤٢٦٣)، والبَيهَقي ٦/ ٦ و٩/ ٣٣٦.

«شَرُّ الْكَسْبِ: ثَمَنُ الْكَلْبِ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ»(١).

أخرجه أحمد ٤/ ١٤٠(١٧٣٩١) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف. و«مُسلم» ٥/ ٣٥(٤٠١٦) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطان، عن مُحمد بن يُوسُف. و«النَّسائي» ٧/ ١٩٠، وفي «الكُبرى» (٤٧٨٧) قال: أَخبَرنا شُعيب بن يُوسُف، عن يَحيى، عن مُحمد بن يُوسُف. وفي «الكُبرى» (٤٦٦٣) قُرِئَ على أَبي عَبد الرَّحمَن، أَحمد بن شُعيب بن علي النَّسائي: حدَّثكم شُعيب بن يُوسُف، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا يَحيى، عن مُحمد بن يُوسُف. وفي (٤٦٦٥) قال: حَدثنا الحُسين بن حُرَيث، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى، عن جُعَيد بن عَبد الرَّحمَن، عن يزيد بن خُصَيفة.

كلاهما (مُحمد بن يُوسُف الكِندي، ويزيد بن خُصَيفة) عن السَّائب بن يزيد، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٤٦٦٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حاتم، عن مُحمد بن يُوسُف، عن السَّائِب بن يَزيد، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«شَرُّ الْكَسْبِ: مَهْرُ الْبَغِيِّ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ»(٢).

ليس فيه: «رافع بن خَدِيج».

***

٣٩٣١- عَنْ هُرَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ، هُوَ ابْنُ خَدِيجٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ كَسْبِ الأَمَةِ، حَتَّى يُعْلَمَ مِنْ أَيْنَ هُوَ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٤٢٧) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، عن عُبيد الله، يَعني ابن هُرَيْر، عن أَبيه، فذكره(٣).

***

---

(١) اللفظ لأَحمد بن حَنبل.

(٢) المسند الجامع (٣٦٦٩)، وتحفة الأشراف (٣٥٥٥ و٣٨٠٤)، وأطراف المسند (٢٣٤١).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٢٧٧ و٥٢٧٨)، والطَّبراني (٢٤٦١-٢٤٦٣)، والبَيهَقي ٩/ ٣٣٧.

(٣) المسند الجامع (٣٦٧٠)، وتحفة الأشراف (٣٥٨٧).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ١٢٧.

٣٩٣٢- عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ:

«قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ؟ قَالَ: عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٤١ (١٧٣٩٧) قال: حَدثنا يزيد، قال: حَدثنا الـمَسعودي، عن وائل أَبي بَكر، عن عَباية بن رِفَاعة، فذكره[1].

- **فوائد:**

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حنبل: سمعتُ أَبي يقول: كل مَن سَمِع الـمَسعودي بالكوفة فهو جيد، مثل وكيع، وأَبي نُعيم، وأَما يَزيد بن هارون، وحجاج، ومَن سَمِع منه ببغداد فهو في الاختلاط، إِلا مَن سَمِع منه بالكوفة. «العلل» (٤١١٤).

- رواه شَريك القاضي، عَن وائل، عَن جُميع بن عُمير، عَن خَالِه.

- ورواه أَبو مُعاوية، عن وائل بن داوُد، عن سَعيد بن عُمير، عن النبي ﷺ، مُرسلًا.

ويأْتي ذلك، إِن شاء الله تعالى، في مُسند أَبي بُردة بن نيار.

* * *

● حَدِيثُ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، مَولَى بَنِي حَارِثَةَ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ، وسَهْلَ بْنَ أَبِي حَثْمَةَ، حَدَّثَاهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الـمُزَابَنَةِ، الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ، إِلاَّ لأَصْحَابِ الْعَرَايَا...». الحديث.

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند سَهلِ بن أَبي حَثْمة، رضي الله تعالى عنه.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٣٦٧١)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٣٣٥، ومجمع الزوائد ٤/ ٦٠.
والحديث؛ أخرجه البزار (٣٧٣١)، والطَّبراني (٤٤١١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (١١٧٤).

الـمُزَارَعة

٣٩٣٣- عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الـمَزَارِعِ».

قَالَ حَنْظَلَةُ: فَسَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ: بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ؟ فَقَالَ: أَمَّا بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ فَلاَ بَأْسَ بِهِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ كِرَاءِ الـمَزَارِعِ».

قَالَ[2]: قُلْتُ: بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ؟ قَالَ: لاَ، إِنَّمَا نَهَى عَنْهُ بِبَعْضِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، فَأَمَّا بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، فَلاَ بَأْسَ بِهِ[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: كُنَّا أَكْثَرَ الأَنْصَارِ حَقْلاً، وَكُنَّا نَقُولُ لِلَّذِي نُخَابِرُهُ: لَكَ هَذِهِ الْقِطْعَةُ، وَلَنَا هَذِهِ الْقِطْعَةُ، يَزْرَعُهَا لَنَا، فَرُبَّمَا أَخْرَجَتْ هَذِهِ، وَلَمْ تُخْرِجْ هَذِهِ، فَنَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَّا بِوَرِقٍ، فَلَمْ يَنْهَنَا»[4].

(*) وفي رواية: «كُنَّا أَكْثَرَ أَهْلِ الـمَدِينَةِ مُزْدَرَعًا، كُنَّا نُكْرِي الأَرْضَ بِالنَّاحِيَةِ، مِنْهَا مُسَمًّى لِسَيِّدِ الأَرْضِ، قَالَ: فَمِمَّا يُصَابُ ذَلِكَ، وَتَسْلَمُ الأَرْضُ، وَمِمَّا يُصَابُ الأَرْضُ، وَيَسْلَمُ ذَلِكَ، فَنُهِينَا، وَأَمَّا الذَّهَبُ وَالْوَرِقُ فَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ»[5].

(*) وفي رواية: «عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ؟ فَقَالَ: لاَ بَأْسَ بِهِ؛ إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يُؤَاجِرُونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، عَلَى الـمَاذِيَانَاتِ، وَأَقْبَالِ الْجَدَاوِلِ، وَأَشْيَاءَ مِنَ الزَّرْعِ، فَيَهْلِكُ هَذَا، وَيَسْلَمُ هَذَا، وَيَسْلَمُ هَذَا، وَيَهْلِكُ هَذَا، فَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءٌ إِلاَّ هَذَا، فَلِذَلِكَ زُجِرَ عَنْهُ، فَأَمَّا شَيْءٌ مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ، فَلاَ بَأْسَ بِهِ»[6].

---

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٢) القائل؛ حنظلة بن قيس.

(٣) اللفظ لأحمد (١٧٣٩٠).

(٤) اللفظ للحُميدي.

(٥) اللفظ للبُخاري (٢٣٢٧).

(٦) اللفظ لمسلم (٣٩٥٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يُكْرُونَ الـمَزَارِعَ، فِي زَمَانِ رَسُولِ الله ﷺ، بِالـمَاذِيَانَاتِ، وَمَا سَقَى الرَّبِيع، وَشَيْءٍ مِنَ التِّبْنِ، فَكَرِهَ رَسُولُ الله ﷺ كِرَاءَ الـمَزَارِعِ بِهَذَا، وَنَهَى عَنْهَا».

قَالَ رَافِعٌ: وَلاَ بَأْسَ بِكِرَائِهَا بِالدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ[1].

أخرجه مَالك[2] (٢٠٧٣) عن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. و«عَبد الرَّزاق» (١٤٤٥٣) قال: أَخبَرنا ابن عُيينة، عن يَحيى بن سَعيد. و«الحُميدي» (٤١٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«أَحمد» ٣/ ٤٦٣ (١٥٩٠٢) و٤/ ١٤٢ (١٧٤١٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. وفي ٤/ ١٤٠(١٧٣٩٠) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن مالك بن أَنس، قال: حَدثني رَبيعة. و«البُخاري» ٣/ ١٣٧(٢٣٢٧) قال: حَدثنا مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله[3]، قال: أَخبَرنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٣/ ١٣٨(٢٣٣٢) قال: حَدثنا صَدَقة بن الفَضل، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة، عن يَحيى. وفي ٣/ ٢٤٩(٢٧٢٢) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا ابن عُيينة، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«مُسلم» ٥/ ٢٤(٣٩٥١) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأتُ على مالك، عن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. وفي ٥/ ٢٤(٣٩٥٢) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. وفي (٣٩٥٣) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن يَحيى بن سَعيد. وفي (٣٩٥٤) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، جميعًا عن يَحيى بن سَعيد، بهذا الإِسناد نَحوَهُ. و«ابن ماجة» (٢٤٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن يَحيى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٣٣٩٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى الرَّازي،

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٤١٦).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٤٢٥)، وابن القاسم (١٦٢)، وورد في «مسند الموطأ» (٣٣٦).

(٣) عَبد الله، هو ابن الـمُبارك، وعنه مُحمد، هو ابن مُقاتل. «تحفة الأشراف».

قال: أخبَرنا عِيسى، قال: حَدثنا الأَوزاعي (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث، كلاهما عن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. وفي (٣٣٩٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عن مالك، عن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. و«النَّسائي» ٧/ ٤٣، وفي «الكُبرى» (٤٦١٢) قال: أخبَرني الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عِيسى، هو ابن يُونُس، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. وفي ٧/ ٤٣، وفي «الكُبرى» (٤٦١٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا مالك، عن رَبيعة. وفي ٧/ ٤٤، وفي «الكُبرى» (٤٦١٦ و١١٧٠٧) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَبيب بن عَرَبي، في حديثه عن حَماد بن زَيد، عن يَحيى بن سَعيد. وفي (٤٦١٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عن مالك، عن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٥١٩٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. وفي (٥١٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن خَليل، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، قال: حَدثنا رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، ويَحيى بن سَعيد الأَنصاري) عن حَنظلة بن قَيس الزُّرَقي الأَنصاري، فذكره[1].

- في رواية الحُميدي: فقيل لسُفيان: فإِن مالكًا يرويه عن رَبيعة، عن حَنظلة؟ فقال: وما كان يرجو به إِذ كان عند يَحيى، يَحيى أَحوطُهما، لَكِنَّا حَفِظناهُ من يَحيى.

- قال أَبو داوُد: رواية يَحيى بن سَعيد، عن حَنظلة نحوَهُ.

- وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: رواه سُفيان الثَّوري، رضي الله عنه، عن رَبيعة، ولم يَرفَعهُ.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٤٥٢). وابن أَبي شَيبة ٧/ ٨٦(٢٢٨٧٣) قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٣٦٨١)، وتحفة الأشراف (٣٥٥٣)، وأطراف المسند (٢٣٣٨).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٥١٦١-٥١٧٠)، والطَّبراني (٤٣٢٩-٤٣٣٨)، والدَّارقُطني (٢٩٤٠)، والبَيهَقي ٦/ ١٣١ و١٣٢، والبَغَوي (٢١٧٨ و٢١٨٤).

وَكيع. والنَّسائي ٧/ ٤٤، وفي «الكُبرى» (٤٦١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، عن وَكيع.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ووَكيع بن الجَراح) عن سُفيان الثَّوري، عن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، عن حَنظلة بن قَيس، قال: سأَلتُ رافعَ بن خَدِيج عن كِراءِ الأَرضِ البيضاء؟ فقال: حلالٌ لا بأسَ به، إِنما نُهِيَ عَن الإِرْماثِ، أَن يُعطِيَ الرَّجُلُ الأَرضَ، ويَستَثني بَعضَها، ونَحوَ ذَلكَ[1].

(*) وفي رواية: «عن حنظلة بن قَيسٍ، قال: سأَلتُ رَافِعَ بن خَدِيجٍ، عَن كِراءِ الأَرضِ البَيضاءِ بِالذَّهبِ والفِضَّةِ؟ فقال: حَلالٌ لا بأسَ بِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «عن حَنظَلَة بن قَيسٍ، قال: سَأَلتُ رَافِعَ بن خَدِيجٍ عن كِراءِ الأَرضِ البَيضاءِ بِالذَّهبِ والفِضَّةِ، فقال: حَلالٌ، لا بأسَ بِهِ، ذلِك فَرضُ الأَرضِ»[3]. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ١٤٢(١٧٤١٠) قال: حَدثنا يُونُس. و«البُخاري» ٣/ ١٤٢(٢٣٤٦) قال: حَدثنا عَمرو بن خالد. و«النَّسائي» ٧/ ٤٢، وفي «الكُبرى» (٤٦١١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا حُجَين بن الـمُثنى.

ثلاثتهم (يُونُس، وعَمرو، وحُجَين) عَن اللَّيث، عن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، عن حَنظَلَة بن قَيس، عَن رَافِع بن خَدِيج، أَنه قال: حَدثني عَمِّي؛

«أَنَّهُمْ كَانُوا يُكْرُونَ الأَرْضَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، بِمَا يَنْبُتُ عَلَى الأَرْبِعَاءِ، وَشَيْئًا مِنَ الزَّرْعِ، يَسْتَثْنِيهِ صَاحِبُ الزَّرْعِ، فَنَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ ذَلِكَ».

فَقُلْتُ لِرَافِعٍ: كَيْفَ كِرَاؤُهَا بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ؟ فَقَالَ رَافِعٌ: لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ.

زاد فيه: «حَدثني عَمِّي»، وفي رواية عَمرو بن خالد: «حَدثني عَمَّاي»[4].

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) المسند الجامع (١٥٤٥٥)، وتحفة الأشراف (١٥٥٧٠).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ١٣٢، والبَغَوي (٢١٧٩).

وزاد عَمرو: وقالَ اللَّيثُ: وكان الَّذي نُهِيَ عَن ذلِكَ، ما لَو نَظَرَ فِيهِ ذَوُو الفَهمِ بالحَلالِ والحَرام، لَم يُجِيزوه، لِما فيه مِن الـمُخاطَرةِ.

***

٣٩٣٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كُنَّا نُخَابِرُ وَلاَ نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا، حَتَّى زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْهُ.

قَالَ عَمْرٌو: فَذَكَرْتُهُ لِطَاوُوسٍ، فَقَالَ طَاوُوسٌ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّما قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَمْنَحُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ الأَرْضَ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ لَهَا خَرَاجًا مَعْلُومًا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كُنَّا نُخَابِرُ، وَلاَ نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا، حَتَّى زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْهُ».

فتَرَكْنا ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ قَوْلِهِ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، وَهُوَ يُسْأَلُ عَنِ الخِبْرِ، فَيَقُولُ: مَا كُنَّا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا، حَتَّى أَخْبَرَنَا عَامَ الأَوَّلِ ابْنُ خَدِيجٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الخِبْرِ»[3].

أخرجه الحُميدي (٤٠٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أبي شَيبة» ٦/ ٣٤٥ (٢١٦٦٥) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أحمد» ١/ ٢٣٤(٢٠٨٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١١ (٤٥٨٦) و٣/ ٤٦٣(١٥٨٩٦) و٤/ ١٤٢(١٧٤١٢) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٣/ ٤٦٥ (١٥٩١٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. و«مُسلم» ٥/ ٢١(٣٩٣٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وأَبو الرَّبيع العَتكي، قال

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٠٨٧).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٤٨ (٤٦٣٢).

أبو الرَّبيع: حَدثنا، وقال يَحيى: أَخبَرنا حَماد بن زَيد. وفي (٣٩٣٦) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثني علي بن حُجْر، وإِبراهيم بن دِينار، قالا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن عُلَية، عن أيوب (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (٢٤٥٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، ومُحمد بن الصَّبَّاح، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٣٣٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«النَّسائي» ٧/ ٤٨، وفي «الكُبرى» (٤٦٣١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَنبأَنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ٤٨، وفي «الكُبرى» (٤٦٣٢) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن خالد، قال: حَدثنا حَجاج، قال: قال ابن جُرَيج. وفي ٧/ ٤٨، وفي «الكُبرى» (٤٦٣٣) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَبيب بن عَرَبي، عن حَماد بن زَيد.

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، وسُفيان الثَّوري، وأَيوب السَّخْتِياني، وحَماد بن زَيد، وعَبد الملك بن جُرَيج) عن عَمرو بن دِينار، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ وله طرق من رواية عَمرو بن دِينار، عن طاوُوس، عن ابن عَباس، ويأتي ذلك، إِن شاء الله تعالى، في مسند ابن عَباس، رَضي الله تعالى عنهما.

* * *

٣٩٣٥- عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، كَانَ يُكْرِي مَزَارِعَهُ، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وأَبِي بَكْرٍ، وعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَصَدْرًا مِنْ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ، ثُمَّ حُدِّثَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الـمَزَارِعِ، فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى رَافِعٍ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ:

«نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الـمَزَارِعِ».

---

(١) المسند الجامع (٣٦٧٩)، وتحفة الأشراف (٣٥٦٦)، وأطراف المسند (٢٣٣٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٠٠٧)، وأَبو عَوانة (٥١٢٢ و٥١٢٣ و٥١٢٦-٥١٢٨)، والطَّبراني (٤٢٤٨-٤٢٥٢)، والبَيهَقي ٦/ ١٢٨، والبَغَوي (٢١٨٢).

فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَدْ عَلِمْتَ أَنَّا كُنَّا نُكْرِي مَزَارِعَنَا، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِمَا عَلَى الأَرْبِعَاءِ، وَبِشَيْءٍ مِنَ التِّبْنِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِي مَزَارِعَهُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَفِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ، وعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَصَدْرًا مِنْ خِلافَةِ مُعَاوِيَةَ، حَتَّى بَلَغَهُ فِي آخِرِ خِلافَةِ مُعَاوِيَةَ؛ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يُحَدِّثُ فِيهَا بِنَهْيٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، وَأَنَا مَعَهُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الـمَزَارِعِ».

فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ بَعْدُ، وَكَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْهَا بَعْدُ؟ قَالَ: زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُكْرِي أَرْضَهُ بِبَعْضِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، فَبَلَغَهُ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَزْجُرُ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: كُنَّا نُكْرِي الأَرْضَ قَبْلَ أَنْ نَعْرِفَ رَافِعًا، ثُمَّ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِي، حَتَّى دُفِعْنَا إِلَى رَافِعٍ، فَقَالَ لَهُ عبد الله: أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ؟ فَقَالَ رَافِعٌ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لاَ تُكْرُوا الأَرْضَ بِشَيْءٍ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ رَجُلاً أَخْبَرَ ابْنَ عُمَرَ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَأْثُرُ فِي كِرَاءِ الأَرْضِ حَدِيثًا، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، أَنَا وَالرَّجُلُ الَّذِي أَخْبَرَهُ، حَتَّى أَتَى رَافِعًا، فَأَخْبَرَهُ رَافِعٌ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ».

فَتَرَكَ عَبد الله كِرَاءَ الأَرْضِ[4].

(*) وفي رواية: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُكْرِي أَرْضَهُ، فَأُخْبِرَ بِحَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَهْلَ الأَرْضِ يُعْطُونَ أَرْضِيهِمْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ،

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٣٤٣).

(٢) اللفظ لمسلم (٣٩٣٨).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٤٧، لفظ حفص بن عنان.

(٤) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٤٧(٤٦٢٧).

وَيَشْتَرِطُ صَاحِبُ الأَرْضِ، أَنَّ لِيَ الـمَاذِيَانَاتِ، وَمَا سَقَى الرَّبِيعِ، وَيَشْتَرِطُ مِنَ الجُرِينِ شَيْئًا مَعْلُومًا، قَالَ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَظُنُّ أَنَّ النَّهْيَ لِمَا كَانُوا يَشْتَرِطُونَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كُنَّا نُكْرِي أَرْضَنَا، ثُمَّ تَرَكْنَا ذَلِكَ حِينَ سَمِعْنَا حَدِيثَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٤٥٤) قال: أَخبَرنا مَعمر، عن عُبيد الله بن عُمر. و«أحمد» ٢/ ٦(٤٥٠٤) و٤/ ١٤٠(١٧٣٨٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ٦٤(٥٣١٩) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد الثَّقفي، عن أَيوب. وفي ٣/ ٤٦٤(١٥٩١١) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، وابن نُمير، قال: حَدثنا عُبيد الله، قال يَحيى: عن عُبيد الله. وفي ٣/ ٤٦٥(١٥٩١٢) قال: حَدثناه مُحمد بن عُبيد أَيضًا[3] قال: «فذهب ابن عُمر، وذَهَبتُ مَعَه». و«البُخاري» ٣/ ١٢٣ (٢٢٨٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جُوَيرية بن أَسماء. وفي ٣/ ١٤١(٢٣٤٣ و٢٣٤٤) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد، عن أَيوب. و«مُسلم» ٥/ ٢١(٣٩٣٨) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا يزيد بن زُرَيع، عن أَيوب. وفي ٥/ ٢٢(٣٩٣٩) قال: وحَدثنا أَبو الرَّبيع، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثني علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، كلاهما عن أَيوب بهذا الإِسناد مثله. وفي (٣٩٤٠) قال: وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٣٩٤١) قال: حَدثني ابن أَبي خَلف، وحَجاج بن الشَّاعِر، قالا: حَدثنا زكريا بن عَدِي، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عَمرو، عن زَيد، عن الحَكم. و«ابن ماجة» (٢٤٥٣) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، وأَبو أُسامة، ومُحمد بن عُبيد، عن عُبيد الله، أَو قال: عَبد الله بن عُمر. و«النَّسائي» ٧/ ٤٦، وفي «الكُبرى» (٤٦٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا يزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٧/ ٤٦، وفي «الكُبرى» (٤٦٢٦) قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٥١٩٣).

(٣) يَعني عن عُبيد الله بن عُمر.

عَبد الله بن عَبد الحَكم بن أعيَن، قال: حَدثنا شُعيب بن اللَّيث، عن أَبيه، عن كَثِير بن فَرقَد. وفي ٧/ ٤٧، وفي «الكُبرى» (٤٦٢٧) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، وهو ابن الحارث، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. وفي ٧/ ٤٧، وفي «الكُبرى» (٤٦٢٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يزيد الـمُقرِئ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا جُوَيرية. وفي ٧/ ٤٧، وفي «الكُبرى» (٤٦٢٩) قال: أَخبَرنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزة، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني حَفص بن عِنَان[1]. و«ابن حِبَّان» (٥١٩٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، قال: قال بُكَير. وفي (٥١٩٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، عن يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا أَيوب.

سبعتهم (عُبيد الله بن عُمر، وأَيوب السَّخْتِياني، وجُوَيرية بن أَسماء، والحكم بن عُتَيبة، وكَثير بن فَرقَد، وحَفص بن عِنَان، وبُكَير بن عَبد الله) عن نافع، فذكره[2].

• وأَخرجه مُسلم ٥/ ٢٢(٣٩٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا حُسين، يَعني ابن حَسن بن يَسار. وفي (٣٩٤٣) قال: وحَدثنيه مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«النَّسائي» ٧/ ٤٦، وفي «الكُبرى» (٤٦٢٣) قال: أَخبَرني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يزيد. وفي ٧/ ٤٦، وفي «الكُبرى» (٤٦٢٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزرق.

ثلاثتهم (حُسين، ويزيد بن هارون، وإِسحاق الأَزرق) عن عَبد الله بن عَون، عن نافِع، أَنَّ ابن عُمر كان يأجُرُ الأَرضَ، قال: فَنُبِّئَ حَدِيثًا عن رافِعِ بن خَدِيجٍ، قال: فانطلَقَ بِي مَعه إِلَيه، قال: فذكَرَ عن بَعضِ عُمُومَتِه، ذَكَرَ فِيه عنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ».

---

(١) تحرف في المطبوع من «المجتبى» إلى: «حَفص بن غِياث».

(٢) المسند الجامع (٣٦٨٠)، وتحفة الأشراف (٣٥٨٦)، وأطراف المسند (٢٣٣٨).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٥١٣٣-٥١٣٩ و٥١٤٩)، والطَّبراني (٤٣٠٢-٤٣٢٢)، والبَيهَقي ٦/ ١٢٩ و١٣٠ و١٣٥.

قال: فتركَهُ ابنُ عُمَرَ فَلَم يَأْجُرْهُ.

● وأخرجه النَّسائي ٧/ ٤٥، وفي «الكُبرى» (٤٦٢٢) قال: أخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا فُضيل، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة، قال: أخبَرني نافِعٌ، أَنَّ رافِعَ بنَ خَدِيج أخبَرَ عَبد الله بنَ عُمَرَ؛

«أَنَّ عُمُومَتَهُ جَاؤُوا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ رَجَعُوا، فَأَخْبَرُوا أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الـمَزَارِعِ».

فَقَالَ عَبد الله: قَدْ عَلِمْنَا أَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ مَزْرَعَةٍ يُكْرِيهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، عَلَى أَنَّ لَهُ مَا عَلَى الرَّبيع السَّاقِي الَّذِي يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الـمَاءُ، وَطَائِفَةٌ مِنَ التِّبْنِ، لاَ أَدْرِي كَمْ هِيَ[(١)(٢)].

● وأخرجه النَّسائي ٧/ ٥٣، وفي «الكُبرى» (٤٦٤٨) قال: أخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا شُعيب بن اللَّيث، عن أَبيه، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن نافِع، أَنَّ عَبد الله بنَ عُمر كان يَقولُ:

«كَانَتِ الـمَزَارِعُ تُكْرَى عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، عَلَى أَنَّ لِرَبِّ الأَرْضِ مَا عَلَى رَبِيعِ السَّاقِي مِنَ الزَّرْعِ، وَطَائِفَةً مِنَ التِّبْنِ، لاَ أَدْرِي كَمْ هُو».

لم يذكر فيه حديث رافع، ولا عُمومته[(٣)].

- فوائد:

- رواه سالم بن عَبد الله بن عُمر، وذكر قِصَّة أَبيه مع رافع، فقال رافع لعَبد الله بن عُمر: سَمِعتُ عَمَّيَّ، وكانا قد شَهِدَا بَدْرًا، يُحَدِّثان أهلَ الدَّار؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَن كِراءِ الأَرضِ.

---

(١) اللفظ للنسائي ٧/ ٤٥.

(٢) المسند الجامع (١٥٤٥٦)، وتحفة الأشراف (٨٥٠٧ و١٥٥٧٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٣١٨).

(٣) المسند الجامع (٧٧٩١)، وتحفة الأشراف (٨٤٢٥).

ويأتي، إن شاء الله تعالى، في أبواب المبهمات، ترجمة رافع بن خَدِيج، عن عمومته.

***

٣٩٣٦- عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كَانَ ابْنُ الـمُسَيَّبِ يَقُولُ: لَيْسَ بِاسْتِكْرَاءِ الأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ بَأْسٌ، وَكَانَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ يُحَدِّثُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ ذَلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَسُئِلَ رَافِعٌ بَعْدَ ذَلِكَ: كَيْفَ كَانُوا يُكْرُونَ الأَرْضَ؟ قَالَ: بِشَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ مُسَمًّى، وَيُشْتَرَطُ أَنَّ لَنَا مَا تُنْبِتُ مَاذِيَانَاتُ الأَرْضِ، وَأَقْبَالُ الجَدَاوِلِ[2].

أخرجه النَّسائي ٧/ ٤٥، وفي «الكُبرى» (٤٦٢٠) قال: أخبَرنا أحمد بن محمد بن الـمُغيرة، قال: حَدثنا عُثمان بن سَعيد، عن شُعيب. وفي ٧/ ٤٥، وفي «الكُبرى» (٤٦٢١) قال: الحارث بن مِسكين، قراءةً عليه وأنا أسمع، عن ابن وَهب، قال: أخبَرني أبو خُزيمة، عَبد الله بن طَريف، عن عَبد الكَريم بن الحارث.

كلاهما (شعيب، وعبد الكريم)، عن ابن شِهاب الزُّهْري، فذكره[3].

● وأخرجه مَالك[4] (١٨٢٩ و١٨٣٠ و٢٠٧٤). وعَبد الرَّزاق (١٤٤٦١ و١٤٤٦٢) قال: أخبَرنا مالك. و«النَّسائي» ٧/ ٤١، وفي «الكُبرى» (٤٦٠٦) قال: الحارث بن مِسكين، قراءةً عليه، وأنا أَسمع، عن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك، عَنِ ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنِ الـمُزَابَنَةِ، وَالـمُحَاقَلَةِ».

---

(١) اللفظ للنسائي ٧/ ٤٥ لفظ شعيب.

(٢) اللفظ لعبد الكريم.

(٣) المسند الجامع (٣٦٨٥)، وتحفة الأشراف (٣٥٨٠).

(٤) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٥٢٠ و٢٥٢١)، وسُويد بن سَعيد (٢٣١).

وَالـمُزَابَنَةُ: اشْتِرَاءُ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ.

والـمُحَاقَلَةُ: اشْتِرَاءُ الزَّرْعِ بِالْحِنْطَةِ، وَاسْتِكْرَاءُ الأَرْضِ بِالْحِنْطَةِ.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ[1]: فَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الـمُسَيَّبِ عَنِ اسْتِكْرَاءِ الأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ؟ فَقَالَ: لاَ بَأْسَ بِذَلِكَ.

(*) لفظ النَّسائي: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنِ الـمُحَاقَلَةِ، وَالـمُزَابَنَةِ».

مُرسَلٌ، ليس فيه: «رافع بن خَدِيج».

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: مُحمد بن مُسلم بن عُبيد الله الزُّهْري، رَوى عن رافع بن خديج، مُرسَلٌ. «تهذيب الكمال» ٢٦/ ٤٢١.

* * *

٣٩٣٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، وَنَافِعٍ، مَولَى ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ».

أخرجه النَّسائي ٧/ ٤٧، وفي «الكُبرى» (٤٦٣٠) قال: أخبَرنا حُميد بن مَسعَدة، عن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا هِشام، عن محمد، ونافع، أخبَراه، فذكراه[2].

* * *

٣٩٣٨- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَكْثَرَ رَافِعُ بن خَدِيجٍ عَلَى نَفْسِهِ وَالله لَنُكْرِيَنَّهَا كَرِيَ الإِبِلِ، يَعْنِي[3] أَنَّهُ أَكْثَرَ أَنَّهُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنْهُ، فَلاَ نَقْبَلُ مِنْهُ.

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٤٥٥) قال: أخبَرنا ابن عُيينة، عَن عَمرو بن دينار، قال: سمعتُ سالم بن عَبد الله يقول، فذكره.

---

(١) لفظه في (٢٠٧٤) مختصرٌ على قول ابن شهاب.

(٢) المسند الجامع (٣٦٧٤)، وتحفة الأشراف (٣٥٧٩).

ـ عَبد الوَهَّاب، هو ابن عَبد الـمَجِيد الثَّقفي.

(٣) القائل: يعني، هو عمرو بن دينار.

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٣٣٩(٢١٦٤٧) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن عَمرو، سَمِعَ سالمًا يقول: أكثرَ ابن خَدِيج على نفسه، والله لَنكرِيَنَّها كِراءَ الإِبل.

* * *

٣٩٣٩- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنِ الـمُحَاقَلَةِ وَالـمُزَابَنَةِ».

أخرجه النَّسائي ٧/ ٣٩، وفي «الكُبرى» (٤٦٠٠) قال: أخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا عُثمان بن مُرَّة، قال: سأَلتُ القاسمَ عن الـمُزارعة، فحدَّث عن رافع بن خَدِيج، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمن النَّسائي ٧/ ٣٩، وفي «الكُبرى» (٤٦٠١): أخبَرنا عَمرو بن علي مَرَّةً أُخرى، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عن عُثمان بن مُرَّة، قال: سأَلتُ القاسمَ عن كِراء الأرض، فقال: قال رَافِعُ بن خَدِيجٍ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ»[1][2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحسن الدَّارقُطني: تَفَرَّدَ بِهِ عثمان بن مُرَّة، عن القاسم. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٠٧٣).

* * *

٣٩٤٠- عَنْ عِيسَى بْنِ سَهْلِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: إِنِّي لَيَتِيمٌ فِي حِجْرِ جَدِّي رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَبَلَغْتُ رَجُلاً، وَحَجَجْتُ مَعَهُ، فَجَاءَ أَخِي عِمْرَانُ بْنُ سَهْلِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، فَقَالَ: يَا أَبَتَاهُ، إِنَّهُ قَدْ أَكْرَيْنَا أَرْضَنَا فُلاَنَةَ بِمِئَتَيْ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، دَعْ ذَاكَ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، سَيَجْعَلُ لَكُمْ رِزْقًا غَيْرَهُ؛

---

(١) اللفظ للنسائي (٤٦٠١).

(٢) المسند الجامع (٣٦٧٦ و٣٦٨٣)، وتحفة الأشراف (٣٥٧٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٢٧٦).

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ»(١).

أخرجه أَبو داوُد (٣٤٠١) قال: قرأْتُ على سَعيد بن يَعقوب الطَّالْقاني. و«النَّسائي» ٧/ ٥٠، وفي «الكُبرى» (٤٦٤١) قال: أخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أَنبأَنا حِبَّان.

كلاهما (الطَّالْقاني، وحِبَّان بن مُوسى) عن عَبد الله بن الـمُبارك، عن سَعيد بن يزيد أَبي شُجاع، قال: حَدثني عِيسى بن سَهل، فذكره(٢).

- في رواية أَبي داوُد: «عُثمان بن سَهل بن رافع بن خَدِيج»(٣).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي النَّجَاشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِرَافِعٍ: أَتُؤَاجِرُونَ مَحَاقِلَكُمْ؟ قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، نُؤَاجِرُهَا عَلَى الرُّبُعِ، وَعَلَى الأَوْسَاقِ مِنَ الشَّعِيرِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَفْعَلُوا، ازْرَعُوهَا، أَوْ أَعِيرُوهَا، أَوْ أَمْسِكُوهَا».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند، ظُهَيرِ بن رافِع، رَضي الله تعالى عنه، عن عمومته.

• وَحَدِيثُ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ:

«كُنَّا نُحَاقِلُ بِالأَرْضِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَنُكْرِيهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ، وَالطَّعَامِ الـمُسَمَّى، فَجَاءَنَا ذَاتَ يَوْمٍ رَجُلٌ مِنْ عُمُومَتِي، فَقَالَ: نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا، وَطَاعَةُ الله وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا، نَهَانَا أَنْ نُحَاقِلَ بِالأَرْضِ، فَنُكْرِيهَا عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبُعِ، وَالطَّعَامِ الـمُسَمَّى، وَأَمَرَ رَبَّ الأَرْضِ أَنْ يَزْرَعَهَا، أَوْ يُزْرِعَهَا، وَكَرِهَ كِرَاءَهَا، وَمَا سِوَى ذَلِكَ».

---

(١) اللفظ للنسائي ٧/ ٥٠.

(٢) المسند الجامع (٣٦٨٢)، وتحفة الأشراف (٣٥٦٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٤١٨).

(٣) قال المِزِّي: سَمَّاه أَبو داوُد في روايته عثمان، وسَمَّاه النَّسائي عيسى، وذكره البُخاريُّ وأَبو حاتم فيمن اسمه عيسى، ولم يَحكيا فيه خلافًا، وهو الصواب إِن شاء الله. «تهذيب الكمال» ١٩/ ٣٨٥.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في أبواب المبهمات، ترجمة رافع بن خَدِيج، عن عمومته.

* * *

٣٩٤١- عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ، قَالَ: بَعَثَنِي عَمِّي، وَغُلاَمًا لَهُ، إِلَى سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، فَقَالَ: مَا تَقُولُ فِي الـمُزَارَعَةِ؟ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ لاَ يَرَى بِهَا بَأْسًا، حَتَّى حُدِّثَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فِيهَا حَدِيثًا؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَتَى عَلَى بَنِي حَارِثَةَ فَرَأَى زَرْعًا فِي أَرْضِ ظُهَيْرٍ، فَقَالَ: مَا أَحْسَنَ زَرْعَ ظُهَيْرٍ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لَيْسَ لِظُهَيْرٍ، قَالَ: أَلَيْسَتِ الأَرْضُ أَرْضَ ظُهَيْرٍ؟ قَالُوا: بَلَى وَلَكِنَّهُ زَارَعَ فُلاَنًا، قَالَ: فَرُدُّوا عَلَيْهِ نَفَقَتَهُ وَخُذُوا زَرْعَكُمْ، قَالَ رَافِعٌ: فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ نَفَقَتَهُ وَأَخَذْنَا زَرْعَنَا».

قَالَ سَعِيدٌ: أَفْقِرْ أَخَاك، أَوْ أَكْرِهْ بِوَرِقٍ[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٩٠(٢٢٨٨٧) و١٤/ ٢٢٠(٣٧٤٥٢). و«أَبو داوُد» (٣٣٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«النَّسائي» ٧/ ٤٠، وفي «الكُبرى» (٤٦٠٢) قال: أخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن بَشار، وابن الـمُثنى) عن يَحيى بن سَعيد، عن أَبي جَعفر الخَطْمي، فذكره[2].

* * *

٣٩٤٢- عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ؛ حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ؛

«أَنَّهُ زَرَعَ أَرْضًا، فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَسْقِيهَا، فَسَأَلَهُ: لِمَنِ الزَّرْعُ؟ وَلِمَنِ الأَرْضُ؟ فَقَالَ: زَرْعِي بِبَذْرِي وَعَمَلِي، لِيَ الشَّطْرُ، وَلِبَنِي فُلاَنٍ الشَّطْرُ، فَقَالَ: أَرْبَيْتُمَا، فَرُدَّ الأَرْضَ عَلَى أَهْلِهَا، وَخُذْ نَفَقَتَكَ».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٢٨٨٧).

(٢) المسند الجامع (٣٦٨٨)، وتحفة الأشراف (٣٥٥٨)، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٢٩٥٠)، والمطالب العالية (١٣٥٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (٤٢٦٧ و٤٢٦٨)، والبَيهقي ٦/ ١٣٦.

أخرجه أَبو داوُد (٣٤٠٢) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا بُكَير، يَعني ابن عامر، عن ابن أَبي نُعْم، فذكره[١].

***

٣٩٤٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ زَرَعَ فِي أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيْءٌ، وَتُرَدُّ عَلَيْهِ نَفَقَتُهُ»[٢].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٨٩(٢٢٨٨٥) و١٤/ ٢١٩(٣٧٤٥١). وأَحمد ٣/ ٤٦٥ (١٥٩١٥) قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو كامل. وفي ٤/ ١٤١(١٧٤٠١) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، والخُزاعي. و«ابن ماجة» (٢٤٦٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرارة. و«أَبو داوُد» (٣٤٠٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (١٣٦٦) قال: حَدثنا قُتيبة.

سبعتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ووَكيع بن الجَراح، وأَبو كامل، مُظَفَّر بن مُدْرِك، وأَسوَد، ومَنصور بن سَلَمة الخُزاعي، وعَبد الله بن عامر، وقُتيبة بن سَعيد) عن شَريك بن عَبد الله النَّخعي، عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[٣].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُه من حديث أَبي إِسحاق، إِلاَّ من هذا الوجه، من حديث شَريك بن عَبد الله.

وسأَلتُ مُحمد بن إِسماعيل (يَعني البُخاري) عن هذا الحديث، فقال: هو حديثٌ حَسنٌ، وقال: لا أعرفهُ من حديث أَبي إِسحاق، إِلاَّ من رواية شَريك.

قال مُحمد: حَدثنا مَعقِل بن مالك البَصري، قال: حَدثنا عُقبة الأَصَم، عن عَطاء، عن رافع بن خَدِيج، عن النَّبي ﷺ، نَحوَهُ.

---

(١) المسند الجامع (٣٦٨٦)، وتحفة الأشراف (٣٥٦٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٤٤٣)، والبَيهَقي ٦/ ١٣٦.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٤٠١).

(٣) المسند الجامع (٣٦٨٩)، وتحفة الأشراف (٣٥٧٠)، وأطراف المسند (٢٣٤٧).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٠٠٢)، والطَّبراني (٤٤٣٧)، والبَيهَقي ٦/ ١٣٦.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبا زُرعة يقول: لم يَسمَع عَطاء بن أَبي رَباح مِن رافِع بن خَديج. «المراسيل» (٥٦٩).

- وأخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٢٩، في ترجمة شَريك، وقال: وهذا يُعرف بشريكٍ، بهذا الإِسناد، وكنتُ أَظن أَن عطاءً، عن رافعِ بن خَدِيج، مُرسَلٌ، حتى تَبيَّن لي أَنَّ أَبا إِسحاق أَيضًا عن عطاءٍ، مُرسَلٌ.

***

٣٩٤٤- عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ، ابْنِ أَخِي رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ[1]: كَانَ أَحَدُنَا إِذَا اسْتَغْنَى عَنْ أَرْضِهِ، أَعْطَاهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالنِّصْفِ، وَيَشْتَرِطُ ثَلاَثَ جَدَاوِلَ وَالْقُصَارَةَ، وَمَا سَقَى الرَّبِيعُ، وَكَانَ الْعَيْشُ إِذْ ذَاكَ شَدِيدًا، وَكَانَ يُعْمَلُ فِيهَا بِالْحَدِيدِ، وَمَا شَاءَ اللهُ، وَيُصِيبُ مِنْهَا مَنْفَعَةً، فَأَتَانَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، فَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَاكُمْ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَكُمْ نَافِعًا، وَطَاعَةُ اللهِ، وَطَاعَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْفَعُ لَكُمْ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَاكُمْ عَنِ الْحَقْلِ، وَيَقُولُ: مَنِ اسْتَغْنَى عَنْ أَرْضِهِ، فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ، أَوْ لِيَدَعْ، وَيَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُزَابَنَةِ».

وَالْمُزَابَنَةُ: أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ لَهُ الْمَالُ الْعَظِيمُ مِنَ النَّخْلِ، فَيَأْتِيهِ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: قَدْ أَخَذْتُهُ بِكَذَا وَسْقًا مِنْ تَمْرٍ[2].

(*) وفي رواية: «نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا، وَطَاعَةُ اللهِ، وَطَاعَةُ رَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا، قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، فَإِنْ عَجَزَ عَنْهَا، فَلْيُزْرِعْهَا أَخَاهُ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٤٦٣) عن الثَّوري، عن مَنصور. و«أَحمد» ٣/ ٤٦٣ (١٥٩٠١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد، قال: حَدثنا سَعيد

---

(١) القائل؛ أُسَيد.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٩٠٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٩٠١).

(قال أحمد بن حَنبل: هذا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الزُّبَيدي، حَدَّث عنه سُفيان الثَّوري، وحَكَّام). وفي ٣/ ٤٦٤(١٥٩٠٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن مَنصور. وفي (١٥٩٠٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوليد، قال: حَدثنا سُفيان، عن مَنصور. وفي (١٥٩١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن مَنصور. و«ابن ماجة» (٢٤٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: أَنبأنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا الثَّوري، عن مَنصور. و«أَبو داوُد» (٣٣٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن مَنصور. و«النَّسائي» ٧/ ٣٣، وفي «الكُبرى» (٤٥٧٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا يَحيى، وهو ابن آدم، قال: حَدثنا مُفَضل، وهو ابن مُهَلْهَل، عن مَنصور. وفي ٧/ ٣٣، وفي «الكُبرى» (٤٥٧٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عن مَنصور. وفي ٧/ ٣٤، وفي «الكُبرى» (٤٥٧٨) قال: أَخبَرني مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير، عن مَنصور. وفي ٧/ ٣٤، وفي «الكُبرى» (٤٥٧٩) قال: أَخبَرني إِسحاق[1] بن يَعقوب بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٥١٩٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عن مَنصور.

كلاهما (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وسعيد بن عَبد الرَّحمَن) عن مُجاهد بن جَبر، عن أُسَيد بن ظُهَير، ابن أَخي رافع بن خَدِيج[2]، فذكره[3].

---

(١) في «المجتبى»، و«تحفة الأشراف» (٣٥٤٩): «إِبراهيم»، وفي «الكُبرى» (الورقة ٦٠/ ب)، وفي المطبوع منها: «إِسحاق»، والنَّسائي، رحمه الله، يروي عن إِبراهيم بن يَعقوب بن إِسحاق، الجُوزْجاني، نزيل دِمَشق، وعن إِسحاق بن يَعقوب بن إِسحاق البَغدادي، أَبي مُحمد، سَكَنَ الشام أَيضًا، وكلاهما يروي عن عَفان، عند النَّسائي، كما ذكر المِزِّي في «تهذيب الكمال»، والله أَعلم.

(٢) تحرف في المطبوع من الـمُجتبى إلى: «أُسَيد بن رافع بن خَدِيج»، وهو على الصواب في «السنن الكبرى»، و«تحفة الأشراف» (٣٥٤٩).

(٣) المسند الجامع (٣٦٨٤)، وتحفة الأشراف (٣٥٤٩)، وأطراف المسند (٢٣٣٨).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٥١٨٥)، والطَّبراني (٤٢٥٦ و٤٣٦٢)، والبَيهَقي ٦/ ١٣٢ و١٣٥.

ـ قال أَبو داوُد: وهكذا رواه شُعبة، ومُفَضَّل بن مُهَلْهِل، عن مَنصور، قال شُعبة: «أُسَيد، ابن أخي رافع بن خَدِيج».

• وأخرجه النَّسائي ٧/ ٣٤، وفي «الكُبرى» (٤٥٨٠) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: أَنبأَنا عُبيد الله، يَعني ابن عَمرو، عن عَبد الكَريم، عن مُجاهد، قال: أَخَذتُ بِيَد طَاوُوسٍ، حَتى أَدخَلتُه علَى ابنِ رافِع بن خَدِيج، فَحَدَّثَهُ عَن أَبيه، عَن رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّهُ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ».

فَأَبَى طَاوُوسٌ، فَقَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ لاَ يَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا[١].

ـ لم يُسَمِّ ابنِ رافِع بن خَدِيج[٢].

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٣٤٧ (٢١٦٧٣). و«أحمد» ٣/ ٤٦٥ (١٥٩١٦). و«أَبو داوُد» (٣٣٩٧) قال: حَدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة.

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل) عَن وكيع، قال: حَدثنا عمر بن ذَرٍّ، عن مجاهد، عن ابن رافع بن خَدِيج، عن أَبيه، قَالَ:

«جَاءَنَا أَبو رَافِعٍ[٣] مِنْ عِنْدِ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ عَنْ

---

(١) اللفظ للنسائي ٧/ ٣٤.

(٢) المسند الجامع (٣٦٧٨)، وتحفة الأشراف (٣٥٩١).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٥١٨٢).

(٣) قوله: «أبو رافع» لم يرد في عامة النسخ الخطية، والطبعات الثلاث للمسند، عالم الكتب، والرسالة، والمكنز، وفيه سقطٌ لا ريب.

ـ والحديث؛ أخرجه الخطيب، في «مُوضِح أوهام الجمع والتفريق» ١/ ٦٨، قال: أَخبَرني الحسن بن علي التميمي، قال: أَخبَرنا أَحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا عُمر بن ذَر (ح) وأَخبَرنا علي بن أَبي علي البصري، واللفظ له، قال: أَخبَرنا مُحمد بن زيد بن علي بن مروان الأَنصاري، قال: حَدثنا مُحمد بن مُحمد بن عقبة الشيباني، قال: حَدثنا سفيان بن وكيع، قال: حَدثني أَبي، عن عُمر بن ذَر، عن مجاهد، عن ابن رافع بن خَدِيج، عن أَبيه، قال: جاءنا فلانٌ من عند رسولِ الله ﷺ... الحديث.

والطريق الأول هو طريق «مسند أحمد». =

أَمْرٍ كَانَ يَرْفُقُ بِنَا، وَطَاعَةُ الله وَطَاعَةُ رَسُولِهِ أَرْفَقُ بِنَا، نَهَانَا أَنْ يَزْرَعَ أَحَدُنَا الأَرْضَ إِلاَّ أَرْضًا يَمْلِكُ رَقَبَتَهَا، أَوْ مَنِيحَةً يَمْنَحُهَا رَجُلٌ»(١).

جعله عن أبي رافع(٢).

• وأخرجه ابن أبي شَيبة ٦/ ٣٤٤(٢١٦٦٢) قال: حَدثنا أبو بَكر بن عَياش. و«أحمد» ٤/ ١٤١(١٧٣٩٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شَريك. و«التِّرمِذي» (١٣٨٤) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أبو بَكر بن عَياش. و«النَّسائي» ٧/ ٣٥، وفي «الكُبرى» (٤٥٨١) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أبو عَوانة.

= ـ وقد أفرد المِزِّي ترجمةً لأبي رافع، ولم ينسبه، عن النَّبي ﷺ، وساق فيه هذا الحديث من طريق أبي داوُد، ثم قال: رُوِي عن مجاهد، عن ابن رافع بن خَدِيج، عن رافع بن خَدِيج، عن النَّبيّ ﷺ.

ورُوِيَ عن رافع بن خَدِيج، عن عمِّه ظهير بن رافع، عن النبيّ ﷺ.

ورُوِي عن رافع بن خَدِيج، عن عَمَّيْه، عن النَّبيّ ﷺ.

ورُوِي عن رافع بن خَدِيج، عن بعض عُمومته، عن النبيّ ﷺ.

فإن كان ظُهير يُكنى أبا رافع، فيُحتمل أن يكون هذا، وإلاَّ فيُحتمل أن يكون أحد عمومة رافع بن خَدِيج، والله أعلم. «تحفة الأشراف» (١٢٠٣٣).

ـ والحديث؛ أخرجه ابن أبي شَيبة ٦/ ٣٤٧ (٢١٦٧٣)، ومن طريقه «أبو داوُد» (٣٣٩٧) قال: حَدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حَدثنا وكيع، (وهو شيخ أحمد في هذا الحديث)، قال: حَدثنا عمر بن ذَرٍّ، عن مجاهد، عن ابن رافع بن خَدِيج، عن أبيه، قَالَ: جَاءَنَا أبو رَافِعٍ مِن عِندِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: ... الحديث.

ـ وأخرجه الطَّبراني (٤٣٦٠)، من طريق وكيع، عن عمر بن ذَرٍّ، عن مجاهد، عن ابن رافع بن خَدِيج، عن أبيه، قال: جَاءَنا أبو رافعٍ.

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) المسند الجامع (١٢٤٣٣)، وتحفة الأشراف (١٢٠٣٣)، وأطراف المسند (٢٣٣٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٣٦٠).

ـ قال المِزِّي: أبو رافع، غَير مَنسوب، في حديث مجاهد، عن ابن رافع بن خَدِيج، عَن أبيه، قال: جاءنا أبو رافع، من عند النبي ﷺ، فقال: نهانا رسول الله ﷺ عن أمرٍ كان يَرفُق بنا... الحديثَ.

يُحتَمل أن يكون أَحَدَ عَمَّيْهِ اللَّذَيْن أَحدُهما ظُهَير بن رافع، والله أعلم. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٣٠٣.

ثلاثتهم (أبو بَكر، وشَريك، وأَبو عَوانة) عن أَبي حَصِين، عُثمان بن عاصم، عن مُجاهد، عن رافِع بن خَدِيج، قال:

«نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا، نَهَانَا إِذَا كَانَت لأَحَدِنَا أَرْضٌ أَنْ يُعْطِيَهَا بِبَعْضِ خَرَاجِهَا بِثُلُثٍ، أَوْ نِصْفٍ، قَالَ: وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ»[1].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ تُسْتَأْجَرَ الأَرْضُ بِالدَّرَاهِمِ الـمَنْقُودَةِ، أَوْ بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ»[2].

(*) وفي رواية: «نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا، وَأَمْرُ رَسُولِ الله ﷺ عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ، نَهَانَا أَنْ نَتَقَبَّلَ الأَرْضَ بِبَعْضِ خَرْجِهَا»[3].

- ليس بين مجاهد وبين رافع أَحَدٌ[4].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي عقب (١٣٨٥): وحديثُ رافع فيه اضطرابٌ، يُروى هذا الحديث، عن رافع بن خَدِيج، عن عمومته، ويُروى عنه، عن ظُهَير بن رافع، وهو أَحد عُمومته، وقد رُوِي هذا الحديث، عنه، على روايات مختلفة.

• وأَخرجه النَّسائي ٧/ ٣٥، وفي «الكُبرى» (٤٥٨٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، عن عُبيد الله، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن إِبراهيم بن مُهاجر، عَن مُجاهِد، عَن رافِع بن خَديج، قال:

«مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَرْضِ رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ، قَدْ عَرَفَ أَنَّهُ مُحْتَاجٌ، فَقَالَ: لِمَنْ هَذِهِ الأَرْضُ؟ قَالَ: لِفُلاَنٍ، أَعْطَانِيهَا بِالأَجْرِ، فَقَالَ: لَوْ مَنَحَهَا أَخَاهُ، فَأَتَى

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنسائي.

(٤) المسند الجامع (٣٦٧٧)، وتحفة الأشراف (٣٥٧٨)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٣٢٩.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٣٥٦).

رَافِعٌ الأَنصَارَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَاكُمْ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَكُمْ نَافِعًا، وَطَاعَةُ رَسُولِ الله ﷺ أَنْفَعُ لَكُمْ»[1].

- ليس بين مجاهد وبين رافع أَحَدٌ أيضًا[2].

• وأخرجه أحمد ١/ ٢٨٦(٢٥٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» ٧/ ٣٥، وفي «الكُبرى» (٤٥٨٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، عن خالد، وهو ابن الحارث. وفي ٧/ ٣٦، وفي «الكُبرى» (٤٥٨٥) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن خالد، قال: حَدثنا حَجاج.

ثلاثتهم (ابن جعفر، وخالد، وحجاج بن مُحمد) عن شُعبة، عن عَبد الملك بن مَيسَرَة، عن طاوُوس، وعَطاء، ومُجاهِد، عن رافِع بن خَديج، قال:

«خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَنهَانَا عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا، وَأَمْرُ رَسُولِ الله ﷺ خَيْرٌ لَنَا، مِمَّا نَهَانَا عَنْهُ، قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيَذْرْهَا، أَوْ لِيَمْنَحْهَا».

قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِطَاوُوسٍ، وَكَانَ يَرَى أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ أَعْلَمِهِمْ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ، أَنْ يَمْنَحَهَا أَخَاهُ، خَيْرٌ لَهُ».

- في رواية مُحمد بن جَعفر، قال شُعبة: وكان عَبد الملك يجمع هؤلاء: طاوُوسًا، وعَطاءًا، ومُجاهِدًا، وكان الذي يُحدِّث عنه مُجاهد. قال شُعبة: كأنه صاحبُ الحديث.

- وفي رواية حَجاج، لم يذكر حديث ابن عَباس.

- ورواية خالد، ليس فيها: «عَطاء، وطاوُوس»، ولم يذكر حديث ابن عَباس.

---

(١) اللفظ للنسائي ٧/ ٣٥.

(٢) المسند الجامع (٣٦٧٧)، وتحفة الأشراف (٣٥٧٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٣٦٧).

- وعُبيد الله، هو ابن مُوسى العَبسي، هكذا سماه المِزِّي «تحفة الأشراف»، وعند الطَّبراني: عُبيد الله بن عَبد المَجيد، وكلاهما رَوى عن إِسرائيل.

• وأخرجه أحمد ١/ ٣٣٨(٣١٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٥/ ٢٦(٣٩٦١) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن جَعفر الرَّقِّي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عن زَيد بن أَبي أُنَيسَة.

كلاهما (شُعبة، وزَيد) عن أَبي زَيد، عَبد الملك بن مَيسَرَة[١]، عن طاوُوس، قال: قال ابن عَبَّاس: إِنما قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ، أَنْ يَمْنَحَهَا أَخَاهُ، خَيْرٌ لَهُ».

(*) لفظ زَيد: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ، فَإِنَّهُ أَنْ يَمْنَحَهَا أَخَاهُ، خَيْرٌ».

ليس فيه حديث رافع[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: أُسَيد ابن أَخي رافع بن خَديج الأَنصاريّ.

قال لنا موسى: عن عَبد الواحد، عن سعيد بن عَبد الرَّحمَن الزُّبَيدي، عن مجاهد، عن أُسَيد، عن رافع بن خَديج؛ في الزرع.

وقال منصور: عن مجاهد، عن أُسَيد بن ظُهَير، عن رافع.

وقال خُصَيف: عن مجاهد، عن ابن رافع، عن أَبيه.

وقال أَبو حَصين: عن مجاهد، قال: رافع بن خَديج.

وقال لنا عَبد الله: حَدثني الليث، قال: حَدثني جَعفر بن ربيعة، عن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، سَمِعَ أَسيدًا، أَو أُسَيد بن رافع بن خَديج، الأَنصاريّ، أَنهم مُنِعوا الـمُحاقلة.

وقال لي أَحمد: حَدثنا ابن وهب: أَخبَرني عَمرو، سَمِعَ بُكيرًا، أَن أَسيد بن رافع حَدَّثَهُ، أَن أَخا رافع أَتى عشيرتَه، فقال: نَهَى النَّبي ﷺ عن الحَقلِ.

---

(١) في المطبوع من «صحيح مُسلم»: «عَبد الملك بن زَيد» والصواب أنه: «عَبد الملك بن مَيسَرة أَبو زَيد» راجع كتب الرجال.

(٢) المسند الجامع (٣٦٧٣ و٣٦٧٧ و٦٥٤٥)، وتحفة الأشراف (٣٥٧٨ و٥٧٣٢)، وأطراف المسند (٣٤٥٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٧٢٧)، والطَّبراني (٤٣٦٦).

وقال لي قَيس بن حَفص: حَدثنا خالد بن الحارث، سَمِعَ عَبد الحميد بن جَعفر، سَمِعَ أَباه، عن رافع بن أُسَيد بن ظُهَير، عن أَبيه؛ نَهانا النَّبي ﷺ....

وقال لي مُحمد: أَخبَرنا عَبد الله، سَمِعَ سعيد بن يزيد، سَمِعَ عيسى بن سَهل بن رافع، سَمِعَ رافعًا، جَدَّه، نحوه. «التاريخ الكبير» ٢/ ٤٨.

- وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبا زُرعَة يقول: لم يَسمَع عَطاء بن أَبي رَباح مِن رافِع بن خَديج. «المراسيل» (٥٦٩).

- وقال البردِيجِيّ: مجاهد لم يسمع من رافع بن خديج. «جامع التحصيل» (٧٣٦)، و«تهذيب التهذيب» ١٠/ ٤٣.

* * *

٣٩٤٥- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الْحَقْلِ».

قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الْحَقْلُ؟ قَالَ: الثُّلُثُ وَالرُّبُعُ.

فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ، كَرِهَ الثُّلُثَ وَالرُّبُعَ، وَلَمْ يَرَ بَأْسًا بِالأَرْضِ الْبَيْضَاءِ يَأْخُذُهَا بِالدَّرَاهِمِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الْحَقْلِ».

قَالَ الْحَكَمُ: وَالْحَقْلُ الثُّلُثُ، وَالرُّبُعُ[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٦٤(١٥٩٠٤) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٣/ ٤٦٥(١٥٩٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» ٧/ ٣٥، وفي «الكُبرى» (٤٥٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، ومُحمد بن جَعفر) عن شُعبة، عن الحَكم بن عُتيبة، عن مجاهد، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٩٠٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٩٢٣).

(٣) المسند الجامع (٣٦٧٧)، وتحفة الأشراف (٣٥٧٨)، وأطراف المسند (٢٣٣٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٠٠٨)، والطَّبراني (٤٣٦٥).

ـ فوائد:

ـ وقال البرديجيّ: مجاهد لم يسمع من رافع بن خديج. «جامع التحصيل» (٧٣٦)، و«تهذيب التهذيب» ١٠/ ٤٣.

***

٣٩٤٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الـمُحَاقَلَةِ وَالـمُزَابَنَةِ، وَقَالَ: إِنَّمَا يَزْرَعُ ثَلاَثَةٌ: رَجُلٌ لَهُ أَرْضٌ، فَهُوَ يَزْرَعُهَا، وَرَجُلٌ مُنِحَ أَرْضًا، فَهُوَ يَزْرَعُ مَا مُنِحَ، وَرَجُلٌ اسْتَكْرَى أَرْضًا بِذَهَبٍ، أَوْ فِضَّةٍ»[١].

أخرجه ابن أبي شَيبة ٧/ ٨٥(٢٢٨٧٢) و٧/ ١٢٨(٢٣٠٢٨). و«ابن ماجة» (٢٢٦٧ و٢٤٤٩) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري. و«أبو داوُد» (٣٤٠٠) قال: حَدثنا مُسدَّد. و«النَّسائي» ٧/ ٤٠ و٢٦٧، وفي «الكُبرى» (٤٦٠٣ و٦٠٨١) قال: أخبَرنا قُتيبة بن سَعيد.

أربعتهم (أبو بَكر بن أَبي شَيبة، وهَنَّاد، ومُسَدَّد بن مُسَرهَد، وقُتيبة) قالوا: حَدثنا أبو الأَحوص، عن طارق بن عَبد الرَّحمَن، عن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[٢].

ـ روايات ابن أَبي شَيبة، وابن ماجة، والنَّسائي جاءت مطولة ومختصرة.

ـ قال أبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: مَيَّزَهُ إِسرائيل، عن طارق، فأرسل الكلام الأول، وجعل الأخير من قول سَعيد.

• أخرجه النَّسائي ٧/ ٤٠، وفي «الكُبرى» (٤٦٠٤) قال: أخبَرنا أحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أنبأنا إِسرائيل، عن طارق، عن سَعيد، قال:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الـمُحَاقَلَةِ...»، قال سَعيد: فذكره، نَحوَهُ.

---

(١) اللفظ لأبي داود.

(٢) المسند الجامع (٣٦٧٢)، وتحفة الأشراف (٣٥٥٧).

• وأخرجه النَّسائي ٧/ ٤١، وفي «الكُبرى» (٤٦٠٥) قال: أخبَرنا مُحمد بن علي، وهو ابن مَيمون، قال: حَدثنا مُحمد[١]، قال: حَدثنا سُفيان، عن طارق، قال: سَمعتُ سَعيد بن الـمُسَيِّب يقول: لا يُصلحُ الزَّرعَ غيرُ ثلاثٍ: أرضٍ يملك رقبتها، أَو منحةٍ، أَو أرضٍ بيضاء، يستأجرها بذهب، أَو فضة[٢].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٨٦(٢٢٨٧٥) قال: حَدثنا وكيعٌ، قال حَدثنا هِشامٌ الدَّستُوائيّ، عن قتادة، عن سَعيدِ بن الـمُسَيِّبِ، قال: لاَ بأسَ بِكِراءِ الأَرضِ بِالذَّهبِ والفِضَّةِ. «مَوقوفٌ»[٣].

* * *

٣٩٤٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنِ الـمُحَاقَلَةِ وَالـمُزَابَنَةِ».

أَخرجه النَّسائي ٧/ ٣٩، وفي «الكُبرى» (٤٥٩٩) قال: أخبَرنا زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا مُحمد بن يزيد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الله[٤] بن حُمْرَان، قال: حَدثنا عَبد الحميد بن جَعفر، عن الأَسوَد بن العَلاء، عن أَبي سَلَمة، فذكره[٥].

* * *

---

(١) هو ابن يُوسُف الفِريابي. «تحفة الأشراف».
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٢٦٩)، والدَّارقُطني (٢٩٣٩)، والبَيهَقي ٦/ ١٣٢.
ـ قال ابن حَجَر: بَيَّن النَّسائي أن المرفوع منه: النَّهي عن المحاقلة، والمزابنة، وأن بقيتَه مُدرَجٌ من كلام سعيد بن الـمُسَيِّب. «فتح الباري» ٥/ ٢٦.

(٢) اللفظ للنسائي ٧/ ٤١.

(٣) إتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٨١١)، والمطالب العالية (١٤١٥).
أَخرجه الشَّافعي، في «مسنده» (٧٢٢).

(٤) تحرف في «المجتبى» إِلى: «عُبيد الله».

(٥) المسند الجامع (٣٦٧٥)، وتحفة الأشراف (٣٥٩٠).
والحديث أَخرجه الطَّبراني (٤٢٧٥).

الحُدود والدِّيَات

٣٩٤٨- عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ؛ أَنَّ عَبْدًا سَرَقَ وَدِيًّا مِنْ حَائِطِ رَجُلٍ، فَجَاءَ بِهِ فَغَرَسَهُ فِي حَائِطِ أَهْلِهِ، فَأُتِيَ بِهِ مَرْوَانَ بْنَ الحَكَمِ، فَأَرَادَ أَنْ يَقْطَعَهُ، فَشَهِدَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلاَ كَثَرٍ».

فَأَرْسَلَهُ مَرْوَانُ[1].

أخرجه الحُميدي (٤١١) قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (٢٤٥٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«ابن ماجة» (٢٥٩٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٤٤٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» ٨/ ٨٧، وفي «الكُبرى» (٧٤١٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن عُبيد الله، هو ابن أَبي رَجاء، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. وفي ٨/ ٨٧، وفي «الكُبرى» (٧٤١٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (٤٤٦٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، بِحَرَّان، قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء العَطار، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، وسُفيان الثَّوري، واللَّيث بن سَعد) عن يَحيى بن سَعيد، عن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان، عن عَمِّه واسع بن حَبَّان، فذكره.

- في رواية اللَّيث بن سَعد، عند النَّسائي: والكَثَرُ الجُمَّارُ.

- في رواية اللَّيث بن سَعد، عند النَّسائي: «مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان، عن عَمِّه» ولم يُسَمِّه.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هكذا رواه بعضهم عن يَحيى بن سَعيد، عن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان، عن عَمِّه واسع بن حَبَّان، عن رافع بن خَدِيج، عن النَّبي ﷺ، نَحوَ رواية اللَّيث بن سَعد، وروى مالك بن أَنس، وغير واحد، هذا الحديث، عن يَحيى بن

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

سَعيد، عن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان، عن رافع بن خَدِيج، عن النَّبي ﷺ، ولم يذكروا فيه: عن واسع بن حَبَّان.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٩١٦) عن ابن جُرَيج. و«الدَّارِمي» (٢٤٥٤) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«النَّسائي» ٨/ ٨٨، وفي «الكُبرى» (٧٤١٧) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

كلاهما (عَبد الملك بن جُرَيج، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عن يَحيى بن سَعيد، عن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان، عن رَجُل مِن قَومِه، عن رافِع بن خَديج، قال: سَمِعت رسول الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلاَ كَثَرٍ»[1].

- في رواية ابن جُرَيج: «رجلٍ، عن رافع بن خَدِيج».

• وأخرجه النَّسائي ٨/ ٨٨، وفي «الكُبرى» (٧٤١٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا بِشر، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، أَن رجلاً من قومه حدَّثه، عن عَمٍّ[2] لَه، أَنَّ رافِع بن خَديج، قال: سَمِعت رسول الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلاَ كَثَرٍ».

• وأخرجه مَالك[3] (٢٤٣٢). وابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٦(٢٩١٧٦) قال: حَدثنا أَبو خالد. و«أَحمد» ٣/ ٤٦٣(١٥٨٩٧) و٤/ ١٤٠(١٧٣٩٢) و٤/ ١٤٢ (١٧٤١٣) قال: حَدثنا يزيد. وفي ٣/ ٤٦٤(١٥٩٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٤٥٣) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون. وفي (٢٤٥٦) قال: أَخبَرنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٤٥٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق، قال: حَدثنا جَرير، والثَّقَفي. و«أَبو داوُد» (٤٣٨٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عن

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) في المطبوع من «المجتبى»، وأصل «السنن الكبرى»: «عن عَمَّةٍ له»، وأثبتناه عن «تحفة الأشراف» (٣٥٨٨)، و«تهذيب الكمال» ٣٥/ ١١٤.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٧٩٤)، وورد في «مسند الموطأ» (٨٢٠).

مالك بن أنس. وفي (٤٣٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا حَماد. و«النَّسائي» ٨/ ٨٧، وفي «الكُبرى» (٧٤٠٧) قال: أخبَرنا عَمرو بن علي، قال: سَمعتُ يَحيى بن سَعيد القَطان. وفي ٨/ ٨٧، وفي «الكُبرى» (٧٤٠٨) قال: أخبَرني يَحيى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٨/ ٨٧، وفي «الكُبرى» (٧٤١١) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم، قال: حَدثنا أبو مُعاوية. وفي ٨/ ٨٧، وفي «الكُبرى» (٧٤١٢) قال: أخبَرنا عَبد الحميد بن مُحمد، قال: حَدثنا مَخلَد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ٨٧، وفي «الكُبرى» (٧٤١٣) قال: أخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أبو نُعيم، عن سُفيان. وفي «الكُبرى» (٧٤٠٩) قال: أخبَرنا مُحمد بن مَعدان بن عِيسى، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعيَن، قال: حَدثنا زُهير. وفي (٧٤١٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الوليد، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة.

جميعهم (مالك بن أَنس، وأبو خالد الأَحمَر، ويزيد بن هارون، وشُعبة بن الحَجاج، وسُفيان الثَّوري، وجَرير بن عَبد الحميد، وعبد الوهاب الثقفي، وحَماد بن زَيد، ويَحيى القَطان، وأبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وزُهير) عن يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، عن مُحمد بن يَحيى بن حَبان، أَنّ عَبدًا سَرَق وَديا مِن حائِط رَجُل، فَغرَسَه في حائِط سَيِّدِه، فَخرَج صاحِب الوَدي يَلتَمِس وَديه، فَوَجدَه، فاستَعدَى عَلَى العَبد مَروان بن الحَكم، فَسَجَن مَروان العَبد، وَأَراد قَطع يَدِه، فانطَلَق سَيِّد العَبد إِلَى رافِع بن خَديج، فَسأَله عن ذَلِكَ؟ فَأَخبَرَه، أَنَّه سَمِع رسول الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ قَطْعَ فِي ثَمرٍ وَلاَ كَثَرٍ».

وَالْكَثَرُ الْجُمَّارُ.

فَقَالَ الرَّجُلُ: فَإِنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحُكَمِ أَخَذَ غُلاَمًا لِي، وَهُوَ يُرِيدُ قَطْعَهُ، وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ تَمْشِيَ مَعِيَ إِلَيْهِ، فَتُخْبِرَهُ بِالَّذِي سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَمَشَى مَعَهُ رَافِعٌ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، فَقَالَ: أَخَذْتَ غُلاَمًا لِهَذَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: فَمَا أَنْتَ صَانِعٌ بِهِ؟ قَالَ: أَرَدْتُ قَطْعَ يَدِهِ، فَقَالَ لَهُ رَافِعٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلاَ كَثَرٍ».

فَأَمَرَ مَرْوَانُ بِالْعَبْدِ فَأُرْسِلَ[1].

(*) وفي رواية: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: سَرَقَ غُلاَمٌ لِنُعْمَانِ الأَنْصَارِيِّ نَخْلاً صِغَارًا، فَرُفِعَ إِلَى مَرْوَانَ، فَأَرَادَ أَنْ يَقْطَعَهُ، فَقَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ يُقْطَعُ فِي الثَّمَرِ، وَلاَ فِي الْكَثَرِ».

قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِيَحْيَى: مَا الْكَثَرُ؟ قَالَ: الْجُمَّارُ[2].

- في رواية جَرير: وَهُوَ شَحْمُ النَّخْلِ، وَالْكَثَرُ الْجُمَّارُ.

- في رواية حَماد عِند أبي داود: «فَجَلَدَهُ مَرْوَانُ جَلَدَاتٍ، وَخَلَّى سَبِيلَهُ».

ليس فيه: «واسع بن حَبَّان»[3].

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٩١٧) عن مَعمر[4]، عن يَحيَى بن أَبي كَثير؛ أَنَّ رافع بن خَديج قال: قال رسول الله ﷺ:

«لاَ قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلا كَثَرٍ».

قَالَ يَحيَى[5]: وَالْكَثَرُ: الْجُمَّارُ الَّذِي يَكُونُ فِي النَّخْلِ، إِذَا نُزِعَتِ الْجُمَّارَةُ هَلَكَتِ النَّخْلَةُ.

• أَخرجه الدَّارِمي (٢٤٥٨). والنَّسائي ٨/ ٨٨، وفي «الكُبرى» (٧٤١٦) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن علي بن مَيمون.

---

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٢) اللفظ لأحمد (١٥٩٠٧).

(٣) المسند الجامع (٣٦٩٠ و٣٦٩١)، وتحفة الأشراف (٣٥٨١ و٣٥٨٨)، وأطراف المسند (٢٣٤٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٠٠٠)، وابن الجارود (٨٢٦)، والطَّبراني (٤٣٣٩-٤٣٥٢)، والبَيهَقي ٨/ ٢٦٢ و٢٦٣ و٢٦٦، والبَغَوي (٢٦٠٠).

(٤) في طبعة المجلس العلمي: «محمد»، والمثبت عن طبعة الكتب العلمية (١٩١٩٠).

(٥) قوله: «قَالَ يَحيَى»، لم يرد في طبعة المجلس العلمي، وأثبتناه عن طبعة الكتب العلمية.

كلاهما (عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدارِمي، ومُحمد بن علي) عن سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عن يَحيى بن سَعيد، عن مُحمد بن يَحيى بن حَبان، عن أَبي مَيمون، عن رافِع بن خَديج، أَنّ رسول الله ﷺ قال:

«لاَ قَطْعَ فِي ثَمَرٍ، وَلاَ كَثَرٍ».

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خطأٌ، أَبو مَيمون لا أعرفُه[1][2].

***

٣٩٤٩- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ قَطْعَ فِي ثَمَرٍ، وَلاَ كَثَرٍ».

أَخرجه النَّسائي ٨/ ٨٦، وفي «الكُبرى» (٧٤٠٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن خالد بن خَلِيٍّ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سَلَمة، يَعني ابن عَبد الملك العَوْصِي، عن الحَسن، وهو ابن صالح، عن يَحيى بن سَعيد، عن القاسم بن مُحمد بن أَبي بَكر، فذكره[3].

***

٣٩٥٠- عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ:

«أَصْبَحَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ مَقْتُولاً بِخَيْبَرَ، فَانْطَلَقَ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: لَكُمْ شَاهِدَانِ يَشْهَدَانِ عَلَى قَاتِلِ صَاحِبِكُمْ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، لَمْ يَكُنْ ثَمَّ أَحَدٌ مِنَ الْـمُسْلِمِينَ، وَإِنَّمَا هُمْ يَهُودُ، وَقَدْ يَجْتَرِئُونَ عَلَى أَعْظَمَ مِنْ هَذَا، قَالَ: فَاخْتَارُوا مِنْهُمْ خَمْسِينَ فَأَسْتَحْلِفَهُمْ، فَأَبَوْا، فَوَدَاهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ».

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (٣٦٩٢)، وتحفة الأشراف (٣٥٨٨).

(٣) المسند الجامع (٣٦٩٣)، وتحفة الأشراف (٣٥٧٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٢٧٧).

أخرجه أبو داوُد (٤٥٢٤) قال: حَدثنا الحَسن بن علي بن راشد، قال: أخبَرنا هُشيم، عن أَبي حَيَّان التَّيمي، قال: حَدثنا عَباية بن رِفاعة، فذكره[١].

***

• حَدِيثُ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ مُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ، وعَبد الله بْنَ سَهْلٍ، انْطَلَقَا قِبَلَ خَيْبَرَ... الحديث.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند سَهل بن أَبي حَثْمَة.

***

الزِّينَة

٣٩٥١- عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ حَدَّثَهُمْ؛

«أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، قَالَ: فَلَمَّا نَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ لِلْغَدَاءِ، قَالَ: عَلَّقَ كُلُّ رَجُلٍ بِخِطَامِ نَاقَتِهِ، ثُمَّ أَرْسَلْنَاهُنَّ فِي الشَّجَرِ، قَالَ: ثُمَّ جَلَسْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَرِحَالُنَا عَلَى أَبَاعِرِنَا، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ رَأْسَهُ، فَرَأَى أَكْسِيَةً لَنَا فِيهَا خُيُوطٌ مِنْ عِهْنٍ أَحْمَرَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلاَ أَرَى هَذِهِ الحُمْرَةَ قَدْ عَلَتْكُمْ؟ قَالَ: فَقُمْنَا سِرَاعًا لِقَوْلِ رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى نَفَرَ بَعْضُ إِبِلِنَا، فَأَخَذْنَا الأَكْسِيَةَ فَنَزَعْنَاهَا مِنْهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، فَرَأَى رَسُولُ الله ﷺ عَلَى رَوَاحِلِنَا، وَعَلَى إِبِلِنَا، أَكْسِيَةً فِيهَا خُيُوطُ عِهْنٍ حُمْرٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلاَ أَرَى هَذِهِ الحُمْرَةَ قَدْ عَلَتْكُمْ؟ فَقُمْنَا سِرَاعًا لِقَوْلِ رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى نَفَرَ بَعْضُ إِبِلِنَا، فَأَخَذْنَا الأَكْسِيَةَ فَنَزَعْنَاهَا عَنْهَا»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٣٦٩٤)، وتحفة الأشراف (٣٥٦٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٤١٣)، والبَيهقي ٨/ ١٣٤ و١٠/ ١٤٨.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٠٤(٢٥٧٤٩) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن الوليد بن كَثير. و«أَحمد» ٣/ ٤٦٣(١٥٩٠٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن مُحمد بن إِسحاق. و«أَبو داوُد» (٤٠٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: أَخبَرنا أَبو أُسامة، عن الوليد، يَعني ابن كَثير.

كلاهما (الوليد، وابن إِسحاق) عن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، أَن رجلاً من بني حارثة حَدَّثه، فذكره[1].

***

٣٩٥٢- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَأَى الْحُمْرَةَ قَدْ ظَهَرَتْ فَكَرِهَهَا».

فَلَمَّا مَاتَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ جَعَلُوا عَلَى سَرِيرِهِ قَطِيفَةً حَمْرَاءَ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٤١(١٧٤٠٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر، قال: حَدثنا عُثمان بن مُحمد، فذكره[2].

***

الصَّيْد والذَّبائح

٣٩٥٣- عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ جَدِّهِ؛

«أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا لاَقُو الْعَدُوِّ غَدًا، وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى؟ قَالَ: مَا أَنْهَرَ الدَّمَ، وَذُكِرَ اسْمُ الله عَلَيْهِ فَكُلْ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ، وَسَأُحَدِّثُكَ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ.

---

(١) المسند الجامع (٣٦٩٦)، وتحفة الأشراف (٣٥٩٢)، وأطراف المسند (٢٣٥٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٤٤٩).

(٢) المسند الجامع (٣٦٩٥)، وأطراف المسند (٢٣٥٢).

وَأَصَابَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَهْبًا، فَنَدَّ بَعِيرٌ مِنْهَا، فَسَعَوْا، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوهُ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ لِهَذِهِ الإِبِلِ، أَوِ النَّعَمِ، أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَإِذَا غَلَبَكُمْ شَيْءٌ مِنْهَا، فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا.

قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْعَلُ فِي قَسْمِ الْغَنَائِمِ عَشْرًا مِنَ الشَّاءِ بِبَعِيرٍ».

قَالَ شُعْبَةُ: وَأَكْبَرُ عِلْمِي أَنِّي قَدْ سَمِعْتُ مِنْ سَعِيدٍ هَذَا الْحَرْفَ: «وَجَعَلَ عَشْرًا مِنَ الشَّاءِ بِبَعِيرٍ»، وَقَدْ حَدَّثَنِي سُفيان عَنْهُ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ سُفيان هَذَا الْحَرْفَ[١].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ، فَأَصَابُوا إِبِلاً وَغَنَمًا، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أُخْرَيَاتِ الْقَوْمِ، فَعَجِلُوا، وَذَبَحُوا، وَنَصَبُوا الْقُدُورَ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ، ثُمَّ قَسَمَ، فَعَدَلَ عَشْرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ، فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ، فَطَلَبُوهُ، فَأَعْيَاهُمْ، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ، فَأَهْوَى رَجُلٌ مِنْهُمْ بِسَهْمٍ، فَحَبَسَهُ اللهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا».

فَقَالَ[٢] جَدِّي: إِنَّا نَرْجُو، أَوْ نَخَافُ، الْعَدُوَّ غَدًا، وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدًى، أَفَنَذْبَحُ بِالْقَصَبِ؟ قَالَ: مَا أَنْهَرَ الدَّمَ، وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ، فَكُلُوهُ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ، أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ[٣].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَنَدَّ بَعِيرٌ مِنَ الإِبِلِ، قَالَ: فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: إِنَّ لَهَا أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٩٠٦).

(٢) القائل؛ عَباية بن رِفاعة.

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٤٨٨).

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نَكُونُ فِي الـمَغَازِي وَالأَسْفَارِ، فَنُرِيدُ أَنْ نَذْبَحَ، فَلاَ تَكُونُ مُدًى؟ قَالَ: أَرِنْ مَا نَهَرَ، أَوْ أَنْهَرَ، الدَّمَ، وَذُكِرَ اسْمُ الله فَكُلْ، غَيْرَ السِّنِّ وَالظُّفُرِ، فَإِنَّ السِّنَّ عَظْمٌ، وَالظُّفُرَ مُدَى الْحَبَشَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَدَّ بَعِيرٌ، فَضَرَبَهُ رَجُلٌ بِالسَّيْفِ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْبَهَائِمَ لَهَا أَوَابِدُ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُم مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا»[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، مِنْ تِهَامَةَ، فَأَصَابَ الْقَوْمُ إِبِلاً وَغَنَمًا، فَعَجَّلُوا بِهَا، فَأَغْلَوْا بِهَا فِي الْقُدُورِ، فَانْتَهَى إِلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَمَرَهُمْ بِالْقُدُورِ فَكُفِئَتْ، فَعَدَلَ عَشْرًا مِنَ الْغَنَمِ بِجَزُورٍ، قَالَ: وَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ لِهَذِهِ الإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا، فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا.

قَالَ: ثُمَّ أَتَاهُ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نَخَافُ أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ، أَوْ يُرْجَى أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا، وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى، فَنَذْبَحُ بِالْقَصَبِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا أَنْهَرَ الدَّمَ، وَذُكِرَ اسْمُ الله فَكُلُوا، لَيْسَ السِّنَ وَالظُّفُرَ، وَسَأُحَدِّثُهُ؛ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ».

قَالَ رِفَاعَةُ: ثُمَّ إِنَّ نَاضِحًا تَرَدَّى فِي بِئْرٍ بِالـمَدِينَةِ، فَذُكِّيَ مِنْ قِبَلِ شَاكِلَتِهِ، يَعنِي خَاصِرَتَهُ، فَأَخَذَ مِنْهُ عُمَرُ عُشَيْرًا بِدِرْهَمٍ[3].

(*) وفي رواية: «قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا لاَقُو الْعَدُوِّ غَدًا، وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى، أَفَنُذَكِّي بِاللِّيطِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا أَنْهَرَ الدَّمَ، وَذَكَرْتُمْ عَلَيْهِ اسْمَ الله،

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٥٤٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٠١٥٥).

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٨٤٨١).

فَكُلُوهُ، إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ سِنٍّ، أَوْ ظُفُرٍ، فَإِنَّ السِّنَّ عَظْمٌ مِنَ الإِنْسَانِ، وَإِنَّ الظُّفُرَ مُدَى الْحَبَشِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَصَبْنَا إِبِلاً وَغَنَمًا، وَكُنَّا نَعْدِلُ الْبَعِيرَ بِعَشْرٍ مِنَ الْغَنَمِ، فَنَدَّ عَلَيْنَا بَعِيرٌ مِنْهَا، فَرَمَيْنَاهُ بِالنَّبْلِ، ثُمَّ سَأَلْنَا رَسُولَ الله ﷺ؟ فَقَالَ: إِنَّ لِهَذِهِ الإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَإِذَا نَدَّ مِنْهَا شَيْءٌ، فَاصْنَعُوا بِهِ ذَلِكَ وَكُلُوهُ».

قَالَ سُفيان: وَزَادَ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ: «فَرَمَيْنَاهُ بِالنَّبْلِ حَتَّى وَهَصْنَاهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَنَحْنُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ مِنْ تِهَامَةَ، فَأَصَبْنَا إِبِلاً وَغَنَمًا، فَعَجِلَ الْقَوْمُ، فَأَغْلَيْنَا الْقُدُورَ قَبْلَ أَنْ تُقْسَمَ، فَأَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ، فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِئَتْ، ثُمَّ عَدَلَ الْجَزُورَ بِعَشَرَةٍ مِنَ الْغَنَمِ»(٣).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٨٤٨١ و٨٦١٨) عن الثَّوري. و«الحُميدي» (٤١٤ و٤١٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عُمر بن سَعيد بن مَسروق. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٣٨٧ (٢٠١٥٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عن سُفيان. و«أحمد» ٣/ ٤٦٣ (١٥٨٩٩) و٤/ ١٤٢(١٧٤١٥) قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٤٦٤(١٥٩٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ١٤٠(١٧٣٩٣) قال: حَدثنا يَحيى، عن سُفيان. وفي (١٧٣٩٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (٢١١٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، عن سُفيان. و«البُخاري» ٣/ ١٨١(٢٤٨٨) قال: حَدثنا علي بن الحَكم الأَنصاري، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٣/ ١٨٥ (٢٥٠٧) قال: حَدثنا مُحمد، قال: أَخبَرنا وَكيع، عن سُفيان. وفي ٤/ ٩١(٣٠٧٥) و٧/ ١١٧ (٥٤٩٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٧/ ١١٩(٥٥٠٣) قال: حَدثنا عَبدَان، قال: أَخبَرني أَبي، عن شُعبة. وفي (٥٥٠٦) قال: حَدثنا قَبيصَة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ١٢٠(٥٥٠٩) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ١٢٧(٥٥٤٤)

---

(١) اللفظ للحُمَيدي (٤١٤).

(٢) اللفظ للحُمَيدي (٤١٥).

(٣) اللفظ لابن ماجة (٣١٣٧).

قال: حَدثنا ابن سَلاَم، قال: أخبَرنا عُمر بن عُبيد الطَّنافِسي. و«مُسلم» ٦/ ٧٨ (٥١٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى العَنَزي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن سُفيان. وفي (٥١٣٤) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أخبَرنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان بن سَعيد بن مَسروق. وفي ٦/ ٧٩(٥١٣٥) قال: وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عن إِسماعيل بن مُسلم، ثم حَدثنيه[1] عُمر بن سَعيد بن مَسروق. وفي (٥١٣٦) قال: وحَدثنيه القاسم بن زكريا، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة. وفي (٥١٣٧) قال: وحَدثنا مُحمد بن الوليد بن عَبد الحميد، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (٣١٣٧) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا الـمُحَارِبي، وعَبد الرَّحيم، عن سُفيان الثَّوري (ح) وحَدثنا الحُسين بن علي[2]، عن زائدة. وفي (٣١٧٨ و٣١٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا عُمر بن عُبيد الطَّنافِسي. و«التِّرمذي» (١٤٩١م) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن سُفيان الثَّوري. وفي (١٤٩٢م و١٦٠٠م) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٧/ ١٩١، وفي «الكُبرى» (٤٧٩٠) قال: أخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة. وفي ٧/ ٢٢١، وفي «الكُبرى» (٤٤٦٥) قال: أخبَرنا أَحمد بن عَبد الله بن الحَكم، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري. قال شُعبة: وأَكبَر عِلْمِي أَنِّي سَمِعتُه مِن سَعيد بن مَسرُوق، وحَدثني به سُفيان، عنه. وفي ٧/ ٢٢٦، وفي «الكُبرى» (٤٤٧٧) قال: أخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، عن عُمر[3] بن سَعيد. وفي ٧/ ٢٢٨، وفي «الكُبرى» (٤٤٨٣) قال: أخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، عن شُعبة. وفي ٧/ ٢٢٨، وفي «الكُبرى» (٤٤٨٤) قال: أخبَرنا عَمرو بن علي، قال: أَنبأَنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي «الكُبرى» (٤١١٠) قال: أخبَرنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٤٨٢١) قال: أخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل،

(١) القائل: «ثم حَدثنيه» سُفيان بن عُيينة.

(٢) القائل: «وحَدثنا الحُسين» هو أَبو كُريب.

(٣) تحرف في المطبوع من «المجتبى» إلى: «عَمرو»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى».

بِبُست، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن الحَكم الكُردي، بَصري، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عن سُفيان الثَّوري. قال شُعبة: وأَكبَر عِلمي أَنِّي سَمِعتُه مِن سَعيد بن مَسرُوق، وقال غُندَر: وقَد سَمِعتُه مِن سُفيانَ. وفي (٥٨٨٦) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

سبعتهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وعُمر بن سَعيد الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وعُمر بن عُبيد، وإِسماعيل بن مُسلم، وزائدة بن قُدامة) عن سَعيد بن مَسروق، عن عَباية بن رِفَاعة، فذكره.

- في رواية غير أَبي ذَرٍّ، لصحيح البخاري (٥٥٠٣)، ورواية إِسماعيل بن مَسعود، في «سنن النسائي» ٧/ ٢٢٨: «عَباية بن رافع»[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٨٧(٢٠١٥٩). والبُخاري ٧/ ١٢٧(٥٥٤٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«أَبو داوُد» (٢٨٢١) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«التِّرمِذي» (١٤٩١ و١٤٩٢ و١٦٠٠) قال: حَدثنا هَنَّاد. و«النَّسائي» ٧/ ٢٢٦، وفي «الكُبرى» (٤١١١ و٤٤٧٨) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري.

ثلاثتهم (ابن أَبي شَيبة، ومُسَدَّد، وهَنَّاد) عن أَبي الأَحوص، عن سَعيد بن مَسروق، عَن عَبايَة بن رِفاعَة، عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ رافع بن خَدِيج، قَالَ:

«أَتَيتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا، وَلَيس مَعَنَا مُدًى، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَرِنْ، أَوِ اعْجَلْ، مَا أَنْهَرَ الدَّمَ، وَذُكِرَ اسْمُ الله عَلَيْهِ فَكُلُوا، مَا لَمْ يَكُنْ سِنًّا، أَوْ ظُفْرًا، وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ؛ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ.

وَتَقَدَّمَ سَرَعَانُ النَّاسِ، فَتعَجَّلُوا، فَأَصَابُوا مِنَ الْغَنَائِمِ، وَرَسُولُ الله ﷺ فِي آخِرِ النَّاسِ، فَنَصَبُوا قُدُورًا، فَمَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بِالْقُدُورِ، فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِئَتْ، وَقَسَمَ بَيْنَهُمْ، فَعَدَلَ بَعِيرًا بِعَشْرِ شِيَاهٍ، وَنَدَّ بَعِيرٌ مِنْ إِبِلِ الْقَوْمِ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ

---

(١) قال ابن حَجَر: قَوله: «عَن عَبايَة بن رِفاعَة»، في رِواية غَير أَبي ذَر: «عَن عَبايَة بن رافِع» ورافِع جَدُّ عَبايَة، وأَبوه رِفاعَة، فنُسِبَ في هَذه الرِّوايَة إِلى جَدِّه، ولَو أُخِذ بِظاهِرِها لَكان الحَديث عَن خَديج والِد رافِع، ولَيس كَذلك.

خَيْلٌ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ، فَحَبَسَهُ اللهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، مَا فَعَلَ مِنْهَا هَذَا، فَافْعَلُوا بِهِ مِثْلَ هَذَا»[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَتَقَدَّمَ سَرَعَانُ النَّاسِ، فَتَعَجَّلُوا مِنَ الْغَنَائِمِ، فَاطَّبَخُوا، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي آخِرِ النَّاسِ، فَمَرَّ بِالْقُدُورِ، فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِئَتْ، ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَهُمْ، وَعَدَلَ بَعِيرًا بِعَشْرِ شِيَاهٍ، فَنَدَّ بَعِيرٌ مِنْ إِبِلِ الْقَوْمِ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ خَيْلٌ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمَ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا فَعَلَ مِنْهَا هَذَا، فَافْعَلُوا بِهِ هَذَا»[2].

زاد فيه: «عن أبيه»[3].

● أخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٨٩(٢٠١٧٠) قال: حَدثنا أبو خالد، عن ابن جُرَيج، عَمَّن حَدثه، عن رافِع بن خَدِيج، قال:

«سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الذَّبِيحَةِ بِاللِّيطَةِ، فَقَالَ: كُلُّ مَا فَرَى الأَوْدَاجَ إِلاَّ سِنٌّ، أَوْ ظُفْرٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتِم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه أَبو الأحوصِ، عن سَعيد بن مسرُوقٍ، عن عباية بن رِفاعة، عن أَبيه، عن جدِّهِ رافع بن خَدِيج، قال: أَتيتُ النَّبيّ ﷺ، فقُلتُ: يا رسُول الله، إِنا نلقى العدُوّ وليس معنا مُدًى ... وذكر الحديث.

قال أَبي: رَوى هذا الحديث الثَّوريّ وغيرُه، ولم يقولوا فيه: عن أَبيه.

قُلتُ: فأَيُّهما أَصحُّ؟ قال: الثَّوريّ أَحفظُ. «علل الحديث» (١٦١٦).

***

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ للنَّسائي (٤١١١).

(٣) المسند الجامع (٣٦٩٧ و٣٦٩٨)، وتحفة الأشراف (٣٥٦١)، وأطراف المسند (٢٣٤٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٠٠٥ و١٠٠٦)، وابن الجارود (٨٩٥)، وأَبو عَوانة (٧٥٦١ و٧٥٦٢ و٧٧٦٩-٧٧٧٩)، والطَّبراني (٤٣٨٠-٤٣٩٦)، والبَيهَقي ٩/ ٢٤٥ و٢٤٦ و٢٤٧ و٢٨١، والبَغَوي (٢٧٨٢).

٣٩٥٤- عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«الْحُمَّى مِنْ فَوْرِ جَهَنَّمَ، فَابْرُدُوهَا(١) بِالْـمَاءِ»(٢).

(*) وفي رواية: «الْحُمَّى مِنْ فَوْحِ جَهَنَّمَ، فَابْرُدُوهَا بِالْـمَاءِ»(٣).

(*) وفي رواية: «الْحُمَّى فَوْرٌ مِنَ النَّارِ، فَابْرُدُوهَا بِالْـمَاءِ»(٤).

(*) وفي رواية: «الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَابْرُدُوهَا بِالْـمَاءِ».

فَدَخَلَ عَلَى ابْنٍ لِعَمَّارٍ(٥) فَقَالَ: اكْشِفِ الْبَاسْ، رَبَّ النَّاسْ، إِلَهَ النَّاسْ(٦).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٣٩(٢٤١٣٧) قال: حَدثنا ابن مَهدي، عن سُفيان. و«أحمد» ٣/ ٤٦٣(١٥٩٠٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي ٤/ ١٤١(١٧٣٩٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. و«الدَّارِمي» (٢٩٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، عن سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ١٤٦ (٣٢٦٢) قال: حَدثني عَمرو بن عَباس، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ١٦٧ (٥٧٢٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«مُسلم» ٧/ ٢٤(٥٨١١) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي (٥٨١٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن حاتم، وأَبو بَكر بن نافع، قالوا:

---

(١) قال ابن حَجَر: «فَابْرُدُوها»، الـمَشهُور فِي ضَبطها بِهَمزَة وَصل، والرَّاء مَضمُومَة، وحُكِيَ كَسرُها. «فتح الباري» ١٠/ ١٧٥.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ للبُخاري (٥٧٢٦).

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

(٥) كذا في المطبوع من «سنن ابن ماجة»، و«عمل اليوم والليلة» لابن السُّني (٥٦٧)، وأَخرجه الطَّبراني (٤٤٠١) من طريق مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، وهو طريق ابن ماجة، وفيه: «دَخَل رسول الله ﷺ عَلَى ابن نُعَيمان».

(٦) اللفظ لابن ماجة.

حَدثنا عَبد الرَّحَمَن بن مَهدي، عن سُفيان. و«ابن ماجة» (٣٤٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا مُصعب بن المِقدام، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«التِّرمِذي» (٢٠٧٣) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٧٥٦٢) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عن أَبي الأَحوص.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وأَبو الأَحوص سلام بن سليم، وإِسرائيل بن يونُس) عن سَعيد بن مَسروق، عن عَباية بن رِفَاعة، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد بن حُميد (٤٢٤) قال: حدّثني أَبو الوليد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، قال: حَدثنا سَعيد بن مَسروق، عن عَبايَة بن رِفاعَة بن رافِع بن خَدِيج، عن أَبيه، عن جَدِّه، قال: سَمِعت رسول الله ﷺ يَقول:

«الحُمَّى فَوْرٌ مِنَ النَّارِ، فَابْرُدُوهَا بِالـمَاءِ».

زاد فيه: «عن أَبيه».

***

الذِّكْر والدُّعاء

٣٩٥٥- عَنْ يَحيَى بْنِ إِسْحَاقَ، ابْنِ أَخِي رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا اضْطَجَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَنْبِهِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، لاَ مَلْجَأَ مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، أُومِنُ بِكِتَابِكَ وَبِرُسُلِكَ، فَإِنْ مَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»[2].

(*) لفظ النَّسائي: «إِذَا اضْطَجَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ دِينِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، لاَ مَنْجَى مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، فَإِنْ مَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

زَادَ إِبْرَاهِيمُ فِي حَدِيثِهِ: «وَأُؤْمِنُ بِكَ وَبِرُسُلِكَ».

---

(١) المسند الجامع (٣٦٩٩)، وتحفة الأشراف (٣٥٦٢)، وأطراف المسند (٢٣٤٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٣٩٧-٤٤٠٠).

(٢) اللفظ للترمذي.

أَخرجه التِّرمِذي (٣٣٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١٠٥٣٩) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقوب، وأَبو داوُد.

ثلاثتهم (مُحمد بن بَشار، وإِبراهيم بن يَعقوب الجُوزْجاني، وأَبو داوُد سُليمان بن سَيف) عَن عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارك، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن يَحيى بن إِسحاق، ابن أَخي رافع بن خَدِيج، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ من هذا الوجه، من حديث رافع بن خَدِيج.

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن مُحرز: سَمِعتُ عَليّ ابن الـمَديني يقول: قال يَحيى بن سَعيد القطان: عَلي بن المبارك يَروي عن يَحيى أَحاديث لم يسمعها، وإِنما كتبنا عنه، عن يَحيى، ما سمعها. «سؤالاته» ٢/ (٦٤٧).

***

٣٩٥٦- عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ بِأَخَرَةٍ، إِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ، فَأَرَادَ أَنْ يَنْهَضَ، قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، عَمِلْتُ سُوءًا، وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ هَذِهِ كَلِمَاتٌ أَحْدَثْتَهُنَّ؟ قَالَ: أَجَلْ، جَاءَنِي جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هُنَّ كَفَّارَاتُ الـمَجْلِسِ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١٠١٨٨) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا مُصعب بن حَيَّان، أخو مُقاتل بن حَيَّان، عن مُقاتل بن حَيَّان، عن الرَّبيع بن أَنس، عن أَبي العالية الرِّياحي، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٣٧٠٠)، وتحفة الأشراف (٣٥٨٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٤٢٠).

(٢) المسند الجامع (٣٧٠١)، وتحفة الأشراف (٣٥٥٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٤١.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٤٤٥).

ـ فوائد:

ـ رواه الحَجاج بن دينار، عَن أَبي هاشم، عَن رُفيع أَبي العالية، عَن أَبي بَرزَة، ويأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسنده.

وانظر فوائده، وأَقوال ابن أَبي حاتم، في «علل الحديث» (١٩٩٩ و٢٠٦٠)، والدَّارَقُطني، في «العلل» (١١٦١)، هناك، لِزامًا.

ـ أَبو العالية الرِّياحي؛ رُفَيع بن مِهران.

***

القُرْآن

• حَدِيثُ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ الله وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ﴾ قَالَ: قَرَأَهَا رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى خَتَمَهَا، وَقَالَ: النَّاسُ حَيِّزٌ، وَأَنَا وَأَصْحَابِي حَيِّزٌ، وَقَالَ: لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ».

وتصديق رافع بن خَدِيج لأَبي سَعيد.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي سَعيد الخُدْرِي، رَضي الله تعالى عنه.

***

السُّنَّة

٣٩٥٧- عَنْ أَبِي النَّجَاشِيِّ؛ حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، قَالَ:

«قَدِمَ نَبِيُّ الله ﷺ الـمَدِينَةَ، وَهُمْ يَأْبُرُونَ النَّخْلَ، يَقُولُونَ، يُلَقِّحُونَ النَّخْلَ، فَقَالَ: مَا تَصْنَعُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَصْنَعُهُ، قَالَ: لَعَلَّكُمْ لَوْ لَمْ تَفْعَلُوا كَانَ خَيْرًا، فَتَرَكُوهُ، فَنَفَضَتْ، أَوْ فَنَقَصَتْ، قَالَ: فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، إِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ دِينِكُمْ فَخُذُوا بِهِ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ رَأْيِي فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ».

قَالَ عِكْرِمَةُ: أَوْ نَحْوَ هَذَا.

قَالَ الـمَعْقِرِيُّ: فَنَفَضْتُ، وَلَمْ يَشُكَّ[1].

أخرجه مُسلم ٧/ ٩٥(٦٢٠٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن الرّومي اليَمامي، وعَباس بن عَبد العظيم العَنبَري، وأحمد بن جَعفر الـمَعقِري. و«ابن حِبان» (٢٣) قال: أخبَرنا أحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبار، قال: حَدثنا عَبد الله بن الرّومي.

ثلاثتهم (عَبد الله، وعَباس، والـمَعقِري) عَن النَّضر بن مُحمد، قال: حَدثنا عِكرِمة بن عَمار، قال: حَدثني أبو النَّجاشي، فذكره[2].

ـ قال أبو حاتم ابن حِبان: أبو النَّجاشي مَولَى رافع، اسمُه: عَطاء بن صُهيب.

* * *

الجِهَاد

٣٩٥٨- عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ:

«جَاءَ جَبْرَئِيلُ، أَوْ مَلَكٌ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا تَعُدُّونَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا فِيكُمْ؟ قَالَ: خِيَارَنَا، قَالَ: كَذَلِكَ هُمْ عِنْدَنَا خِيَارُ الـمَلائِكَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ جِبْرِيلُ، أَوْ مَلَكٌ، فَقَالَ: كَيْفَ أَهْلُ بَدْرٍ فِيكُمْ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هُمْ عِنْدَنَا أَفَاضِلُ النَّاسِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ مَنْ شَهِدَ عِنْدَنَا مِنَ الـمَلائِكَةِ»[4].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٨٥(٣٧٨٨٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«أحمد» ٣/ ٤٦٥ (١٥٩١٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُميد» (٤٢٥) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجة» (١٦٠) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، وأبو كُريب، قالا: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (٧٢٢٤) قال: أَخبَرنا أَبوعَرُوبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعدان الحَرَّاني، قال: حَدثنا علي بن قادم.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٣٧٠٥)، وتحفة الأشراف (٣٥٧٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٤٢٤).

(٣) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٤) اللفظ لابن حبان.

كلاهما (وَكيع، وعلي بن قادم) عن سُفيان الثَّوري، عن يَحيى بن سَعيد، عن عَباية بن رِفَاعة، فذكره[1].

ـ قال أبو حاتم ابن حِبان: روى هذا الخبر جَرير بن عَبد الحميد، عن يَحيى بن سَعيد، عن مُعاذ بن رِفاعة بن رافع، عن أَبيه، وكان أَبوه وجَدُّه من أَهل العَقَبَة، قال: أَتى جِبريل النَّبي ﷺ.

وقد رواه سُفيان الثَّوري، عن يَحيى بن سَعيد، عن عَباية بن رِفاعة، عن جَدِّه رافع بن خَدِيج.

وسُفيان أَحفظ من جَرير وأَتقن وأَفقه، كان إِذا حَفِظ الشيء لم يُبال بمن خالفه.

• أَخرجه البُخاري ٥/ ١٠٣(٣٩٩٣) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد، عن يَحيى، عن مُعاذ بن رِفاعة بن رافع، وكان رِفاعة من أَهل بَدر، وكان رافع من أَهل العَقَبَة، فكان يقول لابنه: ما يَسُرُّني أني شَهِدت بَدرًا بالعَقَبَة، قال: سَأَل جِبريل النَّبي ﷺ... بهذا.

«مُرسَلٌ»[2].

• وأَخرجه البُخاري ٥/ ١٠٣(٣٩٩٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا يزيد، قال: أَخبَرنا يَحيى، سَمِعَ مُعاذ بن رِفَاعة؛ أَن مَلَكًا سأل النَّبيَّ ﷺ... نَحوَهُ.

وعن يَحيى، أَن يزيد بن الهاد أَخبَره، أَنه كان معه يوم حَدَّثه مُعاذ هذا الحديث، فقال يزيد: فقال مُعاذ: إِن السَّائل هو جِبرِيل، عليه السَّلام.

---

(١) المسند الجامع (٣٧٠٤)، وتحفة الأشراف (٣٥٦٥)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٣٣٥.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٤١٢).

(٢) قال ابن حَجَر: في رواية حماد، وهُو ابن زيد: معاذ بن رفاعة بن رافع، وكان رفاعة من أَهل بدر... إلخ، وهذا صورته مُرسَلٌ، ولكن عند التأمل يظهر أَن فيه رواية لمعاذ بن رِفاعة بن رافع، عن أَبيه، عَن جَدِّه. «فتح الباري» ٧/ ٣١٢.
وأَخرجه من طريق سُليمان بن حَرب: البَيهَقي «دلائل النُّبوة» ٣/ ١٥١.

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٥٤(٣٣٠١١) و١٤/ ٣٨٤(٣٧٨٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عن يَحيى بن سَعيد، عن مُعاذ بن رِفاعة بن رافع الأَنصاري؛

«أَنَّ مَلَكًا أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: كَيْفَ أَصْحَابُ بَدْرٍ فِيكُمْ؟ فَقَالَ: أَفْضَلُ النَّاسِ، فَقَالَ الـمَلَكُ: وَكَذَلِكَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الـمَلائِكَةِ»، «مُرسَلٌ»[1].

• أَخرجه البُخاري ٥/ ١٠٣(٣٩٩٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عن يَحيى بن سَعيد، عن مُعاذ بن رِفاعَة بن رافع الزُّرَقي، عن أَبيه، وَكان أَبوه مِن أَهل بَدر، قال:

«جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا تَعُدُّونَ أَهْلَ بَدْرٍ فِيكُمْ؟ قَالَ: مِنْ أَفْضَلِ الـمُسْلِمِينَ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا، قَالَ: وَكَذَلِكَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الـمَلائِكَةِ».

جعله من مسند «رِفاعَة بن رافعٍ»[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خيثمة: سُئِل يَحيى بن مَعين عن حديث وكيع، عن سفيان، عن يَحيى بن سعيد، عن عَباية بن رفاعة، عَن جَدِّه رافع؛ أَن جبريلَ، أَو مَلَك، جاء إِلى النَّبيِّ، عليه السلام، فقال: ما تعدون من شَهِد بدرًا؟، قال يَحيى: خطأٌ؛ إِنما هو عن مُعاذ بن رفاعة، مُرسلٌ. «تاريخ ابن أَبي خيثمة» ٣/ ٢/ ٣٠٢.

ـ وقال ابن أَبي خيثمة أَيضًا: سُئِل يَحيى بن مَعين، عَن هذا الحَديث، قال: لَيس بِشَيء، باطل. «تاريخه» ٢/ ٢/ ٦٣٦.

ـ وقال الدَّارقُطني: أَخرج البخاري، عَن إِسحاق، عن جَرير، عَن يَحيى بن سعيد، عَن معاذ بن رفاعة، عَن أَبيه، وكان أَبوه من أَهل بدر؛ ما تعدون من شهد بدرًا فيكم؟.

---

(١) أَخرجه من طريق ابن أَبي شيبة؛ ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٨).

(٢) المسند الجامع (٣٧٣٦)، وتحفة الأشراف (٣٦٠٨).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي «دلائل النُّبوة» ٣/ ١٥١، والبَغَوي (٣٩٩٣).

وعن سليمان، عَن حماد، عَن يحيى، عَن معاذ، مُرسَلًا.

وعَن إسحاق بن منصور، عَن يزيد، عَن يحيى سمع معاذًا، مُرسَلًا.

قال: لم يُسنِده غير جرير.

وخَالَفَه الثَّوري، عَن يحيى، عَن عباية، عَن رافع. «التتبع» ١/ ١٨٧.

- وقال ابن حَجَر: قُلتُ: سياق البخاري يُعطي أن طريق حماد متصلة، فإنه قال: حَدثنا سليمان، يعني ابن حرب، قال: حَدثنا حماد، يعني ابن زيد، عن يحيى، هو ابن سعيد، عن معاذ بن رفاعة بن رافع، وكان رفاعة من أهل بدر، وكان رافع من أَهل العقبة، وكان يقول لابنه، يعني لرفاعة: ما يَسُرني أني شهدت بدرًا بالعقبة، قال: سأل جبريلُ النبيَّ ﷺ... فذكر الحديث. «هدي الساري» ١/ ٣٦٩.

***

٣٩٥٩- عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ:

«أَعْطَى رَسُولُ الله ﷺ أَبَا سُفْيان بْنَ حَرْبٍ، وصَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ، وَعُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ، وَالأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ، كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مِئَةً مِنَ الإِبِلِ، وَأَعْطَى عَبَّاسَ بْنَ مِرْدَاسٍ دُونَ ذَلِكَ، فَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ:

أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهْبَ الْعُبَيْدِ ... بَيْنَ عُيينة وَالأَقْرَعِ

فَمَا كَانَ بَدْرٌ وَلاَ حَابِسٌ ... يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي المَجْمَعِ

وَمَا كُنْتُ دُونَ امْرِئٍ مِنْهُمَا ... وَمَنْ تَخْفِضِ الْيَوْمَ لاَ يُرْفَعِ

قَالَ: فَأَتَمَّ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ مِئَةً»[١].

- وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ، فَأَعْطَى أَبَا سُفْيان بْنَ حَرْبٍ مِئَةً مِنَ الإِبِلِ... وساق الحديث بِنَحْوِهِ، وزاد: وَأَعْطَى عَلْقَمَةَ بْنَ عُلاَثَةَ مِئَةً»[٢].

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٤٠٧).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٤٠٨).

(*) وفي رواية: «لـمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ، أَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ أَبَا سُفْيان بْنَ الْحَارِثِ مِئَةً مِنَ الإِبِلِ، وَأَعْطَى أَبَا سُفْيان بْنَ حَرْبٍ مِئَةً مِنَ الإِبِلِ، وَأَعْطَى الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ التَّمِيمِيَّ مئَةً مِنَ الإِبِلِ، وَأَعْطَى عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ الْفَزَارِيَّ مِئَةً مِنَ الإِبِلِ، وَأَعْطَى العَبَّاسَ بْنَ مِرْدَاسٍ دُونَ ذَلِكَ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

جَعَلْتَ نَهْبِي وَنَهْبَ العُبَيْـدِ بَـيْنَ عُيينـة وَالأَقْـرَعِ»[1].

أخرجه الحُميدي (٤١٦). و«مُسلم» ٣/ ١٠٧ (٢٤٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُمر الـمَكِّي. وفي ٣/ ١٠٨ (٢٤٠٨) قال: وحَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي. وفي (٢٤٠٩) قال: وحَدثنا مَخلَد بن خالد الشَّعِيرِي. و«ابن حِبَّان» (٤٨٢٧) قال: أَخبَرنا الحُسين بن أَحمد بن بِسطام، بالأُبُلَّة، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة.

أَربعتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وابن أَبي عُمر، وأَحمد بن عَبدَة، والشَّعيري) عن سُفيان بن عُيينة، عن عُمر بن سَعيد بن مَسروق الثَّوري، عن أَبيه، عن عَباية، فذكره[2].

ـ في رواية الحُميدي ذكر الحديث إِلى قوله: «وَأَعطَى عَباس بن مِرداس دون ذَلِكَ» وقال: ثم قال سُفيان: فقال عُمر، أَو غيرُه، في هذا الحديث: فقال عَباس بن مِرداسٍ... فذكر الشِّعر وما بعدَهُ.

ـ وفي رواية مَخلَد بن خالد: قال مُسلم: لم يذكر عَلقمة بن عُلاثَة، ولا صَفوان بن أُمية، ولم يذكر الشِّعر في حديثه.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواه ابن عُيينة، عن عُمر بن سَعيد بن مَسروق، عن أَبيه، عن عُباية بن رِفاعة بن رافِع بن خَدِيج، عن رافِع بن خَدِيج، قال: أَعطى النَّبي ﷺ أَبا سُفيان يوم حُنين، وصفوان بن أُميَّة، وعُيينة بن حِصن، والأَقرع بن حابِس مِئةً من الإِبل ... الحديثَ.

---

(١) اللفظ لابن حِبان.

(٢) المسند الجامع (٣٦٦٦)، وتحفة الأشراف (٣٥٦٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٣٩٦)، والبَيهَقي ٧/ ١٧.

فقال أَبو زُرعَة: هذا خطأٌ، رواه الثَّوري، فقال: عن أَبيه، عن ابن أَبي نُعْم، عن أَبي سَعيد الخُدري، عن النَّبي ﷺ، وهذا صحيحٌ.

قُلتُ لأَبي زُرعَة: مِمّن الوهمُ؟ قال: من عُمر. «علل الحديث» (٩١٦).

***

المناقب

٣٩٦٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا».

يُرِيدُ الـمَدِينَةَ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ أَنَّهُ ذَكَرَ مَكَّةَ، قَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٤١(١٧٤٠٣) قال: حَدثنا يَحيى بن غَيلان، قال: حَدثنا رِشْدِين. وفي (١٧٤٠٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر. و«مُسلم» ٤/ ١١٢(٣٢٩٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر، يَعني ابن مُضَر.

كلاهما (رِشْدِين بن سَعد، وبَكر) عن يزيد بن عَبد الله بن الهاد، عن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عن عَبد الله بن عَمرو، فذكره[3].

- في رواية بَكر بن مُضَر: «ابن الهاد» غير مُسَمًّى.

***

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأحمد (١٧٤٠٣).

(٣) المسند الجامع (٣٧٠٢)، وتحفة الأشراف (٣٥٦٧)، وأطراف المسند (٢٣٤٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٣٢٥-٤٣٢٨)، والبَيهَقي ٥/ ١٩٧.

٣٩٦١- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ خَطَبَ النَّاسَ، فَذَكَرَ مَكَّةَ وَأَهْلَهَا وَحُرْمَتَهَا، وَلَمْ يَذْكُرِ الـمَدِينَةَ وَأَهْلَهَا وَحُرْمَتَهَا، فَنَادَاهُ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، فَقَالَ: مَا لِي أَسْمَعُكَ ذَكَرْتَ مَكَّةَ وَأَهْلَهَا وَحُرْمَتَهَا، وَلَمْ تَذْكُرِ الـمَدِينَةَ وَأَهْلَهَا وَحُرْمَتَهَا؛

«وَقَدْ حَرَّمَ رَسُولُ الله ﷺ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا».

وَذَلِكَ عِنْدَنَا فِي أَدِيمٍ خَوْلاَنِيٍّ، إِنْ شِئْتَ أَقْرَأْتُكَهُ. قَالَ: فَسَكَتَ مَروان، ثُمَّ قَالَ: قَدْ سَمِعْتُ بَعْضَ ذَلِكَ(١).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٤١(١٧٤٠٤) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا فُلَيح. و«مُسلم» ٤/ ١١٢ (٣٢٩٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنب، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال.

كلاهما (فُلَيح بن سُليمان، وسُليمان) عن عُتبة بن مُسلم، عن نافع بن جُبير، فذكره(٢).

***

٣٩٦٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ رَافِعَ بن خَدِيجٍ قَالَ وَهُوَ يَخْطُبُ بِالـمَدِينَةِ:

«إِنَّ نَبِيَّ الله ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لاَبَتَي الـمَدِينَةِ، أَوْ قَالَ: هُوَ هُوَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧١٤٦) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَبد الله بن أَبي بَكر، فذكره(٣).

***

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٣٧٠٣)، وتحفة الأشراف (٣٥٨٥)، وأطراف المسند (٢٣٤٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٣٢٣ و٤٣٢٤)، والبَيهَقي ٥/ ١٩٨.

(٣) أخرجه أَبو سعيد، الـمُفضل بن مُحمد، في «فضائل المدينة» (٦١).

١٦١- رَافِع بن سِنان الأَنصاريُّ[١]

٣٩٦٣- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَافِعِ بْنِ سِنَانٍ؛

«أَنَّهُ أَسْلَمَ، وَأَبَتِ امْرَأَتُهُ أَنْ تُسْلِمَ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتِ: ابْنَتِي، وَهِيَ فَطِيمٌ، أَوْ شِبْهُهُ، وَقَالَ رَافِعٌ: ابْنَتِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: اقْعُدْ نَاحِيَةً، وَقَالَ لَهَا: اقْعُدِي نَاحِيَةً، قَالَ: وَأَقْعَدَ الصَّبِيَّةَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: ادْعُوَاهَا، فَمَالَتِ الصَّبِيَّةُ إِلَى أُمِّهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ اهْدِهَا، فَمَالَتْ إِلَى أَبِيهَا، فَأَخَذَهَا»[٢].

أخرجه أحمد ٥/ ٤٤٦(٢٤١٥٨) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا عيسى بن يونُس. و«أبو داوُد» (٢٢٤٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن موسى الرَّازي، قال: أخبَرنا عيسى. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٦٣٥٢) قال: أخبَرني مَسعود بن جويرية الـمَوصِلي، قال: حَدثنا الـمُعافَى، يَعني ابن عِمران الـمَوصِلي.

كلاهما (عيسى، والـمُعافَى) عن عَبد الحميد بن جَعفر، قال: أخبَرني أَبي، عن جَدِّي رافع بن سِنان، فذكره[٣].

- فوائد:

- رواه عُثمان البَتِّي، عن عَبد الحميد بن سَلَمة، عن أَبيه، عن جَدِّه، عن النَّبي ﷺ، وسيأتي في أبواب المجاهيل، من آخر هذا الكتاب، إن شاء الله تعالى.

* * *

(١) قال المِزِّي: رَافِع بن سِنان الأَنصارِيّ الأَوسي، أبو الحكم الـمَدَني، جَد عَبد الحميد بن جعفر بن عَبد الله بن الحَكم بن رَافِع، عِدادُه في الصحابة، عَن النَّبي ﷺ. «تهذيب الكمال» ٩/ ٢٨.

(٢) اللفظ لأبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٣٧٠٧)، وتحفة الأشراف (٣٥٩٤)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٨/ ٢٧٩.
والحديث؛ أخرجه الروياني (١٥٠٩)، والدَّارقُطني (٤٠١٧)، والبَيهَقي ٨/ ٣.

- وأخرجه الدَّارقُطني (٤٠١٨) من طريق أبي عاصم، عن عبد الحميد بن جَعفر، قال: حَدثنا أَبي، أن جَدَّه رافع بن سِنان أَسلَم، وأَبَت امرأَته أن تُسلِمَ... الحديث، مرسلٌ.

١٦٢- رَافِع بن عَمرٍو الغِفاريُّ(١)

٣٩٦٤- عَنْ جَدَّةِ ابْنِ أَبِي الْحَكَمِ الْغِفَارِيِّ، عَنْ عَمِّ أَبِيهَا رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ، قَالَ:

«كُنْتُ وَأَنَا غُلاَمٌ أَرْمِي نَخْلاً لِلأَنصَارِ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقِيلَ: إِنَّ هَا هُنَا غُلاَمًا يَرْمِي نَخْلَنَا، فَأَتَى بِيَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: يَا غُلاَمُ، لِمَ تَرْمِي النَّخْلَ؟ قَالَ: قُلْتُ: آكُلُ، قَالَ: فَلاَ تَرْمِ النَّخْلَ، وَكُلْ مَا يَسْقُطُ فِي أَسَافِلِهَا، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسِي، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَشْبِعْ بَطْنَهُ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٨١(٢٠٦٧٧). وأَحمد ٥/ ٣١(٢٠٦٠٩). وابن ماجة (٢٢٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّباح، ويَعقوب بن حُميد بن كاسب. و«أَبو داوُد» (٢٦٢٢) قال: حَدثنا عُثمان، وأَبو بَكر، ابنا أَبي شَيبة. و«أَبو يَعلَى» (١٤٨٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل.

ستتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وابن الصَّباح، ويَعقوب، وعُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق) عن مُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمعت ابن أَبي الحَكم الغِفاري، قال: حدَّثتني جَدَّتي، عن عَمّ أَبي: رافع بن عَمرو الغِفاري، فذكرته(٣).

- في رواية ابن ماجة: «عن عَمّ أَبيها: رافع بن عَمرو الغِفاري».

* * *

٣٩٦٥- عَنْ أَبِي جُبَيْرٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«كُنْتُ أَرْمِي نَخْلَ الأَنصَارِ، فَأَخَذُونِي فَذَهَبُوا بِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ:

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: رافِع بن عَمرو الغِفاري، أَخو الحَكم بن عَمرو، سَمِع النَّبي ﷺ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٧٩.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٣٧٠٨)، وتحفة الأَشراف (٣٥٩٥)، وأَطراف المسند (٢٣٥٦)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٦٥٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٢٠)، والروياني (٧٢٠)، والطَّبراني (٤٤٥٩)، والبَيهَقي ١٠/ ٢.

يَا رَافِعُ، لِمَ تَرْمِي نَخْلَهُمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، الْجُوعُ، قَالَ: لاَ تَرْمِ، وَكُلْ مَا وَقَعَ، أَشْبَعَكَ اللهُ وَأَرْوَاكَ».

أخرجه التِّرمِذي (١٢٨٨) قال: حَدثنا أَبو عَمار، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، عن صالح بن أَبي جُبير، عن أَبيه، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيح غريبٌ.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سَأَلْتُ مُحَمدًا (يعني البخاري) عن هذا الحديث، فقال: لاَ أَعرِفُ هذا إِلاَّ من حديث الفضل بن موسى، وصالح بن أَبي جُبير لاَ أَعرِفُ اسمَ أَبيه. «ترتيب علل التِّرمذي الكبير» (٣٤٠).

* * *

● حَدِيثُ عَبدِ الله بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي، أَوْ سَيَكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي، قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ حَلاَقِيمَهُمْ، يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ فِيهِ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ».

فَقَالَ ابْنُ الصَّامِتِ: فَلَقِيتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ، أَخَا الْحَكَمِ الْغِفَارِيِّ، قُلْتُ: مَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ كَذَا وَكَذَا؟ فَذَكَرْتُ لَهُ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي ذَرٍّ الغِفَارِي، رَضي الله تعالى عنه.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٣٧٠٩)، وتحفة الأشراف (٣٥٩٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٤٦٠)، والبيهقي ١٠/ ٢.

١٦٣- رَافِع بن عَمرٍو الـمُزَنيُّ(١)

٣٩٦٦- عَنْ هِلاَلِ بْنِ عَامِرٍ الـمُزَنِيِّ؛ حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ عَمْرٍو الـمُزَنِيُّ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ بِمِنًى، حِينَ ارْتَفَعَ الضُّحَى، عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ، وَعَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يُعَبِّرُ عَنْهُ، وَالنَّاسُ بَيْنَ قَائِمٍ وَقَاعِدٍ»(٢).

(*) لفظ النَّسائي: «عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الـمُزَنِيِّ، أَنَّهُ أَقْبَلَ مَعَ وَالِدِهِ يَوْمَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، قَالَ: وَنَبِيُّ الله ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ، عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ، وَعَلِيٌّ يُعَبِّرُ عَنْهُ، يَوْمَ النَّحْرِ، حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَ الضُّحَى بِمِنًى، قَالَ: فَانْتَزَعْتُ يَدِي مِنْ أَبِي، فَتَخَلَّلْتُ الرِّجَالَ، وَالنَّاسُ مِنْ قَائِمٍ وَقَاعِدٍ، فَأَضْرِبُ بِيَدَيَّ كِلْتَيْهِمَا عَلَى رُكْبَتِهِ، حَتَّى أَخَذْتُ بِسَاقِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ مَسَحْتُهَا، حَتَّى أَدْخَلْتُ يَدَيَّ بَيْنَ النَّعْلِ وَالْقَدَمِ، فَإِنَّهُ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنِّي أَجِدُ بَرْدَ قَدَمِهِ السَّاعَةَ عَلَى يَدَيَّ».

أخرجه أَبو داوُد (١٩٥٦) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد الرَّحيم الدِّمَشقي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٠٧٩) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم.

كلاهما (عَبد الوَهَّاب، وعَبد الرَّحمَن) عن مَروان بن مُعاوية الفَزاري، عن هِلال بن عامر الـمُزَني، فذكره(٣).

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٧٧(١٦٠١٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (١٦٠١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا شَيخ من بني فَزارة. و«أَبو داوُد» (٤٠٧٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

كلاهما (أَبو مُعاوية، وشَيخ من بني فَزارة) عن هِلال بن عامِر الـمُزَني، عن أَبيه، قال:

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: رافِع بن عَمرو الـمُزَني، بَصري، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٧٩.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٣٧١١)، وتحفة الأشراف (٣٥٩٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٩٦)، والروياني (٩٥١)، والطَّبراني (٤٤٥٨)، والبَيهَقي ٥/ ١٤٠.

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ بِمِنًى، عَلَى بَغْلَةٍ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ أَحْمَرُ، قَالَ: وَرَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ بَيْنَ يَدَيْهِ يُعَبِّرُ عَنْهُ، قَالَ: فَجِئْتُ حَتَّى أَدْخَلْتُ يَدَيَّ بَيْنَ قَدَمِهِ وَشِرَاكِهِ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَعْجَبُ مِنْ بَرْدِهَا»[1].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ، عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ، وَعَلِيٌّ يُعَبِّرُ عَنْهُ»[2].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِمِنًى، يَخْطُبُ عَلَى بَغْلَةٍ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ أَحْمَرُ، وَعَلِيٌّ، أَمَامَهُ، يُعَبِّرُ عَنْهُ»[3].

جعله من مسند عَامِرٍ الـمُزَنِيِّ[4].

ـ فوائد:

قال البُخاري، رضي الله تعالى عنه: رافع بن عَمرو الـمُزَني.

قال أَبو حَفص: حَدثنا مَروان، قال: حَدثنا هِلال بن عامر الـمُزَني، سَمِعتُ رافع بن عَمرو الـمُزَني.

وتابعه عَبد الرَّحمَن بن مَغراء.

وقال أَبو مُعاوية: عن هِلال، عن أَبيه، عن النَّبي ﷺ.

والأَول أَصح. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٠٢.

* * *

٣٩٦٧- عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الـمُزَنِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ لأحمد (١٦٠١٦).

(٢) اللفظ لأحمد (١٦٠١٧).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (٥٥١٩)، وتحفة الأشراف (٥٠٥٥)، وأطراف المسند (٢٩٦٧).
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٩٧)، والروياني (٩٥١)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٣٠٩٧)، والبَيهقي ٣/ ٢٤٧.

«الْعَجْوَةُ وَالصَّخْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ»[1].

- زاد في رواية مُحمد بن بَشار؛ قال عَبد الرَّحمَن: حَفِظت الصَّخرَة مِن فيه.

(*) وفي رواية: «العَجْوَةُ وَالشَّجَرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ»[2].

(*) وفي رواية: «العَجْوَةُ وَالصَّخْرَةُ، أَوْ قَالَ: العَجْوَةُ وَالشَّجَرَةُ، فِي الْجَنَّةِ». شك الـمُشْمَعِلُّ[3].

أخرجه أحمد ٣/ ٤٢٦(١٥٥٩٣) و٥/ ٣١(٢٠٦٠٦) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٥/ ٣١(٢٠٦١٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي ٥/ ٣١(٢٠٦١١) و٥/ ٦٥(٢٠٩٢٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«ابن ماجة» (٣٤٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

ثلاثتهم (يَحيى، وعَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، وابن مَهدي) قال يَحيى: حَدثنا الـمُشمَعِل، وقال ابن مَهدي: حَدثنا الـمُشمَعِل بن إياس الـمُزَني، وقال عَبد الصَّمد: حَدثنا الـمُشمَعِل بن عَمرو الـمُزَني، قال: حَدثني عَمرو بن سُليم الـمُزَني، فذكره[4].

***

• رَافِع بن مالِك بن العَجلانِ الأَنصاريُّ

• حَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، وَكَانَ رِفَاعَةُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ أَهْلِ الْعَقَبَةِ، فَكَانَ يَقُولُ لابْنِهِ: مَا يَسُرُّنِي أَنِّي شَهِدْتُ بَدْرًا بِالْعَقَبَةِ.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند رِفَاعة بن رافع.

***

(١) اللفظ لابن مَهدي.

(٢) اللفظ ليَحيى بن سَعيد.

(٣) اللفظ لعَبد الصَّمد.

(٤) المسند الجامع (٣٧١٢)، وتحفة الأشراف (٣٥٩٨)، وأطراف المسند (٢٣٥٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٤٥٦ و٤٤٥٧).

١٦٤- رَافِع بن مَكِيثٍ الجُهَنيُّ[١]

٣٩٦٨- عَنْ بَعْضِ بَنِي رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«حُسْنُ الْخُلُقِ نَمَاءٌ، وَسُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ، وَالْبِرُّ زِيَادَةٌ فِي الْعُمُرِ، وَالصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مِيتَةَ السَّوْءِ»[٢].

(*) روايتا أَبي داوُد، وأَبي يَعلَى: «حُسْنُ الـمَلَكَةِ نَمَاءٌ، وَسُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠١١٨). وأَحمد ٣/ ٥٠٢(١٦١٧٧). و«أَبو داوُد» (٥١٦٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى. و«أَبو يَعلَى» (١٥٤٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وإِبراهيم، وإِسحاق) عن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن عُثمان بن زُفَر، عن بعض بني رافع بن مَكِيث، فذكره[٣].

● أَخرجه أَبو داوُد (٥١٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى، قال: حَدثنا بَقية، قال: حَدثنا عُثمان بن زُفَر، قال: حَدثني مُحمد بن خالد بن رافع بن مَكِيث، عن عَمِّه الحارث بن رافع بن مَكِيث، وكان رافع من جُهَينة، قد شَهِد الحُدَيبِية مَع رسول الله ﷺ، عن رسول الله ﷺ، قال:

«حُسْنُ الـمَلَكَةِ يُمْنٌ، وَسُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ»، «مُرسَلٌ».

- فوائد:

- قال الدَّارقُطني: غريبٌ من حديث رافع، عَن النَّبيّ ﷺ، تَفَرَّدَ بِهِ معمر بن راشد، عَن عُثمان بن زفر، عن بعض ولد رافع. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٠٨٢).

* * *

---

(١) قال المِزِّي: رَافِع بن مَكِيث الجُهَني، أخو جُندُب بن مَكِيث، له صُحبَة. «تهذيب الكمال» ٩/ ٣٤.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٣٧١٤)، وتحفة الأشراف (٣٥٩٩)، وأطراف المسند (٢٣٥٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ١١٠ و٨/ ٢٢.

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٦٢)، والطَّبراني (٤٤٥١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٧٦٥٥ و٧٦٥٦ و٨٢١٤).

١٦٥- رَباح بن الرَّبيع التَّمِيميُّ الحَنظَليُّ[١]

ويُقال: رِياحُ

٣٩٦٩- عَنِ الـمُرَقَّعِ، عَنْ جَدِّهِ رَبَاحِ بْنِ الرَّبِيعِ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، وَعَلَى مُقَدِّمَتِهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَمَرَرْنَا عَلَى امْرَأَةٍ مَقْتُولَةٍ، مِمَّا أَصَابَتِ الـمُقَدِّمَةُ، فَوَقَفْنَا نَنْظُرُ إِلَيْهَا، وَنَتَعَجَّبُ مِنْهَا، حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى نَاقَتِهِ، فَانْفَرَجْنَا عَنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا كَانَتْ هَذِهِ تُقَاتِلُ، ثُمَّ نَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ، فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ: أَدْرِكْ خَالِدًا، فَقُلْ لَهُ: لاَ تَقْتُلَنَّ ذُرِّيَّةً، وَلاَ عَسِيفًا»[٢].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ، فَرَأَى النَّاسَ مُجْتَمِعِينَ عَلَى شَيْءٍ، فَبَعَثَ رَجُلاً، فَقَالَ: انْظُرْ عَلاَمَ اجْتَمَعَ هَؤُلاَءِ، فَجَاءَ فَقَالَ: عَلَى امْرَأَةٍ قَتِيلٍ، فَقَالَ: مَا كَانَتْ هَذِهِ لِتُقَاتِلَ، قَالَ: وَعَلَى الـمُقَدِّمَةِ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، فَبَعَثَ رَجُلاً، فَقَالَ: قُلْ لِخَالِدٍ: لاَ يَقْتُلَنَّ امْرَأَةً، وَلاَ عَسِيفًا»[٣].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٢٤٢) قال: أخبَرنا ابن جُرَيج، عن أَبي الزِّناد. و«أَحمد» ٣/ ٤٨٨ (١٦٠٨٨) و٤/ ٣٤٦(١٩٢٥٢) قال: حَدثنا أَبو عامر، عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحَمن، عن أَبي الزِّناد. وفي ٣/ ٤٨٨(١٦٠٨٩) و٤/ ١٧٨ (١٧٧٥٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَباس، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمن بن أَبي الزِّناد، عن أَبي الزِّناد. وفي ٣/ ٤٨٨(١٦٠٩٠) و٤/ ١٧٨(١٧٧٥٥) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد، عن أَبيه. وفي ٣/ ٤٨٨(١٦٠٩١) و٤/ ٣٤٦(١٩٢٥١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أُخبِرت عن أَبي الزِّناد. وفي ٤/ ٣٤٦(١٩٢٥٣) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحَمن، عن أَبي الزِّناد. و«ابن ماجة» (٢٨٤٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا

---

(١) قال المِزِّي: رباح بن الربيع التَّميميّ الأُسيدي، أَخو حَنظلة الكاتب، وجَد المرقع بن صيفي، ويُقال فيه: رياح بالياء المثناة، له صُحبة. «تهذيب الكمال» ٩/ ٤١.

(٢) اللفظ للنَّسائي (٨٥٧٢).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

قُتيبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، عن أَبي الزِّناد. و«أَبو داوُد» (٢٦٦٩) قال: حَدثنا أَبو الوليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا عُمر بن الـمُرَقَّع بن صَيفي. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٥٧١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الملك، قال: حَدثنا عُمر بن مُرَقَّع بن صَيفي بن رَباح بن رَبيع. وفي (٨٥٧٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة، عن أَبي الزِّناد. و«أَبو يَعلَى» (١٥٤٦) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الجَبار، بالبَصرَة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزامي، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد. و«ابن حِبان» (٤٧٨٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الجَبار، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزامي، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد.

كلاهما (أَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، وعُمر بن الـمُرَقَّع) عن الـمُرَقَّع بن صَيفي، فذكره[1].

- في روايتي أَبي داوُد وابن حِبان: «رياح» بالياء المثناة من تحت.

- فوائد:

- قال البخاري: قال إِسماعيل: عن ابن أَبي الزِّناد، عن أَبيه، عن الـمُرَقَّع بن صَيفي، أَن جَدَّه رَباح بن الرَّبيع، أَخا حَنظَلة الكاتب أخبره، أنه خَرج مع النَّبي ﷺ في غَزوة، فقال: الحَق خالِدًا، فَلا تَقتُلَنَّ ذُرِّيَةً، ولاَ عَسيفًا.

وقال عَبد العزيز: أخبرني ابن أَبي الزِّناد...، مِثلَه.

وقال الـمُقَدَّمي: حَدثنا فُضيل بن سُليمان، سَمِعَ مُوسى بن عُقبة، سَمِعَ الـمُرَقَّع، شهد على جَدِّه رَباح الحَنظَلي...، مِثلَه.

وقال أَبو الوليد: حَدثنا عُمر بن مُرَقَّع بن صَيفي بن رَباح، أَخو حَنظَلة بن الرَّبيع، سَمِعَ أَباه، عن جَدِّه رَباح...، مِثلَه.

وقال الثَّوري: عن أَبي الزِّناد، عن مُرَقَّع، عن حَنظَلة الكاتب، وهذا وهمٌ.

وقال بعضُهم: رياح، ولم يثبُت. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣١٤.

---

(١) المسند الجامع (٣٧١٥)، وتحفة الأشراف (٣٦٠٠)، وأطراف المسند (٢٢٨١).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٧٥١)، والروياني (١٤٦٤)، والطَّبراني (٤٦١٧-٤٦٢٣)، والبَيهَقي ٩/ ٨٢ و٩١.

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي الزِّناد، عن الـمُرقَّع بن صَيفي، عن حَنظَلَة الكاتِب، قال: كُنا مع النَّبي ﷺ في غَزاة، فمَرَّ بِامرأة مَقتولَة ... الحَديث.

قال أَبو عِيسى: حَديث سُفيان هَذا خَطأٌ إِنما هو: عن الـمُرقَّع، عن رباح بن الرَّبيع، أَخِي حَنظَلَة الكاتِب.

هَكَذا رواه غَيرُ واحِد عن أَبي الزِّناد.

وسأَلتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) عن هَذا الحَديث؟ فقال: رباحُ بن الرَّبيع، ومَن قال: رِياحُ بن الرَّبيع هو وهمٌ.

قال أَبو عِيسى: رباحُ بن الرَّبيع أَصَحُّ.

وَقَد روَى بَعض ولَد رباح غَير هَذا عن جَدِّه، وقال رياحُ بن الرَّبيع.

وَهَكَذا قال عِلي ابن الـمَدِيني: رِياحٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٧١ و٤٧٢).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواه سُفيان الثَّوري، عن أَبي الزِّناد، عن الـمُرقِّع بن صَيفي، عن حَنظلة الكاتب، قال: لما خرج رسولُ الله ﷺ في بعض مغازيه، نظر إِلى امرأَة مقتولة، فقال: ما كانت هذه تُقاتِل، فنهى عن قتل النِّساء، والوِلدان.

قال أَبي، وأَبو زُرعَة: هذا خطأٌ، يُقال: إِنَّ هذا من وهم الثَّوري، إِنما هو الـمُرقِّع بن صَيفي، عن جَدِّه رباح بن الرّبيع، أَخي حَنظلة، عن النَّبي ﷺ، كذا يرويه مُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، وزياد بن سعد، وعبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد.

قال أَبي: والصَّحيح هذا. «علل الحديث» (٩١٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم أَيضًا: وقد أَدخل مُحمد بن إِسماعيل البُخاري، في كِتاب «الطَّبقات»، و«التاريخ» في باب: مَن كان يُسمَّى رباحًا، من الطَّبقة الأُولى من «التاريخ»: رباح بن الرَّبيع الأُسَيِّدي، أَخا حَنظلة الكاتِب التَّميمي، روى عنه الـمُرَقِّع بن صَيفي بن الرَّباح بن الربيع عن جدِّه رباح بن الرَّبيع.

فقال أَبي: هذا غلطٌ.

قُلتُ: إنما غلط يوسُف بن عَدِي، أخو زكريا بن عَدِي، في حَديثٍ رواه، عن ابن أَبي الزِّناد، عن أَبيه، عن الـمُرَقِّع بن صَيفي بن رباح، أَن رباحًا حَدَّثه؛ أَن رسول الله ﷺ كرِه قتل النِّساء في الغزو، وذلك أنه رأى امرأةً مقتولةً.

فظن البُخاري أَن ذلك صحيحٌ، فجعلهُ في أَول ترجمة من اسمُهُ رباح، وإِنما هو الرِّياح بن الرَّبيع.

روى عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد: مُحمد بن سَعيد بن الأَصبهاني، وغيرُه، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عن أَبيه، عن الـمُرقِّع بن صَيفي بن رياح، أَن رِياحًا حَدَّثه، أَن رسول الله ﷺ.

وكذلك رواه الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، عن أَبي الزِّناد، عن مُرقِّع بن صَيفي، عن جدِّه رِياح بن ربيع، قال: كُنا مع رسول الله ﷺ.

حَدثنا أَبو مُحمد عَبد الرَّحمَن بن أَبي حاتِم، قال: وحَدثنا أَبو زُرعَة، قال: حَدثنا أَبو الوليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا عُمر بن الـمُرقِّع بن صَيفي بن رياح بن ربيع، أَخو حَنظلة الكاتب، قال: سمِعتُ أَبي يُحدِّث، عن جدِّي رياح بن الرَّبيع، قال: كُنا مع رسول الله ﷺ. «علل الحديث» (١٠١٩).

ـ رواه سُفيان الثَّوري، عن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، عن الـمُرَقَّع بن عَبد الله بن صَيفي، عن حنظلة الكاتب، وسلف في مسنده.

* * *

١٦٦- رَبيعة بن عامِر الأَزديُّ[١]

٣٩٧٠- عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ، مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الـمَقْدِسِ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا، حَسَنَ الْفَهْمِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «أَلِظُّوا بِـ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ».

أخرجه أَحمد ٤/ ١٧٧(١٧٧٣٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٧٦٦٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عِيسى. وفي (١١٤٩٩) قال: أَخبَرنا أَبو علي، مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان.

ثلاثتهم (إِبراهيم، ومُحمد بن عيسى الدَّامْغاني، وعَبد الله بن عُثمان، عَبدان) عن عَبد الله بن الـمُبارك، عن يَحيى بن حَسان، فذكره[٢].

***

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: ربيعة بن عامر، لَه صُحبة. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٧٢.

(٢) المسند الجامع (٣٧١٦)، وتحفة الأشراف (٣٦٠٢)، وأطراف المسند (٢٣٥٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٥٨.

والحديث؛ أخرجه الروياني (١٤٧٨)، والطَّبَراني (٤٥٩٤).

١٦٧- رَبيعة بن عِبَادٍ الدِّيليُّ[1]

٣٩٧١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ الْقَارِظِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عِبَادٍ الدِّيلِيِّ، أَنَّهُ قَالَ:

«رَأَيْتُ أَبَا لَهَبٍ بِعُكَاظٍ، وَهُوَ يَتْبَعُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا قَدْ غَوَى، فَلاَ يُغْوِيَنَّكُمْ عَنْ آلِهَةِ آبَائِكُمْ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَفِرُّ مِنْهُ، وَهُوَ عَلَى أَثَرِهِ، وَنَحْنُ نَتْبَعُهُ، وَنَحْنُ غِلْمَانٌ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، أَحْوَلَ ذَا غَدِيرَتَيْنِ، أَبْيَضَ النَّاسِ وَأَجْمَلَهُمْ».

أخرجه عَبد الله بن أَحمد ٣/ ٤٩٢(١٦١١٦) قال: حَدثنا مُصعب بن عَبد الله الزُّبيري، قال: حَدثني عَبد العَزيز بن مُحمد بن أَبي عُبيد، عن ابن أَبي ذِئب، عن سَعيد بن خالد القارظي، فذكره[2].

***

٣٩٧٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَبِيعَةَ بْنَ عِبَادٍ الدِّيلِيَّ يَقُولُ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ، بِمِنًى، فِي مَنَازِلِهِمْ، قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ إِلَى الـمَدِينَةِ، يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ، وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، قَالَ: وَوَرَاءَهُ رَجُلٌ يَقُولُ: هَذَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَدَعُوا دِينَ آبَائِكُمْ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا الرَّجُلُ؟ فَقِيلَ: هَذَا أَبو لَهَبٍ»[3].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِذِي الـمَجَازِ، يَدْعُو النَّاسَ، وَخَلْفَهُ رَجُلٌ أَحْوَلُ يَقُولُ: لاَ يَصُدَّنَّكُمْ هَذَا عَنْ دِينِ آلِهَتِكُمْ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا عَمُّهُ أَبو لَهَبٍ».

---

(١) قال البخاري: رَبيعة بن عِبَاد، الدُّؤَلِيّ، حِجازيٌّ، له صُحبَة، ويُقال: ابن عَباد، ولا يصح عَباد. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٨٠.

(٢) المسند الجامع (٣٧١٧)، وأطراف المسند (٣٣٥٩)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٢، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٦٣٤٦).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٦٣)، والطَّبراني (٤٥٨٨).

(٣) اللفظ لسعيد بن سلمة.

أخرجه عَبد الله بن أحمد ٣/ ٤٩٢(١٦١١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، بُندار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. وفي (١٦١٢٠) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي الرَّبيع السَّمَّان، قال: حدّثني سَعيد بن سَلَمة، يَعني ابن أَبي الحُسام.

كلاهما (مُحمد بن عَمرو، وابن أَبي الحُسام) عن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره.

● أخرجه عَبد الله بن أحمد ٣/ ٤٩٢(١٦١١٨) قال: حَدثني سُرَيج بن يُونُس، قال: حَدثنا عَباد بن عَباد، عن مُحمد بن عَمرو، عن رَبيعَة بن عِبَاد، قال:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الإِسْلاَمِ، بِذِي الـمَجَازِ، وَخَلْفَهُ رَجُلٌ أَحْوَلُ، يَقُولُ: لاَ يَغْلِبَنَّكُمْ هَذَا عَنْ دِينِكُمْ، وَدِينِ آبَائِكُمْ، قُلْتُ لأَبِي، وَأَنَا غُلاَمٌ: مَنْ هَذَا الأَحوَلُ الَّذِي يَمْشِي خَلْفَهُ؟ قَالَ: هَذَا عَمُّهُ أَبو لَهَبٍ».

قال عَباد: أَظُن بَين «مُحمد بن عَمرو»، وبين «رَبيعة»: مُحمدَ بنَ الـمُنكَدر(١).

* * *

٣٩٧٣- عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عِبَادٍ الدِّيلِيِّ، وَكَانَ جَاهِلِيًّا فَأَسْلَمَ، فَقَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ بَصُرَ عَيْنِي، بِسُوقِ ذِي الـمَجَازِ، يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، تُفْلِحُوا، وَيَدْخُلُ فِي فِجَاجِهَا، وَالنَّاسُ مُتَقَصِّفُونَ عَلَيْهِ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَقُولُ شَيْئًا، وَهُوَ لاَ يَسْكُتُ، يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، تُفْلِحُوا، إِلاَّ أَنَّ وَرَاءَهُ رَجُلاً أَحْوَلَ، وَضِيءَ الْوَجْهِ، ذَا غَدِيرَتَيْنِ، يَقُولُ: إِنَّهُ صَابِئٌ، كَاذِبٌ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: مُحمد بْنُ عَبد الله، وَهُوَ يَذْكُرُ النُّبُوَّةَ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا الَّذِي يُكَذِّبُهُ؟ قَالُوا: عَمُّهُ أَبو لَهَبٍ».

قُلْتُ: إِنَّكَ كُنْتَ يَوْمَئِذٍ صَغِيرًا؟ قَالَ: لاَ وَالله، إِنِّي يَوْمَئِذٍ لأَعْقِلُ(١).

---

(١) المسند الجامع (٣٧١٨)، وأطراف المسند (٣٣٥٩)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٢، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٣٤٦).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٥٩-٩٦١)، الطَّبراني (٤٥٨٣-٤٥٨٧)، والبيهقي ٩/ ٧.

ـ وأخرجه من طريق عَباد بن عَباد؛ الحارث بن أبي أُسامة «بُغية الباحث» (٦٤١ و٦٧٧).

أخرجه أحمد ٤/ ٣٤١(١٩٢١٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَباس. وفي (١٩٢١٤) قال: حَدثنا سُرَيج. و«عَبد الله بن أَحمد» ٣/ ٤٩٢(١٦١١٩) قال: حَدثني أَبو سُليمان الضَّبِّي، داوُد بن عَمرو بن زُهير الـمُسَيَّبِي. وفي (١٦١٢٢) قال: حَدثني مُحمد بن بَكار.

أَربعتهم (إِبراهيم، وسُرَيج بن النُّعمان، وداود، وابن بَكار) عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عن أَبيه، فذكره[٢].

- في رواية سُرَيج: قال أَبو الزِّناد: فقُلت لِرَبيعَة بن عِبَاد: إِنَّك يَومَئِذ كُنت صَغيرًا؟ قال: لا والله، إِني يَومَئِذ لأَعقِل أَنِّي لأَزفِر القِربَة، يَعني أَحمِلُها.

***

٣٩٧٤- عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبد الله بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بْنَ عِبَادٍ الدِّيلِيَّ، قَالَ:

«إِنِّي لَمَعَ أَبِي، رَجُلٌ شَابٌّ، أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ يَتْبَعُ الْقَبَائِلَ، وَوَرَاءَهُ رَجُلٌ أَحْوَلُ، وَضِيءٌ، ذُو جُمَّةٍ، يَقِفُ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى الْقَبِيلَةِ، فَيَقُولُ: يَا بَنِي فُلاَنٍ، إِنِّي رَسُولُ الله إِلَيْكُمْ، آمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ، وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تُصَدِّقُونِي وَتَمْنَعُونِي حَتَّى أُنْفِذَ عَنِ الله مَا بَعَثَنِي بِهِ، فَإِذَا فَرَغَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ مَقَالَتِهِ، قَالَ الآخَرُ مِنْ خَلْفِهِ: يَا بَنِي فُلاَنٍ، إِنَّ هَذَا يُرِيدُ مِنْكُمْ أَنْ تَسْلُخُوا اللاَّتَ وَالْعُزَّى، وَحُلَفَاءَكُمْ مِنَ الْحَيِّ بَنِي مَالِكِ بْنِ أُقَيْشٍ، إِلَى مَا جَاءَ بِهِ مِنَ الْبِدْعَةِ وَالضَّلاَلَةِ، فَلاَ تَسْمَعُوا لَهُ وَلاَ تَتَّبِعُوهُ، فَقُلْتُ لأَبِي: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: عَمُّهُ أَبو لَهَبٍ».

أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٣/ ٤٩٢(١٦١٢١) قال: حَدثنا مَسروق بن الـمَرزُبان الكوفي، قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة، قال: قال ابن إِسحاق: فحَدثني حُسين بن عَبد الله، فذكره.

---

(١) اللفظ لعَبد الله بن أَحمد (١٦١١٩).

(٢) المسند الجامع (٣٧٢٠)، وأطراف المسند (٣٣٥٩)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٢، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٣٤٦).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٦٤)، والطَّبراني (٤٥٨٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ١٨٦.

• أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٣/ ٤٩٣(١٦١٢٣) قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيى بن سَعيد القُرشي، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني حُسين بن عَبد الله، عن رَبيعَة بن عِبَاد الدِّيلي (ح) وعَمَّن حَدثه، عن زَيد بن أَسلَم، عن رَبيعَة بن عِباد، قال:

«وَالله، إِنِّي لأَذْكُرُهُ يَطُوفُ عَلَى الـمَنَازِلِ بِمِنًى، وَأَنَا مَعَ أَبِي غُلاَمٌ شَابٌّ، وَوَرَاءَهُ رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ، أَحْوَلُ، ذُو غَدِيرَتَيْنِ، كُلَّمَا وَقَفَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى قَوْم قَالَ: أَنَا رَسُولُ الله، يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ، وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَيَقُولُ الَّذِي خَلْفَهُ: إِنَّ هَذَا يَدْعُوكُمْ إِلَى أَنْ تُفَارِقُوا دِينَ آبَائِكُمْ، وَأَنْ تَسْلُخُوا اللاَّتَ وَالْعُزَّى، وَحُلَفَاءَكُمْ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ أُقَيْشٍ، إِلَى مَا جَاءَ بِهِ مِنَ الْبِدْعَةِ وَالضَّلاَلَةِ، قَالَ: فَقُلْتُ لأَبِي: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا عَمُّهُ أَبو لَهَبٍ، عَبْدُ الْعُزَّى بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ»[1].

***

---

(١) المسند الجامع (٣٧٢١)، وأطراف المسند (٣٣٥٩)، ومجمع الزوائد ٦/ ٣٥، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٦٣٤٦).

والحديث؛ الطَّبراني (٤٥٨٩).

ـ وأَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٦٢)، من طريق سَعيد بن يَحيى بن سَعيد.

١٦٨- رَبيعة بن كَعبٍ الأَسلَميُّ[(١)]

٣٩٧٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: «كُنْتُ أَبِيتُ عِنْدَ بَابِ رَسُولِ الله ﷺ، أُعْطِيهِ وَضُوءَهُ، فَأَسْمَعُهُ، بَعْدَ هَوِيٍّ مِنَ اللَّيْلِ، يَقُولُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَالْهَوِيَّ مِنَ اللَّيْلِ، يَقُولُ: الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَنَامُ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ، إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي، يَقُولُ: الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْهَوِيَّ، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ: سُبْحَانَ الله الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، الْهَوِيَّ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ، وَكَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ، يَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ، الْهَوِيَّ، ثُمَّ يَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْهَوِيَّ»[(٤)].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٥٦٣) عن مَعمر. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ٢٦١(٢٩٩٥٠) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا شَيبان. و«أَحمد» ٤/ ٥٧(١٦٦٩٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. وفي (١٦٦٩١) قال: حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام. وفي (١٦٦٩٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائيّ. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرَد» (١٢١٨) قال: حَدثنا مُعاذ بن فَضالة، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائيّ. و«ابن ماجة» (٣٨٧٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: أَنبأَنا شَيبان. و«التِّرمِذي» (٣٤١٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُميل، ووَهب بن

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: ربيعة بن كعب الأَسلَمي، أَبو فراس حِجَازيّ، له صُحبَة. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٧٢.

(٢) اللفظ لأحمد (١٦٦٩٢).

(٣) اللفظ لأحمد (١٦٦٩٠).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٢٥٩٤).

جَرير، وأَبو عامر العَقَدي، وعَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، قالوا: حَدثنا هِشام الدَّستُوائيّ. و«النَّسائي» ٣/ ٢٠٩، وفي «الكُبرى» (١٣٢٠) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عن مَعمر، والأَوزاعي. وفي (١٠٦٣٢) قال: أَخبَرني محمود بن خالد[1]، قال: حَدثنا عُمر، عن الأَوزاعي. و«ابن حِبَّان» (٢٥٩٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي. وفي (٢٥٩٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا مَعمر، والأَوزاعي.

أَربعتهم (مَعمر بن راشد، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وهِشام الدَّستُوائيّ، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي) عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[2].

- زاد عَبد الرَّزاق في روايته، في «الـمُصَنَّف»: قُلتُ لَه: مَا الْهَوِيّ؟ قال: يَدعُو سَاعَةً.

- صَرَّح يَحيى بالسَّماع، عند ابن حِبَّان (٢٥٩٤).

- قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

- **فوائد:**

- قال الدَّارقُطني: تَفَرَّدَ بِهِ يحيى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، عن ربيعة بن كعب الأسلمي. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٠٨٣).

***

---

(١) في طبعة عبد الصمد شرف الدين من «تحفة الأشراف»: «محمود بن غَيلان» وهو خطأ، وقد روى النَّسائي عن محمود بن خالد، أَبِي علي، الدِّمَشقي، وعن محمود بن غَيلان، أَبِي أَحمد، الـمَرْوَزي، لكن الذي روى عن عُمر بن عَبد الواحد، عند النَّسائي، هو محمود بن خالد، كما جاء في «تهذيب الكمال» عند سرد المِزِّي لشيوخه، وهو على الصواب في طبعة الدكتور بشار.

(٢) المسند الجامع (٣٧٢٤)، وتحفة الأشراف (٣٦٠٣)، وأطراف المسند (٢٣٦٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٢٦٨)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٨٨-٢٣٩٠)، والطَّبراني (٤٥٦٩-٤٥٧٥)، والبَيهَقي ٢/ ٤٨٦، والبَغَوي (٦٥٥ و٩١١).

٣٩٧٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ؛ حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الأَسْلَمِيُّ، قَالَ:

«كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ، فَقَالَ لِي: سَلْ، فَقُلْتُ: أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الجَنَّةِ، قَالَ: أَوَ غَيْرَ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: هُوَ ذَاكَ، قَالَ: فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ»(١).

أخرجه مُسلم ٢/ ٥٢(١٠٢٩) قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسى، أَبو صالح. و«أَبو داوُد» (١٣٢٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار. و«النَّسائي» ٢/ ٢٢٧، وفي «الكُبرى» (٧٢٨) قال: أَخبَرنا هِشام بن عَمار.

كلاهما (الحَكم، وهِشام) عن هِقْل بن زياد، قال: سَمعتُ الأَوزاعي، قال: حَدثني يَحيى بن أَبي كَثير، قال: حَدثني أَبو سَلَمة، فذكره(٢).

ـ قلنا: صَرَّح يَحيى بن أَبي كَثير بالسَّماع، في رواية الحَكم بن مُوسى، عنه.

* * *

٣٩٧٧- عَنْ نُعَيمِ بْنِ مُجْمِرٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ:

«كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ الله ﷺ، وَأَقُومُ لَهُ فِي حَوَائِجِهِ، نَهَارِي أَجْمَعَ، حَتَّى يُصَلِّيَ رَسُولُ الله ﷺ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ، فَأَجْلِسُ بِبَابِهِ، إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ، أَقُولُ لَعَلَّهَا أَنْ تَحْدُثَ لِرَسُولِ الله ﷺ حَاجَةٌ، فَمَا أَزَالُ أَسْمَعُهُ يَقُولُ رَسُولُ الله ﷺ: سُبْحَانَ الله، سُبْحَانَ الله، سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ، حَتَّى أَمَلَّ، فَأَرْجِعَ، أَوْ تَغْلِبَنِي عَيْنِي، فَأَرْقُدُ، قَالَ: فَقَالَ لِي يَوْمًا، لِمَا يَرَى مِنْ خِفَّتِي لَهُ وَخِدْمَتِي إِيَّاهُ: سَلْنِي يَا رَبِيعَةُ، أُعْطِكَ. قَالَ: فَقُلْتُ: أَنْظُرُ فِي أَمْرِي، يَا رَسُولَ الله، ثُمَّ أُعْلِمُكَ ذَلِكَ، قَالَ: فَفَكَّرْتُ فِي نَفْسِي، فَعَرَفْتُ أَنَّ الدُّنْيَا مُنْقَطِعَةٌ وَزَائِلَةٌ، وَأَنَّ لِي فِيهَا رِزْقًا سَيَكْفِينِي وَيَأْتِينِي، قَالَ: فَقُلْتُ: أَسْأَلُ رَسُولَ الله ﷺ لآخِرَتِي، فَإِنَّهُ مِنَ

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٣٧٢٣)، وتحفة الأشراف (٣٦٠٣)، وأطراف المسند (٢٣٦٠).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٨٧)، وأبو عَوانة (١٨٦١)، والطَّبراني (٤٥٧٠).

اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، بِالـمَنْزِلِ الَّذِي هُوَ بِهِ، قَالَ: فَجِئْتُ، فَقَالَ: مَا فَعَلْتَ يَا رَبِيعَةُ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لِي إِلَى رَبِّكَ، فَيُعْتِقَنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَقَالَ: مَنْ أَمَرَكَ بِهَذَا يَا رَبِيعَةُ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: لاَ وَاللهِ، الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أَمَرَنِي بِهِ أَحَدٌ، وَلَكِنَّكَ لَـمَّا قُلْتَ: سَلْنِي، أُعْطِكَ، وَكُنْتَ مِنَ اللهِ بِالـمَنْزِلِ الَّذِي أَنْتَ بِهِ، نَظَرْتُ فِي أَمْرِي، وَعَرَفْتُ أَنَّ الدُّنْيَا مُنْقَطِعَةٌ وَزَائِلَةٌ، وَأَنَّ لِي فِيهَا رِزْقًا سَيَأْتِينِي، فَقُلْتُ: أَسْأَلُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لآخِرَتِي، قَالَ: فَصَمَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ طَوِيلاً، ثُمَّ قَالَ لِي: إِنِّي فَاعِلٌ، فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: سَلْنِي أُعْطِكَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْظِرْنِي أَنْظُرْ فِي أَمْرِي، قَالَ: فَانْظُرْ فِي أَمْرِكَ، قَالَ: فَنَظَرْتُ فَقُلْتُ: إِنَّ أَمْرَ الدُّنْيَا يَنْقَطِعُ، فَلاَ أَرَى شَيْئًا خَيْرًا مِنْ شَيْءٍ آخُذُهُ لِنَفْسِي لآخِرَتِي، فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا حَاجَتُكَ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، اشْفَعْ لِي إِلَى رَبِّكَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَلْيُعْتِقْنِي مِنَ النَّارِ، فَقَالَ: مَنْ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ فَقُلْتُ: لاَ وَاللهِ، يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَمَرَنِي بِهِ أَحَدٌ، وَلَكِنِّي نَظَرْتُ فِي أَمْرِي، فَرَأَيْتُ أَنَّ الدُّنْيَا زَائِلَةٌ مِنْ أَهْلِهَا، فَأَحْبَبْتُ أَنْ آخُذَ لآخِرَتِي، قَالَ: فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ».

أخرجه أحمد ٤/ ٥٩(١٦٦٩٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش. وفي (١٦٦٩٥) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (إِسماعيل، إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب) عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عن نُعيم بن مُجْمِر، فذكره[2].

* * *

---

(١) اللفظ لإِبراهيم بن سَعد.

(٢) المسند الجامع (٣٧٢٢)، وأطراف المسند (٢٣٦٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٤٩.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٥٧٦).

٣٩٧٨- عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ:

«كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ لِي: يَا رَبِيعَةُ، أَلاَ تَزَوَّجُ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَالله، يَا رَسُولَ الله، مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ، مَا عِنْدِي مَا يُقِيمُ الـمَرْأَةَ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ يَشْغَلَنِي عَنْكَ شَيْءٌ، فَأَعْرَض عَنِّي، فَخَدَمْتُهُ مَا خَدَمْتُهُ، ثُمَّ قَالَ لِيَ الثَّانِيَةَ: يَا رَبِيعَةُ، أَلاَ تَزَوَّجُ؟ فَقُلْتُ: مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ، مَا عِنْدِي مَا يُقِيمُ الـمَرْأَةَ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ يَشْغَلَنِي عَنْكَ شَيْءٌ، فَأَعْرَض عَنِّي، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى نَفْسِي، فَقُلْتُ: وَالله، لَرَسُولُ الله ﷺ بِمَا يُصْلِحُنِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ أَعْلَمُ مِنِّي، وَالله، لَئِنْ قَالَ: تَزَوَّجْ، لأَقُولَنَّ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ الله، مُرْنِي بِمَا شِئْتَ، قَالَ: فَقَالَ: يَا رَبِيعَةُ، أَلا تَزَوَّجُ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، مُرْنِي بِمَا شِئْتَ، قَالَ: انْطَلِقْ إِلَى آلِ فُلاَنٍ، حَيٍّ مِنَ الأَنْصَارِ، وَكَانَ فِيهِمْ تَرَاخٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْ لَهُمْ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ، يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُزَوِّجُونِي فُلاَنَةَ، لاِمْرَأَةٍ مِنْهُمْ، فَذَهَبْتُ، فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ، يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُزَوِّجُونِي فُلاَنَةَ، فَقَالُوا: مَرْحَبًا بِرَسُولِ الله، وَبِرَسُولِ رَسُولِ الله ﷺ، وَالله، لاَ يَرْجِعُ رَسُولُ رَسُولِ الله ﷺ إِلاَّ بِحَاجَتِهِ، فَزَوَّجُونِي وَأَلْطَفُونِي، وَمَا سَأَلُونِي الْبَيِّنَةَ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ حَزِينًا، فَقَالَ لِي: مَا لَكَ يَا رَبِيعَةُ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَتَيْتُ قَوْمًا كِرَامًا، فَزَوَّجُونِي، وَأَكْرَمُونِي، وَأَلْطَفُونِي، وَمَا سَأَلُونِي بَيِّنَةً، وَلَيْسَ عِنْدِي صَدَاقٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا بُرَيْدَةُ الأَسْلَمِيُّ، اجْمَعُوا لَهُ وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: فَجَمَعُوا لِي وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَخَذْتُ مَا جَمَعُوا لِي، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: اذْهَبْ بِهَذَا إِلَيْهِمْ، فَقُلْ: هَذَا صَدَاقُهَا، فَأَتَيْتُهُمْ، فَقُلْتُ: هَذَا صَدَاقُهَا، فَرَضُوهُ وَقَبِلُوهُ، وَقَالُوا: كَثِيرٌ طَيِّبٌ، قَالَ: ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حَزِينًا، فَقَالَ: يَا رَبِيعَةُ، مَا لَكَ حَزِينٌ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا رَأَيْتُ قَوْمًا أَكْرَمَ مِنْهُمْ، رَضُوا بِمَا آتَيْتُهُمْ، وَأَحْسَنُوا، وَقَالُوا: كَثِيرًا طَيِّبًا، وَلَيْسَ عِنْدِي مَا أُولِمُ، قَالَ: يَا بُرَيْدَةُ، اجْمَعُوا لَهُ شَاةً، قَالَ: فَجَمَعُوا لِي كَبْشًا عَظِيمًا سَمِينًا، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: اذْهَبْ إِلَى

عَائِشَةَ، فَقُلْ لَهَا، فَلْتَبْعَثْ بِالمِكْتَلِ الَّذِي فِيهِ الطَّعَامُ، قَالَ: فَأَتَيْتُهَا، فَقُلْتُ لَهَا مَا أَمَرَنِي بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: هَذَا المِكْتَلُ فِيهِ تِسْعُ آصُعِ شَعِيرٍ، لاَ وَاللهِ، إِنْ أَصْبَحَ لَنَا طَعَامٌ غَيْرُهُ، خُذْهُ، فَأَخَذْتُهُ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَتْ عَائِشَةُ، فَقَالَ: اذْهَبْ بِهَذَا إِلَيْهِمْ، فَقُلْ: لِيُصْبِحْ هَذَا عِنْدَكُمْ خُبْزًا، فَذَهَبْتُ إِلَيْهِمْ، وَذَهَبْتُ بِالْكَبْشِ، وَمَعِي أُنَاسٌ مِنْ أَسْلَمَ، فَقَالَ: لِيُصْبِحْ هَذَا عِنْدَكُمْ خُبْزًا، وَهَذَا طَبِيخًا، فَقَالُوا: أَمَّا الْخُبْزُ فَسَنَكْفِيكُمُوهُ، وَأَمَّا الْكَبْشُ فَاكْفُونَا أَنْتُمْ، فَأَخَذْنَا الْكَبْشَ، أَنَا وَأُنَاسٌ مِنْ أَسْلَمَ، فَذَبَحْنَاهُ وَسَلَخْنَاهُ وَطَبَخْنَاهُ، فَأَصْبَحَ عِنْدَنَا خُبْزٌ وَلَحْمٌ، فَأَوْلَمْتُ، وَدَعَوْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْطَانِي بَعْدَ ذَلِكَ أَرْضًا، وَأَعْطَى أَبَا بَكْرٍ أَرْضًا، وَجَاءَتِ الدُّنْيَا، فَاخْتَلَفْنَا فِي عِذْقِ نَخْلَةٍ، فَقُلْتُ أَنَا: هِيَ فِي حَدِّي، وَقَالَ أَبو بَكْرٍ: هِيَ فِي حَدِّي، فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ كَلاَمٌ، فَقَالَ لِي أَبو بَكْرٍ كَلِمَةً كَرِهَهَا وَنَدِمَ، فَقَالَ لِي: يَا رَبِيعَةُ، رُدَّ عَلَيَّ مِثْلَهَا، حَتَّى تَكُونَ قِصَاصًا، قَالَ: قُلْتُ: لاَ أَفْعَلُ، فَقَالَ أَبو بَكْرٍ: لَتَقُولَنَّ، أَوْ لأَسْتَعْدِيَنَّ عَلَيْكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِفَاعِلٍ، قَالَ: وَرَفَضَ الأَرْضَ، وَانْطَلَقَ أَبو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَانْطَلَقْتُ أَتْلُوهُ، فَجَاءَ نَاسٌ مِنْ أَسْلَمَ، فَقَالُوا لِي: رَحِمَ اللهُ أَبَا بَكْرٍ، فِي أَيِّ شَيْءٍ يَسْتَعْدِي عَلَيْكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ قَالَ لَكَ مَا قَالَ؟! قَالَ: فَقُلْتُ: أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟ هَذَا أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، هَذَا ثَانِيَ اثْنَيْنِ، وَهَذَا ذُو شَيْبَةِ الـمُسْلِمِينَ، إِيَّاكُمْ لاَ يَلْتَفِتُ فَيَرَاكُمْ تَنْصُرُونِي عَلَيْهِ، فَيَغْضَبَ، فَيَأْتِي رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَيَغْضَبَ لِغَضَبِهِ، فَيَغْضَبَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِغَضَبِهِمَا، فَيُهْلِكَ رَبِيعَةَ، قَالُوا: مَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: ارْجِعُوا، قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَبِعْتُهُ وَحْدِي، حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَحَدَّثَهُ الْحَدِيثَ كَمَا كَانَ، فَرَفَعَ إِلَيَّ رَأْسَهُ، فَقَالَ: يَا رَبِيعَةُ، مَا لَكَ وَلِلصِّدِّيقِ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَانَ كَذَا، كَانَ كَذَا، قَالَ لِي كَلِمَةً كَرِهَهَا، فَقَالَ لِي: قُلْ كَمَا قُلْتُ، حَتَّى يَكُونَ قِصَاصًا، فَأَبَيْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

أَجَلْ، فَلاَ تَرُدَّ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ قُلْ: غَفَرَ اللهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَقُلْتُ: غَفَرَ اللهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ».

قَالَ الْحَسَنُ[1]: فَوَلَّى أَبو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَهُوَ يَبْكِي.

أخرجه أحمد ٤/٥٨(١٦٦٩٣) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا الـمُبارك، يَعني ابن فَضالة، قال: حَدثنا أَبو عِمران الجَوْنِي، فذكره[2].

***

(١) هو ابن أَبي الحسن البصري، وقد أرسل هذا القول.

(٢) المسند الجامع (٣٧٢٥)، وأطراف المسند (٢٣٦١)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٥٧ و٩/ ٤٥، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣١٥٩ و٤٩١٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٢٦٩ و١٢٧٠)، والطَّبراني (٤٥٧٧ و٤٥٧٨).

١٦٩- رَزين بن أَنسٍ السُّلَميُّ[1]

٣٩٧٩- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ رَزِينِ بْنِ أَنسٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:
«لـمَّا ظَهَرَ الإِسْلاَمُ، كَانَتْ لَنَا بِئْرٌ، فَخِفْتُ أَنْ يَغْلِبَنَا عَلَيْهَا مَنْ حَوْلَهَا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لَنَا بِئْرًا، وَقَدْ خِفْتُ أَنْ يَغْلِبَنَا عَلَيْهَا مَنْ حَوْلَهَا، فَكَتَبَ لِي كِتَابًا: مِنْ مُحَمَّدٍ، رَسُولِ الله، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ لَهُمْ بِئْرَهُمْ، إِنْ كَانَ صَادِقًا، وَلَهُمْ دَارَهُمْ، إِنْ كَانَ صَادِقًا، قَالَ: فَمَا قَاضَيْنَا بِهِ إِلَى أَحَدٍ مِنْ قُضَاةِ الـمَدِينَةِ، إِلاَّ قَضَوْا لَنَا بِهِ».

قَالَ: وَفِي كِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ، هَجَاء كَانَ: كون».

أخرجه أبو يَعلَى (٧١٧٨) قال: حَدثنا أبو وائل، خالد بن محمد البَصري، قال: حَدثنا فَهد بن عَوف، بمنزل بني عامر، قال: حَدثنا نائل بن مُطَرِّف بن رَزين بن أَنس السُّلَمي، قال: حَدثني أَبي، عن جَدِّي رزين بن أَنس، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: لا أَعرِف لرَزِين مسنداً غير هذا، تَفَرَّدَ بِهِ فهد بن عوف، عن نائل بن مُطَرِّف، عَن أَبيه، عن جَدِّهِ رَزين. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٠٨٦).

* * *

---

(١) قال أبو حاتم الرازي: رَزين بن أَنس السُّلَمي، ذَكَر أَنه أَتى النَّبي ﷺ، فكتب له كتابا. «الجرح والتعديل» ٣/ ٥٠٧.
ـ وقال ابن حِبَّان: رَزين بن أَنس، يُقال: إِن لهُ صُحبة. «الثقات» ٣/ ١٣٠.

(٢) المقصد العلي (٩٤٩)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٣٦ و٦/ ٩، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٤٢٣٥ و٤٩٢٤)، والمطالب العالية (٢٠٥٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٦٣٠).

١٧٠- الرَّسِيمُ العَبدِيُّ(١)

٣٩٨٠- عَنِ ابْنِ الرَّسِيمِ، وَكَانَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ هَجَرَ، وَكَانَ فَقِيهًا، حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّهُ انْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدٍ، فِي صَدَقَةٍ يَحْمِلُهَا إِلَيْهِ، قَالَ: فَنَهَاهُمْ عَنِ النَّبِيذِ فِي هَذِهِ الظُّرُوفِ، فَرَجَعُوا إِلَى أَرْضِهِمْ، وَهِيَ أَرْضُ تِهَامَةَ، حَارَّةً، فَاسْتَوْخَمُوهَا، فَرَجَعُوا إِلَيْهِ الْعَامَ الثَّانِيَ فِي صَدَقَاتِهِمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ نَهَيْتَنَا عَنْ هَذِهِ الأَوْعِيَةِ، فَتَرَكْنَاهَا، وَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: اذْهَبُوا فَاشْرَبُوا فِيمَا شِئْتُمْ، مَنْ شَاءَ أَوْكَى سِقَاءَهُ عَلَى إِثْمٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ الرَّسِيمِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: وَفَدْنَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَنَهَانَا عَنِ الظُّرُوفِ، قَالَ: ثُمَّ قَدِمْنَا عَلَيْهِ، فَقُلْنَا: إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ وَخِمَةٌ، قَالَ: فَقَالَ: اشْرَبُوا فِيمَا شِئْتُمْ، مَنْ شَاءَ أَوْكَأَ سِقَاءَهُ عَلَى إِثْمٍ»(٣).

أخرجه ابن أبي شَيبة ٧/ ٥١٨(٢٤٤١٧). وأحمد ٣/ ٤٨١(١٦٠٤٤) قال: حَدثنا عَبد الله (قال عَبد الله بن أحمد: وسَمعتُه أنا من عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة)،

---

(١) قال البخاري: غَسَّان، له صُحبَةٌ.

قال مُوسى: حَدثنا عَبد العزيز بن مُسلم، عن يَحيى بن عَبد الله، يَعني الجابر، عن يَحيى بن غَسَّان، قال: كان أَبِي في الوَفد الَّذِين وفَدُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ... . «التاريخ الكبير» ٧/ ١٠٦

- وقال ابن حَجَر: رَسيم العَبدي الهجري، وهو عند ابن ماكولا بوزن عظيم، قال ابن نقطة: بل هو مُصغَّر، وقال إِنه نقله من خط أَبي نُعيم.

رَوى حديثه ابن أَبي شيبة، وأحمد، من طريق يحيى بن غسان، عَن ابن الرسيم، عَن أَبيه قال: وفدنا على النَّبيِّ ﷺ فنهانا عَن الظروف، ثم رجعنا إِليه في العام الثاني، فقال: اشربوا فيما شئتم ... الحديث.

وقال ابن مَنْدَه في سياقه: عَن أَبيه، وكان فَقِهيا من أهل هَجَر.

قال ابن السَّكَن: إِسنادُه مجهولٌ. «الإصابة» (٢٦٥٩).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) اللفظ لأحمد.

قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عن يَحيى بن الحارث التَّيمي، عن يَحيى بن غَسان التَّيمي، عن ابن الرَّسِيم، فذكره.

• أخرجه أحمد ٣/ ٤٨١(١٦٠٤٥) قال: حَدثنا حَسن بن موسى، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، أَبو زَيد، عن يَحيى بن عَبد الله التَّيمي، عن يَحيى بن غَسان التَّيمي، عن أَبيه، قال:

«كَانَ أَبِي فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ وَفَدُوا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ عَبْدِ قَيْسٍ، فَنَهَاهُمْ عَنْ هَذِهِ الأَوْعِيَةِ، قَالَ: فَاتَّخَمْنَا، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ الْعَامَ الـمُقْبِلَ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ نَهَيْتَنَا عَنْ هَذِهِ الأَوْعِيَةِ، فَاتَّخَمْنَا، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: انْتَبِذُوا فِيمَا بَدَا لَكُمْ، وَلا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا، فَمَنْ شَاءَ أَوْكَأَ سِقَاءَهُ عَلَى إِثْمٍ»[1].

- فوائد:

- قال ابن حَجَر: ابن الرَّسِيم، عن أَبيه؛ أَنه وَفَد على النَّبي ﷺ، وعنه يَحيى بن غَسان التَّيمي.

قلتُ، القائل ابن حَجَر: وقع في بعض طرق حديثه ما يُرشد إِلى أَن اسمه غَسان، وهي رواية عبد العزيز بن مسلم، عن يَحيى بن الحارث، عن يَحيى بن غَسان، عن أَبيه، وقد تقدم شيءٌ من ذلك في ترجمة يَحيى بن غَسان.

وقال أَبو علي بن السكن، في ترجمة الرسيم: إِسنادهُ مجهولٌ. «تعجيل المنفعة» (١٤٤٩).

- وقال ابن حَجَر: وكأَن ابن الرسيم هو غسان. «تعجيل المنفعة» (٨٤٥).

***

(١) المسند الجامع (٣٧٢٧)، وأطراف المسند (٢٣٦٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٦٣، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٥٠٦٣).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٨٩)، والطَّبراني (٤٦٣٤).

- ومن طريق عَبد العَزيز بن مُسلم؛ أَخرجه ابن قانع، في «مُعجم الصحابة» ٢/ ٣١٩.

١٧١- رُشَيدُ بن مالِكٍ، أَبو عَمِيرَةَ السَّعديُّ[١]

٣٩٨١- عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ طَلْقٍ، عَنْ جَدِّهَا أَبِي عَمِيرَةَ، رُشَيْدِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ جَالِسًا، ذَاتَ يَوْمٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ بِطَبَقٍ عَلَيْهِ تَمْرٌ، فَقَالَ: مَا هَذَا، صَدَقَةٌ أَمْ هَدِيَّةٌ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: بَلْ صَدَقَةٌ، فَقَدَّمَهَا إِلَى الْقَوْمِ، والحَسَنُ مُتَعَفِّرٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَخَذَ تَمْرَةً فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَيْهِ، فَأَدْخَلَ إِصْبَعَهُ فِي فِيهِ، ثُمَّ قَالَ بِهَا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّا آلُ مُحَمَّدٍ لاَ نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ»[٢].

(*) لفظ ابن أَبي شَيبة (١٠٨١٨): «إِنَّا لاَ تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢١٥(١٠٨١٨) و١٤/ ٢٧٩(٣٧٦٨١) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«أَحمد» ٣/ ٤٨٩(١٦٠٩٨) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم. وفي ٣/ ٤٩٠ (١٦٠٩٩) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى.

ثلاثتهم (الفَضل، ويَحيى، وحَسَن) عن مُعَرِّف بن واصل، قال: حدَّثتني حَفصة ابنة طَلق، امرأَةٌ من الحَيِّ، سَنَةَ تسعين، فذكَرَتْه[٣].

- في رواية يَحيى بن آدم: «عن أَبي عُمير».

- وفي رواية حَسن بن مُوسى: «عن أَبي عَمِيرَة، أُسَيد بن مالك[٤]، جَدّ مُعَرِّف».

- في رواية يَحيى بن آدم، قال: فقلتُ لمُعَرِّف: أَبو عُمير، جَدُّك؟ قال: جَدُّ أَبي.

* * *

---

(١) قال أَبو حاتِم الرازي: رُشَيد بن مَالِك، أَبو عُميرة الكُوفي، لَهُ صُحبَةٌ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٥٠٦.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٧٦٨١).

(٣) المسند الجامع (١٢٤٩٨)، وأَطراف المسند (٨٧٣٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ٨٩، وإِتحاف الخيرة المهرة (٢١٥٩)، والمطالب العالية (٩١٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٧٣٦)، والروياني (١٥٠٢)، والطَّبراني (٤٦٣٢).

(٤) قال ابن حَجَر: أُسَيد بن مالك، أَبو عَمِيرَة، روى له أَحمد في «مسنده»، هكذا قرأْتُه بخط شيخنا الحافظ أَبِي الفَضل العراقي، في «شرح التِّرمِذي» من كتاب الزَّكاة، وهو تصحيفٌ، والصَّواب رُشَيد، بالراء والشين المعجمة. «الإِصابة» (٥٣٨).

قلنا: وورد في أصول «المسند»، في هذا الموضع: «أُسَيد»، وهو تصحيفٌ لا ريب، انظر «المؤتلف والمختلف» للدَّارقُطني ٢/ ١٠٦٦ و٣/ ١٧٠٣، و«الإِكمال» لابن ماكولا ٦/ ٢٧٨.

١٧٢- رِعْيَةُ السُّحَيميُّ[1]

٣٩٨٢- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ رِعْيَةَ السُّحَيْمِيِّ، قَالَ:

«كَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، فِي أَدِيمٍ أَحْمَرَ، فَأَخَذَ كِتَابَ رَسُولِ الله ﷺ، فَرَقَعَ بِهِ دَلْوَهُ، فَبَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ سَرِيَّةً، فَلَمْ يَدَعُوا لَهُ رَائِحَةً، وَلاَ سَارِحَةً، وَلاَ أَهْلاً، وَلاَ مَالاً، إِلاَّ أَخَذُوهُ، وَانْفَلَتَ عُرْيَانًا، عَلَى فَرَسٍ لَهُ، لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرَةٌ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى ابْنَتِهِ، وَهِيَ مُتَزَوِّجَةٌ فِي بَنِي هِلاَلٍ، وَقَدْ أَسْلَمَتْ، وَأَسْلَمَ أَهْلُهَا، وَكَانَ مَجْلِسُ الْقَوْمِ بِفِنَاءِ بَيْتِهَا، فَدَارَ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا مِنْ وَرَاءِ الْبَيْتِ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَتْهُ أَلْقَتْ عَلَيْهِ ثَوْبًا، قَالَتْ: مَا لَكَ؟ قَالَ: كُلُّ الشَّرِّ نَزَلَ بِأَبِيكِ، مَا تُرِكَ لَهُ رَائِحَةٌ، وَلاَ سَارِحَةٌ، وَلاَ أَهْلٌ، وَلاَ مَالٌ، إِلاَّ وَقَدْ أُخِذَ، قَالَتْ: دُعِيتَ إِلَى الإِسْلاَمِ؟ قَالَ: أَيْنَ بَعْلُكِ؟ قَالَتْ: فِي الإِبِلِ، قَالَ: فَأَتَاهُ، فَقَالَ: مَا لَكَ؟ قَالَ: كُلُّ الشَّرِّ قَدْ نَزَلَ بِهِ، مَا تُرِكَتْ لَهُ رَائِحَةٌ، وَلا سَارِحَةٌ، وَلاَ أَهْلٌ، وَلاَ مَالٌ، إِلاَّ وَقَدْ أُخِذَ، وَأَنَا أُرِيدُ مُحَمَّدًا، أُبَادِرُهُ، قَبْلَ أَنْ يَقْسِمَ أَهْلِي، وَمَالِي، قَالَ: فَخُذْ رَاحِلَتِي بِرَحْلِهَا، قَالَ: لاَ حَاجَةَ لِي فِيهَا، قَالَ: فَأَخَذَ قَعُودَ الرَّاعِي، وَزَوَّدَهُ إِدَاوَةً مِنْ مَاءٍ، قَالَ: وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ، إِذَا غَطَّى بِهِ وَجْهَهُ، خَرَجَتِ اسْتُهُ، وَإِذَا غَطَّى اسْتَهُ، خَرَجَ وَجْهُهُ، وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ يُعْرَفَ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمَدِينَةِ، فَعَقَلَ رَاحِلَتَهُ، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَكَانَ بِحِذَائِهِ حَيْثُ يُقْبِلُ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ الْفَجْرَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، ابْسُطْ يَدَكَ، فَلأُبَايِعْكَ، قَالَ: فَبَسَطَهَا، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَضْرِبَ عَلَيْهَا، قَبَضَهَا إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: فَفَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ ذَلِكَ ثَلاَثًا، قَبَضَهَا إِلَيْهِ، وَيَفْعَلُهُ، فَلَمَّا كَانَتِ الثَّالِثَةُ، قَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا رِعْيَةُ السُّحَيْمِيُّ، قَالَ: فَتَنَاوَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَضُدَهُ، ثُمَّ رَفَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، هَذَا رِعْيَةُ السُّحَيْمِيُّ، الَّذِي كَتَبْتُ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ كِتَابِي فَرَقَعَ بِهِ دَلْوَهُ، فَأَخَذَ يَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَهْلِي وَمَالِي، قَالَ: أَمَّا مَالُكَ فَقَدْ قُسِمَ، وَأَمَّا أَهْلُكَ،

(١) قال ابن حِبَّان: رِعيَة السُّحيمي، له صُحبَة. «الثقات» ٣/ ١٣١.

فَمَنْ قَدَرْتَ عَلَيْهِ مِنْهُمْ، فَخَرَجَ، فَإِذَا ابْنُهُ قَدْ عَرَفَ الرَّاحِلَةَ، وَهُوَ قَائِمٌ عِنْدَهَا، فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: هَذَا ابْنِي، فَقَالَ: يَا بِلاَلُ، اخْرُجْ مَعَهُ، فَسَلْهُ: أَبُوكَ هَذَا؟ فَإِنْ قَالَ نَعَمْ، فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ بِلاَلٌ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَبُوكَ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا رَأَيْتُ أَحَدًا اسْتَعْبَرَ إِلَى صَاحِبِهِ، فَقَالَ: ذَاكَ جَفَاءُ الأَعْرَابِ».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٨٥(٢٢٨٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: حَدثنا إِسرائيل، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عن الشَّعبي، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٤٤(٣٧٧٩٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن موسى، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن الشَّعبي؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى رِعْيَةَ السُّحَيْمِيِّ بِكِتَابٍ، فَأَخَذَ كِتَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَرَقَعَ بِهِ دَلْوَهُ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً، فَأَخَذُوا أَهْلَهُ وَمَالَهُ، وَأُفْلِتَ رِعْيَةُ عَلَى فَرَسٍ لَهُ عُرْيَانًا لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، فَأَتَى ابْنَتَهُ وَكَانَتْ مُتَزَوِّجَةً فِي بَنِي هِلاَلٍ، قَالَ: وَكَانُوا أَسْلَمُوا فَأَسْلَمَتْ مَعَهُمْ، وَكَانُوا دَعَوْهُ إِلَى الإِسْلاَمِ، قَالَ: فَأَتَى ابْنَتَهُ، وَكَانَ مَجْلِسُ الْقَوْمِ بِفِنَاءِ بَيْتِهَا، فَأَتَى الْبَيْتَ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ، فَلَمَّا رَأَتْهُ ابْنَتُهُ عُرْيَانًا أَلْقَتْ عَلَيْهِ ثَوْبًا، قَالَتْ: مَالَكَ؟ قَالَ: كُلُّ الشَّرِّ، مَا تُرِكَ لِي أَهْلٌ، وَلاَ مَالٌ، قَالَ: أَيْنَ بَعْلُكِ؟ قَالَتْ: فِي الإِبِلِ، قَالَ: فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ، قَالَ: خُذْ رَاحِلَتِي بِرَحْلِهَا، وَنُزَوِّدُكَ مِنَ اللَّبَنِ، قَالَ: لاَ حَاجَةَ لِي فِيهِ، وَلَكِنْ أَعْطِنِي قَعُودَ الرَّاعِي وَإِدَاوَةً مِنْ مَاءٍ، فَإِنِّي أُبَادِرُ مُحَمَّدًا لاَ يَقْسِمُ أَهْلِي وَمَالِي، فَانْطَلَقَ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ إِذَا غَطَّى بِهِ رَأْسَهُ خَرَجَتِ اسْتُهُ، وَإِذَا غَطَّى بِهِ اسْتَهُ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَانْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ لَيْلاً، فَكَانَ بِحِذَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ الْفَجْرَ، قَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْسُطْ يَدَكَ فَلأُبَايِعْكَ، فَبَسَطَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ، فَلَمَّا ذَهَبَ رِعْيَةُ لِيَمْسَحَ عَلَيْهَا، قَبَضَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ لَهُ رِعْيَةُ: يَا

---

(١) المسند الجامع (٣٧٢٨)، وأطراف المسند (٢٣٦٣)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٠٥.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٦٣٥).

رَسُولَ الله، ابْسُطْ يَدَكَ، قَالَ: وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: رِعْيَةُ السُّحَيْمِيُّ، قَالَ: فَأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِعَضُدِهِ فَرَفَعَهَا، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، هَذَا رِعْيَةُ السُّحَيْمِيُّ الَّذِي كَتَبْتُ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ كِتَابِي فَرَقَعَ بِهِ دَلْوَهُ، فَأَسْلَمَ. ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَهْلِي وَمَالِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَّا مَالُكَ فَقَدْ قُسِمَ بَيْنَ الْـمُسْلِمِينَ، وَأَمَّا أَهْلُكَ فَانْظُرْ مَنْ قَدَرْتَ عَلَيْهِ مِنْهُمْ، قَالَ: فَخَرَجْتُ فَإِذَا ابْنٌ لِي قَدْ عَرَفَ الرَّاحِلَةَ، وَإِذَا هُوَ قَائِمٌ عِنْدَهَا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: هَذَا ابْنِي، فَأَرْسِلْ مَعِي بِلاَلاً، فَقَالَ: انْطَلِقْ مَعَهُ فَسَلْهُ: أَبُوكَ هُوَ؟ فَإِنْ قَالَ: نَعَمْ، فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَأَتَاهُ بِلاَلٌ، فَقَالَ: أَبُوك هُوَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَأَتَى بِلاَلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: وَالله، مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْهُمَا مُسْتَعْبِرًا إِلَى صَاحِبِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ذَلِكَ جَفَاءُ الأَعْرَابِ»، «مُرسَلٌ».

● وأخرجه أحمد ٥/ ٢٨٥ (٢٢٨٣٢) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عن سُفيان، عن أَبي إِسحاق، عن أَبي عَمرو الشَّيبانيِّ[1]، قال:

«جَاءَ رِعْيَةُ السُّحَيْمِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أُغِيرَ عَلَى وَلَدِي وَمَالِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَّا الْـمَالُ فَقَدِ اقْتُسِمَ، وَأَمَّا الْوَلَدُ، فَاذْهَبْ مَعَهُ يَا بِلاَلُ، فَإِنْ عَرَفَ وَلَدَهُ، فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَذَهَبَ مَعَهُ، فَأَرَاهُ إِيَّاهُ، فَقَالَ: تَعْرِفُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ، فَذَهَبَ مَعَهُ».

قَالَ سُفيان: يَرَوْنَ أَنَّهُ أَسْلَمَ قَبْلَ أَنْ يُغَارَ عَلَيْهِ.

«مُرسَلٌ أَيْضًا».

ـ **فوائد:**

ـ قال أَحمد بن حَنبل: إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، فيه لِينٌ، سَمِع منه بأَخرَةٍ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٣٣١.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعيّ، واختُلِف عنه؛

(١) أَخرجه ابن قانع، في «مُعجم الصحابة» ١/ ٢١٥، من طريق مُعاوية بن عَمرو.

فرَواهُ أَبو بَكر الداهريّ، عَن الثَّوريّ، عَن أَبي إِسحاق، عن عرينة، عن جفينة.

ورواه أَبو إِسحاق، عَن سُفيان، عَن أَبي إِسحاق عَن أَبي عمَرو الشَّيبانيّ، قال: جاء رِعيَةُ السُّحَيميّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ.

ورواه إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن الشَّعبيّ، أَنَّ رَسُول الله ﷺ كَتَب إِلَى رِعيَة السُّحَيميِّ.

وقولُ إِسرائيل أَشبه بِالصَّوابِ. «العلل» (٣٣٧٦).

ـ أَبو عَمرو الشَّيباني، هو سَعد بن إِياس، عنه أَبو إِسحاق السَّبيعي عَمرو بن عَبد الله، عنه سُفيان الثَّوري، عنه أَبو إِسحاق الفَزاري إِبراهيم بن مُحمد بن الحارث.

* * *

١٧٣- رِفاعَة بن رَافع الأَنصاريُّ(١)

٣٩٨٣- عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ يُفْتِي النَّاسَ فِي الـمَسْجِدِ، (قَالَ زُهَيْرٌ فِي حَدِيثِهِ: النَّاسَ بِرَأْيِهِ) فِي الَّذِي يُجَامِعُ وَلاَ يُنْزِلُ، فَقَالَ: أَعْجِلْ عَلَيَّ بِهِ، فَأُتِيَ بِهِ، فَقَالَ: يَا عَدُوَّ نَفْسِهِ، أَوَ لَقَدْ بَلَغْتَ أَنْ تُفْتِيَ النَّاسَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ الله ﷺ بِرَأْيِكَ؟ قَالَ: مَا فَعَلْتُ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي عُمُومَتِي، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قال: أَيُّ عُمُومَتِكَ؟ قَالَ: أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، (قَالَ زُهَيْرٌ: وَأَبُو أَيُّوبَ، وَرِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ) فَالْتَفَتَ عُمَرُ إِلَيَّ، فَقَالَ: مَا يَقُولُ هَذَا الْفَتَى؟ (وَقَالَ زُهَيْرٌ فِي حَدِيثِهِ: مَا يَقُولُ هَذَا الْغُلاَمُ؟) فَقُلْتُ:

«كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ».

قَالَ: فَسَأَلْتُمْ عَنْهُ رَسُولَ الله ﷺ؟ قَالَ: كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِهِ.

قَالَ: فَجَمَعَ النَّاسَ، وَأَصْفَقَ النَّاسُ عَلَى أَنَّ الـمَاءَ لاَ يَكُونُ إِلاَّ مِنَ الـمَاءِ، إِلاَّ رَجُلَيْنِ: عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، قَالاَ: إِذَا جَازَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ، وَجَبَ الْغُسْلُ، قال: فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، إِنَّ أَعْلَمَ النَّاسِ بِهَذَا، أَزْوَاجُ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَى حَفْصَةَ، فَقَالَتْ: لاَ عِلْمَ لِي، فَأَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ وَجَبَ الْغُسْلُ، قَالَ: فَتَحَطَّمَ عُمَرُ، يَعنِي تَغَيَّظَ، ثُمَّ قَالَ: لاَ يَبْلُغُنِي أَنَّ أَحَدًا فَعَلَهُ، وَلَمْ يَغْتَسِلْ، إِلاَّ أَنْهَكْتُهُ عُقُوبَةً(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، هَذَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ يُفْتِي النَّاسَ فِي الـمَسْجِدِ بِرَأْيِهِ، فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَقَالَ عُمَرُ: عَلَيَّ بِهِ، فَجَاءَ زَيْدٌ، فَلَمَّا رَآهُ عُمَرُ قَالَ: أَيْ عَدُوَّ نَفْسِهِ، قَدْ بَلَغْتَ أَنْ تُفْتِيَ النَّاسَ بِرَأْيِكَ؟ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ

---

(١) قال البخاري: رِفاعة بن رَافِع الأَنصاريّ، الزُّرَقيّ، ابن عفراء، شَهِد بدرًا. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣١٩.

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٤١٣).

الـمُؤْمِنِينَ، بِالله مَا فَعَلْتُ، ولَكِنِّي سَمِعْتُ مِنْ أَعْمَامِي حَدِيثًا، فَحَدَّثْتُ بِهِ؛ مِنْ أَبِي أَيُّوبَ، وَمِنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَمِنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ فَقَالَ: وَقَدْ كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ، إِذَا أَصَابَ أَحَدُكُمْ مِنَ الـمَرْأَةِ فَأَكْسَلَ لَمْ يَغْتَسِلْ؟ فَقَالَ: قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمْ يَأْتِنَا مِنَ الله فِيهِ تَحْرِيمٌ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ فِيهِ نَهْيٌ، قَالَ: ورَسُولُ الله ﷺ يَعْلَمُ ذَاكَ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي، فَأَمَرَ عُمَرُ بِجَمْعِ الـمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ، فَجُمِعُوا لَهُ، فَشَاوَرَهُمْ، فَأَشَارَ النَّاسُ، أَنْ لاَ غُسْلَ فِي ذَلِكَ، إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ مُعَاذٍ، وَعَلِيٍّ، فَإِنَّهُمَا قَالاَ: إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ، فَقَالَ عُمَرُ: هَذَا وَأَنْتُمْ أَصْحَابُ بَدْرٍ، قَدِ اخْتَلَفْتُمْ، فَمَنْ بَعْدَكُمْ أَشَدُّ اخْتِلاَفًا، قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَعْلَمَ بِهَذَا مِنْ شَأْنِ رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ أَزْوَاجِهِ، فَأَرْسَلَ إِلَى حَفْصَةَ فَقَالَتْ: لاَ عِلْمَ لِي بِهَذَا، فَأَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ: إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ، فَقَالَ عُمَرُ: لاَ أَسْمَعُ بِرَجُلٍ فَعَلَ ذَلِكَ، إِلاَّ أَوْجَعْتُهُ ضَرْبًا»[١].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٨٧(٩٥٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى. و«أَحمد» ٥/ ١١٥(٢١٤١٣) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا زُهير، وابن إِدريس. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ١١٥(٢١٤١٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى.

ثلاثتهم (عَبد الأَعلى، وزُهير بن مُعاوية، وعَبد الله بن إِدريس) عن مُحمد بن إِسحاق، عن يزيد بن أَبي حَبيب، عن مَعمر بن أَبي حُيَيَّة، عن عُبيد بن رِفاعة بن رافع، عن أَبيه، (قال زُهير في حديثه: رِفاعة بن رافع، وكان عَقِبيًّا بَدْرِيًّا)، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (٥)، وأطراف المسند (٢٦)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٦٦، وإتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٩٦٩ و٩٧٠)، والمطالب العالية (١٨٦).

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نعلم أحدا يَرويه بأَحسن من هذا الإِسناد، ولا نعلم مَعمر بن أَبي حُيَيَّة أَسند عن عُبيد غير هذا الحديث. «مُسنده» (٣٧٣٠).

ـ مَعمر بن أَبي حُيَيَّة، بحاء مضمومة، ويائين، كما أثبته الدَّارقُطني «المؤتَلِف والـمُختلف» ٢/ ٨٧٦، والذهبي «المشتبه» ١/ ٢١٤، وابن ناصر الدين «توضيح المشتبه» ٣/ ٩٦، وابن حَجَر «تبصير الـمُنتبه» ١/ ٤٠٧، وقال ابن ماكولا: ومن قال فيه: ابن أَبي حَبِيبة فقد غلط. «الإكمال» ٣/ ١٢٠.

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: والصحيح: ابن أَبي حُيَيَّة. «العلل ومعرفة الرجال» (٥٥٨٦).

***

٣٩٨٤- عَنْ يَحيَى بْنِ خَلاَّدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، وَكَانَ رِفَاعَةُ وَمَالِكُ ابْنَيْ رَافِعٍ أَخَوَيْنِ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ حَوْلَ رَسُولِ الله ﷺ، أَوْ رَسُولُ الله ﷺ جَالِسٌ، وَنَحْنُ حَوْلَهُ، شَكَّ هَمَّامٌ، إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ، جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَعَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَعَلَيْكَ، ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، فَرَجَعَ الرَّجُلُ فَصَلَّى، وَجَعَلْنَا نَرْمُقُ صَلاَتَهُ، لاَ نَدْرِي مَا يَعِيبُ مِنْهَا، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ، جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَعَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، قَالَ هَمَّامٌ: فَلاَ أَدْرِي أَمَرَهُ بِذَلِكَ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، قَالَ الرَّجُلُ: مَا أَلَوْتُ، فَلاَ أَدْرِي مَا عِبْتَ عَلَيَّ مِنْ صَلاَتِي؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّهَا لاَ تَتِمُّ صَلاَةُ أَحَدِكُمْ، حَتَّى يُسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَيَمْسَحُ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ اللهَ، وَيَحْمَدُهُ، ثُمَّ يَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا أَذِنَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ فِيهِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَرْكَعُ، فَيَضَعُ كَفَّيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، حَتَّى تَطْمَئِنَّ

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٧٣٠)، والطَّبراني (٤٥٣٦ و٤٥٣٧).

مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِيَ، وَيَقُولُ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَيَسْتَوِي قَائِمًا حَتَّى يُقِيمَ صُلْبَهُ، فَيَأْخُذَ كُلُّ عَظْمٍ مَأْخَذَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَسْجُدُ، فَيُمَكِّنُ وَجْهَهُ، قَالَ هَمَّامٌ: وَرُبَّمَا قَالَ: جَبْهَتَهُ، مِنَ الأَرْضِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِيَ، ثُمَّ يُكَبِّرُ، فَيَسْتَوِي قَاعِدًا عَلَى مَقْعَدِهِ، وَيُقِيمُ صُلْبَهُ، فَوَصَفَ الصَّلاَةَ هَكَذَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ حَتَّى فَرَغَ، لاَ تَتِمُّ صَلاَةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِكَ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الـمَسْجِدِ يَوْمًا، قَالَ رِفَاعَةُ: وَنَحْنُ مَعَهُ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، كَالْبَدَوِيِّ، فَصَلَّى، فَأَخَفَّ صَلاَتَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَعَلَيْكَ، فَارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، فَرَجَعَ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، وَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، فَفَعَلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ، يُسَلِّمُ عَلَيْهِ، وَيَقُولُ: وَعَلَيْكَ، فَارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، فَخَافَ النَّاسُ، وَكَبُرَ عَلَيْهِمْ، أَنْ يَكُونَ مَنْ أَخَفَّ صَلاَتَهُ لَمْ يُصَلِّ، فَقَالَ الرَّجُلُ فِي آخِرِ ذَلِكَ: فَأَرِنِي، أَوْ عَلِّمْنِي، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، أُصِيبُ وَأُخْطِئُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَجَلْ، إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَتَوَضَّأْ كَمَا أَمَرَكَ اللهُ، ثُمَّ تَشَهَّدْ، فَأَقِمْ، ثُمَّ كَبِّرْ، فَإِنْ كَانَ مَعَكَ قُرْآنٌ فَاقْرَأْ بِهِ، وَإِلاَّ فَاحْمَدِ اللهَ، وَكَبِّرْهُ، وَهَلِّلْهُ، ثُمَّ ارْكَعْ فَاطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ اعْتَدِلْ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ فَاعْتَدِلْ سَاجِدًا، ثُمَّ اجْلِسْ فَاطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ قُمْ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ، فَقَدْ تَمَّتْ صَلاتُكَ، وَإِنِ انْتَقَصْتَ مِنْهَا شَيْئًا، انْتَقَصْتَ مِنْ صَلاتِكِ، قَالَ: وَكَانَتْ هَذِهِ أَهْوَنُ عَلَيْهِمْ مِنَ الأُولَى، أَنَّ مَنِ انْتَقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، انْتَقَصَ مِنْ صَلاتِهِ، وَلَمْ تَذْهَبْ كُلُّهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي الـمَسْجِدِ، فَصَلَّى قَرِيبًا مِنْهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْهِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَعِدْ صَلاَتَكَ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، قَالَ: فَرَجَعَ فَصَلَّى نَحْوًا مِمَّا صَلَّى، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ

---

(١) اللفظ للدَّارِمِي.
(٢) اللفظ لابن خُزيمة (٥٤٥).

لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَعِدْ صَلاَتَكَ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ؟ فَقَالَ: إِذَا اسْتَقْبَلْتَ الْقِبْلَةَ، فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، ثُمَّ اقْرَأْ بِمَا شِئْتَ، فَإِذَا رَكَعْتَ، فَاجْعَلْ رَاحَتَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ، وَامْدُدْ ظَهْرَكَ، فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ، فَأَقِمْ صُلْبَكَ، حَتَّى تَرْجِعَ الْعِظَامُ إِلَى مَفَاصِلِهَا، فَإِذَا سَجَدْتَ، فَمَكِّنْ سُجُودَكَ، فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ، فَاجْلِسْ عَلَى فَخِذِكَ الْيُسْرَى، ثُمَّ اصْنَعْ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ»[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى صَلاَةً خَفِيفَةً لاَ يُتِمُّ رُكُوعًا، وَلاَ سُجُودًا، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْمُقُهُ وَنَحْنُ لاَ نَشْعُرُ، قَالَ: فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَرَدَّ عَلَيْهِ فَقَالَ: أَعِدْ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، قَالَ: فَفَعَلَ ذَلِكَ، ثَلاَثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ لَهُ: أَعِدْ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، فَلَمَّا كَانَ فِي الرَّابِعَةِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِي، فَقَدْ وَاللهِ اجْتَهَدْتُ، فَقَالَ: إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاَةِ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ كَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ، ثُمَّ ارْكَعْ، حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ اجْلِسْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ قُمْ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلاَتُكَ، وَمَا نَقَصْتَ مِنْ ذَلِكَ، نَقَصْتَ مِنْ صَلاَتِكَ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ، فَصَلَّى فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْمُقُهُ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، وَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، قَالَ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، فَقَالَ لَهُ فِي الثَّالِثَةِ، أَوْ فِي الرَّابِعَةِ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَقَدْ أَجْهَدْتُ نَفْسِي، فَعَلِّمْنِي وَأَرِنِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُصَلِّيَ، فَتَوَضَّأْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ كَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ، ثُمَّ ارْكَعْ، حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ، حَتَّى تَطْمَئِنَّ

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (١٧٨٧).

(٢) اللفظ لابن أبي شَيبة (٢٩٧٥).

قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ، حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ قُمْ، فَإِذَا أَتْمَمْتَ صَلاَتَكَ عَلَى هَذَا، فَقَدْ أَتْمَمْتَهَا، وَمَا انْتَقَصْتَ مِنْ هَذَا مِنْ شَيْءٍ، فَإِنَّمَا تُنْقِصُهُ مِنْ صَلاَتِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ الـمَسْجِدَ، فَصَلَّى، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْمُقُهُ، وَنَحْنُ لاَ نَشْعُرُ، فَلَمَّا فَرَغَ، أَقْبَلَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، فَرَجَعَ فَصَلَّى، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ، يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ جَهِدْتُ فَعَلِّمْنِي، فَقَالَ: إِذَا قُمْتَ تُرِيدُ الصَّلاَةَ، فَتَوَضَّأْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ، ثُمَّ ارْكَعْ فَاطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ قَاعِدًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ، ثُمَّ افْعَلْ كَذَلِكَ، حَتَّى تَفْرُغَ مِنْ صَلاَتِكَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ يَحيَى بْنِ خَلاَّدٍ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَ: إِذَا أَنْتَ قُمْتَ فِي صَلاَتِكَ، فَكَبِّرِ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ عَلَيْكَ مِنَ الْقُرْآنِ، وَقَالَ فِيهِ: فَإِذَا جَلَسْتَ فِي وَسَطِ الصَّلاَةِ فَاطْمَئِنَّ، وَافْتَرِشْ فَخِذَكَ الْيُسْرَى، ثُمَّ تَشَهَّدْ، ثُمَّ إِذَا قُمْتَ فَمِثْلَ ذَلِكَ، حَتَّى تَفْرُغَ مِنْ صَلاَتِكَ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ يَحيَى بْنِ خَلاَّدٍ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ، فِي الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي صَلَّى، وَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِإِعَادَةِ الصَّلاَةِ، قَالَ: ثُمَّ إِذَا أَنْتَ سَجَدْتَ، فَأَثْبِتْ وَجْهَكَ وَيَدَيْكَ، حَتَّى يَطْمَئِنَّ كُلُّ عَظْمٍ مِنْكَ إِلَى مَوْضِعِهِ»[4].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٢٠٦).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٥٩.

(٣) اللفظ لأبي داود (٨٦٠).

(٤) اللفظ لابن خزيمة (٦٣٨).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٣٧٣٩) قال: أَخبَرنا داوُد بن قَيس. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٨٧(٢٩٧٥) و١٤/ ٢١٩(٣٧٤٤٩) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عن مُحمد بن عَجلان. و«أحمد» ٤/ ٣٤٠ (١٩٢٠٦) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن عَجلان. و«الدَّارِمي» (١٤٤٥) قال: أَخبَرنا أَبو الوليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا إِسحاق بن عَبد الله. و«البُخاري»، في «القراءة خلف الإِمام» (١١٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَمزة، عن حاتم بن إِسماعيل، عن ابن عَجلان. وفي (١١٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني أَخي، عن سُليمان[1]، عن ابن عَجلان (ح) وحَدثنا الحَسن بن الرَّبيع، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عن ابن عَجلان. وفي (١٢٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عن ابن عَجلان. وفي (١٢٥) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس. وفي (١٢٦) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس. وفي (١٢٧) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا هَمام، عن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة. وفي (١٢٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عن مُحمد بن عَجلان. وفي (١٢٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا بَكر[2]، عن ابن عَجلان. و«ابن ماجة» (٤٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة. و«أَبو داوُد» (٨٥٨) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الملك، والحَجاج بن مِنهال، قالا: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة. وفي (٨٦٠) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن هِشام، قال: حَدثنا إِسماعيل، عن مُحمد بن إِسحاق. وفي (٨٦١) قال: حَدثنا عَباد بن مُوسى الخُتَّلي، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر، قال: أَخبَرني يَحيى بن علي بن يَحيى بن خَلاَّد بن رافع الزُّرَقي. و«التِّرمِذي» (٣٠٢) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر، عن يَحيى بن علي بن

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «سلمان»، وهو على الصواب في نسخة مكتبة فاتح، بالأستانة، الورقة (٢١/ ب).

ـ وهو سُلَيمان بن بلال القرشي التَّيمِيّ، المدني. «تهذيب الكمال» ١١/ ٣٧٢.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «بُكير»، وهو على الصواب في نسخة مكتبة فاتح، بالأستانة، الورقة (٢٣/ أ).

ـ وهو بكر بن مُضَر، المِصرِي. «تهذيب الكمال» ٤/ ٢٢٨.

يَحيى بن خَلاَّد بن رافع الزُّرَقي. و«النَّسائي» ٢/ ٢٠، وفي «الكُبرى» (١٦٤٣) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: أَنبأَنا إِسماعيل، قال: حَدثنا يَحيى بن علي بن يَحيى بن خَلاَّد بن رافع الزُّرَقي. وفي ٢/ ١٩٣، وفي «الكُبرى» (٦٤٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر، عن ابن عَجلان. وفي ٢/ ٢٢٥، وفي «الكُبرى» (٧٢٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يزيد الـمُقْرِئ، أَبو يَحيى، بمَكَّة، وهو بَصريٌّ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة. وفي ٣/ ٥٩، وفي «الكُبرى» (١٢٣٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عن ابن عَجلان. وفي ٣/ ٦٠، وفي «الكُبرى» (١٢٣٨) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن الـمُبارك، عن داوُد بن قَيس. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٢٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثني مُحمد بن عَجلان. و«ابن خُزيمة» (٥٤٥) قال: حَدثنا علي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر، قال: حَدثنا يَحيى بن علي بن يَحيى بن خَلاَّد بن رافع الزُّرَقي. وفي (٥٩٧ و٦٣٨) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن هِشام اليَشكُري، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن عُلَية، عن مُحمد بن إِسحاق. و«ابن حِبَّان» (١٧٨٧) قال: أَخبَرنا جَعفر بن أَحمد بن سِنان القَطان، بواسط، قال: حَدثنا أَبي، وبُندار، قالا: حَدثنا يَحيى القَطان، عن ابن عَجلان (ح) وأَخبَرنا جَعفر، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو.

ستتهم (داوُد بن قَيس، ومُحمد بن عَجلان، وإِسحاق بن عَبد الله، ومُحمد بن إِسحاق، ويَحيى بن علي، ومُحمد بن عَمرو) عن علي بن يَحيى بن خَلاَّد، عن أَبيه، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ رِفَاعة بن رافع حديثٌ حَسنٌ، وقد رُوِيَ عن رِفَاعة هذا الحديث من غير وجه.

ـ في رواية التِّرمِذي: عن يَحيى بن علي بن يَحيى بن خَلاَّد بن رافع الزُّرَقي، عن جَدِّه عن رِفاعَة بن رافِع.

لم يقل يَحيى بن علي: عن أَبيه[1].

---

(١) وكذلك أورده المِزِّي، في «تحفة الأشراف».

وقال ابن حَجَر: رواه النَّسائي، والتِّرمِذي، من طريق يَحيى بن علي بن يَحيى، عن أَبيه، عَن جَدِّه، عن رِفاعة، لكن لم يقل التِّرمِذي: عن أَبيه. «فتح الباري» ٢/ ٢٧٧.

- وفي رواية مُحمد بن عَمرو: «عن علي بن يَحيى بن خَلاَّد الزُّرَقي، أحسبه عن أبيه، عن رِفاعة بن رافع الزُّرَقي، وكان من أَصحاب النَّبي ﷺ».

- وفي رواية عبد الرَّزاق، وابن أَبي شيبة، وأَحمد، والبخاري (١١٨ و١٢٨ و١٢٩)، والنَّسائي ٢/ ١٩٣ (٦٤٤): قال علي بن يَحيى: حَدثني أَبي، عن عَمِّه، وكان بَدرِيًّا.

- وفي رواية البُخاري (١١٩): قال علي بن يَحيى: عن أَبيه، عن عَمٍّ أَبيه.

- وفي رواية البُخاري (١٢٠ و١٢٥) والنَّسائي ٣/ ٥٩ و٦٠(١٢٣٧ و١٢٣٨): قال علي بن يَحيى: عن أَبيه، عن عَمٍّ له بَدرِيٍّ.

- وفي رواية البُخاري (١٢٦): قال علي بن يَحيى: حَدثني أَبي، عن عَمٍّ له بَدرِيٍّ، قال داوُد، يعني ابن قيس: وبلغنا أَنه رِفاعة بن رافع، رضي الله عنه.

- وفي رواية أَبي يَعلَى: قال علي بن يَحيى بن خلاد: عن أَبيه، عن عَمِّه، وكان قَد شَهِد بَدرًا.

● وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٤٤(٢٥٤٠) قال: حَدثنا عَباد بن العَوام. و«أَحمد» ٤/ ٣٤٠ (١٩٢٠٤) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أَبو داوُد» (٨٥٩) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية، عن خالد.

ثلاثتهم (عَباد، ويزيد، وخالد بن عَبد الله) عن مُحمد بن عَمرو، عن عَلي بن يَحيى بن خَلاَّد الزُّرَقي، عن رِفاعَة بن رافِع الزُّرَقي، وكان مِن أَصحاب النَّبيِّ ﷺ، قال:

«جاءَ رَجُلٌ، وَرَسُولُ الله ﷺ جالِسٌ فِي الـمَسْجِدِ، فَصَلَّى قَرِيبًا مِنْهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَعِدْ صَلاَتَكَ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، قَالَ: فَرَجَعَ فَصَلَّى كَنَحْوٍ مِمَّا صَلَّى، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ لَهُ: أَعِدْ صَلاَتَكَ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، عَلِّمْنِي كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: إِذَا اسْتَقْبَلْتَ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، ثُمَّ اقْرَأْ بِمَا شِئْتَ، فَإِذَا رَكَعْتَ، فَاجْعَلْ رَاحَتَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ، وَامْدُدْ ظَهْرَكَ، وَمَكِّنْ لِرُكُوعِكَ، فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ فَأَقِمْ صُلْبَكَ، حَتَّى تَرْجِعَ الْعِظَامُ إِلَى مَفَاصِلِهَا، وَإِذَا سَجَدْتَ، فَمَكِّنْ لِسُجُودِكَ، فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ، فَاجْلِسْ عَلَى فَخِذِكَ الْيُسْرَى، ثُمَّ اصْنَعْ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَسَجْدَةٍ»[1].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٢٠٤).

ليس فيه: «عن أبيه».

• وأخرجه أبو داوُد (٨٥٧) قال: حَدثنا موسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، عن عَلي بن يَحيى بن خَلاَّد، عن عَمِّهِ؛

«أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ الـمَسْجِدَ... فَذَكَرَ نَحوَهُ، قَالَ فِيهِ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّهُ لاَ تَتِمُّ صَلاَةٌ لأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، حَتَّى يَتَوَضَّأَ، فَيَضَعَ الْوُضُوءَ، يَعنِي مَوَاضِعَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرَ، وَيَحْمَدَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَيُثْنِي عَلَيْهِ، وَيَقْرَأَ بِمَا شَاءَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ يَقُولَ: اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَرْكَعَ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ، ثُمَّ يَقُولَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا، ثُمَّ يَقُولَ: اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَسْجُدَ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ، ثُمَّ يَقُولَ: اللهُ أَكْبَرُ، وَيَرْفَعَ رَأْسَهُ، حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا، ثُمَّ يَقُولَ: اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَسْجُدَ، حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ، ثُمَّ يَرْفَعَ رَأْسَهُ فَيُكَبِّرَ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ تَمَّتْ صَلاَتُهُ».

ليس فيه: «عن أَبيه»، ولم يُسَمِّ عَمَّه[1].

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: رِفاعة بن رافع، الأَنصاري، الزُّرَقي، ابن عَفراء، شَهِد بدرًا. نَسَبَهُ قُتيبة، عن رِفاعة بن يَحيى، مَدَني.

وقال حَجاج: حَدثنا هَمام، عن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، عن علي بن يَحيى بن خَلاَّد، عن أَبيه، عن عَمِّه رِفاعة بن رافع، سَمِع النَّبي ﷺ يقول: لاَ تَتِمُّ صَلاة أَحَدِكُم حَتى يُسبغَ الوضوءَ... وذَكَرَ الصَّلاة.

وعن حَماد، عن إِسحاق، لم يُقِمه.

وقال إِسماعيل: حَدثني سُليمان، عن ابن عَجلان، عن علي بن يَحيى بن خَلاَّد بن رافع، عن أَبيه، عن عَمِّه، وكان بَدريًّا...، مِثلَه.

---

(١) المسند الجامع (٣٧٢٩ و٣٧٣٠)، وتحفة الأشراف (٣٦٠٤)، وأطراف المسند (٢٣٦٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٣٧٢)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٧٦ و١٩٧٧)، والبزار (٣٧٢٦ و٣٧٢٧)، وابن الجارود (١٩٤)، والطَّبراني (٤٥٢٠-٤٥٣٠)، والدَّارقُطني (٣١٩)، والبَيهقي ٢/ ٩٥ و١٠٢ و١٣٣ و٣٤٥ و٣٧٢ و٣٧٣ و٣٧٤ و٣٨٠، والبَغَوي (٥٥٣ و٥٥٤).

وقال إِبراهيم بن حَمزة: عن حاتم، عن ابن عَجلان.

وقال يَحيى بن بُكَير: حَدثني عَبد الله بن سويد، عن عَياش بن عَباس، عن بُكَير بن عَبد الله، عن علي بن يَحيى، عن أَبي السَّائب، رجل من أَصحاب النَّبي ﷺ، عن النَّبي ﷺ.

وقال أَبو نُعيم: حَدثنا داود بن قَيس، عن علي بن يَحيى بن خَلاَّد، قال: حَدثني أَبي، عن عَمٍّ له بَدريٍّ، عن النَّبي ﷺ.

وقال قُتيبة: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، عن يَحيى بن علي بن يَحيى بن خَلاَّد، عن أَبيه، عن جَدِّه، عن رِفاعة بن رافع، عن النَّبي ﷺ.

وقال الحسن بن الرَّبيع: حَدثنا ابن إدريس، عن ابن عَجلان، عن علي بن خَلاَّد بن السَّائب، الأَنصاري، عن أَبيه، عن عَمٍّ لأَبيه، عن النَّبي ﷺ.

وقال إِبراهيم بن يَحيى: حَدثنا أَبي، عن عُبيد الله بن يَحيى، عن مُعاذ بن رِفاعة بن رافع، عن أَبيه، عن جَدِّه، أَنه خرج هو وابن خالته مُعاذ ابن عَفراء، حتى قدما مَكَّة، فلقيا النَّبي ﷺ.

وقال أَبو العَباس، يَعني السَّراج: حَدثنا مُحمد أَبو يَحيى، قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا هَمام، عن إِسحاق، عن علي بن يَحيى بن خَلاَّد، عن أَبيه، عن رِفاعة، وكان رِفاعة ومالك أَخوين، من أَهل بَدر. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣١٩.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه حَماد بن سَلَمة، عن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طلحة، عن عليٍّ بن يحيى بن خلاد، عَن عَمِّه، لم يذكر أَباهُ، أَن رجلاً دخل المسجد، فصلى، والنَّبيُّ ﷺ قاعد ... فذكر الحديث.

ورواهُ همام، عن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طلحة، عن عليٍّ بن يحيى بن خلاد، عن أَبيه، عَن عَمِّه رفاعة بن رافع، عنِ النَّبيّ ﷺ.

قال أَبي: وَرَواهُ شريك بن عَبد الله بن أَبي نَمِر، وداود بن قَيس، وابن عَجلان، عن عليٍّ بن يحيى بن خلاد، فقالُوا: عن أَبيه، عن رفاعة.

وحماد، ومُحمد بن عَمرو لاَ يقولان: عن أَبيه.

والصحيح: عن أَبيه، عَن عَمِّه رفاعة. «علل الحديث» (٢٢١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم أَيضاً: سُئِل أَبو زُرعَة عن حديث حَماد بن سَلَمة، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طلحة، عن علي بن يحيى بن خلاد، عَن عَمِّه، عن النَّبي ﷺ.

فقال: وَهِمَ حماد، والحديث حديث همام، عن إِسحاق، عن علي بن يحيى بن خلاد، عن أَبيه، عَن عمه، عن النَّبي ﷺ.

قال أَبو مُحمد (يعني ابن أَبي حاتم): ورواه مُحمد بن عَمرو بن علقمة، فقال: عن علي بن يحيى بن خلاد، عَن عَمِّه، أَسقَط أَباه من الإِسناد، كما رواه حماد. «علل الحديث» (٢٢٢).

***

٣٩٨٥- عَنْ يَحيَى بْنِ خَلاَّدٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ، قَالَ: «كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ، قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: مَنِ الـمُتَكَلِّمُ؟ قَالَ: أَنَا، قَالَ: رَأَيْتُ بِضْعَةً وَثَلاَثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا، أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ»[1].

أَخرجه مَالك[2] (٥٦٥). وأَحمد ٤/ ٣٤٠(١٩٢٠٥) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«البُخاري» (٧٩٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة. و«أَبو داوُد» (٧٧٠) قال: حَدثنا القَعنَبي. و«النَّسائي» ٢/ ١٩٦، وفي «الكُبرى» (٦٥٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: أَنبأَنا ابن القاسم. و«ابن خُزيمة» (٦١٤) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم الغافقي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب (ح) وحَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدفي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب (ح) وحَدثنا الحَسن بن مُحمد، قال: أَخبَرنا رَوح بن عُبادة. و«ابن حِبَّان» (١٩١٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

ستتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم، وعَبد الله بن وَهب، ورَوْح، وأَحمد بن أَبي بَكر، أَبو مُصعب) عن مالك،

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٥٢٦)، ووَرَد في «مسند الموطأ» (٧٣٥)، عن مالك.

عن نُعيم بن عَبد الله الـمُجْمِر، عن علي بن يَحيى بن خَلاَّد الزُّرَقي، عن أَبيه، فذكره[1].

* * *

٣٩٨٦- عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَعَطَسْتُ، فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لله، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، مُبَارَكًا عَلَيْهِ، كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، انْصَرَفَ، فَقَالَ: مَنِ الـمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلاَةِ؟ فَلَمْ يُكَلِّمْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَهَا الثَّانِيَةَ: مَنِ الـمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلاَةِ؟ فَقَالَ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ عَفْرَاءَ: أَنَا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: كَيْفَ قُلْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: الْحَمْدُ لله، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، مُبَارَكًا عَلَيْهِ، كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدِ ابْتَدَرَهَا بِضْعَةٌ وَثَلاَثُونَ مَلَكًا، أَيُّهُمْ يَصْعَدُ بِهَا»[2].

أَخرجه أَبو داوُد (٧٧٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وسعيد بن عَبد الجَبار. و«التِّرمِذي» (٤٠٤) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» ٢/ ١٤٥، وفي «الكُبرى» (١٠٠٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة.

كلاهما (قُتيبة، وسعيد بن عَبد الجَبار) عن رِفَاعة بن يَحيى بن عَبد الله بن رِفَاعة بن رافع الزُّرَقي، عن عَمِّ أَبيه مُعاذ بن رِفَاعة بن رافع، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ رِفَاعة حديثٌ حَسنٌ.

* * *

٣٩٨٧- عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رِفَاعَةَ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٣٧٣٢)، وتحفة الأشراف (٣٦٠٥)، وأطراف المسند (٢٣٦٥).

والحديث؛ أخرجه البزار (٣٧٣٣)، والطَّبراني (٤٥٣١)، والبيهقي ٢/ ٩٥، والبَغَوي (٦٣٢).

(٢) اللفظ للنسائي ٢/ ١٤٥.

(٣) المسند الجامع (٣٧٣١)، وتحفة الأشراف (٣٦٠٦).

والحديث؛ أخرجه البزار (٣٧٣٢)، والطَّبراني (٤٥٣٢)، والبيهقي ٢/ ٩٥.

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِذَا النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ بُكْرَةً، فَنَادَاهُمْ: يَا مَعشَرَ التُّجَّارِ، فَلَمَّا رَفَعُوا أَبْصَارَهُمْ، وَمَدُّوا أَعْنَاقَهُمْ، قَالَ: إِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا، إِلاَّ مَنِ اتَّقَى اللهَ، وَبَرَّ، وَصَدَقَ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٩٩٩) قال: أخبَرنا مَعمر. و«الدَّارِمي» (٢٦٩٨) قال: أخبَرنا أبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (٢١٤٦) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كاسب، قال: حَدثنا يَحيى بن سُليم الطَّائفي. و«التِّرمِذي» (١٢١٠) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، يَحيى بن خَلف، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل. و«ابن حِبَّان» (٤٩١٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا خَلف بن هِشام البَزَّار، قال: حَدثنا داوُد بن عَبد الرَّحمَن العَطار.

خمستهم (مَعمر بن راشد، وسُفيان الثَّوري، ويَحيى، وبِشر، وداود) عن عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عن إِسماعيل بن عُبيد بن رِفَاعة، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[2].

- في رواية الدَّارِمي: «إِسماعيل بن رِفَاعة».

- قال الدَّارِمي: كان أَبو نُعيم يقول: عَبد الله بن رِفَاعة، وإِنما هو إِسماعيل بن عُبيد بن رِفَاعة.

- قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، ويُقال: إِسماعيل بن عُبيد الله بن رِفَاعة أَيضًا.

***

٣٩٨٨- عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنصَارِ، وَلِذَرَارِيِّ الأَنصَارِ، وَلِذَرَارِيِّ ذَرَارِيِّهِمْ، وَلِمَوَالِيهِمْ، وَجِيرَانِهِمْ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٦٥(٣٣٠٤٣). وابن حِبَّان (٧٢٨٣) قال: أَخبَرنا

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٣٧٣٣)، وتحفة الأشراف (٣٦٠٧).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٧٤ و١٩٧٥)، الطَّبراني (٤٥٣٩-٤٥٤٣)، والبَيهَقي ٥/ ٢٦٦.

الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، عن هِشام بن هارون الأَنصاري، قال: حَدثني مُعاذ بن رِفاعة بن رافع الزُّرَقي، فذكره[1].

***

٣٩٨٩- عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«لـمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، وَانْكَفَأَ الـمُشْرِكُونَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اسْتَوُوا، حَتَّى أُثْنِيَ عَلَى رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، فَصَارُوا خَلْفَهُ صُفُوفًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ لاَ قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلاَ مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ، وَلاَ مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الـمُقِيمَ، الَّذِي لاَ يَحُولُ وَلاَ يَزُولُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ الْعَيْلَةِ، وَالأَمْنَ يَوْمَ الخَوْفِ، اللَّهُمَّ عَائِذًا بِكَ مِنْ سُوءِ مَا أَعْطَيْتَنَا، وَشَرِّ مَا مَنَعْتَ مِنَّا، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الإِيمَانَ، وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ، غَيْرَ خَزَايَا وَلاَ مَفْتُونِينَ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ، الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ، الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ، إِلَهَ الحَقِّ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٢٤(١٥٥٧٣). والبُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (٦٩٩) قال: حَدثنا علي. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١٠٣٧٠) قال: أَخبَرنا زياد بن أَيوب.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وعلي ابن المديني، وزِيَاد) عَن مَروان بن مُعاوية، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن أَيمن، قال: حَدثنا عُبيد بن رِفاعة الزُّرَقي، فذكره.

- قال علي: وسَمِعتُه من مُحمد بن بِشر، وأَسنده، ولا أَجيء به.

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٤٠، والمطالب العالية (٤١٣٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٥١ و١٧٥٩ و١٧٦٠)، والبَزَّار (٣٧٣٤)، والطَّبراني (٤٥٣٣ و٤٥٣٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

ـ في رواية أحمد: عَبد الواحد بن أيمن الـمَكّي، عن عُبيد الله بن عَبد الله الزُّرَقي، عن أَبيه.

قال: وقال الفَزاري مَرَّةً: عن ابن رِفاعَة الزُّرَقي، عن أَبيه، قال.

قال أَبي[1]: وقال غَير الفَزاري: عُبيد بن رِفاعَة الزُّرَقي، قال.

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١٠٣٧١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن أَيمن، قال: سَمعتُ عُبيد بن رِفَاعة الزُّرَقي، قال:

«لـمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ...». فذكر نَحوَهُ.

«مُرسَلٌ»[2].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يُروَى عن رسول الله ﷺ، إلا من هذا الوجه، رَواه عنه رِفاعَةُ بن رافع وحده، ولا نعلم رَواه عَن عُبيد إِلا عَبد الواحد بن أيمن، وهو رجل مشهور ليس به بأس في الحديث، رَوى عنه أَهل العلم. «مُسنده» (٣٧٢٤).

* * *

• حَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، قَالَ:

«جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا تَعُدُّونَ أَهْلَ بَدْرٍ فِيكُمْ؟ قَالَ: مِنْ أَفْضَلِ الـمُسْلِمِينَ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا، قَالَ: وَكَذَلِكَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الـمَلاَئِكَةِ».

سلف في مسند رافِع بن خَدِيج.

* * *

---

(١) القائل «قال أَبي» هو عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل.

(٢) المسند الجامع (٣٧٣٤)، وتحفة الأشراف (٣٦١٠)، وأطراف المسند (٣١١٩)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٢١، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٢٦١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٣٨١)، والبَزَّار (٣٧٢٤)، والطَّبراني (٤٥٤٩).

٣٩٩٠- عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: اجْمَعْ لِي قَوْمَكَ، فَجَمَعَهُمْ، فَلَمَّا حَضَرُوا بَابَ النَّبِيِّ ﷺ، دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ، فَقَالَ: قَدْ جَمَعْتُ لَكَ قَوْمِي، فَسَمِعَ ذَلِكَ الأَنْصَارُ، فَقَالُوا: قَدْ نَزَلَ فِي قُرَيْشٍ الْوَحْيُ، فَجَاءَ الـمُسْتَمِعُ وَالنَّاظِرُ، مَا يُقَالُ لَهُمْ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَامَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فِينَا حَلِيفُنَا، وَابْنُ أُخْتِنَا، وَمَوَالِينَا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: حَلِيفُنَا مِنَّا، وَابْنُ أُخْتِنَا مِنَّا، وَمَوْلاَنَا مِنَّا، وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ: إِنَّ أَوْلِيَائِي مِنْكُمُ الـمُتَّقُونَ، فَإِنْ كُنْتُمْ أُولَئِكَ فَذَاكَ، وَإِلاَّ فَانْظُرُوا، لاَ يَأْتِي النَّاسُ بِالأَعْمَالِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَتَأْتُونَ بِالأَثْقَالِ، فَيُعْرَضُ عَنْكُمْ، ثُمَّ نَادَى، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، يَضَعُهُمَا عَلَى رُؤُوسِ قُرَيْشٍ، أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ قُرَيْشًا أَهْلُ أَمَانَةٍ، مَنْ بَغَى بِهِمْ (قَالَ زُهَيْرٌ: أَظُنُّهُ قَالَ: الْعَوَاثِرَ) كَبَّهُ اللهُ لِمَنْخِرَيْهِ، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ»(١).

(*) وفي رواية: «جَمَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قُرَيْشًا، فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ؟ قَالُوا: لاَ، إِلاَّ ابْنُ أُخْتِنَا، وَحَلِيفُنَا، وَمَوْلاَنَا، فَقَالَ: ابْنُ أُخْتِكُمْ مِنْكُمْ، وَحَلِيفُكُمْ مِنْكُمْ، وَمَوْلاَكُمْ مِنْكُمْ، إِنَّ قُرَيْشًا أَهْلُ صِدْقٍ وَأَمَانَةٍ، فَمَنْ بَغَى لَهَا الْعَوَاثِرَ، أَكَبَّهُ اللهُ فِي النَّارِ لِوَجْهِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ، وَابْنُ أُخْتِهِمْ مِنْهُمْ، وَحَلِيفُهُمْ مِنْهُمْ»(٣).

(*) وفي رواية: «حَلِيفُنَا مِنَّا، وَمَوْلاَنَا مِنَّا، وَابْنُ أُخْتِنَا مِنَّا»(٤).

أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٦١(٢٧٠١٥) و١٢/ ١٦٧(٣٣٠٥٠) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«أحمد» ٤/ ٣٤٠(١٩٢٠١ و١٩٢٠٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٩٢٠٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابن

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لأحمد (١٩٢٠٢).

(٣) اللفظ لأحمد (١٩٢٠١).

(٤) اللفظ لأحمد (١٩٢٠٣).

الـمُفَضل. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٧٥) قال: حَدثنا عَمرو بن خالد، قال: حَدثنا زُهير.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وبِشر، وزُهير بن مُعاوية) عن عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عن إِسماعيل بن عُبيد بن رِفَاعة بن رافع الزُّرَقي، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[1].

- في روايتي ابن أَبي شَيبة: «إِسماعيل بن عُبيد الله بن رِفَاعة» وكلاهما صواب.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٨٩٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن ابن خُثَيم، عَن رَجلٍ مِنَ الأَنصار، عَن أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِعُمَرَ: اجْمَعْ لِي قَوْمَكَ، يَعْنِي قُرَيْشًا، فَجَمَعَهُمْ فِي الـمَسْجِدِ، قَالَ: فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ؟ قَالُوا: لاَ، إِلاَّ ابْنُ أُخْتٍ، أَوْ حَلِيفٌ، أَوْ مَوْلًى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ابْنُ أُخْتِنَا مِنَّا، وَحُلَفَاؤُنَا مِنَّا، وَمَوَالِينَا مِنَّا، ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِتَقْوَى الله، وَأَوْصَاهُمْ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ إِنَّمَا أَوْلِيَائِي مِنْكُمُ الـمُتَّقُونَ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: اللهُمَّ إِنَّ قُرَيْشًا أَهْلُ أَمَانَةٍ، فَمَنْ أَرَادَهَا، أَوْ بَغَاهَا الْعَوَاثِرَ، كَبَّهُ اللهُ فِي النَّارِ لِمَنْخَرِهِ».

***

---

(١) المسند الجامع (٣٧٣٥)، وأطراف المسند (٢٣٦٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٦، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٩٣٧)، والمطالب العالية (٣١٤٧).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٥٠٧)، والبَزَّار (٣٧٢٥)، والطَّبراني (٤٥٤٤-٤٥٤٧).

١٧٤- رِفاعَة بن عَرَابَةَ الجُهَنيُّ(١)

٣٩٩١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ، قَالَ:

«أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْكَدِيدِ، أَوْ قَالَ: بِقُدَيْدٍ، فَجَعَلَ رِجَالٌ مِنَّا يَسْتَأْذِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ، فَيَأْذَنُ لَهُمْ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ رِجَالٍ يَكُونُ شِقُّ الشَّجَرَةِ الَّتِي تَلِي رَسُولَ الله ﷺ، أَبْغَضَ إِلَيْهِمْ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ، فَلَمْ نَرَ عِنْدَ ذَلِكَ مِنَ الْقَوْمِ إِلاَّ بَاكِيًا، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الَّذِي يَسْتَأْذِنُكَ بَعْدَ هَذَا لَسَفِيهٌ، فَحَمِدَ اللهَ، وَقَالَ حِينَئِذٍ: أَشْهَدُ عِنْدَ اللهِ، لاَ يَمُوتُ عَبد، يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ، ثُمَّ يُسَدِّدُ، إِلاَّ سُلِكَ فِي الْجَنَّةِ.

قَالَ: وَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ، وَلاَ عَذَابَ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ يَدْخُلُوهَا، حَتَّى تَبَوَّؤُوا أَنْتُمْ، وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِكُمْ، وَأَزْوَاجِكُمْ، وَذُرِّيَّاتِكُمْ، مَسَاكِنَ فِي الْجَنَّةِ.

وَقَالَ: إِذَا مَضَى نِصْفُ اللَّيْلِ، أَوْ قَالَ: ثُلُثَا اللَّيْلِ، يَنْزِلُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: لاَ أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي أَحَدًا غَيْرِي، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي، فَأَغْفِرَ لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي أَسْتَجِيبُ لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي أُعْطِيهِ، حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ»(٢).

(*) وفي رواية: «صَدَرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ مِنْ مَكَّةَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَسْتَأْذِنُونَهُ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. قَالَ: وَقَالَ أَبو بَكْرٍ: إِنَّ الَّذِي يَسْتَأْذِنُكَ بَعْدَ هَذَا لَسَفِيهٌ فِي نَفْسِي، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَمِدَ اللهَ، وَقَالَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ عِنْدَ اللهِ،

---

(١) قال أبو حاتم الرَّازي: رِفاعَة بن عَرَابة الجُهني، حِجَازيّ، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٩١.

(٢) اللفظ لأحمد (١٦٣١٦).

وَكَانَ إِذَا حَلَفَ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا مِنْ عَبد يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، ثُمَّ يُسَدِّدُ، إِلاَّ سُلِكَ فِي الْجَنَّةِ...» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[1].

(*) وفي رواية: «صَدَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: لَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي، أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَلاَ عَذَابٍ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا حَلَفَ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ يُمْهِلُ، حَتَّى إِذَا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ نِصْفُهُ، أَوْ ثُلُثَاهُ، قَالَ: لاَ يَسْأَلَنَّ عِبَادِي غَيْرِي، مَنْ يَدْعُنِي أَسْتَجِبْ لَهُ، مَنْ يَسْأَلْنِي أُعْطِهِ، مَنْ يَسْتَغْفِرْنِي أَغْفِرْ لَهُ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ»[4].

(*) وفي رواية: «كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّتِي يَحْلِفُ بِهَا: أَشْهَدُ عِنْدَ اللهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ»[5].

(*) وفي رواية: «صَدَرْنَا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا مِنْ عَبد يُؤْمِنُ، ثُمَّ يُسَدِّدُ، إِلاَّ سُلِكَ بِهِ فِي الْجَنَّةِ، وَأَرْجُو أَلاَّ يَدْخُلُوهَا، حَتَّى تَبَوَّؤُوا أَنْتُمْ، وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ذَرَارِيِّكُمْ، مَسَاكِنَ فِي الْجَنَّةِ، وَلَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ»[6].

أخرجه ابن أَبي شَيبة (١٢٦٢٤) و١١/ ٤٨٣(٣٢٣٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب، عن الأَوزاعي. و«أَحمد» ٤/ ١٦(١٦٣١٦ و١٦٣١٦م) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائيّ. وفي (١٦٣١٧) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأحمد (١٦٣١٧).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٢٣٩٩).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٢٦٢٤)، وابن ماجة (٢٠٩٠).

(٤) اللفظ لابن ماجة (١٣٦٧)، وكذلك جاء مختصرا على هذه الفقرة، عند الدَّارِمي، والنَّسائي.

(٥) اللفظ لابن ماجة (٢٠٩١).

(٦) اللفظ لابن ماجة (٤٢٨٥).

الأَوزاعي. وفي (١٦٣١٨) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان. وفي (١٦٣١٩ و١٦٣١٩م) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا هِشام، يَعني الدَّستُوائيّ. و«الدَّارِمي» (١٦٠٢) قال: أَخبَرنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزاعي. وفي (١٦٠٣) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا هِشام. و«ابن ماجة» (١٣٦٧ و٢٠٩٠ و٤٢٨٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب، عن الأَوزاعي. وفي (٢٠٩١) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الملك بن مُحمد الصَّنْعاني، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١٠٢٣٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزاعي (ح) وأَخبَرنا هِشام بن عَمار، عن يَحيى، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«ابن حِبَّان» (٢١٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي.

ثلاثتهم (الأَوزاعي، وهِشام، وشَيبان) عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن هِلال بن أَبي مَيمونة، عن عَطاء بن يَسار، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح يَحيى بالسَّماع، عند أَحمد (١٦٣١٨)، وابن حِبَّان (٢١٢).

***

---

(١) المسند الجامع (٣٧٣٧)، وتحفة الأشراف (٣٦١١ و٣٦١٢)، وأطراف المسند (٢٣٦٨)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٠ و١٠/ ٤٠٨، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٨٦ و٤٢٤٥ و٧٨٨٧).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٣٨٧ و١٣٨٨)، والحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٦٧٦)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٦٠ و٢٥٦١)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (١٩٦)، والطَّبراني (٤٥٥٦-٤٥٦٠).

١٧٥- رُكانَة بن عَبدِ يَزيدَ الـمُطَّلِبيُّ(١)

٣٩٩٢- عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ؟ فَقَالَ: مَا أَرَدْتَ بِهَا؟ فَقَالَ: وَاحِدَةً، قَالَ: آللهِ مَا أَرَدْتُ بِهَا إِلاَّ وَاحِدَةً؟ قَالَ: آللهِ مَا أَرَدْتُ بِهَا إِلاَّ وَاحِدَةً، قَالَ: فَرَدَّهَا عَلَيْهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا أَرَدْتَ؟ فَقَالَ: وَاحِدَةً، قَالَ: آللهِ؟ قَالَ: آللهِ، قَالَ: هُوَ مَا نَوَيْتَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي طَلَّقْتُ امْرَأَتِي الْبَتَّةَ، فَقَالَ: مَا أَرَدْتَ بِهَا؟ قُلْتُ: وَاحِدَةً، قَالَ: وَاللهِ؟ قُلْتُ: وَاللهِ، قَالَ: فَهُوَ مَا أَرَدْتَ»(٤).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٦٥(١٨٤٣٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» (٢٤٢٨٦) قال: حَدثنا يزيد. وفي (٢٤٢٨٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى. و«الدَّارِمي» (٢٤١٩) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«ابن ماجة» (٢٠٥١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٢٢٠٨) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد. و«التِّرمِذي» (١١٧٧) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا قَبِيصَة. و«أَبو يَعلَى» (١٥٣٧) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع. وفي (١٥٣٨) قال: حَدثنا شَيبان. و«ابن حِبَّان» (٤٢٧٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني.

سبعتهم (وَكيع بن الجَراح، ويزيد بن هارون، وإِسحاق، وسُليمان بن حَرب، وسُليمان بن داوُد، أَبو الرَّبيع، وقَبِيصَة بن عُقبة، وشَيبان بن فَرُّوخ) عن جَرير بن

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: رُكانة بن عَبد يزيد بن هَاشِم بن الـمُطلب، القُرَشيّ، حِجَازيّ، رَوى عَن النَّبي ﷺ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٥١٩.
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٣) اللفظ للدارِميّ.
(٤) اللفظ للتِّرمِذيِّ.

حازم، عن الزُّبير بن سَعيد، عن عَبد الله بن علي بن يزيد بن رُكانة، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[1].

ـ في رواية سُليمان بن حَرب: «عن الزُّبير بن سَعيد، رجلٍ من بني عَبد الـمُطَّلِب، قال: بلغني حديث عن عَبد الله بن علي بن يزيد بن رُكانة، وهو في قرية له، فأتيتُه، فسألتُه، فقال: حَدثني أَبي، عن جَدِّي».

ـ وفي رواية قَبِيصَة، وأَبي الرَّبيع، عند أَبي يَعلَى: «عَبد الله بن يزيد بن رُكانة» نَسَبَاهُ إِلى جَدِّه.

ـ قال أَبو داوُد: وهذا أصح من حديث ابن جُرَيج؛ أَن رُكانة طَلَّق امرأته ثلاثًا، لأنهم أَهل بيته، وهم أَعلم به، وحديث ابن جُرَيج رواه عن بعض بني أَبي رافع، عن عِكرمة، عن ابن عَباس.

ـ قال مُحمد بن ماجة: سَمِعتُ أَبا الحَسن، عليَّ بن مُحمد الطَّنافِسي يقول: ما أَشرَفَ هذا الحديثَ.

ـ قال ابن ماجة: أَبو عُبيد تَرَكَهُ نَاحِيَةً، وأَحمد جَبُنَ عنه.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ لا نعرفُه إِلا من هذا الوجه، وسأَلتُ مُحَمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن هذا الحديث، فقال: فيه اضطرابٌ.

ـ ويُروَى عن عِكرمة، عن ابن عَباس؛ أَن رُكانة طَلَّق امرأته ثلاثًا.

ـ قال أَبو حاتم بن حِبَّان: الزُّبير بن سَعيد هذا: هو الزُّبير بن سَعيد بن سُليمان بن نَوفل بن الحارث بن عَبد الـمُطَّلِب، أُمُّه: حمادة بنت يَعقوب بن سَعيد بن نَوفل بن الحارث بن عَبد الـمُطَّلِب، مات في ولاية أَبي جَعفر.

ـ **فوائد:**

ـ قال البخاري: عليّ بن يزيد بن رُكانَة القُرَشي، عن أَبيه.

---

(١) المسند الجامع (٣٧٣٩)، وتحفة الأشراف (٣٦١٣)، وأطراف المسند (٧٥٤٨)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٤٩٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٢٨٤)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٤٣)، والطَّبراني (٤٦١٢)، والدَّارقُطني (٣٩٨١-٣٩٨٣)، والبَيهَقي ٧/ ٣٤٢ و١٠/ ٤٣.

لم يصح حديثُه. «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٠١.

ـ وقال التِّرمِذي: سَأَلت مُحَمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث فيه اضطرابٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٩٨).

ـ وأخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٢/ ٤١٠، في ترجمة الزُّبير بن سَعيد، وقال: لا يُتابَع عليه، ولا يُعرف إِلاّ به.

ـ وأخرجه في ٣/ ٢٨٥، في ترجمة عَبد الله بن علي بن يزيد بن رُكانَة، وقال: لا يُتابَع على حديثه، مُضطَرب الإِسناد.

ـ وأخرجه في ٤/ ٢٨١، في ترجمة علي بن يزيد بن رُكانَة، وذكر كلام البخاري.

***

٣٩٩٣- عَنْ نَافِعِ بْنِ عُجَيْرٍ، عَنْ رُكَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ، قَالَ:

«طَلَّقْتُ امْرَأَتِي سُهَيْمَةُ الْبَتَّةَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ، فَاسْتَحْلَفَنِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، مَا أَرَدْتَ؟ فَحَلَفْتُ أَنِّي أَرَدْتُ وَاحِدَةً، فَرَدَّهَا عَلَيَّ ثِنْتَيْنِ، ثُمَّ طَلَّقَهَا الثَّانِيَةَ فِي عَهْدِ عُمر، ثُمَّ الثَّالِثَةَ فِي عَهْدِ عُثْمَانَ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١١١٩٦) عن إِبراهيم[2]. و«أبو داوُد» (٢٢٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يُونُس النَّسائي، أَن عَبد الله بن الزُّبير حدَّثهم، عن مُحمد بن إِدريس، قال: حَدثني عَمِّي مُحمد بن علي.

كلاهما (إِبراهيم بن مُحمد بن أَبي يَحيى الأَسلمي، ومُحمد بن علي) عن عَبد الله بن علي بن السَّائب، عن نافع بن عُجَيْر، فذكره.

ـ قال عَبد الرَّزاق، عَقِب الحديث: وذَكَرَ ابن جُرَيج حديث أَبي رُكانة، أنه طَلَّقَهَا ثلاثًا.

ـ في رواية أَبي داوُد: «مُحمد بن علي، عن ابن السَّائب».

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) ورد إسناده في أصل «مُصَنَّف عَبد الرَّزاق»: «عن إِبراهيم بن عَبد الله بن علي بن السَّائب بن عُجَيْر بن رُكانة بن عَبد يزيد» وفيه تحريف وسقط، وصوبناه عن «تهذيب الكمال» ٩/ ٢٢١، وانظر «الإصابة» (٢٦٩٥).

• أخرجه أبو داوُد (٢٢٠٦) قال: حَدثنا ابن السَّرح، وإِبراهيم بن خالد الكَلبي، في آخرين، قالوا: حَدثنا مُحمد بن إِدريس الشافعي، قال: حَدثني عَمّي مُحمد بن علي بن شافع، عن عَبد الله[1] بن علي بن السائب، عن نافِع بن عُجَير بن عَبد يَزيد بن رُكانَة؛

«أَنَّ رُكَانَةَ بْنَ عَبْدِ يَزِيدَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ سُهَيْمَةَ الْبَتَّةَ، فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِذَلِكَ، وَقَالَ: وَالله مَا أَرَدْتُ إِلاَّ وَاحِدَةً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَالله مَا أَرَدْتَ إِلاَّ وَاحِدَةً؟ فَقَالَ رُكَانَةُ: وَالله مَا أَرَدْتُ إِلاَّ وَاحِدَةً، فَرَدَّهَا إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَطَلَّقَهَا الثَّانِيَةَ فِي زَمَانِ عُمَرَ، وَالثَّالِثَةَ فِي زَمَانِ عُثْمَانَ».

ـ قال أَبو داوُد: أَوَّلُه لَفظُ إِبراهِيم، وآخِرُه لَفظُ ابنِ السَّرح.

«مُرسَلٌ»[2].

* * *

٣٩٩٤- عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رُكَانَةَ صَارَعَ النَّبِيَّ ﷺ، فَصَرَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ.

قَالَ رُكَانَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ فَرْقَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الـمُشْرِكِينَ، الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلاَنِسِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّهُ صَارَعَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ رُكَانَةُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: فَرْقٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الـمُشْرِكِينَ، الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلاَنِسِ»[4].

---

(١) تصحف في طبعة الرسالة إِلى: «عُبيد الله»، وهو على الصواب في طبعَتَيْ دار القبلة (٢١٩٩)، والمكنز، و«تحفة الأشراف» (٣٦١٣).

(٢) المسند الجامع (٣٧٤٠)، وتحفة الأشراف (٣٦١٣)، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٣٣١).

والحديث أخرجه؛ الطَّيالسي (١٢٨٤)، والدَّارقُطني (٣٩٧٨-٣٩٨٠)، والبَيهَقي ٧/ ٣٤٢ و١٠/ ١٨١، والبَغَوي (٢٣٥٣).

(٣) اللفظ للترمذي.

(٤) اللفظ لأبي يَعلَى.

أخرجه أَبو داوُد (٤٠٧٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد الثَّقفي. و«التِّرمِذي» (١٧٨٤) قال: حَدثنا قُتيبة. و«أَبو يَعلَى» (١٤١٢) قال: حَدثنا أَبو كُريب.

كلاهما (قُتيبة، وأَبو كُريب، مُحمد بن العَلاء) عَن مُحمد بن رَبيعة، قال: حَدثنا أَبو الحَسن العَسقَلاني، عن أَبي جَعفر بن مُحمد بن رُكانة، فذكره[1].

ـ في رواية أَبي داوُد: «عن أَبي جَعفر بن مُحمد بن علي بن رُكانة»[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ غريبٌ، وإِسنادُه ليس بالقائم، ولا نعرفُ أَبا الحَسن العَسقَلاني، ولا ابن رُكانة.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ٨٢، وقال: إِسنادُه مَجهولٌ، لاَ يُعرف سماعُ بعضِهم مِن بعضٍ.

* * *

(١) المسند الجامع (٣٧٣٨)، وتحفة الأشراف (٣٦١٤).

(٢) قال المِزِّي: ووقع في رواية اللُّؤلُؤي، عن أَبي داوُد: أَبو جَعفر بن مُحمد بن علي بن رُكانة، وقال بعض الرواة: عن أَبي جَعفر، مُحمد بن يزيد بن رُكانة. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ١٩١.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٦١٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٨٤٧).

١٧٦- رُوَيفِعُ بن ثابت الأنصاريُّ[١]

٣٩٩٥- عَنْ شَيْبَانَ الْقِتْبَانِيِّ؛ أَنَّ مَسْلَمَةَ بْنَ مُخَلَّدٍ اسْتَعْمَلَ رُوَيْفِعَ بْنَ ثَابِتٍ عَلَى أَسْفَلِ الأَرْضِ، قَالَ شَيْبَانُ: فَسِرْنَا مَعَهُ مِنْ كُومِ شَرِيكٍ إِلَى عَلْقَمَاء، أَوْ مِنْ عَلْقَمَاءَ إِلَى كُومِ شَرِيكٍ، يُرِيدُ عَلْقَامَ، فَقَالَ رُوَيْفِعٌ:

«إِنْ كَانَ أَحَدُنَا، فِي زَمَنِ رَسُولِ الله ﷺ، لَيَأْخُذُ نِضْوَ أَخِيهِ، عَلَى أَنَّ لَهُ النِّصْفَ مِمَّا يَغْنَمُ، وَلَنَا النِّصْفُ، فَإِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَطِيرُ لَهُ النَّصْلُ وَالرِّيشُ، وَلِلآخَرِ الْقِدْحُ».

ثُمَّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ:

«يَا رُوَيْفِعُ، لَعَلَّ الْحَيَاةَ سَتَطُولُ بِكَ بَعْدِي، فَأَخْبِرِ النَّاسَ؛ أَنَّهُ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ، أَوْ تَقَلَّدَ وَتَرًا، أَوِ اسْتَنْجَى بِرَجِيعِ دَابَّةٍ، أَوْ عَظْمٍ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا مِنْهُ بَرِيءٌ»[٢].

(*) لفظ أحمد: «عَنْ شَيْبَانَ الْقِتْبَانِيِّ، قَالَ: اسْتَخْلَفَ مَسْلَمَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ رُوَيْفِعَ بْنَ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيَّ عَلَى أَسْفَلِ الأَرْضِ، قَالَ: فَسِرْنَا مَعَهُ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: يَا رُوَيْفِعُ، لَعَلَّ الْحَيَاةَ سَتَطُولُ بِكَ بَعْدِي، فَأَخْبِرِ النَّاسَ؛ أَنَّهُ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ، أَوْ تَقَلَّدَ وَتَرًا، أَوِ اسْتَنْجَى بِرَجِيعِ دَابَّةٍ، أَوْ بِعَظْمٍ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ بَرِيءٌ مِنْهُ».

أخرجه أحمد ٤/ ١٠٩(١٧١٢٥) قال: حَدثنا يَحيى بن غَيلان. و«أبو داوُد» (٣٦) قال: حَدثنا يزيد بن خالد بن عَبد الله بن مَوهَب الهَمْداني.

كلاهما (ابن غَيلان، ويزيد) عن الـمُفَضل بن فَضالة المِصري، عن عَياش بن عَباس القِتباني، أَن شِيَيم بن بَيتان أَخبَره، عن شَيبان القِتباني، فذكره[٣].

---

(١) قال أبو حاتم الرَّازي: رُوَيفِع بن ثَابِت الأَنصَارِي، حِجَازِيّ، سَكَن مِصر، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٥٢٠.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٣٧٤١)، وتحفة الأشراف (٣٦١٦)، وأطراف المسند (٢٣٧٠).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٩٦)، والبَزَّار (٢٣١٧)، والطَّبراني (٤٤٩١)، والبيهقي ١/ ١١٠، والبَغَوي (٢٦٨٠).

ـ قال أَبو داوُد (٣٧): حَدثنا يزيد بن خالد، قال: حَدثنا مُفَضل، عن عَياش، أَن شِيَيم بن بَيتان أَخبَره بهذا الحديث أَيضًا، عن أَبي سالم الجَيشاني، عن عَبد الله بن عَمرو، يذكر ذلك وهو معه مرابطٌ بحِصْن باب أَلْيُون.

ـ قال أَبو داوُد: حِصْن أَلْيُون بالفسطاط على جبل.

ـ قال أَبو داوُد: وهو شَيبان بن أُمَية، يُكنى أَبا حُذيفة.

• أخرجه أحمد ٤/ ١٠٨(١٧١١٩) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، من كتابه، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عن عَياش بن عَباس، عن شييم بن بَيتان، عن أَبي سالم، عن شَيبان بن أُمَية، عن رويفِع بن ثابت الأَنصاري؛

«أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَكَانَ أَحَدُنَا يَأْخُذُ النَّاقَةَ، عَلَى النِّصْفِ مِمَّا يَغْنَمُ، حَتَّى إِنَّ لأَحَدِنَا الْقِدْحَ، ولِلآخَرِ النَّصْلَ وَالرِّيشَ».

• وأخرجه أحمد ٤/ ١٠٨(١٧١٢٠) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي (١٧١٢١) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى الأَشيب، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة. و«النَّسائي» ٨/ ١٣٥، وفي «الكُبرى» (٩٢٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن حَيْوَة بن شُريح، وذكر آخر قبله.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وحَيْوَة) عن عَياش بن عَباس، عن شييم بن بَيتان، قال: كان مَسلَمةُ بن مُخَلَّد عَلَى أَسفَل الأَرض، قال: فاستَعمَل رويفِعَ بن ثابت الأَنصاري، فسِرنا مَعَه مِن شَريك إِلَى كَوم عَلقام، أَو مِن كَوم عَلقام إِلَى شَريك، قال: فقال رويفِع بن ثابت:

«كُنَّا نَغْزُو عَلَى عَهْد رَسُولِ الله ﷺ، فَيَأْخُذُ أَحَدُنَا جَمَلَ أَخِيهِ، عَلَى أَنَّ لَهُ النِّصْفَ مِمَّا يَغْنَمُ، قَالَ: حَتَّى إِنَّ أَحَدَنَا لَيَطِيرُ لَهُ الْقِدْحُ، وللآخَرِ النَّصْلُ وَالرِّيشُ. قَالَ: فَقَالَ رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: يَا رُوَيْفِعُ، لَعَلَّ الْحَيَاةَ سَتَطُولُ بِكَ، فَأَخْبِرِ النَّاسَ؛ أَنَّهُ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ، أَوْ تَقَلَّدَ وَتَرًا، أَوِ اسْتَنْجَى بِرَجِيعِ دَابَّةٍ، أَوْ عَظْمٍ، فَقَدْ بَرِئَ مِمَّا أَنْزَلَ اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ».

(*) لفظ النَّسائي: «عَنْ شِيَيْم بْنِ بَيْتَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ رُوَيْفِعَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: يَا رُوَيْفِعُ، لَعَلَّ الْحَيَاةَ سَتَطُولُ بِكَ بَعْدِي، فَأَخْبِرِ النَّاسَ؛ أَنَّهُ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ، أَوْ تَقَلَّدَ وَتَرًا، أَوِ اسْتَنْجَى بِرَجِيعِ دَابَّةٍ، أَوْ عَظْمٍ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا بَرِيءٌ مِنْهُ».

- فوائد:

- قال البزار: هَذا الحَدِيث قد رَوى نحو كلامه غَير وَاحِد، وأما هذا اللفظ فلا يُحفظ عن رَسول الله ﷺ، ولا عَن أحدٍ غير رُوَيفِع، وقد أُدخل في المسند لأنه قال: «فَقَد بَرِئ مِمَّا أُنزل عَلى مُحمد ﷺ»، وإسناده حَسن، غير شَيبان، فإنه لاَ نعلم رَوى عنه غير شِيَيم بن بَيتان، وعَيَّاش بن عَباس مَشهُور. «مسنده» (٢٣١٧).

***

٣٩٩٦- عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رُوَيْفِعَ بْنَ ثَابِتٍ الأَنصَارِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يَبْتَاعَنَّ ذَهَبًا بِذَهَبٍ، إِلاَّ وَزْنًا بِوَزْنٍ، وَلاَ يَنْكِحْ ثَيِّبًا مِنَ السَّبْيِ، حَتَّى تَحِيضَ».

أخرجه أحمد ٤/ ١٠٩(١٧١٢٣) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني عُبيد الله بن أَبي جَعفر المِصري، قال: حَدثني مَن سَمِعَ حَنَشًا الصَّنْعاني يقول، فذكره[1].

***

٣٩٩٧- عَنْ حَنَشِ بْنِ عَبد الله السَّبَائِيِّ، عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيِّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّهُ قَالَ عَامَ خَيْبَرَ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يَسْقِيَنَّ مَاءَهُ وَلَدَ غَيْرِهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يَأْخُذَنَّ دَابَّةً مِنَ الْمَغَانِمِ، فَيَرْكَبَهَا، حَتَّى إِذَا أَعْجَفَهَا، رَدَّهَا فِي الْمَغَانِمِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله والْيَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يَلْبَسْ ثَوْبًا مِنَ الْمَغَانِمِ، حَتَّى إِذَا أَخْلَقَهُ، رَدَّهُ فِي الْمَغَانِمِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيِّ، قَرْيَةً مِنْ قُرَى الْمَغْرِبِ، يُقَالُ لَهَا: جَرْبَةُ، فَقَامَ فِينَا خَطِيبًا، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي لاَ أَقُولُ فِيكُمْ إِلاَّ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: قَامَ فِينَا يَوْمَ حُنَيْنٍ،

---

(١) المسند الجامع (٣٧٤٢)، وأطراف المسند (٢٣٦٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٤٧٩).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

فَقَالَ: لاَ يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ يَسْقِيَ مَاءَهُ زَرْعَ غَيْرِهِ، يَعنِي إِتْيَانَ الْحَبَالَى مِنَ السَّبَايَا، وَأَنْ يُصِيبَ امْرَأَةً ثَيِّبًا مِنَ السَّبْيِ، حَتَّى يَسْتَبْرِئَهَا، يَعنِي إِذَا اشْتَرَاهَا، وَأَنْ يَبِيعَ مَغْنَمًا حَتَّى يُقْسَمَ، وَأَنْ يَرْكَبَ دَابَّةً مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ، حَتَّى إِذَا أَعْجَفَهَا رَدَّهَا فِيهِ، وَأَنْ يَلْبَسَ ثَوْبًا مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ، حَتَّى إِذَا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ فِيهِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ، وَقَالَ قُتَيبَةُ: لِرَجُلٍ، أَنْ يَسْقِيَ مَاءَهُ وَلَدَ غَيْرِهِ، وَلاَ يَقَعُ عَلَى أَمَةٍ حَتَّى تَحِيضَ، أَوْ يَبِينَ حَمْلُهَا»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُوطَأَ الأَمَةُ حَتَّى تَحِيضَ، وَعَنِ الْحَبَالَى حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ»[(٣)].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٣٦٩(١٧٧٥٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن مُحمد بن إِسحاق، عن يزيد بن أَبي حَبيب، عن أَبي مَرزوق، مَولَى تُجِيبَ[(٤)]. و«أَحمد» ٤/ ١٠٨ (١٧١١٧) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة (ح) وقُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عن الحارث بن يزيد. وفي (١٧١١٨) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عن الحارث بن يزيد. وفي (١٧١٢٢) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني يزيد بن أَبي حَبيب، عن أَبي مَرزوق، مَولَى تُجِيب. وفي ٤/ ١٠٩(١٧١٢٤) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى،

---

(١) اللفظ لأحمد (١٧١٢٢).

(٢) اللفظ لأحمد (١٧١١٧).

(٣) اللفظ لأحمد (١٧١١٨).

(٤) تحرف في المطبوع إلى: «عن حَنَش الصَّنعاني، عن أَبي مَرزُوق مَولَى تُجِيبَ»، وصوابه: «عن أَبي مَرزُوق، مَولَى تُجِيبَ، عن حَنَش الصَّنعاني»، وجاء على الصواب في «مُسند ابن أَبي شيبة» (٧٣٧)، من هذا الطريق.

ومن طريق أَبي بكر بن أَبي شيبة؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٩٤).

ومن طريق أَبي معاوية؛ أَخرجه سعيد بن منصور (٢٧٢٢)، وأَبو داوُد (٢٨٠٨)، وأَبو نعيم، في «معرفة الصحابة» (٢٧٠٠)، على الصواب في كل هذه المواضع.

قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا الحارث بن يزيد. و«الدَّارِمي» (٢٦٣٤ و٢٦٤٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد، هو ابن إِسحاق، عن يزيد بن أَبي حَبيب، عن أَبي مَرزوق، مَولًى لتُجِيب. و«أَبو داوُد» (٢١٥٨) قال: حَدثنا النُّفيلي، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني يزيد بن أَبي حَبيب، عن أَبي مَرزوق. وفي (٢١٥٩) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن ابن إِسحاق، بهذا الحديث، قال: «حَتَّى يَستَبرِئَها بِحَيضَة» زاد فيه: «بِحَيضَة» وهو وَهمٌ من أَبي مُعاوية، وهو صحيحٌ في حديث أَبي سَعيد. وفي (٢٧٠٨) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، وعُثمان بن أَبي شَيبة، الـمَعنَى، قال أَبو داوُد: وأَنا لحديثه أَتقن، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن مُحمد بن إِسحاق، عن يزيد بن أَبي حَبيب، عن أَبي مَرزوق، مَولَى تُجِيب. و«ابن حِبَّان» (٤٨٥٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو الطَّاهر، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن يَحيى بن أَيوب، عن رَبيعة بن سُليم التُّجِيبي.

كلاهما (أَبو مَرزوق، حَبيب بن الشَّهيد، وقيل: رَبيعة بن سُليم، والحارث بن يزيد) عن حَنَش الصَّنْعاني، فذكره.

- قال أَبو داوُد (٢١٥٩): الحيضة ليست بمحفوظة.

● أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٣٦٩(١٧٧٤٩) و١٢/ ٢٢٢(٣٣٢٣٢) و١٢/ ٤٣٦ (٣٤٠٠٣) و١٤/ ٤٦٥(٣٨٠٣٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان. و«أَحمد» ٤/ ١٠٨(١٧١١٥) قال: حَدثنا يَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة.

كلاهما (عَبد الرَّحيم، ويَحيى) عن مُحمد بن إِسحاق، عن يزيد بن أَبي حَبيب، عن أَبي مَرزوق، مَولَى تُجيب، قال: غَزَونا مع رويفع بن ثابت الأَنصاري نَحو الـمَغرِب، فَفَتَحنا قَريَةً يُقال لَهَا: جَربَة، قال: فقام فينا خَطيبًا، فقال: إِني لا أَقول فيكُم إِلاَّ ما سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ، قال فينا يَوم خَيبَر:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَسْقِيَنَّ مَاءَهُ زَرْعَ غَيْرِهِ، وَلاَ يَبِيعَنَّ مَغْنَمًا حَتَّى يُقْسَمَ، وَلاَ يَرْكَبَنَّ دَابَّةً مِنْ فَيْءِ الـمُسْلِمِينَ، فَإِذَا

أَعْجَفَهَا رَدَّهَا فِيهِ، وَلاَ يَلْبَسْ ثَوْبًا مِنْ فَيْءِ الـمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أَخْلقَهُ رَدَّهُ فِيهِ»[1].

(*) لفظ يَحيى بن زكريا: «عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، مَولَى تُجِيبَ، وَتُجِيبُ بَطْنٌ مِنْ كِنْدَةَ، عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ حُنَيْنًا، فَقَامَ فِينَا خَطِيبًا، فَقَالَ: لاَ يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ يَسْقِيَ مَاءَهُ زَرْعَ غَيْرِهِ، وَلاَ أَنْ يَبْتَاعَ مَغْنَمًا حَتَّى يُقْسَمَ، وَلاَ أَنْ يَلْبَسَ ثَوْبًا مِنْ فَيْءِ الـمُسْلِمِينَ، حَتَّى إِذَا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ فِيهِ، وَلاَ يَرْكَبَ دَابَّةً مِنْ فَيْءِ الـمُسْلِمِينَ، حَتَّى إِذَا أَعْجَفَهَا رَدَّهَا فِيهِ».

ليس فيه: «حَنَش».

• وأخرجه التِّرمِذي (١١٣١) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص الشَّيباني البَصري، قال: حَدثنا عَبد الله بن وهب، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، عن رَبيعة بن سُليم، عن بُسر بن عُبيد الله، عن رويفِع بن ثابت، عن النَّبي ﷺ، قال:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يَسْقِ مَاءَهُ وَلَدَ غَيْرِهِ»[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ، وقد رُوِيَ من غير وجهٍ عن رُوَيفِع بن ثابت.

* * *

٣٩٩٨- عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، قَالَ: عَرَضَ مَسْلَمَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ، وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرَ، عَلَى رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ أَنْ يُوَلِّيَهُ الْعُشُورَ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ[3]:

«إِنَّ صَاحِبَ الـمَكْسِ فِي النَّارِ».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٨٠٣٩).

(٢) المسند الجامع (٣٧٤٣ و٣٧٤٤)، وتحفة الأشراف (٣٦١٥)، وأطراف المسند (٢٣٦٩).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٩٣-٢١٩٥)، وابن الجارود (٧٣١)، والطَّبراني (٤٤٨٢-٤٤٨٦ و٤٤٨٨ و٤٤٨٩)، والبَيهَقي ٧/ ٤٤٩ و٩/ ٦٢.

(٣) في «جامع المسانيد والسنن» ٤/ ٣٠٧(٢٦٧٣)، و«أطراف المسند»، وإتحاف الـمَهَرة لابن حَجَر ٤/ ٥٣٠ (٤٦٠٦): «إِني بايَعت رسول الله ﷺ، وسَمِعتُه يقول».

أخرجه أحمد ٤/ ١٠٩ (١٧١٢٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عن يزيد بن أَبي حَبيب، عن أَبي الخَير، فذكره(١).

***

٣٩٩٩- عَنْ وَفَاءٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْزِلْهُ الـمَقْعَدَ الـمُقَرَّبَ عِنْدَكَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٠٨ (١٧١١٦) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا بَكر بن سَوادة، عن زياد بن نُعيم، عن وَفاء الحَضرمي، فذكره(٢).

***

٤٠٠٠- عَنْ سُحَيْم، عَنْ رُويفِعِ بْنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيِّ، أَنَّهُ قَالَ:

«قُرِّبَ لِرَسُولِ الله ﷺ، تَمْرٌ وَرُطَبٌ، فَأَكَلُوا مِنْهُ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ إِلاَّ نَوَاةٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: تَذْهَبُونَ، الْخَيِّرُ فَالْخَيِّرُ، حَتَّى لاَ يَبْقَى مِنْكُمْ إِلاَّ مِثْلُ هَذَا».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٢٢٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، عن بَكر بن سَوادة، أَن سُحَيمًا حَدَّثه، فذكره(٣).

***

• رِيَاح بن الرَّبيع التَّميميُّ الحَنظَليُّ

- سبق في رَباح.

***

---

(١) المسند الجامع (٣٧٤٦)، وأطراف المسند (٢٣٧١م)، ومجمع الزوائد ٣/ ٨٨.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٤٩٣).

(٢) المسند الجامع (٣٧٤٥)، وأطراف المسند (٢٣٧١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٦٣.
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٨٢٧)، والبَزَّار (٢٣١٥)، والطَّبراني (٤٤٨٠ و٤٤٨١).

(٣) أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٣٨، والطَّبراني (٤٤٩٢).

حرف الزَّاي

١٧٧- زَارِعٌ العَبديُّ[1]

٤٠٠١- عَنْ أُمِّ أَبَانَ بِنْتِ الْوَازِعِ بْنِ زَارِعٍ، عَنْ جَدِّهَا زَارِعٍ، وَكَانَ فِي وَفْدِ عَبد الْقَيْسِ، قَالَ:

«لَـمَّا قَدِمْنَا الـمَدِينَةَ، فَجَعَلْنَا نَتبَادَرُ مِنْ رَوَاحِلِنَا، فَنُقَبِّلُ يَدَ رَسُولِ الله ﷺ وَرِجْلَهُ، وَانْتظَرَ الـمُنْذِرُ الأَشَجُّ حَتَّى أَتَى عَيْبَتَهُ، فَلَبِسَ ثَوْبَيْهِ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ فِيكَ خَلَّتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ: الْحِلْمُ وَالأَنَاةُ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَنَا أَتَخَلَّقُ بِهِمَا، أَم اللهُ جَبَلَنِي عَلَيْهِمَا؟ قَالَ: بَلِ اللهُ جَبَلَكَ عَلَيْهِمَا، قَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي جَبَلَنِي عَلَى خَلَّتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ وَرَسُولُهُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَطَرِ بْنِ عَبد الرَّحْمَنِ الأَعْنَقِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي امْرَأَةٌ مِنْ صَبَاحِ عَبْدِ القَيْسِ، يُقَالُ لَهَا: أُمُّ أَبَانَ ابْنَةُ الْوَازِعِ، عَنْ جَدِّهَا؛ أَنَّ جَدَّهَا الزَّارِعَ بْنَ عَامِرٍ[3] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَدِمْنَا، فَقِيلَ: ذَاكَ رَسُولُ الله، فَأَخَذْنَا بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ نُقَبِّلُهَا[4]»[5].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَطَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ أَبَانَ بِنْتُ الْوَازِعِ الْعَبْدِيُّ، عَنْ جَدِّهَا، أَنَّ جَدَّهَا الزَّارِعَ بْنَ عَامِرٍ خَرَجَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَشَجُّ، بَلِ اللهُ جَبَلَكَ، قَالَ: الْحَمْدُ للهِ»[6].

---

(١) قال أبو حاتم الرَّازي: زَارِع بن عَامر العَبديّ، من عَبد القَيس، له صُحبَة، بَصرِي، أبو الوازع. «الجرح والتعديل» ٣/ ٦١٨.

(٢) اللفظ لأبي داوُد.

(٣) تحرف في طبعَتَي البشائر، والمعارف إلى: «الوازع بن عامر»، وهو على الصواب في طبعة الخانجي، والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٤٧، و«خلق أفعال العباد» (٢١٢)، وابن أبي خيثمة، في «تاريخه» ٢/ ١/ ٢٤٢ و٥٢٣ و٦٦٥، من طريق موسى بن إسماعيل، ونقله المِزِّي، في «تهذيب الكمال» ٩/ ٢٦٧، عن هذا الموضع، وعندهم على الصواب: «الزارع بن عامر».

(٤) كذا في طبعتي البشائر والمعارف، وفي «تهذيب الكمال» ٩/ ٢٦٧، نقلا عن هذا الموضع: «نُقَبلهما».

(٥) لفظ «الأدب الـمُفرَد».

(٦) لفظ «خَلق أفعال العِباد».

أخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (٩٧٥)، وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٢١٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«أَبو داوُد» (٥٢٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى.

كلاهما (مُوسى، ومُحمد) عن مَطر بن عَبد الرَّحمَن الأَعنَق، قال: حدَّثتني أُم أَبان بنت الوازع بن زارع، فذكرته.

• أخرجه أحمد (٢٤٢٧٠) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا مَطر بن عَبد الرَّحمَن، قال: سَمِعت هِند بنت الوازع، أَنَّها سَمِعَت الوازعَ[1] يَقول:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَالأَشَجُّ الـمُنْذِرُ بْنُ عَائِذٍ، أَوْ عَائِذُ بْنُ الـمُنْذِرِ، وَمَعَهُمْ رَجُلٌ مُصابٌ، فَانْتَهوْا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا رَأَوُا النَّبِيَّ ﷺ، وَثَبُوا مِنْ رَوَاحِلِهِمْ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَبَّلُوا يَدَهُ، ثُمَّ نَزَلَ الأَشَجُّ فَعَقَلَ رَاحِلَتَهُ، وَأَخْرَجَ عَيْبَتَهُ فَفَتَحَهَا، فَأَخْرَجَ ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ مِنْ ثِيَابِهِ، فَلَبِسَهُمَا، ثُمَّ أَتَى رَوَاحِلَهُمْ فَعَقَلَهَا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَشَجُّ، إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَسُولُهُ: الْحِلْمُ وَالأَنَاةُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَنَا تَخَلَّقْتُهُمَا، أَوْ جَبَلَنِي اللهُ عَلَيْهِمَا؟ قَالَ: بَلِ اللهُ جَبَلَكَ عَلَيْهِمَا، قَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي جَبَلَنِي عَلَى خُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ وَرَسُولُهُ. فَقَالَ الْوَازِعُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ مَعِي خَالاً لِي مُصَابًا، فَادْعُ اللهَ لَهُ، فَقَالَ: أَيْنَ هُوَ؟ آتِنِي بِهِ، قَالَ: فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ الأَشَجُّ، أَلْبَسْتُهُ ثَوْبَيْهِ فَأَتَيْتُهُ، فَأَخَذَ مِنْ وَرَائِهِ يَرْفَعُهُمَا، حَتَّى رَأَيْنَا بَيَاضَ إِبْطِهِ، ثُمَّ ضَرَبَ بِظَهْرِهِ، فَقَالَ: اخْرُجْ عَدُوَّ الله، فَوَلَّى وَجْهَهُ، وَهُوَ يَنْظُرُ بِنَظَرِ رَجُلٍ صَحِيحٍ»[2].

***

---

(١) كذا ورد في الأصول الخطية العتيقة لمسند أحمد، و«جامع المسانيد والسنن» ٤/ الورقة ٢٨٣، ومجمع الزوائد ٩/ ٢، و«أطراف المسند» (٧٥١٩)، و«إتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (١٧٢٦٩)، وفيهما قال ابن عساكر: الصَّواب الزَّارع، بالزاي.

وقال ابن عساكر أيضًا: زارع، صُحِّف بالوازع. «ترتيب أسماء الصحابة» (١٤١).

(٢) المسند الجامع (٣٧٤٧)، وتحفة الأشراف (٣٦١٧)، وأطراف المسند (٧٥١٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٥٣١٣ و٥٣١٤)، والبَيهَقي ٧/ ١٠٢.

١٧٨- زَاهِر بن الأَسوَد الأَسلَميُّ[١]

٤٠٠٢- عَنْ مَجْزَأَةَ بْنِ زَاهِرٍ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ، قَالَ:

«إِنِّي لأُوقِدُ تَحْتَ الْقِدْرِ بِلُحُومِ الْحُمُرِ، إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ الله ﷺ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَنْهَاكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ»[٢].

(*) وفي رواية «عَنْ مَجْزَأَةَ بْنِ زَاهِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ أَبُوهُ مِمَّنْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ، قَالَ: إِنِّي لأُوقِدُ تَحْتَ الْقُدُورِ، أَوْ قَالَ عَنِ الْقُدُورِ، بِلَحْمِ الْحُمُرِ، إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ الله ﷺ: إِنَّ الله يَنْهَاكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٨٧٢٥). والبُخاري (٤١٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو عامر.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وأَبو عامر العَقَدي) عن إِسرائيل بن يونُس، عن مَجزَأَة بن زاهر، فذكره[٣].

* * *

---

(١) قال البخاري: زَاهِر بن الأَسود، الأَسلميّ، بَايَع تَحت الشَّجَرة، يُعَدُّ في الكُوفيين. «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٤٢.

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (٣٧٤٨)، وتحفة الأشراف (٣٦١٨).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٥٣١١).

١٧٩- زائِدَة بن حَوالَة العَنَزيُّ

ويُقَال: مَزِيدَة[١]

٤٠٠٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ عَنَزَةَ، يُقَالُ لَهُ: زَائِدَةُ، أَوْ مَزِيدَةُ، بْنُ حَوَالَةَ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ مِنْ أَسْفَارِهِ، فَنَزَلَ النَّاسُ مَنْزِلاً، وَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ظِلِّ دَوْحَةٍ، فَرَآنِي وَأَنَا مُقْبِلٌ مِنْ حَاجَةٍ لِي، وَلَيْسَ غَيْرُهُ وَغَيْرُ كَاتِبِهِ، فَقَالَ: أَنَكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟ قُلْتُ: عَلامَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: فَلَهَا عَنِّي، وَأَقْبَلَ عَلَى الْكَاتِبِ، قَالَ: ثُمَّ دَنَوْتُ دُونَ ذَلِكَ، قَالَ: فَقَالَ: أَنَكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟ قُلْتُ: عَلامَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: فَلَهَا عَنِّي، وَأَقْبَلَ عَلَى الْكَاتِبِ، قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ، فَقُمْتُ عَلَيْهِمَا، فَإِذَا فِي صَدْرِ الْكِتَابِ: أَبو بَكْرٍ، وعُمَرُ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُمَا لَنْ يُكْتَبَا إِلاَّ فِي خَيْرٍ، فَقَالَ: أَنَكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، يَا نَبِيَّ الله، فَقَالَ: يَا ابْنَ حَوَالَةَ، كَيْفَ تَصْنَعُ فِي فِتْنَةٍ تَثُورُ فِي أَقْطَارِ الأَرْضِ، كَأَنَّهَا صَيَاصِي بَقَرٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَصْنَعُ مَاذَا، يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: عَلَيْكَ بِالشَّامِ، ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ

---

(١) قال ابن حَجَر: زائدة بن حَوالة العنزي، ذكره ابن عبد البَر مُختصرًا، وتَبِعه ابن الأثير، وعَلَّم له الذهبي علامةَ أحمد، وذكره العِماد ابن كثير في «تسمية الصحابة الذين أخرج لهم أحمد»، فقال: زائدة، أو مزيدة، ابن حَوالة، في الجزء الثاني من مسند البصريين. فوجدتُ حديثَه عند أحمد، من طريق كهمس بن الحسن، عن عَبد الله بن شقيق، قال: حَدثني رَجُل مِن عَنَزةَ، يُقال له: زائِدَة، أو مَزِيدَة، بن حَوَالَة، فذكر الحديث، أخرجه يزيد بن هارون، عن كَهمس.
وأخرج أحمد أيضًا، في مسند عَبد الله بن حَوَالة، عن إسماعيل ابن عُلَية، عن الجُرَيري، عن عَبد الله بن شقيق، عن ابن حَوَالة، فذكر نحوه.
هكذا أخرجه في مسند عَبد الله بن حَوَالة، وليس في الخبر تسميته عَبد الله، لكن أخرجه الطَّبراني، من طريق حَماد بن سَلَمة، عن الجُرَيري، فَسَمَّاه عَبد الله.
وعَبد الله بن حَوَالة صَحابِيٌّ مشهورٌ، نزل الشام، وهو مشهورٌ بالأزدي، وهو أشهر من زائدة، راوي هذا الخبر، فلعل بعض رواته سَمَّاه عبدَ الله، ظَنًّا منه أنه ابن حوالة المشهور، فسَمَّاه عَبد الله، والصواب، زائدة، أو مزيدة، على الشك» وليس هو أخا عَبد الله، لأن عَبد الله أزدِيٌّ، ويُقال: عامريٌّ حَالَفَ الأزد، وزائدة عنَزِي، مهملة ونون وزاي، ولم أَرَ له ذِكرًا إلاَّ في هذا الموضع من «مسند أحمد». «الإصابة» (٢٧٨٦).

تَصْنَعُ فِي فِتْنَةٍ كَأَنَّ الأُولَى فِيهَا نَفْجَةُ أَرْنَبٍ؟ قَالَ: فَلاَ أَدْرِي كَيْفَ قَالَ فِي الآخِرَةِ، وَلأَنْ أَكُونَ عَلِمْتُ كَيْفَ قَالَ فِي الآخِرَةِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ ابْنِ حَوَالَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ دَوْمَةٍ، وَعِنْدَهُ كَاتِبٌ لَهُ يُمْلِي عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَلاَ أَكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟ قُلْتُ: لاَ أَدْرِي، مَا خَارَ اللهُ لِي وَرَسُولُهُ، فَأَعْرَضَ عَنِّي (وَقَالَ إِسماعيل مَرَّةً فِي الأُولَى: نَكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟ قُلْتُ: لاَ أَدْرِي، فِيمَ يَا رَسُولَ الله؟ فَأَعْرَضَ عَنِّي) فَأَكَبَّ عَلَى كَاتِبِهِ يُمْلِي عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَنَكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟ قُلْتُ: لاَ أَدْرِي، مَا خَارَ اللهُ لِي وَرَسُولُهُ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَأَكَبَّ عَلَى كَاتِبِهِ يُمْلِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَنَظَرْتُ، فَإِذَا فِي الْكِتَابِ عُمَرُ، فَقُلْتُ: إِنَّ عُمَرَ لاَ يُكْتَبُ إِلاَّ فِي خَيْرٍ، ثُمَّ قَالَ: أَنَكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: يَا ابْنَ حَوَالَةَ، كَيْفَ تَفْعَلُ فِي فِتْنَةٍ تَخْرُجُ فِي أَطْرَافِ الأَرْضِ، كَأَنَّهَا صَيَاصِي بَقَرٍ؟ قُلْتُ: لاَ أَدْرِي، مَا خَارَ اللهُ لِي وَرَسُولُهُ، قَالَ: وَكَيْفَ تَفْعَلُ فِي أُخْرَى تَخْرُجُ بَعْدَهَا، كَأَنَّ الأُولَى فِيهَا انْتِفَاجَةُ أَرْنَبٍ؟ قُلْتُ: لاَ أَدْرِي، مَا خَارَ اللهُ لِي وَرَسُولُهُ، قَالَ: اتَّبِعُوا هَذَا، قَالَ: وَرَجُلٌ مُقَفٍّ حِينَئِذٍ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ، فَسَعَيْتُ وَأَخَذْتُ بِمَنْكِبَيْهِ، فَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْتُ: هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ».

أخرجه أحمد ٤/ ١٠٩(١٧١٢٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الجُرَيري. وفي ٥/ ٣٣(٢٠٦٢٣) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا كَهمَس بن الحَسن.

كلاهما (سعيد الجريري، وكهمس) عن عَبد الله بن شَقيق، فذكره[2].

* * *

(١) اللفظ لكَهمس.

(٢) المسند الجامع (٣٧٤٩)، وأطراف المسند (٢٣٧٢ و٣١١٤)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٢٥ و٩/ ٨٨، وإِتحاف الخيرة المهرة (٧٣٦٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٣٤٥)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٢٩٤).

١٨٠- زُبَيب بن ثَعلبة التَّميميّ(١)

٤٠٠٤- عَنْ شُعَيْثِ بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ الزُّبَيْبِ العَنبَري، قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي الزُّبَيْبَ يَقُولُ:

«بَعثَ نَبيُّ الله ﷺ جَيْشًا إِلَى بَنِي الْعَنْبَرِ، فَأَخَذُوهُمْ بِرُكْبَةَ مِنْ نَاحِيَةِ الطَّائِفِ، فَاسْتَاقُوهُمْ إِلَى نَبِيِّ الله ﷺ، فَرَكِبْتُ فَسَبَقْتُهُمْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: السَّلامُ عَلَيْكَ، يَا نَبِيَّ الله، وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، أَتَانَا جُنْدُكَ فَأَخَذُونَا، وَقَدْ كُنَّا أَسْلَمْنَا، وَخَضْرَمْنَا آذَانَ النَّعَمِ، فَلَمَّا قَدِمَ بَلْعَنْبَرُ، قَالَ لِي نَبِيُّ الله ﷺ: هَلْ لَكُمْ بَيِّنَةٌ عَلَى أَنَّكُمْ أَسْلَمْتُمْ قَبْلَ أَنْ تُؤْخَذُوا فِي هَذِهِ الأَيَّامِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مَنْ بَيِّنَتُكَ؟ قُلْتُ: سَمُرَةُ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ، وَرَجُلٌ آخَرُ سَمَّاهُ لَهُ، فَشَهِدَ الرَّجُلُ، وَأَبَى سَمُرَةُ أَنْ يَشْهَدَ، فَقَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: قَدْ أَبَى أَنْ يَشْهَدَ لَكَ، فَتَحْلِفُ مَعَ شَاهِدِكَ الآخَرِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَاسْتَحْلَفَنِي، فَحَلَفْتُ بِالله، لَقَدْ أَسْلَمْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَخَضْرَمْنَا آذَانَ النَّعَمِ، فَقَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: اذْهَبُوا فَقَاسِمُوهُمْ أَنْصَافَ الأَمْوَالِ، وَلاَ تَمَسُّوا ذَرَارِيَّهُمْ، لَوْلاَ أَنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ ضَلاَلَةَ الْعَمَلِ مَا رَزَيْنَاكُمْ عِقَالاً، قَالَ الزُّبَيْبُ: فَدَعَتْنِي أُمِّي، فَقَالَتْ: هَذَا الرَّجُلُ أَخَذَ زُرْبِيَّتِي، فَانْصَرَفْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَعنِي فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ لِي: احْبِسْهُ، فَأَخَذْتُ بِتَلْبِيبِهِ، وَقُمْتُ مَعَهُ مَكَانَنَا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ قَائِمَيْنِ، فَقَالَ: مَا تُرِيدُ بِأَسِيرِكَ؟ فَأَرْسَلْتُهُ مِنْ يَدِي، فَقَامَ نَبِيُّ الله ﷺ، فَقَالَ لِلرَّجُلِ: رُدَّ عَلَى هَذَا زِرْبِيَّةَ أُمِّهِ الَّتِي أَخَذْتَ مِنْهَا، قَالَ: يَا نَبِيَّ الله، إِنَّهَا خَرَجَتْ مِنْ يَدِي، قَالَ: فَاخْتَلَعَ نَبِيُّ الله ﷺ سَيْفَ

---

(١) قال أبو حاتم الرازي: زُبيب بن ثَعلبة العَنبَري التَّميمي، بَصري، كان ينزل بالطنب في طريق مكة، رَوى عَن النَّبيِّ ﷺ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٦٢١.

ـ وقال المِزِّي: زُبَيب بن ثَعلبة بن عَمرو بن سَواد بن أَبي عَمرة بن عَدِي بن جُندُب بن العَنبَر بن عَمرو بن تميم التَّمِيميّ العَنبَري، لهُ صُحبَة. «تهذيب الكمال» ٩/ ٢٨٦.

الرَّجُلِ فَأَعْطَانِيهِ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ: اذْهَبْ فَزِدْهُ آصُعًا مِنْ طَعَامٍ، قَالَ: فَزَادَنِي آصُعًا مِنْ شَعِيرٍ».

أخرجه أَبو داوُد (٣٦١٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا عَمار بن شُعَيث بن عُبيد الله بن الزُّبَيب العَنبَري، قال: حَدثني أَبي، فذكره[1].

* * *

(١) المسند الجامع (٣٧٥٠)، وتحفة الأشراف (٣٦١٩)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٠٢.

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٠٩)، الطَّبراني (٥٢٩٩ و٥٣٠٠)، والبَيهَقي ١٠/ ١٧١.

١٨١ـ الزُّبَير بن العَوام الأَسَديُّ

• حَدِيثُ أَبِي النَّضْرِ؛ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ دَعَا بِمَاءٍ لِلْوَضُوءِ، وَعِنْدَهُ الزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ، وَعَلِيٌّ، وسَعْدٌ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَهُمْ يَنْظُرُونَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى يَمِينِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَغَسَلَ شِمَالَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَرَشَّ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ غَسَلَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ رَشَّ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ غَسَلَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ لِلَّذِينَ حَضَرُوا: أَنْشُدُكُمُ اللهَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ كَمَا تَوَضَّأْتُ الآنَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، وَذَلِكَ لِشَيْءٍ بَلَغَهُ عَنْ وُضُوءِ قَوْمٍ.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عُثمان بن عَفان، رَضِي الله تعالى عنه.

• وَحَدِيثُ عَبد الله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَعَدَ يَدْعُو، وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ، وَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى إِصْبَعِهِ الْوُسْطَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَيُلْقِمُ كَفَّهُ الْيُسْرَى رُكْبَتَهُ».

هكَذا ورد الحديث في مسند عَبد بن حُميد (٩٩) في أَحاديث «الزُّبير بن العَوام»، والصَّواب أَنه من مسند «عَبد الله بن الزُّبير»، وانظر تعليقنا عليه هناك.

***

٤٠٠٥- عَنْ مُسْلمِ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ[١]، قَالَ:

«كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ نَنْصَرِفُ، فَنَبْتَدِرُ فِي الآجَامِ، فَلاَ نَجِدُ إِلاَّ قَدْرَ مَوْضِعِ أَقْدَامِنَا».

قَالَ يَزِيدُ: الآجَامُ: هِيَ الآطَامُ[٢].

---

(١) قال البخاري: الزُّبير بن العَوام، أَبو عَبد الله القُرَشي، الأَسَدي، قُتِلَ في رجب، سنة ست وثلاثين، شَهِدَ بدرًا. «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٠٩.

(٢) اللفظ لأحمد.

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ نَرْجِعُ، فَنَتَبَادَرِ الظِّلَّ فِي أُطُمِ بَنِي غَنْمٍ، فَمَا هُوَ إِلاَّ مَوَاضِعُ أَقْدَامِنَا»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُصَلِّي الْجُمُعَةَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، نَبْتَدِرُ الْفَيْءَ، فَمَا يَكُونُ إِلاَّ قَدْرَ قَدَمٍ، أَوْ قَدَمَيْنِ»(٢).

أخرجه أحمد ١/ ١٦٤(١٤١١) قال: حَدثنا يزيد. و«الدَّارِمي» (١٦٦٦) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«ابن خُزيمة» (١٨٤٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا أَبو داوُد.

ثلاثتهم (يزيد، وعُبيد الله، وأَبو داوُد) عنِ ابن أَبي ذِئب، عن مُسلم بن جُندُب، فذكره.

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: مُسلم هذا لا أَدري أَسَمِعَ من الزُّبير، أَم لا؟.

● أخرجه أحمد ١/ ١٦٧(١٤٣٦) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، قال: حَدثنا مُسلِم بن جُندُب، قال: حَدثني مَن سَمِع الزُّبَير بن العَوام يقول:

«كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ نُبَادِرُ، فَمَا نَجِدُ مِنَ الظِّلِّ إِلاَّ مَوْضِعَ أَقْدَامِنَا، أَوْ قَالَ: فَمَا نَجِدُ مِنَ الظِّلِّ مَوْضِعَ أَقْدَامِنَا ـ»(٣).

* * *

٤٠٠٦ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَامِرٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ؛

«أَنَّ رَجُلاً حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ الله، فَرَأَى فَرَسًا، أَوْ مُهْرَةً تُبَاعُ، يُنْسَبُ إِلَى فَرَسِهِ، فَنُهِيَ عَنْهَا»(٤).

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

(٣) المسند الجامع (٣٧٥٥)، وأطراف المسند (٢٣٨٧)، والمقصد العلي (٣٥٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٨٣، وإتحاف الخيرة المهرة (١٥٤٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٨٨)، والبيهَقي ٣/ ١٩١.

(٤) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ، يُقَالُ لَهُ: غَمْرٌ، أَوْ غَمْرَةٌ، فَرَأَى مُهْرًا، أَوْ مُهْرَةً، مِنْ أَفْلائِهَا يُبَاعُ، يُنْسَبُ إِلَى فَرَسِهِ، فَنُهِيَ عَنْهَا»[1].

أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ١٨٨(١٠٦٠٥)، وأحمد ١/ ١٦٤(١٤١٠). وابن ماجة (٢٣٩٣) قال: حَدثنا يَحيى بن حَكيم.

ثلاثتهم (أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حَنبل، ويَحيى) عَن يزيد بن هارون، قال: حَدثنا سُليمان التَّيمي، عن أَبي عُثمان النَّهدي، عن عَبد الله بن عامر، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عن حَديث، رواه الخليل بن موسى، عن سُليمان التَّيمي، عن أَبي عُثمان، عن عَبد الله بن عامر، عَن الزبير بن العوام، أنه حمَلَ على فرسٍ في سبيل الله تعالى، يُقال له: غَمرة، أَو غَمر، أَنتجت مُهرًا، فأراد أَن يشتريه، فنُهِيَ عن اشترائه.

قال أَبي: رواه يحيى القطان، عَن التَّيمي، عن أَبي عُثمان، عن عَبد الله بن عامر، أَن الزُّبير حَمَلَ على فرَس في سبيل الله.

قلتُ: فأَيهما أَصح؟ قال: يحيى أَحفظ. «علل الحديث» (٩٨٤).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه سُليمان التَّيمي، عَن أَبي عُثمان، عَن عَبد الله بن عامر، عَن الزُّبير.

قاله: يَزيد بن زُرَيع، وابن المُبارك، ويَزيد بن هارون، عَن التَّيمي.

وخالَفه عاصِم الأَحوَل، فرَواه عَن أَبي عُثمان، عَن ابن عَباس؛ أَنَّ الزُّبير حَمَل على فرَس في سَبيل الله.

وكَذلك قال يَحيَى القَطان، عَن التَّيمي، بِمُوافَقَة عاصِم.

وقيل: عَن عاصِم الأَحوَل، عَن أَبي عُثمان، عَن عَياش، أَنَّ الزُّبير. «العلل» (٥٤٢).

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٣٧٥٦)، وتحفة الأشراف (٣٦٣٢)، وأطراف المسند (٢٣٨٥).
والحديث؛ أخرجه الشاشي (٥٠).

- وقال المِزِّي: عَبد الله بن عامر، قال ابن أَبي حاتم: يُحتمل أَن يكون: ابن رَبيعة، وزعم يَعقوب بن شَيبة أَنه عَبد الله بن عامر بن كُرَيز. «تحفة الأشراف» (٣٦٣٢).

* * *

٤٠٠٧- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةِ الْحَطَبِ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَبِيعَهَا، فَيَكُفَّ اللهُ بِهَا وَجْهَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، أَعْطَوْهُ، أَوْ مَنَعُوهُ»[1].

(*) وفي رواية: «لأَنْ يَحْمِلَ الرَّجُلُ حَبْلاً، فَيَحْتَطِبَ بِهِ، ثُمَّ يَجِيءَ فَيَضَعَهُ فِي السُّوقِ، فَيَبِيعَهُ، ثُمَّ يَسْتَغْنِي بِهِ، فَيُنْفِقَهُ عَلَى نَفْسِه، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، أَعْطَوْهُ، أَوْ مَنَعُوهُ»[2].

(*) وفي رواية: «لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحْبُلَهُ، فَيَأْتِيَ الْجَبَلَ، فَيَجِيءَ بِحُزْمَةٍ مِنْ حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَبِيعَهَا، فَيَسْتَغْنِيَ بِثَمَنِهَا، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، أَعْطَوْهُ، أَوْ مَنَعُوهُ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٠٩(١٠٧٨٠) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«أَحمد» ١/ ١٦٤ (١٤٠٧) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. وفي ١/ ١٦٧(١٤٢٩) قال: حَدثنا وَكيع، وابن نُمير. و«البُخاري» (١٤٧١) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي (٢٠٧٥) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٢٣٧٣) قال: حَدثنا مُعَلَّى بنُ أَسَدٍ، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن ماجة» (١٨٣٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، وعَمرو بن عَبد الله الأَودي، قالا: حَدثنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَكيع.

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٤٧١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٠٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٢٩).

أربعتهم (عَبد الله بن نُمير، وحَفص، ووَكيع بن الجَراح، ووُهَيب بن خالد) عن هِشام بن عُروة، عن أبيه، فذكره[1].

• أخرجه عبد الرَّزاق (٢٠٠١٠) عن مَعمَر، عن هِشام بن عُروة، عن أبيه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحْبُلَهُ، فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، أَعْطَوْهُ، أَوْ مَنَعُوهُ»، مرسلٌ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن مُحرِز: حَدثنا يَحيى بن مَعين، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عن عُثمان بن أَبي سُليمان بن جُبير بن مُطعِم، قال: قلتُ لعُروة بن الزُّبير: ما تذكر من أبيك؟ قال: أذكر أَني كنتُ أَتعلق بالشيءِ من شَعَر أَبي. «سؤالاته» ١/ (٦٧٣).

ـ وقال البخاري: عُروَة بن الزُّبير بن العَوام، أَبو عَبد الله، القُرشيُّ، الأَسَديُّ، سَمِعَ أَباه. «التاريخ الكبير» ٧/ ٣١.

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: رأى أَباه. «الجرح والتعديل» ٦/ ٣٩٥.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: لا يصح سماعُه من أَبيه. «تهذيب التهذيب» ٣/ ٩٤.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه هِشام بن عُروة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سُليمان بن بِلال، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

وأَصحاب هِشام، الحُفاظ، رَوَوْه عَنه، عَن أَبيه، عَن جَدِّه الزُّبير، وهو الصَّحيح.

وقَد تابَع سُليمانَ بن بِلال الضَّحاكُ بن عُثمان. «العلل» (٣٥٣٨).

***

٤٠٠٨- عَنْ أَبِي يَحْيَى، مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٣٧٥٧)، وتحفة الأشراف (٣٦٣٣)، وأطراف المسند (٢٣٧٧).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٩٨٢)، والطَّبراني (٢٥٠)، والبَيهَقي ٤/ ١٩٥ و٦/ ١٥٣، والبَغَوي (١٦١٦).

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ بِعَرَفَةَ، يَقْرَأُ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْـمَلاَئِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ يَا رَبِّ».

أخرجه أحمد ١/ ١٦٦(١٤٢١) قال: حَدثنا يزيد، قال: حَدثنا بَقِية بن الوليد، قال: حَدثني جُبير بن عَمرو، عن أَبي سَعد الأَنصاري، عن أَبي يَحيى، مَولَى آل الزُّبير، فذكره[1].

***

٤٠٠٩- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:

«أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ مِنْ لِيَّةَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا عِنْدَ السِّدْرَةِ، وَقَفَ رَسُولُ الله ﷺ فِي طَرَفِ الْقَرْنِ الأَسْوَدِ حَذْوَهَا، فَاسْتَقْبَلَ نَخِبًا بِبَصَرِهِ، يَعنِي وَادِيًا، وَوَقَفَ حَتَّى اتَّقَفَ النَّاسُ كُلُّهُمْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ صَيْدَ وَجٍّ وَعِضَاهَهُ حَرَمٌ مُحَرَّمٌ لله.

وَذَلِكَ قَبْلَ نُزُولِهِ الطَّائِفَ، وَحِصَارِهِ ثَقِيفَ»[2].

أخرجه الحُميدي (٦٣). وأحمد ١/ ١٦٥(١٤١٦). و«أبو داوُد» (٢٠٣٢) قال: حَدثنا حامد بن يَحيى.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وأحمد بن حَنبل، وحامد) عن عَبد الله بن الحارث الـمَخزومي، عن مُحمد بن عَبد الله بن إِنسان الطَّائفي، عن أَبيه، عن عُروة بن الزبير، فذكره[3].

- في رواية أحمد: «حَدثنا عَبد الله بن الحارث، من أَهل مَكَّة، مَخزوميٌّ، قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الله بن إِنسان، قال: وأَثنى عليه خَيرًا».

---

(١) المسند الجامع (٣٧٥٨)، وأطراف المسند (٢٣٩١)، ومجمع الزوائد ٦/ ٣٢٥.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٣٧٥٩)، وتحفة الأشراف (٣٦٤٠)، وأطراف المسند (٢٣٨١).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٥/ ٢٠٠.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البُخاري، في ترجمة مُحمد بن عَبد الله بن إنسان، وقال: لم يُتَابَع عَلَيه. «التاريخ الكبير» ١/ ١٤٠.

ـ وقال البُخاري: عَبد الله بن إنسان، عن عُروة بن الزُّبير، عن أَبيه، رَوى عَنه ابنه مُحمد، لم يصح حديثُه. «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٥.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٥/ ٣٠٤، في ترجمة مُحمد بن عَبد الله بن إنسان، وقال: لا يُتابَعُ عليه إِلاَّ من جهةٍ تُقارب هذا.

***

• حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تُحَرِّمُ الـمَصَّةُ وَالـمَصَّتَانِ، وَالإِمْلاَجَةُ وَالإِمْلاَجَتَانِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن الزبير.

***

٤٠١٠- عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ الْجَزَرِيِّ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ؛

«أَنَّهُ كَانَتْ عِنْدَهُ أُمُّ كُلْثُومِ بِنْتُ عُقْبَةَ، فَقَالَتْ لَهُ، وَهِيَ حَامِلٌ: طَيِّبْ نَفْسِي بِتَطْلِيقَةٍ، فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَرَجَعَ وَقَدْ وَضَعَتْ، فَقَالَ: مَا لَهَا؟ خَدَعَتْنِي، خَدَعَهَا اللهُ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: سَبَقَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ، اخْطُبْهَا إِلَى نَفْسِهَا»[(١)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١١٧٢١). و«ابن ماجة» (٢٠٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن هَيَّاج، قال: حَدثنا قَبِيصَة بن عُقبة.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، وقَبِيصَة) عن سُفيان الثَّوري، عن عَمرو بن مَيمون بن مِهران، عن أَبيه، فذكره[(٢)].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٢٦٦(١٩٥٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر العَبدي قال: حَدثنا عَمرو بن مَيمون، عن أَبيه، قال:

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٣٧٦٠)، وتحفة الأشراف (٣٦٤٥).

«كَانَتْ أُمُّ كُلْثُوم تَحْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَكَانَ رَجُلاً شَدِيدًا عَلَى النِّسَاءِ، فكَرِهَتْهُ، فَسَأَلَتْهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا وَهِيَ حَامِلٌ، فَأَبَى، فَلَمَّا ضَرَبَهَا الطَّلْقُ أَلَحَّتْ عَلَيْهِ فِي تَطْلِيقَةٍ، فطَلَّقَهَا وَاحِدَةً وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ خَرَجَ فَأَدْرَكَهُ إِنْسَانٌ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ كُلْثُوم قَدْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا، قَالَ: خَدَعَتْنِي، خَدَعَهَا اللهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، وَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي صَنَعَتْ، فَقَالَ: سَبَقَ كِتَابُ اللهِ فِيهَا، اخْطُبْهَا فَقَالَ: إِنَّهَا لاَ تَرْجِعُ إِلَيَّ أَبَدًا.

«مُرسَلٌ»[1].

- فوائد:

- قال المِزِّيّ: ميمون بن مهران الجزري، أَبو أَيوب، رَوى عن الزُّبير بن العوام، مُرسَلٌ. «تهذيب الكمال» ٢٩/ ٢١٠.

***

٤٠١١- عَنْ أَشْيَاخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ؛

«أَنَّهُ مَلَكَ يَوْمَ الطَّائِفِ خَالاَتٍ لَهُ، فَأُعْتِقْنَ بِمِلْكِهِ إِيَّاهُنَّ».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٣١(٢٠٤٤٩) و١٤/ ٥١٢(٣٨١١٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن حَجاج، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن زُرارة[2]، عَن أَشياخه، فذكروه.

- فوائد:

- حَجاج؛ هو ابن أَرطَاة، وأَبو مُعاوية؛ هو مُحمد بن خازِم.

***

---

(١) المطالب العالية (١٧٣٣).

وهذا المرسل؛ أخرجه إِسحاق بن راهُوْيه (٢٣٣٦)، والشاشي (٥٦).

والمرسل ليس بحجة.

(٢) وقع في النسخ الخطية، والمطبوع، في الموضع الأول (٢٠٤٤٩): مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبزَى، ولا يُعرف في رواة الحديث أَحدٌ بهذا الاسم، والموضع الثاني هو الصواب، وهو مُحَمد بن عبد الرَّحمَن بن سَعد بن زُرَارَة، الأَنصاري الـمَدَني. «تهذيب الكمال» ٢٥/ ٦٠٩.

• حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فِي قَوْلِهِ: أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، لِنَفَرٍ فِيهِمُ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أمير المؤمنين، أبي حَفص، عُمر بن الخَطاب، رضي الله تعالى عنه وأرضاه.

* * *

٤٠١٢ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«غَيِّرُوا الشَّيْبَ، وَلاَ تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٦٥(١٤١٥). والنَّسائي ٨/ ١٣٧، وفي «الكُبرى» (٩٢٩٢) قال: أَخبَرنا حُميد بن مَخلَد بن زنجُويه[2]. و«أَبو يَعلَى» (٦٨١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

ثلاثتهم (أَحمد، وحُميد، وأَبو خَيثمة) عَن مُحمد بن كُنَاسة، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة، عن عُثمان بن عُروة، عن أَبيه، فذكره[3].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: غيرُ محفوظٍ.

ـ **فوائد:**

ـ قال عَباس الدُّوريّ، عن يَحيى بن مَعين: حديث ابن كُنَاسة، حديث غَيِّروا الشَّيْبَ، إنما هو: عن عُروة، مُرسَلٌ. «تاريخه» (٢٦٠٧).

ـ وقال الدَّارقُطني: هُو حَديثٌ يَرويه مُحمد بن كُنَاسة، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَخيه عُثمان بن عُروة، عَن أَبيه، عَن الزُّبير، ولَم يُتابَع عَلَيه.

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) في المطبوع من «الـمُجتبَى»: «حُميد بن مَخلَد بن الحسين».

ـ قال المِزِّي: ومن الأوهام: حميد بن مخلد بن الحسين، رَوَى عَن محمد بن كُناسة، رَوَى عَنه النَّسَائي، هكذا ذكره، (يعني صاحب كتاب «الكمال») مُفردًا عن الذي بعده، وهو وَهمٌ، إنما قال النَّسَائي: حَدَّثنا حميد بن مخلد حَسب، وهو في حديث الزُّبير: «غَيِّروا الشيب، ولا تشبهوا باليهود»، وهو في كتاب الزينة. «تهذيب الكمال» ٧/ ٣٩١.

(٣) المسند الجامع (٣٧٦٢)، وتحفة الأشراف (٣٦٤٢)، وأطراف المسند (٢٣٧٨).

والحديث؛ أخرجه الشَّاشِي (٤٥).

ورُوي عَن الثَّوريّ، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عائشة.
قال ذَلِك زَيد بن الحُرَيش، عَن عَبد الله بن رَجاء، عَن الثَّوريِّ.
وكَذلك رُوي، عَن حَفصِ بن عُمر الحَبَطيّ، عَن هِشام.
ورواه الحُفاظُ من أَصحابِ هِشام، عَن هِشام، عَن عُروة، مُرسَلًا، وهو الصَّحيحُ. «العلل» (٥٣١ و٣٤٩٨).

***

٤٠١٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَطَاءِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، مَولَى الزُّبَيْرِ، عَنْ أُمِّهِ، وَجَدَّتِهِ أُمِّ عَطَاءٍ، قَالَتَا: وَالله، لَكَأَنَّنَا نَنْظُرُ إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، حِينَ أَتَانَا عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ بَيْضَاءَ، فَقَالَ: يَا أُمَّ عَطَاءٍ،

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ نَهَى الـمُسْلِمِينَ، أَنْ يَأْكُلُوا مِنْ لُحُومِ نُسُكِهِمْ فَوْقَ ثَلاَثٍ».

قَالَتْ: فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ، فَكَيْفَ نَصْنَعُ بِمَا أُهْدِيَ لَنَا؟ فَقَالَ: أَمَّا مَا أُهْدِيَ لَكُنَّ فَشَأْنَكُنَّ بِهِ.

(*) لفظ أَبي يَعلَى: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَطَاءِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، مَولَى الزُّبَيْرِ، عَنْ أُمِّهِ، وَجَدَّتِهِ أُمِّ عَطَاءٍ، قَالَتَا: وَالله، لَكَأَنَّنَا نَنْظُرُ إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، حِينَ أَتَانَا عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ بَيْضَاءَ، فَقَالَ: يَا أُمَّ عَطَاءٍ؛ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ نَهَى الـمُسْلِمِينَ، أَنْ يَأْكُلُوا لُحُومَ نُسُكِهِمْ فَوْقَ ثَلاَثٍ، فَلا تَأْكُلِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، كَيْفَ نَصْنَعُ بِمَا أُهْدِيَ لَنَا؟ قَالَ: مَا أُهْدِيَ لَكُمْ فَشَأْنُكُمْ بِهِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ١٦٦(١٤٢٢). وأَبو يَعلَى (٦٧١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب) عن يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني عَبد الله بن عَطاء بن إِبراهيم، مَولَى الزُّبير، فذكره[1].

***

(١) المسند الجامع (٣٧٦٣)، وأَطراف المسند (٢٣٩٢)، والمقصد العلي (٦٢٩)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٧٧١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني ٢٥/ (٢٥٩).

٤٠١٤- عَنْ مَوْلَى لآلِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الأُمَمِ قَبْلَكُمْ: الْحَسَدُ، وَالْبَغْضَاءُ، وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ، لاَ أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعَرَ، وَلَكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، أَوْ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لاَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلاَ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَفَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِمَا يُثَبِّتُ ذَلِكَ لَكُمْ؟ أَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَمْرٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٣٧(٢٦٢٥٨) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: حَدثنا شَيبان. و«أحمد» ١/ ١٦٧(١٤٣٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَرب بن شَدَّاد. وفي (١٤٣١) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارك. و«التِّرمِذي» (٢٥١٠) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن حَرب بن شَدَّاد. و«أبو يَعلَى» (٦٦٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، عن علي بن الـمُبارك.

ثلاثتهم (شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وحَرب، وعلي) عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن يَعيش بن الوليد، أن مَولَى لآل الزُّبير حَدَّثه، فذكره.

- وفي رواية شَيبان، والتِّرمِذي: «عن مَولًى للزُّبَير».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ قد اختلفوا في روايته عن يَحيى بن أَبي كَثير، فروى بعضُهم عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن يَعيش بن الوليد، عن مَولَى الزُّبير، عن النَّبي ﷺ، ولم يذكروا فيه: «عن الزُّبير».

• وأَخرجه أَحمد ١/ ١٦٤(١٤١٢) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَنبأَنا هِشام (ح) وأَبو مُعاوية شَيبان[3]. و«عَبد بن حُميد» (٩٧) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن شَيبان بن عَبد الرَّحمَن.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٣٠).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) القائل: «وأَبو مُعاوية شَيبان» هو يزيد بن هارن، الذي رواه عن هشام، وأبي مُعاوية.

كلاهما (هشام الدَّستُوائيّ، وشَيبان) عن يَحيى بن أَبي كَثِير، عن يَعيش بن الوليد بن هِشام، عن الزُّبَير بن العَوام، قال: قال رسول الله ﷺ:

«دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الأُمَمِ قَبْلَكُمْ: الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ، وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ، حَالِقَةُ الدِّينِ، لاَ حَالِقَةُ الشَّعْرِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لاَ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَفَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ»(١).

- في رواية عَبد بن حُميد: «... أَمَا إِنِّي لاَ أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعْرَ، وَلَكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لاَ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلاَ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا ...».

ليس فيه: «مَولَى الزُّبير».

- في رواية عَبد بن حُميد: «يَعيش بن الوليد بن هِشام، قال: حُدِّثتُ عن الزُّبَير بن العَوام».

• وأَخرجه أَحمد ١/ ١٦٧(١٤٣٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَباح، عن مَعمر، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن يَعيش بن الوليد بن هِشام، عن مَولَى لآل الزُّبير، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«دَبَّ إِلَيْكُمْ....». فذكره، مُرسَلًا(٢).

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٤٣٨) قال: أَخبَرنا مَعمر، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن يَعيش بن الوليد، رَفَعَه إِلَى النَّبي ﷺ، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) تصحف في طبعتَي الرسالة، والمكنز (١٤٤٩) إلى: «عن مولى لآل الزبير؛ أن الزبير بن العوام حدثه»، والصواب حذف: «أن الزبير بن العوام حدثه»، فهذا طريقٌ مُرسَلٌ، وورد على الصواب في طبعة عالم الكتب.

- قال ابن حَجَر: عَن إبراهيم بن خالد، عن رباح، عن مَعْمر، عن يحيى، عن يعيش، عن مولًى لآل الزبير بن العوام، عن النبي ﷺ، ولم يذكر «الزبير بن العوام». «أطراف المسند» (٢٣٨٩)، و«إتحاف المهرة» (٤٦٥٥).

- كما ورد على الصواب في «جامع المسانيد والسنن» ٢/ الورقة ١٨، وفي المطبوع منه ٤/ ٣٥٣(٢٧٢٠).

«دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الأُمَمِ: الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ، وَهِيَ الْحَالِقَةُ، لاَ أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعَرَ، وَلَكِنَّهَا تَحْلِقُ الدِّينَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لاَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلاَ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَفَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ»(١).

***

٤٠١٥ - عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ ضَمِنَ لِي سِتًّا ضَمِنْتُ لَهُ الْجَنَّةَ، قَالُوا: مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: إِذَا حَدَّثَ صَدَقَ، وَإِذَا وَعَدَ أَنْجَزَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ أَدَّى، وَمَنْ غَضَّ بَصَرَهُ، وَحَفِظَ فَرْجَهُ، وَكَفَّ يَدَهُ، أَوْ قَالَ: لِسَانَهُ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٠٠) عن مَعمر، عن أَبي إِسحاق، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البوصيري: قال إِسحاق بن رَاهُوْيَه: أَنبأَنا عَبد الرزَّاق، قال: أَنبأَنا مَعمر، عَن أَبي إِسحاق، عن الزبير بن العوام، عن النَّبي ﷺ، قال: مَن ضَمِن لي سِتًّا ...، فذكره.

قال البوصيري: قال شيخُنا الحافظ أَبو الفضل العسقلاني، يعني ابن حَجَر: هكذا رَواه إِسحاق في «مسند الزبير بن العوام»، وهكذا رَواه أَحمد بن منصور الرَّمادي، عن عَبد الرَّزاق.

ورَواه زُهير بن معاوية، وغير واحد، عَن أَبي إِسحاق، عن الزبير بن عدي.

ورَواه غيرهم عَن أَبي إِسحاق، عن الزبير، غير منسوب.

فإِن كان مَعمر حَفِظه، فهو صحيحُ الإِسناد، لكنه مُنقطِعٌ، وإِن كان زُهير حَفِظه، فهو مُعضَلٌ. «إِتحاف الخِيرَة الـمَهرة» (١٦٢).

***

---

(١) المسند الجامع (٣٧٦٤)، وتحفة الأشراف (٣٦٤٨)، وأطراف المسند (٢٣٨٩)، ومجمع الزوائد ٨/ ٣٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٥٢٧٤)، والمطالب العالية (٢٦٩٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٩٠)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٣٢، والبَغَوي (٣٣٠١).

(٢) إِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٦٢)، والمطالب العالية (٢٨٨٤).

٤٠١٦- عَنْ أَبِي يَحيَى، مَولَى آلِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْبِلاَدُ بِلاَدُ الله، وَالْعِبَادُ عِبَادُ الله، فَحَيْثُمَا أَصَبْتَ خَيْرًا فَأَقِمْ».

أَخرجه أَحمد ١/ ١٦٦(١٤٢٠) قال: حَدثنا يزيد بن عَبد رَبِّه، قال: حَدثنا بَقِية بن الوليد، قال: حَدثني جُبير بن عَمرو القُرشي، قال: حَدثني أَبو سَعد الأَنصاري، عن أَبي يَحيى، مَولَى آلِ الزُّبَير بن العوَّام، فذكره[1].

***

٤٠١٧- عَنْ أَبِي حَكِيمٍ، مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ صَبَاحٍ يُصْبِحُ العِبَادُ، إِلاَّ وَمُنَادٍ يُنَادِي: سَبْحَان الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ[2]»[3].

ـ وفي رواية: «مَا مِنْ صَبَاحٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ، إِلاَّ مُنَادٍ يُنَادِي: سَبِّحُوا الْـمَلِكَ الْقُدُّوسَ»[4].

أَخرجه عَبد بن حُميد (٩٨) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة. و«التِّرمِذي» (٣٥٦٩) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع.

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، وسُفيان) عن عَبد الله بن نُمير، وزَيد بن الحُباب، عن مُوسى بن عُبيدة، عن مُحمد بن ثابت، عن أَبي حَكِيم، مَولَى الزُّبير، فذكره[5].

---

(١) المسند الجامع (٣٧٦٥)، وأطراف المسند (٢٣٩٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ٧٢ و٥/ ٢٥٥.

(٢) في طبعة دار الغرب: «ما من صباح يصبح العبد فيه إِلا ومناد ينادي: سبحوا الملك القدوس»، والمثبت عن نسخة الكروخي الخطية، الورقة (٢٤٣/ أ)، ونسخة دار الكتب المصرية الخطية، الورقة (٢٤٧/ أ)، و«تحفة الأشراف» (٣٦٤٧)، وطبعة الرسالة (٣٨٨٥)، وعند الكروخي، و«تحفة الأشراف»: «إِلا منادٍ» بغير الواو.

(٣) اللفظ للترمذي.

(٤) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٥) المسند الجامع (٣٧٦٦)، وتحفة الأشراف (٣٦٤٧)، والمقصد العلي (١٦٣٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٩٤، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦١٤٢)، والمطالب العالية (٣٤١٠).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (١٠٢٤٦).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ غريبٌ.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٨٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا حِزام بن إِسماعيل العامري، عن موسى بن عُبيدة، عن أَبي حَكيم، مَولَى الزُّبَير، عن الزُّبَير بن العَوام، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَا مِنْ صَبَاحٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ، إِلاَّ صَارِخٌ يَصْرُخُ: أَيُّهَا الْخَلاَئِقُ، سَبِّحُوا الْقُدُّوسَ».

ليس فيه: «مُحمد بن ثابت».

- فوائد:

- قال عليّ ابن الـمَدِيني: رواه موسى بن عُبيدة، عن مُحمد بن ثابت بن شُرَحبيل، من بني عَبد الدار، ولاَ أَعلم رَوى عنه إِلاَّ موسى بن عُبيدة.

ورواه عن أَبي حَكيم مولى (الزبير)، ولاَ أَحد رَوى عَن أَبي حَكيم هذا إِلاَّ مِن هذا الطريق. «العلل» (٢٢٣).

***

٤٠١٨ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ؛

«﴿نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ﴾ قَالَ: بِنَخْلَةَ[١]، وَرَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي الْعِشَاءَ الآخِرَةَ ﴿كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾».

قال سُفيان: اللِّبَدُ: بَعضُهُم على بَعضٍ، كاللِّبَدِ بَعضُهُ على بَعضٍ.

أَخرجه أَحمد ١/ ١٦٧(١٤٣٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال عَمرو: وسَمِعتُ عِكرمة؛ ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ﴾، وقُرِئَ على سُفيان[٢]: عن الزُّبير، فذكره[٣].

***

---

(١) اسم لموضع قريب من مَكَّة.

(٢) فَسَّره ابن حَجَر، قال: وقُرئ على سُفيان، يَعنِي مَرَّةً أُخرى، يَعنِي بسنده إِلى عِكرمة، عن الزُّبير، به. «أَطراف المسند».

(٣) أَطراف المسند (٢٣٩٤)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٢٩، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٥٨٧٨).

٤٠١٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ: يَا أَبَتِ، مَا لِيَ لاَ أَسْمَعُكَ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، كَمَا أَسْمَعُ ابْنَ مَسْعُودٍ، وفُلاَنًا وفُلاَنًا؟ فَقَالَ:

«أَمَا إِنِّي لَمْ أُفَارِقْهُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُحَدِّثَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، كَمَا يُحَدِّثُ عَنْهُ أَصْحَابُهُ؟ قَالَ: أَمَا وَالله، لَقَدْ كَانَ لِي مِنْهُ وَجْهٌ وَمَنْزِلَةٌ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٧٢(٢٦٧٦٦) قال: حَدثنا غُندَر، عن شُعبة، عن جامع بن شَدَّاد. و«أحمد» ١/ ١٦٥(١٤١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن جامع بن شَدَّاد. وفي ١/ ١٦٦(١٤٢٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة، عن جامع بن شَدَّاد. و«البُخاري» (١٠٧) قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا شُعبة، عن جامع بن شَدَّاد. و«ابن ماجة» (٣٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا غُندَر، مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن جامع بن شَدَّاد، أَبي صَخرة. و«أَبو داوُد» (٣٦٥١) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا خالد، الـمَعنَى، عن بَيان بن بِشر. قال مُسَدَّد: أَبو بِشر، عن وَبَرة بن عَبد الرَّحمَن. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٥٨٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، عن شُعبة، قال: أَخبَرني جامع بن شَدَّاد. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبة، عن جامع بن شَدَّاد. وفي (٦٧٤) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية الواسطي، وإِسحاق، قالا: حَدثنا خالد بن عَبد الله، عن بَيان، عن وَبَرة.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

كلاهما (جامع، ووَبَرة) عن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير، عن أَبيه، فذكره[1].

* * *

٤٠٢٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ حَدَّثَ عَنِّي كَذِبًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

أَخرجه الدَّارِمي (٢٤٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني يزيد بن عَبد الله، عن عُمر بن عَبد الله بن عُروة، عن عَبد الله بن عُروة، عن عَبد الله بن الزُّبير، فذكره[2].

* * *

٤٠٢١- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ عَبد الله بْنُ الزُّبير لأَبِيهِ: يَا أَبَتِ، حَدثني عَنْ رَسُولِ الله ﷺ حَتَّى أُحَدِّثَ عَنْكَ، فَإِنَّ كُلَّ أَبْنَاءِ الصَّحَابَةِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«يَا بُنَيَّ، مَا مِنْ أَحَدٍ صَحِبَ رَسُولَ الله ﷺ بِصُحْبَةٍ، إِلاَّ وَقَدْ صَحِبْتُهُ مِثْلَهَا، أَوْ أَفْضَلَ، وَلَقَدْ عَلِمْتَ يَا بُنَيَّ، أَنَّ أُمَّكَ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ تَحْتِي، وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ خَالَتُكَ، وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ أُمِّي صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، وَأَنَّ أَخْوَالِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، وَأَبُو طَالِبٍ، وَالْعَبَّاسُ، وَأَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ابْنُ خَالِي، وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّتِي خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ، وَأَنَّ ابْنَتَهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ الله ﷺ، وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ أُمَّهُ ﷺ آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ، وَأَنَّ أُمَّ صَفِيَّةَ وَحَمْزَةَ هَالَةُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ

---

(١) المسند الجامع (٣٧٦٧)، وتحفة الأشراف (٣٦٢٣)، وأطراف المسند (٢٣٧٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٨٧)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٣)، والبَزَّار (٩٧٠ و٩٧١).

(٢) المسند الجامع (٣٧٦٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٧٨١).

عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ، وَلَقَدْ صَحِبْتُهُ بِأَحْسَنِ صُحْبَةٍ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ ﷺ يَقُولُ: مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

أخرجه ابن حِبَّان (٦٩٨٢) قال: أخبَرَنا مُحمد بن إسحاق بن إبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا أَحمد بن الحَسن بن خِرَاش، قال: حَدثنا عَتيق بن يَعقوب، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني الزُّبير بن خُبَيب بن ثابت بن عَبد الله بن الزُّبير، عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، فذكره[1].

***

٤٠٢٢- عَنْ أُمِّ عطَاءٍ، مَوْلاَةِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ يَقُولُ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ صَاحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَى أَبِي قُبَيسٍ: يَا آلَ عَبْدِ مَنَافٍ، إِنِّي نَذِيرٌ، فَجَاءَتْهُ قُرَيْشٌ، فَحَذَّرَهُمْ، وَأَنْذَرَهُمْ، فَقَالُوا: تَزْعُمُ أَنَّكَ نَبِيٌّ يُوحَى إِلَيْكَ، وَأَنَّ سُلَيْمَانَ سُخِّرَ لَهُ الرِّيحُ وَالْجِبَالُ، وَأَنَّ مُوسَى سُخِّرَ لَهُ الْبَحْرُ، وَأَنَّ عِيسى كَانَ يُحْيِي الـمَوْتَى، فَادْعُ اللهَ أَنْ يُسَيِّرَ عَنَّا هَذِهِ الْجِبَالَ، وَيُفَجِّرَ لَنَا الأَرْضَ أَنْهَارًا، فَنَتَّخِذَهَا مَحَارِثَ، فَنَزْرَعَ وَنَأْكُلَ، وَإِلاَّ فَادْعُ اللهَ أَنْ يُحْيِيَ لَنَا مَوْتَانَا فَنُكَلِّمَهُمْ، وَيُكَلِّمُونَا، وَإِلاَّ فَادْعُ اللهَ أَنْ يُصَيِّرَ هَذِهِ الصَّخْرَةَ الَّتِي تَحْتَكَ ذَهَبًا، فَنَنْحَتَ مِنْهَا، وَيُغْنِينَا عَنْ رِحْلَةِ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ، فَإِنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّكَ كَهَيْئَتِهِمْ، فَبَيْنَا نَحْنُ حَوْلَهُ، إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ أَعْطَانِي مَا سَأَلْتُمْ، وَلَوْ شِئْتُ لَكَانَ، وَلَكِنَّهُ خَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ تَدْخُلُوا مِنْ بَابِ الرَّحْمَةِ، فَيُؤْمِنُ مُؤْمِنُكُمْ، وَبَيْنَ أَنْ يَكِلَكُمْ إِلَى مَا اخْتَرْتُمْ لأَنْفُسِكُمْ، فَتَضِلُّوا عَنْ بَابِ الرَّحْمَةِ، وَلاَ يُؤْمِنُ مُؤْمِنُكُمْ، فَاخْتَرْتُ بَابَ الرَّحْمَةِ، فَيُؤْمِنُ مُؤْمِنُكُمْ، وَأَخْبَرَنِي إِنْ أَعْطَاكُمْ ذَلِكَ، ثُمَّ كَفَرْتُمْ، أَنَّهُ مُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا لاَ يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلاَّ أَنْ كَذَّبَ بِهَا الأَوَّلُونَ﴾ حَتَّى قَرَأَ ثَلاَثَ آيَاتٍ، وَنَزَلَتْ: ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الـمَوْتَى﴾ الآيَةَ».

---

(١) والحديث؛ أخرجه أبو نعيم، في «معرفة الصحابة» (٤٤٢).

أخرجه أبو يَعلَى (٦٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن علي الأَنصاري، قال: حَدثنا خَلف بن تَمِيم المِصِّيصي، عن عَبد الجَبار بن عُمر الأَيلي، عن عَبد الله بن عَطاء بن إِبراهيم، عن جَدَّته أُم عَطاء، مَولاَة الزُّبير بن العَوام، فذكرته[١].

***

٤٠٢٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ، أَوْ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، أَوْ عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُنَا، فَيُذَكِّرُنَا بِأَيَّامِ اللهِ، حَتَّى نَعْرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، وَكَأَنَّهُ نَذِيرُ قَوْمٍ، يُصَبِّحُهُمُ الأَمْرُ غُدْوَةً، وَكَانَ إِذَا كَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِجِبْرِيلَ، لَمْ يَتَبَسَّمْ ضَاحِكًا، حَتَّى يَرْتَفِعَ عَنْهُ»[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٦٧(١٤٣٧) قال: حَدثنا كَثير بن هِشام. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٧) قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد بن حَيَّان، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد.

كلاهما (كثير، وعَبد الصَّمد) عن هِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائيّ، عن أَبي الزُّبير، عن عَبد الله بن سَلِمة، أَو سَلَمة، قال كَثير: وحفظي سَلِمة، فذكره[٣].

- في رواية عبد الصمد: عن هِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائيّ، عن أَبي الزُّبير، عن عَبد الله بن سَلِمة، عَنِ الزُّبير، ليس فيه: «علي».

- فوائد:

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سأَلتُ أَبي عن حَديث هِشام الدَّستُوائيّ، عن أَبي الزُّبير، عن عَبد الله بن سَلِمة، عن عليّ، أَو الزبير، قال: كانَ النبي ﷺ يخطبنا، فيُذَكرنا بأَيام الله.

---

(١) المقصد العلي (١١٨٨)، ومجمع الزوائد ٧/ ٨٥، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٧٧٤ و٦٤٨٩)، والمطالب العالية (٣٦٧٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٣٧٧٤)، وأطراف المسند (٢٣٩٣)، والمقصد العلي (١٧٣٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٨٨.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٢٦٣٤).

فقال أَبي: ما أُراه عَبد الله بن سَلِمة الذي حَدَّث عنه عَمرُو بن مُرَّة، أظنه رجُلاً آخر. «العلل ومعرفة الرجال» (٥٧٣٩).

***

٤٠٢٤- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ الزُّبَيْرَ كَانَ يُحَدِّثُ؛

«أَنَّهُ خَاصَمَ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ، قَدْ شَهِدَ بَدْرًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ، كَانَا يَسْقِيَانِ بِهَا كِلاهُمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلزُّبَيْرِ: اسْقِ، ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَى جَارِكَ، فَغَضِبَ الأَنصَارِيُّ وَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ، فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ لِلزُّبَيْرِ: اسْقِ ثُمَّ احْبِسِ الـمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ».

فَاسْتَوْعَى النَّبِيُّ ﷺ حِينَئِذٍ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ ذَلِكَ أَشَارَ عَلَى الزُّبَيْرِ بِرَأْيٍ، أَرَادَ فِيهِ سَعَةً لَهُ وَلِلأَنصَارِيِّ، فَلَمَّا أَحْفَظَ الأَنصَارِيُّ رَسُولَ الله ﷺ، اسْتَوْعَى رَسُولُ الله ﷺ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي صَرِيحِ الْحُكْمِ.

قَالَ عُرْوَةُ: فَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَالله مَا أَحْسِبُ هَذِهِ الآيَةَ أُنْزِلَتِ إِلاَّ فِي ذَلِكَ: ﴿فَلا وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لاَ يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾[1].

أخرجه أحمد ١/ ١٦٥(١٤١٩)، والبُخاري (٢٧٠٨) كلاهما عن أَبي اليمان، قال: أخبَرنا شُعيب، عن الزُّهْري، قال: أخبَرني عُروة بن الزُّبير، فذكره.

• أخرجه البُخاري ٣/ ١٤٦(٢٣٦١) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أخبَرنا عَبد الله، قال: أخبَرنا مَعمر. وفي (٢٣٦٢) قال: حَدثنا مُحمد، قال: أخبَرنا مَخلَد، قال: أخبَرني ابن جُرَيج. وفي ٦/ ٥٨ (٤٥٨٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: أخبَرنا مَعمر.

كلاهما (مَعمر، وابن جُرَيج) قال مَعمر: عن الزُّهْري، وقال ابن جُرَيج: حَدثني ابن شِهاب، عن عُروة بن الزُّبَير، أنه حَدَّثه؛

(١) اللفظ لأحمد (١٤١٩).

«أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ فِي شِرَاجٍ مِنَ الْحَرَّةِ، يَسْقِي بِهَا النَّخْلَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اسْقِ يَا زُبَيْرُ، فَأَمَرَهُ بِالْمَعْرُوفِ[1]، ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَى جَارِكَ، فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ؟! فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: اسْقِ، ثُمَّ احْبِسْ، يَرْجِعَ الْمَاءُ إِلَى الْجَدْرِ».

وَاسْتَوْعَى لَهُ حَقَّهُ.

فَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَالله، إِنَّ هَذِهِ الآيَةَ أُنْزِلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾.

قَالَ لِي ابْنُ شِهَابٍ: فَقَدَّرَتِ الأَنْصَارُ وَالنَّاسُ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ: اسْقِ، ثُمَّ احْبِسْ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ، وَكَانَ ذَلِكَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: خَاصَمَ الزُّبَيْرُ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ، فِي شَرِيجٍ مِنَ الْحَرَّةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ، فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ الله، أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ؟! فَتَلَوَّنَ وَجْهُهُ، ثُمَّ قَالَ: اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ، ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ».

وَاسْتَوْعَى النَّبِيُّ ﷺ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ، فِي صَرِيحِ الْحُكْمِ، حِينَ أَحْفَظَهُ الأَنْصَارِيُّ، كَانَ أَشَارَ عَلَيْهِمَا بِأَمْرٍ لَهُمَا فِيهِ سَعَةٌ.

قَالَ الزُّبَيْرُ: فَمَا أَحْسِبُ هَذِهِ الآيَاتِ إِلاَّ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾»[3].

بدايته مرسلٌ من رواية عُروة، إلى قوله: قال الزُّبير.

• وأخرجه أحمد ٤/ ٤(١٦٢١٥) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. و«عَبد بن حُميد» (٥١٩) قال: حَدثني أبو الوليد. و«البُخاري» (٢٣٥٩ و٢٣٦٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. و«مُسلم» ٧/ ٩٠(٦١٨٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد (ح)

---

(١) قال ابن حَجَر: «فأمره بالمعروف»، هي جملة معترضة من كلام الراوي. «فتح الباري» ٥/ ٣٦.

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٣٦٢).

(٣) اللفظ للبُخاري (٤٥٨٥).

وحَدثنا مُحمد بن رُمح. و«ابن ماجة» (١٥ و٢٤٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح بن الـمُهاجر المِصري. و«أَبو داود» (٣٦٣٧) قال: حَدثنا أَبو الوليد الطَّيالسي. و«التِّرمِذي» (١٣٦٣ و٣٠٢٧) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» ٨/ ٢٤٥، وفي «الكُبرى» (٥٩٢٥ و٥٩٣٦ و١١٠٤٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«أَبو يَعلَى» (٦٨١٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. و«ابن حِبَّان» (٢٤) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوليد.

خمستهم (هاشم، وأَبو الوليد الطَّيالسي، وعَبد الله بن يُوسُف، وقُتيبة، وابن رُمح) عن اللَّيث بن سَعد، عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن عُروة بن الزُّبَير، أَنَّ عَبد الله بن الزُّبَير حَدَّثه؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ، فَقَالَ الأَنصَارِيُّ: سَرِّحِ الـمَاءَ يَمُرُّ، فَأَبَى عَلَيْهِمْ، فَاخْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِلزُّبَيْرِ: اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلِ الـمَاءَ إِلَى جَارِكَ، فَغَضِبَ الأَنصَارِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ؟! فَتَلَوَّنَ وَجْهُ نَبِيِّ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا زُبَيْرُ، اسْقِ، ثُمَّ احْبِسِ الـمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ».

فَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَالله، إِنِّي لأَحْسِبُ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لاَ يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا﴾»[1].

زاد فيه: «عَبد الله بن الزُّبير»[2].

- قال أَبو عَبد الله البُخاري: ليس أَحدٌ يذكر عُروة، عن عَبد الله، إِلاَّ اللَّيث فقط.

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي (١٣٦٣): هذا حَديثٌ حَسنٌ، وروى شُعيب بن أَبي حَمزة، عن الزُّهْري، عن عُروة بن الزُّبير، عن الزُّبير ولم يذكر فيه: «عن عَبد الله بن الزُّبير».

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٣٧٥٢ و٣٧٥٣ و٥٧٩٦)، وتحفة الأشراف (٣٦٣٠ و٣٦٣٤ و٥٢٧٥)، وأطراف المسند (٢٣٨٠ و٣١٤٠).

والحديث؛ أخرجه البزار (٩٦٩)، والطَّبراني (١٤٨٤٣)، والبيهقي ٦/ ١٥٣ و١٠/ ١٠٦، والبَغَوي (٢١٩٤).

ورواه عَبد الله بن وَهب، عن اللَّيث، ويُونُس، عن الزُّهْري، عن عُروة، عن عَبد الله بن الزُّبير، نَحْوَ الحديثِ الأول.

ـ وقال أيضًا (٣٠٢٧): سَمِعتُ مُحَمدًا (يعني ابن إِسماعيل البُخاريَّ) يقول: قد روى ابن وَهب هذا الحديث، عن اللَّيث بن سَعد، ويُونُس، عن الزُّهْري، عن عُروة، عن عَبد الله بن الزُّبير، نَحْوَ هذا الحديث، وروى شُعيب بن أَبي حَمزة، عنِ الزهري، عن عُروة، عن الزُّبير، ولم يذكر: «عن عَبد الله بن الزُّبير».

• وأَخرجه النَّسائي ٨/ ٢٣٨، وفي «الكُبرى» (٥٩٢٤) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، والحارث بن مِسكين، قراءة عليه، وأَنا أَسمع، عن ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس بن يزيد، واللَّيث بن سَعد، عن ابن شِهاب، أَن عُروة بن الزُّبير حَدَّثه، أَنَّ عَبد الله بن الزُّبَير حَدَّثه، عن الزُّبَير بن العَوام؛

«أَنَّهُ خَاصَمَ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ، قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي شِرَاجِ الحَرَّةِ، كَانَا يَسْقِيَانِ بِهِ كِلاَهُمَا النَّخلَ، فَقَالَ الأَنصَارِيُّ: سَرِّحِ المَاءَ يَمُرُّ عَلَيْهِ، فَأَبَى عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلِ المَاءَ إِلَى جَارِكَ، فَغَضِبَ الأَنصَارِيُّ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ؟! فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا زُبَيْرُ، اسْقِ، ثُمَّ احْبِسِ المَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الجَدْرِ».

فَاسْتَوْفَى رَسُولُ الله ﷺ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ قَبلَ ذَلِكَ أَشَارَ عَلَى الزُّبَيْرِ بِرَأْيٍ فِيهِ السَّعَةُ لَهُ وَلِلأَنصَارِيِّ، فَلَمَّا أَحْفَظَ رَسُولَ الله ﷺ الأَنصَارِيُّ، اسْتَوْفَى لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي صَرِيحِ الحُكْمِ.

قَالَ الزُّبَيْرُ: لاَ أَحْسَبُ هَذِهِ الآيَةَ أُنْزِلَتْ إِلاَّ فِي ذَلِكَ: ﴿فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾.

وَأَحَدُهُمَا يَزِيدُ عَلَى صَاحِبِهِ فِي القِصَّةِ[1].

زاد فيه: «عن الزُّبير بن العَوام»[1].

---

(١) اللفظ للنسائي ٨/ ٢٣٨.

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: وإِنَّما صَحَّحَه البُخاري، مع هَذا الاختِلاف، اعتِمادًا على صِحَّة سَماع عُروة مِن أَبيه، وعلى صِحَّة سَماع عَبد الله بن الزُّبير مِن النَّبيِّ ﷺ، فكَيفَما دارَ فهو على ثِقَة. «فتح الباري» ٥/ ٣٥.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: أَخطأَ ابن وَهب في هذا الحديثِ، اللَّيث لاَ يقول: عنِ الزُّبير.

قال ابن أَبي حاتم: إِنَّما يقول اللّيثُ: عنِ الزُّهْري، عن عُروة، أَن عَبد الله بن الزُّبير حَدَثه، أَن رجُلاً مِن الأَنصار خاصم الزُّبير. «علل الحديث» (١١٨٥).

ـ وقال الدَّارقُطني: هو حديثٌ يَرويه الزُّهْري واختُلِفَ عنه؛

فرواه ابن أَخي الزُّهْري، عَن الزُّهْري عن عُروة، عن عَبد الله بن الزبير.

قال ذلك ضرار بن صرد، عن الدَّرَاوَردي، عَن ابن أَخي الزُّهْري.

وكذلك قال ابن وَهب، عن يُونُس بن يزيد، والليث بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن ابن الزبير، عن الزبير.

وقال غيره، عن الليث بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن ابن الزبير؛ أَن رجلاً خاصم الزبير عند النَّبي ﷺ.

جعلوه من مسند عَبد الله بن الزبير، عنِ النَّبي ﷺ.

ورواه شُعيب بن أَبي حمزة، ومُحمد بن أَبي عتيق، وابن جُرَيج، ومَعْمر وعُمر بن سَعيد، عن الزُّهْري، عَن عُروة، عن الزبير.

لم يذكروا فيه عَبد الله بن الزبير.

وكذلك قال شَبيب بن سَعيد عن يُونُس، وتابعه أَحمد بن صالح وحرملة، عَن ابن وَهب، عن يُونُس.

وهو المحفوظ عن الزُّهْري، والله أَعلم. «العلل» (٥٢٦).

* * *

---

(١) أَخرجه ابن الجارود (١٠٢١)، من طريق عَبد الله بن وهب.

٤٠٢٥- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«غَدْوَةٌ، أَوْ رَوْحَةٌ، فِي سَبِيلِ الله، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

أخرجه أَبو يَعلَى (٦٧٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا عَمرو بن صَفوان الـمُزَني، قال: أَخبَرنا عُروة بن الزُّبير، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٤/ ٣١٧، في ترجمة عَمرو بن صَفوان، وقال: عَمرو بن صَفوان بن عَبد الله الـمُزَني، عن عُروة بن الزُّبَر، ولا يُتابَعُ على حديثه، ولا يُعرف بنقل الحديث.

وقال: وهذا المتن يُروَى من غير هذا الوجه بأَسانيد جِيادٍ.

* * *

٤٠٢٦- عَنِ الحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، فَقَالَ: أَلاَ أَقْتُلُ لَكَ عَلِيًّا؟ قَالَ: لاَ، وَكَيْفَ تَقْتُلُهُ وَمَعَهُ الْجُنُودُ؟ قَالَ: أَلْحَقُ بِهِ فَأَفْتِكُ بِهِ، قَالَ: لاَ، إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الإِيمَانَ قَيَّدَ الْفَتْكَ، لاَ يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً جَاءَ الزُّبَيْرَ، فَقَالَ: أَقْتُلُ عَلِيًّا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَكَيْفَ تَفْعَلُ؟ قَالَ: أُظْهِرُ لَهُ أَنِّي مَعَهُ، ثُمَّ أَفْتِكُ[٣] بِهِ فَأَقْتُلُهُ، قَالَ الزُّبَيْرُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: قَيَّدَ الإِيمَانُ الْفَتْكَ، لاَ يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ»[٤].

---

(١) المقصد العلي (٩٠٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٨٥، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٣٧١)، والمطالب العالية (١٩٥١).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٩٨٧).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٢٦).

(٣) تَصَحَّف في طبعَتَيْ «الـمُصَنَّف» لعبد الرَّزاق، إلى: «أقتل»، وأثبتناه عن «الـمُصَنَّف»، لابن أبي شَيبة» (٣٨٥٩١ و٣٨٩٦٨)، و«مسند أحمد» ١/ ١٦٦(١٤٢٦ و١٤٢٧)، إذ أخرجاه من طريق الحسن، على الصواب.

(٤) اللفظ لعبد الرَّزاق.

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٦٧٦) عن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني إِسماعيل بن مُسلم. و«ابن أَبي شَيبة» ١٥/ ١٢٣(٣٨٥٩١) و١٥/ ٢٧٩(٣٨٩٦٨) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن عَوف. و«أَحمد» ١/ ١٦٦(١٤٢٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا الـمُبارك. وفي (١٤٢٧) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَنبأَنا مُبارك بن فَضالة. وفي ١/ ١٦٧(١٤٣٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب.

أَربعتهم (إِسماعيل بن مُسلم، وعَوف الأَعرابي، ومُبَارك، وأَيوب السَّخْتِياني) عن الحَسن البَصري، فذكره[1].

- في رواية إِسماعيل بن مُسلم، قال: حسبتُ أَنه، عن الحَسن.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٦٧٧) عن مَعمر، عن قَتادة، نَحوَهُ، قال: الإِيمانُ قَيَّدَ الفَتكَ، لاَ يَفتِكُ مُؤمنٌ.

***

٤٠٢٧- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ الزُّبَيْرُ:

«لَقِيتُ يَوْمَ بَدْرٍ عُبَيْدَةَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، وَهُوَ مُدَجَّجٌ، لاَ يُرَى مِنْهُ إِلاَّ عَيْنَاهُ، وَهُوَ يُكْنَى أَبو ذَاتِ الْكَرِشِ، فَقَالَ: أَنَا أَبو ذَاتِ الْكَرِشِ، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ بِالْعَنَزَةِ، فَطَعَنْتُهُ فِي عَيْنِهِ، فَمَاتَ».

قَالَ هِشَامٌ[2]: فَأُخبِرْتُ أَنَّ الزُّبَيْرَ قَالَ: لَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي عَلَيْهِ، ثُمَّ تَمَطَّأْتُ، فَكَانَ الْجُهْدُ أَنْ نَزَعْتُهَا، وَقَدِ انْثَنَى طَرَفَاهَا.

قَالَ عُرْوَةُ[3]: فَسَأَلَهُ إِيَّاهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَأَعْطَاهُ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ، أَخَذَهَا، ثُمَّ طَلَبَهَا أَبو بَكر، فَأَعْطَاهُ، فَلَمَّا قُبِضَ أَبو بَكْرٍ، سَأَلَهَا إِيَّاهُ عُمَرُ، فَأَعْطَاهُ

---

(١) المسند الجامع (٣٧٥١)، وتحفة الأشراف (٢٣٨٢)، ومجمع الزوائد ١/ ٩٦، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٠٨).

والحديث؛ أخرجه العدني، في «الإيمان» (٨١).

(٢) من هنا وقع انقطاع في الإِسناد، لجهالة مَن حَدَّث هِشام بن عُروة.

(٣) ومن هنا، الحديث مُرسَلٌ، إذ لم يذكر عُروة مِمَّن سَمِعَه.

إِيَّاهَا، فَلَمَّا قُبِضَ عُمَرُ، أَخَذَهَا، ثُمَّ طَلَبَهَا عُثمان مِنْهُ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا، فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ، وَقَعَتْ عِنْدَ آلِ عَلِيٍّ، فَطَلَبَهَا عبد الله بْنُ الزُّبَيْرِ، فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى قُتِلَ.

أخرجه البُخاري (٣٩٩٨) قال: حَدثني عُبيد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، فذكره[١].

***

٤٠٢٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«شُجَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي وَجْهِهِ يَوْمَ أُحُدٍ، وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ، وَذَلِقَ مِنَ الْعَطَشِ، حَتَّى جَعَلَ يَقَعُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَتَرَكَهُ أَصْحَابُهُ، فَجَاءَ أُبَيُّ بْنُ خَلَفٍ يَطْلُبُهُ بِدَمِ أَخِيهِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، فَقَالَ: أَيْنَ هَذَا الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَلْيَبْرُزْ لِي، فَإِنَّهُ إِنْ[٢] كَانَ نَبِيًّا قَتَلَنِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَعْطُونِي الْحَرْبَةَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَبِكَ حَرَاكٌ؟ فَقَالَ: إِنِّي قَدِ اسْتَسْقَيْتُ اللهَ دَمَهُ، فَأَخَذَ الْحَرْبَةَ، ثُمَّ مَشَى إِلَيْهِ فَطَعَنَهُ، فَصَرَعَهُ عَنْ دَابَّتِهِ، وَحَمَلَهُ أَصْحَابُهُ فَاسْتَنْقَذُوهُ، فَقَالُوا لَهُ: مَا نَرَى بِكَ بَأْسًا، قَالَ: إِنَّهُ قَدِ اسْتَسْقَى اللهَ دَمِي، إِنِّي لأَجِدُ لَهَا مَا لَوْ كَانَتْ عَلَى رَبِيعَةَ وَمُضَرَ لَوَسِعَتْهُمْ»[٣].

أخرجه ابن أبي شَيبة ٥/ ٣٣١(١٩٨١٩) و١٤/ ٤٠٣(٣٧٩٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مَروان البَصري، عن عُمارة بن أَبي حَفصة، عن عِكرمة[٤]، فذكره.

«مُرسَلٌ».

• قال ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٤٠٤(٣٧٩٤٠): حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، عن الزُّبير، مثله.

***

---

(١) المسند الجامع (٣٧٧٢)، وتحفة الأشراف (٣٦٣٩).

(٢) تصحف في المطبوع إلى: «إِنه»، وهو على الصواب في طبعة الرشد (٣٧٧٨١).

(٣) لفظ (٣٧٩٣٩).

(٤) قوله: «عن عِكرمة» لم يرد في الموضع الأول (١٩٨١٩)، في الطبعات الثلاث، دار القبلة، والرُّشد (١٩٧٠١)، والفاروق (١٩٨٠٦).

٤٠٢٩- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:
«ضُرِبَتْ يَوْمَ بَدْرٍ لِلْمُهَاجِرِينَ بِمِئَةِ سَهْمٍ».

أخرجه البُخاري (٤٠٢٧) قال: حَدثني إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشام، عن مَعمر، عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، فذكره[١].

* * *

٤٠٣٠- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:
«كُنْتُ مِمَّنْ يَعْتَرِيهِ النُّعَاسُ يَوْمَ أُحُدٍ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣١١(١٩٧٤٣) قال: حَدثنا عفان. و«البزار» (٩٨٣) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث.

كلاهما (عفان، وعَبد الواحد) عن حَماد بن سَلَمة، عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، فذكره.

* * *

٤٠٣١- عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ:
«رَفَعْتُ رَأْسِي يَوْمَ أُحُدٍ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ، وَمَا مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلاَّ يَمِيدُ تَحْتَ حَجَفَتِهِ مِنَ النُّعَاسِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا﴾»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٤٨(١٩٨٩٢) قال: حَدثنا عفان. و«التِّرمِذي» (٣٠٠٧) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة. و«أَبو يَعلَى» (١٤٢٢) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث أَبو بَحر.

ثلاثتهم (عفان، ورَوح، وعَبد الواحد) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أَنس، فذكره[٤].

---

(١) المسند الجامع (٣٧٧١)، وتحفة الأشراف (٣٦٣٧).
(٢) اللفظ للبزار، وأثبتناه، لأَن ابن أَبي شيبة لم يذكر لفظ الزبير، وأَحاله على حديث أَنس، عن أَبي طَلحة، قال: كُنتُ فِيمَن أُنزِلَ عَليهِ النُّعاسُ يومَ أُحُدٍ.
(٣) اللفظ للترمذي.
(٤) يأتي، إِن شاء الله تعالى، بتمامه، ورواياته، في مسند أَبي طلحة الأنصاري، رضي الله عنه.

ـ أخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٤٨(١٩٨٩٣) قال: حَدثنا عفان. و«التِّرمِذي» (٣٠٠٧م) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة. و«أبو يَعلَى» (١٤٢٣) قال: حَدثنا أَبو بَحر.

ثلاثتهم (عفان، ورَوْح، وأَبو بَحر عَبد الواحد بن غِياث) عن حَماد بن سَلَمة، عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، عن الزبير، مثله[1].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

* * *

٤٠٣٢- عَنْ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ الزُّبَيْرِ، يُقَال لَهُ: يَحْيى بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: «كَانَ عَلَى الزُّبَيْرِ يَوْمَ بَدْرٍ عِمَامَةٌ صَفْرَاءُ مُعْتَجِرًا بِهَا فَنَزَلَتِ الـمَلائِكَةُ عَلَيْهِمْ عَمَائِمُ صُفْرٌ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢٦١(٣٣٣٩٣) حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة، عَن رجلٍ مِن وَلَد الزُّبير، يُقال له: يَحيى بن عَباد، فذكره، مُرسلًا.

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٧٧(٣٧٨٥٩) و١٢/ ٢٦١(٣٣٣٩٤) قال: حَدثنا عَبدَة، عَن هِشام بن عُروة، عَن عَباد بن حَمزَة، عَن الزُّبير؛ بنَحوٍ مِنه.

ـ قال فيه: «عَن عَباد بن حَمزَة، عَن الزُّبير» فصار مِن مسند الزُّبير بن العَوَّام.

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٨٦(٢٥٢٤٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن هِشام بن عُروة، عَن رجلٍ مِن وَلَد الزُّبير، يُقال له: عَباد بن حَمزَة؛

«أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ كَانَتْ عَلَيْهِ عِمَامَةٌ صَفْرَاءُ، مُعْتَجِرًا بِهَا، فَنَزَلَتِ الـمَلائِكَةُ وَعَلَيْهِمْ عَمَائِمُ صُفْرٌ»، مُرسلٌ.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٧٦(٣٧٨٥٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن هِشام بن عُروة، عن رَجُل من ولد الزُّبَير، قال:

«كَانَ عَلَى الزُّبَيْرِ يَوْمَ بَدْرٍ عِمَامَةٌ صَفْرَاءُ، مُعْتَجِرًا بِهَا، فَنَزَلَتِ الـمَلائِكَةُ وَعَلَيْهِمْ عَمَائِمُ صُفْرٌ»، مُرسلٌ[2].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٣٧٧٣)، وتحفة الأشراف (٣٦٤١).

(٢) والحديث؛ أخرجه ابن سعد ٢/ ٢٤.

٤٠٣٣- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي الزُّبَيْرُ؛

«أَنَّهُ لَـمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ تَسْعَى، حَتَّى إِذَا كَادَتْ أَنْ تُشْرِفَ عَلَى الْقَتْلَى، قَالَ: فَكَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَرَاهُمْ، فَقَالَ: الـمَرْأَةَ، الـمَرْأَةَ، قَالَ الزُّبَيْرُ: فَتَوَسَّمْتُ أَنَّهَا أُمِّي صَفِيَّةُ، قَالَ: فَخَرَجْتُ أَسْعَى إِلَيْهَا، فَأَدْرَكْتُهَا قَبْلَ أَنْ تَنْتَهِيَ إِلَى الْقَتْلَى، قَالَ: فَلَدَمَتْ فِي صَدْرِي، وَكَانَتِ امْرَأَةً جَلْدَةً، قَالَتْ: إِلَيْكَ لاَ أَرْضَ لَكَ، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَزَمَ عَلَيْكِ، قَالَ: فَوَقَفَتْ، وَأَخْرَجَتْ ثَوْبَيْنِ مَعَهَا، فَقَالَتْ: هَذَانِ ثَوْبَانِ جِئْتُ بِهِمَا لأَخِي حَمْزَةَ، فَقَدْ بَلَغَنِي مَقْتَلُهُ، فَكَفِّنُوهُ فِيهِمَا، قَالَ: فَجِئْنَا بِالثَّوْبَيْنِ لِنُكَفِّنَ فِيهِمَا حَمْزَةُ، فَإِذَا إِلَى جَنْبِهِ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ قَتِيلٌ، قَدْ فُعِلَ بِهِ كَمَا فُعِلَ بِحَمْزَةَ، قَالَ: فَوَجَدْنَا غَضَاضَةً وَحَيَاءً أَنْ نُكَفِّنَ حَمْزَةَ فِي ثَوْبَيْنِ، وَالأَنْصَارِيُّ لاَ كَفَنَ لَهُ، فَقُلْنَا: لِحَمْزَةَ ثَوْبٌ، وَلِلأَنْصَارِيِّ ثَوْبٌ، فَقَدَرْنَاهُمَا، فَكَانَ أَحَدُهُمَا أَكْبَرَ مِنَ الآخَرِ، فَأَقْرَعْنَا بَيْنَهُمَا، فَكَفَّنَّا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي الثَّوْبِ الَّذِي طَارَ لَهُ»[1].

أخرجه أحمد ١/ ١٦٥(١٤١٨). وأبو يَعلَى (٦٨٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (أَحمد، وأَبو خَيثمة) عن سُليمان بن داوُد الهاشمي، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن أَبي الزِّناد، عن هِشام بن عُروة، عن عُروة، فذكره[2].

***

٤٠٣٤- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛

«أَنَّهُ أَعْطَاهُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لِوَاءَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَدَخَلَ الزُّبَيْرُ مَكَّةَ بِلِوَاءَيْنِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٣٧٧٠)، وأطراف المسند (٢٣٧٩)، والمقصد العلي (٩٦٠)، ومجمع الزوائد ٦/ ١١٨، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٥٧٨).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٦٨٨)، والبَزَّار (٩٨٠)، والبَيهَقي ٣/ ٤٠١.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٨٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسن الـمَدَني، قال: حدَّثتني أُمُّ عُروة، عن أُختها عائشة بنت جَعفر، عن أَبيها، عن جَدِّها الزُّبير، فذكره[1].

***

٤٠٣٥- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:

«لـمَّا خَلَّفَ رَسُولُ الله ﷺ نِسَاءَهُ بِالـمَدِينَةِ، خَلَّفَهُنَّ فِي فَارِعٍ، وَفِيهِنَّ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، وَخَلَّفَ فِيهِنَّ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ، وَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الـمُشْرِكِينَ لِيَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ، فَقَالَتْ صَفِيَّةُ لِحَسَّانَ: عِنْدَكَ الرَّجُلُ، فَجَبُنَ حَسَّانُ، وَأَبَى عَلَيْهِ، فَتَنَاوَلَتْ صَفِيَّةُ السَّيْفَ، فَضَرَبَتْ بِهِ الـمُشْرِكَ، حَتَّى قَتَلَتْهُ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ رَسُولُ الله ﷺ، فَضَرَبَ لِصَفِيَّةَ بِسَهْمٍ، كَمَا كَانَ يَضْرِبُ لِلرِّجَالِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٨٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسن الـمَدَني، قال: حدَّثتني أُمُّ عُروة، عن أَبيها، عن جَدِّها الزُّبير، فذكره[2].

***

٤٠٣٦- عَنْ سُفْيان بْنِ وَهْبٍ الْخَوْلاَنِيِّ، قال: لـمَّا افْتَتَحْنا مِصْرَ بِغَيْرِ عَهْدٍ، قَامَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، فَقَالَ: يَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، اقْسِمْهَا، فَقَالَ عَمْرٌو: لاَ أَقْسِمُهَا، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَالله لَتَقْسِمَنَّهَا كَمَا قَسَمَ رَسُولُ الله ﷺ خَيْبَرَ. قَالَ عَمْرٌو: وَالله لاَ أَقْسِمُهَا، حَتَّى أَكْتُبَ إِلَى أَمِيرِ الـمُؤْمِنِينَ، فَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ: أَنْ أَقِرَّهَا حَتَّى يَغْزُوَ مِنْهَا حَبَلُ الْحَبَلَةِ.

أَخرجه أَحمد ١/ ١٦٦(١٤٢٤) قال: حَدثنا عَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عُقبة، وهو عَبد الله بن لَهِيعَة بن عُقبة، قال: حَدثني يزيد بن أَبي

---

(١) المقصد العلي (٩٧٤)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٦٩، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٦١٠ و٦٧٠٦)، والمطالب العالية (٤٢٩٨).

والحديث؛ أخرجه ابن شاهين، في «شرح مذاهب أهل السنة» (١٦٠).

(٢) المقصد العلي (٩٦٧)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٣٣، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٥٨٨ و٦٧٩٥)، والمطالب العالية (٤١١٣).

حَبيب، عَمَّن سَمِعَ عَبد الله بن الـمُغيرة بن أَبي بُرْدَة، يقول: سَمعتُ سُفيان بن وَهب الخَولاني يقول، فذكره[1].

* * *

٤٠٣٧- عَنِ الـمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَى الزُّبير سَهْمًا، وَأُمَّهُ سَهْمًا، وَفَرَسَهُ سَهْمَيْنِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ١٦٦(١٤٢٥) قال: حَدثنا عَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَنبأَنا فُلَيح بن مُحمد، عن الـمُنذر بن الزُّبير، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: فُلَيح بن مُحمد بن الـمُنذر بن الزُّبير بن العَوام القُرَشي الـمَدني، عن أَبيه، مُرسَلٌ، رَوى عَنه ابن الـمُبارك. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٣٣.

ـ عَبد الله، هو ابن الـمُبارك، وعتَّاب، هو ابن زياد.

* * *

• حَدِيثُ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عُثْمَانَ، وَقَوْلُهُ لِعَلِيٍّ، والزُّبَيْرِ، وَطَلْحَةَ، وسَعْدٍ:

«أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: مَنْ يَبْتَاعُ مِرْبَدَ بَنِي فُلاَنٍ...

أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: مَنِ ابْتَاعَ بِئْرَ رُومَةَ، غَفَرَ اللهُ لَهُ...

أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ، فَقَالَ: مَنْ يُجَهِّزُ هَؤُلاَءِ...».

وَقَوْلُهُمْ: اللَّهُمَّ نَعَمْ.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أمير الـمُؤْمنين، عُثمان بن عَفان، رَضي الله تعالى عنه.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٣٧٦٨)، وأطراف المسند (٢٣٨٤)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢.

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٦/ ٣١٨.

(٢) المسند الجامع (٣٧٦٩)، وأطراف المسند (٢٣٨٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٦٦ و٣٤٢.

٤٠٣٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: كُنْتُ يَوْمَ الأَحْزَابِ، جُعِلْتُ أَنَا وعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي النِّسَاءِ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِالزُّبَيْرِ عَلَى فَرَسِهِ، يَخْتَلِفُ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاثًا، فَلَمَّا رَجَعْتُ قُلْتُ: يَا أَبَتِ، رَأَيْتُكَ تَخْتَلِفُ. قَالَ: أَوَ هَلْ رَأَيْتَنِي يَا بُنَيَّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ قَالَ: مَنْ يَأْتِ بَنِي قُرَيْظَةَ فَيَأْتِينِي بِخَبَرِهِمْ؟ فَانْطَلَقْتُ، فَلَمَّا رَجَعْتُ جَمَعَ لِي رَسُولُ الله ﷺ أَبَوَيْهِ، فَقَالَ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: لَـمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ، كُنْتُ أَنَا، وعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، فِي الأُطُمِ الَّذِي فِيهِ نِسَاءُ رَسُولِ الله ﷺ، أُطُمِ حَسَّانَ، فَكَانَ يَرْفَعُنِي وَأَرْفَعُهُ، فَإِذَا رَفَعَنِي عَرَفْتُ أَبِي حِينَ يَمُرُّ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ، وَكَانَ يُقَاتِلُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، فَقَالَ: مَنْ يَأْتِي بَنِي قُرَيْظَةَ فَيُقَاتِلَهُمْ؟ فَقُلْتُ لَهُ حِينَ رَجَعَ: يَا أَبَتِ، تَالله إِنْ كُنْتُ لأَعْرِفُكَ حِينَ تَمُرُّ ذَاهِبًا إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، أَمَا وَالله، إِنْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لَيَجْمَعُ لِي أَبَوَيْهِ جَمِيعًا، يُفَدِّينِي بِهِمَا، يَقُولُ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا، وعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، يَوْمَ الْخَنْدَقِ، فَكَانَ يُطَأْطِئُ لِي، فَأَنْظُرُ إِلَى الْقِتَالِ، ثُمَّ أُطَأْطِئُ لَهُ، فَيَنْظُرَ إِلَى الْقِتَالِ، فَرَأَيْتُ الزُّبَيْرَ يَوْمًا يَجُولُ فِي السَّبَخَةِ عَلَى فَرَسِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَتِ، قَدْ رَأَيْتُكَ تَجُولُ فِي السَّبَخَةِ عَلَى فَرَسِكَ، قَالَ: وَرَأَيْتَنِي؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَمَعَ لِيَ الْيَوْمَ أَبَوَيْهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «جَمَعَ لِي رَسُولُ الله ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ قُرَيْظَةَ، فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي»[٤].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٧٢٠).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٠٩).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٩٩٥٨).

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

أخرجه أحمد ١/ ١٦٤(١٤٠٩) قال: حَدثنا أبو أُسامة. وفي ١/ ١٦٦(١٤٢٣) قال: حَدثنا عَتَّاب بن زياد، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعني ابن الـمُبارك. و«البُخاري» (٣٧٢٠) قال: حَدثنا أحمد بن مُحمد، قال: أخبَرنا عَبد الله. و«مُسلم» ٧/ ١٢٨(٦٣٢٤ و٦٣٢٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن الخَليل، وسُويد بن سَعيد، كلاهما عن ابن مُسهِر، قال إِسماعيل: أخبَرنا علي بن مُسهِر. وفي (٦٣٢٦) قال: وحَدثنا أبو كُريب، قال: حَدثنا أبو أُسامة. و«التِّرمِذي» (٣٧٤٣) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨١٥٦) قال: أخبَرنا مُحمد بن حاتم بن نُعيم، قال: أخبَرنا حِبَّان، قال: أخبَرنا عَبد الله. وفي (٩٩٥٨) قال: أخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

خمستهم (أبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وعَبد الله بن الـمُبارك، وعلي بن مُسهِر، وعَبدَة بن سُليمان، وحَماد بن زَيد) عن هِشام بن عُروة، عن أبيه، عن عَبد الله بن الزُّبير، فذكره.

ـ في رواية علي بن مُسهِر، عن هِشام بن عُروة. قال هِشام: وأخبَرني عَبد الله بن عُروة، عن عَبد الله بن الزُّبير، قال: فذَكَرتُ ذَلِك لأَبِي، فقال: «... ورَأَيتَني يا بُنيَّ؟ قُلتُ: نَعم، قال: أما والله، لَقد جَمَع لي رسول الله ﷺ يومَئذ أبويه، فقال: فِداك أبي وأُمي».

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أخرجه أبو يَعلَى (٦٧٣) قال: حَدثنا حَوثَرة بن أَشرَس، أبو عامر، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن هِشام بن عُروة، عن عُروة، أنَّ ابن الزُّبَير قال لَه:

«يَا أَبَهِ، لَقَدْ رَأَيْتُكَ تَحْمِلُ عَلَى فَرَسِكَ الأَشْقَرِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، قَالَ: رَأَيْتَنِي يَا بُنَيَّ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَوْمَئِذٍ لَيَجْمَعُ لأَبِيكَ أَبَوَيْهِ، يَقُولُ: ارْمِ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي».

• أخرجه ابن أبي شَيبة ١٢/ ٩١(٣٢٨٢٥) و١٤/ ٤٢٥(٣٧٩٨٤). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٨١٥٧ و٩٩٥٦) قال: أخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. وفي «الكُبرى» أيضًا، «تحفة الأشراف» (٣٦٢٢) عن مُحمد بن آدم. و«ابن حِبَّان» (٦٩٨٤) قال: أخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبة.

ثلاثتهم (أبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق، ومُحمد بن آدم) عن عَبدَة بن سُليمان، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة، عن عَبد الله بن عُروة[1]، عن عَبد الله بن الزُّبير، عن الزُّبَير، قال:

«جَمَعَ لِي رَسُولُ الله ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ قُرَيْظَةَ، فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي»[2].

ـ جعله عن عَبد الله بن عُروة[3].

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٩٩٥٩) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وهب، قال: حَدثني الـمُنذر بن عَبد الله الحِزامي، عن هِشام بن عُروة، عن عَبد الله بن الزُّبَير؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، يَوْمَ الْخَنْدَقِ، جَمَعَ لِلزُّبَيْرِ أَبَوَيْهِ، فَقَالَ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي».

جعله من مسند عَبد الله بن الزبير.

• أَخرجه أَحمد ١/ ١٦٤(١٤٠٨). وابن ماجة (١٢٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٩٩٥٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

أَربعتهم (أَحمد بن حَنبل، وعلي، وإِسحاق، وأَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب) عن أَبي مُعاوية، مُحمد بن خازم[4]، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عَبد الله بن الزُّبير، عن الزُّبَير، قال:

---

(١) قوله: «عن عَبد الله بن عُروة» لم يرد في الموضع الأول من «مُصنَّف ابن أَبي شَيبة» (٣٢٨٢٥)، وهو ثابتٌ في الموضع الثاني (٣٧٩٨٤).
وقد أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٣٩١)، وابن حِبَّان (٦٩٨٤)، من طريق ابن أَبي شيبة، على الصواب.

(٢) اللفظ للنسائي (٩٩٥٦).

(٣) المسند الجامع (٣٧٧٦ و٥٨٣٥)، وتحفة الأشراف (٣٦٢٢ و٥٢٨٩)، وأطراف المسند (٢٣٧٤).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٣٩١)، والبَزَّار (٩٦٦)، والطَّبراني (٨٢٦٩).

(٤) تَصحَّف في طبعة دار المأمون إِلى: «محمد بن حازم»، بالحاء، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٦٦٨).
ـ وهو: محمد بن خازم، التَّيمِيمي، أَبو معاوية الضرير. «تهذيب الكمال» ٢٥/ ١٢٣.

«جَمَعَ لِي رَسُولُ الله ﷺ، أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ»[1].

جعله من مسند الزبير بن العوام[2].

• أخرجه ابن أبي شَيبة ١٢/ ٩٣(٣٢٨٣٠) و١٤/ ٤٢١(٣٧٩٧٤) قال: حَدثنا عبد الرَّحيم، عن هِشام بن عُروة، عن عُروة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: مَنْ رَجُلٌ يَذْهَبُ فَيَأْتِينِي بِخَبَرِ بَنِي قُرَيْظَةَ؟ فَرَكِبَ الزُّبَيْرُ، فَجَاءَهُ بِخَبَرِهِمْ، ثُمَّ عَادَ، فَقَالَ: ثَلاثَ مَرَّاتٍ: مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِهِمْ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: نَعَمْ.

قَالَ: وَجَمَعَ لِلزُّبَيْرِ أَبَوَيْهِ، فَقَالَ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي.

وَقَالَ لِلزُّبَيْرِ: لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ، وَابْنُ عَمَّتِي»[3]، مُرسَلٌ.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: هُو حَديثٌ يَرويه هِشام بن عُروة، واختُلِف عَلَيه فيه؛

فرَواهُ حَماد بن سَلَمة، وحَماد بن زَيد، وحَماد بن أُسامة أبو أُسامة، وأَبو مُعاوية الضَّرير، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن الزُّبير، عَن الزُّبير.

وخالَفَهُم عَبدَة بن سُلَيمان، فرَواهُ عَن هِشام بن عُروة، عَن أَخيه عَبد الله بن عُروة، عَن عَبد الله بن الزُّبير، عَن الزُّبير.

وكِلاهُما صَحيحان، عَن هِشام. «العلل» (٥٢٩).

***

٤٠٣٩- عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: أَوْصَى الزُّبَيْرُ إِلَى ابْنِهِ عَبد الله، صَبِيحَةَ الْجَمَلِ، فَقَالَ:

---

(١) اللفظ للنسائي (٩٩٥٧).

(٢) المسند الجامع (٣٧٧٦)، وتحفة الأشراف (٣٦٢٢)، وأطراف المسند (٢٣٧٤).

(٣) لفظ (٣٢٨٣٠).

«مَا مِنِّي عُضْوٌ إِلاَّ وَقَدْ جُرِحَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَتَّى انْتَهَى ذَلكَ إِلَى فَرْجِهِ».

أخرجه التِّرمِذي (٣٧٤٦) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن صَخر بن جُوَيرية، عن هِشام بن عُروة، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، من حديث حَماد بن زَيد.

* * *

٤٠٤٠- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ:

«دَعَا لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلِوَلَدِي، وَلِوَلَدِ وَلَدِي، قَالَ: فَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ لأُخْتٍ لِي كَانَتْ أَسَنَّ مِنِّي: يَا بُنَيَّةُ، يَعنِي، إِنَّكِ مِمَّنْ أَصَابَهُ دَعْوَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٦٨٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسن المَدَني، قال: حدَّثتني أُم عُروة، فيما أَحْسَبُ ابنة جَعفر بن الزُّبير بن العَوام، عن أَبيها، عن جَدِّها الزُّبير بن العَوام، فذكره[٢].

* * *

٤٠٤١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:

«كَانَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَانِ، فَنَهَضَ إِلَى صَخْرَةٍ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَأَقْعَدَ تَحْتَهُ طَلْحَةَ، فَصَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الصَّخْرَةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: أَوْجَبَ طَلْحَةُ»[٣].

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُصْعِدِينَ فِي أُحُدٍ، فَذَهَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى ظَهْرِهِ، لِيَنْهَضَ عَلَى صَخْرَةٍ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَبَرَكَ طَلْحَةُ بْنُ

---

(١) المسند الجامع (٣٧٧٥)، وتحفة الأشراف (٣٦٢٧).

(٢) المقصد العلي (١٣٤٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٥٢، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٧٠٥)، والمطالب العالية (٣٩٨١).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي (٣٧٣٨).

عُبَيْدِ الله تَحْتَهُ، فَصَعِدَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى ظَهْرِهِ، حَتَّى جَلَسَ عَلَى الصَّخْرَةِ، قَالَ الزُّبَيْرُ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: أَوْجَبَ طَلْحَةُ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَأَتَى المِهْرَاسَ، وَأَتَاهُ بِمَاءٍ فِي دَرَقَتِهِ، فَأَرَادَ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ، فَوَجَدَ لَهُ رِيحًا، فَعَافَهُ، فَغَسَلَ بِهِ الدَّمَ الَّذِي فِي وَجْهِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: اشْتَدَّ غَضَبُ الله عَلَى مَنْ دَمَّى وَجْهَ رَسُولِ الله ﷺ»[1].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ يَوْمَئِذٍ: أَوْجَبَ طَلْحَةُ، حِينَ صَنَعَ بِرَسُولِ الله ﷺ مَا صَنَعَ، يَعنِي حِينَ بَرَكَ لَهُ طَلْحَةُ، فَصَعِدَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى ظَهْرِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ يَوْمَئِذٍ: أَوْجَبَ طَلْحَةُ، حِينَ صَنَعَ بِرَسُولِ الله مَا صَنَعَ».

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ أُحُدٍ، نَهَضَ إِلَى صَخْرَةٍ مِنَ الجَبَلِ لِيَعْلُوَهَا، وَكَانَ قَدْ بَدَّنَ، وَظَاهَرَ بَيْنَ دِرْعَيْنِ، فَلَمَّا ذَهَبَ لِيَنْهَضَ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ، جَلَسَ تَحْتَهُ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ الله، فَنَهَضَ حَتَّى اسْتَوَى عَلَيْهَا[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٩١(٣٢٨٢٣) قال حَدثنا يَعْمَر بن بِشر، قال: حَدثنا ابن مُبارك. و«أَحمد» ١/ ١٦٥(١٤١٧) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«التِّرمِذي» (١٦٩٢ و٣٧٣٨)، وفي «الشَّمائل» (١١٠) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكَير. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن حِبَّان» (٦٩٧٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي.

أَربعتهم (عَبد الله بن الـمُبارك، وإِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، ويُونُس،

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤١٧).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

وجَرير بن حازم) عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا يَحيى بن عَباد بن عَبد الله بن الزُّبير، عن أَبيه[١]، عن عَبد الله بن الزُّبير، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (١٦٩٢): وهذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديث مُحمد بن إِسحاق.

ـ وقال (٣٧٣٨): هذا حديث حسن صحيح غريب.

* * *

٤٠٤٢ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ قَالَ الزُّبَيْرُ: وَأَيُّ نَعِيمٍ نُسْأَلُ عَنْهُ؟ وَإِنَّمَا هُوَ الأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالـمَاءُ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ سَيَكُونُ»[٣].

أَخرجه الحُميدي (٦١). وأَحمد ١/ ١٦٤(١٤٠٥). و«ابن ماجة» (٤١٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن أَبي عُمر العَدَني. و«التِّرمذي» (٣٣٥٦) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي سَمِينَة البَصري.

أَربعتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وأَحمد بن حَنبل، وابن أَبي عُمر، ومُحمد بن إِسماعيل) عن سُفيان بن عُيينة، عن مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، عن يَحيى بن عَبد الرَّحمَن بن حاطب، عن عَبد الله بن الزُّبير، فذكره[٤].

---

(١) قوله: «عن أَبيه» لم يرد في المطبوع من «صحيح ابن حِبَّان»، وقد ورد في «إتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة» (٤٥٦٣)، و«المطالب العالية» (٤٢٦٠) من طريق إِسحاق بن إِبراهيم، وأَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٣٩٨) من طريق وهب بن جَرير، وهو طريق ابن حِبَّان، وفيه: «عن أَبيه».

(٢) المسند الجامع (٣٧٧٧)، وتحفة الأشراف (٣٦٢٨)، وأطراف المسند (٢٣٧٦)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٥٦٣)، والمطالب العالية (٤٢٦٠).

والحديث أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٣٩٧ و١٣٩٨)، والبَزَّار (٩٧٢)، والبَيهَقي ٦/ ٣٧٠ و٩/ ٤٦، والبَغَوي (٣٩١٥).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (٣٧٧٨)، وتحفة الأشراف (٣٦٢٥)، وأطراف المسند (٢٣٧٣)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٤٢.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٦٣)، والطَّبراني (١٤٨٨٧).

ـ قال الحُميدي: فكان سُفيان ربما قال: «قال الزُّبير»، وربما قال: «عن عَبد الله بن الزُّبير»، ثم يقول: «فقال الزُّبير».

ـ في رواية أَحمد: «ابن الزُّبير» ولم يُسَمِّه.

ـ في رواية أَبي يَعلَى: «ابن حاطِب» ولم يُسَمِّه.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ.

* * *

٤٠٤٣- عَنِ الْحَسَنِ البَصْرِيِّ، قَالَ: قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ:

«نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، وَنَحْنُ مُتَوَافِرُونَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لاَ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خاصَّةً﴾ فَجَعَلْنَا نَقُولُ: مَا هَذِهِ الْفِتْنَةُ؟ وَمَا نَشْعُرُ أَنَّهَا تَقَعُ حَيْثُ وَقَعَتْ»(١).

(*) وفي رواية: «لـَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لاَ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾ الآيَةُ، قَالَ: وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ مُتَوَافِرُونَ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَتَعَجَّبُ مِنْ هَذِهِ الآيَةِ، أَيُّ فِتْنَةٍ تُصِيبُنَا؟ مَا هَذِهِ الْفِتْنَةُ؟ حَتَّى رَأَيْنَاهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ؛ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لاَ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾ قَالَ: لَقَدْ نَزَلَتْ وَمَا نَدْرِي مَنْ يَخْلُفُ لَهَا، قَالَ: فَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَا أَبَا عبد الله، فَلِمَ جِئْتَ إِلَى الْبَصْرَةِ؟ قَالَ: وَيْحَكَ إِنَّا نُبْصِرُ وَلَكِنَّا لاَ نَصْبِرُ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شيبة ١١/ ١١٥(٣١٢٦٤) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا داوُد. و«أَحمد» ١/ ١٦٧(١٤٣٨) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا جَرير. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١١٤٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا جَرير بن حازم.

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

كلاهما (دَاوُد بن أَبي هِند، وجَرير) عن الحَسن، فذكره[1].

* * *

٤٠٤٤ - عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبد الله، قَالَ: قُلْنَا لِلزُّبَيْرِ: يَا أَبَا عَبد الله، مَا جَاءَ بِكُمْ، ضَيَّعْتُمُ الْخَلِيفَةَ، حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ جِئْتُمْ تَطْلُبُونَ بِدَمِهِ؟ قَالَ الزُّبَيْرُ:

«إِنَّا قَرَأْنَاهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وأَبِي بَكْرٍ، وعُمَرَ، وَعُثْمَانَ: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لاَ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً﴾ لَمْ نَكُنْ نَحْسَبُ أَنَّا أَهْلُهَا، حَتَّى وَقَعَتْ مِنَّا حَيْثُ وَقَعَتْ».

أَخرجه أَحمد ١/ ١٦٥(١٤١٤) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا شَدَّاد، يَعني ابن سَعيد، قال: حَدثنا غَيلان بن جَرير، عن مُطَرِّف، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: لا نعلم رَوى مطرف عن الزبير إِلا هذا الحديث. «مُسنده» (٩٧٦).

* * *

● حَدِيثُ أَبِي جَرْوٍ الـمَازِنِيِّ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا والزُّبَير، حِينَ تَوَاقَفَا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: يَا زُبَيْرُ، أَنْشُدُكَ اللهَ، أَسَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّكَ تُقَاتِلُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ لِي».؟

قَالَ: نَعَمْ، وَلَمْ أَذْكُرْ إِلاَّ فِي مَوْقِفِي هَذَا، ثُمَّ انْصَرَفَ.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أمير الـمُؤْمنين علي بن أَبي طالب، رَضي الله تعالى عنه.

* * *

٤٠٤٥ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ثُمَّ

(١) المسند الجامع (٣٧٧٩)، وتحفة الأشراف (٣٦٢١)، وأطراف المسند (٢٣٨٣).

(٢) المسند الجامع (٣٧٨٠)، وأطراف المسند (٢٣٨٣)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٧ و٢٢٤.
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٩٧٦).

إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ قَالَ الزُّبَيْرُ: أَيْ رَسُولَ الله، أَيُكَرَّرُ عَلَيْنَا مَا كَانَ بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا، مَعَ خَوَاصِّ الذُّنُوبِ؟ قَالَ: نَعَمْ، لَيُكَرَّرَنَّ عَلَيْكُمْ، حَتَّى يُؤَدَّى إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَالله، إِنَّ الأَمْرَ لَشَدِيدٌ»[١].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ قَالَ الزُّبير: يَا رَسُولَ الله، أَتُكَرَّرُ عَلَيْنَا الْخُصُومَةُ بَعْدَ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: إِنَّ الأَمْرَ إِذًا لَشَدِيدٌ»[٢].

أَخرجه الحُميدي (٦٠) قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٢) قال: حَدثنا أَبو ضَمرة، أَنس بن عِياض اللَّيثي. و«أحمد» ١/ ١٦٤(١٤٠٥) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١٦٧ (١٤٣٤) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«التِّرمِذي» (٣٢٣٦) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا محُمد بن عُبيد. وفي (٦٨٧) قال: حَدثنا محُمد بن إِسماعيل بن أَبي سَمِينة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة.

أَربعتهم (سُفيان بن عُيينة، وأَبو ضَمرة، وعَبد الله بن نُمير، ومحُمد بن عُبيد) عن محُمد بن عَمرو بن عَلقمة، عن يَحيى بن عَبد الرَّحمَن بن حاطب، عن عَبد الله بن الزُّبير، فذكره[٣].

- في رواية أَحمد (١٤٠٥): «ابن الزُّبير» ولم يُسَمِّه.
- في رواية أَبي يَعلَى (٦٨٧): «ابن حاطِب» ولم يُسَمِّه.
- قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

***

(١) اللفظ لأحمد (١٤٣٤).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (٣٧٨١)، وتحفة الأشراف (٣٦٢٩)، وأطراف المسند (٢٣٧٣)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٠٠، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٨٠٤).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٦٤ و٩٦٥)، والطَّبراني (١٤٨٨٦)، والبَيهَقي ٦/ ٩٣.

١٨٢ـ زِنْباعٌ أَبو رَوْحٍ الجُذاميُّ[١]

٤٠٤٦ - عَنْ سَلَمَةَ بْنِ رَوْحِ بْنِ زِنْبَاعٍ، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ خَصَى غُلاَمًا لَهُ، فَأَعْتَقَهُ النَّبِيّ ﷺ بِالـمُثْلَةِ».

أخرجه ابن ماجة (٢٦٧٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد السَّلام، عن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي فَروة، عن سَلَمة بن رَوح بن زِنباع، فذكره[٢].

***

(١) قال المِزِّي: زِنباع بن رَوح الجُذامي، أبو رَوح الفلسطيني، والِد رَوح بن زِنباع، له صُحبة. «تهذيب الكمال» ٩/ ٣٩١.

(٢) المسند الجامع (٣٧٨٢)، وتحفة الأشراف (٣٦٥٠).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٥٣٠٢).

١٨٣- زُهَير بن عُثمانَ الثَّقفيُّ[(١)]

٤٠٤٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ رَجُلٍ أَعْوَرَ مِنْ ثَقِيفٍ (قَالَ قَتَادَةُ: وَكَانَ يُقَالُ لَهُ مَعْرُوفٌ) إِنْ لَمْ يَكُنِ اسْمُهُ زُهَيْرَ بْنَ عُثْمَانَ، فَلاَ أَدْرِي مَا اسْمُهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الْوَلِيمَةُ أَوَّلَ يَوْمٍ حَقٌّ، وَالثَّانِيَ مَعْرُوفٌ، وَالْيَوْمَ الثَّالِثَ سُمْعَةٌ وَرِيَاءٌ»[(٢)].

أخرجه أحمد ٥/ ٢٨(٢٠٥٩٠) قال: حَدثنا بَهز. وفي (٢٠٥٩١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. وفي ٥/ ٣٧١(٢٣٥٣٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«الدَّارِمي» (٢١٩٨) قال: أخبَرنا عَفان. و«أبو داوُد» (٣٧٤٥) قال: حَدثنا محُمد بن المُثَنى، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٦٥٦١) قال: أخبَرنا محُمد بن المُثَنى، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم.

أَربعتُهم (بَهز بن أَسَد، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وعَبد الرَّحمَن، وعَفان) عَن هَمام بن يَحيى، عَن قَتادة بن دِعامة، عَن الحَسن بن أَبي الحَسن البَصري، عَن عَبد الله بن عُثمان الثَّقَفي، فذكره.

- في رواية بَهز: «أَن رجلاً أَعوَر مِن ثَقِيف، قال قَتَادة: كان يُقال له مَعرُوفٌ، أَي يُثْنَى عليه خيرًا، يُقال له: زُهَير بن عُثمان».

---

(١) قال البُخاري: زُهير بن عُثمان الثَّقفي لم يصح إِسناده، ولا تُعرف له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٢٥.

- وقال ابن حِبَّان: زُهير بن عثمان الثَّقفيّ، لَهُ صُحبة، حديثه عند أَهل البصرة. «الثقات» ٣/ ١٤٣.

وأَعاده ابن حبان، في التابعين، فقال: زُهير بن عثمان الثَّقفيّ، يَروي عن رَجُل من أَصحاب رسول الله ﷺ، روى عنه الحَسن. «الثقات» ٤/ ٢٦٣.

- وقال ابن حَجَر: زُهير بن عُثمان الثَّقَفي، قال ابن السَّكَن: لَيس بمعروفٍ في الصَّحابة، إلاَّ أَن عَمرو بن علي ذكره فيهم، وقال البُخاري: لا تُعرف له صُحبَةٌ، ولم يصح إِسناده، وأَثبت صحبتَهُ ابن أَبي خَيثمة، وأَبو حاتم، والتِّرمِذي، والأَزْدِي، وغيرهم. «الإِصابة» ٢/ ٤٧٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٥٩١).

وفي رواية عَفان: «عَن رجلٍ أعور مِن ثَقِيف، كان يُقال له مَعرُوفًا، أَي يُثْنَى علَيه خَيرًا، إِن لم يكن اسمُه زُهير بن عُثمان، فلا أدري ما اسمُه».

وفي رواية عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: «عَن رجلٍ مِن ثَقِيف أَعور، يُقال له مَعرُوف، وأثنى عليه خيرًا».

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١٣٠(٣٧١٤٤) قال: حَدثنا الأَحمر، عَن عَوف، عَن الحَسن، قال: بَلَغَني أَن رَسولَ الله ﷺ قال:

«الْوَلِيمَةُ أَوَّلَ يَوْمٍ حَقٌّ، وَالثَّانِيَ مَعْرُوفٌ، وَالثَّالِثَ رِيَاءٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٦٠) عَن مَعمَر، عَن قَتَادة. و«ابن أَبي شَيبة» ١٤/ ١١١ (٣٧٠٦٤) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن يُونُس. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٥٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا يُونُس.

كلاهما (قَتَادة بن دِعامة، ويُونُس بن عُبيد) عَن الحَسن، قال:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ فِي الْوَلِيمَةِ: أَوَّلُ يَوْمٍ حَقٌّ، وَالثَّانِيَ مَعْرُوفٌ، وَالثَّالِثَ رِيَاءٌ وَسُمْعَةٌ»[1].

(*) وفي رواية: «الْوَلِيمَةُ أَوَّلَ يَوْمٍ حَقٌّ، وَالثَّانِيَ مَعْرُوفٌ، وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ رِيَاءٌ»[2].

«مرسلٌ»[3].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال حَجاج: حَدثنا هَمام، عَن قَتادة، عَن الحَسن، عَن عَبد الله بن عُثمان، عَن رجلٍ، قال قَتادة: إِن لم يكن زُهَير بن عُثمان، فلا أَدري ما اسمُه، عَن النَّبي ﷺ؛ الوَليمَةُ حَقٌّ، واليَومُ الثَّاني مَعروفٌ.

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (٣٧٨٣)، وتحفة الأشراف (٣٦٥١)، وأَطراف المسند (٢٣٩٥ و١١٠٦٨).
والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٩٤)، والطَّبراني (٥٣٠٦)، والبَيهَقي ٧/ ٢٦٠.

إِسحاق، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، عَن قَتادة، عَن الحَسن، عَن عَبد الله بن عُثمان الثَّقَفي، عَن رجلٍ مِن ثَقيف أَعوَرَ، كان يُقال له: مَعروفٌ، أَي يُثنَى عليه، إِن لم يكن زُهَير بن عُثمان فلا أَدري، عن النَّبي ﷺ.

ولم يَصح إِسناده، ولا يُعرف له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٢٥.

ـ رَواه عَوف الأَعرَابي، عَن الحَسن البَصري، قال: بَلغَني أَن رسولَ الله ﷺ.

ـ ورَواه قَتادة بن دِعَامة، ويُونُس بن عُبيد، عَن الحَسن البَصري، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا.

* * *

١٨٤- زُهَير بن عَمرٍو الهِلاليُّ[١]

٤٠٤٨- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الـمُخَارِقِ، وَزُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو[٢]، قَالاَ:

«لـمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ قَالَ: انْطَلَقَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ إِلَى رَضْمَةٍ مِنْ جَبَلٍ، فَعَلاَ أَعْلاَهَا حَجَرًا، ثُمَّ نَادَى: يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافَاهْ، إِنِّي نَذِيرٌ، إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ، كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى الْعَدُوَّ، فَانْطَلَقَ يَرْبَأُ أَهْلَهُ، فَخَشِيَ أَنْ يَسْبِقُوهُ، فَجَعَلَ يَهْتِفُ: يَا صَبَاحَاهْ»[٣].

أخرجه أحمد ٣/ ٤٧٦(١٦٠٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي. وفي ٥/ ٦٠ (٢٠٨٨١) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (٢٠٨٨٢) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«مُسلم» ١/ ١٣٤(٤٢٦) قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدري، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع. وفي (٤٢٧) قال: وحَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١٠٧٤٩ و١١٣١٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، ويزيد بن زُرَيع (ح) ومُعتَمر. وفي (١٠٧٥٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمِر. وفي (١٠٧٥١) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، عن ابن عُلَية.

خمستهم (ابن أَبي عَدِي، ويَحيى، وإِسماعيل ابن عُلَية، ويزيد، والـمُعتَمِر) عن سُليمان التَّيمي، عن أَبي عُثمان النَّهدي، فذكره[٤].

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: زُهير بن عَمرو البصري، لَهُ صُحبَة. «الجرح والتعديل» ٣/ ٥٨٥.

(٢) تصحف في المطبوع من «السنن الكبرى» (١٠٧٥٠): إِلى: «زُهير بن عَمرو، عن قَبِيصَة بن مُخارِق» وأثبتناه على الصواب، عن «تحفة الأشراف» (٣٦٥٢)، وأَخرجه ابن منده (٩٥٥)، من طريق مُحمد بن عَبد الأَعلى، شيخ النَّسائي، على الصواب.

(٣) اللفظ لمسلم (٤٢٦).

(٤) المسند الجامع (٣٧٨٤ و١١١٦٩)، وتحفة الأشراف (٣٦٥٢)، وأطراف المسند (٦٩٣٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٤٦)، وأَبو عَوانة (٢٦٥- ٢٦٧)، والطَّبراني ٥/ (٥٣٠٥) و١٨/ (٩٥٦)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ١٧٨.

- في رواية مُحمد بن أَبي عَدي: عن سُليمان، يَعني التَّيمي، عن أَبي عُثمان، يَعني النَّهدي، عن قَبيصَة بن مُخارِق.

قال أَحمد بن حَنبل: قال ابن أَبي عَدي، في هذا الحديث: «عن قَبيصَة بن مُخارِق، أَو وهب بن عَمرو» وهو خطأ، إِنما هو: «زُهير بن عَمرو» فلما أَخطأَ، تركت «وهب بن عَمرو».

- قلنا: صَرَّح سُليمان التَّيمي بالسَّماع، عند مُسلم (٤٢٧)، والنَّسائي (١٠٧٥٠).

***

١٨٥- زِيادُ بن الحَارثِ الصُّدائيُّ(١)

٤٠٤٩ - عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعيم الحَضْرَمِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ الصُّدَائِيِّ، قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَبَايَعْتُهُ، فَبَلَغَنِي أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُرْسِلَ جَيْشًا إِلَى قَوْمِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، رُدَّ الْجَيْشَ، فَأَنَا لَكَ بِإِسْلامِهِمْ وطَاعَتِهِمْ، قَالَ: افْعَلْ، فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ، فَأَتَى وَفْدٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ ﷺ بِإِسْلامِهِمْ وطَاعَتِهِمْ، فَقَالَ: يَا أَخَا صُدَاءَ، إِنَّكَ لَمُطَاعٌ فِي قَوْمِكَ، قُلْتُ: بَلْ هَدَاهُمُ اللهُ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ، قَالَ: أَفَلا أُؤَمِّرُكَ عَلَيْهِمْ؟ قُلْتُ: بَلَى، فَأَمَّرَنِي عَلَيْهِمْ، فَكَتَبَ لِي بِذَلِكَ كِتَابًا، وَسَأَلْتُهُ مِنْ صَدَقَاتِهِمْ، فَفَعَلَ.

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَئِذٍ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَنَزَلَ مَنْزِلاً، فَأَعْرَسْنَا مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، فَلَزِمْتُهُ، وَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَنْقَطِعُونَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ غَيْرِي، فَلَمَّا تَحَيَّنَ الصُّبحُ أَمَرَنِي فَأَذَّنْتُ، ثُمَّ قَالَ لِي: يَا أَخَا صُدَاءَ، مَعَكَ مَاءٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَلِيلٌ لاَ يَكْفِيكَ، قَالَ صُبَّهُ فِي الإِنَاءِ ثُمَّ ائْتِنِي بِهِ، فَأَتَيْتُهُ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ، فَرَأَيْتُ بَيْنَ كُلِّ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ عَيْنًا تَفُورُ، قَالَ: يَا أَخَا صُدَاءَ، لَوْلا أَنِّي أَسْتَحْيِي مِنْ رَبِّي لسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا، نَادِ فِي النَّاسِ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْوُضُوءَ، قَالَ: فَاغْتَرَفَ مَنِ اغْتَرَفَ، وَجَاءَ بِلالٌ لِيُقِيمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ أَخَا صُدَاءَ أَذَّنَ، وَمَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ.

فَلَمَّا صَلَّى الْفَجْرَ، أَتَى أَهْلُ الْمَنْزِلِ يَشْكُونَ عَامِلَهُمْ، وَيَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَدِّثْنَا بِمَا كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَالْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ، وَأَنَا فِيهِمْ، فَقَالَ لاَ: خَيْرَ فِي الإِمَارَةِ لِرَجُلٍ مُؤْمِنٍ، فَوَقَعَتْ فِي نَفْسِي.

وَأَتَاهُ سَائِلٌ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: مَنْ سَأَلَ النَّاسَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، فَصُدَاعٌ فِي الرَّأْسِ، ودَاءٌ فِي الْبَطْنِ، قَالَ: فَأَعْطِنِي مِنَ الصَّدَقَاتِ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ لَمْ يَرْضَ فِي الصَّدَقَاتِ بِحُكْمِ نَبِيٍّ، وَلاَ غَيْرِهِ حَتَّى جَعَلَهَا ثَمَانِيَةَ أَجْزَاءَ، فَإِنْ كُنْتَ مِنْهُمْ أَعْطَيْتُكَ حَقَّكَ.

فَلَمَّا أَصْبَحْتُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، اقْبَلْ إِمَارَتَكَ، فَلا حَاجَةَ لِي فِيهَا، قَالَ: وَلِمَ؟ قُلْتُ: سَمِعْتُكَ تَقُولُ: لاَ خَيْرَ فِي الإِمَارَةِ لِرَجُلٍ مُؤْمِنٍ، وَقَدْ آمَنْتُ،

---

(١) قال أبو حاتم الرازي: زِياد بن الحَارث الصُّدائِي، وصُداء حَيٌّ مِن اليمن، يماني، له صُحبة. «الجرح والتعديل» ٣/ ٥٢٨.

وسَمِعْتُكَ، تَقُولُ: مَنْ سَأَلَ النَّاسَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، فَصُدَاعٌ فِي الرَّأْسِ، وداءٌ فِي الْبَطْنِ، فَقَدْ سَأَلْتُكَ، وَأَنَا غَنِيٌّ، قَالَ: هُوَ ذَاكَ، فَإِنْ شِئْتَ فَخُذْ، وَإِنْ شِئْتَ فَدَعْ، قُلْتُ: بَلْ أَدَعُ، قَالَ: فَدُلَّنِي عَلَى رَجُلٍ أُوَلِّيهِ، فَدَلَلْتُهُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْوَفْدِ فَوَلاهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لَنَا بِئْرًا، إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ وَسِعَنَا مَاؤُهَا، فَاجْتَمَعْنَا عَلَيْهِ، وَإِذَا كَانَ الصَّيْفُ قَلَّ، وَتَفَرَّقْنَا عَلَى مِيَاهٍ حَوْلَنَا، وَإِنَّا لاَ نَسْتَطِيعُ الْيَوْمَ أَنْ نَتفرَّقَ، كُلُّ مَنْ حَوْلَنَا عَدُوٌّ، فَادْعُ الله يَسَعُنَا مَاؤُهَا، فَدَعَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، فَنَقَدهُنَّ فِي كَفِّهِ، ثُمَّ قَالَ إِذَنِ اسْتَمُّوهَا، فَأَلْقُوا وَاحِدَةً وَاحِدَةً، وَاذْكُرُوا اسْمَ الله، فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى قَعْرِهَا بَعْدُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَبَايَعْتُهُ (فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلاً) قَالَ: فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَعْطِنِي مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ اللهَ لَمْ يَرْضَ بِحُكْمِ نَبِيٍّ، وَلاَ غَيْرِهِ، فِي الصَّدَقَاتِ، حَتَّى حَكَمَ فِيهَا هُوَ، فَجَزَّأَهَا ثَمَانِيَةَ أَجْزَاءٍ، فَإِنْ كُنْتَ مِنْ تِلْكَ الأَجْزَاءِ، أَعْطَيْتُكَ حَقَّكَ»[2].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا كَانَ أَوَّلُ أَذَانِ الصُّبْحِ، أَمَرَنِي، يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ، فَأَذَّنْتُ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أُقِيمُ يَا رَسُولَ الله؟ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى نَاحِيَةِ الـمَشْرِقِ إِلَى الْفَجْرِ، فَيَقُولُ: لاَ، حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، نَزَلَ فَبَرَزَ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيَّ، وَقَدْ تَلاَحَقَ أَصْحَابُهُ، يَعْنِي فَتَوَضَّأَ، فَأَرَادَ بِلاَلٌ أَنْ يُقِيمَ، فَقَالَ لَهُ نَبِيُّ الله ﷺ: إِنَّ أَخَا صُدَاءٍ هُوَ أَذَّنَ، وَمَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ، قَالَ: فَأَقَمْتُ»[3].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَذِّنْ يَا أَخَا صُدَاءٍ، قَالَ: فَأَذَّنْتُ، وَذَلِكَ حِينَ أَضَاءَ الْفَجْرُ، قَالَ: فَلَمَّا تَوَضَّأَ رَسُولُ الله ﷺ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَأَرَادَ بِلاَلٌ أَنْ يُقِيمَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يُقِيمُ أَخُو صُدَاءٍ، فَإِنَّ مَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ»[4].

---

(١) اللفظ للطبراني (٥٢٨٥)، وأثبتناه، لوروده في جميع مصادرنا مختصرًا.
(٢) اللفظ لأبي داوُد (١٦٣٠).
(٣) اللفظ لأبي داوُد (٥١٤).
(٤) اللفظ لأحمد (١٧٦٧٩).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَمَرَنِي فَأَذَّنْتُ، فَأَرَادَ بِلاَلٌ أَنْ يُقِيمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ أَخَا صُدَاءٍ أَذَّنَ، وَمَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ، فَأَقَمْتُ»[1].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَتْ صَلاَةُ الصُّبْحِ، فَقَالَ: أَذِّنْ يَا أَخَا صُدَاءٍ، فَأَذَّنْتُ، وَأَنَا عَلَى رَاحِلَتِي»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٨١٧) عن يَحيى بن العَلاء. وفي (١٨٣٣) عن الثَّوري. و«ابن أبي شَيبة» ١/ ٢١٦(٢٢٦٠) قال: حَدثنا يَعلَى. و«أحمد» ٤/ ١٦٩ (١٧٦٧٨) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. وفي (١٧٦٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يزيد الواسطي. و«ابن ماجة» (٧١٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. و«أبو داوُد» (٥١٤ و١٦٣٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن غانم. و«التِّرمِذي» (١٩٩) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة، ويَعلَى بن عُبيد، و«الطَّبراني» (٥٢٨٥) قال: حَدثنا بِشرُ بن مُوسى، قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمن الـمُقْرِئ.

سبعتهم (يَحيى بن العَلاء، وسُفيان الثَّوري، ويَعلَى بن عُبيد، ومُحمد بن يزيد، وعَبد الله بن عُمر، وعَبدَة بن سُليمان، وعَبد الله بن يزيد، أَبو عَبد الرَّحمن الـمُقْرِئ) عن عَبد الرَّحَمن بن زياد بن أَنْعُم الإِفرِيقي، عن زياد بن نُعيم، فذكره[3].

- قال أَبو عيسى التِّرمِذي: وحديث زياد إِنما نعرفُه من حديث الإِفريقي، والإِفريقي هو ضعيف عند أَهل الحديث، ضَعَّفَه يَحيى بن سعيد القَطان وغيرُه، قال أَحمد: لا أَكتب حديث الإِفريقي، قال: ورأيت مُحمد بن إِسماعيل يُقَوِّي أمره، ويقول: هو مُقارب الحديث.

***

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٣) المسند الجامع (٣٧٨٥ و٣٧٨٦)، وتحفة الأشراف (٣٦٥٣ و٣٦٥٤)، وأطراف المسند (٢٣٩٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٠٣، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٤١٧٢)، والمطالب العالية (٢٠٩٦ و٣٨٠٩).
والحديث؛ أخرجه مطولاً، البيهقي، في «دلائل النُّبوة» ٤/ ١٢٥ و٥/ ٣٥٥.
وأخرجه مختصرًا: الطَّبراني (٥٢٨٦ و٥٢٨٧)، والدَّارقُطني (٢٠٦٣)، والبَيهَقي ١/ ٣٨٠ و٣٩٩ و٤/ ١٧٣ و٧/ ٦ و١٠/ ٩٦.

١٨٦ـ زِيادُ بن لَبِيدٍ الأَنصاريُّ(١)

٤٠٥٠- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ، قَالَ: «ذَكَرَ رَسُولُ الله ﷺ شَيْئًا فَقَالَ: وَذَاكَ عِنْدَ أَوانِ ذَهَابِ الْعِلْمِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ يَذْهَبُ الْعِلْمُ وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَنُقْرِئُهُ أَبْنَاءَنَا، وَيُقْرِئُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ زِيَادُ، إِنْ كُنْتُ لأَرَاكَ أَفْقَهَ رَجُلٍ بِالْمَدِينَةِ، أَوَ لَيْسَ هَذِهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى يَقْرَؤُونَ التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ، لاَ يَعْمَلُونَ بِشَيْءٍ مِمَّا فِيهِمَا»(٢).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَذَا أَوَانُ ذَهَابِ الْعِلْمِ، قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ: هَذَا أَوَانُ انْقِطَاعِ الْعِلْمِ، فَقُلْتُ: وَكَيْفَ؟ وَفِينَا كِتَابُ الله نُعَلِّمُهُ أَبْنَاءَنَا، وَيُعَلِّمُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ؟ قَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ابْنَ لَبِيدٍ، مَا كُنْتُ أَحْسَبُكَ إِلاَّ مِنْ أَعْقَلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، أَلَيْسَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى فِيهِمْ كِتَابُ الله تَعَالَى، قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ: أَلَيْسَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى فِيهِمُ التَّوْرَاةُ وَالإِنْجِيلُ، ثُمَّ لَمْ يَنْتَفِعُوا مِنْهُ بِشَيْءٍ، أَوْ قَالَ: أَلَيْسَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، أَوْ أَهْلُ الْكِتَابِ، شُعْبَةُ يَقُولُ ذَلِكَ، فِيهِمْ كِتَابُ الله، عَزَّ وَجَلَّ»(٣).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥٣٦(٣٠٨٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. و«أَحمد» ٤/ ١٦٠(١٧٦١٢) و٤/ ٢١٨(١٨٠٨٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٤/ ٢١٩ (١٨٠٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة. و«ابن ماجة» (٤٠٤٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: زِياد بن لَبِيد الأَنصاري البَيَاضي الشامي، له صُحبَة. «الجرح والتعديل» ٣/ ٥٤٣.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٠٨٣).

كلاهما (سُليمان الأَعمش، وعَمرو) عن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره[1].

- في رواية عَمرو بن مُرَّة، قال: سَمعتُ سالم بن أَبي الجَعد يُحَدِّث، عن ابن لَبِيد الأَنصاري.

- **فوائد:**

- قال ابن مُحرز: سَمِعتُ عَلي ابن الـمَديني يقول: سالم بن أبي الجعد، عن زياد بن لبيد، لم يَلْقَهُ. «سؤالاته» ٢/ (٦٩٥).

- وقال البخاري: رَوى سالم بن أَبي الجَعد؛ أَن زياد بن لَبِيد قال للنَّبي ﷺ.

قال وكيع: عَن الأَعمش، عَن سالم، عن زياد.

وهو مرسلٌ لا يصح. «التاريخ الأوسط» ١/ ٣٧٩.

***

---

(١) المسند الجامع (٣٧٨٧)، وتحفة الأشراف (٣٦٥٥)، وأطراف المسند (٢٣٩٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٢٩٢)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٩٩)، والطَّبراني (٥٢٩٠-٥٢٩٢).

١٨٧- زَيد بن أَرقَم الأَنصاريُّ[1]

٤٠٥١- عَنِ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْخَلاَءَ، فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِالله مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١(٢) و١٠/ ٤٥٢(٣٠٥١٩) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عن سَعيد بن أَبي عَرُوبَة. و«أَحمد» ٤/ ٣٧٣(١٩٥٤٦) قال: حَدثنا أَسباط، قال: حَدثنا سَعيد (ح) وعَبد الوَهَّاب، عن سَعيد. و«ابن ماجة» (٢٩٦) قال: حَدثنا جَميل بن الحَسن العَتكي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبَة (ح) وحَدثنا هارون بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبدَة، قال: حَدثنا سَعيد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٩٨٢٢) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا يزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (٩٨٢٣) قال: أَخبَرنا هارون بن إِسحاق الهَمْداني، عن حديث عَبدَة بن سُليمان، عن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٧٢١٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر البُرساني، قال: أَخبَرنا سَعيد. و«ابن حِبَّان» (١٤٠٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن سَعيد السَّعدي، قال: حَدثنا عَلِي بن خَشرَم، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، عن شُعبة.

كلاهما (سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، وشُعبة بن الحَجاج) عن قَتادة، عن القاسم بن عَوف الشَّيباني، فذكره[3].

- قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: الحديث مَشهورٌ عن شُعبة وسعيد جميعًا، وهو ما تَفَرَّدَ به قَتادة.

---

(١) قال المِزِّي: زَيد بن أَرقَم بن زَيد بن قَيس بن النُّعمان، الأَنصاري، الخَزرَجي، أَبو عَمرو، ويُقال: أَبو عامر، ويُقال: أَبو عُمارة، ويُقال: أَبو أُنيسة، ويُقال: أَبو حَمزة، ويُقال: أَبو سَعد، ويُقال: أَبو سَعيد، المَدَني، نَزَل الكُوفة، غَزا مع النَّبي ﷺ سبع عشرة غزوة. «تهذيب الكمال» ١٠/ ٩.

(٢) اللفظ للنَّسائي (٩٨٢٢).

(٣) المسند الجامع (٣٧٨٩)، وتحفة الأشراف (٣٦٨١)، وأطراف المسند (٢٤١٧).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٣١٣)، والطَّبراني (٥١١٤ و٥١١٥)، والبَيهَقي ١/ ٩٦.

ـ فوائد:

ـ قال عَلي ابن الـمَديني: سَمِعتُ يَحيى، يَعني ابن سَعيد القطان، وقيل له: تحفظُ حديثَ قتادة؛ إنَّ هذه الحشوش محتضرة؟ قال: لا، فقلتُ له: إنما كان شعبة يُحدثه عن قتادة، عَن النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم، وكان ابن أَبي عَرُوبة يُحدثه عن قتادة، عن القاسم بن عوف الشيباني، عن زيد بن أرقم.

فقال يَحيى: شُعبة لو عَلِمَ أنه عن القاسم بن عوف لم يَحمِلهُ، قلتُ: لِمَ؟ قال: إنه تركه، وقد رآه. «الضعفاء» للعقيلي ٥/ ١٣٢، و«الجرح والتعديل» ١/ ٢٤٠.

ـ وقال البزار: هذا الحديث قد اختلفوا في إسناده، عن قتادة؛

فقال شعبة: عن قتادة، عن النضر، عن زيد.

وقال مَعمر: عن قتادة، عن النضر بن أَنس، عن أَبيه.

وقال ابن أَبي عَرُوبَة: عن قتادة، عن القاسم بن عوف الشيباني، عن زيد.

وقال حسام بن مِصَكّ: عن قتادة، عن القاسم بن ربيعة، عن زيد بن أَرقم. «مُسنده» (٤٣١٣).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سمِعتُ أَبا زُرعَة، يقول: حديث زيد بن أَرقَم، عن النَّبي ﷺ، في دخول الخلاء، قد اختلفوا فيه؛

فأَما سَعيد بن أَبي عَروبَة، فإِنه يقول: عن قَتادة، عن القاسم بن عَوف، عن زيد، عن النَّبي ﷺ.

وشُعبة، يقول: عن قَتادة، عن النضر بن أَنس، عن زيد بن أَرقَم، عن النَّبي ﷺ.

وحديث عَبد العزيز بن صُهَيب، عن أَنس[1]، أَشبه عِندي.

قلتُ: فحديثُ إسماعيل بن مُسلم، يزيد فيه: الرِّجْس النَّجِس؟ قال: وإسماعيل ضعيفٌ، فأَرى أَن يُقال: الرِّجْس النَّجِس، الخبيثُ المخبَّثُ، الشيطانُ الرجيم، فإِنّ هذا دعاءٌ. «علل الحديث» (١٣).

* * *

---

(١) يعني حديث عَبد العزيز بن صُهَيب، عن أَنس، قال: كان النَّبي ﷺ إِذا دخل الخلاءَ، قال: اللهم إِني أَعوذ بك من الخُبُثِ والخَبائِثِ. وسلف في مسند أَنس.

٤٠٥٢- عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ»[1].

١ـ أخرجه أحمد ٤/ ٣٦٩(١٩٥٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَجاج. وفي (١٩٥٠١م) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٤/ ٣٧٣(١٩٥٤٧) قال: حَدثنا ابن مَهدي. و«ابن ماجة» (٢٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«أَبو داوُد» (٦) قال: حَدثنا عَمرو بن مَرزوق. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٩٨٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد، وابن مَهدي. «أَبو يَعلَى» (٧٢١٩) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل. و«ابن خُزيمة» (٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا الرَّحمَن بن مَهدي، ومُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث (ح) وحَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي (ح) وحَدثنا يَحيى بن حَكيم أَيضًا، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«ابن حِبَّان» (١٤٠٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد بن الحارث.

تسعتهم (مُحمد بن جَعفر، وحَجاج، وبَهز، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَمرو، والنَّضر، وخالد، وابن أَبي عَدِي، وأَبو داوُد) عن شُعبة.

٢ـ وأَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٩٨٢١) قال: أَخبَرنا مُؤَمَّل بن هِشام، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني ابن أَبي عَرُوبَة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وسعيد بن أَبي عَرُوبَة) عن قَتادة، عن النَّضر بن أَنس بن مالك، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٥٠١).

(٢) المسند الجامع (٣٧٩٠)، وتحفة الأشراف (٣٦٨٥)، وأطراف المسند (٢٤٢٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٧١٤)، والبزار (٤٣١٢)، والطَّبراني (٥٠٩٩ و٥١٠٠)، والبَيهَقي ١/ ٩٦.

ـ قلنا: صَرَّح قَتادة بالسَّماع، عند أَبي يَعلَى، وابن خُزيمة، وابن حِبَّان.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: الخُبُث: جمع الذكور من الشياطين، والخبائث: جمع الإناث منهم، يُقال: خبيث وخبيثان، وخبث وخبيثة، وخبيثتان وخبائث.

***

٤٠٥٣- عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ:

«كَانَ الرَّجُلُ يُكَلِّمُ صَاحِبَهُ، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الْحَاجَةِ فِي الصَّلاَةِ، حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَقُومُوا للهِ قَانِتِينَ﴾ فَأُمِرْنَا بِالسُّكُوتِ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنْ كُنَّا لَنَتَكَلَّمُ فِي الصَّلاَةِ، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، يُكَلِّمُ أَحَدُنَا صَاحِبَهُ بِحَاجَتِهِ، حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾ الآيَةَ، فَأُمِرْنَا بِالسُّكُوتِ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ أَحَدُنَا يُكَلِّمُ الرَّجُلَ إِلَى جَنْبِهِ فِي الصَّلاَةِ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَقُومُوا للهِ قَانِتِينَ﴾، فَأُمِرْنَا بِالسُّكُوتِ، وَنُهِينَا عَنِ الْكَلاَمِ»(٣).

أخرجه أَحمد ٤/ ٣٦٨(١٩٤٩٣) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«عَبد بن حُميد» (٢٦٠) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون. و«البُخاري» (١٢٠٠)، وفي «القراءة خلف الإِمام» (٢٥١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال عِيسى. وفي (٤٥٣٤)، وفي «القراءة خلف الإِمام» (٢٥٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. و«مُسلم» ٢/ ٧١(١١٤٠) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا هُشيم. وفي (١١٤١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، ووَكيع (ح) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس. و«أَبو داوُد» (٩٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا هُشيم. و«التِّرمِذي» (٤٠٥ و٢٩٨٦م) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشيم. وفي (٢٩٨٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال:

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري (١٢٠٠).

(٣) اللفظ لأبي داود.

حَدثنا مَروان بن مُعاوية، ويزيد بن هارون، ومُحمد بن عُبيد. و«النَّسائي» ٣/ ١٨، وفي «الكُبرى» (١١٤٣) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي «الكُبرى» (٥٦٢ و١٠٩٨١) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«ابن خُزيمة» (٨٥٦) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، ويزيد بن هارون (ح) وحَدثنا أَبو هاشم زياد بن أَيوب، قال: حَدثنا هُشيم. وفي (٨٥٧) قال: حَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٢٢٤٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي (٢٢٤٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، عن يَحيى القَطان. وفي (٢٢٥٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس.

تسعتهم (يَحيى بن سَعيد القَطان، ويزيد بن هارون، وعِيسى، وهُشيم بن بَشير، وابن نُمير، ووَكيع بن الجَراح، ومَروان، ومُحمد بن عُبيد، وعَبد الله بن المُبارك) عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن الحارث بن شُبَيل، عن أَبي عَمرو الشَّيباني، فذكره[1].

- قال أَبو عيسى الترمذي (٤٠٥): حديث زيد بن أرقم حديث حسن صحيح.

- وقال (٢٩٨٦): هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو عَمرو الشَّيباني اسمُه سَعد بن إِياس.

- قلنا: صرح هُشيم بالسماع، في رواية أَبي داوُد، والتِّرمِذي.

* * *

٤٠٥٤- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٣٧٩١)، وتحفة الأشراف (٣٦٦١)، وأطراف المسند (٢٤٣٦).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٧١٨)، والطَّبراني (٥٠٦٢-٥٠٦٤)، والبَيهَقي ٢/ ٢٤٨، والبَغَوي (٧٢٢).

«بِلاَلٌ سَيِّدُ الـمُؤَذِّنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ يَتْبَعُهُ إِلاَّ مُؤْمِنٌ، وَالـمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٢٥(٢٣٥٧) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شَيخ من أَهل البَصرة، قال: أَخبَرنا القاسم بن عَوف الشَّيباني، فذكره[١].

* * *

٤٠٥٥- عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَدْعُو فِي دُبُرِ الصَّلاَةِ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّكَ الرَّبُّ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ الْعِبَادَ كُلَّهُمْ إِخْوَةٌ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، اجْعَلْنِي مُخْلِصًا لَكَ، وَأَهْلِي، فِي كُلِّ سَاعَةٍ، فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، اسْمَعْ وَاسْتَجِبْ، اللهُ الأَكْبَرُ الأَكْبَرُ، اللهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، اللهُ الأَكْبَرُ، الأَكْبَرُ، حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، اللهُ الأَكْبَرُ، اللهُ الأَكْبَرُ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦٩(١٩٥٠٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مَهدي، قال: حَدثنا مُعتَمِر. و«أَبو داوُد» (١٥٠٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وسُليمان بن داوُد العَتكي، وهذا حديث مُسَدَّد، قالا: حَدثنا الـمُعتَمِر. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٩٨٤٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، يَعني ابن سُليمان. و«أَبو يَعلَى» (٧٢١٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان. وفي (٧٢١٧) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد.

كلاهما (مُعتَمِر، وجَرير) عن داوُد بن راشد الطُّفاوي البَصري، عن أَبي مُسلم البَجَلي، فذكره[٣].

* * *

---

(١) مجمع الزوائد ١/ ٣٢٦ و٩/ ٣٠٠.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٣٧٩٢)، وتحفة الأشراف (٣٦٩٢)، وأطراف المسند (٢٤٣٧).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٥١٢٢)، والبيهقي، في «شُعَب الإيمان» (٦١٣).

٤٠٥٦- عَنْ إِيَاسِ بْنِ أَبِي رَمْلَةَ الشَّامِيِّ، قَالَ:
«شَهِدْتُ مُعَاوِيَةَ، سَأَلَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ: شَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عِيدَيْنِ اجْتَمَعَا؟ قَالَ: نَعَمْ، صَلَّى الْعِيدَ أَوَّلَ النَّهَارِ، ثُمَّ رَخَّصَ فِي الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: مَنْ شَاءَ أَنْ يُجَمِّعَ فَلْيُجَمِّعْ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ إِيَاسِ بْنِ أَبِي رَمْلَةَ الشَّامِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً سَأَلَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ: هَلْ شَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عِيدَيْنِ فِي يَوْمٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ؟ قَالَ: صَلَّى الْعِيدَ، ثُمَّ رَخَّصَ فِي الْجُمُعَةِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُصَلِّ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٨٧ (٥٨٩٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير. و«أَحمد» ٤/ ٣٧٢ (١٩٥٣٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«الدَّارِمي» (١٧٣٤) قال أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى. و«ابن ماجة» (١٣١٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضمي، قال: حَدثنا أَبو أَحمد. و«أَبو داوُد» (١٠٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير. و«النَّسائي ٣/ ١٩٤، وفي «الكُبرى» (١٨٠٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«ابن خُزيمة» (١٤٦٤) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

خمستهم (عَبد الله بن نُمير، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعُبيد الله، وأَبو أَحمد الزُّبيري، ومُحمد بن كَثير) عن إِسرائيل بن يُونُس، عن عُثمان بن الـمُغيرة الثَّقفي، عن إِياس بن أَبي رَملَة الشَّامي، فذكره(٣).

* * *

٤٠٥٧- عَنِ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ، مِنَ الضُّحَى، فَقَالَ: أَمَا لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الصَّلاَةَ فِي غَيْرِ هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلُ، إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٣٧٩٤)، وتحفة الأشراف (٣٦٥٧)، وأطراف المسند (٢٣٩٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٧٢٠)، والطَّبراني (٥١٢٠)، والبَيهَقي ٣/ ٣١٧.

«إِنَّ صَلاَةُ الأَوَّابِينَ حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ»[1].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى أَهْلِ قُبَاءٍ، وَهُمْ يُصَلُّونَ الضُّحَى، فَقَالَ: صَلاَةُ الأَوَّابِينَ، إِذَا رَمِضَتِ الْفِصَالُ، مِنَ الضُّحَى»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ أَتَى عَلَى مَسْجِدِ قُبَاءَ، أَوْ دَخَلَ مَسْجِدَ قُبَاءَ، بَعْدَ مَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ، فَإِذَا هُمْ يُصَلُّونَ، فَقَالَ: إِنَّ صَلاَةَ الأَوَّابِينَ، كَانُوا يُصَلُّونَهَا إِذَا رَمِضَتِ الْفِصَالُ»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٠٦(٧٨٦٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائيّ. و«أحمد» ٤/ ٣٦٦(١٩٤٧٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائيّ. وفي ٤/ ٣٦٧ (١٩٤٨٥) و٤/ ٣٧٢(١٩٥٣٤) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، قال: أخبَرنا أيوب. وفي ٤/ ٣٧٤ (١٩٥٦٢) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عن سَعيد، عن قَتادة. و«عَبد بن حُميد» (٢٥٨) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون، قال: حَدثنا حُسَام بن المِصَكّ، عن قَتادة. و«الدَّارِمي» (١٥٧٨) قال: أَخبَرنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائيّ. و«مُسلم» ٢/ ١٧١(١٦٩٣) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب[4]، وابن نُمير، قالا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن عُلَية، عن أيوب. وفي (١٦٩٤) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن هِشام بن أَبي عَبد الله. و«ابن خُزيمة» (١٢٢٧) قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ العَقَدي، قال: حَدثنا يزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد، عن قَتادة. وفي (١٢٢٧م) وحَدثنا بِشر بن مُعاذ، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا أيوب. و«ابن حِبَّان» (٢٥٣٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عن أيوب.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٤٨٥).

(٢) اللفظ لأحمد (١٩٤٧٨).

(٣) اللفظ لأحمد (١٩٥٦٢).

(٤) في تحفة الأشراف: «أبو بَكر بن أَبي شَيبة».

ثلاثتهم (هِشام الدَّستُوائيّ، وأيوب السَّخْتِياني، وقَتادة) عن القاسم بن عَوف الشَّيباني، فذكره[1].

● أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٨٣٢) عن مَعمَر، عن أيوب، عن القاسم الشَّيباني، عن زَيد بن أَرقَم؛ أنه رَأَى قَومًا يُصَلون بَعد ما طَلَعَت الشَّمس، فقال: لَو أَدرَك هَؤُلاء السَّلَف الأُوَل، عَلِموا أَنَّ غَير هَذِه الصَّلاَة خَيرٌ مِنها، صَلاَةُ الأَوابين إِذا رَمَضَت الفِصالُ. «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ أخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٢/ ١٤٧، في ترجمة حُسَام بن مِصَكّ، وقال: ليس بمحفوظ من حديث قتادة، رواه أيوب، وهشام الدستوائي، عن القاسم الشيباني، عن زيد بن أرقم.

ـ رواه سُفيان بن عُيينة، عن أيوب، عن القاسم، عن عَبد الله بن أَبي أَوفَى، ويأتي، إن شاء الله.

* * *

٤٠٥٨- عَنْ عَبد الرَّحمَن بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كَانَ زَيْدٌ يُكَبِّرُ عَلَى جَنَائِزِنَا أَرْبَعًا، وَأَنَّهُ كَبَّرَ عَلَى جِنَازَةٍ خَمْسًا، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُكَبِّرُهَا»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٠٢(١١٥٦٧) قال: حَدثنا غُندَر. و«أحمد» ٤/ ٣٦٧ (١٩٤٨٧) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٤/ ٣٧٢(١٩٥٣٥) قال: حَدثنا محُمد بن

---

(١) المسند الجامع (٣٧٩٣)، وتحفة الأشراف (٣٦٨٢)، وأطراف المسند (٢٤١٦)، والمطالب العالية (٦٥٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٧٢٢)، والبزار (٤٣١٤-٤٣١٦)، وأبو عَوانة (٢١٣٣ و٢١٣٤)، والطَّبراني (٥١٠٨-٥١١٢)، والبَيهَقي ٣/ ٤٩، والبَغَوي (١٠١٠).

وأخرجه الطَّبراني (٥١١٣)، موقوفا.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

جَعفر. و«مُسلم» ٣/ ٥٦(٢١٧٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالوا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«ابن ماجة» (١٥٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، وأَبو داوُد. و«أَبو داوُد» (٣١٩٧) قال: حَدثنا أَبو الوليد الطَّيالسي (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. قال أَبو داوُد: وأَنا لحديثِ ابن الـمُثنى أَتقن. و«التِّرمِذي» (١٠٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» ٤/ ٧٢، وفي «الكُبرى» (٢١٢٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى. و«ابن حِبَّان» (٣٠٦٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا علي بن الجَعد.

ستتهم (مُحمد بن جَعفر، غُندَر، ويَحيى بن سَعيد، ومُحمد بن أَبي عَدِي، وأَبو داوُد الطَّيالسي، وعلي بن الجَعد) عن شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[1].

- قال أَبو عيسى الترمذي: حديث زيد بن أرقم حديث حسن صحيح.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٧٠(١٩٥١٥) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن عَبد الأَعلى، قال: صَليت خَلف زَيد بن أَرقَم عَلَى جِنازَة، فكَبَّر خَمسًا، فقام إِلَيه أَبو عيسى، عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فأَخذ بيدِه، فقال: نَسيتَ؟ قال: لا، ولَكِن؛

«صَلَّيْتُ خَلفَ أَبِي الْقَاسِمِ خَلِيلِي ﷺ، فَكَبَّرَ خَمْسًا، فَلاَ أَتْرُكُهَا أَبَدًا»[2].

***

٤٠٥٩- عَنْ أَبِي سَلْمَانَ الـمُؤَذِّنِ، قَالَ: تُوُفِّيَ أَبو سَرِيحَةَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا، وَقَالَ: كَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (٣٧٩٦)، وتحفة الأشراف (٣٦٧١)، وأطراف المسند (٢٤٠٦ و٢٤١٠).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٦٧٤)، والبزار (٤٣٢١)، وابن الجارود (٥٣٣)، والطَّبراني (٤٩٧٦)، والبَيهَقي ٤/ ٣٦.

(٢) أخرجه البزار (٤٣٢٢)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٨٢٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَلْمَانَ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَلَى جِنَازَةٍ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ، فَقُلْتُ: أَوَهِمْتَ، أَوْ عَمْدًا؟ فَقَالَ: لاَ، بَلْ عَمْدًا، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّيهَا»[1].

أخرجه أحمد ٤/ ٣٧٠(١٩٥١٦) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا شَريك، عن عُثمان بن أَبي زُرعة. و«عَبد بن حُميد» (٢٥٧) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا العَلاء بن صالح.

كلاهما (عُثمان، والعَلاء) عن أَبي سَلمان[2]، فذكره[3].

* * *

٤٠٦٠- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَلَى جِنَازَةٍ، فَكَبَّرَ خَمْسًا، ثُمَّ الْتَفَتَ، فَقَالَ:

«هَكَذَا كَبَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَوْ نَبِيُّكُمْ ﷺ».

أخرجه أحمد ٤/ ٣٧١(١٩٥٢٧) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرنا جَعفر الأَحمَر، عن عَبد العَزيز بن حَكيم، فذكره[4].

* * *

---

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) تحرف في المطبوع من «مسند عَبد بن حُميد» إلى: «حَدثنا أَبو سُليمان»، قال الطَّبراني: أَبو سَلمان الـمُؤَذِّن، عَن زَيد بن أَرقَم: حَدثنا عَلي بن عَبد العَزيز، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا العَلاءُ بن صالح، قال: حَدثنا أَبو سَلمانَ، فذكر الحديث. «المعجم الكبير» ٤٩٩٤.

- وأَخرجه الدارقطني (١٨٣٤) من طريق أَبي أَحمد الزُّبيري، قال: حَدثنا العَلاء بن صالح، عَن أَبي سَلمان، به.

- وقال المِزِّي: أَبو سلمان المؤذن، مُؤذن الحجاج، اسمه: يزيد بن عَبد الله، يروي عَن زيد بن أرقم. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٣٦٨.

(٣) المسند الجامع (٣٧٩٥)، وأطراف المسند (٢٤٣٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٩٩٤ و٤٩٩٥)، والدَّارقُطني (١٨٣٤).

(٤) المسند الجامع (٣٧٩٧)، وأطراف المسند (٢٤٠٦).

• حَدِيثُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيد بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ: «حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ هِجْرَتِهِ حَجَّةً».

يأتي، إن شاء الله.

***

٤٠٦١- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ[١]: قَدِمَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، فَقَالَ لَهُ عَبد الله بْنُ عَبَّاسٍ، يَسْتَذْكِرُهُ: كَيْفَ أَخْبَرْتَنِي عَنْ لَحْمِ صَيْدٍ، أُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ حَرَامٌ؟ قَالَ: قَالَ:

«أُهْدِيَ لَهُ عُضْوٌ مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ، فَرَدَّهُ، فَقَالَ: إِنَّا لاَ نَأْكُلُهُ، إِنَّا حُرُمٌ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٣٢٣). و«الحُميدي» (٨٠٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٣٦٧ (١٩٤٨٦) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٤/ ٣٧٤(١٩٥٥٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق (ح) وابن بَكر. و«مُسلم» ٤/ ١٤(٢٨٢١) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«النَّسائي» ٥/ ١٨٤، وفي «الكُبرى» (٣٧٩٠) قال: أَخبَرني عَمرو بن علي، قال: سَمعتُ يَحيى، وسَمعتُ أَبا عاصم. و«ابن خُزيمة» (٢٦٣٩) قال: قرأْتُ على بُندار، عن يَحيى. وفي (٢٦٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن بَكر (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

خمستهم (عَبد الرَّزاق، وسُفيان، ويَحيى، ومُحمد بن بَكر، وأَبو عاصم النَّبيل) عن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني الحَسن بن مُسلم، عن طاوُوس[٣]، فذكره[٤].

***

(١) القائل؛ طاوُوس.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) تحرف في المطبوع من «صحيح ابن خُزيمة» (٢٦٤٠) إلى: «عَطاء»، وأثبتناه على الصَّواب عن «إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (٤٦٧٩)، إذ نقله عن «صحيح ابن خُزيمة»، و«مصنَّف عَبد الرَّزاق»، و«مسند أَحمد» (١٩٥٥٦)، و«معجم الطَّبراني» (٤٩٦٣)، إذ رواه ابن خُزيمة من هذا الطريق.

(٤) المسند الجامع (٣٧٩٩)، وتحفة الأشراف (٣٦٦٣)، وأطراف المسند (٢٤٠٣).

والحديث؛ أخرجه البزار (٤٢٩٦)، والطَّبراني (٤٩٦٣ و٤٩٦٤)، والبَيهَقي ٥/ ١٩٤.

٤٠٦٢- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا زَيْدُ بْنَ أَرْقَمَ، هَلْ عَلِمْتَ؛
«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أُهْدِيَ إِلَيْهِ عُضْوُ صَيْدٍ، فَلَمْ يَقْبَلْهُ، وَقَالَ: إِنَّا حُرُمٌ؟».
قَالَ: نَعَمْ[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قُلْتُ لِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أُهْدِيَ لَهُ عُضْوُ صَيْدٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَرَدَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ».

أخرجه أبو داوُد (١٨٥٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٣٩٦٨) قال: أخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي بخبرٍ غريبٍ، قال: حَدثنا أبو الوليد الطَّيالسي.

كلاهما (مُوسى، وأبو الوليد) عن حَماد بن سَلَمة، عن قَيس بن سَعد، عن عَطاء بن أَبي رَباح، عن ابن عَباس، فذكره.

• أخرجه أحمد ٤/ ٣٦٩(١٩٥٠٩) قال: حَدثنا عفان، ومُؤَمَّل. وفي ٤/ ٣٧١ (١٩٥٢٦) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (٢٦٩) قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، وأبو الوليد. و«النَّسائي» ٥/ ١٨٤، وفي «الكُبرى» (٣٧٨٩) قال: أخبَرنا أحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عَفان.

ثلاثتهم (عَفان، ومُؤَمَّل، وأبو الوليد الطَّيالسي) عن حَماد بن سَلَمة، عن قَيس بن سَعد، عن عَطاء بن أَبي رَباح، أَنَّ ابن عَباسٍ قال: يا زَيد بن أَرقَم؛
«أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أُهْدِيَ لَهُ عُضْوُ صَيْدٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَلَمْ يَقْبَلْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ».

قَالَ مُؤَمَّلٌ: «فَرَدَّهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: إِنَّا حُرُمٌ؟ قَالَ: نَعَمْ»[2].

لم يقل عَطاء: «عن ابن عَباس»[3].

- فوائد:

- قال علي ابن الـمَدِيني: سَمِعتُ يَحيى بن سعيد يقول: حماد بن سَلَمة عن زياد الأَعلم، وقيس بن سعد، ليس بذلك. «الجرح والتعديل» ٣/ ١٤٠.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٥٠٩).

(٣) المسند الجامع (٣٨٠٠)، وتحفة الأشراف (٣٦٧٧)، وأطراف المسند (٢٤٠٣).
والحديث؛ أخرجه البزار (٤٢٩٥)، والطَّبراني (٤٩٦٥).

ـ وقال أحمد بن حَنبل: ضاع كتاب حماد بن سَلَمة، عن قيس بن سعد فكان يحدثهم من حفظه، فهذه قضيته. «العلل» (٤٥٤٤).

* * *

٤٠٦٣ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:
«يَا زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُهْدِيَ لَهُ بَيْضَاتُ نَعَامٍ، وَهُوَ حَرَامٌ، فَرَدَّهُنَّ؟».
قَالَ: نَعَمْ.

أخرجه ابن خُزيمة (٢٦٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن قَيس، عن عطاءٍ[1]، فذكره.

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

ـ عَطاء؛ هو ابن أَبي رَباح، وقَيس؛ هو ابن سَعد.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، وَالْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالاَ:
«سَمِعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي الصَّرْفِ: إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ فَلاَ بَأْسَ، وَإِنْ كَانَ دَيْنًا فَلاَ يَصْلُحُ».

• وَحَدِيثُ أَبِي الْمِنْهَالِ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، وَالْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، يَقُولاَنِ:
«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ دَيْنًا».

سلف في مسند البَراء بن عازب، رَضي الله تعالى عنه.

* * *

---

(١) في المطبوع: «طاووس»، وأثبتناه عن «إتحاف الـمَهرة» لابن حَجَر (٤٦٧٩)، إذ نقله عن «صحيح ابن خُزيمة».
والحديث؛ أخرجه الحاكم، في «المستدرك» ١/ ٤٥٢، من طريق إِسحاق بن عيسى، حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن قيس بن سعد، عن عطاء، به.

٤٠٦٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: «أُتِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِالْيَمَنِ، فِي ثَلاثَةِ نَفَرٍ وَقَعُوا عَلَى جَارِيَةٍ لَهُمْ فِي طُهْرٍ وَاحِدٍ، فَجَاءَتْ بِوَلَدٍ، فَقَالَ عَلِيٌّ لاثْنَيْنِ مِنْهُمْ: أَتَطِيبَانِ بِهِ نَفْسًا لِصَاحِبِكُمَا؟ قَالا: لاَ، ثُمَّ قَالَ لِلآخَرَيْنِ: أَتَطِيبَانِ نَفْسًا لِصَاحِبِكُمَا؟ قَالا: لاَ، ثُمَّ قَالَ للآخَرَيْنِ: أَتَطِيبَانِ نَفْسًا لِصَاحِبِكُمَا؟ قَالا: لاَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنْتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ، إِنِّي مُقْرِعٌ بَيْنَكُمْ، فَأَيُّكُمْ أَصَابَتْهُ الْقُرْعَةُ أَلْزَمْتُهُ الْوَلَدَ، وَأَغْرَمْتُهُ ثُلُثَيْ قِيمَةِ الْجَارِيَةِ لِصَاحِبَيْهِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: مَا أَعْلَمُ فِيهَا إِلاَّ مَا قَالَ عَلِيٌّ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْخَلِيلِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْيَمَنِ، وَعَلِيٌّ بِهَا، فَجَعَلَ يُحَدِّثُ النَّبِيَّ ﷺ وَيُخْبِرُهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَتَى عَلِيًّا ثَلاثَةُ نَفَرٍ، فَاخْتَصَمُوا فِي وَلَدٍ، كُلُّهُمْ زَعَمَ أَنَّهُ ابْنَهُ، وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طُهْرٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّكُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ، وَإِنِّي مُقْرِعٌ بَيْنَكُمْ، فَمَنْ قَرَعَ فَلَهُ الْوَلَدُ، وَعَلَيْهِ ثُلُثَا الدِّيَةِ لِصَاحِبَيْهِ، قَالَ: فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَقَرَعَ أَحَدُهُمْ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ الْوَلَدَ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ ثُلُثَيِ الدِّيَةِ، فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، أَوْ أَضْرَاسُهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْخَلِيلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ: إِنَّ ثَلاثَةَ نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَتَوْا عَلِيًّا، يَخْتَصِمُونَ إِلَيْهِ فِي وَلَدٍ، وَقَدْ وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ، فِي طُهْرٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ لاِثْنَيْنِ مِنْهُمَا: طِيبَا بِالْوَلَدِ لِهَذَا، فَغَلَيَا، ثُمَّ قَالَ لاِثْنَيْنِ: طِيبَا بِالْوَلَدِ لِهَذَا، فَغَلَيَا، ثُمَّ قَالَ لاِثْنَيْنِ: طِيبَا بِالْوَلَدِ لِهَذَا، فَغَلَيَا، فَقَالَ: أَنْتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ، إِنِّي مُقْرِعٌ بَيْنَكُمْ، فَمَنْ قَرَعَ فَلَهُ الْوَلَدُ، وَعَلَيْهِ لِصَاحِبَيْهِ ثُلُثَا الدِّيَةِ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَجَعَلَهُ لِمَنْ قَرَعَ، فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى بَدَتْ أَضْرَاسُهُ، أَوْ نَوَاجِذُهُ»(٣).

---

(١) اللفظ للحُميديِّ.

(٢) اللفظ لابن أبي شَيبة (٣٢١٢١).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

أخرجه الحُميدي (٨٠٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٣٥٢ (٢٣٨٥٤) و١١/ ٣٧٩(٣٢١٢١) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«أَحمد» ٤/ ٣٧٤ (١٩٥٥٧) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (١٩٥٥٩) قال: حَدثنا سُرَيج بن النُّعمان، قال: حَدثنا هُشيم. و«أَبو داوُد» (٢٢٦٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. و«النَّسائي» ٦/ ١٨٢، وفي «الكُبرى» (٥٦٥٣ و٥٩٩٥) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا عَلي بن مُسهِر. وفي ٦/ ١٨٣، وفي «الكُبرى» (٥٦٥٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَلي، قال: حَدثنا يَحيى.

أَربعتهم (سُفيان بن عُيينة، وعلي، وهُشيم بن بَشير، ويَحيى بن سَعيد) عن الأَجلَح بن عَبد الله، عن عامر الشَّعبي، عن أَبي الخَليل، عَبد الله بن أَبي الخَليل الحَضرمي، فذكره.

- في رواية ابن أَبي شَيبة، وأَبي داود: «عَبد الله بن الخَليل».
- وفي رواية أَحمد (١٩٥٥٩): «عن أَبي الخَليل».

• أَخرجه النَّسائي ٦/ ١٨٣، وفي «الكُبرى» (٥٦٥٥ و٥٩٩٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن شاهين، قال: حَدثنا خَالد، عن الشَّيباني، عن الشَّعبي، عن رَجُل مِن حَضرَمَوت، عن زَيد بن أَرقَم، قال:

«بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ عَلِيًّا عَلَى الْيَمَنِ، فَأُتِيَ بِغُلاَمٍ، تَنَازَعَ فِيهِ ثَلاَثَةٌ...». وساق الحديث.

• وأَخرجه أَبو داوُد (٢٢٧١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عن سَلَمة، سَمِعَ الشَّعبي، عن الخَليل، أَو ابن الخَليل، قال: أُتِيَ علي بن أَبي طالب، في امرأَةٍ ولدت من ثلاثةٍ ... نَحوَهُ. ولم يذكر «اليَمَن»، ولا «النَّبِيَّ ﷺ» ولا قوله: «طيبًا بالولد».

• وأَخرجه النَّسائي ٦/ ١٨٤، وفي «الكُبرى» (٥٦٥٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عن سَلَمة بن كُهيل، قال: سَمعتُ الشَّعبي يُحدِّث، عن أَبي الخَليل، أَو ابن الخَليل[1]، أَن ثلاثة نفر اشتركوا في طُهْر... فذكر نَحوَهُ، ولم يذكر «زَيد بن أَرقَم»، ولم يَرفَعهُ[2].

---

(١) وكذلك في «تحفة الأشراف».

(٢) المسند الجامع (٣٨٠٢)، وتحفة الأشراف (٣٦٦٩)، وأطراف المسند (٢٤٠٨).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٩٩٠)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٦٧.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا صوابٌ، والله سبحانه وتعالى أَعلم.

ـ وقال في «الكُبرى» (٥٦٥٦): وسَلَمة بن كُهيل أثبتهم، وحديثُه أَولى بالصَّواب، والله أَعلم.

ـ وقال أَيضًا (٥٦٥٤): هذه الأَحاديث كلها مضطربة الأَسانيد.

• أَخرجه الحُميدي (٨٠٤) قال: حدّثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو سَهل، عن الشَّعبي، عن عليٍّ بن ذَرِيٍّ[1]، عن زَيد بن أَرقَم، عن النَّبي ﷺ... بِمِثلِه[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: عَبد الله بن خَليل الحَضرمي، عن زَيد بن أَرقَم، عن النَّبي ﷺ، في القُرعَة.

قاله خالد بن عَبد الله، وابن نُمير، عن الأَجلَح، عن الشَّعبي، يُعَدُّ في الكُوفيين، ولا يُتابَع عليه.

وقال عَبد الرَّزاق: أَخبَرنا الثَّوريّ، عن صالح الهَمْداني، عنِ الشَّعبي، عن عَبد خيرٍ الحَضرمي، عن زَيد.

وقال عُبيد الله: أَخبَرنا داوُد بن يزيد، عن الشَّعبي، عن أَبي جُحَيفة، أَن عليًّا، رضي الله عنه، كان باليَمَن. «التاريخ الكبير» ٥/ ٧٩.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: قد اختلفوا في هذا الحديث، فاضطَربوا، والصحيح حديث سَلَمة بن كُهيل. «علل الحديث» (١٢٠٤).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ١/ ٣٥٧، في ترجمة الأجلَح، وقال: لاَ يُتابع الأَجلَحَ على هذا، مع اضطرابه فيه، إِلاَّ مَن هو دونه: مُحمدُ بن سالم.

---

(١) قال الدارقطني: علي بن ذَرِي، الحضرمي، يَروي عن زيد بن أَرقم، رَوَى عنه الشَّعبيّ. «المؤتلف والمختلف» ٢/ ٩٩٧، وانظر: «الإكمال» ٣/ ٣٨٣، و«توضيح المُشتَبه» ٤/ ٣٦، و«تبصير المُنتَبِه» ٢/ ٥٦١.

(٢) المسند الجامع (٣٨٠٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٩٩٢).

- وأخرجه العُقَيلي أيضًا، في «الضعفاء» ٣/ ٢٠٣، في ترجمة عَبد الله بن الخليل، وساق طرق الخلاف فيه، وقال: الحَديث مُضطرب الإِسناد، مُتَقارِبٌ في الضَّعف.

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الشَّعبِي، عن عَبد الله بن الخليل، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الأَجلح بن عَبد الله، وجابر الجُعفي، عَن الشَّعبِي، عن عَبد الله بن الخليل.

واختلف عن الشيباني؛

رَواه أَبو إِسحاق الفَزاري عنه، عَن الشَّعبِي، عن عَبد الله بن الخليل.

وخالفه خالد بن عَبد الله الواسِطي، عن الشيباني، عَن الشَّعبِي، عن رجل من حضرموت غير مُسَمًّى.

ورَواه الثَّوري، عَن الأَجلح، عَن الشَّعبِي، عن عَبد خير، عن زيد بن أَرقم.

واختُلِفَ عَن الثَّوري؛

فقال ابن عسكر، وأَبو الأَزهر: عن عَبد الرَّزاق، عن الثَّوري، عَن صالح الهمداني، عَن الشَّعبِي، عن عَبد خير، عن زيد بن أَرقم.

وقال غيرهما: عن الثَّوري، عَن أَجلح، عَن الشَّعبي.

وروى هذا الحديث داود بن يزيد الأَوْدي، عَن الشَّعبي، واختُلِف عنه؛

فرواه عُبيد الله بن مُوسى، عن داود الأَوْدي، عَن الشَّعبي، عَن أَبي جُحَيفة، عن علي.

وخالفه الحسن بن يزيد الأَصَم، صاحب السُّدِّي، رَواه عن داود الأَوْدي، عَن الشَّعبي، مُرسَلًا.

ورَواه سَلَمة بن كُهَيل، عَن الشَّعبي، عَن أَبي الخليل، عَن عَلي، مَوقوفًا.

قال ذلك شُعبة، عن سَلَمة. «العلل» (٣١٣).

***

٤٠٦٥- عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ:

«كَانَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بِالْيَمَنِ، فَأُتِيَ بِامْرَأَةٍ وَطِئَهَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ، فِي طُهْرٍ وَاحِدٍ، فَسَأَلَ اثْنَيْنِ: أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ؟ فَلَمْ يُقِرَّا، ثُمَّ سَأَلَ اثْنَيْنِ: أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ؟ فَلَمْ يُقِرَّا، ثُمَّ سَأَلَ اثْنَيْنِ، حَتَّى فَرَغَ، يَسْأَلُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ عَنْ وَاحِدٍ، فَلَمْ

يُقِرُّوا، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَلْزَمَ الْوَلَدَ الَّذِي خَرَجَتْ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ ثُلُثَيِ الدِّيَةِ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٤٧٢) قال: أخبَرنا الثَّوري، عن صالح. و«أَحمد» ٤/ ٣٧٣ (١٩٥٤٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أخبَرنا سُفيان، عن أَجلَح. و«ابن ماجة» (٢٣٤٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّزاق، قال: أنبأَنا الثَّوري، عن صالح الهَمْداني. و«أَبو داوُد» (٢٢٧٠) قال: حَدثنا خُشَيش بن أَصرَم، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا الثَّوري، عن صالح الهَمْداني. و«النَّسائي» ٦/ ١٨٢، وفي «الكُبرى» (٥٦٥٢ و٥٩٩٣) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، خُشَيش بن أَصرَم، قال: أنبأَنا عَبد الرَّزاق، قال: أنبأَنا الثَّوري، عن صالح الهَمْداني.

كلاهما (صالح بن صالح بن حَيٍّ الهَمْداني، وأَجلَح بن عَبد الله) عن عامر الشَّعبي، عن عَبد خَيْر، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ١/ ٣٥٧، في ترجمة الأجلَح، وقال: لاَ يُتابع الأَجلَحَ على هذا، مع اضطرابه فيه، إِلاَّ مَن هو دونه: مُحمدُ بن سالم.

***

٤٠٦٦ - عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ شَارِبِهِ، فَلَيْسَ مِنَّا»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ لَمْ يَأْخُذْ شَارِبَهُ، فَلَيسَ مِنَّا»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٧٦(٢٦٠٠٤) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«أَحمد» ٤/ ٣٦٦(١٩٤٧٧) قال: حَدثنا يَحيى (ح) وحَدثنا وَكيع. وفي ٤/ ٣٦٨

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٣٨٠٤)، وتحفة الأَشراف (٣٦٧٠)، وأَطراف المسند (٢٤٠٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٩٨٧ و٤٩٨٨)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٦٦.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(١٩٤٨٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«عَبد بن حُميد» (٢٦٤) قال: حَدثنا يَعلَى، ومُحمد، ابنا عُبيد. و«التِّرمِذي» (٢٧٦١) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا عَبيدة بن حُميد. وفي (٢٧٦١م) حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«النَّسائي» ١/ ١٥ قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: أَنبأَنا عَبيدة بن حُميد. وفي ٨/ ١٢٩، وفي «الكُبرى» (٩٢٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر. وفي «الكُبرى» (١٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٥٤٧٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس، قال: حَدثنا عَبيدة بن حُميد.

سبعتهم (عَبدَة بن سُليمان، ويَحيى بن سَعيد، ووَكيع بن الجَراح، ويَعلَى، ومُحمد، وعَبيدة، والـمُعتَمِر بن سُليمان) عن يُوسُف بن صُهيب، عن حَبيب بن يَسار، فذكره[1].

- قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

***

٤٠٦٧- عَنْ أَبِي دَاوُدَ الأَعمَى، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ:

«قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ: يَا رَسُولَ الله، مَا هَذِهِ الأَضَاحِيُّ؟ قَالَ: سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ. قَالُوا: فَمَا لَنَا فِيهَا يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: بِكُلِّ شَعَرَةٍ حَسَنَةٌ. قَالُوا: فَالصُّوفُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: بِكُلِّ شَعَرَةٍ مِنَ الصُّوفِ حَسَنَةٌ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦٨(١٩٤٩٨) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«عَبد بن حُميد» (٢٥٩) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون. و«ابن ماجة» (٣١٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن خَلف العَسقَلاني، قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس.

كلاهما (يزيد، وآدم) عن سَلاَّم بن مِسكين، عن عائذ الله الـمُجاشِعي، عن أَبي داوُد، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٣٨٠٥)، وتحفة الأشراف (٣٦٦٠)، وأطراف المسند (٢٤٠١).
والحديث؛ أخرجه البزار (٤٣٣٢)، والطَّبراني (٥٠٣٣-٥٠٣٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٠٢٤).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٣٨٠٦)، وتحفة الأشراف (٣٦٨٧)، وأطراف المسند (٢٤٣٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٥٠٧٥)، والبَيهَقي ٩/ ٢٦١.

- فوائد:

- قال البُخاري: عائذ الله الـمُجاشِعي، عن أَبي داوُد، روى عنه سَلاَّم بن مِسكين، لا يصح حديثُه. «التاريخ الكبير» ٧/ ٨٤.

- وأخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٦٣، في ترجمة عائذ الله، وقال: وهذا يُعرف بعائذ الله، وليس يَرويه عنه غير سلام بن مسكين.

***

٤٠٦٨- عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبد الله، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرقَم؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَدَاوَوْا مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ، بِالْعُودِ الْهِنْدِيِّ وَالزَّيْتِ»[١].

(*) وفي رواية: «نَعَتَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ، وَرْسًا وَقُسْطًا وَزَيْتًا، يُلَدُّ بِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْعَتُ الزَّيْتَ وَالْوَرْسَ، مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ».

قَالَ قَتَادَةُ: وَيَلُدُّ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي يَشْتَكِيهِ[٣].

(*) وفي رواية: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نَتَدَاوَى مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ، بِالْقُسْطِ الْبَحْرِيِّ، وَالزَّيْتِ»[٤].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦٩(١٩٥٠٤) قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبة، عن خالد الحَذَّاء. وفي ٤/ ٣٧٢(١٩٥٤٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُعاذ، قال: حَدثني أَبي، عن قَتادة. و«ابن ماجة» (٣٤٦٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَيمون. و«التِّرمِذي» (٢٠٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال:

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٥٠٤).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي (٢٠٧٨).

(٤) اللفظ للتِّرمِذي (٢٠٧٩).

حَدثني أَبي، عن قَتادة. وفي (٢٠٧٩) قال: حَدثنا رَجاء بن مُحمد العُذْرِي البَصري، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد بن أَبي رَزين، قال: حَدثنا شُعبة، عن خالد الحَذَّاء. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٧٥٤٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عن قَتادة (ح) وأَخبَرناه عَمرو بن علي. وفي (٧٥٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، عن خالد.

ثلاثتهم (خالد الحَذَّاء، وقَتادة، وعَبد الرَّحمَن) عن مَيمون أَبي عَبد الله، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسى التِّرمذي (٢٠٧٨): هذا حديث حسن صحيح، وأَبو عبد الله اسمه: ميمون، هو شيخ بصري.

ـ وقال (٢٠٧٩): هذا حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث ميمون عن زيد بن أرقم، وقد روى عن ميمون غير واحد هذا الحديث.

وذات الجنب: يعني السل.

* * *

٤٠٦٩- عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ:

«سَحَرَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَاشْتَكَى النَّبِيُّ ﷺ لِذَلِكَ أَيَّامًا، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ رَجُلاً كَذَا مِنَ الْيَهُودِ سَحَرَكَ، عَقَدَ لَكَ عُقَدًا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ الله ﷺ عَلِيًّا، فَاسْتَخْرَجَهَا، فَجَاءَ بِهَا[2]، فَجَعَلَ كُلَّمَا حَلَّ عُقْدَةً وَجَدَ لِذَلِكَ خِفَّةً، قَالَ: فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ كَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ، فَمَا ذكر النَّبِيُّ ﷺ ذَلِكَ الْيَهُودِيَّ، وَلاَ رَآهُ فِي وَجْهِهِ قَطُّ»[3].

(*) وفي رواية: «سَحَرَ النَّبِيَّ ﷺ، رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، قَالَ: فَاشْتَكَى لِذَلِكَ أَيَّامًا، قَالَ: فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَقَالَ: إِنَّ رَجُلاً مِنَ الْيَهُودِ سَحَرَكَ،

---

(١) المسند الجامع (٣٨٠٧)، وتحفة الأشراف (٣٦٨٤)، وأطراف المسند (٢٤٢٢)، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٩١٤).

والحديث؛ أخرجه البزار (٤٣٢٨)، والطَّبراني (٥٠٩٠ و٥٠٩١)، والبيهقي ٣٤٦/٩.

(٢) تصحف في طبعة دار القبلة إلى: «فجاء به»، وهو على الصواب في طبعة الرشد (٢٣٨٦٥).

(٣) اللفظ لابن أبي شيبة.

عَقَدَ لَكَ عُقَدًا، فِي بِئْرِ كَذَا وَكَذَا، فَأَرْسِلْ إِلَيْهَا مَنْ يَجِيءُ بِهَا، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَاسْتَخْرَجَهَا، فَجَاءَ بِهَا، فَحَلَّلَهَا، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ، فَمَا ذَكَرَ لِذَلِكَ الْيَهُودِيِّ، وَلاَ رَآهُ فِي وَجْهِهِ قَطُّ، حَتَّى مَاتَ»[1].

(*) وفي رواية: «سَحَرَ النَّبِيَّ ﷺ، رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، قَالَ: فَاشْتَكَى، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَنَزَلَ عَلَيْهِ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ، وَقَالَ: إِنَّ رَجُلاً مِنَ الْيَهُودِ سَحَرَكَ، وَالسِّحْرُ فِي بِئْرِ فُلاَنٍ، قَالَ: فَأَرْسَلَ عَلِيًّا فَجَاءَ بِهِ، قَالَ: فَأَمَرَهُ أَنْ يَحُلَّ الْعُقَدَ، وَيَقْرَأَ آيَةً، فَجَعَلَ يَقْرَأُ وَيَحُلُّ، حَتَّى قَامَ النَّبِيُّ ﷺ، كَأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ، قَالَ: فَمَا ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِذَلِكَ الْيَهُودِيِّ شَيْئًا مِمَّا صَنَعَ بِهِ، قَالَ: وَلاَ أَرَاهُ فِي وَجْهِهِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٨٧(٢٣٩٨٤). و«أَحمد» ٤/ ٣٦٧(١٩٤٨٢). و«عَبد بن حُميد» (٢٧١) قال: حَدثني أَحمد بن يُونُس. و«النَّسائي» ٧/ ١١٢، وفي «الكُبرى» (٣٥٢٩) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري.

أَربعتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن يُونُس، وهَنَّاد) عن أَبي مُعاوية، مُحمد بن خازم، عن سُليمان الأَعمش، عن يزيد بن حَيَّان، فذكره[3].

* * *

٤٠٧٠- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ:

«أَصَابَنِي رَمَدٌ، فَعَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: فَلَمَّا بَرِئْتُ خَرَجْتُ، قَالَ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَتْ عَيْنَاكَ لِمَا بِهِمَا، مَا كُنْتَ صَانِعًا؟ قَالَ: قُلْتُ: لَوْ كَانَتَا عَيْنَايَ لِمَا بِهِمَا، صَبَرْتُ وَاحْتَسَبْتُ، قَالَ: لَوْ كَانَتْ عَيْنَاكَ لِمَا بِهِمَا، ثُمَّ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ، لَلَقِيتَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ ذَنْبَ لَكَ».

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لعبد بن حُميد.

(٣) المسند الجامع (٣٨٠٨)، وتحفة الأشراف (٣٦٩٠)، وأطراف المسند (٢٤٢٨)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٨١، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٩٦٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٥٠١٦).

قَالَ إِسماعيل: «ثُمَّ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ، لأَوْجَبَ اللهُ، تعَالَى، لَكَ الجَنَّةَ»(١).

(*) وفي رواية: «رَمِدَتْ عَيْنِي، فَعَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا زَيْدُ، لَوْ أَنَّ عَيْنَكَ لِمَا بِهَا، كَيْفَ كُنْتَ تَصْنَعُ؟ قَالَ: كُنْتُ أَصْبِرُ وَأَحْتَسِبُ، قَالَ: لَوْ أَنَّ عَيْنَكَ لِمَا بِهَا، ثُمَّ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ، كَانَ ثَوَابُكَ الجَنَّةَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَادَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِعَيْنِي»(٣).

أخرجه أَحمد ٤/ ٣٧٥(١٩٥٦٣) قال: حَدثنا حَجاج (ح) وإِسماعيل بن عُمر. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٥٣٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن الـمُبارك، قال: حَدثنا سَلْم بن قُتيبة. و«أَبو داوُد» (٣١٠٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفيلي، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد.

ثلاثتهم (حَجاج، وإِسماعيل، وسَلْم) عن يُونُس بن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن أَبيه، فذكره(٤).

- قلنا: صَرَّح أَبو إِسحاق بالسَّماع في رواية سَلْم.

***

٤٠٧١- عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُ يَعُودُهُ، وَهُوَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَيْنَاكَ لِمَا بِهِمَا، أَوْ نَحْوًا مِنْ هَذَا، كَيْفَ تَصْنَعُ؟ قَالَ: إِذًا أَصْبِرُ وَأَحْتَسِبُ، قَالَ: لَوْ كَانَ عَيْنَاكَ لِمَا بِهِمَا، لَقِيَ اللهَ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ».

أخرجه عَبد بن حُميد (٢٧٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عن سُفيان، عن جابر، عن خَيثمة، فذكره(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري في «الأَدب الـمُفرَد».

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (٣٨١٢)، وتحفة الأشراف (٣٦٨٠)، وأطراف المسند (٢٤٣١)، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٣٨٦٩).
والحديث؛ أخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٢٤٧)، والطَّبراني (٥٠٥٢)، والبَيهَقي ٣/ ٣٨١.

(٥) المسند الجامع (٣٨١١)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٠٨، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٣٨٦٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٥٠٩٨).

ـ فوائد:

ـ رَواه عَبد الرَّزاق، وأَحمد، من طريق جابر الجُعْفي، عن خَيثمة، عن أَنس بن مالك، وسلف في مسنده.

***

٤٠٧٢ - عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا وَعَدَ الرَّجُلُ، وَيَنْوِي أَنْ يَفِيَ بِهِ، فَلَمْ يَفِ بِهِ، فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ»[١].

(*) وفي رواية: «إِذَا وَعَدَ الرَّجُلُ أَخَاهُ، وَمِنْ نِيَّتِهِ أَنْ يَفِيَ لَهُ، فَلَمْ يَفِ، وَلَمْ يَجِئْ لِلْمِيعَادِ، فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ»[٢].

أَخرجه أَبو داوُد (٤٩٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى. و«التِّرمِذي» (٢٦٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار.

كلاهما (ابن الـمُثنى، وابن بَشار) عَن أَبي عامر، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان، عن علي بن عَبد الأَعلى، عن أَبي النُّعمان، عن أَبي وَقَّاص، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وليس إِسنادُه بالقَوي، علي بن عَبد الأَعلى ثِقَةٌ، ولا يُعرف أَبو النُّعمان، ولا أَبو وَقَّاص، وهما مجهولان.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: الحديث مُضطرب، وفي الإِسناد مجهولان: أَبو النُّعمان، وأَبو الوَقَّاص. «علل الحديث» (٢٣٢١).

***

٤٠٧٣ - عَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَبَّ أَمِيرٌ مِنَ الأُمَرَاءِ عَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَامَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، فَقَالَ:

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٣٨٠٩)، وتحفة الأشراف (٣٦٩٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٠٨٠)، والبَيهَقي ١٠/ ١٩٨.

«أَمَا إِنْ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ سَبِّ الـمَوْتَى».

فَلِمَ تَسُبُّ عَلِيًّا، وَقَدْ مَاتَ[1].

(*) لفظ ابن بِشر: «نَالَ الـمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ مِنْ عَلِيٍّ، فَقَالَ لَهُ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ: قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنْ سَبِّ الـمَوْتَى، فَلِمَ تَسُبُّ عَلِيًّا، وَقَدْ مَاتَ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٦٦(١٢١١١) قال: حَدثنا وَكيع. و«أحمد» ٤/ ٣٦٩ (١٩٥٠٣) قال: حَدثنا محُمد بن بِشر. وفي ٤/ ٣٧١(١٩٥٣٠) قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (وَكيع، وابن بِشر) عَن مِسعَر، عن الحَجاج، مَولَى بني ثَعلبة، وقال وَكيع: عن أَبي أَيوب مَولًى لبني ثَعلبة، عن قُطبة بن مالك، عَمّ زياد بن عِلاقَة، فذكره[3].

***

٤٠٧٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الحَارِثِ الأَنصَارِيِّ، وَعَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: لاَ أَقُولُ لَكُمْ إِلاَّ كَمَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ، كَانَ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لاَ يُسْتَجَابُ لَهَا»[4].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٧٤(١٢١٥٨) و٩/ ٩٩(٢٧١٤٥) و١٠/ ١٨٦ (٢٩٧٣٤). و«مُسلم» ٨/ ٨١(٧٠٠٥ و٧٠٠٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة،

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٥٣٠).

(٢) اللفظ لأحمد (١٩٥٠٣).

(٣) المسند الجامع (٣٨١٠)، وأطراف المسند (٢٤١٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ٧٦، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٦٧١).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٩٧٣-٤٩٧٥).

(٤) اللفظ لمسلم.

وإِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمير، واللفظ لابن نُمير، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٧٨١٦) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، وأَحمد بن حَرب.

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق، ومُحمد بن عَبد الله، وعُبيد الله، وأَحمد بن حَرب) عن أَبي مُعاوية، مُحمد بن خازم، عن عاصم الأَحوَل، عن عَبد الله بن الحارث، وعن أَبي عُثمان النَّهدي، فذكراه.

● أخرجه أَحمد ٤/ ٣٧١(١٩٥٢٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد، قال: حَدثنا عاصم الأَحوَل. و«عَبد بن حُميد» (٢٦٧) قال: حَدثني مُحاضِر بن الـمُوَرِّع، قال: حَدثنا عاصم بن سُليمان. و«النَّسائي» ٨/ ٢٦٠، وفي «الكُبرى» (٧٨٤٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا مُحاضِر، قال: حَدثنا عاصم الأَحوَل. وفي ٨/ ٢٨٥، وفي «الكُبرى» (٧٨١٧) قال: أَخبَرنا واصل بن عَبد الأَعلى، عن ابن فُضيل، عن عاصم بن سُليمان. وفي «الكُبرى» (٧٨١٥) قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، ومُوسَى بن عَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة، عن الـمُثنى بن سَعيد الطَّائي.

كلاهما (عاصم بن سُليمان الأَحول، والـمُثَنى بن سَعيد) عن عَبد الله بن الحارث، عن زَيد بن أَرقَم، قال: كان رسول الله ﷺ يقول:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَعِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَدَعْوَةٍ لاَ يُسْتَجَابُ لَهَا».

قَالَ: فَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنَاهُنَّ، وَنَحْنُ نُعَلِّمُكُمُوهُنَّ[1].

(*) لفظ الـمُثنى بن سَعيد: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: قُلْنَا لِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: حَدِّثْنَا بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ

---

(١) اللفظ لأحمد.

الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَنَفْسٍ لا تَشْبَعُ، وَعِلْمٍ لا يَنْفَعُ، وَدُعَاءٍ لا يُسْمَعُ، أَوْ دَعْوَةٍ لا يُسْتَجَابُ لَهَا».

قَالَ هَارُونُ فِي حَدِيثِهِ بَدَلَ الْهَرَمِ الْـمَغْرَمِ.

ليس فيه: «أبو عُثمان النَّهدي».

• وأخرجه التِّرمذي (٣٥٧٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا عاصم الأَحول، عن أَبي عُثمان، عن زَيد بن أَرقَم، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْعَجْزِ، وَالْبُخْلِ».

وفي (٣٥٧٢م) وَبِهَذَا الإِسْنَادِ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ».

ليس فيه: «عَبد الله بن الحارث»[1].

ـ قال أَبو عيسى الترمذي: وهذا حديث حسن صحيح.

***

٤٠٧٥- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَصَابَ النَّاسَ شِدَّةٌ، فَقَالَ عَبد الله بْنُ أُبَيٍّ لأَصْحَابِهِ: لا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ الله حَتَّى يَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِهِ، وَقَالَ: لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْـمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَبد الله بْنِ أُبَيٍّ فَسَأَلَهُ، فَاجْتَهَدَ يَمِينَهُ مَا فَعَلَ، فَقَالُوا: كَذَبَ زَيْدٌ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِمَّا قَالُوا، حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، تَصْدِيقِي

---

(١) المسند الجامع (٣٨١٣ و٣٨١٤)، وتحفة الأشراف (٣٦٦٨ و٣٦٧٦)، وأطراف المسند (٢٤٠٧)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٦٢٩٩).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٠٥)، والبزار (٤٣٠٧ و٤٣٠٨)، والطَّبراني (٥٠٨٥-٥٠٨٨)، والبَغَوي (١٣٥٨).

فِي: ﴿إِذَا جَاءَكَ الـمُنَافِقُونَ﴾ قَالَ: وَدَعَاهُمُ رَسُولُ الله ﷺ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ، فَلَوَّوْا رُؤُوسَهُمْ. وَقَوْلُهُ: ﴿كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ﴾ قَالَ: كَانُوا رِجَالاً أَجْمَلَ شَيْءٍ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَمِّي فِي غَزَاةٍ، فَسَمِعْتُ عَبد الله بْنَ أُبَيٍّ ابْنَ سَلُولَ، يَقُولُ لأَصْحَابِهِ: لاَ تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ الله. وَلَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الـمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي، فَذَكَرَهُ عَمِّي لِرَسُولِ الله ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَحَدَّثْتُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَبد الله بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ، وَأَصْحَابِهِ، فَحَلَفُوا مَا قَالُوا، فَكَذَّبَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَصَدَّقَهُ، فَأَصَابَنِي هَمٌّ لَمْ يُصِبْنِي مِثْلُهُ قَطُّ، وَجَلَسْتُ فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ عَمِّي: مَا أَرَدْتَ إِلَى أَنْ كَذَّبَكَ النَّبِيُّ ﷺ، وَمَقَتَكَ؟ قَالَ: حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذَا جَاءَكَ الـمُنَافِقُونَ﴾ قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَرَأَهَا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ صَدَّقَكَ»[٢].

- في رواية عَبد الله بن رَجاء: «... فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي، أَوْ لِعُمَرَ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ...» الْحَدِيثَ.

- وفي رواية زُهير، عند مُسلم: «... حَتَّى يَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِهِ، قَالَ زُهَيْرٌ: وَهِيَ قِرَاءَةُ مَنْ خَفَضَ حَوْلَهُ...».

أخرجه أحمد ٤/ ٣٧٣(١٩٥٤٨) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، ويَحيى بن أَبي بُكَير، قالا: حَدثنا إِسرائيل. وفي (١٩٥٤٩) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهير. و«عَبد بن حُميد» (٢٦٢) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عن إِسرائيل. و«البُخاري» (٤٩٠٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (٤٩٠١) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (٤٩٠٣) قال: حَدثنا عَمرو بن خالد، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية. وفي (٤٩٠٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن إِسرائيل. و«مُسلم» ٨/ ١١٩(٧١٢٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٥٤٩).

(٢) اللفظ لأحمد (١٩٥٤٨).

الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية. و«التِّرمِذي» (٣٣١٢) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن إِسرائيل. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٥٣٤) قال: أَخبَرنا أَبو داود، قال: حَدثنا الحَسن، يَعني ابن مُحمد بن أَعيَن، قال: حَدثنا زُهير.

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، وزُهير بن مُعاوية) عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، فذكره[1].

- صَرَّح أَبو إِسحاق بالسَّماع، في رواية زُهير، ويَحيى بن آدم.

- قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

* * *

٤٠٧٦ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي غَزْوَةٍ، فَقَالَ عَبد الله بْنُ أُبَيٍّ: لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الـمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ، قَالَ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: فَحَلَفَ عَبد الله بْنُ أُبَيٍّ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَلاَمَنِي قَوْمِي، وَقَالُوا: مَا أَرَدْتَ إِلَى هَذَا؟ قَالَ: فَانْطَلَقْتُ، فَنِمْتُ كَئِيبًا، أَوْ حَزِينًا، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيَّ نَبِيُّ الله ﷺ، أَوْ أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ الله، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ أَنْزَلَ عُذْرَكَ وَصَدَّقَكَ، قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لاَ تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ الله حَتَّى يَنْفَضُّوا﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿لَئِن رَجَعْنَا إِلَى الـمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ﴾»[2].

(*) وفي رواية: «لـمَّا قَالَ عَبد الله بْنُ أُبَيٍّ: لاَ تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ الله، وَقَالَ أَيْضًا: لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الـمَدِينَةِ، أَخْبَرْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَلاَمَنِي الأَنْصَارُ، وَحَلَفَ عَبد الله بْنُ أُبَيٍّ مَا قَالَ ذَلِكَ، فَرَجَعْتُ إِلَى الـمَنْزِلِ فَنِمْتُ،

---

(١) المسند الجامع (٣٨١٦)، وتحفة الأشراف (٣٦٧٨)، وأطراف المسند (٢٤٣٠).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٥٠٥٠ و٥٠٥١)، والبَيهَقي ٨/ ١٩٨.

(٢) اللفظ لأحمد (١٩٥٠٠).

فَدَعَانِي رَسُولُ الله ﷺ فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ قَدْ صَدَّقَكَ، وَنَزَلَ: ﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لاَ تُنْفِقُوا﴾ الآيَةَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عَبد الله بْنَ أُبَيٍّ قَالَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ: لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الـمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ، قَالَ: فَأَتَيتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَحَلَفَ مَا قَالَهُ، فَلاَمَنِي قَوْمِي، وَقَالُوا: مَا أَرَدْتَ إِلاَّ هَذِهِ، فَأَتَيْتُ الْبَيْتَ، وَنِمْتُ كَئِيبًا حَزِينًا، فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ، أَوْ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ قَدْ صَدَّقَكَ، قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لاَ تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ الله حَتَّى يَنْفَضُّوا﴾»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦٨(١٩٥٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٤/ ٣٧٠ (١٩٥١٠) قال: حَدثنا هاشم. و«البُخاري» (٤٩٠٢) قال: حَدثنا آدم. و«التِّرمِذي» (٣٣١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«عَبد الله بن أَحمد» ٤/ ٣٧٠ (١٩٥١١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٥٣٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وابن أَبي عَدِي.

خمستهم (مُحمد بن جَعفر، وهاشم بن القاسم، وآدم بن أَبي إِياس، ومُحمد بن أَبي عَدِي، ومُعاذ بن مُعاذ) عن شُعبة بن الحَجاج، عن الحَكم بن عُتَيبة، عن مُحمد بن كَعب القُرَظي، فذكره[3].

- في رواية التِّرمِذي: قال الحَكم: سَمِعْتُ مُحمد بن كَعب القُرَظي منذ أربعين سَنَة.

- قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٤/ ٣٧٠(١٩٥١٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة، عن أَبي حَمزَة، عن زَيد بن أَرقَم، عن النَّبي ﷺ، نَحوهُ[4].

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (٣٨١٨)، وتحفة الأشراف (٣٦٨٣)، وأطراف المسند (٢٤١٩).
والحديث؛ أخرجه البزار (٤٣٠٦)، والطَّبراني (٥٠٨٢)، والبَيهَقي ٩/ ٣٢.

(٤) المسند الجامع (٣٨١٩)، وأطراف المسند (٢٤١٩).

- فوائد:

- أبو حمزة؛ طلحة بن يزيد الأيلي، مولى الأنصار.

***

٤٠٧٧- عَنْ أَبِي سَعْدٍ الأَزْدِيِّ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، قَالَ: «غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَكَانَ مَعَنَا أُنَاسٌ مِنَ الأَعْرَابِ، فَكُنَّا نَبْتَدِرُ الـمَاءَ، وَكَانَ الأَعْرَابُ يَسْبِقُونَا إِلَيْهِ، فَسَبَقَ أَعْرَابِيٌّ أَصْحَابَهُ، فَيَسْبِقُ الأَعْرَابِيُّ، فَيَمْلأُ الحَوْضَ، وَيَجْعَلُ حَوْلَهُ حِجَارَةً، وَيَجْعَلُ النِّطْعَ عَلَيْهِ حَتَّى يَجِيءَ أَصْحَابُهُ، قَالَ: فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ أَعْرَابِيًّا، فَأَرْخَى زِمَامَ نَاقَتِهِ لِتَشْرَبَ، فَأَبَى أَنْ يَدَعَهُ، فَانْتَزَعَ قِبَاضَ الـمَاءِ، فَرَفَعَ الأَعْرَابِيُّ خَشَبَةً، فَضَرَبَ بِهَا رَأْسَ الأَنْصَارِيِّ، فَشَجَّهُ، فَأَتَى عَبْدَ الله بْنَ أُبَيٍّ، رَأْسَ الـمُنَافِقِينَ، فَأَخْبَرَهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَغَضِبَ عَبْدُ الله بْنُ أُبَيٍّ، ثُمَّ قَالَ: ﴿لاَ تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ الله حَتَّى يَنْفَضُّوا﴾، يَعْنِي الأَعْرَابَ، وَكَانُوا يَحْضُرُونَ رَسُولَ الله ﷺ عِنْدَ الطَّعَامِ، فَقَالَ عَبْدُ الله: إِذَا انْفَضُّوا مِنْ عِنْدِ مُحَمَّدٍ فَأْتُوا مُحَمَّدًا بِالطَّعَامِ، فَلْيَأْكُلْ هُوَ وَمَنْ عِنْدَهُ، ثُمَّ قَالَ لأَصْحَابِهِ: لَئِنْ رَجَعْتُمْ إِلَى الـمَدِينَةِ، لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ، قَالَ زَيْدٌ: وَأَنَا رِدْفُ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: فَسَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ أُبَيٍّ، فَأَخْبَرْتُ عَمِّي، فَانْطَلَقَ فَأَخْبَرَ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَحَلَفَ وَجَحَدَ، قَالَ: فَصَدَّقَهُ رَسُولُ الله ﷺ وَكَذَّبَنِي، قَالَ: فَجَاءَ عَمِّي إِلَيَّ، فَقَالَ: مَا أَرَدْتَ إِلاَّ أَنْ مَقَتَكَ رَسُولُ الله ﷺ وَكَذَّبَكَ وَالـمُسْلِمُونَ، قَالَ: فَوَقَعَ عَلَيَّ مِنَ الهَمِّ مَا لَمْ يَقَعْ عَلَى أَحَدٍ، قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، قَدْ خَفَقْتُ بِرَأْسِي مِنَ الهَمِّ، إِذْ أَتَانِي رَسُولُ الله ﷺ، فَعَرَكَ أُذُنِي، وَضَحِكَ فِي وَجْهِي، فَمَا كَانَ يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِهَا الخُلْدَ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَحِقَنِي، فَقَالَ: مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قُلْتُ: مَا قَالَ لِي شَيْئًا، إِلاَّ أَنَّهُ عَرَكَ أُذُنِي وَضَحِكَ فِي وَجْهِي، فَقَالَ: أَبْشِرْ، ثُمَّ لَحِقَنِي عُمَرُ، فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ قَوْلِي لأَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا، قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ سُورَةَ الـمُنَافِقِينَ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٣١٣) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن إِسرائيل، عن السُّدِّي، عن أَبي سَعيد الأَزدي، فذكره[1].

- قال التِّرمذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ.

- **فوائد:**

- قال المِزِّي: أَبو سَعد الأَزديّ الكُوفيّ، قارئ الأَزد، ويُقال: أَبو سَعيد. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٣٤٤.

- وقال المِزِّي: الترمذي، في التفسير، عن عَبد بن حُميد، عن عُبيد الله بن موسى، عن إِسرائيل، عن السدِّيِّ، عن أَبي سَعيد، وفي نسخة: عن أَبي سَعْد به، وقال: حسن. «تحفة الأشراف» (٣٦٩١).

* * *

٤٠٧٨- عَنْ عَبد الرَّحَمَن بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ:

«لـمَّا قَالَ عَبد الله بْنُ أُبَيٍّ مَا قَالَ، جِئْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَحَلَفَ أَنهُ لَمْ يَقُلْ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ: تَأْتِي رَسُولَ الله ﷺ بِالْكَذِب، حَتَّى جَلَسْتُ فِي الْبَيْتِ، مَخَافَةَ إِذَا رَآنِي النَّاسُ أَنْ يَقُولُوا: كَذَبْتَ، حَتَّى أَنْزَلَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِذَا جَاءَكَ الـمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ الله﴾ الآيَةَ»[2].

أَخرجه البُخاري، تَعليقًا (٤٩٠٢)، عَقِب حديث مُحمد بن كَعب، عن زَيد بن أَرقَم، قال: وقال ابن أَبي زائدة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٥٣٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة، عن الأَعمش، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عَبد الرَّحَمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[3].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٣٨١٧)، وتحفة الأشراف (٣٦٩١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي شيبة، في «مسنده» (٥٢١)، والبزار (٤٣٠٥)، والطَّبراني (٥٠٤١).

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) تحفة الأشراف (٣٦٧٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٩٧٩).

٤٠٧٩- عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ، قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ، فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: مَا أَحَادِيثُ تُحَدِّثُهَا وَتَرْوِيهَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لاَ نَجِدُهَا فِي كِتَابِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، تُحَدِّثُ أَنَّ لَهُ حَوْضًا فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ: قَدْ حَدَّثَنَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَوَعَدْنَاهُ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ شَيْخٌ قَدْ خَرِفْتَ، قَالَ: إِنِّي قَدْ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي، مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَقُولُ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ جَهَنَّمَ».

وَمَا كَذَبْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَحَدَّثَنَا زَيْدٌ فِي مَجْلِسِهِ، قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَيَعْظُمُ لِلنَّارِ، حَتَّى يَكُونَ الضِّرْسُ مِنْ أَضْرَاسِهِ كَأُحُدٍ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ، فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: مَا أَحَادِيثُ تُحَدِّثُ بِهَا بَلَغَتْنَا، وَتَرْوِيهَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لاَ نَسْمَعُهَا فِي كِتَابِ اللهِ، وَتُحَدِّثُ أَنَّ لَهُ حَوْضًا، فَقَالَ: قَدْ حَدَّثَنَا عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَوَعَدْنَاهُ»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٧٦(٢٦٧٨٠) و١١/ ٤٥٢(٣٢٣٣٨) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. و«أحمد» ٤/ ٣٦٦(١٩٤٨٠ و١٩٤٨١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم.

كلاهما (يَعلَى، وإِسماعيل) عن أَبي حَيَّان التَّيمي، يَحيى بن سَعيد، عن يزيد بن حَيَّان التَّيمي، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢٦٧٨٠).

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٢٣٣٨).

(٤) المسند الجامع (٣٨٢٠)، وأطراف المسند (٢٤٢٧)، ومجمع الزوائد ١/ ١٤٤.
والحديث؛ أخرجه البزار (٤٣٣٥)، والطَّبراني (٥٠١٧-٥٠٢٢).

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٦٤(٣٥٢٩٢) قال: حَدثنا عَلي بن مُسهِر، عن أَبي حَيان، عن يَزيد بن حَيان، عن زَيد بن أَرقَم، قال: إِنَّ ضِرس الكافِر في النار مِثل أُحُد. «مَوقوفٌ».

* * *

٤٠٨٠- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ؛ أَنَّ عَبد الله بْنَ يزيد خَرَجَ يَسْتَسْقِي بِالنَّاسِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ اسْتَسْقَى، قَالَ: فَلَقِيتُ يَوْمَئِذٍ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، وَقَالَ: لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ غَيْرُ رَجُلٍ، أَوْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ رَجُلٌ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ:

«كَمْ غَزَا رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: تِسْعَ عَشْرَةَ، فَقُلْتُ: كَمْ غَزَوْتَ أَنْتَ مَعَهُ؟ قَالَ: سَبْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، قَالَ: فَقُلْتُ: فَمَا أَوَّلُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا؟ قَالَ: ذَاتُ الْعُسَيْرِ، أَوِ الْعُشَيْرِ»[1].

(*) وفي رواية: «كَمْ غَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: سَبْعَ عَشْرَةَ».

قَالَ: وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ غَزَا تِسعَ عَشْرَةَ، وَأَنَّهُ حَجَّ بَعْدَ مَا هَاجَرَ حَجَّةً وَاحِدَةً، حَجَّةَ الْوَدَاعِ».

قَالَ أَبو إِسْحَاقَ: وَبِمَكَّةَ أُخْرَى[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ؛ كُنْتُ إِلَى جَنْبِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، فَقِيلَ لَهُ: كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ مِنْ غَزْوَةٍ؟ قَالَ: تِسْعَ عَشْرَةَ، قِيلَ: كَمْ غَزَوْتَ أَنْتَ مَعَهُ؟ قَالَ: سَبْعَ عَشْرَةَ، قُلْتُ: فَأَيُّهُمْ كَانَتْ أَوَّلَ؟ قَالَ: الْعُسَيْرَةُ، أَوِ الْعُشَيْرُ».

فَذَكَرْتُ لِقَتَادَةَ، فَقَالَ: الْعُشَيْرُ[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ: كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: تِسْعَ عَشْرَةَ، وَغَزَوْتُ مَعَهُ سَبْعَ عَشْرَةَ، وَسَبَقَنِي بِغَزَاتَيْنِ»[4].

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٧١٩).

(٢) اللفظ لأحمد (١٩٥١٣).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٩٤٩).

(٤) اللفظ لأحمد (١٩٤٩٧).

(*) وفي رواية: «حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ هِجْرَتِهِ حَجَّةً».

قَالَ: وَقَالَ أَبو إِسْحَاقَ: «حَجَّ قَبْلَ هِجْرَتِهِ حَجَّةً»[1].

(*) وفي رواية: «غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِضْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٥٠(٣٧٨٠٣) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا زهير. و«أَحمد» ٤/ ٣٦٨(١٩٤٩٧) و٤/ ٣٧١(١٩٥٣١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل، وأَبي. وفي ٤/ ٣٧٠(١٩٥١٣) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٤/ ٣٧٣(١٩٥٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«عَبد بن حُميد» (٢٦١) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عن إِسرائيل. و«الدَّارِمي» (١٩١٤) قال: أَخبَرنا مُجاهد بن مُوسى، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا زُهير. و«البُخاري» (٣٩٤٩) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا وَهب، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٤٤٠٤) قال: حَدثنا عَمرو بن خالد، قال: حَدثنا زُهير. وفي (٤٤٧١) قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«مُسلم» ٤/ ٦٠(٣٠١٠) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: أَخبَرنا زُهير. وفي ٥/ ١٩٩(٤٧١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، واللفظ لابن الـمُثنى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٤٧٢٠) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا زُهير. و«التِّرمِذي» (١٦٧٦) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، وأَبو داوُد الطَّيالسي، قالا: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (١٦٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكَّار، قال: حَدثنا حُدَيج بن مُعاوية. و«ابن حِبَّان» (٦٢٨٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوليد، وابن كَثير، عن شُعبة.

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ لأبي يَعلَى.

خمستهم (زُهير بن مُعاوية، وإِسرائيل بن يُونُس، والجَراح بن مَلِيح والد وَكيع، وشُعبة بن الحَجاج، وحُدَيج) عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

***

٤٠٨١ - عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبد الله، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، قَالَ: «غَزَا رَسُولُ الله ﷺ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، وَغَزَوْتُ مَعَهُ سَبْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٧٤(١٩٥٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن مَيمون أَبي عَبد الله، فذكره[2].

***

٤٠٨٢ - عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ:

«أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ».

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّخَعِيِّ[3] فَأَنْكَرَهُ، وَقَالَ: أَبو بَكْرٍ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ[4].

(*) وفي رواية: «أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ».

قَالَ عَمْرٌو: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لإِبْرَاهِيمَ[5]، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ، وَقَالَ: أَبو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[6].

---

(١) المسند الجامع (٣٧٩٨ و٣٨٢٣)، وتحفة الأشراف (٣٦٧٩)، وأطراف المسند (٢٤٢٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٧١٧-٧١٩)، والبزار (٤٣٤٣)، وأَبو عَوانة (٦٩٥٦-٦٩٥٩)، والطَّبراني (٥٠٤٢-٥٠٤٩)، والبَيهَقي ٣/ ٣٤٨ و٤/ ٣٤٢.

(٢) المسند الجامع (٣٨٢٤)، وأطراف المسند (٢٤٢٤).

(٣) هو إِبراهيم بن يزيد بن قَيس بن الأسود، النَّخَعِيُّ، أَبو عِمران، الكُوفيُّ.

(٤) اللفظ لأحمد (١٩٥٢١).

(٥) هو إِبراهيم بن يزيد بن قَيس بن الأسود، النَّخَعِيُّ، أَبو عِمران، الكُوفيُّ.

(٦) اللفظ لأحمد (١٩٤٩٩).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٧٤(٣٢٧٦٩) و١٣/ ٤٧(٣٤٥٦٨) و١٤/ ٧٥ (٣٦٩١٥) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١٤/ ١١٠(٣٧٠٦٠) قال: حَدثنا غُندَر. وفي ١٤/ ٣١٣(٣٧٧٤٩) قال: حَدثنا شَبابة. و«أَحمد» ٤/ ٣٦٨(١٩٤٩٦) قال: حَدثنا وَكيع. وفي (١٩٤٩٩) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. وفي ٤/ ٣٧٠(١٩٥١٨) قال: حَدثنا حُسين. وفي ٤/ ٣٧١(١٩٥٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٣٧٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٠٨١ و٨٣٣٦) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، عن خالد. وفي (٨٣٣٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي (٨٣٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (٨٣٣٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن إِدريس.

ثمانيتهم (وَكيع بن الجَراح، ومُحمد بن جَعفر، غُندَر، وشَبابة بن سَوَّار، ويزيد، وحُسين بن مُحمد، وخالد بن الحارث، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد الله بن إِدريس) عن شُعبة بن الحَجاج، عن عَمرو بن مُرَّة، عن أَبي حَمزة، فذكره[1].

- في رواية ابن أَبي شَيبة (٣٢٧٦٩ و٣٧٧٤٩ و٣٦٩١٥)، وأَحمد (١٩٤٩٦)، والنَّسائي (٨٠٨١ و٨٣٣٦): «أَبو حَمزة مَولَى الأَنصَار».

- وفي رواية ابن أَبي شَيبة (٣٤٥٦٨): «أَبو حَمزة الأَنصاري».

- وفي رواية أَحمد (١٩٥١٨)، والتِّرمِذي: «أَبو حَمزة رجل من الأَنصَار».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديث حسن صحيح، وَأَبو حَمزة اسمُه: طَلحة بن يزيد.

***

٤٠٨٣- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ؛

---

(١) المسند الجامع (٣٨٣٢)، وتحفة الأشراف (٣٦٦٤)، وأطراف المسند (٢٤٠٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٠٣.

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٧١٦)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٨٠)، والطَّبراني (٥٠٠٢)، والبَيهَقي ٦/ ٢٠٦.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٦١(٣٢٧٤٠) قال: حَدثنا وَكيع، عن فُضيل بن مَرزوق، عن عَطية، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه أَحمد؛ عن وَكيع، عَن فُضيل بن مَرزوق، عَن عَطية، عَن أَبي سعيد الخُدري، ويأتي في مُسنده.

* * *

٤٠٨٤- عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبد الله، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ:

«كَانَ لِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، أَبْوَابٌ شَارِعَةٌ فِي الـمَسْجِدِ، قَالَ: فَقَالَ يَوْمًا: سُدُّوا هَذِهِ الأَبْوَابَ، إِلاَّ بَابَ عَلِيٍّ، قَالَ: فَتَكَلَّمَ فِي ذَلِكَ أُنَاسٌ، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَحَمِدَ اللهَ تَعَالَى، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَمَرْتُ بِسَدِّ هَذِهِ الأَبْوَابِ، إِلاَّ بَابَ عَلِيٍّ، وَقَالَ فِيهِ قَائِلُكُمْ، وَإِنِّي وَالله، مَا سَدَدْتُ شَيْئًا وَلاَ فَتَحْتُهُ، وَلَكِنِّي أُمِرْتُ بِشَيْءٍ فَاتَّبَعْتُهُ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦٩(١٩٥٠٢). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٨٣٦٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار.

كلاهما (أَحمد، وابن بَشار) عَن مُحمد بن جَعفر، عن عَوف، وهو ابن أَبي جَمِيلة الأَعرابي، عن مَيمون أَبِي عَبد الله، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٦/ ٧، في ترجمة مَيمون، وقال: وقد رُوِيَ من طريق أَصلح من هذا، وفيها لِينٌ أَيضا.

* * *

---

(١) أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٣٤٧).

(٢) المسند الجامع (٣٨٣١)، وأطراف المسند (٢٤٢١)، ومجمع الزوائد ٩/ ١١٤.

٤٠٨٥- عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبد الله، قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، وَأَنَا أَسْمَعُ:

«نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِوَادٍ، يُقَالُ لَهُ: وَادِي خُمٍّ، فَأَمَرَ بِالصَّلاَةِ، فَصَلاَّهَا بِهَجِيرٍ، قَالَ: فَخَطَبَنَا، وَظُلِّلَ لِرَسُولِ الله ﷺ بِثَوْبٍ عَلَى شَجَرَةٍ سَمُرَةٍ مِنَ الشَّمْسِ، فَقَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ، أَوَ لَسْتُمْ تَشْهَدُونَ، أَنِّي أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَمَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ، فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ عَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَوَالِ مَنْ وَالاَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبد الله، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْفُسْطَاطِ، فَسَأَلَهُ عَنْ دَاءٍ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَلَسْتُ أَوْلَى بِالـمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ».

قَالَ مَيْمُونٌ: فَحَدَّثَنِي بَعْضُ الْقَوْمِ، عَنْ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟ قَالُوا: بَلَى، نَحْنُ نَشْهَدُ، لأَنْتَ أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، قَالَ: فَإِنِّي مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ، فَهَذَا مَوْلاَهُ، أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ»(٣).

أخرجه أَحمد ٤/ ٣٧٢(١٩٥٤٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن الـمُغيرة، عن أَبي عُبيد. وفي (١٩٥٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٤١٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن عَوف.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٥٤٠).

(٢) اللفظ لأحمد (١٩٥٤٣).

(٣) اللفظ للنسائي.

ثلاثتهم (أَبو عُبيد، وشُعبة بن الحَجاج، وعَوف الأَعرابي) عن مَيمون أَبي عَبد الله، فذكره[1].

* * *

٤٠٨٦ - عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ:

«لَـمَّا رَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَنَزَلَ غَدِيرَ خُمٍّ، أَمَرَ بِدَوْحَاتٍ فَقُمِمْنَ، ثُمَّ قَالَ: كَأَنِّي قَدْ دُعِيتُ فَأَجَبْتُ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الآخَرِ: كِتَابُ الله، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا، فَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا، حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللهَ مَوْلاَيَ، وَأَنَا وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ، فَهَذَا وَلِيُّهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ».

فَقُلْتُ لِزَيْدٍ: سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: مَا كَانَ فِي الدَّوْحَاتِ رَجُلٌ إِلاَّ رَآهُ بِعَيْنِهِ، وَسَمِعَهُ بِأُذُنِهِ[2].

أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١١٨(٩٥٢) قال: حَدثنا علي، قال: أَخبَرنا شَريك. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٠٩٢ و٨٤١٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

كلاهما (شَريك بن عَبد الله النَّخَعي، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عن سُليمان الأَعمش، قال: حَدثنا حَبيب بن أَبي ثابت، عن أَبي الطُّفيل، فذكره.

- لم يذكر عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل متن الحديث، وأَحال على حديث سبقه.

• أَخرجه التِّرمِذي (٣٧١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن سَلَمة بن كُهيل، قال: سَمعت أَبا الطُّفيل يُحدِّث، عن أَبي سَريحَة، أَو زَيد بن أَرقَم، شَكَّ شُعبة، عن النَّبي ﷺ، قال:

«مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٣٨٢٦)، وأطراف المسند (٢٤٢٣)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٠٤ و١٠٥.
والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السُّنة» (١٣٦٢)، والبزار، «كشف الأستار» (٢٥٣٧)، والطَّبراني (٥٠٩٢).

(٢) اللفظ للنسائي (٨٠٩٢).

(٣) المسند الجامع (٣٨٢٨)، وتحفة الأشراف (٣٦٦٧).

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وقد روى شعبة، هذا الحديث، عن ميمون أبي عبد الله، عن زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ نحوه.

وأبو سريحة هو: حذيفة بن أسيد صاحب النبي ﷺ.

• أخرجه التِّرمذي (٣٧٨٨) قال: حَدثنا علي بن الـمُنذر، الكوفي، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، قال: حَدثنا الأَعمش، عن حَبيب بن أَبي ثابت، عن زَيد بن أَرقَم، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ، لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي، أَحَدُهُمَا أَعْظَمُ مِنَ الآخَرِ: كِتَابُ الله، حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، وَلَنْ يَتفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الحَوْضَ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

ليس فيه «أَبو الطفيل»[١].

ـ فوائد:

ـ روى نحوه فِطْر بن خَليفة، عن أَبي الطُّفيل، عن عَلي بن أَبي طلب، رَضِي الله تعالى عنه، وفي آخره، قال أَبو الطُّفيل: فلَقيتُ زيدَ بنَ أَرقم، فقلتُ له: إني سمعتُ عَلِيًّا يقول كذا وكذا؟ قال: فما تُنكر؟! قد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول ذلك له.

ويأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسند أَمير المؤمنين، علي بن أَبي طالب.

* * *

٤٠٨٧ - عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ خَتَنًا لِي، قال: حَدثني عَنْكَ بِحَدِيثٍ، فِي شَأْنِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْكَ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ مَعشَرَ أَهْلِ الْعِرَاقِ فِيكُمْ مَا فِيكُمْ، فَقُلْتُ لَهُ: لَيْسَ عَلَيْكَ مِنِّي بَأْسٌ، فَقَالَ: نَعَمْ؛

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٣٦٥)، والبَزَّار (٤٢٩٨ و٤٣٠٠)، والطَّبراني (٤٩٦٩ و٤٩٧٠).

(١) المسند الجامع (٣٨٣٤)، وتحفة الأشراف (٣٦٥٩).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٣٦٤)، والطَّبراني (٣٠٤٩).

«كُنَّا بِالجُحْفَةِ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَيْنَا ظُهْرًا، وَهُوَ آخِذٌ بِعَضُدِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَمَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ».

قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ قَالَ: اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ؟ قَالَ: إِنَّمَا أُخْبِرُكَ كَمَا سَمِعْتُ.

أخرجه أحمد ٤/ ٣٦٨(١٩٤٩٤) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا عَبد الملك، يَعني ابن أَبي سُليمان، عن عَطية العَوْفي، فذكره[١].

* * *

٤٠٨٨- عَنْ صُبَيْحٍ، مَولَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ، وَعَلِيٍّ، وَحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ: أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ، والحَسَنِ والحُسَيْنِ: أَنَا سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ»[٣].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٩٧(٣٢٨٤٥) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل. و«ابن ماجة» (١٤٥) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، وعلي بن المُنذر، قالا: حَدثنا أَبو غَسان. و«التِّرمِذي» (٣٨٧٠) قال: حَدثنا سُليمان بن عَبد الجَبار البَغدادي، قال: حَدثنا علي بن قادم. و«ابن حِبَّان» (٦٩٧٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل.

كلاهما (أَبو غَسان، مالك بن إِسماعيل، وعلي) عن أَسباط بن نَصر، عن السُّدِّي، عن صُبَيح، فذكره[٤].

---

(١) المسند الجامع (٣٨٢٧)، وأطراف المسند (٢٤١٤).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السُّنة» (١٣٦٦)، والطَّبراني (٥٠٦٩ و٥٠٧٠).

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (٣٨٣٠)، وتحفة الأشراف (٣٦٦٢).

وهذا؛ أخرجه البزار (٤٣٢٠)، والطَّبراني (٢٦١٩ و٥٠٣٠).

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ، إِنما نعرفُه من هذا الوجه، وصُبَيح مَولَى أُم سَلَمة، ليس بمعروفٍ.

- **فوائد:**

- قال البزار: هذا الحديث لا نعلم أَحَدًا رَواه عن النَّبي ﷺ، إلاَّ زيد بن أَرقم، ولاَ نعلم له طريقًا عَن زَيد إِلا هذا الطريق، وصُبيح مَولَى أُم سلمة لا نعلم حَدَّث عَنه إِلاَّ السُّدي. «مُسنده» (٤٣٢٠).

***

٤٠٨٩- عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا، وَحُصَيْنُ بْنُ سَبْرَةَ، وعُمَرُ بْنُ مُسْلِمٍ، إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، فَلَمَّا جلَسْنَا إِلَيْهِ، قَالَ لَهُ حُصَيْنٌ: لَقَدْ لَقِيتَ يَا زَيْدُ خَيْرًا كَثِيرًا، رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَسَمِعْتَ حَدِيثَهُ، وَغَزَوْتَ مَعَهُ، وَصَلَّيْتَ مَعَهُ، لَقَدْ لَقِيتَ يَا زَيْدُ خَيْرًا كَثِيرًا، حَدِّثنا يَا زَيْدُ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، وَاللهِ لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي، وَقَدُمَ عَهْدِي، وَنَسِيتُ بَعْضَ الَّذِي كُنْتُ أَعِي مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمَا حَدَّثْتُكُمْ فَاقْبَلُوهُ، وَمَا لاَ فَلاَ تُكَلِّفُونِيهِ، ثُمَّ قَالَ:

«قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَوْمًا خَطِيبًا فِينَا، بِمَاءٍ يُدْعَى خُمًّا، بَيْنَ مَكَّةَ وَالـمَدِينَةِ، فَحَمِدَ اللهَ تَعَالَى، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَوَعَظَ، وَذَكَّرَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، أَلاَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَنِي رَسُولُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَأُجِيبَ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ، أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى، وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ، فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللهِ، وَرَغَّبَ فِيهِ، قَالَ: وَأَهْلُ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي».

فَقَالَ لَهُ حُصَيْنٌ: وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ يَا زَيْدُ؟ أَلَيْسَ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؟ قَالَ: إِنَّ نِسَاءَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَلَكِنْ أَهْلُ بَيْتِهِ مَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ. قَالَ: وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمْ آلُ عَلِيٍّ، وَآلُ عَقِيلٍ، وَآلُ جَعْفَرٍ، وَآلُ عَبَّاسٍ. قَالَ: أَكُلُّ هَؤُلاَءِ حُرِمَ الصَّدَقَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ(١).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(*) وفي رواية: «عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَقُلْنَا لَهُ: لَقَدْ رَأَيْتَ خَيْرًا، لَقَدْ صَاحَبْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَصَلَّيْتَ خَلْفَهُ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي حَيَّانَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: أَلاَ وإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ، أَحَدُهُمَا كِتَابُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، هُوَ حَبْلُ اللهِ، مَنِ اتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى، وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى ضَلاَلَةٍ» وَفيهِ: «فَقُلْنَا: مَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ، نِسَاؤُهُ؟ قَالَ: لاَ، وَايْمُ اللهِ، إِنَّ الْمَرْأَةَ تَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ الْعَصْرَ مِنَ الدَّهْرِ، ثُمَّ يُطَلِّقُهَا، فَتَرْجِعُ إِلَى أَبِيهَا وَقَوْمِهَا، أَهْلُ بَيْتِهِ أَصْلُهُ وَعَصَبَتُهُ، الَّذِينَ حُرِمُوا الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَهُمْ، فَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ»[2].

- وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: «... كِتَابُ اللهِ، فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، مَنِ اسْتَمْسَكَ بِهِ، وَأَخَذَ بِهِ، كَانَ عَلَى الْهُدَى، وَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ».

أخرجه ابن أبي شَيبة ٨/ ٤٦٦(٢٦٣٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن أَبي حَيَّان. وفي ١٠/ ٥٠٥(٣٠٧٠١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَسان بن إِبراهيم، عن سَعيد بن مَسروق. و«أحمد» ٤/ ٣٦٦(١٩٤٧٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عن أَبي حَيَّان التَّيمي. و«عَبد بن حُميد» (٢٦٥) قال: أَخبَرنا جعفر بن عَون، قال: أَخبَرنا أَبو حَيَّان التَّيمي. و«الدَّارِمي» (٣٥٨٠) قال: حَدثنا جعفر بن عَون، قال: أَخبَرنا أَبو حَيَّان. و«مُسلم» ٧/ ١٢٢(٦٣٠٤) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وشُجَاع بن مَخلَد، جميعًا عن ابن عُلَيَة، قال زُهير: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثني أَبو حَيَّان. وفي ٧/ ١٢٣(٦٣٠٥ و٦٣٠٧) قال: وحَدثنا مُحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، قال: حَدثنا حَسان، يَعني ابن إِبراهيم، عن سَعيد بن مَسروق. وفي (٦٣٠٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، كلاهما عن أَبي حَيَّان. و«أَبو داوُد» (٤٩٧٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن أَبي حَيَّان. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨١١٩) قال:

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٣٠٥ و٦٣٠٧).

(٢) جاء مختصرا على هذا، عند ابن أَبي شَيبة (٢٦٣٧٨)، وأَبي داوُد.

أخبَرنا زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا جَرير، عن أَبي حَيَّان التَّيمي، يَحيى بن سَعيد بن حَيَّان. و«ابن خُزيمة» (٢٣٥٧) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، ومُحمد بن فُضيل، عن أَبي حَيَّان التَّيمي، وهو يَحيى بن سَعيد التَّيمي الرَّبَاب. و«ابن حِبَّان» (١٢٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَسان بن إِبراهيم، عن سَعيد بن مَسروق.

كلاهما (أَبو حَيَّان، يَحيى بن سَعيد، وسعيد بن مَسروق) عن يزيد بن حَيَّان التَّيميِّ، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٩٤٣) عن الثَّوري، عن يزيد بن حَيان التَّيمي، قال: سَمِعت زَيد بن أَرقَم يقول، قيل لَه: مَن آل مُحمد ﷺ؟ قال: مَن تَحرُم عَلَيهِم الصَّدقَة، قيلَ: مَن هُم؟ قال: آلُ عَلي، وآلُ عَقيل، وآلُ جَعفر، وآلُ عَباس.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢١٥(١٠٨١٥) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عن أَبي حَيان، عن يَزيد بن حَيان، قال: انطَلَقْتُ أَنَا وحُصَين بن عُقبة إِلَى زَيد بن أَرقَم، فقال لَه يَزيد وحُصَين مَن أَهل بَيتِه، أَلَيس نِساؤُه مِن أَهل بَيتِهِ؟ قال: نِساؤُه مِن أَهل بَيتِه، ولَكِنْ أَهلُ بَيتِه مَن حُرِم الصَّدَقَة بعده، فقال لَه حُصين: ومَن هُم؟ قال: هُم آلُ عَباس، وآلُ عَلي، وآلُ جَعفر، وآلُ عَقيل، فقال لَه حُصين: عَلَى هَؤُلاَءِ تَحرُم الصَّدَقَة؟ قال: نَعَم.

* * *

٤٠٩٠- عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: لَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، وَهُوَ دَاخِلٌ عَلَى الـمُخْتَارِ، أَوْ خَارِجٌ مِنْ عِنْدِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ؟».

قَالَ: نَعَمْ.

---

(١) المسند الجامع (٣٨٢٩)، وتحفة الأشراف (٣٦٨٨ و٣٦٨٩)، وأطراف المسند (٢٤٢٧).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السُّنة» (١٥٥٠ و١٥٥١)، والبزار (٤٣٢٤ و٤٣٣٦)، والطَّبراني (٥٠٢٣-٥٠٢٩)، والبَيهَقي ٢/ ١٤٨ و٧/ ٣٠، والبَغَوي (٣٩١٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٧١(١٩٥٢٨) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن عُثمان بن الـمُغيرة، عن علي بن رَبيعة، فذكره[١].

***

٤٠٩١- عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ؛

«قَالَتِ الأَنصَارُ: لِكُلِّ نَبِيٍّ أَتْبَاعٌ، وَإِنَّا قَدِ اتَّبَعْنَاكَ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مِنَّا، فَدَعَا بِهِ».

فَنَمَيْتُ ذَلِكَ إِلَى ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: قَدْ زَعَمَ ذَلِكَ زَيْدٌ[٢].

أَخرجه البُخاري ٥/ ٤٠ (٣٧٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَمرو، قال: سَمِعتُ أَبا حَمزة، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٦١(٣٣٠٣٤) قال: حَدثنا غُندَر. و«أَحمد» ٤/ ٣٧٣ (١٩٥٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«البُخاري» ٥/ ٤٠ (٣٧٨٨) قال: حَدثنا آدم.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، غُندَر، وآدم بن أَبي إِياس) عَن شُعبة، قال: حَدثنا عَمرو بن مُرَّة، قال: سَمعتُ أَبا حَمزة، رَجُلاً مِن الأَنصار؛

«قَالَتِ الأَنصَارُ: إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ أَتْبَاعًا، وَإِنَّا قَدِ اتَّبَعْنَاكَ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مِنَّا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَتْبَاعَهُمْ مِنْهُمْ».

قَالَ عَمْرٌو: فَذَكَرْتُهُ لِابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: قَدْ زَعَمَ ذَاكَ زَيْدٌ، قَالَ شُعْبَةُ: أَظُنُّهُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: قالَتِ الأَنصَارُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ

---

(١) المسند الجامع (٣٨٣٣)، وأطراف المسند (٢٤١٥).

والحديث؛ أخرجه البزار (٤٣٢٦)، والطَّبراني (٥٠٤٠).

(٢) اللفظ للبخاري (٣٧٨٧).

(٣) اللفظ للبخاري (٣٧٨٨).

لِكُلِّ نَبِيٍّ أَتْبَاعًا، وَإِنَّا قَدْ تَبِعْنَاكَ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مِنَّا، فَدَعَا لَهُمْ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَهُمْ مِنْهُمْ».

قَالَ: فَنَمَيْتُ ذَلِكَ إِلَى عبد الرَّحمن بْنِ أَبِي لَيْلَى، فَقَالَ: قَدْ زَعَمَ ذَلِكَ زَيْدٌ[1].

لم يقل أبو حمزة: «عن زيد بن أرقم»، كما وقع في طريق مُحمد بن بشار[2].

***

٤٠٩٢- عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنصَارِ، وَلأَبْنَاءِ الأَنصَارِ، وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنصَارِ».

أخرجه أحمد ٤/ ٣٦٩(١٩٥٠٧) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد. وفي ٤/ ٣٧٢ (١٩٥٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَجاج. وفي (١٩٥٣٨) قال: حَدثنا بَهز. و«مُسلم» ٧/ ١٧٣(٦٤٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي (٦٤٩٩) قال: وحَدثنيه يَحيى بن حَبيب، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث.

ستتهم (سُليمان، ومُحمد، وحَجاج بن مُحمد، وبَهز بن أَسد، وعَبد الرَّحمَن، وخالد) عن شُعبة بن الحَجاج، عن قَتادة، عن النَّضر بن أنس، فذكره[3].

ـ قلنا: صَرَّح قَتادة بالسَّماع في رواية سُليمان بن داوُد.

***

٤٠٩٣- عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ كَتَبَ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، زَمَنَ الْحَرَّةِ، يُعَزِّيهِ فِيمَنْ قُتِلَ مِنْ وَلَدِهِ وَقَوْمِهِ، وَقَالَ: أُبَشِّرُكَ بِبُشْرَى مِنَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) المسند الجامع (٣٨٣٥)، وتحفة الأشراف (٣٦٦٥)، وأطراف المسند (٢٤٠٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٧١٠)، والطَّبراني (٤٩٧٧).

(٣) المسند الجامع (٣٨٣٧)، وتحفة الأشراف (٣٦٨٦)، وأطراف المسند (٢٤٢٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٧١٥)، والبزار (٤٣٠٩)، والطَّبراني (٥١٠١ و٥١٠٢).

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنصَارِ، وَلأَبْنَاءِ الأَنصَارِ، وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنصَارِ، وَاغْفِرْ لِنِسَاءِ الأَنصَارِ، وَلِنِسَاءِ أَبْنَاءِ الأَنصَارِ، وَلِنِسَاءِ أَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنصَارِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ؛ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، يُعَزِّيهِ فِيمَنْ أُصِيبَ مِنْ أَهْلِهِ وَبَنِي عَمِّهِ، يَوْمَ الْحَرَّةِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنِّي أُبَشِّرُكَ بِبُشْرَى مِنَ اللهِ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنصَارِ، وَلِذَرَارِيِّ الأَنصَارِ، وَلِذَرَارِيِّ ذَرَارِيِّهِمْ»(٢).

أخرجه أحمد ٤/ ٣٧٠(١٩٥١٤) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٤/ ٣٧٣(١٩٥٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (٣٩٠٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشيم.

ثلاثتهم (حَماد، وشُعبة بن الحَجاج، وهُشيم بن بَشير) عن علي بن زَيد بن جُدعان، عن النَّضر بن أنس، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه قتادة، عن النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم.

***

٤٠٩٤- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنسٍ، قَالَ: كَتَبَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، إِلَى أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، يُعَزِّيهِ بِمَنْ أُصِيبَ مِنْ وَلَدِهِ وَقَوْمِهِ، يَوْمَ الْحَرَّةِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: وَأُبَشِّرُكَ بِبُشْرَى مِنَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنصَارِ، وَلأَبْنَاءِ الأَنصَارِ، وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنصَارِ، وَلِنِسَاءِ الأَنصَارِ، وَلِنِسَاءِ أَبْنَاءِ الأَنصَارِ، وَلِنِسَاءِ أَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنصَارِ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٦٠(٣٣٠٢٩) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، عن

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٥١٤).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (٣٨٣٧)، وتحفة الأشراف (٣٦٨٦)، وأطراف المسند (٢٤٢٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٧١٦٩)، والبزار (٤٣١٠ و٤٣١١)، والطَّبراني (٥١٠٣).

(٤) اللفظ لأحمد.

حَماد بن سَلَمة، عن ثابت. و«أحمد» ٤/ ٣٧٤(١٩٥٥٨) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد. و«ابن حِبَّان» (٧٢٨١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن ثابت.

كلاهما (ثابت، وعلي بن زَيد) عن أَبي بَكر بن أَنس، فذكره[1].

***

٤٠٩٥- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: حَزِنْتُ عَلَى مَنْ أُصِيبَ بِالْحَرَّةِ، فَكَتَبَ إِلَيَّ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، وَبَلَغَهُ شِدَّةُ حُزْنِي، يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنصَارِ، وَلأَبْنَاءِ الأَنصَارِ».

وَشَكَّ ابْنُ الْفَضلِ فِي أَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنصَارِ.

فَسَأَلَ أَنَسًا بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ، فَقَالَ: هُوَ الَّذِي يَقُولُ رَسُولُ الله ﷺ:

«هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللهُ لَهُ بِأُذُنِهِ».

أَخرجه البُخاري (٤٩٠٦) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثني إِسماعيل بن إِبراهيم بن عُقبة، عن مُوسى بن عُقبة، قال: حَدثني عَبد الله بن الفَضل، أَنه سَمِعَ أَنس بن مالك يقول، فذكره[2].

***

٤٠٩٦- عَنْ طَلْحَةَ، مولَى قَرَظَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا أَنْتُمْ بِجُزْءٍ، مِنْ مِئَةِ أَلْفِ جُزْءٍ، مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

---

(١) المسند الجامع (٣٨٣٦)، وأطراف المسند (٢٤٣٢).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٠٤)، والطَّبراني (٥١٠٤-٥١٠٦).

(٢) المسند الجامع (٣٨٣٨)، وتحفة الأشراف (٣٦٥٦).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «دلائل النُّبوة» ٤/ ٥٧.

قَالَ: فَقُلْنَا لِزَيْدٍ: وَكَمْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: فَقَالَ: بَيْنَ السِّتِّ مِئَةٍ إِلَى السَّبْعِ مِئَةٍ[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، فَنَزَلْنا مَنْزِلاً، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا أَنْتُمْ بِجُزْءٍ، مِنْ مِئَةِ أَلْفِ جُزْءٍ، مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ، مِنْ أُمَّتِي».

قَالَ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: سَبْعَ مِئَةٍ، أَوْ ثَمانَ مِئَةٍ[2].

(*) وفي رواية: «مَا أَنْتُمْ جُزْءٌ مِنْ مِئَةِ أَلْفٍ، أَوْ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفًا، مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ».

قَالَ: فَسَأَلُوهُ: كَمْ كُنْتُمْ؟ فَقَالَ: ثَمانَ مِئَةٍ، أَوْ سَبْعَ مِئَةٍ[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٥٥(٣٢٣٤٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن الأَعمش. و«أَحمد» ٤/ ٣٦٧(١٩٤٨٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٤/ ٣٦٩(١٩٥٠٦) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٣٧١ (١٩٥٢٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٣٧٢(١٩٥٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«عَبد بن حُميد» (٢٦٦) قال: حَدثني أَبو الوليد، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٤٧٤٦) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر النَّمَري، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (سُليمان الأَعمش، وشُعبة بن الحَجاج) عن عَمرو بن مُرَّة، عن أَبي حَمزة، طَلحة مَولَى قَرَظَة، فذكره[4].

- في رواية الأَعمش: «طَلحة مَولَى قَرَظَة».

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٤٨٣).

(٢) اللفظ لأحمد (١٩٥٢٤).

(٣) اللفظ لأحمد (١٩٥٣٦).

(٤) المسند الجامع (٣٨٢٥)، وتحفة الأشراف (٣٦٦٦)، وأطراف المسند (٢٤٠٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٧١٢)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٧٣٣)، والبزار (٤٣٤٦)، والطَّبراني (٤٩٨٨-٥٠٠١).

- وفي رواية شُعبة، عند أَحمد (١٩٥٠٦): «عن أَبي حَمزة، مَولَى الأَنصَار».
- وفي باقي الروايات: «عن أَبي حَمزة» غير منسوب.

***

٤٠٩٧- عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ:
«لَقَدْ كُنَّا نَقْرَأُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، لاَبْتَغَى إِلَيْهِمَا آخَرَ، وَلاَ يَمْلأُ بَطْنَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦٨(١٩٤٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، وأَبو الـمُنذر، قالا: حَدثنا يُوسُف بن صُهيب، قال أَبو الـمُنذر في حديثه، قال: حَدثني حَبيب بن يَسار، فذكره[١].

***

٤٠٩٨- عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: يَا أَهْلَ الشَّام، قال: حَدثني الأَنصَارِيُّ، (قَالَ شُعْبَةُ: يَعنِي زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ) أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:
«لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ، ظَاهِرِينَ».
وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا هُمْ يَا أَهْلَ الشَّام.
(*) لفظ عَبد بن حُميد: «لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَق، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ».
وَإِنِّي أُرَاكُمُوهُمْ يَا أَهْلَ الشَّامِ.
أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦٩(١٩٥٠٥). وعَبد بن حُميد (٢٦٨).

قال أَحمد: حَدثنا، وقال عَبد: أَخبَرنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبة، عن أَبي عَبد الله الشَّامي، قال: سَمعتُ مُعاوية يَخطُب يقول، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (٣٨١٥)، وأطراف المسند (٢٤٠٢)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٤٣.
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (٣٦٣٩)، والطَّبراني (٥٠٣٢).

(٢) المسند الجامع (٣٨٢٢)، وأطراف المسند (٢٤٢٠)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٨٧، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٨٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٧٢٤)، والبَزَّار (٤٢٩٧)، والطَّبراني (٤٩٦٧).

ـ فوائد:

ـ قال البزار: لاَ نعلم أَسند مُعاوية عَن زَيد، إِلاَّ هذا الحديث، وأَبو عَبد الله الشامي فلم أَسمع أَحدًا سمَّاه، ولاَ نعلم روى عنه إِلاَّ شُعبة. «مُسنده» (٤٢٩٧).

* * *

٤٠٩٩- عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «كَيْفَ أَنْعَمُ، وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ، وَأَصْغَى السَّمْعَ مَتَى يُؤْمَرُ، قَالَ: فَسَمِعَ ذَلِكَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ، فَشَقَّ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قُولُوا: حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ».

أَخرجه أحمد ٤/ ٣٧٤(١٩٥٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رَبيعة، عن خالدٍ أَبِي العَلاء الخَفَّاف، عن عَطية، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٤٣٨، في ترجمة خالد بن طَهمان.

وقال ابن عَدِي: وهذا يَرويه خالد بن طهمان، عن زيد بن أَرقم.

ويَرويه مُطرف، ومن تابعه عليه، عن عَطية، عنِ ابن عباس.

ورَواه جماعة كثيرة عن عطية، عَن أَبي سَعيد، وهذا أَصحها.

* * *

٤١٠٠- عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ:

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا، وَيَشْرَبُونَ؟ وَقَالَ لأَصْحَابِهِ: إِنْ أَقَرَّ لِي بِهَذِهِ، خَصَمْتُهُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيُعْطَى قُوَّةَ مِئَةِ رَجُلٍ، فِي الْمَطْعَمِ، وَالْمَشْرَبِ، وَالشَّهْوَةِ، وَالْجِمَاعِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ: فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، تَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله

(١) المسند الجمع (٣٨٣٩)، وأطراف المسند (٢٤١٣) ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٣٠.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٠٧٢).

ﷺ: حَاجَةُ أَحَدِهِمْ، عَرَقٌ يَفِيضُ مِنْ جُلُودِهِمْ، مِثْلُ رِيحِ المِسْكِ، فَإِذَا الْبَطْنُ قَدْ ضَمُرَ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ يُعْطَى قُوَّةَ مِئَةِ رَجُلٍ، فِي الأَكْلِ، وَالشُّرْبِ، وَالشَّهْوَةِ، وَالجِمَاعِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ: فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ لَهُ الحَاجَةُ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: حَاجَةُ أَحَدِهِمْ عَرَقٌ يَفِيضُ مِنْ جِلْدِهِ، فَإِذَا بَطْنُهُ قَدْ ضَمُرَ»(٢).

- في رواية علي بن مُسهِر: «... فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ لَهُ الحَاجَةُ، وَلَيْسَ فِي الجَنَّةِ أَذًى، فَقَالَ لَهُ ﷺ: حَاجَةُ أَحَدِهِمْ رَشْحٌ يَفِيضُ مِنْ جِلْدِهِ، فَإِذَا بَطْنُهُ قَدْ ضَمُرَ».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٠٨(٣٥١٢٧) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبدَة بن سُليمان. و«أحمد» ٤/ ٣٦٧(١٩٤٨٤) قال: حَدثنا أبو مُعاوية. وفي ٤/ ٣٧١(١٩٥٢٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُميد» (٢٦٣) قال: حَدثنا يَعلَى. و«الدَّارِمي» (٢٩٩٢) قال: أخبَرنا جَعفر بن عَون. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٤١٤) قال: أخبَرنا عَلِي بن حُجْر، قال: أخبَرنا علي بن مُسهِر. و«ابن حِبَّان» (٧٤٢٤) قال: أخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حَدثنا أبو مُعاوية.

ستتهم (وَكيع بن الجَراح، وعَبدَة، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ويَعلَى، وجَعفر، وعلي) عن الأَعمش، عن ثُمامة بن عُقبة، فذكره(٣).

- **فوائد:**

- قال البزار: قال غير أَبي معاوية، ويَعلَى: عن الأَعمش، عَن يزيد بن حيان، عَن زَيد بن أَرقم. «مُسنده» (٤٣٠٢).

***

(١) اللفظ لأحمد (١٩٤٨٤).

(٢) اللفظ لأحمد (١٩٥٢٩).

(٣) المسند الجامع (٣٨٤٠)، وتحفة الأشراف (٣٦٥٨)، وأطراف المسند (٢٤٠٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٤١٦.

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٤٣٠١ و٤٣٠٢)، والطَّبراني (٥٠٠٤-٥٠٠٩).

١٨٨- زَيد بن ثابتٍ الأَنصاريّ[١]

٤١٠١- عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْقَدَرِ، خَشِيتُ أَنْ يُفْسِدَ عَلَيَّ دِينِي وَأَمْرِي، فَأَتَيْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَقُلْتُ: أَبَا الْـمُنْذِرِ، إِنَّهُ قَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْقَدَرِ، فَخَشِيتُ عَلَى دِينِي وَأَمْرِي، فَحَدِّثْنِي مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ، لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ، فَقَالَ: لَوْ أَنَّ اللهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَاوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ، لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ لَكَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ كَانَ لَكَ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ ذَهَبًا، أَوْ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ تُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، مَا قُبِلَ مِنْكَ، حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، فَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَأَنَّكَ إِنْ مُتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ، وَلاَ عَلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ أَخِي عَبد الله بْنَ مَسْعُودٍ فَتَسْأَلَهُ، فَأَتَيْتُ عَبد الله فَسَأَلْتُهُ، فَذَكَرَ مِثْلَ مَا قَالَ أُبَيٌّ، وَقَالَ لِي: وَلاَ عَلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ حُذَيْفَةَ، فَأَتَيْتُ حُذَيْفَةَ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالاَ، وَقَالَ: ائْتِ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَاسْأَلْهُ، فَأَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَوْ أَنَّ اللهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَاوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ، لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ، لَكَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ كَانَ لَكَ مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَبًا، أَوْ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ ذَهَبًا، تُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، مَا قَبِلَهُ مِنْكَ، حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ، فَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَأَنَّكَ إِنْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا، دَخَلْتَ النَّارَ»[٢].

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: زَيد بن ثَابت أَبو سَعيد، ويُقال: أَبو خارِجة الخَزرَجي النَّجارِي، له صُحبة. «الجرح والتعديل» ٣/ ٥٥٨.

- وقال المِزِّي: زَيد بن ثَابت بن الضَّحاك، الأَنصاري، النَّجارِي، أَبو سَعيد، ويُقال: أَبو خارِجة، المَدَني، صاحب رسول الله ﷺ، وكان يَكتُب الوَحْي لرسول الله ﷺ. «تهذيب الكمال» ١٠/ ٢٤.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُ قَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي مِنَ الْقَدَرِ شَيْءٌ، فَأُحِبُّ أَنْ تُحَدِّثَنِي بِحَدِيثٍ، لَعَلَ اللهَ أَنْ يُذْهِبَ عَنِّي مَا أَجِدُ، قَالَ: لَوْ أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، عَذَّبَ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلَ الأَرْضِ، عَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ لَهُمْ خَيْرًا مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ كَانَ أُحُدٌ لَكَ ذَهَبًا فَأَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ لَمْ تُؤْمِنْ بِالْقَدَرِ، وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، مَا تُقُبِّلَ مِنْكَ، وَلَوْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، دَخَلْتَ النَّارَ.

وَلاَ عَلَيْكَ أَنْ تَلْقَى أَخِي عَبد الله بْنَ مَسْعُودٍ فَتَسْأَلَهُ، فَلَقِيَ عَبد الله، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ.

ثُمَّ لَقِيَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ.

ثُمَّ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ لَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ»[١].

أخرجه أحمد ٥/ ١٨٢ (٢١٩٢٢) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ١٨٥ (٢١٩٤٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان. وفي ٥/ ١٨٩ (٢١٩٩٢) قال: حَدثنا قُرَّان بن تَمَّام. و«عَبد بن حُميد» (٢٤٧) قال: أخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أخبَرنا الثَّوري. و«ابن ماجة» (٧٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان. و«أَبو داوُد» (٤٦٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«ابن حبان» (٧٢٧) قال: أَخبَرنا الفضل بن الحباب، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير العَبدِي، عن سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وإِسحاق، وقُرَّان) عن أَبي سِنان الشَّيباني، سَعيد بن سِنان، قال: حَدثنا وَهب بن خالد، عن ابن الدَّيلَمي، عَبد الله بن فَيروز، فذكره[٢].

***

---

(١) اللفظ لأحمد (٢١٩٩٢).

(٢) المسند الجامع (٣٨٤١)، وتحفة الأشراف (٣٧٢٦)، وأطراف المسند (٢٤٨٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٦١٩)، وابن أبي عاصم، في «السُّنة» (٢٤٥)، والطَّبراني (٤٩٤٠)، والبيهقي ١٠/ ٢٠٤.

٤١٠٢- عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ الأَنصَارِيِّ، أَنَّ أَبَاهُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»(١).

(*) وفي رواية: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٥/ ١٨٤(٢١٩٣٤) قال: حَدثنا أَبو عامر، عن ابن أَبي ذِئب. وفي ٥/ ١٨٨ (٢١٩٨١) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني عُقَيل. وفي ٥/ ١٨٩(٢١٩٨٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: قرأْتُ في كتاب مَعمر. وفي ٥/ ١٩٠(٢١٩٩٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٥/ ١٩١(٢٢٠٠٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«الدَّارِمي» (٧٧١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل. و«مُسلم» ١/ ١٨٧(٧١٣) قال: حَدثنا عَبد الملك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل بن خالد. و«النَّسائي» ١/ ١٠٧، وفي «الكُبرى» (١٨٣) قال: أَخبَرنا هِشام بن عَبد الملك، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا الزُّبَيدي.

خمستهم (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، وعُقَيل بن خالد، ومَعمر بن راشد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، ومُحمد بن الوليد الزُّبَيدي) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن عَبد الملك بن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارث بن هِشام، عن خارجة بن زَيد الأَنصاري، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ١٩٠(٢١٩٩٤) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عن مَعمر، عن الزُّهري، عن خارجة بن زَيد، عن زَيد بن ثابت، أَنَّ رسول الله ﷺ قال:

«تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ».

ليس فيه: «عَبد الملك بن أَبي بَكر»(٣).

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٩٣٤).

(٣) المسند الجامع (٣٨٤٢)، وتحفة الأشراف (٣٧٠٤)، وأطراف المسند (٢٤٤٨). والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٨٣٣-٤٨٤٠)، والبَيهَقي ١/ ١٥٥.

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٥١(٥٥٨) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن مَعمر، عن الزُّهري، عن خارجة بن زَيد، عن زَيد بن ثابت، أَنه قال: تَوضَّؤوا مِما مَسَّت النارُ. «مَوقوفٌ».

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٦٦٦) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: قال الزُّهْريُّ: وبَلَغَني ذلك عَن زَيدِ بن ثابت، وعن عائِشة، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثلَهُ.

***

٤١٠٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبد الرَّحَمن بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»[1].

(*) وفي رواية: «قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٥/ ١٨٤(٢١٩٤٠) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. وفي (٢١٩٤١) قال: حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو. وفي ٥/ ١٨٦(٢١٩٦٣) قال: حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو (ح) وعُثمان بن عُمر. و«عَبد بن حُميد» (٢٤٤) قال: حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو، وعُثمان بن عُمر.

كلاهما (عُثمان، وعَبد الملك) عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عن عُقبة بن عَبد الرَّحمَن، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، فذكره[3].

***

٤١٠٤- عَنْ ثَابِتٍ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِالزَّاوِيَةِ، فَوْقَ غُرْفَةٍ لَهُ، فَسَمِعَ الأَذَانَ، فَنَزَلَ وَنَزَلْتُ، فَقَارَبَ فِي الْخُطَا، فَقَالَ: كُنْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ

---

(١) اللفظ لأحمد (٢١٩٤٠).

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٩٤١).

(٣) المسند الجامع (٣٨٤٣)، وأطراف المسند (٢٤٧٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٧، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٠٣٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٩٠٧).

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَمَشَى بِي هَذِهِ المِشْيَةَ، وَقَالَ: أَتَدْرِي لِمَ فَعَلْتُ بِكَ؟ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَشَى هَذِهِ المِشْيَةَ، وَقَالَ: أَتَدْرِي لِمَ مَشَيْتُ بِكَ؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: لِيَكْثُرَ عَدَدُ خُطَانَا فِي طَلَبِ الصَّلاَةِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْشِي، وَأَنَا مَعَهُ، فَقَارَبَ فِي الْخُطَا، ثُمَّ قَالَ لِي: أَتَدْرِي لِمَ فَعَلْتُ هَذَا؟ لِتَكْثُرَ عَدَدُ خُطَانَا فِي طَلَبِ الصَّلاَةِ»[2].

أخرجه عَبد بن حُميد (٢٥٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٤٥٨) قال: حَدثنا مُوسى.

كلاهما (عُبيد الله، ومُوسَى بن إِسماعيل) عن الضَّحاك بن نَبَراس، أَبي الحَسن، عن ثابت، فذكره[3].

- فوائد:

- أخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٣/ ١٤٤، في ترجمة الضَّحاك بن نَبَراس، مرفوعا.

ثم رَواه من طريق حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، قال: مَشَيت مع أَنس بن مالك إِلى الصَّلاة، وقَد أُقيمَت الصَّلاة، وكان يُقَرِّب بَين الخُطا، فقال لي: أَتدري لِمَ أَفعَل هَذا؟ فقُلت: ولم تَفعَلُه؟ قال: كَذا فعل بي زَيد بن ثابت ليَكون أَكثَر خَطوِنا.

قال العُقَيلي: حديث حَمَّاد أَولَى، وفي الخطا إِلى المسجد، ولفضلها أَحاديث من غير هذا الوجه، أَسانيدها صالحة.

* * *

---

(١) اللفظ للبخاري في «الأَدب الـمُفرَد».

(٢) اللفظ لعَبد بن حميد.

(٣) المسند الجامع (٣٨٤٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٢، وإِتحاف الخيرة المهرة (٩٧٠)، والمطالب العالية (٥٦٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٦٠٦)، والطَّبراني (٤٧٩٧ و٤٧٩٨).

• حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ، وَلَمْ يَكُنْ يُصَلِّي صَلاَةً أَشَدَّ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْهَا، فَنَزَلَتْ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الْوُسْطَى﴾».

وَقَالَ: إِنَّ قَبْلَهَا صَلاَتَيْنِ، وَبَعْدَهَا صَلاَتَيْنِ.

سلف في مسند أُسامة بن زَيد، رَضي الله تعالى عنهما.

* * *

٤١٠٥ - عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُصَلَّى إِذَا طَلَعَ قَرْنُ الشَّمْسِ، أَوْ غَابَ قَرْنُهَا، وَقَالَ: إِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، أَوْ مِنْ بَيْنِ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ».

أَخرجه أحمد ٥/ ١٩٠ (٢٢٠٠٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة، عن ابن سِيرِين، فذكره[١].

* * *

٤١٠٦ - عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، قَالَ: إِنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْ آلَ الزُّبَيْرِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى عِنْدَهَا رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَكَانُوا يُصَلُّونَهَا».

قال قَبِيصَةُ: فَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: يَغْفِرُ اللهُ لِعَائِشَةَ، نَحْنُ أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ عَائِشَةَ، إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ لأَنَّ أُنَاسًا مِنَ الأَعْرَابِ أَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ بِهَجِيرٍ، فَقَعَدُوا، يَسْأَلُونَهُ وَيُفْتِيهِمْ، حَتَّى صَلَّى الظُّهْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَعَدَ يُفْتِيهِمْ، حَتَّى صَلَّى الْعَصْرَ، فَانْصَرَفَ إِلَى بَيْتِهِ، فَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يُصَلِّ بَعْدَ الظُّهْرِ شَيْئًا، فَصَلاَّهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ، يَغْفِرُ اللهُ لِعَائِشَةَ، نَحْنُ أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ عَائِشَةَ، نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ».

---

(١) المسند الجامع (٣٨٤٥)، وأطراف المسند (٢٤٧١)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٢٤، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٨٦٩).

أخرجه أحمد ٥/ ١٨٥ (٢١٩٤٨) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى. وفي (٢١٩٤٩) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق.

كلاهما (حَسن، ويَحيى) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن هُبَيرة، قال: سَمعتُ قَبِيصَة بن ذُؤَيب، يقول، فذكره[1].

***

٤١٠٧- عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ:

«أُمِرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَنَحْمَدَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَنُكَبِّرَ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، فَأُتِيَ رَجُلٌ فِي الْمَنَامِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقِيلَ لَهُ: أَمَرَكُمْ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ الأَنْصَارِيُّ فِي مَنَامِهِ: نَعَمْ، قَالَ: فَاجْعَلُوهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَاجْعَلُوا فِيهَا التَّهْلِيلَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَافْعَلُوا»[2].

(*) وفي رواية: «أُمِرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ تَسْبِيحَةً، وَنَحْمَدَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ تَحْمِيدَةً، وَنُكَبِّرَ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ تَكْبِيرَةً، قَالَ: فَرَأَى رَجُلٌ فِي الْمَنَامِ، فَقَالَ: أُمِرْتُمْ بِثَلاَثٍ وَثَلاَثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلاَثٍ وَثَلاَثِينَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعٍ وَثَلاَثِينَ تَكْبِيرَةً، فَلَوْ جَعَلْتُمْ فِيهَا التَّهْلِيلَ، فَجَعَلْتُمُوهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَدْ رَأَيْتُمْ فَافْعَلُوا، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ»[3].

(*) وفي رواية: «أُمِرُوا أَنْ يُسَبِّحُوا دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَيَحْمَدُوا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَيُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، فَأُتِيَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فِي مَنَامِهِ، فَقِيلَ لَهُ: أَمَرَكُمْ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتَحْمَدُوا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاجْعَلُوهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَاجْعَلُوا فِيهَا

---

(١) المسند الجامع (٣٨٤٩)، وأطراف المسند (٢٤٦٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٢٤.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٩٠٠).

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٩٣٦).

(٣) اللفظ لأحمد (٢١٩٩٨).

التَّهْلِيلَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: اجْعَلُوهَا كَذَلِكَ»(١).

أخرجه أحمد ٥/ ١٨٤(٢١٩٣٦) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. وفي ٥/ ١٩٠ (٢١٩٩٨) قال: حَدثنا رَوح. و«عَبد بن حُميد» (٢٤٥) قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة. و«الدَّارِمي» (١٤٧١) قال: أَخبَرنا عُثمان بن عُمر. و«النَّسائي» ٣/ ٧٦، وفي «الكُبرى» (١٢٧٥ و٩٩١١) قال: أَخبَرنا مُوسى بن حِزام التِّرمِذي، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عن ابن إِدريس. و«ابن خُزيمة» (٧٥٢) قال: حَدثنا أَبو قُدامة، عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر (ح) وحَدثنا الحُسين بن الحَسن، قال: أَخبَرنا الثَّقفي. و«ابن حِبَّان» (٢٠١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا أَبو قُدامة، عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر.

أَربعتهم (عُثمان، ورَوْح، وعَبد الله بن إِدريس، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي) عن هِشام بن حَسان، عن مُحمد بن سِيرِين، عن كَثير بن أَفلَح، فذكره(٢).

***

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٧٦.

(٢) المسند الجامع (٣٨٤٧)، وتحفة الأشراف (٣٧٣٦)، وأطراف المسند (٢٤٦٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٨٩٨)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٧/ ٢٣.

ـ وقع هذا الحديث في بعض النسخ المطبوعة من «سنن التِّرمِذي» (٣٤١٣)، هكذا:

٣٤١٣- حَدثنا يَحيى بن خَلف، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن هِشام بن حَسان، عَن مُحمد بن سِيرِين، عن كَثير بن أَفلَح، عَن زَيد بن ثابت، رَضِيَ الله عَنه، قال: أُمِرنا أَن نُسَبِّح دُبُرَ كُل صَلاة ثَلاثًا وثَلاثِين، ونَحمَدَهُ ثَلاثًا وثَلاثِين، ونُكَبِّرَهُ أَربَعًا وثَلاثِين، قال: فَرأَى رَجُلٌ مِن الأَنصار فِي الـمَنام، فقال: أَمَرَكُم رَسُولُ الله ﷺ أَن تُسَبِّحُوا في دُبُر كُل صَلاة ثَلاثًا وثَلاثِين، وتَحمَدُوا اللهَ ثَلاثًا وثَلاثِين، وتُكَبِّرُوا أَربَعًا وثَلاثِين، قال: نَعَم، قال: فاجعَلُوا خَمسًا وعِشرِين، واجعَلُوا التَّهلِيلَ مَعَهُن، فَغَدا عَلَى النَّبِي ﷺ فَحدَّثه، فقال: افعَلُوا.

قَالَ أَبو عِيسى: هذا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

قال الدكتور بشار، محقق طبعة دار الغرب: وهذا الحديث ليس في النسخ العتيقة من «جامع الترمذي»، إذ لم نجد له أثرا في النسخ والشروح التي بين أيدينا، ولم يذكره المِزِّي في «تحفة الأشراف»، ولا استدركه عليه الحافظان العراقي وابن حَجَر، ولو كان في بعض النسخ دون بعض لفعلا ذلك، والله أعلم.

ـ وتابعه في ذلك محقق طبعة الرسالة ٦/ ٣٥، وكتب: لم يرد في أصولنا الخطية، إلا في (س)، ولم يذكره المِزِّي في «تحفة الأشراف»، ولا استدركه عليه أحدٌ، والله أعلم.

٤١٠٨- عَنِ الـمُطَّلِبِ بْنِ عَبد الله، قَالَ: تَمَارَوْا فِي الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَأَرْسَلُوا إِلَى خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَقَالَ: قَال أَبِي:

«قَامَ، أَوْ كَانَ، رَسُولُ الله ﷺ يُطِيلُ الْقِيَامَ، وَيُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ، فَقَدْ أَعْلَمُ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ إِلاَّ لِقِرَاءَةٍ، فَأَنَا أَفْعَلُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ، يُطِيلُ الْقِرَاءَةَ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَيُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ، فَقَدْ أَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ إِلاَّ وَهُوَ يَقْرَأُ»[2].

أخرجه أحمد ٥/ ١٨٢(٢١٩١٣) قال: حَدثنا أبو أحمد. و«البُخاري»، في «القراءة خلف الإمام» (٣٠٦ و٣١١) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا أبو بَكر الحَنفي.

كلاهما (أبو أحمد الزُّبيري، وأبو بَكر الحَنفي) عن كَثير بن زَيد الأَسلمي، عن الـمُطَّلِب بن عَبد الله، عن خارجة بن زَيد، فذكره.

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥٢٨(٨٨٨٤). وأحمد ٥/ ١٨٦(٢١٩٦٠). و«عَبد بن حُميد» (٢٥٥) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة.

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، وأحمد بن حَنبل) عَن وكيع، قال: حَدثنا كَثير بن زَيد، عن الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حَنطَب، عن زَيد بن ثابت؛ أنه سُئِل عن القِراءَة في الظُّهر والعَصرِ؟ فقال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُطِيلُ الْقِيَامَ، وَيُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ»[3].

ليس فيه خارجة[4].

* * *

---

(١) اللفظ لأحمد (٢١٩١٣).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣١١).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) المسند الجامع (٣٨٥٣)، وأطراف المسند (٢٤٤٧ و٢٤٧٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ١١٥، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٢٧٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٨٨٦ و٤٩١٥)، والبَيهَقي ٢/ ١٩٣.

٤١٠٩- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَوْ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِالأَعْرَافِ، فِي الرَّكْعَتَيْنِ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، أَوْ أَبَا أَيُّوبَ، قَالَ لِمَرْوَانَ: أَلَمْ أَرَكَ قَصَّرْتَ سَجْدَتَيِ الْمَغْرِبِ، رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِيهَا بِالأَعْرَافِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ، أَوْ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، شَكَّ هِشام، قَالَ لِمَرْوَانَ، وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ: إِنَّكَ تُخِفُّ الْقِرَاءَةَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الْمَغْرِبِ، فَوَاللهِ؛ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِيهِمَا بِسُورَةِ الأَعْرَافِ، فِي الرَّكْعَتَيْنِ جَمِيعًا».

فَقُلْتُ[٣] لأَبِي: مَا كَانَ مَرْوَانُ يَقْرَأُ فِيهِمَا؟ قَالَ: مِنْ طُوَلِ الْمُفَصَّلِ[٤].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٥٧(٣٦١١) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. وفي ١/ ٣٦٩ (٣٧٣٢) قال: حَدثنا عَبدَة، ووَكيع. و«أحمد» ٥/ ١٨٥(٢١٩٤٥) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٥/ ٤١٨(٢٣٩٤٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن خُزيمة» (٥١٨ و٥٤٠) قال: حَدثنا محمد بن العَلاء بن كُريب الهَمْداني، قال: حَدثنا أبو أُسامة. وفي (٥١٨م) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا أبو كُريب، قال: حَدثنا شُعيب بن إِسحاق.

خمستهم (عَبدَة، ووَكيع، ويَحيى، وأَبو أُسامة، وشُعيب) عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، فذكره.

- قال أبو بَكر ابن خُزيمة: وهكذا رواه وَكيع، وشُعيب بن إِسحاق، عن هِشام، قالا: «عن زَيد، أَو عن أَبي أَيوب».

• أخرجه ابن خُزيمة (٥١٧) قال: حَدثنا محمد بن يَحيى، قال: حَدثنا مُحاضِر، قال: حَدثنا هِشام، عن أَبيه، عن زَيد بن ثابت؛

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٣٩٤٠).

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٩٤٥).

(٣) القائل هِشام بن عُروة.

(٤) اللفظ لابن خُزيمة (٥١٨ و٥٤٠).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الـمَغْرِبِ بِسُورَةِ الأَعْرَافِ، فِي الرَّكْعَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا».

ليس فيه: «أبو أيوب».

ـ قال أبو بَكر ابن خُزيمة: لا أعلم أحدًا تَابَعَ مُحاضِر بن الـمُوَرِّع في هذا الإِسناد، قال أصحابُ هِشام، في هذا الإِسناد: «عن زَيد بن ثابت، أو عن أبي أيوب» شَكَّ هِشام.

• وأخرجه أحمد ٥/ ١٨٧(٢١٩٧٢) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، عن مَروان بن الحَكم، قال: قال لي زَيد بن ثابت: أَلَمْ أَرَكَ الليلَةَ خَفَّفت القِراءَة في سَجدَتَي الـمَغرب، والذي نَفسي بيدِه؛

«إِنْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لَيَقْرَأُ فِيهِمَا بِطُولَى الطُّولَيَيْنِ».

ليس فيه: «أبو أيوب»، وزاد فيه: «عن مَروان».

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٢٦٩١). وأحمد ٥/ ١٨٨(٢١٩٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٥/ ١٨٩(٢١٩٨٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر. و«البخاري»١/ ١٩٤(٧٦٤) قال: حَدثنا أبو عاصم. و«أبو داوُد» (٨١٢) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«النَّسائي» ٢/ ١٧٠، وفي «الكُبرى» (١٠٦٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد. و«ابن خُزيمة» (٥١٥) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا أبو عاصم. وفي (٥١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر القَيسِي، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة (ح) وحَدثنا الحُسين بن مَهدي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

ستتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ومُحمد بن جَعفر، ومُحمد بن بَكر، وخالد بن الحارث، وأبو عاصم النَّبيل، ورَوح) عن عَبد الملك بن جُرَيج، قال: سَمِعت عَبد الله بن أَبي مُلَيكَة يُحدِّث، يقول: أَخبَرَني عُروة بن الزُّبَير، أَنَّ مَروان أَخبَرَه، قال: قال لي زَيد بن ثابت: ما لَكَ تَقرَأ في الـمَغرِب بِقِصار الـمُفَصَّل؛

«لَقَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقرَأُ فِي صَلاَةِ الـمَغْرِبِ طُولَى الطُّولَيَيْنِ».

قَالَ[1]: قُلْتُ لِعُرْوَةَ: مَا طُولَى الطُّولَيَيْنِ؟ قَالَ: الأَعْرَافُ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: قَالَ لِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: مَا لَكَ تَقْرَأُ فِي الـمَغْرِبِ بِقِصَارِ الـمُفَصَّلِ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقْرَأُ فِي الـمَغْرِبِ بِطُولَى الطُّولَيَيْنِ؟ قَالَ[1]: قُلْتُ: مَا طُولَى الطُّولَيَيْنِ؟ قَالَ: الأَعْرَافُ، قَالَ[3]: وَسَأَلْتُ أَنَا ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ؟ فَقَالَ لِي مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ: الـمَائِدَةُ، وَالأَعْرَافُ»[4].

(*) وفي رواية: عن مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: مَا لِي أَرَاكَ تَقْرَأُ فِي الـمَغْرِبِ بِقِصَارِ السُّوَرِ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقْرَأُ فِيهَا بِأَطْوَلِ الطُّولَيَيْنِ؟ قُلْتُ[5]: يَا أَبَا عَبد الله، مَا أَطْوَلُ الطُّولَيَيْنِ؟ قَالَ: الأَعْرَافُ»[6].

- صَرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع، في رواية عَبد الرَّزاق، ومُحمد بن بَكر، ورَوْح بن عُبادة، عنه.

• وأَخرجه النَّسائي ٢/ ١٦٩، وفي «الكُبرى» (١٠٦٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة. و«ابن خُزيمة» (٥٤١) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهب. و«ابن حِبَّان» (١٨٣٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى.

ثلاثتهم (مُحمد بن سَلَمة، وأَحمد بن عَبد الرَّحمَن، وحَرمَلَة) عن عَبد الله بن وهب، عن عَمرو بن الحارث، عن أَبي الأَسود، مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عن عُروة بن الزُّبير، عن زَيد بن ثابت، أنه قال لِمَروان: يا أَبا عَبد الـمَلِك، أَتقرَأ فِي الـمَغرِب بـ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾؟ قَالَ: نَعَم، قَالَ: فَمَحْلُوفَةٌ؛

«لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقرَأُ فِيهَا بِأَطْوَلِ الطُّولَيَيْنِ ﴿المص﴾»[7].

---

(١) القائل ابن أَبي مُلَيكة.

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٩٨٥).

(٣) القائل ابن جُرَيج.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

(٥) القائل ابن أَبي مُلَيكة.

(٦) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٧٠.

(٧) اللفظ للنسائي ٢/ ١٦٩.

ليس فيه: «أبو أيوب الأنصاري»[1].

ـ فوائد:

ـ قال علي ابن المديني: ومن أهل المدينة، مِمن رَوى عن زيد بن ثابت، مِمن أدركه، ولاَ يثبت له لِقاؤه، ولاَ يَثبُت له السماع منه، فذكر منهم عروة بن الزبير. «علل ابن المديني» (٧٣).

ـ وقال أبو الحَسن الدَّارقُطني: يَرويه هشام بن عروة، واختلف عنه؛

فقال محمد بن عبد الرحمن الطفاوي: عن هشام، عن أبيه، عن أبي أيوب، وزيد.

وخالفه أصحاب هشام، منهم: عَبدة بن سليمان، ومحمد بن بشر، ووكيع، وغيرهم، فقالوا: عن هشام، عن أبيه، عن أبي أيوب، أو زيد بن ثابت، وهو الصحيح، عن هشام، فإنه كان يشك في هذا الحديث.

والصحيح من هذا الحديث زيد بن ثابت، ولم يسمعه عروة منه، إنما سمعه من مروان، عن زيد بن ثابت، بَيَّن ذلك ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عروة، قال: أخبَرني مروان بن الحكم، عن زيد بن ثابت. «العلل» (١٠٢٦).

***

٤١١٠- عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ حُجْرَةً فِي الـمَسْجِدِ، مِنْ حَصِيرٍ، فَصَلَّى فِيهَا رَسُولُ الله ﷺ لَيَالِيَ، حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ، ثُمَّ فَقَدُوا صَوْتَهُ، فَظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ نَامَ، فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَتَنَحْنَحُ لِيَخْرُجَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: مَا زَالَ بِكُمُ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ صَنِيعِكُمْ، حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ، وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهِ، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلاَةِ الـمَرْءِ فِي بَيْتِهِ، إِلاَّ الصَّلاَةَ الـمَكْتُوبَةَ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٣٥١٨ و٣٨٥١)، وتحفة الأشراف (٣٧٣٢ و٣٧٣٨)، وأطراف المسند (٢٤٦٣ و٢٤٧٣ و٧٧٢٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ١١٧ و١١٨، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٢٨١).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٣٨٩٣ و٤٨١١-٤٨١٣ و٤٨٢٣ و٤٨٢٥)، والبَيهَقي ٢/ ٣٩٢.

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٩١٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ اتَّخَذَ حُجْرَةً، قَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ حَصِيرٍ، فِي رَمَضَانَ، فَصَلَّى فِيهَا لَيَالِيَ، فَصَلَّى بِصَلاَتِهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا عَلِمَ بِهِمْ جَعَلَ يَقْعُدُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: قَدْ عَرَفْتُ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ صَنِيعِكُمْ، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ أَفْضَلَ الصَّلاَةِ صَلاَةُ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ، إِلاَّ الْمَكْتُوبَةَ»[1].

(*) وفي رواية: «احْتَجَرَ رَسُولُ الله ﷺ حُجَيْرَةً مُخَصَّفَةً، أَوْ حَصِيرًا، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي فِيهَا، فَتَتَبَّعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ، وَجَاؤُوا يُصَلُّونَ بِصَلاَتِهِ، ثُمَّ جَاؤُوا لَيْلَةً فَحَضَرُوا، وَأَبْطَأَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْهُمْ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ، وَحَصَبُوا الْبَابَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مُغْضَبًا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: مَا زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُكْتَبُ عَلَيْكُمْ، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلاَةِ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ خَيْرَ صَلاَةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ، إِلاَّ الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَلَيْكُمْ بِالصَّلاَةِ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ خَيْرَ صَلاَةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ، إِلاَّ الْجَمَاعَةَ»[3].

(*) وفي رواية: «صَلاَةُ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ، أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهِ فِي مَسْجِدِي هَذَا، إِلاَّ الْمَكْتُوبَةَ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٤٥(٦٤٢٢) و٢/ ٢٥٥(٦٥١٤) قال: حَدثنا وَكيع، عن عَبد الله بن سَعيد. و«أَحمد» ٥/ ١٨٢(٢١٩١٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة. وفي ٥/ ١٨٣(٢١٩٣٠) و٥/ ١٨٦ (٢١٩٦٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند. وفي ٥/ ١٨٧ (٢١٩٧١) قال: حَدثنا مَكِّي، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند. و«عَبد بن حُميد» (٢٥٠)

---

(١) اللفظ للبُخاري (٧٣١).
(٢) اللفظ للبُخاري (٦١١٣).
(٣) اللفظ للدَّارِمي.
(٤) اللفظ لأَبي داوُد (١٠٤٤).

قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة. و«الدَّارِمي» (١٤٨٣) قال: أخبَرنا مَكِّي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند. و«البخاري» (٧٣١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة. قال البُخاري: قال عَفان: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا مُوسى. وفي (٦١١٣) قال: وقال الـمَكِّي: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد (ح) وحَدثني مُحمد بن زياد، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد. وفي (٧٢٩٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة. و«مُسلم» ٢/ ١٨٨(١٧٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد. وفي (١٧٧٦) قال: وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة. و«أَبو داوُد» (١٠٤٤) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني سُليمان بن بِلال، عن إِبراهيم بن أَبي النَّضر. وفي (١٤٤٧) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله البَزَّاز، قال: حَدثنا مَكِّي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعني ابن سَعيد بن أَبي هِند. و«التِّرمِذي» (٤٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند. و«النَّسائي» ٣/ ١٩٧، وفي «الكُبرى» (١٢٩٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: سَمعتُ مُوسى بن عُقبة. و«ابن خُزيمة» (١٢٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عن عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند. وفي (١٢٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر القَيسِي، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة. و«ابن حِبَّان» (٢٤٩١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، بالـمَوْصِل، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة.

ثلاثتهم (عَبد الله بن سَعيد، ومُوسَى، وإِبراهيم) عن أَبي النَّضر، سالم بن أَبي أُمَية، مَولَى عُمر بن عُبيد الله، عن بُسْر بن سَعيد، فذكره.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ زَيد بن ثابتٍ حديثٌ حَسنٌ، وقد اختلفوا في رواية هذا الحديث.

فروى مُوسى بن عُقبة، وإبراهيم بن أَبي النَّضر، عن أَبي النَّضر مَرفُوعًا.

ورواه مالك، عن أَبي النَّضر، ولم يَرفَعهُ، وأَوقفه بعضهم.

والحديثُ المرفوع أَصحُّ.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ١٨٤(٢١٩٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١٢٩٣) قال: أَخبَرني عَبد الله بن مُحمد بن تَمِيم المِصِّيصي، قال: سَمعتُ حَجَّاجًا، قال: قال ابن جُرَيج.

كلاهما (مُحمد، وعَبد الملك بن جُرَيج) عن موسى بن عُقبة، عن بُسر بن سَعيد، عن زَيد بن ثابت، قال:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ لَيْلَةً، فَسَمِعَ أَهْلُ الـمَسْجِدِ صَلاَتَهُ، قَالَ: فَكَثُرَ النَّاسُ اللَّيْلَةَ الثَّانِيَةَ، فَخَفِيَ عَلَيْهِمْ صَوْتُ رَسُولِ الله ﷺ، فَجَعَلُوا يَسْتَأْنِسُونَ وَيَتَنَحْنَحُونَ، قَالَ: فَاطَّلَعَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: مَا زِلْتُمْ بِالَّذِي تَصْنَعُونَ، حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ، وَلَوْ كُتِبَتْ عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهَا، وَإِنَّ أَفْضَلَ صَلاَةِ الـمَرْءِ فِي بَيْتِهِ، إِلاَّ صَلاَةَ الـمَكْتُوبَةِ».

(*) لفظ ابن جُرَيج: «أَفْضَلَ الصَّلاَةِ صَلاَةُ الـمَرْءِ فِي بَيْتِهِ، إِلاَّ الصَّلاَةَ الـمَكْتُوبَةَ».

ليس فيه: «أَبو النَّضر».

• وأَخرجه مَالك[1] (٣٤٤). والنَّسائي، في «الكُبرى» (١٢٩٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عن مالك، عن أَبي النَّضر، مَولَى عُمر بن عُبيد الله، عن بُسْر بن سَعيد، أَن زَيد بن ثابت قال: أَفضلُ الصَّلاةِ، صلاتُكم في بُيوتِكم، إِلاَّ صلاةَ المكتوبةِ.

ـ رواية قُتيبة: «أفضل الصَّلاة، صلاتكم في بيوتكم، يَعنِي إِلا صلاة الجماعة».

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٣٢٥)، وسُويد بن سَعيد (١٠٤).

موقوفٌ[1].

* * *

٤١١١- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ، قَالَ: أَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ صَلاَةِ الْخَوْفِ، فَقَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، وَصَفٌّ خَلْفَهُ، وَصَفٌّ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى مَصَافِّ إِخْوَانِهِمْ، وَجَاءَ الآخَرُونَ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ، فَكَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَانِ، وَلِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَةٌ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٢٥٠). وابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٦١(٨٣٥٨) و١٤/ ٥٣٨ (٣٨١٥٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«أحمد» ٥/ ١٨٣(٢١٩٢٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ٣/ ١٦٨، وفي «الكُبرى» (١٩٣٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى. و«ابن خُزيمة» (١٣٤٥) قال: وقال أَبو مُوسى (ح) وحَدثنا بُندار، قالا: حَدثنا يَحيى. و«ابن حِبَّان» (٢٨٧٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا بِشر بن السَّري.

أَربعتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ووَكيع بن الجَراح، ويَحيى بن سَعيد، وبِشر) عن سُفيان الثَّوري، عن الرُّكَين بن الرَّبيع بن عَمِيلَة الفَزاري، عن القاسم بن حَسان، فذكره[3].

- فوائد:

- لم يسق ابن أَبي شَيبة، ولا أَحمد بن حَنبل، ولا النَّسائي، ولا ابن خُزيمة متن الحديث، وإنما أَحالوه على حديثي حُذيفة وابن عَباس، رَضي الله تعالى عنهم.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٣٨٤٨)، وتحفة الأشراف (٣٦٩٨)، وأطراف المسند (٢٤٤١).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٢١٦٤ و٢١٦٥ و٢٢١٠ و٢٢١١ و٣٠٥٦-٣٠٥٨)، والطَّبراني (٤٨٩٢-٤٨٩٦)، والبَيهَقي ٢/ ٤٩٤ و٣/ ١٠٩، والبَغَوي (٩٩٤-٩٩٧).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٣٨٥٠)، وتحفة الأشراف (٣٧٣٤)، وأطراف المسند (٢٤٦٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٦١٣)، والطَّبراني (٤٩١٩)، والبَيهَقي ٣/ ٢٦٢.

٤١١٢- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ:
«قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿وَالنَّجْمِ﴾ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ الإِمَامِ؟ فَقَالَ: لاَ قِرَاءَةَ مَعَ الإِمَامِ فِي شَيْءٍ، وَزَعَمَ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى﴾ فَلَمْ يَسْجُدْ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ عَنِ النَّجْمِ، أَفِيهَا سَجْدَةٌ؟ قَالَ زَيْدٌ: قَرَأْتُهَا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمْ يَسْجُدْ»(٣).

١ـ أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٨٩٩) عن ابن جُرَيج.

٢ـ وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٦(٤٢٦٠) قال: حَدثنا وَكيع، عن ابن أَبي ذِئب. و«أَحمد» ٥/ ١٨٣(٢١٩٢٧) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن ابن أَبي ذِئب. وفي ٥/ ١٨٦ (٢١٩٦١) قال: حَدثنا وَكيع، ويزيد، قالا: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب. و«عَبد بن حُميد» (٢٥١) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عن ابن أَبي ذِئب. و«الدَّارِمي» (١٥٩٣) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عن ابن أَبي ذِئب. و«البخاري» (١٠٧٢) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، قال: أَخبَرنا يزيد بن خُصَيفة. وفي (١٠٧٣) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. و«مُسلم» ٢/ ٨٨(١٢٣٦) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، ويَحيى بن أَيوب، وقُتيبة بن سَعيد، وابن حُجْر، قال يَحيى بن يَحيى: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر، عن يزيد بن خُصَيفة. و«أَبو داوُد» (١٤٠٤) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حَدثنا وَكيع، عن ابن أَبي ذِئب. و«التِّرمِذي» (٥٧٦) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى، قال: حَدثنا وَكيع، عن ابن أَبي ذِئب. و«النَّسائي» ٢/ ١٦٠، وفي «الكُبرى» (١٠٣٤) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: أَنبأَنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر، عن يزيد بن خُصَيفة. و«ابن خُزيمة» (٥٦٨) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا ابن أَبي

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٠٧٣).
(٢) اللفظ لمسلم.
(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

ذِئْب (ح) وحَدثنا بُندار مَرَّة، قال: حَدثنا يَحيى، وعُثمان بن عُمر، عن ابن أَبي ذِئْب (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهب، قال: حَدثنا عَمِّي، عن أَبي صَخر. وفي (٥٦٨م) وحَدثناه علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، عن يزيد بن خُصَيفة. و«ابن حِبَّان» (٢٧٦٢) قال: أَخبَرنا الصُّوفي، قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب. وفي (٢٧٦٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى، وعُثمان بن عُمر، عن ابن أَبي ذِئْب.

ثلاثتهم (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئْب، ويزيد بن خُصَيفة، وأَبو صَخر، حُميد بن زياد) عن يزيد بن عَبد الله بن قُسَيط.

كلاهما (عَبد الملك بن جُرَيج، ويزيد بن عَبد الله بن قُسَيط) عن عَطاء بن يَسار، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسى الترمذي: حديث زيد بن ثابت حديث حسن صحيح.

ـ **فوائد:**

ـ رواه الأَسوَد، عن عَبد الله بن مَسعود، عن النَّبي ﷺ؛ «أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿وَالنَّجْمِ﴾، فَسَجَدَ فِيهَا، وسَجدَ مَن كان مَعَه»، وسيأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن مَسعود، من طرِقٍ أثبت من حديث زَيد بن ثابت، وأرفع.

* * *

٤١١٣- عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«عَرَضْتُ النَّجْمَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمْ يَسْجُدْ مِنَّا أَحَدٌ».

قَالَ أَبو صَخرٍ: وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، فَلَمْ يَسْجُدَا[2].

---

(١) المسند الجامع (٣٨٧٧)، وتحفة الأشراف (٣٧٣٣)، وأطراف المسند (٢٤٦٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٦١٤)، وأَبو عَوانة (١٩٥١ و١٩٥٢)، والطَّبراني (٤٨٢٩)، والبَيهَقي ٢/ ٣١٣ و٣٢٤، والبَغَوي (٧٦٩).

(٢) اللفظ لابن خُزيمة (٥٦٦).

أخرجه أبو داود (١٤٠٥) قال: حدثنا ابن السَّرح. و«ابن خُزيمة» (٥٦٦) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدفي. وفي (٥٦٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهب.

ثلاثتهم (ابن السَّرح، ويُونُس، وأَحمد) عن عَبد الله بن وَهب، عن أَبي صَخر، حُميد بن زياد، عن يزيد بن عَبد الله بن قُسَيط، عن خارجة بن زَيد بن ثابتٍ، فذكره[1].

* * *

٤١١٤- عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الـمَدِينَةِ، فِيهِ أَقْبُرٌ، وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ، فَحَادَتْ بِهِ، وَكَادَتْ أَنْ تُلْقِيَهُ، فَقَالَ: مَنْ يَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ الأَقْبُرِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، قَوْمٌ هَلَكُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ: لَوْلاَ أَنْ لاَ تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ، ثُمَّ قَالَ لَنَا: تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، قُلْنَا: نَعُوذُ بِالله مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، ثُمَّ قَالَ: تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ فِتْنَةِ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ، فَقُلْنَا: نَعُوذُ بِالله مِنْ فِتْنَةِ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ، ثُمَّ قَالَ: تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، فَقُلْنَا: نَعُوذُ بِالله مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، ثُمَّ قَالَ: تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ فِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ، قُلْنَا: نَعُوذُ بِالله مِنْ فِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ»[2].

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ فِي حَائِطٍ لِبَنِي النَّجَّارِ، عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ، وَنَحْنُ مَعَهُ، إِذْ حَادَتْ بِهِ، فَكَادَتْ تُلْقِيهِ، وَإِذَا أَقْبُرٌ سِتَّةٌ، أَوْ خَمْسَةٌ، أَوْ أَرْبَعَةٌ، (قَالَ: كَذَا كَانَ يَقُولُ الْجُرَيْرِيُّ)، فَقَالَ: مَنْ يَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ الأَقْبُرِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، قَالَ: فَمَتَى مَاتَ هَؤُلاَءِ؟ قَالَ: مَاتُوا فِي الإِشْرَاكِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا، فَلَوْلاَ أَنْ لاَ تَدَافَنُوا، لَدَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ عَذَابِ

---

(١) المسند الجامع (٣٨٧٦)، وتحفة الأشراف (٣٧٠٧).

والحديث؛ أخرجه الدَّارقُطني (١٥٢٧).

(٢) اللفظ لأحمد.

النَّارِ، قَالُوا: نَعُوذُ بِالله مِنْ عَذَابِ النَّارِ، فَقَالَ: تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، قَالُوا: نَعُوذُ بِالله مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، قَالَ: تَعَوَّذُوا بِالله مِنَ الْفِتَنِ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، قَالُوا: نَعُوذُ بِالله مِنَ الْفِتَنِ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، قَالَ: تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، قَالُوا: نَعُوذُ بِالله مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ»[1].

أخرجه ابن أبي شَيبة ٣/ ٣٧٣(١٢١٥٣) و١٠/ ١٨٥(٢٩٧٣١) و١٥/ ٣٤ (٣٨٣٤٥) و١٥/ ١٣٠(٣٨٦١٦) مُقطَّعًا قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. و«أحمد» ٥/ ١٩٠(٢١٩٩٧) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«عَبد بن حُميد» (٢٥٤) قال: حَدثني ابن أبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. و«مُسلم» ٨/ ١٦٠(٧٣١٥) قال: حَدثنا يَحيى بن أيوب، وأبو بَكر بن أبي شَيبة، جميعًا عن ابن عُلَية، قال ابن أيوب: حَدثنا ابن عُلَية.

كلاهما (ابن عُلَية، ويزيد) عن سَعيد بن إِياس، أَبي مَسعود الجُرَيري، عن أبي نَضرة، عن أبي سَعيد الخُدْري، فذكره[2].

- في رواية مسلم: قال أبو سَعيد الخُدْريُّ: ولَم أَشهَدهُ مِنَ النَّبيِّ ﷺ، ولكِنْ حَدَّثَنيه زَيدُ بن ثابت.

• أَخرجه ابن حِبان (١٠٠٠) قال: أَخبَرنا عِمران بن موسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا وهب بن بَقية، قال: أَخبَرنا خالد، عن الجُرَيري، عن أَبي نَضرَة، عن أَبي سَعيد الخُدري، قال:

«بَيْنَما نَحنُ فِي حَائِطٍ لِبَنِي النَّجَّارِ، مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ، فَحَادَتْ بِهِ بَغْلَتُهُ، فَإِذَا فِي الْحَائِطِ أَقْبُرٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ يَعْرِفُ هَؤُلاءِ الأَقْبُرَ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: مَا هُمْ؟ قَالَ: مَاتُوا فِي الشِّرْكِ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٣٨٥٤)، وتحفة الأشراف (٣٧١٦)، وأطراف المسند (٢٤٨١).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السُّنة» (٨٦٨)، والطَّبراني (٤٧٨٤)، والبَغَوي (١٣٦١).

لَوْلا أَنْ لاَ تَدَافَنُوا، لَدَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ، إِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ».

ليس فيه: «زَيد بن ثابت»[١].

* * *

٤١١٥- عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ تَجَرَّدَ لإِهْلاَلِهِ، وَاغْتَسَلَ»[٢].

أخرجه الدَّارِمي (١٩٢٢)، والتِّرمِذي (٨٣٠)، وابن خُزيمة (٢٥٩٥).

ثلاثتهم، عن عَبد الله بن الحَكم بن أَبي زياد القَطَواني، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَعقوب الـمَدَني، عن ابن أَبي الزِّناد، عن أَبيه، عن خارجة، فذكره[٣].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

* * *

٤١١٦- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ:

«تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَخَرَجْنَا إِلَى الـمَسْجِدِ، فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ. قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً»[٤].

(*) وفي رواية: «عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُ تَسَحَّرَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى أَتَيْنَا الصَّلاَةَ.

---

(١) أخرجه عَبد الله بن أحمد، في «السُّنة» (١٤٢٦)، قال: حَدَّثَنِي وهب بن بقية الواسطي، مثله.

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٣٨٥٥)، وتحفة الأشراف (٣٧١٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٨٦٢)، والدَّارقُطني (٢٤٣٤)، والبَيهَقي ٥/ ٣٢، من طريق أَبي غَزِيّة، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، به.

(٤) اللفظ لأحمد (٢١٩١٨).

قَالَ أَنَسٌ: فَقُلْتُ لِزَيْدٍ: كَمْ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ: قَدْرُ قِرَاءَةِ خَمْسِينَ آيَةً، أَوْ سِتِّينَ آيَةً»(١).

(*) وفي رواية: «مَرَرْتُ بِنَبِيِّ الله ﷺ، وَهُوَ يَتَسَحَّرُ، يَأْكُلُ تَمْرًا، فَقَالَ: تَعَالَ فَكُلْ، فَقُلْتُ: إِنِّي أُرِيدُ الصَّوْمَ، فَقَالَ: وَأَنَا أُرِيدُ مَا تُرِيدُ، فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلاَةِ، فَكَانَ بَيْنَ مَا أَكَلْنَا، وَبَيْنَ أَنْ قُمْنَا إِلَى الصَّلاَةِ، قَدْرَ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً»(٢).

(*) وفي رواية «تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ. قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَ الأَذَانِ وَالسَّحُورِ؟ قَالَ: قَدْرُ خَمْسِينَ آيَةً»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلاَةِ».

قُلْتُ: زُعِمَ أَنَّ أَنَسًا الْقَائِلُ: مَا كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً(٤).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٠(٩٠٢١) قال: حَدثنا وَكيع، عن هِشام. و«أَحمد» ٥/ ١٨٢ (٢١٩١٨) قال: حَدثنا يَحيى، عن هِشام. وفي ٥/ ١٨٥(٢١٩٥٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٥/ ١٨٦(٢١٩٥٦ و٢١٩٥٧ و٢١٩٥٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن هِشام (ح) ويزيد، قال: أَنبأَنا هَمام (ح) ووَكيع، قال: حَدثنا الدَّستُوائيّ. وفي (٢١٩٥٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الدَّستُوائيّ. وفي ٥/ ١٨٨(٢١٩٧٦) قال: حَدثنا بَهز بن أَسد، أَبو الأَسوَد، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٥/ ١٩٢(٢٢٠١١) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو هِلال. و«عَبد بن حُميد» (٢٤٨) قال: حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائيّ. و«الدَّارِمي» (١٨١٨) قال: أَخبَرنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام. و«البخاري» (٥٧٥) قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم، قال:

---

(١) اللفظ لأحمد (٢١٩٧٦).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٢٠١١).

(٣) اللفظ للبُخاري (١٩٢١).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٤/ ١٤٣(٢٤٧٧).

حَدثنا هَمام. وفي (١٩٢١) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام. و«مُسلم» ٣/ ١٣١(٢٥٢٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عن هِشام. وفي (٢٥٢١) قال: وحَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هَمام (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا سالم بن نُوح، قال: حَدثنا عُمر بن عامر. و«ابن ماجة» (١٦٩٤) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عن هِشام الدَّستُوائيّ. و«التِّرمِذي» (٧٠٣) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائيّ. وفي (٧٠٤) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وَكيع، عن هِشام. و«النَّسائي» ٤/ ١٤٣، وفي «الكُبرى» (٢٤٧٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٤/ ١٤٣، وفي «الكُبرى» (٢٤٧٧) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا هِشام. و«ابن خُزيمة» (١٩٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث، قال: حَدثنا هِشام صاحب الدَّستُوائيّ (ح) وحَدثنا جَعفر بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عن هِشام صاحب الدَّستُوائيّ (ح) وحَدثنا بُندار، مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا سالم بن نُوح، قال: حَدثنا عُمر بن عامر.

أَربعتهم (هِشام الدَّستُوائيّ، وهَمام بن يَحيى، وأَبو هِلال، وعُمر بن عامر) عن قَتادة، عن أَنس، فذكره[1].

- قال أَبو عيسى الترمذي: حديث زيد بن ثابت حديث حسن صحيح.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ١٧٠(١٢٧٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٣/ ٢٣٤ (١٣٤٩٤) قال: حَدثنا عَبد الوهاب. و«عَبد بن حُميد» (١١٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر العَبدي. و«البخاري» (٥٧٦) قال: حَدثنا الحَسن بن الصَّبَّاح، سَمِعَ رَوحًا. وفي (١١٣٤) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا رَوح. و«النَّسائي» ٤/ ١٤٣، وفي «الكُبرى» (٢٤٧٨) قال: أَخبَرنا أَبو الأَشْعَث، قال: حَدثنا خالد. و«أَبو يَعلَى»

---

(١) المسند الجامع (٣٨٥٦)، وتحفة الأشراف (٣٦٩٦)، وأطراف المسند (٢٤٤٠).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٦٠٤)، وأبو عَوانة (٢٧٦١-٢٧٦٣)، والطَّبراني (٤٧٩٢-٤٧٩٥)، والبَيهَقي ٤/ ٢٣٨، والبَغَوي (٣٥٥).

(٣١٦٢) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«ابن حِبَّان» (١٤٩٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحطَبة، بِفَمِ الصِّلْح، قال: حَدثنا الوليد بن شُجاع، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر العَبدي.

ستتهم (مُحمد بن جَعفر، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، ومُحمد بن بِشر، ورَوْح، وخالد بن الحارث، ومُحمد بن أَبي عَدِي) عن سَعيد بن أَبي عَروبَة، عن قَتادَة، عن أَنس بن مالِك؛

«أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ، وزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ تَسَحَّرَا، فَلَمَّا فَرَغَا مِنْ سَحُورِهِمَا، قَامَ نَبِيُّ الله ﷺ إِلَى الصَّلاَةِ، فَصَلَّى. قُلْنَا لأَنَسٍ: كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِمَا مِنْ سَحُورِهِمَا وَدُخُولِهِمَا فِي الصَّلاَةِ؟ قَالَ: قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً»[١].

(*) وفي رواية: «أُتِيَ نَبِيُّ الله ﷺ، وزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، بِسَحُورٍ، فَلَمَّا فَرَغَ نَبِيُّ الله ﷺ مِنْ سَحُورِهِ، قَامَ إِلَى صَلاَةِ الصُّبْحِ. قُلْنَا لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِ مِنْ سَحُورِهِ وَحِينَ دَخَلَ فِي صَلاَتِهِ؟ قَالَ: قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً»[٢].

لم يقل: «عن زيد بن ثابت»، فصار من مسند أَنس[٣].

***

٤١١٧- عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: ابْتَعْتُ زَيْتًا فِي السُّوقِ، فَلَمَّا اسْتَوْجَبْتُهُ، لَقِيَنِي رَجُلٌ، فَأَعْطَانِي بِهِ رِبْحًا حَسَنًا، فَأَرَدْتُ أَنْ أَضْرِبَ عَلَى يَدِهِ، فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي بِذِرَاعِي، فَالْتَفَتُّ، فَإِذَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، فَقَالَ: لاَ تَبِعْهُ حَيْثُ ابْتَعْتَهُ، حَتَّى تَحُوزَهُ إِلَى رَحْلِكَ؛

«فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى أَنْ تُبَاعَ السِّلَعُ حَيْثُ تُبْتَاعُ، حَتَّى يَحُوزَهَا التُّجَّارُ إِلَى رِحَالِهِمْ»[٤].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ بِزَيْتٍ،

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٧٦).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٦٨٩)، وتحفة الأشراف (١١٨٧)، وأطراف المسند (٨٥١).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ١/ ٤٥٥.

(٤) اللفظ لأبي داوُد.

فَسَاوَمْتُهُ فِيمَنْ سَاوَمَهُ بِهِ مِنَ التُّجَارِ، حَتَّى ابْتَعْتُهُ مِنْهُ، حَتَّى قَالَ: فَقَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ فَرَبَّحَنِي فِيهِ حَتَّى أَرْضَانِي، قَالَ: فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ لأَضْرِبَ عَلَيْهَا، فَأَخَذَ رَجُلٌ بِذِرَاعِي مِنْ خَلْفِي، فَالْتَفَتُّ إِلَيْهِ فَإِذَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، فَقَالَ: لاَ تَبِعْهُ حَيْثُ ابْتَعْتَهُ، حَتَّى تَحُوزَهُ إِلَى رَحْلِكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ، فَأَمْسَكْتُ يَدِي»[(١)].

أخرجه أحمد ٥/ ١٩١ (٢٢٠٠٨) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«أبو داوُد» (٣٤٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَوف الطَّائي، قال: حَدثنا أَحمد بن خالد الوَهبي. و«ابن حِبَّان» (٤٩٨٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، بالـمَوْصِل، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، وأَحمد بن خالد) عن مُحمد بن إِسحاق، عن أَبي الزِّناد، عن عُبيد بن حُنَين، عن ابن عُمر، فذكره[(٢)].

***

٤١١٨- عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ الثِّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاَحُهَا، فَإِذَا جَدَّ النَّاسُ، وَحَضَرَ تَقَاضِيهِمْ، قَالَ الـمُبْتَاعُ: قَدْ أَصَابَ الثَّمَرَ الدُّمَانُ، وَأَصَابَهُ قُشَامٌ، وَأَصَابَهُ مُرَاضٌ، عَاهَاتٌ يَحْتَجُّونَ بِهَا، فَلَمَّا كَثُرَتْ خُصُومَتُهُمْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، كَالـمَشُورَةِ يُشِيرُ بِهَا: فَإِمَّا لاَ، فَلاَ تَتَبَايَعُوا الثَّمَرَةَ، حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا، لِكَثْرَةِ خُصُومَتِهِمْ وَاخْتِلاَفِهِمْ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٣٧٢) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَنبَسة بن خالد، قال: حَدثني يُونُس، قال: سَأَلتُ أَبا الزِّناد عن بيع الثَّمر قبل أَن يَبدُوَ صلاحُهُ، وما ذُكر في ذلك؟ فقال: كان عُروة بن الزُّبير يُحدِّث، عن سَهل بن أَبي حَثْمَة، فذكره[(٣)].

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٣٨٥٩)، وتحفة الأشراف (٣٧٢٤)، وأطراف المسند (٢٤٥٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٧٨٢ و٤٧٨٣)، والدَّارقُطني (٢٨٣١)، والبيهقي ٥/ ٣١٤.

(٣) المسند الجامع (٣٨٦١)، وتحفة الأشراف (٣٧١٩).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٥٠٤١)، والدَّارقُطني (٢٨٣٣ و٢٩٤٦).

• أخرجه البُخاري، تَعليقًا (٢١٩٣) قال: وقال الليث[1]، عن أَبي الزِّناد: كان عُروة بن الزُّبَير يُحدِّث، عن سَهل بن أَبي حَثمَة الأَنصاري، مِن بني حارِثَة، أنه حَدَّثَه، عن زَيد بن ثابت، رَضي الله عنه، قال:

«كَانَ النَّاسُ، فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، يَتَبَايَعُونَ الثِّمَارَ، فَإِذَا جَدَّ النَّاسُ، وَحَضَرَ تَقَاضِيهِمْ، قَالَ الـمُبْتَاعُ: إِنَّهُ أَصَابَ الثَّمَرَ الدُّمَانُ، أَصَابَهُ مُرَاضٌ، أَصَابَهُ قُشَامٌ، عَاهَاتٌ يَحْتَجُّونَ بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ، لَـمَّا كَثُرَتْ عِنْدَهُ الْخُصُومَةُ فِي ذَلِكَ: فَإِمَّا لاَ، فَلاَ تَتَبَايَعُوا حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُ الثَّمَرِ، كَالـمَشُورَةِ يُشِيرُ بِهَا، لِكَثْرَةِ خُصُومَتِهِمْ».

قَالَ[2]: وَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ لَمْ يَكُنْ يَبِيعُ ثِمَارَ أَرْضِهِ، حَتَّى تَطْلُعَ الثُّرَيَّا، فَيَتَبَيَّنَ الأَصْفَرُ مِنَ الأَحْمَرِ.

قال أَبو عَبد الله، البُخاري: رواه علي بن بَحر، قال: حَدثنا حَكَّام، قال: حَدثنا عَنبَسة، عن زكريا، عن أَبي الزِّناد، عن عُروة، عن سَهل، عن زَيد[3].

***

٤١١٩- عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ:

«قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَدِينَةَ، وَنَحْنُ نَتَبَايَعُ الثِّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاَحُهَا، فَسَمِعَ رَسُولُ الله ﷺ خُصُومَةً، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقِيلَ لَهُ: هَؤُلاَءِ ابْتَاعُوا الثِّمَارَ، يَقُولُونَ: أَصَابَنَا الدُّمَانُ وَالْقُشَامُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَلاَ تَبَايَعُوهَا حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا».

(*) لفظ الزُّهْري: «لاَ تَبِيعُوا الثَّمَرَةَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا».

أَخرجه أَحمد ٥/ ١٨٥(٢١٩٥١) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن

---

(١) قال ابن حَجَر: لم أره موصولًا من طريق اللَّيث. «فتح الباري» ٣/ ٣٩٤.

(٢) القائل، هو ابو الزِّناد، قال ابن حَجَر: حديث أَبي الزِّناد، عن خارجة، أخرجه سَعيد بن مَنصور، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عن أَبيه، به، وكذا رواه البَيهَقي، من حديث يُونُس بن يزيد الأَيلي، عن أَبي الزِّناد. «تغليق التعليق» ٣/ ٢٦١.

(٣) أَخرجه الطَّبراني (٤٧٨٨) من طريق هارون بن الـمُغيرة، عن عَنبَسة بن سَعيد، عن زكريا بن خالد، به.

ابن إِسحاق، قال: حَدثني الزُّهْري. وفي ٥/ ١٩٠(٢٢٠٠١) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمن بن عَبد الله بن أَبي الزِّناد، عن أَبيه.

كلاهما (الزُّهْري، وأَبو الزِّناد) عن خارجة بن زَيد، فذكره[١].

• أَخرجه أَحمد ٥/ ١٩٠(٢٢٠٠٢) عَقِب رواية يُونُس بن مُحمد، قال أَحمد: حَدثنا سُرَيج، وقال: «الأُدمان والقُشَام».

***

٤١٢٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَرْخَصَ لِصَاحِبِ الْعَرِيَّةِ أَنْ يَبِيعَهَا بِخَرْصِهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا كَيْلاً».

قَالَ مُوسى بْنُ عُقْبَةَ: وَالْعَرَايَا؛ نَخَلاَتٌ مَعْلُومَاتٌ تَأْتِيهَا فَتَشْتَرِيهَا[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِخَرْصِهَا تَمْرًا».

قَالَ يَحيى: الْعَرِيَّةُ؛ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ ثَمَرَ النَّخَلاَتِ لِطَعَامِ أَهْلِهِ رُطَبًا، بِخَرْصِهَا تَمْرًا[٤].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا، أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا، وَلَمْ يُرَخِّصْ فِي غَيْرِهَا».

وَالْعَرَايَا الَّتِي تُؤْكَلُ[٥].

أَخرجه مَالك[٦] (١٨١٣). و«عَبد الرَّزاق» (١٤٤٨٦) عن الثَّوري، عن يَحيى بن سَعيد، وعُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٥/ ١٨٢(٢١٩١٦) قال: حَدثنا إِسماعيل،

---

(١) المسند الجامع (٣٨٦٢)، وأَطراف المسند (٢٤٤٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٦١١)، والطَّبراني (٤٨٤٥ و٤٨٤٧).

(٢) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٣) اللفظ للبُخاري (٢١٩٢).

(٤) اللفظ لمسلم (٣٨٨١).

(٥) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٦) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٥٠٥)، وورد في «مسند الموطأ» (٧١٤).

قال: حَدثنا أيوب. وفي ٥/ ١٨٦(٢١٩٦٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مالك. وفي ٥/ ١٨٨(٢١٩٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٥/ ١٩٠ (٢١٩٩٥) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبَرنا يَحيى بن سَعيد. و«البخاري» (٢١٨٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا مالك. وفي (٢١٩٢) قال: حَدثنا مُحمد، قال: أخبَرنا عَبد الله، قال: أخبَرنا مُوسى بن عُقبة. وفي (٢٣٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، عن يَحيى بن سَعيد. و«مُسلم» ٥/ ١٣(٣٨٧٧) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٣٨٧٨) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أخبَرنا سُليمان بن بِلال، عن يَحيى بن سَعيد. وفي (٣٨٧٩) قال: وحَدثناه مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: سَمعتُ يَحيى بن سَعيد. وفي (٣٨٨٠) قال: وحَدثناه يَحيى بن يَحيى، قال: أخبَرنا هُشيم، عن يَحيى بن سَعيد. وفي ٥/ ١٤(٣٨٨١) قال: وحَدثنا مُحمد بن رُمح بن الـمُهاجر، قال: حَدثنا اللَّيث، عن يَحيى بن سَعيد. وفي (٣٨٨٢) قال: وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٣٨٨٣) قال: وحَدثناه ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن عُبيد الله. وفي (٣٨٨٤) قال: وحَدثنا أَبو الرَّبيع، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثنيه علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، كلاهما عن أَيوب. و«ابن ماجة» (٢٢٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَنبأَنا اللَّيث بن سَعد، عن يَحيى بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (١٣٠٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب. و«النَّسائي» ٧/ ٢٦٧، وفي «الكُبرى» (٦٠٨٤) قال: أخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى، عن عُبيد الله. وفي ٧/ ٢٦٧، وفي «الكُبرى» (٦٠٨٥ و١١٧٠٤) قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: حَدثنا اللَّيث، عن يَحيى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٥٠٠١) قال: أخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك. وفي (٥٠٠٤) قال: أخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب. وفي (٥٠٠٥) قال: أخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبار الصُّوفي، قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أخبَرني مالك بن أَنس.

خمستهم (مالك بن أَنس، ويَحيى بن سَعيد، وعُبيد الله بن عُمر، وأَيوب السَّخْتِياني، ومُوسَى بن عُقبة) عن نافع، عَن عبد الله بن عُمر، فذكره.

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أخرجه أحمد ٢/ ٥(٤٤٩٠) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«البخاري» (٢١٧٢ و٢١٧٣) قال: حَدثنا أبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

كلاهما (إِسماعيل ابن عُلَية، وحَماد) عن أَيوب السَّخْتِياني، عن نافِع، عن ابن عُمر؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنِ الـمُزَابَنَةِ».

وَالـمُزَابَنَةُ؛ أَنْ يُبَاعَ مَا فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ بِتَمْرٍ، بِكَيْلٍ مُسَمًّى، إِنْ زَادَ فَلِي، وَإِنْ نَقَصَ فَعَلَيَّ.

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا»[(١)].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ١٣١(٢٣٠٣٩) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«أَحمد» ٥/ ١٨٥ (٢١٩٥٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٥/ ١٩٠(٢١٩٩٦) قال: حَدثنا يزيد. و«التِّرمِذي» (١٣٠٠) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة.

أَربعتهم (ابن نُمير، وإِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، ويزيد بن هارون، وعَبدَة بن سُليمان) عن مُحمد بن إِسحاق، عن نافع، عن ابن عُمر، عن زَيد بن ثابت؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنِ الـمُزَابَنَةِ، وَالـمُحَاقَلَةِ، إِلاَّ أَنَّهُ رَخَّصَ لأَهْلِ الْعَرَايَا، أَنْ يَبِيعُوهَا بِمِثْلِ خِرْصِهَا»[(٢)].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الـمُحَاقَلَةِ وَالـمُزَابَنَةِ»[(٣)(٤)].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هكذا روى مُحمد بن إِسحاق هذا الحديث، وروى

---

(١) المسند الجامع (٣٨٥٨)، وتحفة الأشراف (٣٧٢٣ و٧٥٢٢)، وأطراف المسند (٢٤٥٥).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٥٣-٢٠٥٥)، وابن الجارود (٦٥٨)، وأبو عَوانة (٥٠٣١-٥٠٣٦)، والطَّبراني (٤٧٦٣-٤٧٧٩)، والبَيهَقي ٥/ ٣٠٩ و٣١٠.

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٩٩٦).

(٣) اللفظ لأحمد (٢١٩٥٠).

(٤) المسند الجامع (٣٨٥٧)، وتحفة الأشراف (٣٧٢٣)، وأطراف المسند (٢٤٥٥ و٢٤٥٦).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٧٥٦).

أيوب، وعُبيد الله بن عُمر، ومالك بن أَنس، عن نافع، عن ابن عُمر؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عَن الـمُحاقَلةِ، والـمُزابَنةِ.

وفي (١٣٠٠م) وبهذا الإِسناد عن ابن عُمر، عن زَيد بن ثابت، عن النَّبي ﷺ؛ أنهُ رَخَّصَ فِي العَرايا، وهذا أَصحُّ من حديث مُحمد بن إِسحاق.

ـ فوائد:

ـ وله طرق أخرى، من حديث ابن عُمر وحده، تأتي في مسنده، إِن شاء الله تعالى.

***

٤١٢١- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبد الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ، وَنَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ.

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَأَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبد الله، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: لاَ تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ، وَلاَ تَبِيعُوا الثَّمَرَ بِالتَّمْرِ.

قَالَ سَالِمٌ: وَأَخْبَرَنِي عَبد الله، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَخَّصَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِالرُّطَبِ، أَوْ بِالتَّمْرِ، وَلَمْ يُرَخِّصْ فِي غَيْرِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: لاَ تُبَاعُ ثَمَرَةٌ بِثَمَرَةٍ، وَلاَ تُبَاعُ ثَمَرَةٌ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا».

قَالَ: فَلَقِيَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ عَبد الله بْنَ عُمَرَ، فَقَالَ:

«رَخَّصَ رَسُولُ الله ﷺ فِي عَرَايَا».

---

(١) اللفظ للحُمَيدي (٦٣٤).

(٢) اللفظ للبُخاري (٢١٨٣).

قَالَ سُفْيان: الْعَرَايَا نَخْلٌ كَانَتْ تُوهَبُ لِلْمَسَاكِينِ، فَلاَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَنْتَظِرُوا بِهَا، فَيَبِيعُونَهَا بِمَا شَاؤُوا مِنْ ثَمَرِهِ[1].

أخرجه الحُميدي (٦٣٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٢/ ٨(٤٥٤١) و٥/ ١٨٢ (٢١٩١٧) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ١٩٢(٢٢٠١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يزيد، قال: أنبأَنا سُفيان بن حُسين. و«البخاري» (٢١٨٣ و٢١٨٤) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكَير، قال: حَدثنا اللَّيث، عن عُقَيل. و«مُسلم» ٥/ ١٢(٣٨٧٠ و٣٨٧١) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة (ح) وحَدثنا ابن نُمير، وزُهير بن حَرب، واللفظ لهما، قالا: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٧/ ٢٦٦، وفي «الكُبرى» (٦٠٧٨) قال: أخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«أبو يَعلَى» (٥٤١٥ و٥٤١٦) قال: حَدثنا أبو خَيثمة، زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٥٤٧٦ و٥٤٧٧) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، وسُفيان بن حُسين، وعُقَيل بن خالد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن سالم بن عَبد الله بن عُمر، فذكره.

● أخرجه الحُميدي (٤٠٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٤/ ٢١٥ (٣٧٤٣٧) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أحمد» ٥/ ١٨٢(٢١٩١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«الدَّارِمي» (٢٧٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، عن الأَوزاعي. و«ابن ماجة» (٢٢٦٨) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، ومُحمد بن الصَّبَّاح، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ٧/ ٢٦٧، وفي «الكُبرى» (٦٠٨٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ٢٦٧، وفي «الكُبرى» (٦٠٨٦) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. و«ابن حِبَّان» (٥٠٠٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، ببيت المَقْدِس، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، وأَبو عَمرو الأَوزاعي، وصالح بن كَيسان) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عن أَبيه، قال: أَخبَرني زَيد بن ثابت؛

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٢٠١٢).

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا»[1].

(*) وفي رواية: «رَخَّصَ رَسُولُ الله ﷺ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِالتَّمْرِ وَالرُّطَبِ، وَلَمْ يُرَخِّصْ فِي غَيْرِ ذَلِكَ»[2].

ليس فيه حديث ابن عُمر[3].

• وأخرجه مُسلم ٥/ ١٣(٣٨٧٤-٣٨٧٦) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا حُجَين بن الـمُثنى، قال: حَدثنا اللَّيث، عن عُقَيل، عن ابن شِهاب، عن سَعيد بن الـمُسَيِّب؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الـمُزَابَنَةِ، وَالـمُحَاقَلَةِ».

وَالـمُزَابَنَةُ: أَنْ يُبَاعَ ثَمَرُ النَّخْلِ بِالتَّمْرِ، وَالـمُحَاقَلَةُ: أَنْ يُبَاعَ الزَّرْعُ بِالْقَمْحِ، وَاسْتِكْرَاءُ الأَرْضِ بِالْقَمْحِ.

قَالَ[4]: وَأَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبد الله، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لاَ تَبْتَاعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ، وَلاَ تَبْتَاعُوا الثَّمَرَ بِالتَّمْرِ».

وَقَالَ سَالِمٌ: أَخْبَرَنِي عَبد الله، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّهُ رَخَّصَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِالرُّطَبِ، أَوْ بِالتَّمْرِ، وَلَمْ يُرَخِّصْ فِي غَيْرِ ذَلِكَ».

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٣١٤) قال: أَخبَرنا مَعمر. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ٥٠٧ (٢٢٢٣٧) و٧/ ١٣٠(٢٣٠٣٥) و١٤/ ١٩٢(٣٧٣٥٠) مُقَطَّعًا قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للحُمَيدي (٤٠٣).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) المسند الجامع (٣٨٥٨)، وتحفة الأشراف (٣٧٢٣ و٦٨٣٢ و٦٨٨١)، وأطراف المسند (٢٤٥٥ و٤١٩٨).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٥٢)، وأَبو عَوانة (٥٠٣٧-٥٠٤٠)، والطَّبَراني (٤٧٥٧-٤٧٦٢)، والبَيهَقي ٥/ ٣٠٨ و٣١١.

(٤) القائل؛ هو ابن شهاب الزُّهْريُّ.

ابن عُيينة. و«أحمد» ٢/ ١٥٠ (٦٣٧٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. و«مُسلم» ٥/ ١٣(٣٨٧٣) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، وحَرمَلة، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«النَّسائي» ٧/ ٢٦٢، وفي «الكُبرى» (٦٠٦٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ٢٦٣، وفي «الكُبرى» (٦٠٦٧) قال: أَخبَرني يُونُس بن عَبد الأَعلى، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسمع، عن ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٥٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٥٤٨٩) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان.

أَربعتهم (مَعمر، وسُفيان بن عُيينة، ويُونُس بن يزيد، وإِبراهيم بن سَعد) عن ابن شِهاب الزُّهري، عن سالم، عن عَبد الله بن عُمر، أَنَّ رسول الله ﷺ قال:

«لاَ تَبايَعُوا الثَّمَرَ بِالتَّمْرِ، وَلا تَبايَعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاحُهُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاحُهُ»[2].

ليس فيه حديث زَيد بن ثابت[3].

• وأَخرجه البُخاري، تَعليقًا، (٢١٩٩) قال: وقال الليث: حَدثني يُونُس، عن ابن شِهاب، قال: لَو أَنَّ رَجُلاً ابتاع ثَمَرًا قَبل أَن يَبدو صَلاَحُه، ثُمَّ أَصابَته عاهَة، كان ما أَصابَه على رَبِّه.

أَخبَرني سالِم بن عَبد الله، عن ابن عُمر، رَضي الله عنهُما، أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «لاَ تَتَبَايَعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا، وَلاَ تَبِيعُوا الثَّمَرَ بِالتَّمْرِ»[4].

***

---

(١) اللفظ لأَبي يعلى (٥٤٥٥).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٦٢(٦٠٦٦).

(٣) المسند الجامع (٧٧٤٤)، وتحفة الأشراف (٦٨٣٢ و٦٩٨٤)، وأَطراف المسند (٤١٩٨).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٠٢٧-٥٠٢٩)، والبَيهَقي ٥/ ٢٩٩.

(٤) تحفة الأَشراف (٦٩٨٤).

٤١٢٢- عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا، بِالتَّمْرِ وَالرُّطَبِ»[١].

أَخرجه أَبو داوُد (٣٣٦٢) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح. و«النَّسائي» ٧/ ٢٦٧، وفي «الكُبرى» (٦٠٨٣ و١١٧٠٣) قال: الحارث بن مِسكين، قراءةً عليه، وأَنا أَسمع.

كلاهما (أَحمد، والحارث) عن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عن ابن شِهاب، قال: حَدثني خارجة بن زَيد بن ثابت، فذكره[٢].

* * *

٤١٢٣- عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ:

«رَخَّصَ رَسُولُ الله ﷺ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا، أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا كَيْلاً».

أَخرجه أَحمد ٥/ ١٨١(٢١٩١٠) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد، عن أَبيه، عن خارجة بن زَيد، فذكره[٣].

* * *

٤١٢٤- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: يَغْفِرُ اللهُ لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَا وَالله أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ مِنْهُ؛

«إِنَّمَا أَتَى رَجُلاَنِ النَّبِيَّ ﷺ، وَقَدِ اقْتَتَلاَ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ هَذَا شَأْنُكُمْ فَلاَ تُكْرُوا الـمَزَارِعَ».

قَالَ: فَسَمِعَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَوْلَهُ: «فَلاَ تُكْرُوا الـمَزَارِعَ»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٣٤٢(٢١٦٥٦) و١٤/ ٢٧٦(٣٧٦٦٨) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة. و«أَحمد» ٥/ ١٨٢(٢١٩٢١) و٥/ ١٨٧(٢١٩٦٦) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للنسائي ٧/ ٢٦٧.

(٢) المسند الجامع (٣٨٦٠)، وتحفة الأشراف (٣٧٠٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٨٤٨)، والبَيهَقي ٥/ ٣١١.

(٣) المسند الجامع (٣٨٦٠)، وأطراف المسند (٢٤٤٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٨٥٩).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

إسماعيل. و«ابن ماجة» (٢٤٦١) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقِي، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَة. و«أَبو داوُد» (٣٣٩٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن عُلَيَة (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشر، الـمَعنَى. و«النَّسائي» ٧/ ٥٠، وفي «الكُبرى» (٤٦٤٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. وفي «الكُبرى» (٤٦٤٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يزيد. وفي (٤٦٤٤) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا بِشر.

ثلاثتهم (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَة، وبِشر بن الـمُفَضل، ويزيد بن زُرَيع) عن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عن أَبي عُبيدة بن مُحمد بن عَمار بن ياسر، عن الوليد بن أَبي الوليد، عن عُروة بن الزُّبير، فذكره[1].

ـ قال النَّسائي، عقب رواية ابن عُلَيَة: خالفه يزيد بن زُريع، فقال: عن الوليد بن الوليد، وقال عقب رواية يزيد: وَافَقَهُ على قول: الوليد بن الوليد، بِشرُ بن الـمُفَضل. «السنن الكبرى».

● أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٤٦٥) قال: قال الثَّوري، عن نَصر أَبي جُزَي، عن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عن الوليد، عن عُروة بن الزُّبَير، عن زَيد بن ثابت، أَنه قال: «يَغفِرُ اللهُ لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَالله، مَا كَانَ هَذَا الْحَدِيثُ هَكَذَا، إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَكْرَى لِرَجُلٍ أَرْضًا، فَاقْتَتَلا، وَاسْتَبَّا بِأَمْرٍ تَدَارَيَا فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنْ كَانَ هَذَا شَأْنَكُمْ، فَلا تُكْرُوا الأَرْضَ».

فَسَمِعَ رافِعٌ آخِرَ الحَديثِ، ولَم يَسمَع أَوَّلَهُ.

ليس فيه: «أَبو عُبيدة بن مُحمد».

ـ فوائد:

ـ قال عليّ ابن الـمَدِيني: ومن أَهل المدينة، مِمن رَوى عن زيد بن ثابت، مِمن أَدركه، ولاَ يثبت له لِقاؤه، ولاَ يَثبُت له السماع منه، فذكر منهم عُروة بن الزُّبير. «علل ابن المديني» (٧٣).

***

---

(١) المسند الجامع (٣٨٦٣)، وتحفة الأشراف (٣٧٣٠)، وأطراف المسند (٢٤٦١).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٨٢٢)، والبَيهَقي ٦/ ١٣٤.

٤١٢٥- عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ، قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ:

«نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الـمُخَابَرَةِ».

قَالَ: وَقِيلَ لَهُ: مَا الـمُخَابَرَةُ؟ قَالَ: أَنْ تَأْخُذَ الأَرْضَ بِنِصْفٍ، أَوْ بِثُلُثٍ، أَوْ بِرُبُعٍ، أَوْ بِأَشْبَاهِ هَذَا[١].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٣٤٦(٢١٦٦٦) قال: حَدثنا عُمر بن أَيوب. و«أَحمد» ٥/ ١٨٧ (٢١٩٧٠) قال: حَدثنا كَثير. وفي (٢١٩٧٤) قال: حَدثنا فَيَّاض بن مُحمد، أَبو مُحمد الرَّقِّي. و«عَبد بن حُميد» (٢٥٣) قال: حَدثنا كَثير بن هِشام. و«أَبو داوُد» (٣٤٠٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُمر بن أَيوب.

ثلاثتهم (عُمر، وكَثير، وفَيَّاض) عن جَعفر بن بُرقان، عن ثابت بن الحَجاج الكِلابي، الرَّقِّي، فذكره[٢].

***

٤١٢٦- عَنْ مَكْحُولٍ، وَعَطِيَّةَ، وَضَمْرَةَ، وَرَاشِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ زَوْجٍ، وَأُخْتٍ لأُمٍّ وَأَبٍ، فَأَعْطَى الزَّوْجَ النِّصْفَ، وَالأُخْتَ النِّصْفَ، فَكُلِّمَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ:

«حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى بِذَلِكَ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ١٨٨(٢١٩٧٨) قال: حَدثنا الحَكم بن نافع، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَبد الله، عن مَكحول، وعَطية، وضَمرة، وراشد، فذكروه[٣].

- فوائد:

- قال ابن حَجَر: هذا مُنْقَطِعٌ، لم يَسمع واحد منهم زَيد بنَ ثابت. «أطراف المسند» (٢٤٧٧)، و«إتحاف المهرة» (٤٨٥٠).

---

(١) اللفظ لأحمد (٢١٩٧٤).

(٢) المسند الجامع (٣٨٦٤)، وتحفة الأشراف (٣٦٩٩)، وأطراف المسند (٢٤٤٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٩٣٨)، والبيهقي ٦/ ١٣٣.

(٣) المسند الجامع (٣٨٧٠)، وأطراف المسند (٢٤٧٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٢٨.

ـ مَكحول؛ هو الشَّاميُّ، أَبو عَبد الله، وعَطية؛ هو ابن قيس الكلابي، وضَمرة؛ هو ابن حبيب، وراشد؛ هو ابن سعد المقرائي.

* * *

٤١٢٧- عَنْ حُجْرٍ الـمَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى بِالْعُمْرى لِلْوَارِثِ»(١).

(*) وفي رواية: «الْعُمْرَى لِلْوَارِثِ»(٢).

(*) وفي رواية: «الْعُمْرَى فِي المِيرَاثِ»(٣).

(*) وفي رواية: «الْعُمْرَى سَبِيلُهَا سَبِيلُ المِيرَاثِ»(٤).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَعْمَرَ أَرْضًا فَهِيَ لِوَرَثَتِهِ»(٥).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٨٧٣) عن ابن جُرَيج. وفي (١٦٨٧٤) عن مَعمر. و«الحُميدي» (٤٠٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ١٣٧(٢٣٠٦٠) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أحمد» ٥/ ١٨٢(٢١٩١٩) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ١٨٩ (٢١٩٨٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. وفي (٢١٩٨٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُرَيج (ح) ورَوح، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن ماجة» (٢٣٨١) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٦/ ٢٧١، وفي «الكُبرى» (٦٥١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أنبأَنا حِبَّان، قال: أنبأَنا عَبد الله، عن مَعمر. وفي ٦/ ٢٧١، وفي «الكُبرى» (٦٥١٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٦/ ٢٧١، وفي «الكُبرى» (٦٥١٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يزيد، عن سُفيان. وفي «الكُبرى» (٦٥١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥١٣٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٩٨٧).

(٣) اللفظ لأحمد (٢١٩٨٨).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٥١٣٢).

(٥) اللفظ لابن حِبَّان (٥١٣٤).

الحُسين بن مُكْرَم، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم. وفي (٥١٣٣) قال: أَخبَرنا مُسلم بن مُعاذ، بِدِمَشْق، قال: حَدثنا العَباس بن الوليد بن مَزْيَد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَوزاعِي. وفي (٥١٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مُوسى التَّيمي، بالمِصِّيصَة، قال: حَدثنا مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا أَبو عُبيدة الحَدَّاد، قال: حَدثنا سَلِيم بن حَيَّان.

سبعتهم (ابن جُرَيج، ومَعمر، وسُفيان، وشُعبة، ورَوْح، والأَوزاعي، وسَلِيم بن حَيَّان) عن عَمرو بن دِينار، عن طاوُوس، عن حُجْر الـمَدَرِي، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي ٦/ ٢٧٠، وفي «الكُبرى» (٦٥١١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يزيد، قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن طاووس، عن أَبيه، عن حُجْر الـمَدَري، عن زَيد، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الْعُمْرَى لِلْوَارِثِ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ١٣٩(٢٣٠٦٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن أَبي نَجيح. و«النَّسائي» ٦/ ٢٧٠، وفي «الكُبرى» (٦٥١٠) قال: أَخبَرني عَبدَة بن عَبد الرَّحيم، عن وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن أَبي نَجيح. وفي ٦/ ٢٧١، وفي «الكُبرى» (٦٥١٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد، عن ابن الـمُبارك، عن مَعمر، عن عَمرو بن دِينار. وفي ٦/ ٢٧١، وفي «الكُبرى» (٦٥١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَمرو بن دِينار.

كلاهما (ابن أَبي نَجيح، وعَمرو) عن طاووس، عن زَيد بن ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الْعُمْرَى مِيرَاثٌ»[1].

(*) لفظ عَمرو بن دِينار عند النسائي ٦/ ٢٧١، وفي «الكُبرى» (٦٥١٣): «الْعُمْرَى لِلْوَارِثِ».

ليس فيه: «حُجْر».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

• أخرجه النَّسائي ٦/ ٢٧٠، وفي «الكُبرى» (٦٥١٢) قال: أخبَرنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، عن مَعمر، عن ابن طاووس، عن أَبيه، عن حُجر الـمَدَري، عن زَيد بن ثابت، عن النَّبي ﷺ، قال:

«الْعُمْرَى جَائِزَةٌ».

• أخرجه أَحمد ٥/ ١٨٩(٢١٩٨٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَباح، عن عُمر بن حَبيب. وفي (٢١٩٩٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارث، عن شِبل. و«أَبو داوُد» (٣٥٥٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيْلي، قال: قرأْتُ على مَعقِل.

ثلاثتهم (عُمر، وشِبل بن عَباد، ومَعقِل بن عُبيد الله) عن عَمرو بن دينار، عن طاووس، عن حُجر الـمَدَري، عن زَيد بن ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا فَهُوَ لِمُعْمَرِهِ، مَحْيَاهُ وَمَمَاتَهُ، وَلاَ تُرْقِبُوا، فَمَنْ أَرْقَبَ شَيْئًا، فَهُوَ سَبِيلُهُ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَعْمَرَ عُمْرَى فَهِيَ لِمُعْمَرِهِ، مَحْيَاهُ وَمَمَاتَهُ، لاَ تُرْقِبُوا، فَمَنْ أَرْقَبَ شَيْئًا، فَهُوَ سَبِيلُ الْمِيرَاثِ»[٢].

• أخرجه النَّسائي ٦/ ٢٧٢، وفي «الكُبرى» (٦٥١٩) قال: أخبَرنا مُحمد بن عُبيد الله[٣] بن يزيد بن إِبراهيم، قال: أَخبَرني أَبي، أَنه عرض عَلى مَعقِل: عن عَمرو بن دينار، عن حُجر الـمَدَري، عن زَيد بن ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا فَهُوَ لِمُعْمَرِهِ، مَحْيَاهُ وَمَمَاتَهُ، وَلاَ تَرْقُبُوا، فَمَنْ أَرْقَبَ شَيْئًا فَهُوَ لِسَبِيلِهِ»[٤].

ليس فيه: «طاوُوس».

---

(١) اللفظ لأبي داوُد.

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٩٩٠).

(٣) تصحف في المطبوع إلى: «محمد بن عَبد الله»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» ٦/ ١٩١(٦٥١٩)، و«تحفة الأشراف» (٣٧٠٠).

(٤) اللفظ للنسائي ٦/ ٢٧٢.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٨٧٥ و١٦٩١٥). وأحمد ٥/ ١٨٦(٢١٩٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمن. وفي ٥/ ١٨٩(٢١٩٨٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«النَّسائي» ٦/ ٢٦٩، وفي «الكُبرى» (٦٥٠٢) قال: أَخبَرني مُحمد بن علي بن مَيمون، قال: حَدثنا مُحمد، وهو ابن يُوسُف.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الرَّحَمن بن مَهدي، ومُحمد بن يوسُف) عن سُفيان الثَّوري[1]، عن عَبد الله بن أَبي نَجيح، عن طاووس، عن رَجُل، عن زَيد بن ثابت؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَعَلَ الرُّقْبَى لِلْوَارِثِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَعَلَ الرُّقْبَى لِلَّذِي أُرْقِبَهَا، وَالْعُمْرَى لِلَّذِي أُعْمِرَهَا»[3].

• أخرجه النَّسائي ٦/ ٢٦٨، وفي «الكُبرى» (٦٥٠١) قال: أَخبَرنا هِلال بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله، وهو ابن عَمرو، عن سُفيان، عن ابن أَبي نَجيح، عن طاووس، عن زَيد بن ثابت، عن النَّبي ﷺ، قال:

«الرُّقْبَى جَائِزَةٌ»[4].

ـ فوائد:

ـ رواه قَتادة، عن عَمرو بن دِينار، عن طاوُوس، عن الحَجُورِي، عن ابن عَباس، عن النَّبيّ ﷺ.

ـ ورواه سَعيد بن بَشير، عن عَمرو بن دِينار، عن طاوُوس، عن ابن عَباس.

* * *

---

(١) قوله: «عن الثَّوري»، سقط من طبعة المجلس العلمي (١٦٨٧٥)، وتكرر على الصواب بإسناده ومتنه، برقم (١٦٩١٥)، وأُثبِت في طبعة الكتب العلمية عن «مسند أحمد» (٢١٩٨٤)، إذ أخرجه من طريق عبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٩٦٤).

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٤) المسند الجامع (٣٨٦٥-٣٨٦٩)، وتحفة الأشراف (٣٧٠٠ و٣٧٠١ و٣٧٢٠ و٣٧٢١) وأطراف المسند (٢٤٤٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٦٢٠)، والطَّبراني (٤٩٤١-٤٩٥٣ و٤٩٥٧)، والبَيهَقي ٦/ ١٧٤ و١٧٥.

٤١٢٨- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «أَنَّهُ قَضَى بِالْيَمِينِ عَلَى الـمَطْلُوبِ».

أخرجه ابن أبي شَيبة ٦/ ٢١٩(٢١٢٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، عن حَجاج بن أبي عُثمان، عن حُميد بن هِلال، فذكره[1].

***

٤١٢٩- عَنْ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ الْعَاصِ[2]، وزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، يَكْتُبَانِ الـمَصَاحِفَ، فَمَرُّوا عَلَى هَذِهِ الآيَةِ، فَقَالَ زَيْدٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا، فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ».

فَقَالَ عُمَرُ: لـمَّا أُنْزِلَتْ، أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: أَكْتِبْنِيهَا.

قَالَ شُعْبَةُ: فَكَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَلاَ تَرَى أَنَّ الشَّيْخَ إِذَا لَمْ يُحْصَنْ جُلِدَ، وَأَنَّ الشَّابَّ إِذَا زَنَى، وَقَدْ أُحْصِنَ رُجِمَ.

(*) لفظ العَقَدي: عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا، فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ».

أخرجه أحمد ٥/ ١٨٣(٢١٩٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«الدَّارِمي» (٢٤٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يزيد الرِّفاعي، قال: حَدثنا العَقَدي. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٧١٠٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد.

---

(١) إتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٨٤١ و٤٩١٧)، والمطالب العالية (٢١٨٩).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «مسنده» (١٤١)، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، به، ولفظه: «مَن طَلَب طُلبَةً بِغَير شُهَداء، فالـمَطلوب هو أَولَى بِاليَمين».

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٩٣٧)، والدَّارقُطني (٤٥١٣)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٥٣.

(٢) أخرجه المِزِّي، من طريق «مسند أحمد»، وفيه: «كان سَعيد بن العاص». «تهذيب الكمال» ٢٤/ ١٣٠.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، غُندَر، وأبو عامر، عَبد الملك بن عَمرو العَقَدي) عن شُعبة، عن قَتادة، عن يُونُس بن جُبير، عن كَثير بن الصَّلْت، فذكره[1].

• أخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٧١١٠) قال: أخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود الجَحدَري، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا ابن عَون، عن مُحمد، قال: نُبِّئت عن ابن أَخي كَثير بن الصَّلت، قال: كُنا عند مَروان، وفينا زَيد بن ثابت، فقال زَيد:

«كُنَّا نَقْرَأُ: الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ».

فَقَالُ مَرْوَانُ: أَلاَ تَجْعَلُهُ فِي الـمُصْحَفِ؟ قَالَ: قَالَ: أَلاَ تَرَى أَنَّ الشَّابَّيْنِ الثَّيِّبَيْنِ يُرْجَمَانِ، ذَكَرْنَا ذَلِكَ، وَفِينَا عُمَرُ، فَقَالَ: أَنَا أَشْفِيكُمْ، قُلْنَا: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَذْهَبُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَذْكُرُ كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا ذَكَرَ آيَةَ الرَّجْمِ، فَأَقُولُ: يَا رَسُولَ الله، أَكْتِبْنِي آيَةَ الرَّجْمِ، قَالَ: فَأَتَاهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَذَكَرَ آيَةَ الرَّجْمِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَكْتِبْنِي آيَةَ الرَّجْمِ، قَالَ: لاَ أَسْتَطِيعُ»[2].

***

٤١٣٠- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ؛

«أَنَّ ذِئْبًا نَيَّبَ فِي شَاةٍ، فَذَبَحُوهَا بِمَرْوَةٍ، فَرَخَّصَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ فِي أَكْلِهَا»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ ذِئْبًا نَيَّبَ فِي شَاةٍ، فَذَبَحُوهَا بِمَرْوَةٍ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهَا، فَأَكَلُوا»[4].

---

(١) المسند الجامع (٣٨٧١)، وتحفة الأشراف (٣٧٣٧)، وأطراف المسند (٢٤٧٠)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٥٠٢ و٥٧٩٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٦١٥)، والبَيهَقي ٨/ ٢١١.

(٢) أخرجه البَيهَقي ٨/ ٢١١.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

أَخرجه أَحمد ٥/ ١٨٣(٢١٩٣٣). و«ابن ماجة» (٣١٧٦) قال: حَدثنا أَبو بِشر، بَكر بن خَلف. و«النَّسائي» ٧/ ٢٢٥ و٢٢٧، وفي «الكُبرى» (٤٤٧٤ و٤٤٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار. و«ابن حِبَّان» (٥٨٨٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن العَباس السَّامي، قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وأَبو بِشر، ومُحمد بن بَشار) عن مُحمد بن جَعفر، غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمعتُ حاضِر بن الـمُهاجر الباهلي، قال: سَمعتُ سُليمان بن يَسار يُحدِّث، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: تَفَرَّد بِهِ شُعبة، عَن أَبي عيسى حاضر بن مهاجر، عَن سُلَيمان بن يسار. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢١٠٦).

***

٤١٣١- عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ احْتَجَمَ فِي الـمَسْجِدِ».

قُلْتُ لاِبْنِ لَهِيعَةَ: فِي مَسْجِدِ بَيْتِهِ؟ قَالَ: لاَ، فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ.

أَخرجه أَحمد ٥/ ١٨٥(٢١٩٤٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: كتب إِلي مُوسى بن عُقبة، يُخبرني عن بُسْر بن سَعيد، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال مُسلِم بن الحجاج: ومِن فاحش الوَهم لابن لَهِيعة: حَدثنا زهير بن حرب، قال: حَدثنا إِسحاق بن عيسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة، قال: كَتَب إِلَيَّ موسى بن عقبة، يقول: حَدَّثَنِي بُسْر بن سعيد، عن زيد بن ثابت، أَن رسولَ الله ﷺ احتجم في المسجد. قلتُ لابن لَهِيعة: مسجد في بيته؟ قال: مسجد الرسول ﷺ.

قال مُسلِم: وهذه روايةٌ فاسدةٌ من كل جهة، فاحشٌ خطؤها في المتن والإسناد جميعًا، وابنُ لَهِيعة الـمُصَحِّفُ في متنه، الـمُغفل في إسناده.

---

(١) المسند الجامع (٣٨٧٢)، وتحفة الأشراف (٣٧١٨)، وأطراف المسند (٢٤٥٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٨٣٢)، والبيهَقي ٩/ ٢٥٠.

(٢) المسند الجامع (٣٨٧٣)، وأطراف المسند (٢٤٤٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٠.

وإنما الحديث؛ أن النبي ﷺ احْتَجر في المسجد بخُوصة، أَو حصيرٍ، يُصلي فيها. «التمييز» (٥٥).

قلنا: يريد بذلك حديث بُسْر بن سَعيد، عن زَيد بن ثابت، السالف.

***

٤١٣٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ، تُكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٥١٧(٣٦٤١١). و«عَبد بن حُميد» (٢٤٩).

كلاهما عن أَبي نُعيم، الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر الأَسلِمِي، عن أَبي الزِّناد، عن سَعيد بن سُليمان[٢]، فذكره[٣].

***

٤١٣٣- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ عَلَّمَهُ دُعَاءً، وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَعَاهَدَ بِهِ أَهْلَهُ كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: قُلْ حِينَ تُصْبِحُ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، وَمِنْكَ وَبِكَ وَإِلَيْكَ، اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ، أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ، أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلِفٍ، فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْهِ، مَا شِئْتَ كَانَ، وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ وَمَا صَلَّيْتُ مِنْ صَلاَةٍ، فَعَلَى مَنْ صَلَّيْتَ، وَمَا لَعَنْتُ مِنْ

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) تحرف في المطبوع من «عبد بن حميد» إلى: «سعد بن سليمان»، وهو على الصواب في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦١٣١)، و«المطالب العالية» (٣٤٢٦) نقلاً عن هذا الموضع.

(٣) المسند الجامع (٣٨٧٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٩٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٦١٣١)، والمطالب العالية (٣٤٢٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٨٨٥).

لَعْنَةٍ، فَعَلَى مَنْ لَعَنْتَ، إِنَّكَ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، تَوَفَّنِي مُسْلِمًا، وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الـمَمَاتِ، وَلَذَّةَ نَظَرٍ إِلَى وَجْهِكَ، وَشَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ، مِنْ غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلاَ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ أَظْلِمَ، أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَعْتَدِيَ، أَوْ يُعْتَدَى عَلَيَّ، أَوْ أَكْتَسِبَ خَطِيئَةً مُحْبِطَةً، أَوْ ذَنْبًا لاَ يُغْفَرُ، اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، فَإِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَأُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا، أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الـمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ، وَلِقَاءَكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيهَا، وَأَنْتَ تَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي، تَكِلْنِي إِلَى ضَيْعَةٍ وَعَوْرَةٍ، وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ، وَإِنِّي لاَ أَثِقُ إِلاَّ بِرَحْمَتِكَ، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ».

أخرجه أَحمد ٥/ ١٩١(٢٢٠٠٦) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا ضَمرة بن حَبيب بن صُهيب، عن أَبي الدَّرداء، فذكره[1].

***

٤١٣٤- عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فِي هَذَا الـمَكَانِ يَقُولُ:

«أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا﴾ بَعْدَ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ: ﴿وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ﴾ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٣٨٧٥)، وأطراف المسند (٢٤٧٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١١٣، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٢١٠)، والمطالب العالية (٣٤٠١).

والحديث أخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (١٧)، والطَّبراني (٤٨٠٣).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(*) وفي رواية: «نَزَلَتْ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا﴾ أَشْفَقْنَا مِنْهَا، فَنَزَلَتِ الآيَةُ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ: ﴿وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ﴾»[1].

أخرجه أبو داوُد (٤٢٧٢). و«النَّسائي» ٧/ ٨٧، وفي «الكُبرى» (٣٤٥٧) قال: أخبَرنا عَمرو بن علي.

كلاهما (أبو داوُد، وعَمرو) عن مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عن أَبي الزِّناد، عن مُجالِد بن عَوف، قال: سَمعتُ خارجة بن زَيد بن ثابت يُحدِّث، فذكره.

• أخرجه النَّسائي ٧/ ٨٧، وفي «الكُبرى» (٣٤٥٦) قال: أخبَرني مُحمد بن بَشار، عن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، عن مُوسى بن عُقبة، عن أَبي الزِّناد، عن خارجة بن زَيد، عَنْ زَيد؛

«فِي قَوْلِهِ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، بَعْدَ الَّتِي فِي ﴿تَبَارَكَ﴾، الْفُرْقَانِ، بِثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ: ﴿وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ﴾»[2].

ليس فيه: «مُجالِد بن عَوف».

• وأخرجه النَّسائي ٧/ ٨٧، وفي «الكُبرى» (٣٤٥٥) قال: أخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، عن أَبي الزِّناد، عن خارجة بن زَيد، عن زَيد بن ثابت، قال:

«نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا﴾ الآيَةُ كُلُّهَا، بَعْدَ الآيَةِ الَّتِي نَزَلَتْ فِي الْفُرْقَانِ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ»[3].

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) اللفظ للنسائي ٧/ ٨٧.

(٣) اللفظ للنسائي ٧/ ٨٧.

ليس فيه: «مُوسى بن عُقبة»، ولا «مُجالِد بن عَوف»[1].

ـ قال أبو عَبد الرَّحَمن النَّسائي: مُحمد بن عَمرو لم يَسمعهُ من أَبي الزِّناد.

* * *

٤١٣٥ - عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ؛ أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ اليَمَانِ قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ، وَكَانَ يُغَازِي أَهْلَ الشَّامِ، فِي فَتْحِ إِرْمِينِيَةَ وَأَذْرَبِيجَانَ، مَعَ أَهْلِ العِرَاقِ، فَأَفْزَعَ حُذَيْفَةَ اخْتِلاَفُهُمْ فِي القِرَاءَةِ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ لِعُثْمَانَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، أَدْرِكْ هَذِهِ الأُمَّةَ، قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الكِتَابِ، اخْتِلاَفَ اليَهُودِ وَالنَّصَارَى، فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى حَفْصَةَ: أَنْ أَرْسِلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا فِي الـمَصَاحِفِ، ثُمَّ نَرُدُّهَا إِلَيْكِ، فَأَرْسَلَتْ بِهَا حَفْصَةُ إِلَى عُثْمَانَ، فَأَمَرَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدَ بْنَ العَاصِ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، فَنَسَخُوهَا فِي الـمَصَاحِفِ، وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرَّهْطِ القُرَشِيِّينَ الثَّلاَثَةِ: إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ القُرْآنِ، فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ، فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ، فَفَعَلُوا، حَتَّى إِذَا نَسَخُوا الصُّحُفَ فِي الـمَصَاحِفِ، رَدَّ عُثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ، فَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ بِمُصْحَفٍ مِمَّا نَسَخُوا، وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ القُرْآنِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ مُصْحَفٍ، أَنْ يُحْرَقَ.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، سَمِعَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، قَالَ: فَقَدْتُ آيَةً مِنَ الأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا الـمُصْحَفَ، قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا، فَالْتَمَسْنَاهَا، فَوَجَدْنَاهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ: ﴿مِنَ الـمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ﴾ فَأَلْحَقْنَاهَا فِي سُورَتِهَا فِي الـمُصْحَفِ[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ حُذَيْفَةَ قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَكَانَ يُغَازِي أَهْلَ الشَّامِ، فِي فَتْحِ أَرْمِينِيَّةَ وَأَذْرِبِيجَانَ، مَعَ أَهْلِ العِرَاقِ،

---

(١) المسند الجامع (٣٨٧٨)، وتحفة الأشراف (٣٧٠٦).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٨٦٨ و٤٨٦٩)، والبَيهَقي ٨/ ١٦.

(٢) اللفظ للبخاري (٤٩٨٧ و٤٩٨٨).

فَرَأَى حُذَيْفَةُ اخْتِلافَهُمْ فِي الْقُرْآنِ، فَقَالَ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، أَدْرِكْ هَذِهِ الأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ، كَمَا اخْتَلَفَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَأَرْسَلَ إِلَى حَفصَةَ: أَنْ أَرْسِلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا فِي الـمَصَاحِفِ، ثُمَّ نَرُدُّهَا إِلَيْكِ، فَأَرْسَلَتْ حَفصَةُ إِلَى عُثْمَانَ بِالصُّحُفِ، فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، وَعَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنِ انْسَخُوا الصُّحُفَ فِي الـمَصَاحِفِ، وَقَالَ لِلرَّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلاثَةِ: مَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ، فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ، حَتَّى نَسَخُوا الصُّحُفَ فِي الـمَصَاحِفِ، بَعَثَ عُثْمَانُ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ بِمُصْحَفٍ مِنْ تِلْكَ الـمَصَاحِفِ الَّتِي نَسَخُوا.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَحَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: فَقَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الأَحْزَابِ، كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ الله ﷺ يَقْرَؤُهَا: ﴿مِنَ الـمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ﴾ فَالْتَمَسْتُهَا، فَوَجَدْتُهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، أَوْ أَبِي خُزَيْمَةَ، فَأَلْحَقْتُهَا فِي سُورَتِهَا.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَاخْتَلَفُوا يَوْمَئِذٍ فِي التَّابُوتِ، وَالتَّابُوهِ، فَقَالَ الْقُرَشِيُّونَ: التَّابُوتُ، وَقَالَ زَيْدٌ: التَّابُوهُ، فَرُفِعَ اخْتِلافُهُمْ إِلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ: اكْتُبُوهُ: التَّابُوتُ، فَإِنَّهُ نَزَلَ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ الله بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ كَرِهَ لِزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ نَسْخَ الـمَصَاحِفِ، وَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الـمُسْلِمِينَ، أُعْزَلُ عَنْ نَسْخِ كِتَابَةِ الـمُصْحَفِ، وَيَتَوَلاَّهَا رَجُلٌ، وَالله، لَقَدْ أَسْلَمْتُ وَإِنَّهُ لَفِي صُلْبِ رَجُلٍ كَافِرٍ، يُرِيدُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، وَلِذَلِكَ قَالَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، اكْتُمُوا الـمَصَاحِفَ الَّتِي عِنْدَكُمْ وَغُلُّوهَا، فَإِنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾، فَالْقُوا اللهَ بِالـمَصَاحِفِ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَبَلَغَنِي أَنَّ ذَلِكَ كَرِهَهُ، مِنْ مَقَالَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ، رِجَالٌ مِنْ أَفَاضِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ»[1].

أخرجه البخاري ٦/ ٢٢٦(٤٩٨٧ و٤٩٨٨) قال: حَدثنا مُوسى. و«التِّرمِذي» (٣١٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«أَبو يَعلَى» (٩٢) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة العُمَري. و«ابن حِبَّان» (٤٥٠٦) قال: أَخبَرنا الفضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوليد الطَّيالسي.

أَربعتهم (موسى بن إِسماعيل، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، وأَبو الوليد الطَّيالسي هشام بن عبد الملك) عن إِبراهيم بن سَعد بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عن ابن شهاب الزُّهْري، فذكره.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٥٦٨ و٢٠٤١٦) قال: أَخبَرنا مَعمر. و«أَحمد» ٥/ ١٨٨ (٢١٩٧٩) قال عَبد الله: وجدتُ هذا الحديث في كتاب أَبِي بخط يده، قال: حَدثنا الحَكم بن نافع، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي (٢١٩٨٢) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم. وفي ٥/ ١٨٩ (٢١٩٩١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«عَبد بن حُميد» (٢٤٦) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«البخاري» ٤/ ٢٤(٢٨٠٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب (ح) وحَدثني إِسماعيل، قال: حَدثني أَخي، عن سُليمان، أُراه عن مُحمد بن أَبي عَتيق. وفي ٥/ ١٢٢ (٤٠٤٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي ٦/ ١٤٦ (٤٧٨٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٣٣٧) قال: أَخبَرنا الهَيثم بن أَيوب، قال: حَدثنا إِبراهيم.

أَربعتهم (مَعمر بن راشد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وإِبراهيم بن سَعد، ومُحمد بن أَبي عَتيق) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن خارجة بن زَيد، أَن زَيدَ بنَ ثابت قال:

«لـمَّا نَسَخْنَا الـمَصَاحِفَ، فَقَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الأَحْزَابِ، قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا، فَالْتَمَسْتُهَا، فَلَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ إِلاَّ مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

الأَنصارِيِّ، الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ شَهَادَتَهُ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ؛ قَوْلُ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مِنَ الْـمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ﴾»[1].

(*) وفي رواية: «فَقَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الأَحْزَابِ، حِينَ نَسَخْنَا الْـمَصَاحِفَ، قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ الله ﷺ يَقْرَأُ بِهَا: ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ﴾، فَالْتَمَسْتُهَا فَوَجَدْتُهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، فَأَلْحَقْتُهَا فِي سُورَتِهَا فِي الْـمُصْحَفِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَوْ غَيْرِهِ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: لَـمَّا كَتَبْتُ الْـمَصَاحِفَ، فَقَدْتُ آيَةً كُنْتُ أَسْمَعُهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَوَجَدْتُهَا عِنْدَ خُزَيْمَةَ الأَنْصَارِيِّ: ﴿مِنَ الْـمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ﴾ إِلَى: ﴿تَبْدِيلاً﴾ قَالَ: فَكَانَ خُزَيْمَةُ يُدْعَى ذَا الشَّهَادَتَيْنِ، أَجَازَ رَسُولُ الله ﷺ شَهَادَتَهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَقُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ، مَعَ عَلِيٍّ، رَضِيَ الله عَنْهُمَا»[3].

(*) وفي رواية: «نَسَخْتُ الصُّحُفَ فِي الْـمَصَاحِفِ، فَفَقَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الأَحْزَابِ، كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ الله ﷺ يَقْرَأُ بِهَا، فَلَمْ أَجِدْهَا إِلاَّ مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الأَنصارِيِّ، الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ شَهَادَتَهُ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ، وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿مِنَ الْـمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ﴾»[4].

- مختصرٌ على المرفوع من الحديث.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وهو حديثُ الزُّهْري، ولا نعرفُه إلا من حديثه.

• وأَخرجه البُخاري ٤/ ٢١٩(٣٥٠٦) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي ٦/ ٢٢٤(٤٩٨٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال:

---

(١) اللفظ لأحمد (٢١٩٧٩).

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٩٨٢).

(٣) اللفظ لأحمد (٢١٩٩١).

(٤) اللفظ للبخاري (٢٨٠٧).

حَدثنا شُعيب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٩٣٤) قال: أَخبَرنا الهَيثم بن أَيوب، قال: أَخبَرنا إِبراهيم، يَعني ابن سَعد. و«أَبو يَعلَى» (٦٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«ابن حِبان» (٤٥٠٧) قال: أَخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حَدثنا حرملة بن يحيى، قال: حَدثنا ابن وهب، قال: أَخبرنا يونس.

ثلاثتهم (إِبراهيم بن سَعد، وشُعيب بن أَبي حَمْزة، ويونس بن يزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهري، عَن أَنس بن مَالِك؛

«أَنَّ عُثْمَانَ دَعَا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، وَعَبْدَ الله بْنَ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَام، فَنَسَخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ، وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرَّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلاَثَةِ: إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ، فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنسٍ؛ أَنَّ حُذَيْفَةَ قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَكَانَ يُغَازِي أَهْلَ الشَّامِ، فِي فَتْحِ أَرْمِينِيَّةَ وَأَذْرِبِيجَانَ، مَعَ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَرَأَى حُذَيْفَةُ اخْتِلاَفَهُمْ فِي الْقُرْآنِ، فَقَالَ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَدْرِكْ هَذِهِ الأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ، كَمَا اخْتَلَفَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَأَرْسَلَ إِلَى حفصَةَ: أَنْ أَرْسِلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ، ثُمَّ نَرُدُّهَا إِلَيْكِ، فَأَرْسَلَتْ حَفصَةُ إِلَى عُثْمَانَ بِالصُّحُفِ، فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَام، وَعَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنِ انْسَخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ، وَقَالَ لِلرَّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلاَثَةِ: مَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ، فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ، حَتَّى نَسَخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ، بَعَثَ عُثْمَانُ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ بِمُصْحَفٍ مِنْ تِلْكَ الْمَصَاحِفِ الَّتِي نَسَخُوا».

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَحَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: فَقَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الأَحْزَابِ، كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ الله ﷺ يَقْرَؤُهَا: ﴿مِنَ

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٥٠٦).

الـمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَنْ قَضَى نَحْبَهُ﴾ فَالْتَمَسْتُهَا، فَوَجَدْتُهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، أَوْ أَبِي خُزَيْمَةَ، فَأَلْحَقْتُهَا فِي سُورَتِهَا.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَاخْتَلَفُوا يَوْمَئِذٍ فِي التَّابُوتِ، وَالتَّابُوهِ، فَقَالَ الْقُرَشِيُّونَ: التَّابُوتُ، وَقَالَ زَيْدٌ: التَّابُوهُ، فَرُفِعَ اخْتِلاَفُهُمْ إِلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ: اكْتُبُوهُ: التَّابُوتُ، فَإِنَّهُ نَزَلَ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ كَرِهَ لِزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ نَسْخَ الـمَصَاحِفِ، وَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الـمُسْلِمِينَ، أُعْزَلُ عَنْ نَسْخِ كِتَابَةِ الـمُصْحَفِ، وَيَتَوَلاَّهَا رَجُلٌ، وَاللهِ، لَقَدْ أَسْلَمْتُ وَإِنَّهُ لَفِي صُلْبِ رَجُلٍ كَافِرٍ، يُرِيدُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، وَلِذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، اكْتُمُوا الـمَصَاحِفَ الَّتِي عِنْدَكُمْ وَغُلُّوهَا، فَإِنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾، فَالْقُوا اللهَ بِالـمَصَاحِفِ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَبَلَغَنِي أَنَّ ذَلِكَ كَرِهَهُ، مِنْ مَقَالَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ، رِجَالٌ مِنْ أَفَاضِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ حُذَيْفَةَ قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَكَانَ يُغَازِي أَهْلَ الشَّامِ، وَأَهْلَ الْعِرَاقِ، وَفَتَحَ أَرْمِينِيَةَ، وَأَذْرَبِيجَانَ، فَأَفْزَعَ حُذَيْفَةُ اخْتِلاَفُهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، أَدْرِكْ هَذِهِ الأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ، كَمَا اخْتَلَفَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَبَعَثَ عُثْمَانُ إِلَى حَفصَةَ: أَنْ أَرْسِلِي الصُّحُفَ لِنَنْسَخَهَا فِي الـمَصَاحِفِ، ثُمَّ نَرُدُّهَا إِلَيْكِ، فَبَعَثَتْ بِهَا إِلَيْهِ، فَدَعَا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْسَخُوا الصُّحُفَ فِي الـمَصَاحِفِ، وَقَالَ لَهُمْ: مَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ، فَإِنَّهُ نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ، وَكَتَبَ الصُّحُفَ فِي

(١) اللفظ للترمذي.

الـمَصَاحِفِ، وَبَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ بِمُصْحَفٍ مِمَّا نَسَخُوا، وَأَمَرَ مِمَّا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ، أَوْ مُصْحَفٍ، أَنْ يُمْحَى، أَوْ يُحْرَقَ.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ: فَقَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْتُ الـمُصْحَفَ، كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ الله ﷺ يَقْرَؤُهَا، فَالْتَمَسْتُهَا فَوَجَدْتُهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ الأَنصاريِّ: ﴿مِنَ الـمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ﴾، فَأَلْحَقْتُهَا فِي سُورَتِهَا فِي الـمُصْحَفِ.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: اخْتَلَفُوا يَوْمَئِذٍ فِي التَّابُوتِ، فَقَالَ زَيْدٌ: التَّابُوهُ، وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ: التَّابُوتُ، فَرُفِعَ اخْتِلافُهُمْ إِلَى عُثْمَانَ، رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ، فَقَالَ: اكْتُبُوهُ التَّابُوتُ، فَإِنَّهُ لِسَانُ قُرَيْشٍ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛ أَنَّهُ اجْتَمَعَ لِغَزْوَةِ أَذْرِبِيجَانَ وَأَرْمِينِيَةَ أَهْلُ الشَّامِ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ، فَتَذَاكَرُوا الْقُرْآنَ، فَاخْتَلَفُوا فِيهِ حَتَّى كَادَ يَكُونُ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ، قَالَ: فَرَكِبَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ لَـمَّا رَأَى اخْتِلافَهُمْ فِي الْقُرْآنِ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدِ اخْتَلَفُوا فِي الْقُرْآنِ، حَتَّى إِنِّي وَالله لأَخْشَى أَنْ يُصِيبَهُمْ مَا أَصَابَ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنَ الِاخْتِلافِ، فَفَزِعَ لِذَلِكَ عُثْمَانُ، رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ، فَزَعًا شَدِيدًا، وَأَرْسَلَ إِلَى حَفصَةَ فَاسْتَخْرَجَ الصُّحُفَ الَّتِي كَانَ أَبُو بَكْرٍ أَمَرَ زَيْدًا بِجَمْعِهَا، فَنَسَخَ مِنْهَا الـمَصَاحِفَ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَى الآفَاقِ، ثُمَّ لَـمَّا كَانَ مَرْوانُ أَمِيرُ الـمَدينةِ أَرْسَلَ إِلَى حَفصَةَ يَسْأَلُهَا عَنِ الصُّحُفِ لِيُمَزِّقَهَا، وَخَشِيَ أَنْ يُخَالِفَ بَعْضُ الْعَامِ بَعْضًا، فَمَنَعَتْهُ إِيَّاهَا.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَحَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ الله، قَالَ: لَـمَّا تُوُفِّيَتْ حَفصَةُ، أَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ بِعَزِيمَةٍ لِيُرْسِلَ بِهَا، فَسَاعَةَ رَجَعُوا مِنْ جِنَازَةِ حَفصَةَ أَرْسَلَ

---

(١) اللفظ لابن حبان (٤٥٠٦).

ابْنُ عُمَرَ إِلَى مَرْوانَ فَحَرَّقَهَا، مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ اخْتِلاَفٌ لِمَا نَسَخَ عُثْمَانُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ»[١].

ـ ليس فيه المرفوع من الحديث[٢].

***

• حَدِيثُ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ أبو بَكْرٍ، مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، فَإِذَا عُمَرُ عِنْدَهُ جَالِسٌ، وَقَالَ أبو بَكْرٍ: يَا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، إِنَّكَ غُلاَمٌ، شَابٌّ عَاقِلٌ، لاَ نَتَّهِمُكَ، قَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَتَبَّعِ الْقُرْآنَ فَاجْمَعْهُ... الحديث.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أبي بَكر الصِّدِّيق، رَضي الله تعالى عنه.

***

٤١٣٦ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ:

«لَـمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أُحُدٍ، خَرَجَ مَعَهُ نَاسٌ، فَرَجَعُوا، قَالَ: فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ؛ قَالَتْ فِرْقَةٌ: نَقْتُلُهُمْ، وَفِرْقَةٌ قَالَتْ: لاَ نَقْتُلُهُمْ، فَنَزَلَتْ: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الـمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّهَا طَيْبَةُ، وَإِنَّهَا تَنْفِي الْخَبَثَ، كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْفِضَّةِ»[٣].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أُحُدٍ، رَجَعَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَتْ فِرْقَةٌ: نَقْتُلُهُمْ، وَقَالَتْ فِرْقَةٌ: لاَ نَقْتُلُهُمْ، فَنَزَلَتْ: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الـمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّهَا تَنْفِي الرِّجَالَ، كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»[٤].

---

(١) اللفظ لابن حبان (٤٥٠٧).

(٢) المسند الجامع (٣٨٧٩)، وتحفة الأشراف (٣٧٠٣ و٩٧٨٣)، وأطراف المسند (٢٤٥١).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٦١٠)، والطَّبراني (٣٧١٢ و٤٨٤١ و٤٨٤٢)، والبَيهَقي ٢/ ٤١، والبَغَوي (١٢٣١ و٣٩٨٦).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٧٩٤٤).

(٤) اللفظ للبخاري (١٨٨٤).

(*) وفي رواية: «لـمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أُحُدٍ، رَجَعَ نَاسٌ مِمَّنْ خَرَجَ مَعَهُ، وَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فِرْقَتَيْنِ، فِرْقَةٌ تَقُولُ نُقَاتِلُهُمْ، وَفِرْقَةٌ تَقُولُ: لاَ نُقَاتِلُهُمْ، فَنَزَلَتْ: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الـمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا﴾، وَقَالَ: إِنَّهَا طَيْبَةُ، تَنْفِي الذُّنُوبَ، كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْفِضَّةِ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٨٢(٣٣٠٩٧) و١٤/ ٤٠٦(٣٧٩٤٤) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أحمد» ٥/ ١٨٤(٢١٩٣٥) و٥/ ١٨٧(٢١٩٦٨) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٥/ ١٨٧(٢١٩٦٩ و٢١٩٧٣) قال: حَدثنا عفان. وفي ٥/ ١٨٨(٢١٩٧٥) قال: حَدثنا محُمد بن جَعفر. و«عَبد بن حُميد» (٢٤٢) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب. و«البخاري» (١٨٨٤) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. وفي (٤٠٥٠) قال: حَدثنا أَبو الوليد. وفي (٤٥٨٩) قال: حَدثني محُمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، وعَبد الرَّحمَن. و«مُسلم» ٤/ ١٢١(٣٣٣٥) و٨/ ١٢١(٧١٣٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، وهو العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٨/ ١٢١ (٧١٣٣) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد (ح) وحَدثني أَبو بَكر بن نافع، قال: حَدثنا غُندَر. و«التِّرمِذي» (٣٠٢٨) قال: حَدثنا محُمد بن بَشار، قال: حَدثنا محُمد بن جعفر. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٠٤٨) قال: أَخبَرنا محُمد بن بَشار، قال: حَدثنا محُمد.

تسعتهم (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وبَهز بن أَسد، وعَفان بن مُسلم، ومحُمد بن جَعفر، غُندَر، وسُليمان، وأَبو الوليد الطَّيالسي، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُعاذ العَنبَري، ويَحيى) عن شُعبة، عن عَدِي بن ثابت، عن عَبد الله بن يزيد الأَنصاري، فذكره[2].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وعبد الله بن يزيد هو: الأنصاري الخطمي وله صحبة.

* * *

---

(١) اللفظ للبخاري (٤٠٥٠).

(٢) المسند الجامع (٣٨٨٠)، وتحفة الأشراف (٣٧٢٧)، وأطراف المسند (٢٤٥٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٦٠٧)، وأَبو عَوانة (٣٧٤٩)، والطَّبراني (٤٨٠٤)، والبَيهَقي ٩/ ٣١، والبَغَوي (٣٧٨٣).

● حَدِيثُ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾».
يأتي، إن شاء الله.

* * *

٤١٣٧- عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ، نَحْوًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ، فَقُلْنَا لَهُ: مَا بَعَثَ إِلَيْهِ السَّاعَةَ إِلاَّ لِشَيْءٍ سَأَلَهُ عَنْهُ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، وَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: أَجَلْ، سَأَلَنَا عَنْ أَشْيَاءَ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«نَضَّرَ اللهُ امْرَءًا سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا، فَحَفِظَهُ، حَتَّى يُبَلِّغَهُ غَيْرَهُ، فَإِنَّهُ رُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ.

ثَلاَثُ خِصَالٍ، لاَ يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ أَبَدًا: إِخْلاَصُ الْعَمَلِ لله، وَمُنَاصَحَةُ وُلاَةِ الأَمْرِ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ.

وَقَالَ: مَنْ كَانَ هَمُّهُ الآخِرَةَ، جَمَعَ اللهُ شَمْلَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الدُّنْيَا، فَرَّقَ اللهُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ مَا كُتِبَ لَهُ.

وَسَأَلَنَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى، وَهِيَ الظُّهْرُ»(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ، قُلْتُ: مَا بَعَثَ إِلَيْهِ هَذِهِ السَّاعَةَ إِلاَّ لِشَيْءٍ سَأَلَ عَنْهُ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: سَأَلَنَا عَنْ أَشْيَاءَ سَمِعْنَاهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ، فَرَّقَ اللهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ مَا كُتِبَ لَهُ، وَمَنْ كَانَتِ الآخِرَةُ نِيَّتَهُ، جَمَعَ اللهُ لَهُ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ»(٢).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «نَضَّرَ اللهُ امْرَءًا سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا، فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ»[1].

أخرجه أحمد ٥/ ١٨٣(٢١٩٢٣ و٢١٩٢٤ و٢١٩٢٥ و٢١٩٢٦) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«الدَّارِمي» (٢٤٠) قال: أخبَرنا عِصْمَة بن الفَضل، قال: حَدثنا حَرَمي بن عُمارة. و«ابن ماجة» (٤١٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«أبو داوُد» (٣٦٦٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. و«التِّرمِذي» (٢٦٥٦) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أبو داوُد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٥٨١٦) قال: أخبَرنا أَحمد بن عَبد الله بن الحَكم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطان. و«ابن حِبَّان» (٦٧) قال: أخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (٦٨٠) قال: أخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا أَبو داوُد.

أَربعتهم (يَحيى، وحَرَمِي، ومُحمد بن جَعفر، وأَبو داوُد الطَّيالسي) عن شُعبة، عن عُمر بن سُليمان، من ولد عُمر بن الخَطاب، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبَان بن عُثمان، عن أَبيه، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديث زَيد بن ثابت حديثٌ حَسنٌ.

***

٤١٣٨ - عَنْ عَبَّادِ بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نَضَّرَ اللهُ امْرَءًا، سَمِعَ مَقَالَتِي، فَبَلَّغَهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ».

زَادَ فِيهِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ:

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٣٨٨٢)، وتحفة الأشراف (٣٦٩٤ و٣٦٩٥)، وأطراف المسند (٢٤٣٩)، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٩٨).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السُّنة» (٩٤)، والطَّبراني (٤٨٩٠ و٤٨٩١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (١٦٠٦).

«ثَلاَثٌ لاَ يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ: إِخْلاَصُ الْعَمَلِ لله، وَالنُّصْحُ لأَئِمَّةِ الـمُسْلِمِينَ، وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، قال: حَدثنا لَيث بن أَبي سُليم، عن يَحيى بن عَباد، أَبي هُبَيرة الأَنصاري، عن أَبيه، فذكره[1].

* * *

٤١٣٩- عَنِ الـمُطَّلِبِ بْنِ عَبد الله بْنِ حَنْطَبٍ، قَالَ: دَخَلَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَحَدَّثَهُ حَدِيثًا، فَأَمَرَ إِنْسَانًا أَنْ يَكْتُبَهُ، فَقَالَ زَيْدٌ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى أَنْ نَكْتُبَ شَيْئًا مِنْ حَدِيثِهِ».

فَمَحَاهُ[2].

(*) وفي رواية «عَنِ الـمُطَّلِبِ بْنِ عَبد الله بْنِ حَنْطَبٍ، قَالَ: دَخَلَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَسَأَلَهُ عَنْ حَدِيثٍ، فَأَمَرَ إِنْسَانًا يَكْتُبُهُ، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَنَا أَنْ لاَ نَكْتُبَ شَيْئًا مِنْ حَدِيثِهِ، فَمَحَاهُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٥/ ١٨٢(٢١٩١٢). و«أَبو داوُد» (٣٦٤٧) قال: حَدثنا نَصر بن علي.

كلاهما (أَحمد، ونَصر) عن أَبي أَحمد الزُّبَيري مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، قال: حَدثنا كَثير بن زَيد، عن الـمُطَّلِب بن عَبد الله، فذكره[4].

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: الـمُطلِب بن عَبد الله بن حَنطَب لم يَسمَع من زَيد بن ثابت. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٨٥).

* * *

---

(١) المسند الجامع (٣٨٨٣)، وتحفة الأشراف (٣٧٢٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٩٢٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (٣٨٨١)، وتحفة الأشراف (٣٧٤٠)، وأطراف المسند (٢٤٧٥).

٤١٤٠ - عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ:
«أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أَتَعَلَّمَ لَهُ كَلِمَاتٍ مِنْ كِتَابِ يَهُودَ، قَالَ: إِنِّي وَالله، مَا آمَنُ يَهُودَ عَلَى كِتَابٍ، قَالَ: فَمَا مَرَّ بِي نِصْفُ شَهْرٍ حَتَّى تَعَلَّمْتُهُ لَهُ، قَالَ: فَلَمَّا تَعَلَّمْتُهُ، كَانَ إِذَا كَتَبَ إِلَى يَهُودَ، كَتَبْتُ إِلَيْهِمْ، وَإِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ، قَرَأْتُ لَهُ كِتَابَهُمْ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ لَـمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْـمَدِينَةَ، قَالَ زَيد: ذُهِبَ بِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأُعْجِبَ بِي، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، هَذَا غُلَامٌ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، مَعَهُ مِمَّا أَنْزَلَ اللهُ عَلَيْكَ بِضعَ عَشْرَةَ سُورَةً، فَأَعْجَبَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَقَالَ: يَا زَيْدُ، تَعَلَّمْ لِي كِتَابَ يَهُودَ، فَإِنِّي وَالله مَا آمَنُ يَهُودَ عَلَى كِتَابِي، قَالَ زَيْدٌ: فَتَعَلَّمْتُ لَهُ كِتَابَهُمْ، مَا مَرَّتْ بِي خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، حَتَّى حَذَقْتُهُ، وَكُنْتُ أَقْرَأُ لَهُ كُتُبَهُمْ، إِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ، وَأُجِيبُ عَنْهُ إِذَا كَتَبَ»[٢].

أخرجه أحمد ٥/ ١٨٦(٢١٩٥٤) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد. وفي ٥/ ١٨٦ (٢١٩٥٥) و٥/ ١٩١(٢٢٠٠٧) قال: حَدثنا سُرَيج بن النُّعمان. و«أبو داوُد» (٣٦٤٥) قال: حَدثنا أحمد بن يُونُس. و«التِّرمِذي» (٢٧١٥) قال: حَدثنا علي بن حُجْر.

أَربعتهم (سُليمان بن داوُد، وسُرَيج، وأحمد بن يُونُس، وعلي بن حُجْر) عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عن أَبيه، عن خارجة بن زَيد، فذكره[٣].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أخرجه البُخاري، تَعليقًا، (٧١٩٥) قال: وقال خارجة بن زَيد بن ثابِتٍ[٤]، عن زَيد بن ثابت؛

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٩٥٤).

(٣) المسند الجامع (٣٨٨٥)، وتحفة الأشراف (٣٧٠٢)، وأطراف المسند (٢٤٥٠).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٨٥٦ و٤٨٥٧)، والبَيهَقي ٦/ ٢١١ و١٠/ ١٢٧.

(٤) وَصَلَهُ البُخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٨٠، من طريق إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، عن ابن أَبي الزِّناد، عن أَبيه، عن خارجة، به.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَتَعَلَّمَ كِتَابَ الْيَهُودِ، حَتَّى كَتَبْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ كُتُبَهُ، وَأَقْرَأْتُهُ كُتُبَهُمْ، إِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ».

* * *

٤١٤١- عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ:

«قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: تُحْسِنُ السُّرْيَانِيَّةَ، إِنَّهَا تَأْتِينِي كُتُبٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَتَعَلَّمْهَا، فَتَعَلَّمْتُهَا فِي سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا»[١].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي أَكْتُبُ إِلَى قَوْمٍ، فَأَخَافُ أَنْ يَزِيدُوا عَلَيَّ، أَوْ يَنْقُصُوا، فَتَعَلَّمِ السُّرْيَانِيَّةَ، فَتَعَلَّمْتُهَا فِي سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا»[٢].

أخرجه أحمد ٥/ ١٨٢(٢١٩٢٠) قال: حَدثنا جَرير. و«عَبد بن حُميد» (٢٤٣) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا قَيس بن الرَّبيع. و«التِّرمِذي»، تَعليقًا (٢٧١٥) قال: رواه الأَعمش. و«ابن حِبَّان» (٧١٣٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير.

كلاهما (جَرير بن عَبد الحميد، وقَيس) عن سُليمان الأَعمش، عن ثابت بن عُبيد، فذكره[٣].

- في رواية ابن حِبَّان: قال الأَعمش: كانت تأتيه كتُبٌ لا يشتهي أَن يَطَّلِعَ عليها إِلاَّ من يثق به.

* * *

٤١٤٢- عَنْ أُمِّ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ:

«دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ كَاتِبٌ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: ضَعِ الْقَلَمَ عَلَى أُذُنِكَ، فَإِنَّهُ أَذْكَرُ لِلْمُمْلِي».

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) المسند الجامع (٣٨٨٤)، وتحفة الأشراف (٣٦٩٩)، وأطراف المسند (٢٤٤٤).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٤٥)، والطَّبراني (٤٩٢٧-٤٩٢٩)، والبيهقي ٦/ ٢١١.

أَخرجه التِّرمِذي (٢٧١٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارث، عن عَنبَسة، عن مُحمد بن زاذان، عن أُم سَعد، فذكرته[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من هذا الوجه، وهو إِسنادٌ ضعيفٌ، وعَنبَسَة بن عَبد الرَّحمَن، ومُحمد بن زاذان، يُضَعَّفان في الحديث.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٤٦٣، في ترجمة عَنبَسة بن عَبد الرَّحمَن، وقال: وعنبسة هذا له غير ما ذكرتُ من الحديث، وهو منكر الحديث.

***

٤١٤٣- عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ:

«كُنْتُ أَكْتُبُ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: اكْتُبْ (لاَ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ وَالـمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ الله)، فَجَاءَ عَبد الله ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أُحِبُّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ الله، وَلَكِنْ بِي مِنَ الزَّمَانَةِ، وَقَدْ تَرَى، وَذَهَبَ بَصَرِي، قَالَ زَيْدٌ: فَثَقُلَتْ فَخِذُ رَسُولِ الله ﷺ عَلَى فَخِذِي، حَتَّى خَشِيتُ أَنْ تَرُضَّهَا، فَقَالَ: اكْتُبْ ﴿لاَ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالـمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ الله﴾»[2].

أَخرجه أَحمد ٥/ ١٨٤(٢١٩٣٧). و«ابن حِبَّان» (٤٧١٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن أَبي السَّري) عَن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن الزُّهْري، عن قَبِيصَة بن ذُؤَيب، فذكره[3].

***

(١) المسند الجامع (٣٨٨٦)، وتحفة الأشراف (٣٧٤٣).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٣٨٩٠)، وتحفة الأشراف (٢٤٦٧).

والحديث؛ أخرجه الطبري ٧/ ٣٦٩، والطَّبراني (٤٨٩٩).

٤١٤٤- عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمْلَى عَلَيْهِ: (لاَ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ وَالـمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ الله) قَالَ: فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، وَهُوَ يُمِلُّهَا عَلَيَّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ، وَكَانَ رَجُلاً أَعْمَى، فَأَنْزَلَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، وَفَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي، فَثَقُلَتْ عَلَيَّ، حَتَّى خِفْتُ أَنْ تَرُضَّ فَخِذِي، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾»[١].

أَخرجه أَحمد ٥/ ١٨٤(٢١٩٣٨) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. و«البخاري» (٢٨٣٢) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد الزُّهْري، قال: حَدثني صالح بن كَيسان. وفي (٤٥٩٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثني إِبراهيم بن سَعد، عن صالح بن كَيسان. و«التِّرمِذي» (٣٠٣٣) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، عن أَبيه، عن صالح بن كَيسان. و«النَّسائي» ٦/ ٩، وفي «الكُبرى» (٤٢٩٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزيع، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابن الـمُفَضل، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. وفي ٦/ ٩، وفي «الكُبرى» (٤٢٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح.

كلاهما (صالح، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق) عن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: حَدثني سَهل بن سَعد السَّاعِدي، أَنه قال: رأَيتُ مَروان بن الحَكم، جالسًا في الـمَسجد، فأَقبلتُ حتى جلستُ إِلى جنبه، فأَخبَرنا، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، هكذا روى غير واحدٍ، عن الزُّهْري، عن سَهل بن سَعد، نَحْوَ هذا، وروى مَعمر، عن الزُّهْري، هذا الحديث،

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٨٣٢).

(٢) المسند الجامع (٣٨٩١)، وتحفة الأشراف (٣٧٣٩)، وأطراف المسند (٢٤٧٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (١٠٣٤)، والطَّبراني (٤٨١٤-٤٨١٦)، والبَيهَقي ٩/ ٢٣، والبَغَوي (٣٧٣٩).

عن قَبِيصَة بن ذُؤَيْب، عن زَيد بن ثابت، وفي هذا الحديث رواية رجل من أَصحاب النَّبِيِّ ﷺ، عن رجلٍ من التَّابعين، رواه سَهل بن سَعد الأَنصاري، عن مَروان بن الحَكم، ومَروان لم يَسمع من النَّبِيِّ ﷺ، وهو من التَّابعين.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه بشر بن الـمُفضَّل، عن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عن الزُّهْري، عن سَهل بن سعد، عن مروان بن الحَكم، عن زيد بن ثابت، أَخبَره، أَن رسول الله ﷺ أَملى عَلَيَّ: (لاَ يستوي القاعِدون من الـمُؤمنين والـمُجاهِدون في سبيل الله)، فجاء ابن أُم مكتوم، وهو يُمليها عَلَيَّ، فقال: يا رسول الله، لو أَستطيعُ الجِهاد لجاهدتُ، فأَنزل الله عز وجل: ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾.

قال أَبي: رواه ابن الـمُبارك، عن مَعمَر، عن الزُّهْري، عن قَبِيصة بن ذُؤَيب، عن زيد بن ثابت، عن النَّبي ﷺ.

قيل لأَبي: أَيهما أَشبهُ؟ قال: قد تابع عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق صالِحُ بن كَيسان على هذه الرِّواية.

وتابع مَعمَرًا بعضُ الشاميين، عن الزُّهْري، ومعمرٌ كان أَلزم لِلزُّهريّ. «علل الحديث» (٩٧٠).

***

٤١٤٥- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبد الرَّحمَن بن عَوْفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: «لـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: (لاَ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ... وَالـمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ الله) دَعَا رَسُولُ الله ﷺ بِكَتِفٍ، فَكَتَبَهَا، فَجَاءَ عَبد الله ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَشَكَى إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لاَ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٢٤١) قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُميل، قال: أَخبَرنا شُعبة، عن سَعد بن إِبراهيم، عن أَبيه، فذكره.

- أَخرجه مُسلم ٦/ ٤٣(٤٩٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار. و«أَبو يَعلَى» (١٧٢٦) قال: حَدثنا مُحمد.

كلاهما (ابن الـمُثنى، وابن بَشار) عَن مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني سَعد بن إِبراهيم، عَن رَجُل، عَن زَيد بن ثابتٍ، فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿لاَ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ﴾... بِمِثل حَديث البَراء.

وقال ابن بَشار في روايته: «سَعد بن إِبراهيم، عن أَبيه، عن رجلٍ، عن زَيد بن ثابت»(١).

***

٤١٤٦- عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ:

«إِنِّي قَاعِدٌ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا، إِذْ أُوحِيَ إِلَيْهِ، قَالَ: وَغَشِيَتْهُ السَّكِينَةُ، قَالَ: وَوَقَعَ فَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي، حِينَ غَشِيَتْهُ السَّكِينَةُ، قَالَ زَيْدٌ: فَلاَ وَالله، مَا وَجَدْتُ شَيْئًا قَطُّ أَثْقَلَ مِنْ فَخِذِ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: اكْتُبْ يَا زَيْدُ، فَأَخَذْتُ كَتِفًا، فَقَالَ: اكْتُبْ: (لاَ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ وَالـمُجَاهِدُونَ) الآيَةَ كُلَّهَا، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾ فَكَتَبْتُ ذَلِكَ فِي كَتِفٍ، فَقَامَ حِينَ سَمِعَهَا ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، وَكَانَ رَجُلاً أَعْمَى، فَقَامَ حِينَ سَمِعَ فَضِيلَةَ الـمُجَاهِدِينَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَكَيْفَ بِمَنْ لاَ يَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ مِمَّنْ هُوَ أَعْمَى، وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ؟ قَالَ زَيْدٌ: فَوَالله، مَا قَضَى كَلاَمَهُ، أَوْ مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ قَضَى كَلاَمَهُ، غَشِيَتِ النَّبِيَّ ﷺ السَّكِينَةُ، فَوَقَعَتْ فَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي، فَوَجَدْتُ مِنْ ثِقَلِهَا كَمَا وَجَدْتُ فِي الـمَرَّةِ الأُولَى، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ: ﴿لاَ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ وَالـمُجَاهِدُونَ﴾ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ قَالَ زَيْدٌ: فَأَلْحَقْتُهَا، فَوَالله، لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُلْحَقِهَا، عِنْدَ صَدْعٍ كَانَ فِي الْكَتِفِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٥/ ١٩٠(٢٢٠٠٤) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد. وفي ٥/ ١٩١ (٢٢٠٠٥) قال: حَدثنا سُرَيج. و«أبو داوُد» (٢٥٠٧) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور.

---

(١) المسند الجامع (٣٨٩٢ و٣٨٩٣)، وتحفة الأشراف (١٨٧٧ و٣٧٤١).
والحديث؛ أخرجه الطبري ٧/ ٣٦٨.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٢٠٠٤).

ثلاثتهم (سُليمان، وسُرَيج، وسعيد) عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عن أَبيه، عن خارجة بن زَيد، فذكره.

• أَخرجه أَبو داوُد (٣٩٧٥) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد (ح) وحَدثنا مُحمد بن سُليمان الأَنباري، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، عن ابن أَبي الزِّناد، وهو أشبع، عَن أَبيه، عن خارجة بن زَيد بن ثابت، عن أَبيه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿غَيْرَ[1] أُولِي الضَّرَرِ﴾».

وَلَمْ يَقُلْ سَعِيدٌ: «كَانَ يَقْرَأُ».

مختصرٌ[2].

***

٤١٤٧- عَنْ أُمِّ سَعْدٍ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ حَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ الله، كَانَ سِتْرَهُ مِنَ النَّارِ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٢٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر الواقدي، قال: حَدثنا سَلِيط بن يَسار بن سَلِيط بن زَيد بن ثابت، عن مَريم بنت سَعد بن زَيد بن ثابت، عن أُم سَعد بنت سَعد بن الرَّبيع، وهي أُم خارجة بن زَيد بن ثابت، فذكرته[3].

***

٤١٤٨- عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلاً يَسْأَلُ أَبِي عَنِ الرَّجُلِ يَغْزُو، فَيَشْتَرِي وَيَبِيعُ، وَيَتَّجِرُ، فِي غَزْوَتِهِ؟ فَقَالَ لَهُ أَبِي:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، بِتَبُوكَ، نَشْتَرِي وَنَبِيعُ، وَهُوَ يَرَانَا وَلاَ يَنْهَانَا».

---

(١) أَخرجه أَبو عُمر الدُّورِيّ، في «قراءات النَّبي ﷺ» ١/ ٨٦، وقال: نَصبَ الرَّاء.

(٢) المسند الجامع (٣٨٩٤)، وتحفة الأشراف (٣٧٠٨ و٣٧٠٩)، وأطراف المسند (٢٤٥٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٨٥١ و٤٨٥٢)، والبَيهَقي ٩/ ٢٣.

(٣) المسند الجامع (٣٨٨٨)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٣٢٥)، والمطالب العالية (١٩٨٥).

أَخرجه ابن ماجة (٢٨٢٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الكَريم، قال: حَدثنا سُنَيدُ بن داوُد، عن خالد بن حَيَّان الرَّقِّي، قال: أَنبأَنا علي بن عُروة البارقي، قال: حَدثنا يُونُس بن يزيد، عن أَبي الزِّناد، عن خارجة بن زَيد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٣٥٦، في ترجمة علي بن عُروة.

وقال ٦/ ٣٥٨: علي بن عُروة هذا، كما قال يَحيَى بن مَعِين ليس حديثه بشَيءٍ، وهو ضعيف عن كل مَن رَوَى عَنه.

***

٤١٤٩- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«لـَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ، قَامَ خُطَبَاءُ الأَنصَارِ، فَجَعَلَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: يَا مَعشَرَ الـمُهَاجِرِينَ، إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَعْمَلَ رَجُلاً مِنكُمْ، قَرَنَ مَعَهُ رَجُلاً مِنَّا، فَنَرَى أَنْ يَلِيَ هَذَا الأَمْرَ رَجُلاَنِ، أَحَدُهُمَا مِنكُمْ، وَالآخَرُ مِنَّا، قَالَ: فَتَتَابَعَتْ خُطَبَاءُ الأَنصَارِ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ: فَقَامَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ مِنَ الـمُهَاجِرِينَ، وَإِنَّ الإِمَامُ إِنَّمَا يَكُونُ مِنَ الـمُهَاجِرِينَ، وَنَحْنُ أَنْصَارُهُ، كَمَا كُنَّا أَنْصَارَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَامَ أَبو بَكْرٍ، فَقَالَ: جَزَاكُمُ اللهُ خَيْرًا مِنْ حَيٍّ، يَا مَعشَرَ الأَنصَارِ، وَثَبَّتَ قَائِلَكُمْ، ثُمَّ قَالَ: وَالله، لَوْ فَعَلْتُمْ غَيْرَ ذَلِكَ لَمَا صَالَحْنَاكُمْ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٦١(٣٨١٩٥). وأَحمد ٥/ ١٨٥(٢١٩٥٣) عَن عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا داوُد، عن أَبي نَضرة، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ داوُد؛ هو ابن أَبي هند، ووُهَيب؛ هو ابن خالد، وعَفان؛ هو ابن مسلم.

***

---

(١) المسند الجامع (٣٨٨٩)، وتحفة الأشراف (٣٧١٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (٤٨٧٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٣٨٩٩)، وأطراف المسند (٢٤٨٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٨٣.

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٦٠٣)، والطَّبَراني (٤٧٨٥)، والبَيهَقي ٨/ ١٤٣.

٤١٥٠- عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: دَخَلَ نَفَرٌ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فَقَالُوا لَهُ: حَدِّثْنَا أَحَادِيثَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: مَاذَا أُحَدِّثُكُمْ؟

«كُنْتُ جَارَهُ، فَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، بَعَثَ إِلَيَّ، فَكَتَبْتُهُ لَهُ، فَكُنَّا إِذَا ذَكَرْنَا الدُّنْيَا، ذَكَرَهَا مَعَنَا، وَإِذَا ذَكَرْنَا الآخِرَةَ، ذَكَرَهَا مَعَنَا، وَإِذَا ذَكَرْنَا الطَّعَامَ، ذَكَرَهُ مَعَنَا، فَكُلُّ هَذَا أُحَدِّثُكُمْ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ».

أخرجه التِّرمِذي، في «الشَّمائل» (٣٤٣) قال: حَدثنا عَباس بن مُحمد الدُّورِي، قال: حَدثنا عَبد الله بن يزيد الـمُقرِئ، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، قال: حَدثني أَبو عُثمان، الوليد بن أَبي الوليد، عن سُليمان بن خارجة، عن خارجة بن زَيد بن ثابت، فذكره[1].

***

٤١٥١- عَنْ عمرو بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا النَّضر حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ لَـمَّا قُبِرَ، قَالَتْ أُمُّ الْعَلاَءِ: طِبْتَ أَبَا السَّائِبِ فِي الْجَنَّةِ، فَسَمِعَهَا نَبِيُّ الله ﷺ، فقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا يَا نَبِيَّ الله، قَالَ: وَمَا يُدْرِيكِ؟ قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَجَلْ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، مَا رَأَيْنَاهُ إِلاَّ خَيْرًا، وَهَا أَنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَالله مَا أَدْرِي مَا يُصْنَعُ بِي».

قال عَمرو: وسَمِعَهُ أَبو النَّضر من خارجة بن زَيد، عن أَبيه.

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٤٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، ببيت المقدس، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن أَبا النَّضر حَدثه، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٣٨٨٧)، وتحفة الأشراف (٣٧١١)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٧، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٣٩٦).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٩٥١)، والطَّبراني (٤٨٨٢)، والبيهقي ٧/ ٥٢، والبَغَوي (٣٦٧٩).

(٢) مجمع الزَّوائد ٩/ ٣٠٢.

والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني ٢٥/ (٣٣٩).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيُّ: تَفَرَّدَ بِهِ سالم أَبو النضر، عنه، يعني عن خارجة بن زيد بن ثابت، عَن أَبيه، وتَفَرَّدَ بِهِ ابن لَهِيعة عنه، ولم يَرْوِه عنه غير عثمان بن صالح.

وقال الزُّهْرِي: عن خارجة بن زيد، عَن أُم العلاء، ولم يقل، عَن أَبيه. «أطراف الغرائب والأفراد» ١/ ٣٨٧.

ـ رواه ابن شِهاب الزُّهْري، عَن خارجة بن زَيد بن ثابت، عَن أُم العلاء، ويأتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسندها.

***

٤١٥٢- عَنْ قَيْسٍ، أَنَّ رَجُلاً جَاءَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: عَلَيْكَ أَبَا هُرَيْرَةَ؛

«فَإِنِّي بَيْنَمَا أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَفُلاَنٌ، فِي الْمَسْجِدِ ذَاتَ يَوْمٍ، نَدْعُوا اللهَ، وَنَذْكُرُ رَبَّنَا، خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا، فَسَكَتْنَا، فَقَالَ: عُودُوا لِلَّذِي كُنْتُمْ فِيهِ، قَالَ زَيْدٌ: فَدَعَوْتُ أَنَا وَصَاحِبِي قَبْلَ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُؤَمِّنُ عَلَى دُعَائِنَا، ثُمَّ دَعَا أَبو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِثْلَ مَا سَأَلَكَ صَاحِبَايَ هَذَانِ، وَأَسْأَلُكَ عِلْمًا لاَ يُنْسَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: آمِينَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَنَحْنُ نَسْأَلُ اللهَ عِلْمًا لاَ يُنْسَى، فَقَالَ: سَبَقَكُمْ بِهَا الْغُلاَمُ الدَّوْسِيُّ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٥٨٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الفَضل بن العَلاء، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أُمَية، عن مُحمد بن قَيس، عن أَبيه، أَنه أَخبَرَه، فذكره[1].

***

٤١٥٣- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) تحفة الأشراف (٣٧٣٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٦١.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (١٢٢٨).

«إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ خَلِيفَتَيْنِ: كِتَابُ الله، حَبْلٌ مَمْدُودٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، أَوْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ»[١].

(*) وفي رواية: «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا: كِتَابُ الله، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، فَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ»[٢].

أخرجه ابن أبي شَيبة ١١/ ٤٥٢(٣٢٣٣٧) قال: حَدثنا عُمر بن سَعد، أبو داوُد الحَفَري. و«أحمد» ٥/ ١٨١(٢١٩١١) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. وفي ٥/ ١٨٩ (٢١٩٩٣) قال: حَدثنا أبو أحمد الزُّبيري. و«عَبد بن حُميد» (٢٤٠) قال: حَدثني يَحيى بن عَبد الحميد.

أَربعتهم (الحَفَري، والأَسْوَد، وأبو أحمد، ويَحيى) عن شَريك بن عَبد الله، عن الرُّكَين بن الرَّبيع، عن القاسم بن حَسان، فذكره[٣].

* * *

٤١٥٤- عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: أَتَانَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَنَحْنُ فِي حَائِطٍ، نَنْصِبُ فِخَاخًا لِلطَّيْرِ، فَطَرَدَنَا، وَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ صَيْدِ الْمَدِينَةِ»[٤].

(*) وفي رواية: «عَنْ شُرَحْبِيلَ أَبِي سَعْدٍ، أَنَّهُ دَخَلَ الأَسْوَافَ، فَصَادَ بِهَا نُهَسًا، يَعْنِي طَائِرًا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَهُوَ مَعَهُ، فَعَرَكَ أُذُنَهُ، وَقَالَ: خَلِّ سَبِيلَهُ لاَ أُمَّ لَك، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا»[٥].

---

(١) اللفظ لأحمد (٢١٩١١).

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) المسند الجامع (٣٨٩٥)، وأطراف المسند (٢٤٦٥)، ومجمع الزوائد ١/ ١٧٠ و٩/ ١٦٢، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٤١ و٥٩٥٠).

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم، في «السُّنة» (٧٥٤ و١٥٤٨و١٥٤٩)، والطَّبراني (٤٩٢١-٤٩٢٣).

(٤) اللفظ للحُميدي.

(٥) اللفظ لابن أبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: أَتَانَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَنَحْنُ فِي حَائِطٍ لَنَا، وَمَعَنَا فِخَاخٌ، نَنْصِبُ بِهَا، فَصَاحَ بِنَا، وَطَرَدَنَا، وَقَالَ: أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ حَرَّمَ صَيْدَهَا»[1].

أخرجه الحُميدي (٤٠٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا زياد بن سَعد الخُراساني. و«ابن أَبي شَيبة» ١٤/ ١٩٩(٣٧٣٧٨) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن الوليد بن كَثير. و«أَحمد» ٥/ ١٨١ (٢١٩٠٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الرِّجَال. وفي ٥/ ١٩٠(٢٢٠٠٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني زياد بن سَعد الخُراساني. وفي ٥/ ١٩٢(٢٢٠١٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَباس، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد.

أَربعتهم (زياد، والوَليد، وابن أَبي الرِّجَال، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد) عن شُرَحبيل بن سَعد، أَبي سَعد، فذكره[2].

• أخرجه مالك[3] (٢٦٠٢) عن رَجُل، قال: دَخَل عَلَيَّ زَيد بن ثابت، وأَنا بِالأَسواف، وقَد اصطَدت نُهَسًا، فأَخَذَه مِن يَدي فأَرسَلَهُ.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧١٤٨) عن ابن جُرَيج، قال: حُدِّثت عن زَيد بن ثابت، أَنه قال:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لاَبَتَيِ الـمَدِينَةِ، مِنَ الصَّيْدِ، وَالْعِضَاهِ».

***

٤١٥٥- عَنْ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٠٠٣).

(٢) المسند الجامع (٣٨٩٨)، وأطراف المسند (٢٤٥٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣٠٣، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٦٨٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (٤٩١٠-٤٩١٣)، والبَيهَقي ٥/ ١٩٩.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْريّ للموطأ (١٨٥٧).

ـ الأسواف، آخرها فاء، موضعٌ بالمدينة، بناحية البقيع.

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ اطَّلَعَ قِبَلَ الْيَمَنِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ، وَاطَّلَعَ مِنْ قِبَلِ كَذَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا».

(*) لفظ التِّرمِذي: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ قِبَلَ الْيَمَنِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا».

أخرجه أحمد ٥/ ١٨٥(٢١٩٤٦). والتِّرمِذي (٣٩٣٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي زياد، وغير واحد.

كلاهما (أحمد، وعَبد الله) عن أَبي داوُد الطَّيالسي، سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا عِمران القَطان، عن قَتادة، عن أَنس بن مالك، فذكره[1].

قال أَبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من حديث زيد بن ثابت، لا نعرفه إلا من حديث عمران القطان.

***

٤١٥٦- عَنْ عَبد الرَّحَمن بْنِ شِمَاسَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ:

«كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، نُؤَلِّفُ الْقُرْآنَ مِنَ الرِّقَاعِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: طُوبَى لِلشَّامِ، فَقُلْنَا: لأَيٍّ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لأَنَّ مَلاَئِكَةَ الرَّحْمَنِ بَاسِطَةٌ أَجْنِحَتَهَا عَلَيْهَا»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٢٥(١٩٧٩٥) و١٢/ ١٩١(٣٣١٣٣) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: حَدثني يَحيى بن أَيوب. و«أحمد» ٥/ ١٨٤(٢١٩٤٢) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي (٢١٩٤٣) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَنبأَنا يَحيى بن أَيوب. و«التِّرمِذي» (٣٩٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمعتُ يَحيى بن أَيوب يُحَدِّث. و«ابن حِبَّان» (١١٤)

---

(١) المسند الجامع (٣٨٩٧)، وتحفة الأشراف (٣٦٩٧)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٣٨٣.

والحديث أخرجه؛ الطَّيالسي (٦٠٥)، والطَّبراني (٤٧٨٩ و٤٧٩٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٢٣٦.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

قال: أخبَرنا أبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثني أَبي، قال: سَمعتُ يَحيى بن أَيوب يُحَدِّث. وفي (٧٣٠٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، وذكر ابن سَلْم آخرَ معه[1].

ثلاثتهم (يَحيى بن أَيوب، وعَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارث) عن يزيد بن أَبي حَبيب، عن عَبد الرَّحمَن بن شِمَاسَة، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، إِنما نعرفُه من حديث يَحيى بن أَيوب.

- وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: ابن شِمَاسَة، هو عَبد الرَّحمَن بن شِمَاسَة الـمَهري، من ثقات أَهل مِصْر.

- **فوائد:**

- أَخرجه يعقوب الفَسَويّ، في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٣٠١، من طريق ابن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارث، عن يزيد بن أَبي حبيب. وقال عَقِبه: إِلاَّ أَن ابن لَهِيعَة، قال: سمع زيدا، أَو حَدَّثه مَن سَمِعَهُ.

***

(١) هذا الآخر، هو عَبد الله بن لَهِيعَة، وكَثير من علماء الحديث يستحيون من ذكره في كتبهم، ومثل هذا يقع في «سُنَن النَّسائي».

(٢) المسند الجامع (٣٨٩٦)، وتحفة الأشراف (٣٧٢٨)، وأطراف المسند (٢٤٥٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٦٠.

والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (٤٩٣٣-٤٩٣٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢١٠٩).

١٨٩- زَيد بن حارِثةَ الكَلبيُّ[١]

٤١٥٧- عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «أَنَّ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، أَتَاهُ فِي أَوَّلِ مَا أُوحِيَ إِلَيْهِ، فَعَلَّمَهُ الْوُضُوءَ وَالصَّلاَةَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْوُضُوءِ، أَخَذَ غُرْفَةً مِنْ مَاءٍ، فَنَضَحَ بِهَا فَرْجَهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ، فَنَضَحَ بِهِ فَرْجَهُ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَلَّمَنِي جِبْرَائِيلُ الْوُضُوءَ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَنْضَحَ تَحْتَ ثَوْبِي، لِمَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَوْلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ»[٤].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٦٨(١٧٩٣) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى. و«أحمد» ٤/ ١٦١ (١٧٦١٩) قال: حَدثنا حَسن. و«عَبد بن حُميد» (٢٨٣) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى. و«ابن ماجة» (٤٦٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد الفِريابي، قال: حَدثنا حَسان بن عَبد الله.

كلاهما (الحَسن، وحَسَّان) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة، عن عُقَيل بن خالد، عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن عُروة، عن أُسامة بن زَيد، فذكره[٥].

---

(١) قال البخاري: زَيد بن حَارِثة بن شَراحِيل بن عَبد العُزَّى، مَولَى النَّبيِّ ﷺ، ويُقال: إِنه من كَلب مِن اليَمَن، قُتِلَ في عهد النَّبيِّ ﷺ. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٧٩.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٥) المسند الجامع (٣٩٠٠)، وتحفة الأشراف (٣٧٤٥)، وأطراف المسند (٢٤٨٣)، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٧٩).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٧٢)، والبزار (١٣٣٢)، والطَّبراني (٤٦٥٧)، والدَّارقُطني (٣٩٠)، والبَيهَقي ١/ ١٦١.

- قال أبو الحَسن بن سَلَمة، راوي السنن عن ابن ماجة: حَدثنا أبو حاتم (ح) وحَدثنا عَبد الله بن يُوسُف التِّنِّيسِي، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، فذكر نَحوَهُ.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٠٣ (٢٢١١٤) قال: حَدثنا هَيثم، قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أنا من الهَيثم بن خارجة، قال: حَدثنا رِشْدِين بن سَعد، عن عُقَيل، عن ابن شِهاب، عن عُروة بن الزُّبَير، عن أُسامَة بن زَيد، عن النَّبي ﷺ؛

«أَنَّ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، لـمَّا نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَعَلَّمَهُ الْوُضُوءَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ أَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ، فَرَشَّ بِهَا نَحْوَ الْفَرْجِ، قَالَ: فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرُشُّ بَعْدَ وُضُوئِهِ».

جعله من مُسند أُسامة بن زيد[1].

- فوائد:

- قال أبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ، كَذِبٌ، باطلٌ. «علل الحديث» (١٠٤).

- وأخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٢٤٧، في ترجمة ابن لَهِيعَة، وقال: وهذا الحديث، بهذا الإِسناد، لا أَعلم يَرويه غير ابن لَهِيعَة، عَن عُقَيل، عنِ الزُّهْريِّ.

***

٤١٥٨- عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبدِ الله، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، قَالَ:

«سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ وَقْتِ صَلاَةِ الصُّبْحِ، فَقَالَ: صَلِّهَا مَعِي الْيَوْمَ وَغَدًا، فَلَمَّا كَانَ بِقَاعِ نَمِرَةٍ، بِالْجُحْفَةِ، صَلاَّهَا حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِذِي طِوًى، أَخَّرَهَا، حَتَّى قَالَ النَّاسُ: أَقُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ؟ فَقَالُوا: لَوْ صَلَّيْنَا، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَصَلاَّهَا أَمَامَ الشَّمْسِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٠٦)، وأطراف المسند (١٠٨)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٤١، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٧٩).

والحديث؛ أخرجه الدَّارقُطني (٣٩١).

مَاذَا قُلْتُمْ؟ قَالُوا: قُلْنَا: لَوْ صَلَّيْنَا، قَالَ: لَوْ فَعَلْتُمْ، أَصَابَكُمْ عَذَابٌ، ثُمَّ دَعَا السَّائِلَ، فَقَالَ: الصَّلاَةُ، مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلاَتَيْنِ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢١٥٨). و«أبو يَعلَى» (٧٢٠٩) قال: حَدثني سَعيد بن يَحيى الأُمَوِي، قال: حَدثني أَبي.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ويَحيى بن سَعيد) عن عَبد الملك بن جُرَيج، عن كَثير بن كَثير، عن علي بن عَبد الله الأَزدي البَارِقِي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: عَلي بن عَبد الله الأَزدي، أَبو عَبد الله بن أَبي الوليد البارقي، أَرسل عن زيد ابن حارثة. «تهذيب التهذيب» ٧/ ٣٥٨.

***

٤١٥٩ - عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ عُمَرَ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَرَآهَا فِي السُّوقِ تُبَاعُ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَشْتَرِيَهَا، فَقَالَ: لاَ، دَعْهَا، حَتَّى تُوَافِيكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٨٩(١٠٦٠٨) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا عُبيد الله، عن نافع، فذكره.

ـ قال أَبو بكر بن أَبي شَيبة (١٠٦٠٩): حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن مَنصور، عن الشَّعبي، عن زَيد بن حارثة، عن النَّبيِّ ﷺ، نَحوًا من حديث أَبي أُسامة.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المقصد العلي (١٩٩)، ومجمع الزوائد ١/ ٣١٧، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٨٤٥)، والمطالب العالية (٢٥٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٦٦٩).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: لاَ يمكن أَن يكون الشَّعبي سَمِع من أُسامة بن زيد. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٩٠).

قلنا: فسماعه من زيد بن حارثة، والد أُسامة، أَبعد، وقد قُتل شهيدًا في عهد النَّبي ﷺ.

***

● حَدِيثُ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِزَيْدٍ: اذْكُرْهَا عَلَيَّ، قَالَ زَيْدٌ: فَلَمَّا رَأَيْتُهَا عَظُمَتْ فِي صَدْرِي...». الحديث.

سلف في مسند أَنس بن مالك، رَضي الله تعالى عنه.

***

٤١٦٠- عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ؛

«أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، آخَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٢١٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح، أَبو مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكَير، عن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عن أَبيه، عن البَراء، فذكره.

● أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٢١١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكَير، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق، عن أَبيه، عن البَراء بن عازِب؛

«أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، آخَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ حَمْزَةَ».

جعله من مسند البراء[1].

***

---

(١) المقصد العلي (١٣٨٩ و١٣٩٠)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٧١، والمطالب العالية (٤٠٤٠).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٣٣٣)، والطَّبراني (٤٦٥٨) من الطريق الأول.
والطَّبراني (٢٩٢٧ و٤٦٥٩) من الطريق الثاني.

٤١٦١- عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ مُرْدِفِي، إِلَى نُصُبٍ مِنَ الأَنْصَابِ، فَذَبَحْنَا لَهُ شَاةً، ثُمَّ صَنَعْنَاهَا لَهُ، حَتَّى إِذَا نَضِجَتْ، جَعَلْنَاهَا فِي سُفْرَتِنَا، ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسِيرُ، وَهُوَ مُرْدِفِي، فِي يَوْمٍ حَارٍّ، مِنْ أَيَّامِ مَكَّةَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَعْلَى الْوَادِي، لَقِيَهُ زَيْدُ بْنُ عمرو بْنِ نُفَيْلٍ، فَحَيَّا أَحَدُهُمَا الآخَرَ بِتَحِيَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا لِي أَرَى قَوْمَكَ قَدْ شَنِفُوا لَكَ؟ فَقَالَ: أَمَا وَاللهِ، إِنَّ ذَلِكَ لَبِغَيْرِ نَائِرَةٍ كَانَتْ مِنِّي إِلَيْهِمْ، وَلَكِنِّي أَرَاهُمْ عَلَى ضَلاَلَةٍ، فَخَرَجْتُ أَبْتَغِي هَذَا الدِّينَ، حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى أَحْبَارِ يَثْرِبَ، فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ اللهَ، وَيُشْرِكُونَ بِهِ، قُلْتُ: مَا هَذَا بِالدِّينِ الَّذِي أَبْتَغِي، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَقْدَمَ عَلَى أَحْبَارِ خَيْبَرَ، فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ اللهَ، وَيُشْرِكُونَ بِهِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا بِالدِّينِ الَّذِي أَبْتَغِي، فَخَرَجْتُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى أَحْبَارِ فَدَكَ، فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ اللهَ، وَيُشْرِكُونَ بِهِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا بِالدِّينِ الَّذِي أَبْتَغِي، خَرَجْتُ حَتَّى أَقْدَمَ عَلَى أَحْبَارِ أَيْلَةَ، فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ اللهَ، وَيُشْرِكُونَ بِهِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا بِالدِّينِ الَّذِي أَبْتَغِي، فَقَالَ لِي حَبْرٌ مِنْ أَحْبَارِ الشَّامِ: أَتَسْأَلُ عَنْ دِينٍ، مَا نَعْلَمُ أَحَدًا يَعْبُدُ اللهَ بِهِ إِلاَّ شَيْخًا بِالْجَزِيرَةِ، فَخَرَجْتُ، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي خَرَجْتُ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ كُلَّ مَنْ رَأَيْتَ فِي ضَلاَلٍ، إِنَّكَ تَسْأَلُ عَنْ دِينٍ هُوَ دِينُ اللهِ، وَدِينُ مَلاَئِكَتِهِ، وَقَدْ خَرَجَ فِي أَرْضِكَ نَبِيٌّ، أَوْ هُوَ خَارِجٌ، يَدْعُو إِلَيْهِ، ارْجِعْ فَصَدِّقْهُ وَاتَّبِعْهُ، وَآمِنْ بِمَا جَاءَ بِهِ، فَلَمْ أُحِسَّ نَبِيًّا بَعْدُ، وَأَنَاخَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْبَعِيرَ الَّذِي تَحْتَهُ، ثُمَّ قَدَّمْنَا إِلَيْهِ السُّفْرَةَ الَّتِي كَانَ فِيهَا الشِّوَاءُ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قُلْنَا: هَذِهِ الشَّاةُ ذَبَحْنَاهَا لِنُصُبِ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: إِنِّي لاَ آكُلُ شَيْئًا ذُبِحَ لِغَيْرِ اللهِ، ثُمَّ تَفَرَّقْنَا، وَكَانَ صَنَمَانِ مِنْ نُحَاسٍ، يُقَالُ لَهُمَا: إِسَافٌ وَنَائِلَةُ، فَطَافَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَطُفْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا مَرَرْتُ مَسَحْتُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ تَمَسَّهُ، وَطُفْنَا، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لأَمَسَّنَّهُ، أَنْظُرُ مَا يَقُولُ، فَمَسَحْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ تَمَسَّهُ، أَلَمْ تُنْهَ؟ قَالَ:

فَوَالَّذِي أَكْرَمَهُ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، مَا اسْتَلَمَ صَنَمًا، حَتَّى أَكْرَمَهُ بِالَّذِي أَكْرَمَهُ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، قَالَ: ومَاتَ زَيْدُ بْنُ عَمرو بْنِ نُفَيْلٍ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ»[1].

أخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨١٣٢) قال: أَخبَرنا مُوسى بن حِزام، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أبو يَعلَى» (٧٢١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد المَجِيد، أملاه علينا من كتابه.

كلاهما (أَبو أُسامة، وعَبد الوَهَّاب) عن مُحمد بن عَمرو، عن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، ويَحيى بن عَبد الرَّحمَن بن حاطب بن أَبي بَلتَعَة، عن أُسامة بن زَيد، فذكره[2].

***

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) تحفة الأشراف (٣٧٤٤)، والمقصد العلي (١٤٥٨)، ومجمع الزوائد ٩/ ٤١٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٥٦٦)، والمطالب العالية (٤٠٢٤).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٧)، والبَزَّار (١٣٣١)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (١٤٨)، والطَّبراني (٤٦٦٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ١٢٥.

١٩٠- زَيد بن خَارِجَة الأَنصاريّ[1]

٤١٦٢- عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ؛ أَنَّ عَبْدَ الحَمِيدِ بْنَ عَبد الرَّحمَن دَعَا مُوسى بْنَ طَلْحَةَ، حِينَ عَرَّسَ عَلَى ابْنِهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا عِيسى، كَيْفَ بَلَغَكَ فِي الصَّلاَةِ عَلى النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ مُوسى: سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ خَارِجَةَ عَنِ الصَّلاَةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ زَيْدٌ:

«أَنَا سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ بِنَفْسِي، فَقُلْتُ: كَيْفَ الصَّلاَةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: صَلُّوا، وَاجْتَهِدُوا، ثُمَّ قُولُوا: اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ خَارِجَةَ، قَالَ: أَنَا سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: صَلُّوا عَلَيَّ، وَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، وَقُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ»[3].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٩٩(١٧١٤) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«النَّسائي» ٣/ ٤٨، وفي «الكُبرى» (١٢١٦ و٩٧٩٨) قال: أَخبَرنا سَعيد بن يَحيى بن سَعيد الأُمَوِي في حديثه، عن أَبيه. وفي «الكُبرى» (٧٦٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثنا أَبو هِشام الـمَخزومي، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد. وفي (١٠١٢١) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَحيى الثَّقفي، ثِقةٌ مأمونٌ، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد.

---

(١) قال البخاري: زَيد بن خارِجة بن أَبي زُهير، الخَزرَجيّ، الأَنصاريّ، شَهِد بَدرًا، تُوفِّي زمان عُثمان. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٨٣.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٤٨.

ثلاثتهم (عِيسى، ويَحيى، وعَبد الواحد) عن عُثمان بن حَكيم، عن خالد بن سَلَمة الفأفاء، عن مُوسى بن طَلحة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ رواه عُثمان بن مَوهَب، عن مُوسى بن طَلحة، عن أَبيه، عن النَّبي ﷺ، وسيأتي في مسنده، إِن شاء الله تعالى.

***

(١) المسند الجامع (٣٩٠١)، وتحفة الأشراف (٣٧٤٦)، وأطراف المسند (٢٤٨٥).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٠٠)، الطَّبراني (٥١٤٣).

١٩١- زَيدُ بن خَالِد الجُهَنيُّ[١]

٤١٦٣- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّهُ قَالَ:

«صَلَّى لَنَا رَسُولُ الله ﷺ صَلاَةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَةِ، عَلَى إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: قَالَ: أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي، وَكَافِرٌ بِي، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِفَضْلِ الله وَرَحْمَتِهِ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي، كَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي، مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ»[٢].

(*) وفي رواية: «مُطِرَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ لَيْلاً، فَلَمَّا أَصْبَحُوا، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ رَبُّكُمُ اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: مَا أَنْعَمْتُ عَلَى عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ، إِلاَّ أَصْبَحَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ، يَقُولُونَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، فَأَمَّا مَنْ آمَنَ بِي، وَحَمِدَنِي عَلَى سُقْيَايَ، فَذَلِكَ الَّذِي آمَنَ بِي، وَكَفَرَ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ الَّذِي آمَنَ بِالْكَوْكَبِ، وَكَفَرَ بِي، أَوْ كَفَرَ نِعْمَتِي»[٣].

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، فَأَصَابَنَا مَطَرٌ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ الله ﷺ الصُّبْحَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ: قَالَ اللهُ: أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي، وَكَافِرٌ بِي، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِرَحْمَةِ الله، وَبِرِزْقِ الله، وَبِفَضْلِ الله، فَهُوَ مُؤْمِنٌ بِي، كَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَجْمِ كَذَا، فَهُوَ مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ، كَافِرٌ بِي»[٤].

---

(١) قال أبو حاتم الرازي: زَيد بن خَالد الجُهني، مَدِينيٌّ، له صُحبَة. «الجرح والتعديل» ٣/ ٥٦٢.

(٢) اللفظ لمالك.

(٣) اللفظ للحُميدي.

(٤) اللفظ للبُخاري (٤١٤٧).

أَخرجه مَالك[1] (٥١٦). وعَبد الرَّزاق (٢١٠٠٣) قال: أَخبَرنا مَعمر. و«الحُميدي» (٨٣٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٤/ ١١٥(١٧١٦١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. وفي ٤/ ١١٦(١٧١٧٥) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ١١٧ (١٧١٨٧) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا مالك. و«البخاري» (٨٤٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عن مالك. وفي (١٠٣٨)، وفي «الأَدب المُفرَد» (٩٠٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي (٤١٤٧) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. وفي (٧٥٠٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ١/ ٥٩(١٤٣) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. و«أَبو داوُد» (٣٩٠٦) قال: حَدثنا القَعنَبي، عن مالك. و«النَّسائي» ٣/ ١٦٤، وفي «الكُبرى» (١٨٤٧ و١٠٦٩٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي «الكُبرى» (١٨٤٦ و١٠٦٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن القاسم، عن مالك. و«ابن حِبَّان» (١٨٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك. وفي (٦١٣٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك.

أَربعتهم (مالك، ومَعمر، وسُفيان بن عُيينة، وسُليمان بن بِلال) عن صالح بن كَيسان، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود، فذكره[2].

ـ قال الحُميدي: قال سُفيان: وكان مَعمر حَدثنا أَولاً عن صالح، ثم سَمِعناهُ من صالح.

ـ فوائد:

ـ رواه يُونُس بن يزيد، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عن أَبي هُريرة، وسيأتي في مسنده، إِن شاء الله تعالى.

* * *

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٦١٢)، وابن القاسم (٢٧٤)، وسُويد بن سَعيد (١٩٩)، وورد في «مسند الموطأ» (٤٤٤).

(٢) المسند الجامع (٣٩٠٢)، وتحفة الأشراف (٣٧٥٧)، وأطراف المسند (٢٥٠٠).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٣٧٧١)، وأَبو عَوانة (٦٦ و٦٧)، والطَّبراني (٥٢١٣-٥٢١٦)، والبَيهَقي ٢/ ١٨٨، و٣/ ٣٥٧ والبَغَوي (١١٦٩).

٤١٦٤ - عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، لَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«أَرْسَلَنِي رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ لِي: بَشِّرِ النَّاسَ؛ أَنَّهُ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، فَلَهُ الْجَنَّةُ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١٠٨٨٣) قال: أَخبَرنا هارون بن إِسحاق، وأَحمد بن سَعد بن أَبي مَريم، قالا: حَدثنا قُدامة بن مُحمد، قال: حَدثنا مَخرَمة، عن أَبيه، عن أَبي حَرب، فذكره[1].

- فوائد:

- قال ابن أَبي خَيثَمة: سَمِعتُ يحيى بن مَعين يقول: مَخرَمَة بن بُكَير يُقال: إِنه وقع إِليه كتاب أَبيه، فرَوَاه، ولم يسمعه. «تاريخه» ٣/ ٢/ ٣٣٤.

- وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: سمعتُه من حماد الخياط، قال: أَخرج مَخرَمة بن بُكير كُتُبًا، فقال: هذه كُتُب أَبي، لم أَسمع من أَبي شيئًا. «العلل» (١٩٠٧).

***

٤١٦٥ - عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ دَخَلَ الْقَبْرَ بِـ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، خَلَّصَهُ اللهُ مِنَ النَّارِ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١٠٨٨٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سَعد، قال: حَدثنا قُدامة بن مُحمد، قال: حَدثنا مَخرَمة بن بُكَير، عن أَبيه، عن أَبي حَرب بن زَيد بن خالد، فذكره[2].

- فوائد:

- انظر فوائد الحديث السابق.

***

(١) المسند الجامع (٣٩٠٣)، وتحفة الأشراف (٣٧٦٤)، ومجمع الزوائد ١/ ١٨، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٥٢٦٢).

(٢) المسند الجامع (٣٩٠٤)، وتحفة الأشراف (٣٧٦٥).

٤١٦٦- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ، فَلْيَتَوَضَّأْ»(١).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٦٣(١٧٣٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى. و«أحمد» ٥/ ١٩٤ (٢٢٠٣١) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، وإِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب) عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن مُسلم الزُّهْري، عن عُروة بن الزُّبير، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يعني البخاري) عن أَحادِيثِ مَسِّ الذَّكَرِ؟ فقال: أَصَحُّ شَيءٍ عِندي في مَسِّ الذَّكَرِ حَديث بُسرةَ ابنَة صَفوان، والصَّحيح عن عُروةَ، عن مَروانَ، عن بُسرةَ.

قُلتُ له: فحَديث مُحمد بن إِسحاق، عن الزُّهرِيِّ، عن عُروةَ، عن زيد بن خالد؟ قال: إِنَّما رَوَى هَذا الزُّهرِيُّ، عن عَبد الله بن أَبي بَكر، عن عُروةَ، عن بُسرةَ، ولَم يَعُدَّ حَدِيث زيد بن خالد مَحفُوظًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٠ و٥١).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٢٧٠، في ترجمة مُحمد بن إِسحاق، وقال: قال زهير بن حرب: هذا عندي وَهمٌ، إِنما رَواه عُروة، عَن بُسرة.

* * *

٤١٦٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لاَ يَسْهُو فِيهِمَا، غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(٣).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٣٩٠٥)، وأطراف المسند (٢٥٠٤)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٤٤.
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٣٧٦٢)، والطَّبراني (٥٢٢١ و٥٢٢٢).

(٣) اللفظ لأحمد.

أخرجه أحمد ٤/ ١١٧ (١٧١٨٠). وعَبد بن حُميد (٢٨٠). وأبو داوُد (٩٠٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن حَنبل.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد) عن أَبي عامر، عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام بن سَعد، عن زَيد بن أَسلَم، عن عَطاء بن يَسار، فذكره[1].

• أَخرجه أحمد ٥/ ١٩٤ (٢٢٠٣٣) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن الدَّرَاوَردي، عن زَيد بن أَسلَم، عن زَيد بن خالد الجُهَني، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ صَلَّى سَجْدَتَيْنِ، لاَ يَسْهُو فِيهِمَا، غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

ليس فيه: «عَطاء بن يَسار»[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه زَيد بن أَسلَم، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ مُحمد بن أَبان، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُرَيرة.

ورَواهُ الزَّنبريّ، عَن مالِك، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن زَيد بن خالد.

وقال أَسباط: عَن هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُرَيرة، أَو زَيد بن خالد الجُهَنيِّ.

وقال قائِلٌ: عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن عُقبة بن عامِر، ووَهِم وهمًا قَبيحًا، وقال: لَيس الحَديثُ بِثابت. «العلل» (١٦١١).

* * *

٤١٦٨- عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٣٩٠٩)، وتحفة الأشراف (٣٧٦٢)، وأطراف المسند (٢٥٠٧).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٥٢٤٢-٥٢٤٤)، والبَغَوي (١٠١٣).

(٢) المسند الجامع (٣٩١٠)، وأطراف المسند (٢٤٩٢).

«لاَ تَمْنَعُوا إِمَاءَ الله مَسَاجِدَ الله، وَلْيَخْرُجْنَ تَفِلاَتٍ»[1].

أخرجه أحمد ٥/ ١٩٢(٢٢٠١٤) قال: حَدثنا إسماعيل. وفي ٥/ ١٩٣(٢٢٠٢٤) قال: حَدثنا رِبْعِي، يَعني ابن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٢٢١١) قال: أخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدَّد، عن بِشر بن المُفَضل.

ثلاثتهم (إسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَة، وأخوه رِبْعِي، وبِشر) عن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عن مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن هِشام، عن بُسْر بن سَعيد، فذكره[2].

- في رواية بِشر: «مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان»[3].

* * *

٤١٦٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَتَّخِذُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا، صَلُّوا فِيهَا.

وَمَنْ فَطَّرَ صَائِمًا، كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الصَّائِمِ، فِي أَنَّهُ لاَ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْءٌ.

وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ الله، أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ، كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الْغَازِي، فِي أَنَّهُ لاَ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْغَازِي شَيْءٌ»[4].

(*) وفي رواية «مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا، أَوْ جَهَّزَ غَازِيًا، أَوْ حَاجًّا، أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أُجُورِهِمْ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْتَقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ»[5].

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٢٠١٤).

(٢) المسند الجامع (٣٩١٢)، وأطراف المسند (٢٤٨٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٢، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٠٤٠).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٣٧٧٢)، والطَّبَراني (٥٢٣٩ و٥٢٤٠).

(٣) وكذلك ورد في رواية بِشر، عند الطَّبَراني (٥٢٣٩)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٥١٦).

(٤) اللفظ لأحمد (١٧١٧٠).

(٥) اللفظ لابن أبي شَيبة (١٩٩٠٤).

(*) وفي رواية: «مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا، أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ»[1].

(*) وفي رواية: «صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ، وَلاَ تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ الله، أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ، فَقَدْ غَزَا»[3].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٧٩٠٥) عن جَعفر بن سُليمان، عن ابن أَبي لَيلَى. و«الحُميدي» (٨٣٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢٥٥(٦٥١٠) قال: حَدثنا هُشيم، عن عَبد الملك. وفي ٥/ ٣٥١(١٩٩٠٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى. و«أحمد» ٤/ ١١٤(١٧١٥٥) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا (ح) ويَعلَى، قال: حَدثنا (ح) ويزيد، قال: أَخبَرنا عَبد الملك[4]. وفي (١٧١٥٨ و١٧١٥٩) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الملك (ح) ويزيد، قال: أَخبَرنا[5]، إِلا أنه قال: «من غير أن لا ينتقص». وفي ٤/ ١١٦ (١٧١٧٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا عَبد الملك. وفي ٥/ ١٩٢(٢٢٠١٦ و٢٢٠١٧) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن عَبد الملك. و«عَبد بن حُميد» (٢٧٥ و٢٧٦) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، قال: حَدثنا عَبد الملك بن أَبي سُليمان. و«الدَّارِمي» (١٨٢٦) قال: أَخبَرنا يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الملك. و«ابن ماجة» (١٧٤٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عن ابن أَبي لَيلَى (ح) وخالي يَعلَى[6]، عن عَبد الملك (ح) وأَبو مُعاوية[6]، عن حَجاج. وفي (٢٧٥٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عن عَبد الملك بن أَبي سُليمان. و«التِّرمِذي» (٨٠٧) قال:

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٦٥١٠).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي (١٦٢٩).

(٤) معناه أن ابن نُمير، ويَعلَى، ويزيد، رووه عن عَبد الملك.

(٥) يَعنِي عَبد الملك.

(٦) القائل: «وخالي يَعلَى»، و«أَبو مُعاوية»، هو علي بن مُحمد، فهو الراوي عنهما.

حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم، عن عَبد الملك بن أَبي سُليمان. وفي (١٦٢٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن ابن أَبي لَيلَى. وفي (١٦٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الملك بن أَبي سُليمان. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٣٣١٦) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، عن يزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن. وفي (٣٣١٧) قال: أَخبَرنا علي بن الحُسين، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا عَبد الملك. و«ابن خُزيمة» (٢٠٦٤) قال: حَدثنا علي بن الـمُنذر، قال: حَدثنا ابن فُضيل، قال: حَدثنا عَبد الملك (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا يزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا سُفيان بن سَعيد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى. و«ابن حِبَّان» (٣٤٢٩ و٣٣ ٤٦) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، عن يَحيى القَطان، عن عَبد الملك بن أَبي سُليمان. وفي (٤٦٣٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، عن عَبد الملك بن أَبي سُليمان.

ثلاثتهم (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، وعَبد الملك بن أَبي سُليمان، وحَجاج بن أَرْطَاة) عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

- قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٣٣) عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ، قال: قال لي عَطاء: اتخذ في بيتك مسجدًا، فإِن زَيد بن خالد الجُهَني قال: لا تتخذوا بيوتكم مقابر، واتخذوا فيها مساجد.

• وفي (٤٠١٢) عَنِ ابنِ جُرَيج، عن عَطاء، قال: أَرْكَعُهُما في بيتي، ثم آتي المسجد فأَجلس أَحب إِلي، قال زَيد بن خالد: لا تجعلوا بيوتكم مقابر.

«مَوقوفٌ».

---

(١) المسند الجامع (٣٩٠٦)، وتحفة الأشراف (٣٧٦٠ و٣٧٦١)، وأطراف المسند (٢٥٠٥ و٢٥٠٦).
والحديث؛ أخرجه البزَّار (٣٧٧٥ و٣٧٧٧)، والطَّبراني (٥٢٦٧-٥٢٨٠)، والبَيهَقي ٤/ ٢٤٠، والبَغَوي (١٨١٨ و١٨١٩).

ـ فوائد:

ـ قال عَلي ابن الـمَدِينيّ: عَطاء بن أَبي رباح لم يَسمع من زَيد بن خالد الجهني. «علل ابن المديني» (١١٨).

* * *

٤١٧٠- عَنِ السَّائِبِ، مَولَى الْفَارِسِيِّينَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، أَنَّهُ رَآهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَهُوَ خَلِيفَةٌ، رَكَعَ بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ، فَمَشَى إِلَيْهِ، فَضَرَبَهُ بِالدِّرَّةِ، وَهُوَ يُصَلِّي كَمَا هُوَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ زَيْدٌ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، فَوَاللهِ، لاَ أَدَعُهُمَا أَبَدًا، بَعْدَ أَنْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّيهِمَا، قَالَ: فَجَلَسَ إِلَيْهِ عُمَرُ، وَقَالَ: يَا زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ، لَوْلاَ أَنِّي أَخْشَى أَنْ يَتَّخِذَهَا النَّاسُ سُلَّمًا إِلَى الصَّلاَةِ حَتَّى اللَّيْلِ، لَمْ أَضْرِبْ فِيهِمَا.

أخرجه عَبد الرَّزاق (٣٩٧٢). وأَحمد ٤/ ١١٥(١٧١٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: سَمعتُ أَبا سَعيد الأَعمَى يُخبر، عن رجلٍ، يُقال له السَّائب، فذكره[1].

ـ في «الـمُصنَّف»: «سَمِعتُ أَبا سَعد الأَعمَى»[2].

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال ابن بَكر: مَولَى لفارس، وقال حَجاج، مَولَى الفارسي، يَعْنِيان السَّائب.

* * *

٤١٧١- عَنْ صَالِحٍ، مَولَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الـمَغْرِبَ، ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَى السُّوقِ، وَلَوْ رُمِيَ بِنَبْلٍ، لأَبْصَرْتُ مَوَاقِعَهَا»[3].

---

(١) المسند الجامع (٣٩١٤)، وأطراف المسند (٢٤٩٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٢٣. والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٥١٦٦ و٥١٦٧).

(٢) قال ابن حَجَر: أبو سَعد المكِّي ويُقال: أبو سعيد الأَعمى. «تعجيل المنفعة» (١٢٨١).

(٣) اللفظ لأحمد (١٧١٧٩).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الـمَغْرِبَ، ثُمَّ أَخْرُجُ إِلَى السُّوقِ، فَلَوْ أَرْمِي، لأَبْصَرْتُ مَوَاقِعَ نَبْلِي»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٢٩(٣٣٤٩) قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. و«أَحمد» ٤/ ١١٤(١٧١٥٤) قال: حَدثنا حَجاج، وعُثمان بن عُمر، قالا: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٤/ ١١٥(١٧١٦٧) قال: حَدثنا ابن الأَشجَعي[2]، قال: حَدثنا أَبي: عن سُفيان. وفي ٤/ ١١٧ (١٧١٧٩) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. و«عَبد بن حُميد» (٢٨١) قال: حَدثني شَبابة بن سَوَّار، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، وسُفيان الثَّوري) عن صالح، مَولَى التَّوْأَمة، فذكره[3].

* * *

٤١٧٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ، وَلأَخَّرْتُ صَلاَةَ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ».

قَالَ: فَكَانَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ يَشْهَدُ الصَّلَوَاتِ فِي الـمَسْجِدِ، وَسِوَاكُهُ عَلَى أُذُنِهِ، مَوْضِعَ الْقَلَمِ مِنْ أُذُنِ الْكَاتِبِ، لاَ يَقُومُ إِلَى الصَّلاَةِ إِلاَّ اسْتَنَّ، ثُمَّ رَدَّهُ إِلَى مَوْضِعِهِ[4].

(*) وفي رواية: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ، عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ»[5].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٧١٦٧).

(٢) هو أَبو عُبيدة بن عُبيد الله بن عُبيد الرَّحمن الأَشجَعي.

(٣) المسند الجامع (٣٩١٣)، وأطراف المسند (٢٤٩٥)، ومجمع الزوائد ١/ ٣١٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٨٢٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٩٩٦ و١٤٣٢)، والطَّبراني (٥٢٥٩ و٥٢٦٠)، والبَيهَقي ١/ ٣٧٠، والبَغَوي (٣٧٣).

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

(٥) اللفظ للنَّسائي.

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٦٨(١٧٩٧) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، عن مُحمد بن إِسحاق، عن مُحمد بن إِبراهيم. و«أَحمد» ٤/ ١١٤(١٧١٥٧) قال: حَدثنا يَعلَى، ومُحمد ابنا عُبيد، قالا: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عن مُحمد بن إِبراهيم. وفي ٤/ ١١٦ (١٧١٧٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا حَرب، يَعني ابن شَدَّاد، عن يَحيى (ح) وحَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن مُحمد بن إِسحاق، عن مُحمد بن إِبراهيم. وفي ٥/ ١٩٣(٢٢٠٢٦) قال: حَدثنا علي بن ثابت، عن مُحمد بن إِسحاق، عن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارث التَّيمي. و«أَبو داوُد» (٤٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرَنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي. و«التِّرمِذي» (٢٣) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة، عن مُحمد بن إِسحاق، عن مُحمد بن إِبراهيم. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٣٠٢٩) قال: أَخبَرَني عَمرو بن هِشام الحَرَّاني، عن مُحمد بن سَلَمة، عن ابن إِسحاق، عن مُحمد بن إِبراهيم.

كلاهما (مُحمد بن إِبراهيم، ويَحيى بن أَبي كَثير) عن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

- لم يذكر تأخير العشاء إلا أَحمد (١٧١٥٧)، والتِّرمِذي.

- وفي روايتي أَحمد (١٧١٥٧)، والنَّسائي لم يذكرا قول أَبي سَلَمة الذي في آخر الحديث.

- قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

- وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: كان يَحيى القَطان يقول: مُحمد بن عَمرو أَصلح من مُحمد بن إِسحاق في الحديث[2].

- **فوائد:**

- ذَكَر التِّرمِذي رواية مُحمد بن عَمرو، عن أَبي سَلَمة، عن أَبي هُريرة، ثم رواية مُحمد بن ابراهيم، عن أَبي سَلَمة، عن زَيد بن خالد.

---

(١) المسند الجامع (٣٩٠٨)، وتحفة الأشراف (٣٧٦٦)، وأطراف المسند (٢٥١٠).

والحديث؛ أخرجه البزار (٣٧٦٧)، والطَّبراني (٥٢٢٣ و٥٢٢٤)، والبَيهَقي ١/ ٣٧، والبَغَوي (١٩٨).

(٢) متابعة يَحيى بن أَبي كَثير، عند أَحمد (١٧١٧٤) جاءت من طريقٍ صحيحٍ، وصَرَّح يَحيى فيها بالسَّماع من أَبي سَلَمة، وهذا يجبر ضعف مُحمد بن إِسحاق، لأَن مدار رواية مُحمد بن إِبراهيم عليه.

وقال: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن هذا الحديث، أَيهما أَصح؟ فقال: حديث زَيد بن خالد أَصح.

قال التِّرمِذي: وحديث أَبي سَلَمة، عن أَبي هُرَيرة، عندي هو صحيحٌ أَيضًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٣ و١٤).

- رواه مُحمد بن عَمرو، عن أَبي سَلَمة، عن أَبي هُريرة، رَضي الله تعالى عنه، وسيأْتي في مسنده، إِن شاء الله تعالى.

* * *

• حَدِيثُ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَرْسَلَنِي أَبو جُهَيْم، ابْنُ أُخْتِ أُبَيِّ بْنِ كَعب، أَنْ سَلْ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الجُهَنِيَّ، مَا سَمِعْتَ فِي الَّذِي يَمُرُّ بَيْنَ يَدَي الـمُصَلِّي؟ فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لأَنْ يَقُومَ أَرْبَعِينَ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».

لاَ أَدْرِي قَالَ: أَرْبَعِينَ سَنَةً، أَوْ شَهْرًا، أَوْ يَوْمًا، أَوْ سَاعَةً.

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي جُهَيم، رَضي الله تعالى عنه.

* * *

٤١٧٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، أَنَّهُ قَالَ:

«لأَرْمُقَنَّ صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ اللَّيْلَةَ، قَالَ: فَتَوَسَّدْتُ عَتَبَتَهُ، أَوْ فُسْطَاطَهُ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ، طَوِيلَتَيْنِ، طَوِيلَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ أَوْتَرَ، فَذَلِكَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً»[١].

أَخرجه مَالك[٢] (٣١٨). وعَبد الرَّزاق (٤٧١٢). وعَبد بن حُميد (٢٧٣) قال: أَخبَرني أَبو علي الحَنفي. و«مُسلم» ٢/ ١٨٣(١٧٥٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد.

---

(١) اللفظ لأبي داوُد.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهري، للموطأ (٢٩٧)، وورد في «مسند الموطأ» برقم (٥٠٥).

و«ابن ماجة» (١٣٦٢) قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن عاصم، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافع بن ثابت الزُّبيري. و«أَبو داوُد» (١٣٦٦) قال: حَدثنا القَعنَبي. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٢٦٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد (ح) وحَدثنا إِسحاق بن مُوسى، قال: حَدثنا مَعْن. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ١٩٣(٢٢٠٢١) قال: حَدثنا مُصعب. وفي (٢٢٠٢٢) قال: حَدثنا أَبو مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٣٩٥ و١٣٣٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٢٦٠٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

ثمانيتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وأَبو علي الحَنفي، وقُتيبة، وعَبد الله بن نافع، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، ومَعْن بن عِيسى، ومُصعب الزُّبيري، وأَحمد بن أَبي بَكر) عن مالك بن أَنس، عن عَبد الله بن أَبي بَكر، عن أَبيه، أَن عَبد الله بن قَيس بن مَخرَمة أَخبَره، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ٥/ ١٩٣(٢٢٠٢٠) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك، عن عَبد الله بن أَبي بَكر، أَنَّ عَبد الله بن قَيس أَخبَرَه، عن زَيد بن خالد الجُهَني، أَنه قال:

«لأَرْمُقَنَّ اللَّيْلَةَ صَلاَةَ رَسُولِ الله ﷺ، فَتَوَسَّدْتُ عَتَبَتَهُ، أَوْ فُسْطَاطَهُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ، طَوِيلَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ أَوْتَرَ، فَذَلِكَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ».

ـ قال عَبد الله بن أَحمد (٢٢٠٢١): ولم يذكر عَبد الرَّحمَن في حديث مالك: «عن أَبيه» والصَّواب ما روى مُصعب: «عن أَبيه».

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد (٢٢٠٢٢): والصَّواب ما قال مُصعب، ومَعْن: «عن أَبيه»، ولم يذكر عَبد الرَّحمَن فيه «عن أَبيه»، وَهِمَ فيه.

* * *

(١) المسند الجامع (٣٩٠٧)، وتحفة الأشراف (٣٧٥٣)، وأطراف المسند (٢٤٩٧).
والحديث؛ أخرجه البزار (٣٧٨١)، وأبو عَوانة (٢٢٨٦ و٢٢٨٧)، والطَّبراني (٥٢٤٥ و٥٢٤٦)، والبَيهَقي ٣/ ٨، والبَغَوي (٩٠٩).

٤١٧٤- عَنْ خَلاَّدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«جَاءَنِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مُرْ أَصْحَابَكَ، فَلْيَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ، فَإِنَّهَا مِنْ شِعَارِ الْحَجِّ»[١].

(*) وفي رواية: «أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ لِي: أَشْعِرْ بِالتَّلْبِيَةِ، فَإِنَّهَا شِعَارُ الْحَجِّ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٥٢٨٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَبد الله بن أَبي لَبِيد. و«أَحمد» ٥/ ١٩٢(٢٢٠١٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَبد الله بن أَبي لَبِيد. و«عَبد بن حُميد» (٢٧٤) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَبد الله بن أَبي لَبِيد. و«ابن ماجة» (٢٩٢٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَبد الله بن أَبي لَبِيد. و«ابن خُزيمة» (٢٦٢٨) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن عَبد الله بن أَبي لَبِيد. وفي (٢٦٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن الزِّبْرِقَانِ، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة. و«ابن حِبَّان» (٣٨٠٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَبد الله بن أَبي لَبِيد.

كلاهما (عَبد الله بن أَبي لَبِيد، ومُوسَى بن عُقبة) عن الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حَنطَب، عن خَلاَّد بن السَّائب، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة (٢٦٢٩).

(٣) المسند الجامع (٣٩١٥)، وتحفة الأشراف (٣٧٥٠)، وأطراف المسند (٢٤٩١).

والحديث؛ أخرجه البزار (٣٧٦٣)، والطَّبراني (٥١٧٠-٥١٧٢)، والبَيهَقي ٥/ ٤٢.

- ومن طريق خَلاَّد بن السَّائب، عن أبيه، عن زَيد بن خالد؛ أخرجه الطَّبراني (٥١٦٨ و٥١٦٩).

- ومن طريق خَلاَّد بن السَّائب، عن أَبيه، عن النَّبي ﷺ؛ أخرجه الطَّبراني (٥١٧٣)، والبَيهَقي ٥/ ٤٢.

- قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: سَمِعَ هذا الخبر خَلاَّد بن السَّائب من أَبيه، ومن زَيد بن خالد الجُهَني، ولفظاهما مختلفان، وهما طريقان محفوظان.

- فوائد:

- قال البُخاريّ: السَّائب بن خَلاَّد، أَبو سَهلَة بن سُويد، من بلحارث بن الخَزرَج.

قاله مالك، وابن جُرَيج، وابن عُيَينة، عن عَبد الله بن أَبي بَكر، عن عبد الملك بن أَبي بَكر بن عبد الرَّحمَن، عن خَلاَّد بن السَّائب بن سُويد، عن أَبيه؛ سَمعَ النَّبي ﷺ.

وقال لنا مُعَلى: عن وُهَيب، عن موسى بن عُقبة، عن عَبد الله بن أَبي لَبيد، عن الـمُطَّلب بن عَبد الله، عن خَلاَّد بن السائب، عن زَيد بن خالد الجُهَني، عن النَّبي ﷺ؛ أَتاني جِبريل، فقال: إِن الله، عَز وجَل، يَأمُرك أَن تأمُر أَصحابَك أَن يَرفَعوا أَصواتَهم بِالتَّلبية، فإِنَّها شِعار الحَج.

وقال محُمد بن يُوسُف: عن سُفيان، عن عَبد الله بن أَبي بَكر، عن خَلاَّد بن السَّائب، عن النَّبي ﷺ.

وقال يَحيى، ووكيع، عن سُفيان أَيضًا.

وروى عِيسى بن يُونُس، عن محُمد بن عَمرو، عن عُبيد الله بن أَبي بَكر، عن الـمُطَّلب، عن خَلاَّد بن سُويد، عن النَّبي ﷺ.

وقال إِسحاق: حَدثنا قَبيصَة، عن سُفيان، عن عَبد الله بن أَبي لَبِيد، عن الـمُطَّلب بن عَبد الله بن حَنطَب، عن خَلاَّد بن السَّائب، عن أَبيه، عن زَيد بن خالد، عن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٥٠.

- وقال الترمذي: سَأَلتُ محُمدًا (يعني ابن إِسماعيل البُخاريَّ) عن حَديث موسَى بن عُقبة، قال: حَدثني الـمُطَّلب بن عَبد الله بن حَنطَب، عن خَلاَّد بن السَّائب، عن زيد بن خالد الجُهَني، قال رسولُ الله ﷺ: أَتاني جِبريل فقال لي: اجهَر بالتَّلبيَة فإِنها شِعارُ الحَج.

فقال: الصَّحيح ما روى عَبد الله بن أَبي بَكر، عن عَبد الملك بن أَبي بَكر، عن خَلاَّد بن السَّائب، عن أَبيه، عن النَّبي ﷺ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٢٢).

- وقال التِّرمِذي: رَوى بعضهم هذا الحديث عن خَلاَّد بن السَّائب، عن زَيد بن خالد، عن النَّبي ﷺ، ولا يصح.

والصَّحيح هو: عن خَلاَّد بن السَّائب، عن أَبيه، وهو خَلاَّد بن السَّائِب بن خَلاَّد بن سُوَيد الأَنصاريُّ. «جامع التِّرمِذي» (٨٢٩).

* * *

• حَدِيثُ عطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا، كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الصَّائِمِ، فِي أَنَّهُ لاَ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْءٌ».

تقدم من قبل.

* * *

٤١٧٥- عَنْ يَزِيدَ مَولَى الـمُنْبَعِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنِ اللُّقَطَةِ؟ فَقَالَ: اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا، وَإِلاَّ فَشَأْنَكَ بِهَا، قَالَ: فَضَالَّةُ الْغَنَمِ؟ قَالَ: هِيَ لَكَ، أَوْ لأَخِيكَ، أَوْ لِلذِّئْبِ، قَالَ: فَضَالَّةُ الإِبِلِ؟ قَالَ: مَا لَكَ وَلَهَا؟ مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا، تَرِدُ الـمَاءَ، وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ، حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ عَنِ اللُّقَطَةِ؟ فَقَالَ: عَرِّفْهَا سَنَةً، ثُمَّ اعْرِفْ وِكَاءَهَا وَعِفَاصَهَا، ثُمَّ اسْتَنْفِقْ بِهَا، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا، فَأَدِّهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَضَالَّةُ الْغَنَمِ؟ قَالَ: خُذْهَا، فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ، أَوْ لأَخِيكَ، أَوْ لِلذِّئْبِ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَضَالَّةُ الإِبِلِ؟ قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ، أَوِ احْمَرَّ وَجْهُهُ، ثُمَّ قَالَ: مَالَكَ وَلَهَا؟ مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا، حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنِ اللُّقَطَةِ، الذَّهَبِ، أَوِ الْوَرِقِ؟ فَقَالَ: اعْرِفْ وِكَاءَهَا وَعِفَاصَهَا، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ لَمْ تَعْرِفْ، فَاسْتَنْفِقْهَا،

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٤٢٩).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٥٢٠).

وَلْتكُنْ وَدِيعَةً عِنْدَكَ، فَإِنْ جاءَ طَالِبُهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ فَأَدِّهَا إِلَيْهِ، وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الإِبِلِ؟ فَقَالَ: مَالكَ وَلَهَا؟ دَعْهَا فَإِنَّ مَعَهَا حِذَاءَهَا، وَسِقَاءَهَا، تَرِدُ المَاءَ، وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ، حَتَّى يَجِدَهَا رَبُّهَا، وَسَأَلَهُ عَنِ الشَّاةِ؟ فَقَالَ: خُذْهَا، فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ، أَوْ لأَخِيكَ، أَوْ لِلذِّئْبِ»[1].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الشَّاةِ الضَّالَّةِ، وَسُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ؟ فَقَالَ: تُعَرِّفُهَا حَوْلاً، فَإِنْ جاءَ صَاحِبُهَا دَفَعْتَهَا إِلَيْهِ، وَإِلا عَرَفْتَ وِكَاءَهَا، أَوْ قَالَ: عِفَاصَهَا، ثُمَّ أَفْضِهَا فِي مَالِكَ، فَإِنْ جاءَ صَاحِبُهَا دَفَعْتَهَا إِلَيْهِ»[2].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ اللُّقَطَةِ، فَقَالَ: عَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جاءَ صَاحِبُهَا وَإِلاَّ فَاسْتَنْفِقْهَا»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رجُلاً سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ ضَالَّةِ الإِبِلِ، قَالَ: مَالكَ وَلَهَا؟ مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا، فَدَعْهَا تَأْكُلُ الشَّجَرَ، وَتَرِدُ المَاءَ، حَتَّى يَأْتِيَهَا بَاغِيهَا، وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَمِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هِيَ لَكَ، أَوْ لأَخِيكَ، أَوْ لِلذِّئْبِ، ثُمَّ سَأَلَهُ عَنِ اللُّقَطَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اعْرِفْ عَدَدَهَا وَوِعَاءَهَا وَوِكَاءَهَا، فَإِنْ جاءَ صَاحِبُهَا، فَعَرَفَ عَدَدَهَا وَوِعَاءَهَا وَوِكَاءَهَا، فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ، وَإِلاَّ فَهِيَ لَكَ»[4].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ اللُّقَطَةِ، فزَعَمَ أَنَّهُ قَالَ: اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً.

يَقُولُ يَزِيدُ: إِنْ لَمْ تُعْتَرَفِ اسْتَنْفَقَ بِهَا صَاحِبُهَا، وَكَانَتْ وَدِيعَةً عِنْدَهُ.

قَالَ يَحيَى: فَهَذَا الَّذِي لاَ أَدْرِي أَفِي حَدِيثِ رَسُولِ الله ﷺ هُوَ، أَمْ شَيْءٌ مِنْ عِنْدِهِ.

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٥٢٣).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٥٧٨٦).

(٣) اللفظ لابن أبي شَيبة (٣٧٣٤٨).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٤٨٩٣).

ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ تَرَى فِي ضَالَّةِ الْغَنَمِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: خُذْهَا، فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ، أَوْ لأَخِيكَ، أَوْ لِلذِّئْبِ.

قَالَ يَزِيدُ: وَهْيَ تُعَرَّفُ أَيْضًا.

ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ تَرَى فِي ضَالَّةِ الإِبِلِ؟ قَالَ: فَقَالَ: دَعْهَا، فَإِنَّ مَعَهَا حِذَاءَهَا، وَسِقَاءَهَا، تَرِدُ الـمَاءَ، وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ، حَتَّى يَجِدَهَا رَبُّهَا»[1].

أخرجه مَالك[2] (٢٢٠٤) عن رَبيعة بن أبي عَبد الرَّحمَن. و«عَبد الرَّزاق» (١٨٦٠٢) عن الثَّوري، عن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ٤٥٦ (٢٢٠٦٣) و١٤/ ١٩١(٣٧٣٤٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. و«أَحمد» ٤/ ١١٧(١٧١٨٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان، عن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. و«عَبد بن حُميد» (٢٧٩) قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا مالك بن أَنس، عن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. و«البخاري» (٩١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال الـمَديني، عن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. وفي (٢٣٧٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا مالك، عن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. وفي (٢٤٢٧) قال: حَدثنا عَمرو بن عَباس، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عن رَبيعة. وفي (٢٤٢٨) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثني سُليمان، عن يَحيى. وفي (٢٤٢٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. وفي (٢٤٣٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، عن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. وفي (٢٤٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، عن رَبيعة. وفي (٦١١٢) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، قال: أَخبَرنا رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. و«مُسلم» ٥/ ١٣٣ (٤٥١٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، قال: قرأْتُ على مالك، عن رَبيعة بن

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٤٢٨).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٩٧٥)، وابن القاسم (١٦٣)، وسُويد بن سَعيد (٢٩٨)، وورد في «مسند الموطأ» (٣٣٧).

أَبي عَبد الرَّحمَن. وفي ٥/ ١٣٤(٤٥٢٠) قال: وحَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجْر. قال ابن حُجْر: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر، عن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. وفي (٤٥٢١) قال: وحَدثني أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني سُفيان الثَّوري، ومالك بن أَنس، وعَمرو بن الحارث، وغيرهم، أَن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن حدَّثهم. وفي (٤٥٢٢) قال: وحَدثني أَحمد بن عُثمان بن حَكيم الأَودي، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثني سُليمان، وهو ابن بِلال، عن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. وفي (٤٥٢٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، قال: حَدثنا سُليمان، يَعني ابن بِلال، عن يَحيى بن سَعيد. وفي ٥/ ١٣٥ (٤٥٢٤) قال: وحَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا حَبَّان بن هِلال، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثني يَحيى بن سَعيد، ورَبِيعة الرَّأْي، ابن أَبي عَبد الرَّحمَن. و«أَبو داوُد» (١٧٠٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، عن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. وفي (١٧٠٥) قال: حَدثنا ابن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني مالك، بإِسناده ومعناه. وفي (١٧٠٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَفص، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم بن طَهمان، عن عَباد بن إِسحاق، عن عَبد الله بن يزيد. وفي (١٧٠٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، عن حَماد بن سَلَمة، عن يَحيى بن سَعيد، ورَبِيعة. و«التِّرمِذي» (١٣٧٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، عن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٥٧٣٩ و٥٧٧٠ و٥٧٨١) قال: أَخبَرني مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا أَسد بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن يَحيى بن سَعيد، ورَبِيعة. وفي (٥٧٤٠ و٥٧٧٢ و٥٧٨٤) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، عن رَبيعة. وفي (٥٧٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عن مالك، عن رَبيعة. وفي (٥٧٨٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص بن عَبد الله، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم بن طَهمان، عن عَباد، عن عَبد الله بن يزيد. وفي «الكُبرى» «تحفة الأشراف» ٣/ (٣٧٦٣) عن قُتيبة، عن إِسماعيل بن جَعفر، عن رَبيعة (ح) وعن مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عن القَعنَبي، عن سُليمان بن بِلال، عن يَحيى بن

سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٤٨٨٩ و٤٨٩٨) قال: أَخبَرَنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرَنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك، عن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. وفي (٤٨٩٠) قال: أَخبَرَنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني عَمرو بن الحارث، أَن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن حدَّثهم. وفي (٤٨٩٣) قال: أَخبَرَنا أَبو يَعلَى، قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: أَخبَرَنا حَماد بن سَلَمة، عن يَحيى بن سَعيد.

ثلاثتهم (رَبيعة، ويَحيى بن سَعيد الأَنصارِيُّ، وعَبد الله بن يزيد، مَولَى الـمُنبَعِث) عن يزيد مَولَى الـمُنبَعِث، فذكره.

ـ قال أَبو داوُد (١٧٠٥): رواه الثَّوري، وسُليمان بن بِلال، وحَماد بن سَلَمة، عن رَبيعة مثله، لم يقولوا «خذها».

ـ وقال أَبو داوُد (١٧٠٨): وهذه الزِّيادة التي زاد حَماد بن سَلَمة في حديث سَلَمة بن كُهيل ويَحيى بن سَعيد، وعُبيد الله، ورَبيعة: «إِن جاء صاحِبُها، فعَرَف عِفاصَها ووِكاءَها، فادفَعها إِلَيه»، ليست بمحفوظة: «فَعَرَف عِفاصَها ووِكاءَها»، وحديث عُقبة بن سويد، عن أَبيه، عن النَّبي ﷺ أَيضًا، قال: «عَرِّفها سَنَةً»، وحديث عُمر بن الخَطاب أَيضًا، عن النَّبي ﷺ، قال: «عَرِّفها سَنَةً».

ـ وقال ابن حِبان (٤٨٩٠): أَبو الرَّبيع هذا اسمُه سُليمان بن داوُد بن حَماد بن سَعد، ابن أَخي رِشدين بن سَعد، مِصري، وأَبو الرَّبيع الزَّهراني اسمُه سُليمان بن داوُد، بَصري.

ـ وَقال أَبو عيسى الترمذي: وحديث يزيد مولى المنبعث، عن زيد بن خالد حديث حسن صحيح، وقد روي عنه من غير وجه.

• أَخرجه الحُميدي (٨٣٥)، وأَحمد ٤/ ١١٦(١٧١٧٦)، و«البخاري» ٧/ ٦٤ (٥٢٩٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«ابن ماجة» (٢٥٠٤) قال: حَدثنا إِسحاقُ بن إِسماعيل بن العلاء الأَيلي. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٥٧٣٨ و٥٧٧١ و٥٧٨٢) قال: أَخبَرَنا إِسحاقُ بن إِسماعيل.

أربعتهم (الحُميدي، وأحمد بن حَنبل، وعلي ابن المديني، وإسحاق) عن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: سَمعت يَزيد مَولَى الـمُنبَعِث يقولُ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنِ اللُّقَطَةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِعَاءَهَا، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنِ اعْتُرِفَتْ، وَإِلاَّ فَاخْلُطْهَا بِمَالِكَ، قَالَ: وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَمِ، فَقَالَ: لَكَ، أَوْ لأَخِيكَ، أَوْ لِلذِّئْبِ، وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الإِبِلِ؟ فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ، فَقَالَ: مَا لَكَ وَلَهَا؟ مَعَهَا السِّقَاءُ وَالْحِذَاءُ، تَرِدُ الْمَاءَ، وَتَأْكُلُ الْكَلأَ، حَتَّى يَأْتِيَهَا رَبُّهَا».

قَالَ سُفْيَان: فَبَلَغَنِي أَنَّ رَبِيعَةَ بْنَ أَبِي عَبد الرَّحمَن يُسْنِدُهُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: الْحَدِيثُ الَّذِي تُحَدِّثُهُ عَنْ يَزِيدَ، مَولَى الـمُنْبَعِثِ، فِي اللُّقَطَةِ، وَضَالَّةِ الإِبِلِ وَالْغَنَمِ، هُوَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَكُنْتُ أَكْرَهُهُ لِلرَّأْيِ، فَلِذَلِكَ لَمْ أَسْأَلْهُ عَنْهُ، وَلَوْلاَ أَنَّهُ أَسْنَدَهُ مَا سَأَلْتُهُ عَنْ إِسْنَادِهِ[1].

ـ في رواية أحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عن يَحيى بن سَعيد، عن يَزيد، مَولَى الـمُنبَعِث، قال يَحيَى: أَخبَرَني رَبيعَة، أنه قال عن زَيد بن خالد، فسَأَلت رَبيعة[2]، فقال أَخبَرَنيه عن زَيد بن خالد.

ـ وفي رواية البخاري؛ قال سُفيان: فلَقيت رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، قال سُفيان: ولَم أَحفظ عنه شَيئًا غَير هَذا، فقُلت: أَرَأَيت حَديث يَزيد، مَولَى الـمُنبعِث، في أَمر الضالة، هو عن زَيد بن خالِدٍ؟ قال: نَعَم.

قال يَحيَى: ويقول رَبيعة: عن يَزيد، مَولَى الـمُنبعِث، عن زَيد بن خالد.

قال سُفيان: فلقيت رَبيعة، فَقلتُ له.

ـ وفي روايتي ابن ماجة، والنَّسائي: سُفيان، عن يَحيَى بن سَعيد، عن رَبيعة، عن يَزيد مَولَى الـمُنبَعِث، عن زيد بن خالد الجُهَني.

---

(١) اللفظ للحميدي.
(٢) القائل: «فَسأَلتُ رَبيعة» هو سُفيان بن عُيينة.

قال سُفيان: فلقيت رَبيعة، فقال: حَدثني يَزيد، مَولَى الـمُنبَعِث، عن زَيد بن خالد الجُهَني.

• وأخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٥٧٤١ و٥٧٨٥) قال: أَخبَرنا يزيد بن مُحمد بن عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا علي بن عَياش، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني مَنْ أَرضَى، عن إِسماعيل بن أُمَية، عن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، عن عَبد الله بن يزيد، مَولَى الـمُنبَعِث، عن رَجُل مِن أَصحاب النَّبي ﷺ، عن النَّبي ﷺ؛

«أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الضَّالَّةِ؟ فَقَالَ: اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا، ثُمَّ عَرِّفْهَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ عَلَى بَابِ الـمَسْجِدِ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا، فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَأْتِ فَعَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا، وَإِلاَّ فَشَأْنُكَ بِهَا»(١)(٢).

* * *

٤١٧٦- عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ؛

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنِ اللُّقَطَةِ؟ فَقَالَ: عَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنِ اعْتُرِفَتْ فَأَدِّهَا، وَإِلاَّ فَاعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا وَعَدَدَهَا، وَإِلاَّ فَكُلْهَا، فَإِنِ اعْتُرِفَتْ فَأَدِّهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ، فَقَالَ: عَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنِ اعْتُرِفَتْ، فَأَدِّهَا، فَإِنْ لَمْ تُعْتَرَفْ، فَاعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِعَاءَهَا، ثُمَّ كُلْهَا، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا، فَأَدِّهَا إِلَيْهِ»(٤).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١١٦(١٧١٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنفي. وفي ٥/ ١٩٣ (٢٢٠٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك. و«مُسلم» ٥/ ١٣٥ (٤٥٢٥) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، أَحمد بن عَمرو بن سَرْح، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب.

---

(١) لفظ (٥٧٨٥).

(٢) المسند الجامع (٣٩١٧ و١٥٥٣٧)، وتحفة الأشراف (٣٧٦٣)، وأطراف المسند (٢٥٠٨).
والحديث؛ أخرجه البزار (٣٧٧٣ و٣٧٧٤)، وابن الجارود (٦٦٦ و٦٦٧)، والطَّبراني (٥٢٤٩-٥٢٥٨)، والدَّارقُطني (٤٥٦٦)، والبَيهَقي ٦/ ١٨٥ و١٨٩ و١٩٢ و١٩٧، والبَغَوي (٢٢٠٧ و٢٢٠٨).

(٣) اللفظ لأحمد (١٧١٧٢).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

وفي (٤٥٢٦) قال: وحَدثنيه إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر الحَنفي. و«ابن ماجة» (٢٥٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنفي (ح) وحَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«أَبو داوُد» (١٧٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، وهارون بن عَبد الله، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك. و«التِّرمِذي» (١٣٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنفي. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٥٧٧٩) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب. وفي (٥٧٨٠) عن هارون بن عَبد الله، عن ابن أَبي فُدَيك، وأَبي بَكر الحَنفي. و«ابن حِبَّان» (٤٨٩٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: أَخبَرنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا ابن وَهب.

ثلاثتهم (أَبو بَكر الحَنفي، وابن أَبي فُدَيك، وابن وَهب) عن الضَّحاك بن عُثمان، عن سالم أَبي النَّضر[1]، عن بُسْر بن سَعيد، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ زَيد بن خالد حديثٌ حَسنٌ غريبٌ من هذا الوجه، قال أَحمد: أصح شيء في هذا الباب هذا الحديث، وقد روي عنه من غير وجه.

* * *

(١) قوله: «عن سالم أَبي النضر» لم يرد في النسخة الأزهرية الخطية، الورقة (١٠٠/ ب)، وطبعَات دار القبلة، والرسالة، ودار ابن حزم، لسنن أَبي داود.

وهو ثابت في «تحفة الأشراف» (٣٧٤٨)، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (٤٨٨٢)، وطبعات المكنز، ودار الأَفكار.

قال المِزِّي: «مسلم»، في القضاء، عن أَبي الطاهر بن السرح، عن ابن وهب، وعن إِسحاق بن منصور، عن أَبي بكر الحنفيِّ. «أَبو داوُد»، في اللقطة، عن محمد بن رافع، وهارون بن عَبد الله، كلاهما عن ابن أَبي فديك، ثلاثتهم عن الضحَّاك بن عثمان، عن سالم أَبي النضر، عنه، أي عن بُسر بن سعيد، به. «تحفة الأشراف».

(٢) المسند الجامع (٣٩١٨)، وتحفة الأشراف (٣٧٤٨)، وأطراف المسند (٢٤٨٨).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٦٦٩)، وأَبو عَوانة (٦٤٣٣-٦٤٣٦)، والطَّبراني (٥٢٣٧ و٥٢٣٨)، والبَيهَقي ٦/ ١٨٦ و١٩٢ و١٩٣.

٤١٧٧- عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ؛

«أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، أَوْ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ ضَالَّةِ رَاعِي الْغَنَمِ؟ قَالَ: هِيَ لَكَ، أَوْ لِلذِّئْبِ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا تَقُولُ فِي ضَالَّةِ رَاعِي الإِبِلِ؟ قَالَ: مَا لَكَ وَلَهَا؟ مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا، وَتَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا تَقُولُ فِي الْوَرِقِ، إِذَا وَجَدْتَهَا؟ قَالَ: اعْلَمْ وِعَاءَهَا وَوِكَاءَهَا وَعَدَدَهَا، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا، فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَإِلاَّ فَهِيَ لَكَ، أَوِ اسْتَمْتِعْ بِهَا، أَوْ نَحْوَ هَذَا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، أَوْ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ، عَنْ ضَالَّةِ رَاعِي الْغَنَمِ؟ فَقَالَ: هِيَ لَكَ، أَوْ لأَخِيكَ، أَوْ لِلذِّئْبِ، قَالَ: وَقَالَ غَيْرُهُ: لأَخِيكَ، قَالَ: مَا تَقُولُ، يَا رَسُولَ الله، فِي ضَالَّةِ الإِبِلِ؟ قَالَ: مَا لَكَ وَلَهَا؟ مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا، وَتَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ.

قَالَ مَعْمَرٌ: وَسَمِعْتُ غَيْرَهُ يَقُولُ: وَلَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ وَطَنَهُ فَيَرْجِعُ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْحَدِيثِ.

وَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا تَقُولُ فِي الْوَرِقِ، إِذَا وَجَدْتُهَا؟ قَالَ: اعْلَمْ وِعَاءَهَا وَوِكَاءَهَا وَعَدَدَهَا، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا، فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَإِلاَّ فَهِيَ لَكَ، اسْتَمْتِعْ بِهَا، أَوْ نَحْوًا مِنْ هَذَا».

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٦٠١). وأحمد ٤/ ١١٥(١٧١٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر، عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل[2] بن أَبي طالب، عن خالد بن زَيد بن خالد الجُهَني، فذكره[3].

***

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) تحرف في المطبوع من «الـمُصنَّف»: إلى «مُحمد بن عَبد الله بن عَقِيل».

(٣) المسند الجامع (٣٩١٩)، وأطراف المسند (٢٤٩٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٥٢٦٣).

٤١٧٨- عَنْ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ آوَى ضَالَّةً، فَهُو ضَالٌّ، مَا لَمْ يُعَرِّفْهَا»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَخَذَ لُقَطَةً فَهُوَ ضَالٌّ، مَا لَمْ يُعَرِّفْهَا»[(٢)].

أخرجه أحمد ٤/ ١١٧ (١٧١٨١) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة (ح) وحَدثنا سُرَيج، هو ابن النُّعمان، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن عَمرو بن الحارث. و«مُسلم» ٥/ ١٣٧ (٤٥٣١) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، ويُونُس بن عَبد الأَعلى، قالا: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٥٧٧٤) قال: الحارث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسمع، عن ابن وَهب، قال: حَدثني عَمرو بن الحارث. و«ابن حِبَّان» (٤٨٩٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث.

كلاهما (ابن لَهِيعَة، وعَمرو) عن بَكر بن سَوادة، عن أَبي سالم الجَيشاني، فذكره[(٣)].

ـ فوائد:

ـ أبو سالم الجَيشاني؛ سُفيان بن هانئ المِصريُّ.

***

٤١٧٩- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبد اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ؛

«أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللهِ، وَقَالَ الآخَرُ، وَهُوَ أَفْقَهُهُمَا: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللهِ، فَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللهِ، وَأْذَنْ لِي أَنْ أَتَكَلَّمَ، قَالَ: تَكَلَّمْ، قَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا، قَالَ مَالِكٌ: وَالْعَسِيفُ: الأَجِيرُ،

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٣٩٢٠)، وتحفة الأشراف (٣٧٥٢)، وأطراف المسند (٢٥٠٩).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٦٤٤٢)، والطَّبراني (٥٢٨١ و٥٢٨٢)، والبَيهَقي ٦/ ١٦١.

فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ، فَأَخبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِئَةِ شَاةٍ، وَبِجَارِيَةٍ لِي، ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ، فَأَخبَرُونِي أَنَّ مَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِئَةٍ، وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَإِنَّمَا الرَّجْمُ عَلَى امْرَأَتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ، أَمَّا غَنَمُكَ وَجَارِيَتُكَ، فَرَدٌّ عَلَيْكَ، وَجَلَدَ ابْنَهُ مِئَةً، وَغَرَّبَهُ عَامًا، وَأَمَرَ أُنَيْسًا الأَسْلَمِيَّ أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَةَ الآخَرِ، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ، فَارْجُمْهَا، فَاعْتَرَفَتْ، فَرَجَمَهَا»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ رَجُلاً مِنَ الأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْشُدُكَ اللهَ إِلاَّ قَضَيْتَ لِي بِكِتَابِ اللهِ، فَقَالَ الْخَصْمُ الآخَرُ، وَهُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ: نَعَمْ، فَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللهِ وَأْذَنْ لِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قُلْ، قَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا، فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ، وَإِنِّي أُخبِرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِئَةِ شَاةٍ وَوَلِيدَةٍ، فَسَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ، فَأَخبَرُونِي أَنَّمَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِئَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ، الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ رَدٌّ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِئَةٍ، وَتَغْرِيبُ عَامٍ، اغْدُ يَا أُنَيْسُ إِلَى امْرَأَةِ هَذَا، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا، قَالَ: فَغَدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتْ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَرُجِمَتْ»[2].

(*) لفظ البُخاري (٢٣١٤ و٢٣١٥): «وَاغْدُ يَا أُنَيْسُ إِلَى امْرَأَةِ هَذَا، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا».

(*) لفظ البُخاري (٧٢٥٨): «أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ».

(*) لفظ البُخاري (٧٢٧٨): كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ».

أخرجه مَالك[3] (٢٣٧٩). وعَبد الرَّزاق (١٣٣٠٩) عن معمر. وفي (١٣٣١٠) قال: أخبَرنا ابن جُرَيج. و«أحمد» ٤/ ١١٥ (١٧١٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال:

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٨٤٢ و٦٨٤٣).

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٧٢٤ و٢٧٢٥).

(٣) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٧٦٠)، وابن القاسم (٥٤)، وورد في «مسند الموطأ» (١٩٣).

حَدثنا مَعمر. و«البخاري» (٢٣١٤ و٢٣١٥) قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٢٦٩٥ و٢٦٩٦ و٧١٩٣ و٧١٩٤) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي (٢٧٢٤ و٢٧٢٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٦٦٣٣ و٦٦٣٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي (٦٨٢٧ و٦٨٢٨) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٨٣٥ و٦٨٣٦) قال: حَدثنا عاصم بن علي، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي (٦٨٤٢ و٦٨٤٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي (٦٨٥٩ و٦٨٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي (٧٢٥٨ و٧٢٥٩) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. وفي (٧٢٧٨ و٧٢٧٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٥/ ١٢١(٤٤٥٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثناه مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٤٤٥٥) قال: وحَدثني أَبو الطَّاهر، وحَرمَلة، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس (ح) وحَدثني عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، عن مَعمر. و«أَبو داوُد» (٤٤٤٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، عن مالك. و«التِّرمِذي» (١٤٣٣م١) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك. وفي (١٤٣٣م٢) حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» ٨/ ٢٤٠ قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عن مالك. وفي «الكُبرى» (٥٩٣٢) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: سَمعتُ مالك بن أَنس، وأَخبَرني يُونُس بن يزيد (ح) والحارث بن مِسكين، قراءَة عليه وأَنا أَسمع، عن ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، وغيره. وفي (٧١٥٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عن مالك. وفي (٧١٥٤ و١١٢٩٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (٤٤٣٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب، قال: حَدثني اللَّيث بن سَعد.

ثمانيتهم (مالك بن أَنس، ومَعمر بن راشد، وعَبد الملك بن جُرَيج، واللَّيث بن سَعد، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، وسُفيان بن عُيينة، وصالح بن

كَيسان، ويُونُس بن يزيد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره.

ـ في رواية علي بن عَبد الله الـمَديني، عند البخاري: قال: قلت لسُفيان: لم يقل: «فَأَخبَروني أَنَّ عَلَى ابني الرَّجمَ»؟ فقال: أشك فيها من الزُّهري، فربما قلتُها، وربما سكتُّ.

● أخرجه الحُميدي (٨٣٠). وابن أبي شَيبة ١٠/ ٧٩(٢٩٣٨٠) و١٠/ ١٥٩ (٢٩٦٦٠) و١٤/ ١٧٠(٣٧٢٧٦). وأحمد ٤/ ١١٥(١٧١٦٨). والدَّارِمي (٢٤٦٦- ٢٤٦٨) قال: أخبَرنا مُحمد بن يُوسُف. و«ابن ماجة» (٢٥٤٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وهِشام بن عَمار، ومُحمد بن الصَّبَّاح. و«التِّرمِذي» (١٤٣٣) قال: حَدثنا نَصر بن علي، وغير واحد. و«النَّسائي» ٨/ ٢٤١، وفي «الكُبرى» (٥٩٣١ و٧١٥٢) قال: أخبَرنا قُتيبة.

ثمانيتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وأبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن يُوسُف، وهِشام، ومُحمد بن الصَّبَّاح، ونَصر، وقُتيبة بن سَعيد) عن سُفْيان بن عُيينة، عن الزُّهْري، قال: أَخبَرني عُبيد الله بن عَبد الله، عن زَيد بن خالد الجُهَني، وأَبي هُرَيرة، وشِبل، قالُوا:

«كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَنْشُدُكَ اللهَ إِلاَّ قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ الله، فَقَامَ خَصْمُهُ، وَكَانَ أَفْقَهَ مِنْهُ، فَقَالَ: أَجَلْ يَا رَسُولَ الله، اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ الله، وَائْذَنْ لِي فَلأَقُلْ، قَالَ: قُلْ، قَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا، وَإِنَّهُ زَنَى بِامْرَأَتِهِ، فَأُخْبِرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِئَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ، ثُمَّ سَأَلْتُ رِجَالاً مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِئَةٍ، وَتَغْرِيبَ عَامٍ، وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ الله؛ الْمِئَةُ شَاةٍ وَالْخَادِمُ رَدٌّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِئَةٍ، وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَاغْدُ يَا أُنَيْسُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا، قَالَ: فَغَدَا عَلَيْهَا، فَاعْتَرَفَتْ، فَرَجَمَهَا».

قَالَ سُفْيان: وَأُنَيْسٌ رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ[1].

ـ في رواية أَحمد بن حَنبل. قال سُفيان: قال بعض النَّاس: ابن مَعبد، والذي حفظتُ: شِبْلاً.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لا نعلم أَحدًا تابع سُفيان على قوله: «وشِبْل».

رواه مالك، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله، عن أَبي هُريرة، وزَيد بن خالد.

ورواه بُكَير بن الأَشَج، عن عَمرو بن شُعيب، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله، عن أَبي هُريرة، فقط.

وحديث مالك، وعَمرو بن شُعيب، أولى بالصَّواب من قول ابن عُيينة: «وشِبْل».

ـ وقال أَبو عيسى التِّرمِذي: حديث أَبي هُرَيرة، وزَيد بن خالد، حديث حَسن صحيح، وهكذا روى مالك بن أَنس، ومَعمر، وغير واحد، عن الزُّهري، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة، عن أَبي هُرَيرة، وزَيد بن خالد، عن النَّبي ﷺ، ورَووا بِهَذا الإِسناد، عن النَّبي ﷺ، أنه قال: «إِذا زَنَت الأَمَة فاجلِدوها، فإِن زَنَت في الرابعَة فبيعوها، ولَو بِضَفير».

وروى سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن عُبيد الله، عن أَبي هُرَيرة، وزَيد بن خالد، وشِبل، قالوا: «كُنا عند النَّبي ﷺ»، هكذا روى ابن عُيينة الحديثين جميعًا عن أَبي هُرَيرة، وزَيد بن خالد، وشِبل، وحديث ابن عُيينة وهِم فيه سُفيان بن عُيينة، أدخل حديثًا في حديث، والصَّحيح ما روى مُحمد بن الوليد الزُّبَيدي، ويونُس بن عُبيد، وابن أَخي الزُّهري، عن الزُّهري، عن عُبيد الله، عن أَبي هُرَيرة، وزَيد بن خالد، عن النَّبي ﷺ، قال: «إِذا زَنَت الأَمَة» والزُّهري، عن عُبيد الله، عن شِبل بن خالد، عن عَبد الله بن مالك الأَوسي، عن النَّبي ﷺ، قال: «إِذا زَنَت الأَمَةُ» وهذا الصَّحيح عند أَهل الحديث، وشِبل بن خالد لم يُدرك النَّبي ﷺ، إِنما روى شِبل، عن عَبد الله بن مالك الأَوسي، عن النَّبي ﷺ، وهذا الصَّحيح، وحديث ابن عُيينة غير محفوظ، وروي عنه أَنه قال: شِبل بن حامد، وهو خطأ، إِنما هو شِبل بن خالد، ويُقال أَيضًا: شِبل بن خُلَيد.

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

• وأخرجه البُخاري (٢٦٤٩) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكَير، قال: حَدثنا اللَّيث، عن عُقَيل. وفي (٦٨٣١) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٧١٩٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، هو ابن مَهدي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة. وفي (٧١٩٧) قال: أَخبَرني مُحمد بن يَحيى بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. وفي (٧١٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا حُجَين بن الـمُثنى، قال: حَدثنا اللَّيث، عن عُقَيل.

ثلاثتهم (عُقَيل بن خالد، وعَبد العَزيز بن عَبد الله، وصالح بن كَيسان) عن ابن شِهاب الزُّهري، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة، عن زَيد بن خالد الجُهَني، قال:

«سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَأْمُرُ فِيمَنْ زَنَى، وَلَمْ يُحْصَنْ، جَلْدَ مِئَةٍ، وَتَغْرِيبَ عَامٍ»[1].

ليس فيه: «أَبو هُريرة».

• وأَخرجه البُخاري (٧٢٦٠) قال: وحَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٧١٥٥) قال: أَخبَرنا سَلَمة بن شَبيب النَّيسابوري، عن قُدامة بن مُحمد، قال: حَدثنا مَخرَمة بن بُكَير، عن أَبيه، قال: سَمعتُ عَمرو بن شُعيب.

كلاهما (شُعيب بن أَبي حَمزة، وعَمرو) عن مُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهري، قال: أَخبَرني عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة بن مَسعود، أَنَّ أَبا هُرَيرة قال:

«بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَعْرَابِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، اقْضِ لِي بِكِتَابِ الله، فَقَامَ خَصْمُهُ، فَقَالَ: صَدَقَ، يَا رَسُولَ الله، اقْضِ لَهُ بِكِتَابِ الله، وَأْذَنْ لِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: قُلْ، فَقَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا، وَالْعَسِيفُ الأَجِيرُ، فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِئَةٍ مِنَ الْغَنَمِ وَوَلِيدَةٍ، ثُمَّ سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى امْرَأَتِهِ الرَّجْمَ، وَأَنَّمَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِئَةٍ، وَتَغْرِيبُ عَامٍ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ الله؛ أَمَّا الْوَلِيدَةُ

---

(١) اللفظ للبخاري (٦٨٣١).

وَالْغَنَمُ فَرُدُّوهَا، وَأَمَّا ابْنُكَ فَعَلَيْهِ جَلْدُ مِئَةٍ، وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا أُنَيْسُ، لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ، فَاغْدُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا، فَغَدَا عَلَيْهَا أُنَيْسٌ، فَاعْتَرَفَتْ، فَرَجَمَهَا»(١).

(*) وفي رواية: «أَتَى رَجُلانِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا، كَانَ ابْنِي أَجِيرًا لامْرَأَتِهِ، وَابْنِي لَمْ يُحْصَنْ، فَزَنَا بِهَا، فَسَأَلْتُ مَنْ لا يَعْلَمُ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِكَذَا وَكَذَا، ثُمَّ سَأَلْتُ مِنْ يَعْلَمُ، فَأَخْبَرُونِي أَنْ لَيْسَ عَلَى ابْنِي الرَّجْمُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِالْحَقِّ؛ أَمَّا مَا أَعْطَيْتَهُ فَرَدٌّ عَلَيْكَ، وَأَمَّا ابْنُكَ فَنَجْلِدُهُ مِئَةً، وَنُغَرِّبُهُ سَنَةً، وَأَمَّا امْرَأَتُهُ فَتُرْجَمُ»(٢).

ليس فيه: «زَيد بن خالد»(٣).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثمة: سُئِل يَحيى بن مَعين عَن حديث ابن عُيينة هذا؟ فكتبَ يَحيى بن مَعين بِيَدِه عَلَى «شبل»: خَطَأٌ، لَم يسمع من النَّبيّ ﷺ شيئًا. «تاريخ ابن أَبي خيثمة» ٢/ ١/ ٣٣٠.

ـ وقال العُقَيليّ: قال مالك بن أَنس، ومَعمَر بن راشد: عن الزُّهري، عن عُبَيد الله بن عَبد الله، عن أَبي هُريرة، وزَيد بن خالد.

وقال ابن عُيَينَةَ: عن الزُّهري، عن عُبَيد الله بن عَبد الله، عن أَبي هُريرة، وزَيد بن خالد، وشِبل.

وقال عُقَيل: عن الزُّهري، عن عُبَيد الله، عن شِبل بن خُلَيد المُزَني، عن مالك بن عَبد الله الأُويسيِّ.

---

(١) اللفظ للبخاري (٧٢٦٠).

(٢) اللفظ لعَمْرو بن شُعيب.

(٣) المسند الجامع (٣٩٢١)، وتحفة الأشراف (٣٧٥٥ و١٤١٠٦)، وأطراف المسند (٢٥٠١).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٩٩٥ و١٤٢٩ و١٤٣٠ و٢٦٣٦)، وابن الجارود (٨١١)، والطَّبراني (٥١٨٨-٥٢٠٠)، والبَغَوي (٢٥٧٩).

وقال الزُّبَيدي: عن الزُّهري، عن عُبَيد الله، عن شِبل بن خُلَيد الـمُزَني، عن عَبد الله بن مالك الأُويسيِّ.

وقال ابن وهب: عن يُونُس، عن ابن شِهاب، عن عُبَيد الله، عن شِبل بن خُلَيد الـمُزَني، عن عَبد الله بن مالك الأُويسي، وقال فيه: قال عَبد الله: أَخبَرَني زَيد بن خالد، عن النَّبي ﷺ، نَحوهُ.

وقال ابن أَخي الزُّهري: عن الزُّهري، عن عُبَيد الله، عن شِبل بن خُلَيد الـمُزَني، عن عَبد الله بن مالك الأَوسيّ.

وقال جَرير بن عَبد الحَميد: عن مَنصُور، عن الزُّهري، عن زَيد بن خُلَيدَة، أَو غَيرِه، عن أَبي هُريرة.

وقال إِسحاق بن راشِد: عن الزهري، عن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عن أَبي هُريرة.

والـمَحفُوظ: رِوايَة مَعمَر، ومالك، ويُونُس، وعُقَيل.

وهُما حَديثان عِند الزُّهري: عن عُبَيد الله، عن أَبي هُريرة، وزَيد بن خالد. وعن عُبَيد الله، عن شِبل بن خُلَيد، عن عَبد الله بن مالك الأَوسي.

وسائِر ذَلك غَير مَحفُوظ. «الضُّعفاء» ٤/ ٣٩٧.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله، عَن أَبي هُريرة، وزَيد بن خالد، وشِبل.

وخالَفه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وصالح بن كَيسان، فرَوَوْه عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله، عَن أَبي هُريرة، وزَيد بن خالد، ولَم يَذكُروا شِبلاً.

وكَذلك رَواه مالِك بن أَنس، عَن الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو عاصِم، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله، عَن زَيد بن خالد، وحدَهُ.

ورَواه أَصحاب «الـمُوَطَّأ»، عَن مالِك، فقالُوا فيه: عَن أَبي هُريرة، وزَيد بن خالد.

وكذلك قال يُونُس بن يَزيد، وابن جُرَيج، وزَمعة، وابن أَبي حَفصة، واللَّيث بن سَعد، وابن أَبي ذِئب، وابن إِسحاق.

وكذلك قال عَبد الأَعلَى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْريِّ.

وخالَفه يَزيد بن زُرَيع، فرَواه عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله، عَن أَبي هُريرة، وحدَهُ.

وكَذلك رَواه عَمرو بن شُعيب، وبَكر بن وائِل، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله، عَن أَبي هُريرة، وحدَه.

وهو محفُوظ عَن أَبي هُريرة، وزَيد بن خالد.

وأَمَّا ما قاله ابن عُيينة فلَم يُتابَع على قَوله: عَن شِبل.

ورَواه الماجِشُون، وصالح بن كَيسان، وابن أَخي الزُّهْري، وجَماعَة عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله، عَن زَيد بن خالد وحدَه مُختَصَرًا.

ورَواه لَيث بن سَعد، عَن عُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيَّب، عَن أَبي هُريرة.

ولَم يُتابَع عَلَيه، ولَعَلَّه حَديث آخر حَفِظَه عُقَيلٌ، عَن الزُّهْري، والله أَعلم. «العلل» (٢١٢٣).

***

٤١٨٠- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سُئِلَ، عَنِ الأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصِنْ، فَقَالَ: إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ بِيعُوهَا، وَلَوْ بِضَفِيرٍ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: لاَ أَدْرِي أَبَعْدَ الثَّالِثَةِ، أَوِ الرَّابِعَةِ.

قَالَ يَحيَى[1]: سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ: وَالضَّفِيرُ الْحَبْلُ[2].

---

(١) هو يَحيى بن يَحيى اللَّيثيِّ، الأَندَلُسيِّ، راوي «الموطأ».

(٢) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(*) وفي رواية: «إِذَا زَنَتِ الأَمَةُ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِذَا زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِذَا زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، فِي الثَّالِثَةِ، أَوِ الرَّابِعَةِ: بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ»[1].

أخرجه مَالك[2] (٢٣٩٠). وعَبد الرَّزاق (١٣٥٩٨) عن مَعمر. و«أَحمد» ٤/ ١١٧ (١٧١٨٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مالك. وفي (١٧١٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا مَعمر. وفي (١٧١٨٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. و«الدَّارِمي» (٢٤٧٧ و٢٤٧٨) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و«البخاري» (٢١٥٣ و٢١٥٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي (٢٢٣٢ و٢٢٣٣) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. وفي (٢٥٥٥ و٢٥٥٦) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٨٣٧ و٦٨٣٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٥/ ١٢٤ (٤٤٦٨) قال: حَدثنا أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: سَمعتُ مالكًا. وفي (٤٤٦٩) قال: حَدثني عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثني أَبي، عن صالح (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«أَبو داود» (٤٤٦٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عن مالك. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٧٢١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن نَصر النَّيسابوري، قال: حَدثنا أَيوب، هو ابن سُليمان بن بِلال، قال: حَدثني أَبو بَكر، هو ابن أَبي أُوَيس، عن سُليمان، هو ابن بِلال، قال: قال يَحيى، هو ابن سَعيد. وفي (٧٢١٨) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد الحَرَّاني، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. وفي (٧٢١٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عن مالك. و«ابن حِبَّان» (٤٤٤٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٥٥٥ و٢٥٥٦).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٧٧٢)، وابن القاسم (٥٥)، وورد في «مسند الموطأ» (١٩٤).

خمستهم (مالك بن أنس، ومَعمر بن راشد، وصالح بن كَيسان، وسُفيان بن عُيينة، ويَحيى بن سَعيد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره.

• أَخرجه الحُميدي (٨٣١). وابن أَبي شَيبة ٩/ ٥١٣(٢٨٨٦١) و١٤/ ١٥٨ (٣٧٢٤٠). وأَحمد ٤/ ١١٦(١٧١٦٩). وابن ماجة (٢٥٦٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن الصَّبَّاح. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٧٢٢٠) قال: الحارث بن مِسكين، قراءةً عليه، وأَنا أَسمع.

خمستهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وابن الصَّباح، والحارث بن مِسكين) عن سُفيان بن عُيينة، عن ابن شِهاب الزُّهري، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة، عن زَيد بن خالد، وأَبي هُرَيرة، وشِبل، قالوا:

«كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسُئِلَ عَنِ الأَمَةِ تَزْنِي قَبْلَ أَنْ تُحْصَنَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ فَاجْلِدُوهَا، فَإِنْ عَادَتْ فَاجْلِدُوهَا، فَإِنْ عَادَتْ فَاجْلِدُوهَا، قَالَ فِي الثَّالِثَةِ، أَوْ فِي الرَّابِعَةِ: فَبِيعُوهَا، وَلَوْ بِضَفِيرٍ».

يَعنِي الحَبْلَ مِنَ الشَّعْرِ[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: والصَّواب حديث مالك، وشِبْل في هذا الحديث خطأ.

• وأَخرجه مُسلم ٥/ ١٢٤(٤٤٦٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، قال: حَدثنا مالك (ح) وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، واللفظ له، قال: قرأْتُ على مالك: عن ابن شِهاب، عن عُبيد الله بن عَبد الله، عن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سُئِلَ عَنِ الأَمَةِ، إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصِنْ؟ قَالَ: إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: لاَ أَدْرِي أَبَعْدَ الثَّالِثَةِ، أَوِ الرَّابِعَةِ.

وَقَالَ القَعنَبي فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَالضَّفِيرُ الحَبْلُ.

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

ليس فيه: «زَيد بن خالد»[1].

• وأخرجه أحمد ٤/ ٣٤٣(١٩٢٢٦) قال: حَدثنا يعقوب، قال: حَدثنا ابن أخي ابن شهاب. وفي ٤/ ٣٤٣(١٩٢٢٧) قال: حَدثنا يزيد بن عبد رَبِّه، قال: حَدثنا بقية بن الوليد، قال: حَدثني الزُّبَيدي. و«عَبد بن حُميد» (٤٩٢) قال: حَدَّثَني يعقوب بن إِبراهيم الزُّهْري، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن مُسلم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٢٢١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السرح، قال: أَخبَرنا ابن وهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٧٢٢٢) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا يعقوب، قال: حَدثنا ابن أَخي الزُّهْري. وفي (٧٢٢٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المصفى بن بهلول الحمصي، قال: حَدثنا بقية، عن الزُّبَيدي.

ثلاثتهم (مُحمد بن عَبد الله بن مسلم، ابن أَخي ابن شهاب الزُّهري، والزُّبَيدي، ويونُس) عن ابن شِهاب الزُّهري، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة، أَنَّ شِبل بن خُلَيد الـمُزَني أَخبَرَه، أَنَّ عَبد الله بن مالِك الأَوسي أَخبَرَهُ[2]؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْوَلِيدَةِ: إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَبِيعُوهَا، وَلَوْ بِضَفِيرٍ».

وَالضَّفِيرُ الْحَبْلُ[3].

جعله من مسند عَبد الله بن مَالِكٍ الأَوسِيِّ[4].

---

(١) المسند الجامع (٣٩٢٢)، وتحفة الأشراف (٣٧٥٦)، وأطراف المسند (٢٥٠٢).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٩٩٤ و١٤٣١ و١٤٣٥)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١١٢)، والبزار (٣٧٦٨)، وابن الجارود (٨٢١)، والطَّبراني (٥٢٠١-٥٢٠٧)، والبَيهَقي ٨/ ٢٤٢ و٢٤٤.

(٢) قوله: «أَن عَبد الله بن مالك الأَوسي أَخبَره» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب وبلنسية لـ «مسند عَبد بن حُميد»، وأَثبتناه عن الطبعة التركية، وهو الموافق لرواية يَعقوب بن إِبراهيم عند أَحمد (١٩٢٢٦).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (٨٩٦٨)، وتحفة الأشراف (٩١٥٨)، وأطراف المسند (٥٤٣٣).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١١٤ و١١١٥).

- في رواية ابن وهب: «شبل بن حامد»[1].

- فوائد:

- قال البخاري: قال حيوة: حَدثنا بقية، عن الزُّبَيدي، عن الزُّهري، عن عُبيد الله بن عَبد الله، أَن شِبل بن خُليد المزني أَخبَره، أَن عَبد الله بن مالك الأَوسي، رضي الله عنه، أَخبَره، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: إِذا زنت الأَمَةُ فاجلدوها، ثم إِن زنت فاجلدوها، ثم إِن زَنت فبيعوها ولو بضَفير، في الثالثة، أَو الرابعة.

وقال زُهير بن حَرب: حَدثنا يعقوب بن إِبراهيم، قال: أَخبَرني ابن أَخي ابن شِهاب، عن عَمِّه، سمع عُبيد الله، أَن شِبل بن خُليد المزني أَخبَره، أَن عَبد الله بن مالك، أَخبَره، عن النَّبيِّ ﷺ، نحوه.

وقال يَحيى بن أَبي بكير: حدثني الليث، عن عُقيل، عن ابن شِهاب، أَن عُبيد الله بن عَبد الله أَخبَره، عن شِبل بن خُليد، عن عَبد الله بن مالك الأَوسي، عن النَّبيِّ ﷺ، مثله.

وقال عَبد الله: حدثني الليث، قال: حدثني عُقيل، عن ابن شِهاب، قال: أَخبَرني عُبيد الله بن عَبد الله، عن شِبل بن خُليد المزني، عن مالك بن عَبد الله الأَوسي، رضي الله عنه، عن النَّبيِّ ﷺ؛ قال في الرابعة: فبيعوها.

وقال أَحمد بن صالح: حَدثنا ابن وهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عن ابن شِهاب، أَن عُبيد الله بن عَبد الله أَخبَره، أَن شِبل بن حامد الـمُزَني أَخبَره، أَن عَبد الله بن مالك الأَوسي، رضي الله عنه أَخبَره، عن النَّبيِّ ﷺ؛ قال: في الثالثة، أَو الرابعة.

وقال علي: حدثني وَهب بن جرير، سمع أَباه، عن يُونُس، عن الزُّهري، عن عُبيد الله، عن شِبل بن حامد، عن مالك بن عَبد الله، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: بيعوها في الثالثة.

وقال ابن عُيينة: عن الزُّهري، عن عُبيد الله، عن أَبي هُريرة، وزيد بن خالد، وشبل، عن النَّبيِّ ﷺ. والأَول أَصح.

وقال مالك، وصالح بن كيسان: عن الزُّهري، عن عُبيد الله، عن زَيد بن خالد، وأَبي هريرة، عن النَّبيِّ ﷺ، نحوه، في الثالثة، أَو الرابعة.

---

(١) قال المزي: وقع في حديث ابن وهب، في بعض النسخ المتأخرة، يعني للسنن الكبرى للنسائي: «شبل بن خُليد»، وفي النسخ العتيقة: «شبل بن حامد». «تحفة الأشراف».

وقال يُونُس: عن الزُّهري، عن عُبيد الله، عن زيد، عن النَّبيّ ﷺ، نحوه.

قال محمد: خُليد أشبه، وحامد لا يصح عندي. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٩.

ـ وقال الدَّارقُطني، يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن أَبي هُريرة، وزَيد بن خالد، وشِبل.

وخالَفه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وصالح بن كَيسان، والوَليد بن كَثير، رَوَوْه عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله، عَن أَبي هُريرة، وزَيد بن خالد، ولَم يَذكُرُوا شِبلاً.

وكَذلك رَواه عَبد الأَعلَى، وغُندَر، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْريّ.

ورَواه يَزيد بن زُرَيع، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله، عَن زَيد بن خالد، وحدَهُ.

ورَواه عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، عَن مالِك، عَن ابن شِهاب، عَن عُبيد الله، عَن أَبي هُريرة، وحدَهُ.

ورَواه ابن وَهب، وأَصحاب «الـمُوَطَّأ»، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله، عَن أَبي هُريرة، وزَيد بن خالد.

ورَواه إِسحاق بن راشد، عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، وحدَهُ.

ورَواه عُقَيل بن خالد، وابن أَخي الزُّهْري، ويُونُس، والزُّبَيدي، والأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله، عَن شِبل بن خُلَيد، عَن عَبد الله بن مالِك الأَوسي، عَن النَّبي ﷺ.

واختُلِف عَن مَنصُور بن الـمُعتَمِر؛

فرَواه جَرير بن عَبد الحَميد، وأَبو حَفص الأَبار، عَن مَنصور، عَن الزُّهْري، عَن زَيد بن خالد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَبو شَيبة، عَن مَنصور، عَن الزُّهْري، عَن أَبي هُريرة، لَيس بَينهُما أَحَدٌ.

ورَواه عَمار بن أَبي فَروة، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَمرَة، عَن عائشة.

والصَّحيح حَديث عُبيد الله، عَن أَبي هُريرة، وزَيد بن خالد.

وحَديث عُبيد الله، عَن شِبل، عَن عَبد الله بن مالِك غَير مَدفُوع.

وكَذلك حَديث عُروة، عَن عَمرَة، عَن عائشة. «العلل»(٢١٢٢).

***

٤١٨١- عَنْ أَبِي عَمْرَةَ الأَنصارِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«أَلاَ أُخبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ؟ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ، قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا، أَوْ يُخْبِرُ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا»[١].

أَخرجه مَالك[٢] (٢١٠٥). وأَحمد ٤/ ١١٥(١٧١٦٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى. و«التِّرمِذي» (٢٢٩٥) قال: حَدثنا الأَنصاري[٣]، قال: حَدثنا مَعْن. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٥٩٨٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه، وأَنا أَسمع، واللفظ له، عن ابن القاسم. و«ابن حِبَّان» (٥٠٧٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

أَربعتهم (إِسحاق، ومَعْن بن عِيسى، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم، وأَحمد بن أَبي بَكر) عن مالك، عن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عن أَبيه، عن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان، عن أَبي عَمرَة الأَنصاري، فذكره.

- في رواية أَحمد: «عن زَيد بن خالد الجُهَني، إِن شاء الله، قاله إِسحاق».

• أَخرجه مُسلم ٥/ ١٣٢(٤٥١٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى. و«أَبو داوُد» (٣٥٩٦) قال: حَدثنا ابن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب (ح) وحَدثنا أَحمد بن سَعيد الهَمْداني، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. و«التِّرمِذي» (٢٢٩٦) قال: حَدثنا أَحمد بن الحَسن، قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة.

---

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهري، للموطأ، برقم (٢٩٣١)، وورد في «مسند الموطأ» (٥٠٧).

(٣) هو إِسحاق بن مُوسى.

ثلاثتهم (يَحيى، وعَبد الله بن وهب، وعَبد الله بن مَسلَمة) عن مالك بن أنس، عن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عن أَبيه، عن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان بن عَفان، عن ابن أَبي عَمرَة الأَنصاري، عن زَيد بن خالد الجُهَني، أَنَّ النَّبي ﷺ قال:

«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ؟ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ، قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا».

(*) لفظ أَبي داوُد: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ؟ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ، أَوْ يُخْبِرُ بِشَهَادَتِهِ، قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا».

شَكَّ عَبد الله بن أَبي بكر أَيَّتَهُما قال.

قال أَبو داوُد: قال مالِك: الَّذي يُخبِر بِشهادتِه، ولا يَعلَمُ بِها الَّذي هِيَ لَهُ.

قال الهَمدانيُّ: ويرفَعُها إِلى السُّلطان.

قال ابنُ السَّرح: أَو يأتي بِها الإِمامَ.

والإِخبارُ في حَدِيث الهَمدانيِّ.

قال ابنُ السَّرح: ابن أَبي عَمرَة، لَم يَقُل عَبد الرَّحمَنِ.

- في رواية أَحمد بن سَعيد: «عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرَة الأَنصاري».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ، وأَكثرُ الناس يقولون: «عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرَة».

واختلفوا على مالك في رواية هذا الحديث، فروى بعضهم: «عن أَبي عَمرَة»، وروى بعضهم: «عن ابن أَبي عَمرة»، وهو عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرَة الأَنصاري، وهذا أَصح، لأَنه قد رُوِيَ من غير حديث مالك، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرَة، عن زَيد بن خالد، وقد رُوِي عن أَبي عَمرَة، عن زَيد بن خالد، غير هذا الحديث، وهو حديث صحيحٌ أَيضًا.

وأَبو عَمرَة هو: مَولَى زَيد بن خالد الجُهَني، وله حديث الغُلول لأَبي عمرة.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٥٥٧). وأَحمد ٥/ ١٩٣(٢٢٠٢٥) قال: حَدثنا أَبو نُوح، قُرَاد.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وأَبو نوح) عن مالك بن أَنس، عن عَبد الله بن أَبي بَكر، عن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان بن عَفان، عن ابن أَبي عَمرَة، عن زَيد بن خالد الجُهَني، أَنَّ رسول الله ﷺ قال:

«أَلاَ أُخبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ؟ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ، قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا، أَوْ يُخْبِرُ شَهَادَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا».

- لم يقل عَبد الله بن أَبي بَكر «عن أَبيه».

- في رواية عَبد الرَّزاق: «عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرَة».

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ١٩٣(٢٢٠٢٩). وابن ماجة (٢٣٦٤) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن الجُعْفي. و«التِّرمِذي» (٢٢٩٧) قال: حَدثنا بِشر بن آدم، ابن بنت أَزهَر السَّمان.

أَربعتهم (أَحمد بن حَنبل، وعلي، ومُحمد، وبِشر) عن زَيد بن الحُباب العُكلي، قال: حَدثني أُبَي بن عَباس بن سَهل بن سَعد الساعِدي، قال: حَدثني أَبو بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، قال: حَدثني عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان بن عَفان، قال: حَدثني خارجة بن زَيد بن ثابت الأَنصاري، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرَة الأَنصاري، قال: حَدثني زَيد بن خالد الجُهَني، أَنه سَمِع رسول الله ﷺ يقول:

«خَيْرُ الشُّهُودِ، مَنْ أَدَّى شَهَادَتَهُ، قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا».

- في نُسختَيْنا الخطيتين، والمطبوع، من «سنن ابن ماجة»: «أَبو بَكر بن عَمرو بن حَزم، قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان بن عَفان».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ من هذا الوجه.

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ١٩٢(٢٢٠١٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عن أَبيه، عن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان، عن زَيد بن خالد الجُهَني، قال: قال رسول الله ﷺ:

«خَيْرُ الشَّهَادَةِ، مَا شَهِدَ بِهَا صَاحِبُهَا قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا».

ليس فيه: «ابن أَبي عَمرَة» وزاد فيه: «مُحمد بن عَمرو بن حَزم».

• وأخرجه أحمد ٤/ ١١٦(١٧١٧٣) قال: حَدثنا صَفوان بن عيسى، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمارة، عن أَبي بَكر بن مُحمد، عن عَبد الله بن عَمرو، عن زَيد بن خالد الجُهَني، أَنَّ رسول الله ﷺ قال:

«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشَّهَادَةِ؟ الَّذِينَ يَبْدَؤُونَ بِشَهَادَتِهِمْ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْأَلُوا عَنْهَا».

ليس فيه: «ابن أَبي عَمرَة».

• وأخرجه أحمد ٤/ ١١٧(١٧١٨٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عن مُحمد بن أَبي بَكر بن حَزم، عن أَبيه، عن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو بن عُثمان، عن زَيد بن خالد الجُهَني، قال: قال رسول الله ﷺ:

«خَيْرُ الشَّهَادَةِ، مَنْ شَهِدَ بِهَا صَاحِبُهَا، قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا»[1].

سَمَّاه عَبد الرَّحمَن بن عَمرو[2].

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: قال لنا أَبو عاصم: عن محمد بن عمارة، قال: حَدثني أَبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عَبد الله بن عمرو، عن زيد بن خالد، عن النَّبي ﷺ، قال: خَير الشُّهَداء: الذين يَشهَدون قَبل أَن يستشهدوا.

وقال لي عَبد الله بن يوسف: عن مالك، عن عَبد الله بن أَبي بكر، عن أَبيه، عن عَبد الله بن عمرو بن عثمان، عن ابن أَبي عمرة الأَنصاري، عن زيد بن خالد، عن النَّبيّ ﷺ...، مثله.

وقال لي إِبراهيم بن موسى: عن بشر بن الـمُفَضل، عن عبد الرحمن بن إِسحاق، عن محمد بن أَبي بكر، عن أَبيه، عن عَبد الله بن عمرو، عن زيد بن خالد، عن النَّبيّ ﷺ...، مثله.

---

(١) المسند الجامع (٣٩٢٤ و٣٩٢٥)، وتحفة الأشراف (٣٧٥٤)، وأطراف المسند (٢٤٩٦ و٢٤٩٩).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٥١ و٢٥٥٢)، والبزار (٣٧٧٨)، وأَبو عَوانة (٦٤١١)، والطَّبراني (٥١٨٢-٥١٨٥)، والبَيهَقي ١٠/ ١٥٩.

(٢) قال ابن حَجَر: وأظنُّه وَهْمًا. «أطراف المسند».

وقال لي الجعفي: عن زيد بن الحباب، قال: حدثني أُبَي بن العباس بن سهل بن سعد، قال: أَخبَرَني أَبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، قال: أَخبَرَني عَبد الله بن عمرو بن عثمان، قال: أَخبَرَني خارجة بن زيد، قال: أَخبَرَني عبد الرحمن بن أَبي عمرة الأَنصاري، قال: أَخبَرَني زيد بن خالد الجهني، سمع النَّبيّ ﷺ... نحوه.

وقال روح: حَدثنا ابن جريج، قال: أَخبَرَني يَحيى بن مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو، قال: حدثني أَبو بكر بن حزم، عن عَبد الله بن عَمرو بن عثمان، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرة، عن زَيد بن خالد، عن النَّبيّ ﷺ. «التاريخ الكبير» ١/ ١٨٧.

***

• حَدِيثُ عَبِيدَةَ بْنِ سُفيان، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَلَى زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، نَعُودُهُ، فَوَجَدْنَا عِنْدَهُ نُمْرُقَتَيْنِ، فِيهِمَا تَصَاوِيرُ، فَقَالَ أَبو سَلَمَةَ: أَلَيْسَ قَدْ حَدَّثْتَنَا، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ تَدْخُلُ الـمَلائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ»؟.

قَالَ زَيْدٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِلاَّ رَقْمًا فِي ثَوْبٍ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أَبي طلحة الأنصاري، زيد بن سهل، رضي الله تعالى عنه.

***

٤١٨٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ:

«قَسَمَ رَسُولُ الله ﷺ فِي أَصْحَابِهِ غَنَمًا لِلضَّحَايَا، فَأَعْطَانِي عَتُودًا جَذَعًا مِنَ الـمَعْزِ، قَالَ: فَجِئْتُهُ بِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ جَذَعٌ، قَالَ: ضَحِّ بِهِ، فَضَحَّيْتُ بِهِ»[١].

أَخرجه أَحمد ٥/ ١٩٤(٢٢٠٣٢) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو داوُد» (٢٧٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن صُدْرَان، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى. و«ابن

---

(١) اللفظ لأحمد.

حِبَّان» (٥٨٩٩) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، وعَبد الأَعلى) عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني عُمارة بن عَبد الله بن طُعْمَة، عن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

***

٤١٨٣ - عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبد الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: «لَعَنَ رَجُلٌ دِيكًا صَاحَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَلْعَنْهُ، فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلاَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ تَسُبُّوا الدِّيكَ، فَإِنَّهُ يُوقِظُ لِلصَّلاَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ تَسُبُّوا الدِّيكَ، فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ بِالصَّلاَةِ»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٩٨) قال: أَخبَرنا مَعمر. و«الحُميدي» (٨٣٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ١١٥ (١٧١٦٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. وفي ٥/ ١٩٢ (٢٢٠١٩) قال: حَدثنا يزيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة (ح) وأَبو النَّضر، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة. و«عَبد بن حُميد» (٢٧٨) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الـماجِشُون. و«أَبو داوُد» (٥١٠١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١٠٧١٥) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (٥٧٣١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة.

---

(١) المسند الجامع (٣٩٢٦)، وتحفة الأشراف (٣٧٥١)، وأطراف المسند (٢٤٩٤).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٣٧٧٦)، والطَّبراني (٥٢١٧-٥٢٢٠)، والبَيهَقي ٩/ ٢٧٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧١٦٠).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) اللفظ للنَّسائي.

أَربعتهم (مَعمر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، وعَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة الـماجِشُون، وعَبد العَزيز بن مُحمد) عن صالح بن كَيسان، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[1].

ـ قال سُفيان في روايته: لا أدري زَيد بن خالد أم لا.

ـ قال النَّسائي: خَالَفَه زُهَيرُ بن مُحمد، فأَرسلَ الحَديثَ:

● أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١٠٧١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، عن أَبي عامر، قال: حَدثنا زُهير، عن صالح بن كَيسان، عن عُبيد الله بن عَبد الله؛

«أَنَّ الدِّيكَ صَوَّتَ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَسَبَّهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَار، فَقَالَ: لاَ تَسُبُّوا الدِّيكَ، فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلاَةِ»، «مُرسَلٌ».

***

٤١٨٤- عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ الله، فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ الله بِخَيْرٍ، فَقَدْ غَزَا»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١١٥(١٧١٦٥) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن عَمرو بن الحارث، عن بُكَير بن الأَشَج. وفي ٤/ ١١٦(١٧١٧١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا حُسين الـمُعَلِّم، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير، عن أَبي سَلَمة. وفي ٤/ ١١٧(١٧١٨٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا علي بن مُبارَك الهُنائي، بَصريٌّ ثِقةٌ، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن أَبي سَلَمة. وفي

---

(١) المسند الجامع (٣٩٢٧)، وتحفة الأشراف (٣٧٥٨)، وأطراف المسند (٢٥٠٣)، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٣٢٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٩٩٩)، والطَّبراني (٥٢٠٨-٥٢١٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٨٠٨ و٤٨٠٩ و٤٨١١)، والبَغَوي (٣٢٦٩ و٣٢٧٠).

(٢) اللفظ للبُخاري.

٥/ ١٩٣(٢٢٠٢٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا حَرب، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثني أَبو سَلَمة. و«عَبد بن حُميد» (٢٧٧) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا شَيبان، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن أَبي سَلَمة. و«البخاري» (٢٨٤٣) قال: حَدثنا أَبو مَعمر، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا الحُسين، قال: حَدثني يَحيى، قال: حَدثني أَبو سَلَمة. و«مُسلم» ٦/ ٤١(٤٩٣٦) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، وأَبو الطَّاهر، قال أَبو الطَّاهر: أَخبَرنا ابن وَهب، وقال سَعيد: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، عن بُكَير بن الأَشَج. وفي ٦/ ٤٢(٤٩٣٧) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا يزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا حُسين الـمُعَلِّم، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير، عن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن. و«أَبو داوُد» (٢٥٠٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَمرو بن أَبي الحَجاج، أَبو مَعمر، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا الحُسين، قال: حَدثني يَحيى، قال: حَدثني أَبو سَلَمة. و«التِّرمِذي» (١٦٢٨) قال: حَدثنا أَبو زكريا، يَحيى بن دُرُسْت البَصري، قال: حَدثنا أَبو إِسماعيل، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير، عن أَبي سَلَمة. وفي (١٦٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا حَرب بن شَدَّاد، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن أَبي سَلَمة. و«النَّسائي» ٦/ ٤٦، وفي «الكُبرى» (٤٣٧٤) قال: أَخبَرنا سُليمان بن داوُد، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه، وأَنا أَسمع، عن ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، عن بُكَير بن الأَشَج. وفي ٦/ ٤٦، وفي «الكُبرى» (٤٣٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا حَرب بن شَدَّاد، عن يَحيى، عن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٤٦٣١) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، عن بُكَير بن الأَشَج.

كلاهما (بُكَير بن الأَشَج، وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن) عن بُسْر بن سَعيد، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٣٩٢٨)، وتحفة الأشراف (٣٧٤٧)، وأطراف المسند (٢٤٨٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٩٩٨ و١٤٢٧)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٥٤ و٢٥٥٥)، وابن الجارود (١٠٣٧)، والطَّبراني (٥٢٢٥-٥٢٣٢)، والبَيهَقي ٩/ ٢٨ و٤٧ و١٧٢، والبَغَوي (٢٦٢٤).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقد رُوِي من غير هذا الوجه.

* * *

٤١٨٥ - عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٦٣٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله الحَمَّال، قال: حَدثني ابن أَبي فُدَيك، قال: أَخبَرَني مُوسى بن يَعقوب بن عَبد الله بن وَهب بن زَمعَة، عن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عن ابن شِهاب، عن عُثمان بن عَبد الله بن سُراقة، عن بُسْر بن سَعيد، فذكره[1].

قال ابن شِهاب: ثم أَخبرَنيه بُسْر بن سَعيد.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواه ابن أَبي فُدَيك، عن موسى بن يعقوب الزَّمعِي، عن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عن ابن شِهاب، عن عُثمان بن عَبد الله بن سُراقة، عن بُسر بن سَعيد، عن زيد بن خالد، عن النَّبي ﷺ، قال: من جَهز غازيًا فلهُ مِثل أَجرِه، ومن خَلَف غازيًا في أَهلِه.

فقالا: هذا خطأٌ، رواه خالد الواسِطي، عن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عن مُحمد بن زيد بن المُهاجر بن قُنفُذ، عن بُسر بن سَعيد، عن زيد بن خالد، عن النَّبي ﷺ، وهذا الصَّحيح.

قُلتُ لأَبي زُرعَة: مِمَّن الخطأُ؟ قال: من موسى بن يعقوب. «علل الحديث» (٩٢٩).

- سلف من رواية عطاء بن أَبي رباح، عن زيد بن خالد.

* * *

٤١٨٦ - عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ الأَنصَارِيِّ، عن زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: «تُوُفِّيَ رَجُلٌ يَوْمَ خَيْبَرَ، فذَكَرُوهُ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَزَعَمَ زَيْدٌ أَنَّه قَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، فَتَغَيَّرَتْ وُجُوهُ النَّاسِ لِذَلِكَ، فَزَعَمَ زَيْدٌ أَنَّ رَسُولَ الله

(١) أَخرجه الطَّبراني (٥٢٣٣).

ﷺ قَالَ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ قَدْ غَلَّ فِي سَبِيلِ الله، قَالَ: فَفَتَحْنَا مَتَاعَهُ، فَوَجَدْنَا خَرَزَاتٍ مِنْ خَرَزَاتِ اليَهُودَ، مَا تُسَاوِي دِرْهَمَيْنِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَشْجَعَ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، تُوُفِّيَ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، فَتَغَيَّرَ وُجُوهُ النَّاسِ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ غَلَّ فِي سَبِيلِ الله، فَفَتَّشْنَا مَتَاعَهُ، فَوَجَدْنَا خَرَزًا مِنْ خَرَزِ يَهُودَ، مَا يُسَاوِي دِرْهَمَيْنِ»[2].

أَخرجه مَالك رواية أَبي مُصعب (٩٢٤). وعَبد الرَّزاق (٩٥٠١) عن ابن جُرَيج. وفي (٩٥٠٢) قال: وأَخبَرنا ابن عُيينة. و«الحُميدي» (٨٣٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٢/ ٤٩١(٣٤٢١٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير. وفي ١٢/ ٤٩٢(٣٤٢١٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ١١٤ (١٧١٥٦) قال: حَدثنا ابن نُمير (ح) ويزيد. وفي ٥/ ١٩٢(٢٢٠١٥) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«عَبد بن حُميد» (٢٧٢) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«ابن ماجة» (٢٨٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَنبأَنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٢٧١٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، أَن يَحيى بن سَعيد، وبِشر بن الـمُفَضل حدَّثاهم. و«النَّسائي» ٤/ ٦٤، وفي «الكُبرى» (٢٠٩٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٤٨٥٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا يَحيى القَطان.

تسعتهم (مالك بن أَنس، وعَبد الملك بن جُرَيج، وسُفيان بن عُيينة، وابن نُمير، وسُفيان الثَّوري، ويزيد، ويَحيى بن سَعيد القَطان، واللَّيث، وبِشر) عن يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، عن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان، عن أَبي عَمرَة، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لمالك.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٢٠١٥).

(٣) المسند الجامع (٣٩٢٩)، وتحفة الأشراف (٣٧٦٧)، وأطراف المسند (٢٥١٢).

والحديث أَخرجه البزار (٣٧٦٤)، وابن الجارود (١٠٨١)، والطَّبراني (٥١٧٤-٥١٨١)، والبَيهَقي ٩/ ١٠١، والبَغَوي (٢٧٢٩).

وقد أورد المزي هذا الحديث في ترجمة أَبي عَمرة، في «تهذيب الكمال» ٣٤/ ١٤٠.

- في رواية مالك، وابن نُمير، عند أحمد، ورواية اللَّيث: «عن ابن أَبي عَمرَة[1]».

- أخرجه مالك رواية يَحيى بن يَحيى (١٣٢٠) عن يَحيى بن سَعيد، عن مُحمد بن يَحيَى بن حَبان؛ أَنَّ زَيد بن خالد الجُهَني قال:

«تُوُفِّيَ رَجُلٌ يَوْمَ خَيْبَرَ[2]، وَإِنَّهُمْ ذَكَرُوهُ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَزَعَمَ زَيْدٌ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، فَتَغَيَّرَتْ وُجُوهُ النَّاسِ لِذَلِكَ، فَزَعَمَ زَيْدٌ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ قَدْ غَلَّ فِي سَبِيلِ الله، قَالَ: فَفَتَحْنَا مَتَاعَهُ، فَوَجَدْنَا خَرَزَاتٍ مِنْ خَرَزَاتِ يَهُودَ، مَا تُسَاوِينَ دِرْهَمَيْنِ».

لم يَقُل: «عن أَبي عَمرَة» ولا «عن ابن أَبي عَمرَة»[3].

***

(١) في المطبوع من الموطأ رواية أَبي مصعب: «عن أَبي عَمرة الأَنصاري».
قال ابن عَبد البَرّ: اختَلَف أصحابُ مالك في «أبي عَمرَة»، أو «ابن أَبي عَمرَة» في هذا الحديث أيضًا. فقال القَعنَبي، وابن القاسم، ومَعْن بن عيسى، وأبو المُصعب، وسعيد بن عفير، وأكثر النسخ عن ابن بُكَير، كلهم قالوا في هذا الحديث: عن مالك، عن يحيى بن سَعيد، عن مُحمد بن يحيى بن حَبَّان، عن ابن أَبي عَمرَة، أَنَّ زيدَ بن خالد الجهني قال: تُوُفِّي رجلٌ... فذكروا الحديث.
وقال ابن وَهب، ومُصعب الزُّبَيري: عن مالك، عن يحيى بن سَعيد، عن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان، عن أَبي عَمرَة، عن زيد بن خالد. «التمهيد» ٢٣/ ٢٨٥.
وقد أورده الجَوْهَري، في «مسند الموطأ» (٨١٩)، وفيه: «عن ابن أَبي عَمرَة» وقال الجَوْهَري: هكذا قال ابن القاسم، ومَعْن، وابن بُكَير، وابن عُفَير، وأبو مُصعب، «عن ابن أَبي عَمرَة»، وقال ابن وَهب، والزُّبَيري: «عن أَبي عَمرَة».
قلنا: في المطبوع من رواية أبي مُصعب: «عن أَبي عَمرَة»، فيُصحح.

(٢) تحرف في رواية يحيى إلى: «حُنين»، وهو خطأٌ أصلحه ابن وضاح، وأثبتناه عن «التمهيد» ٢٣/ ٢٨٥، وكذلك ورد على الصواب في روايتي أَبي مُصعب، و«مسند الموطأ» (٨١٩)، ومصادر تخريج الحديث، وخرزات اليهود كانت يوم خيبر.
قال ابن عبد البَر: وكان عند أكثر شيوخنا في «المُوَطَّأ» عن يحيى، في هذا الحديث: «تُوُفِّي رجلٌ يوم حُنَين» وهو وَهْمٌ، إنما هو: «يوم خَيبر» وعلى ذلك جماعةُ الرواة، وهو الصحيح، والدليل على صحته قولُهُ: «فوجدنا خرزات من خرزات يهود»، ولم يكن بحنين يهود، والله أعلم.

(٣) قال ابن عَبد البَرّ: هكذا في كتاب يَحيى، وروايته عن مالك: عن يحيى بن سَعيد، عن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان، أَنَّ زيدَ بنَ خالد، لم يقل: «عن أَبي عَمرَة»، ولاَ: «عنِ ابن أَبي عَمرَة»، وهو غلطٌ منه، وسَقَط من كتابه ذِكرُ «أبي عَمرَة».

٤١٨٧- عَنْ عَبد الرَّحمَن بْنِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ «أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ النُّهْبَةِ وَالخُلْسَةِ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ النُّهْبَةِ وَالـمُثْلَةِ»[٢].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٥٩(٢٢٧٦٧) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أَحمد» ٤/ ١١٧ (١٧١٧٨) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. وفي ٥/ ١٩٣(٢٢٠٢٧) قال: حَدثنا يزيد.

كلاهما (يزيد، وهاشم) عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن ابن أَبي ذِئب، عن مَوْلَى لجُهَينَة، عن عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن خالد الجُهَني، فذكره[٣].

***

٤١٨٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ (قَالَ يَحيَى: وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ:) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«قُرَيْشٌ، وَالأَنصَارُ، وَأَسْلَمُ، وَغِفَارٌ، أَوْ غِفَارٌ، وَأَسْلَمُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَشْجَعَ، وَجُهَيْنَةَ، أَوْ جُهَيْنَةَ، وَأَشْجَعَ، حُلَفَاءُ مَوَالِيَّ، لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِ الله وَلاَ رَسُولِهِ مَوْلًى».

أَخرجه أَحمد ٥/ ١٩٣(٢٢٠٣٠) قال: حَدثنا علي بن عَياش، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، قال: حَدثني يَحيى بن سَعيد، قال: أَخبَرني يَعقوب بن خالد، عن أَبي صالح السَّمَّان، فذكره[٤].

***

---

(١) اللفظ لهاشم.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (٣٩١٦)، وأطراف المسند (٢٤٩٨)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٤٩ و٢٧٧، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٩٠٨ و٤٤٧٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٥٢٦٥).

(٤) المسند الجامع (٣٩٣٠)، وأطراف المسند (٢٥١١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٤٢.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٥٢٤٧ و٥٢٤٨).

١٩٢- زَيد بن سَعْنَةَ[1]

٤١٨٩- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ، قَالَ: إِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، لـمَّا أَرَادَ هُدَى زَيْدِ بْنِ سَعْنَةَ، قَالَ زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ:

«إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ شَيْءٌ إِلاَّ وَقَدْ عَرَفْتُهَا فِي وَجْهِ مُحَمَّدٍ ﷺ، حِينَ نَظَرْتُ إِلَيْهِ، إِلاَّ اثْنَتَيْنِ، لَمْ أَخْبُرْهُمَا مِنْهُ؛ يَسْبِقُ حِلْمُهُ جَهْلَهُ، وَلاَ يَزِيدُهُ شِدَّةُ الْجَهْلِ عَلَيْهِ إِلاَّ حِلْمًا، فَكُنْتُ أَتَلَطَّفُ لَهُ لأَنْ أُخَالِطَهُ، فَأَعْرِفَ حِلْمَهُ وَجَهْلَهُ، قَالَ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْحُجُرَاتِ، وَمَعَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ عَلَى رَاحِلَتِهِ كَالْبَدَوِيِّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَرْيَةُ بَنِي فُلاَنٍ قَدْ أَسْلَمُوا، وَدَخَلُوا فِي الإِسْلاَمِ، وَكُنْتُ أَخْبَرْتُهُمْ؛ أَنَّهُمْ إِنْ أَسْلَمُوا أَتَاهُمُ الرِّزْقُ رَغَدًا، وَقَدْ أَصَابَهُمْ شِدَّةٌ وَقَحْطٌ مِنَ الْغَيْثِ، وَأَنَا أَخْشَى، يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ الإِسْلاَمِ طَمَعًا، كَمَا دَخَلُوا فِيهِ طَمَعًا، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُرْسِلَ إِلَيْهِمْ مَنْ يُغِيثُهُمْ بِهِ فَعَلْتَ، قَالَ: فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ إِلَى جَانِبِهِ، أُرَاهُ عُمَرَ، فَقَالَ: مَا بَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ: فَدَنَوْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ لَكَ أَنْ تَبِيعَنِي تَمْرًا مَعْلُومًا، مِنْ حَائِطِ بَنِي فُلاَنٍ، إِلَى أَجَلِ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ: لاَ، يَا يَهُودِيُّ، وَلَكِنْ أَبِيعُكَ تَمْرًا مَعْلُومًا، إِلَى أَجَلِ كَذَا وَكَذَا، وَلاَ أُسَمِّي حَائِطَ بَنِي فُلاَنٍ، قُلْتُ: نَعَمْ، فَبَايَعَنِي ﷺ، فَأَطْلَقْتُ هِمْيَانِي، فَأَعْطَيْتُهُ ثَمَانِينَ مِثْقَالاً مِنْ ذَهَبٍ، فِي تَمْرٍ مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَأَعْطَاهَا الرَّجُلَ، وَقَالَ: اعْجَلْ عَلَيْهِمْ، وَأَغِثْهُمْ بِهَا، قَالَ زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ: فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ مَحِلِّ الأَجَلِ بِيَوْمَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَةٍ، خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَنَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا صَلَّى عَلَى الْجَنَازَةِ، دَنَا مِنْ جِدَارٍ، فَجَلَسَ إِلَيْهِ، فَأَخَذْتُ بِمَجَامِعِ قَمِيصِهِ، وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ بِوَجْهٍ غَلِيظٍ، ثُمَّ قُلْتُ، أَلاَ تَقْضِينِي يَا

---

(١) قال أبو نُعيم: زَيد بن سَعْنَة، كَان من أحبَار اليهود، ومن أثرَاهُم مَالا، أسلم فَحسُن إسلامه، شَهد مَشاهِد مع رسول الله ﷺ، وتوفي في غزوة تبوك. «معرفة الصحابة» ٣/ ١١٨٤.

ـ وقال ابن حَجَر: زَيد بن سَعنَة، الحَبر الإسرائيلي، اختُلِف في سَعنَة، فقِيل: بالنون، وقيل: بالتحتانية، قَال ابن عَبد البَر: بالنون أكثر. «الإصابة» (٢٩١١).

مُحَمَّدُ حَقِّي؟ فَوَاللهِ مَا عَلِمْتُكُمْ بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ بِمُطْلٍ، وَلَقَدْ كَانَ لِي بِمُخَالَطَتِكُمْ عِلْمٌ، قَالَ: وَنَظَرْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَعَيْنَاهُ تَدُورَانِ فِي وَجْهِهِ كَالْفلكِ الـمُسْتَدِيرِ، ثُمَّ رَمَانِي بِبَصَرِهِ، وَقَالَ: أَيْ عَدُوَّ اللهِ، أَتَقُولُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مَا أَسْمَعُ، وَتَفْعَلُ بِهِ مَا أَرَى؟! فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ، لَوْلاَ مَا أُحَاذِرُ فَوْتَهُ، لَضَرَبْتُ بِسَيْفِي هَذَا عُنُقَكَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْظُرُ إِلَى عُمَرَ فِي سُكُونٍ وَتُؤَدَةٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّا كُنَّا أَحْوَجَ إِلَى غَيْرِ هَذَا مِنْكَ يَا عُمَرُ، أَنْ تَأْمُرَنِي بِحُسْنِ الأَدَاءِ، وَتَأْمُرُهُ بِحُسْنِ التِّبَاعَةِ، اذْهَبْ بِهِ يَا عُمَرُ فَاقْضِهِ حَقَّهُ، وَزِدْهُ عِشْرِينَ صَاعًا مِنْ غَيْرِهِ، مَكَانَ مَا رُعْتَهُ، قَالَ زَيْدٌ: فَذَهَبَ بِي عُمَرُ فَقَضَانِي حَقِّي، وَزَادَنِي عِشْرِينَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الزِّيَادَةُ؟ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَزِيدَكَ مَكَانَ مَا رُعْتُكَ، فَقُلْتُ: أَتَعْرِفُنِي يَا عُمَرُ؟ قَالَ: لاَ، فَمَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا زَيد بْنُ سَعْنَةَ، قَالَ: الحَبْرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، الحَبْرُ، قَالَ: فَمَا دَعَاكَ أَنْ تَقُولَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مَا قُلْتَ، وَتَفْعَلُ بِهِ مَا فَعَلْتَ؟ فَقُلْتُ: يَا عُمَرُ، كُلُّ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ قَدْ عَرَفْتُهَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حِينَ نَظَرْتُ إِلَيْهِ، إِلاَّ اثْنَتَيْنِ لَمْ أَخْتَبِرْهُمَا مِنْهُ: يَسْبِقُ حِلْمُهُ جَهْلَهُ، وَلاَ يَزِيدُهُ شِدَّةُ الْجَهْلِ عَلَيْهِ إِلاَّ حِلْمًا، فَقَدِ اخْتَبَرْتُهُمَا، فَأُشْهِدُكَ يَا عُمَرُ أَنِّي قَدْ رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا، وَأُشْهِدُكَ أَنَّ شَطْرَ مَالِي، فَإِنِّي أَكْثَرُهَا مَالاً، صَدَقَةٌ عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: أَوْ عَلَى بَعْضِهِمْ، فَإِنَّكَ لاَ تَسَعُهُمْ كُلَّهُمْ، قُلْتُ: أَوْ عَلَى بَعْضِهِمْ، فَرَجَعَ عُمَرُ وزَيْدٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ زَيْدٌ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ﷺ، فَآمَنَ بِهِ، وَصَدَّقَهُ، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَشَاهِدَ كَثِيرَةً، ثُمَّ تُوُفِّيَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ، رَحِمَ اللهُ زَيْدًا».

أخرجه ابن حِبَّان (٢٨٨) قال: أخبَرنا الحَسن بن سُفيان، ومُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، واللفظ للحَسَن، قالا: حَدثنا مُحمد بن الـمُتَوَكِّل، وهو ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا مُحمد بن حَمزة بن يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم، عن أَبيه، عن جَدِّه، قال قال عَبد الله بن سَلاَم، فذكره.

قال: فَسَمِعتُ الوليد يقول: حَدثني بهذا كله مُحمد بن حَمزة، عن أَبيه، عن جَدِّه، عن عَبد الله بن سَلاَم.

• أخرجه ابن ماجة (٢٢٨١) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كاسب. و«أبو يَعلَى» (٧٤٩٦) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد.

كلاهما (يَعقوب، وداود) عن الوليد بن مُسلم، عن مُحمد بن حَمزة بن يوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم، عن أَبيه، عن جَدِّه عَبد الله بن سَلاَم، قال:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ بَنِي فُلاَنٍ أَسْلَمُوا، لِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ، وَإِنَّهُمْ قَدْ جَاعُوا، فَأَخَافُ أَنْ يَرْتَدُّوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ عِنْدَهُ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ: عِنْدِي كَذَا وَكَذَا، لِشَيْءٍ قَدْ سَمَّاهُ، أُرَاهُ قَالَ: ثَلاَثُ مِئَةِ دِينَارٍ، بِسِعْرِ كَذَا وَكَذَا، مِنْ حَائِطِ بَنِي فُلاَنٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: بِسِعْرِ كَذَا وَكَذَا، إِلَى أَجَلِ كَذَا وَكَذَا، وَلَيْسَ مِنْ حَائِطِ بَنِي فُلاَنٍ».

(*) لفظ أَبي يَعلَى: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ، قَالَ: أَسْلَفَ رَسُولُ الله ﷺ لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ دَنَانِيرَ فِي تَمْرٍ مُسَمَّى، إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى[1]، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: مِنْ تَمْرِ حَائِطِ بَنِي فُلاَنٍ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَّا مِنْ تَمْرِ حَائِطِ بَنِي فُلاَنٍ، فَلاَ».

مختصرٌ، وليس فيه: «زَيد بن سَعْنَة»[2].

***

• زَيد بن الخَطاب، أَخُو عُمر بن الخَطاب رَضِي الله عَنهُما

• حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، فِي «النَّهْيِ عَنْ قَتْلِ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ».

يأتي إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبِي لُبَابَة، رَضِي الله تعالى عنه.

---

(١) في طبعة دار المأمون: «لرجل من اليَهود دنانير في تَمر مُسَمًّى إِلى أَجل مُسَمًّى»، وفي طبعة دار القبلة (٧٤٥٨): «لرجل من اليَهود دنانير في تَمر، كل مُسَمًّى، إِلى أَجل مُسَمًّى»، وفي «إِتحاف الخِيَرَة المَهَرة» (٢٨٨١): «لرجل من اليَهود، يقال له: يامين في تَمر، كيل مُسَمًّى إِلى أَجل مُسَمًّى»، وفي «المطالب العالية» (١٤١٤): «لرجل من اليَهود، يقال له يامين في تَمر إِلى أَجل مُسَمًّى».

(٢) المسند الجامع (٥٨٨٧)، وتحفة الأشراف (٥٣٢٩)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٣٩، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٨٨١)، والمطالب العالية (١٤١٤).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٨٢)، والطَّبراني (٥١٤٧ و١٤٩٥٤)، والبَيهَقي ٦/ ٢٤ و٥٢.

• زَيد بن سَهْلٍ
أَبو طَلحَةَ الأَنصَاريُّ

يأتي مسنده، إِن شاء الله تعالى، في أَبواب الكنى.

• زَيد بن الصَّامِتِ
أَبو عَياش الزُّرَقي

يأتي مسنده، إِن شاء الله تعالى، في أَبواب الكنى.

***

• زَيد بن كَعبٍ البَهزيُّ

• حَدِيثُ عُمير بن سَلَمة الضَّمْري، عَنِ الْبَهْزِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ يُرِيدُ مَكَّةَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالرَّوْحَاءِ، إِذَا حِمَارُ وَحْشٍ عَقِيرٌ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: دَعُوهُ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ صَاحِبُهُ...».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عُمير بن سَلَمة الضَّمْرِي، رَضي الله تعالى عنه.

***

١٩٣- زيد أبو يسارٍ، مَولَى النَّبيِّ ﷺ[(١)]

٤١٩٠- عَنْ يَسَارِ بْنِ زَيْدٍ، مَولَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ، الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، الْحَيُّ الْقَيُّومَ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، غُفِرَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ»[(٢)].

أخرجه أَبو داوُد (١٥١٧). والتِّرمِذي (٣٥٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل.

كلاهما (أَبو داوُد، ومُحمد بن إِسماعيل البُخاري) عَن مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَفص بن عُمر الشَّنِّي، قال: حَدثني أَبي عُمر بن مُرَّة، قال: سَمعتُ بِلال بن يَسار بن زَيد، مَولَى النَّبيِّ ﷺ، قال: حَدثني أَبي، عن جَدِّي، فذكره[(٣)].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلاَّ من هذا الوجه.

***

---

(١) قال المِزِّي: زيد، أَبو يسار، مَولَى النَّبي ﷺ، جَد بلال بن يسار بن زَيد، له صُحبَة. «تهذيب الكمال» ١٠/ ١٢٢.

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٣٩٥٢)، وتحفة الأشراف (٣٧٨٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٦٧٠).

حرف السِّين

١٩٤ـ سَالِمِ بن عُبيد الأَشجعيُّ[١]

٤١٩١- عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ فِي سَفَرٍ، فَعَطَسَ رَجُلٌ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ: عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ، ثُمَّ سَارَ، فَقَالَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ فِي نَفْسِكَ؟ قَالَ: مَا أَرَدْتُ أَنْ تَذْكُرَ أُمِّي، قَالَ: لَمْ أَسْتَطِعْ إِلاَّ أَنْ أَقُولَهَا؛

«كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَعَطَسَ رَجُلٌ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ، فَقَالَ: عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، أَوِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلْيُقَلْ لَهُ: يَرْحَمُكُمُ اللهُ، أَوْ يَرْحَمُكَ اللهُ (شَكَّ يَحيَى) وَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ اللهُ لِي وَلَكُمْ»[٢].

أخرجه أحمد ٦/ ٧(٢٤٣٥٤). والنَّسائي في «الكُبرى» (٩٩٨٦) قال: أخبَرنا مُحمد بن بَشار.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وابن بَشار) عن يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثني سُفيان، قال: حَدثنا مَنصور، عن هِلال بن يَسَاف، عن رجلٍ من آل خالد بن عُرفُطَة، عن آخر، قال: كنتُ مع سالمِ بن عُبيد، فذكره.

- في رواية مُحمد بن بَشار: «عن هِلال، عن رجلٍ، عن آخر».

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وهذا الصَّواب عندنا، والأول خطأ[٣]، والله أعلم.

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٩٨٧) قال: أخبَرنا القاسم بن زكريا بن دِينار، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، عن سُفيان، عن مَنصور، عن هِلال، عن رجلٍ، عن خالد بن عُرفُطَة، عن سالم بن عُبيد، قَالَ:

---

(١) قال البُخاريّ: سَالم بن عُبيد، الأَشجَعيّ، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٠٦.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) يَعنِي بالأول، ما سيأتي من رواية سُفيان، عن مَنصور، عن هِلال، عن رجل، عن سالم، ومعناه أن بين هِلال وسالم رجلين.

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَعَطَسَ رَجُلٌ...» فَذَكَرَ نَحوَهُ.

• وأخرجه أَبو داوُد (٥٠٣٢) قال: حَدثنا تَميم بن الـمُنتَصِر، قال: حَدثنا إِسحاق، يَعني ابن يُوسُف. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٩٩٨٨) قال: أَخبَرني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يزيد، وهو ابن هارون.

كلاهما (إِسحاق، ويزيد) عن وَرقاء أَبي بِشر، عن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عن هِلال بن يَسَاف، عن خالد بن عَرفَجة[1]، عن سالم بن عُبيد الأَشجَعي، بهذا الحديث عن النَّبي ﷺ.

• وأخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٩٨٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا قاسم، قال: حَدثنا سُفيان، عن مَنصور، عن هِلال بن يَسَاف، عن رجلٍ، عن سالم، عن النَّبي ﷺ، نَحوَهُ.

• وأخرجه أَبو داوُد (٥٠٣١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«التِّرمِذي» (٢٧٤٠) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٩٩٨٢) قال: أَخبَرني مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٩٩٨٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عُبيد الله، عن إِسرائيل. وفي (٩٩٨٤) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٩٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل.

ثلاثتهم (جَرير بن عَبد الحميد، وسُفيان الثَّوري، وإِسرائيل بن يُونُس) عن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن هِلال بن يِساف، قال: كُنا مَع سالِمِ بن عُبيد، فَعطَس رَجُل مِن القَوم، فقال: السَّلاَمَ عَلَيكُم، فقال سالِمِ وعَلَيك وعَلَى أُمِّك، ثُم قال بَعدُ: لَعَلَّك وجَدتَ مِما قُلتُ لَكَ؟ قال: لَوَدِدتُ أَنك لَم تَذكُر أُمِّي بِخَير ولا بِشَر، قال: إِنما قُلتُ لَكَ كَما قال رَسول الله ﷺ:

---

(١) ذكر المِزِّي، في «تحفة الأشراف» أنه في رواية أَبي داوُد: «عَرفَجة»، وفي رواية النَّسائي: «عُرفُطَة» وكذا أَثبتها محقق «السنن الكبرى».

«إِنَّا بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَعَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَحْمَدِ اللهَ، قَالَ: فَذَكَرَ بَعْضَ الـمَحَامِدِ، وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، وَلْيَرُدَّ ـ يَعنِي عَلَيْهِمْ ـ يَغْفِرُ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ؛ أَنَّهُ كَانَ مَعَ الْقَوْمِ فِي سَفَرٍ، فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ: عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ، فَكَأَنَّ الرَّجُلَ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَقُلْ إِلاَّ مَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ؛ عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ، إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ يَرُدُّ عَلَيْهِ: يَرْحَمُكَ اللهُ، وَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ اللهُ لِي وَلَكُمْ»(٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ اختلفوا في روايته عن مَنصور، وقد أدخلوا بين هِلال بن يَسَاف، وسالِمٍ، رجلاً(٣).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَدثنا محمد، قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا جَرير، عَن منصور، عن هلال بن يساف؛ كنا مع سالم بن عُبيد فعطس رجل فذكر عَن النَّبيّ ﷺ.

قال عَلي (يعني ابن الـمَدِيني): لم أجد على جرير في حديث منصور، إلا في هذا، وقال شريط بن نبيط، إنما هو نبيط بن شريط.

قال البخاري: فذكرتُه لعبد الرحمن (يعني ابن مهدي) قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن منصور، عن هلال، عن رجل من آل عرفطة، عن سالم.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٥٠٣١).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (٣٩٥٣)، وتحفة الأشراف (٣٧٨٦)، وأطراف المسند (٢٥١٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٢٩٩)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٠٠ و١٣٠١)، والطَّبراني (٦٣٦٨ و٦٣٦٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٨٨٩٩).

قال عَلي (يَعني ابن الـمَدِيني): فذكرتُه لأَبي داوُد فقال: حَدثنا ورقاء، عن منصور، عن هلال، عن خالد بن عرفجة، عن سالم.

فذكرتُه ليحيى بن سعيد، فقال: حَدثنا سُفيان، عَن منصور، عن هلال، عن رجل؛ كنا مع سالم.

ورَوى أَبو النضر، عن أَبي جعفر، عن منصور، عن هلال؛ كنا مع سالم.

والصحيح في ذا الباب ما حَدثنا مالك بن إسماعيل قال: أَخبَرنا عَبد العزيز بن أَبي سلمة، قال: حَدثنا عَبد الله بن دينار، عن أَبي صالح، عن أَبي هريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال: إِذا عطس أَحدُكم فليقل الحمد لله، فإِذا قال الحمد لله، فليقل له أَخوه أَو صاحبه يرحمك الله، وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم. «التاريخ الأوسط» ٤/ ٧٥٤، و«الكبير» ٤/ ١٠٦.

***

٤١٩٢- عَنْ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ:

«مَرِضَ رَسُولُ الله ﷺ، فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَأَفَاقَ، فَقَالَ: أَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ؟ قُلْنَ: نَعَمْ، قَالَ: مُرُوا بِلاَلاً فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَأَفَاقَ، فَقَالَ: أَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ؟ قُلْنَ: نَعَمْ، قَالَ: مُرُوا بِلاَلاً فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبِي رَجُلٌ أَسِيفٌ، أَوْ أَسِفٌ، فَلَوْ أَمَرَ غَيْرَهُ، قَالَ: ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: هَلْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ؟ فَقَالُوا: لاَ، فَقَالَ: مُرُوا بِلاَلاً فَلْيُقِمْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبِي رَجُلٌ أَسِيفٌ، فَلَوْ أَمَرْتَ غَيْرَهُ، فَقَالَ: إِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ، مُرُوا بِلاَلاً فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَأَقَامَ بِلاَلٌ، وَتَقَدَّمَ أَبو بَكْرٍ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَفَاقَ، فَقَالَ: ابْغُوا لِي مَنْ أَعْتَمِدُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَخَرَجَ يَعْتَمِدُ عَلَى بَرِيرَةَ، وَإِنْسَانٍ آخَرَ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَأَخَّرَ، فَحَبَسَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَصَلَّى أَبو بَكْرٍ بِالنَّاسِ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ

عُمَرُ: لاَ أَسْمَعُ أَحَدًا يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَاتَ، إِلاَّ ضَرَبْتُهُ بِسَيْفِي، قَال سَالِمُ بْنُ عُبَيْدٍ: ثُمَّ أَرْسَلُونِي، فَقَالُوا: انْطَلِقْ إِلَى صَاحِبِ رَسُولِ الله ﷺ، فَادْعُهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَهُوَ فِي الـمَسْجِدِ، وَقَدْ أُدْهِشْتُ، فَقَالَ لِي أَبو بَكْرٍ: لَعَلَّ رَسُولَ الله ﷺ مَاتَ؟ فَقُلْتُ: إِنَّ عُمَرَ يَقُولُ: لاَ أَسْمَعُ أَحَدًا يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَاتَ، إِلاَّ ضَرَبْتُهُ بِسَيْفِي، قَالَ: فَقَامَ أَبو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَأَخَذَ بِسَاعِدِي، فَجِئْتُ أَنَا وَهُوَ، فَقَالَ: أَوْسِعُوا لِي، فَأَوْسَعُوا لَهُ، فَانْكَبَّ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَمَسَّهُ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ، أَوْ يَدَهُ، وَقَالَ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾، فَقَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ الله، أَمَاتَ رَسُولُ الله ﷺ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَعَلِمُوا أَنَّهُ كَمَا قَالَ، وَكَانُوا أُمِّيِّينَ، لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ نَبِيٌّ قَبْلَهُ، فَقَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ الله، أَنُصَلِّي عَلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْهِ؟ قَالَ: يَدْخُلُ قَوْمٌ فَيُكَبِّرُونَ، وَيُصَلُّونَ، وَيَدْعُونَ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ، ثُمَّ يَدْخُلُ غَيْرُهُمْ، حَتَّى يَفْرُغُوا، قَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ الله، أَيُدْفَنُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: أَيْنَ يُدْفَنُ؟ قَالَ: فِي الـمَكَانِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ رُوحُهُ، فَإِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ رُوحُهُ إِلاَّ فِي مَكَانٍ طَيِّبٍ، فَعَلِمُوا أَنَّهُ كَمَا قَالَ، قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَغْسِلَهُ بَنُو أَبِيهِ، قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ، وَاجْتَمَعَ الـمُهَاجِرُونَ يَتَشَاوَرُونَ، فَقَالُوا: إِنَّ لِلأَنْصَارِ فِي هَذَا الأَمْرِ نَصِيبًا، قَالَ: فَأَتَوْهُمْ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: مِنَّا أَمِيرٌ، وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ ـ لِلْمُهَاجِرِينَ ـ فَقَامَ عُمَرُ، فَقَالَ لَهُمْ: مَنْ لَهُ ثَلاَثٌ مِثْلَ مَا لأَبِي بَكْرٍ: ﴿ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ مَنْ هُمَا؟ ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنَا﴾ مَنْ هُمَا؟ مَنْ كَانَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مَعَهُمَا؟ قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ أَبِي بَكْرٍ فَبَايَعَهُ، وَبَايَعَ النَّاسُ، وَكَانَتْ بَيْعَةً حَسَنَةً جَمِيلَةً»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، قَالَ: أُغْمِيَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي مَرَضِهِ، فَأَفَاقَ، فَقَالَ: أَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: مُرُوا بِلاَلاً فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَأَفَاقَ، فَقَالَ: أَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ؟ فَقُلْنَ: نَعَمْ، فَقَالَ: مُرُوا بِلاَلاً فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبِي رَجُلٌ أَسِيفٌ، فَقَالَ: إِنَّكُنَّ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ، مُرُوا بِلاَلاً فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَأَمَرْنَ بِلاَلاً أَنْ يُؤَذِّنَ، وَأَمَرْنَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَلَمَّا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ؟ قُلْنَ: نَعَمْ، قَالَ: ادْعُوا لِي إِنْسَانًا أَعْتَمِدُ عَلَيْهِ، فَجَاءَتْ بَرِيرَةُ، وَآخَرُ مَعَهَا، فَاعْتَمَدَ عَلَيْهَا، فَجَاءَ وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي، فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ، فَذَهَبَ أَبو بَكْرٍ يَتَأَخَّرُ، فَحَبَسَهُ حَتَّى فَرَغَ مِنَ الصَّلاَةِ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ عُمَرُ: لاَ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ بِمَوْتِهِ إِلاَّ ضَرَبْتُهُ بِسَيْفِي هَذَا، فَسَكَتُوا، وَكَانُوا قَوْمًا أُمِّيِّينَ، لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ نَبِيٌّ قَبْلَهُ، قَالُوا: يَا سَالِمُ، اذْهَبْ إِلَى صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ فَادْعُهُ، قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَوَجَدْتُ أَبَا بَكْرٍ قَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ أَبو بَكْرٍ: مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قُلْتُ: إِنَّ عُمَرَ يَقُولُ: لاَ يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ بِمَوْتِهِ إِلاَّ ضَرَبْتُهُ بِسَيْفِي هَذَا، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى سَاعِدِي، ثُمَّ أَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّى دَخَلَ، قَالَ: فَوَسَّعُوا لَهُ، حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ، حَتَّى كَادَ أَنْ يَمَسَّ وَجْهُهُ وَجْهَ النَّبِيِّ ﷺ، حَتَّى اسْتَبَانَ لَهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، فَقَالَ أَبو بَكْرٍ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ قَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَمَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَعَلِمُوا أَنَّهُ كَمَا قَالَ، قَالُوا: يَا صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ، هَلْ نُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: وَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْهِ؟ قَالَ: يَدْخُلُ قَوْمٌ، فَيُكَبِّرُونَ وَيَدْعُونَ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ، وَيَجِيءُ آخَرُونَ، قَالُوا: يَا صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ، هَلْ يُدْفَنُ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: وَأَيْنَ يُدْفَنُ؟ قَالَ: فِي الْمَكَانِ الَّتِي قَبَضَ اللهُ فِيهَا رُوحَهُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَقْبِضْ رُوحَهُ إِلاَّ فِي مَكَانٍ طَيِّبَةٍ، قَالَ: فَعَلِمُوا أَنَّهُ كَمَا قَالَ، ثُمَّ قَالَ أَبو بَكْرٍ: عِنْدَكُمْ صَاحِبُكُمْ، وَخَرَجَ أَبو بَكْرٍ، وَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ، فَجَعَلُوا يَتَشَاوَرُونَ بَيْنَهُمْ، ثُمَّ قَالُوا: انطلقوا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الأَنْصَارِ، فَإِنَّ لَهُمْ مِنْ هَذَا الْحَقِّ نَصِيبًا، فَأَتَوُا الأَنْصَارَ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: مِنَّا أَمِيرٌ، وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَقَالَ عُمَرُ: سَيْفَانِ فِي غِمْدٍ وَاحِدٍ، إِذًا لاَ يَصْلُحَانِ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: مَنْ لَهُ هَذِهِ الثَّلاَثُ: ﴿إِذْ يَقُولُ

لِصَاحِبِهِ﴾ مَنْ صَاحِبُهُ؟ ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ مَنْ هُمَا؟ ﴿لا تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنَا﴾ مَعَ مَنْ؟ ثُمَّ بَايَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: بَايِعُوا، فَبَايَعَ النَّاسُ أَحْسَنَ بَيْعَةٍ وَأَجْمَلَهَا»[1].

أخرجه عَبد بن حُميد (٣٦٥) قال: حَدثني محمد بن الفَضل، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد. و«ابن ماجة» (١٢٣٤) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد، من كتابه، في بيته. و«التِّرمِذي» في «الشَّمائل» (٣٩٦) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٧٠٨١ و٧٠٨٤ و٨٠٥٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن. وفي (١١١٥٥) قال: أَخبَرنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد. و«ابن خُزيمة» (١٥٤١ و١٦٢٤) قال: حَدثنا القاسم بن مُحمد بن عَباد بن عَباد المُهَلَّبي، وزَيد بن أَخزَم الطَّائي، ومُحمد بن يَحيى الأَزدي، قالوا: حَدثنا عَبد الله بن داوُد.

كلاهما (عَبد الله بن داوُد، وحُميد بن عَبد الرَّحمَن) عن سَلَمة بن نُبَيط، عن نُعيم بن أَبي هِند، عن نُبَيط بن شَرِيط، فذكره[2].

ـ ورد الحديث بطوله، عند عَبد بن حُميد، والتِّرمِذي، والنَّسائي (٧٠٨١).

***

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٧٠٨١).

(٢) المسند الجامع (٣٩٥٤)، وتحفة الأشراف (٣٧٨٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٨٢.

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٩٩)، والطَّبَراني (٦٣٦٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٧/ ٢٥٩.

١٩٥ـ السَّائِب بن خَبَّاب الـمَدني[١]

أَبو مُسلِم صَاحِبُ الـمَقصُورةِ

٤١٩٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمرو بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ خَبَّابٍ[٢]

---

(١) قال البُخاريّ: السَّائب بن خَبَّاب، أبو مسلم، صاحب الـمَقصُورة، ويُقال: مَولَى فاطمة بنت عُتبةَ بن رَبيعة، القُرَشي، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٥١.

(٢) في «سنن ابن ماجة» نسخة دار الكتب المصرية الخطية، وطبعة الرسالة: «السَّائب» غير منسوب، وفي نُسختَيِ السليمانية، وباريس، الخطيتين، وطبعتَيِ الجيل، والمكنز، و«مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة» الورقة ٣٨: «السَّائب بن يزيد».

ـ واختَلَف المِزِّي في إيراده أيضًا؛ ففي «تهذيب الكمال» ١٠/ ١٨٥، ترجمة «السَّائب بن خَبَّاب»، قال المِزِّي: رَوى له ابن ماجة، ولم يَنسُبْه في روايته.

ثم أخرج الحديث بتمامه، وقال: ذكر صاحب «الأطراف»، يعني ابن عساكر، هذا الحديث في مسند السَّائب بن يزيد، وذلك وَهمٌ منه، والله أعلم.

أما في «تحفة الأشراف» (٣٧٩٨)، فأَورده المِزِّي في مسند السَّائب بن يزيد، وقال: ذكر أَبو حاتم، وغير واحد، أنه «السَّائب بن خَبَّاب».

قلنا، والسبب في هذا الاضطراب، هو ما وقع من خلاف بين النسخ الخطية العتيقة.

ـ قال البُوصيريُّ: رواه ابن ماجة، في «سُننه»، عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيبة بِالإِسناد والـمَتن، إِلا أنه جَعل مَكان «السائِب بن خَباب»: «السائِب بن يَزيد». «اتحاف الـمَهَرة» (٥٩٤).

ـ وقال ابن حَجَر: قال مَغْلُطاي: رأَيتُه في أصل ابن ماجة، واستظهرتُ بنسخ أُخرى: «السَّائب»، غير منسوب، وكذا في نسخة (بياض في الأصل) قابلها ابن نقطة.

قال ابن حَجَر: ووقع في نسخة قديمة صحيحة، مثل ما قال صاحب «الأطراف»، يعني ابن عساكر: «السائب بن يزيد»، فكأَن الوهم في ذلك منه، يعني من ابن ماجة، لأَنه في «مسند» شيخه ابن أَبي شيبة: «السائب بن خباب». «النكت الظراف» (٣٧٩٨).

قلنا: وهو السَّائب بن خَبَّاب بلا رَيب؛ فقد أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٢٩(٨٠٨٢)، وهو شَيخ ابن ماجة في هذا الحديث، وعنده السَّائب بن خَبَّاب.

وأورده ابن حَجَر أَيضًا في ترجمة السائب بن خباب، وقال: رَوَى له ابن ماجة حديث؛ لا وضوء إِلا من صوت، أَو ريح، ولم يَنسُبْه في روايته المشهورة. =

يَشُمُّ ثَوْبَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: مِمَّ ذَلِكَ رَحِمَكَ اللهُ؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ وُضُوءَ إِلاَّ مِنْ رِيحٍ، أَوْ سَمَاعٍ»[1].

أخرجه ابن أبي شَيبة ٢/ ٤٢٩(٨٠٨٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عن عَبد العَزيز بن عُبيد الله. و«أحمد» ٣/ ٤٢٦(١٥٥٩١) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عن مُحمد بن عَبد الله بن مالك. و«ابن ماجة» (٥١٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عن عَبد العَزيز بن عُبيد الله.

كلاهما (عَبد العَزيز، ومُحمد بن عَبد الله) عن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، فذكره[2].

* * *

= ووقع في نسخة: «السائب بن يزيد»، وعليها اعتمد ابن عساكر، ونَسَبَهُ أَحمد من طريق محمد بن عمرو بن عطاء، عنه، فقال: عن السائب بن خباب. «الإصابة» ٣/ ١٧.

ـ والحديث؛ أخرجه أَيضًا أَحمد ٣/ ٤٢٦(١٥٥٠٦)، وابن أَبي خيثمة ٢/ ١/ ٢٧٢، والحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٨٦)، والطَّبراني (٦٦٢٢)، والبَغَوي، في «معجم الصحابة» (١١٠٧)، والحاكم، في «الأسامي والكُنى» ١/ ٣٤٢، وابن قانع، في «معجم الصحابة» ١/ ٢٩٨، وابن منده، في «معرفة الصحابة» (٦٣٣)، وأَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٣٤٦٠)، وعندهم جميعًا: «السائب بن خباب».

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: سائب بن خَبَّاب، أَبو مُسلم، صاحب المقصورة، قال: سَمعتُ النَّبي ﷺ يقول: لا وُضُوء إِلا مِن صَوت، أَو ريحٍ. «الجرح والتعديل» ٤/ ٢٤٠.

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) المسند الجامع (٣٩٥٥)، وتحفة الأشراف (٣٧٩٨)، وأطراف المسند (٢٥١٤)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٤٢، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٩٤).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٨٦)، والطَّبراني (٦٦٢٢).

١٩٦ـ السَّائِب بن خَلاَّد الأَنصاريُّ[1]

٤١٩٤- عَنْ صَالِحِ بْنِ خَيْوَانَ، عَنْ أَبِي سَهْلَةَ، السَّائِبِ بْنِ خَلاَّدٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَمَّ قَوْمًا، فَبسَقَ فِي الْقِبْلَةِ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَنْظُرُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ، حِينَ فَرَغَ: لاَ يُصَلِّ لَكُمْ، فَأَرَادَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يُصَلِّيَ لَهُمْ، فَمَنَعُوهُ، وَأَخْبَرُوهُ بِقَوْلِ رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: نَعَمْ، وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: آذَيْتَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ»[2].

ـ في رواية ابن حِبَّان: «... وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّكَ آذَيْتَ اللهَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٥٦(١٦٦٧٧) قال: حَدثنا سُرَيج بن النُّعمان. و«أَبو داوُد» (٤٨١) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح. و«ابن حِبَّان» (١٦٣٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى.

ثلاثتهم (سُرَيج، وأَحمد بن صالح، وحَرمَلة) عن عَبد الله بن وَهب، عن عَمرو بن الحارث، عن بَكر بن سَوادة الجُذامي، عن صالح بن خَيْوان، فذكره[3].

ـ في رواية أَبي داوُد: «صالح بن حَيْوان».

ـ وفي رواية أَبي داوُد: «عن أَبي سَهْلة السَّائب بن خَلاَّد، قال أَحمد: من أَصحاب النَّبيِّ ﷺ».

* * *

(١) قال ابن حِبَّان: السَّائب بن خَلاَّد، والد خَلاَّد بن السَّائب، لَهُ صُحبة، أَبو سهلة. «الثقات» ٣/ ١٧٣.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٣٩٥٦)، وتحفة الأشراف (٣٧٨٩)، وأطراف المسند (٢٥١٨).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٦٢٢١).

٤١٩٥- عَنْ خَلاَّدِ بْنِ السَّائِبِ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَأَمَرَنِي أَنْ آمُرَ أَصْحَابِي، أَوْ مَنْ مَعِيَ، أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ، أَوْ بِالإِهْلاَلِ».

يُرِيدُ أَحَدَهُمَا[(١)].

(*) وفي رواية: «أَتَانِي جبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْمُرَ أَصْحَابَكَ، أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ وَالإِهْلاَلِ».

وَقَالَ: وَقَالَ رَوْحٌ: «بِالتَّلْبِيَةِ، أَوِ الإِهْلاَلِ».

قَالَ[(٢)]: وَلاَ أَدْرِي أَيُّنَا وَهِلَ، أَنَا، أَوْ عَبْدُ الله، أَوْ خَلاَّدٌ، فِي الإِهْلاَلِ، أَوِ التَّلْبِيَةِ[(٣)].

أخرجه مَالك[(٤)] (٩٣٨). والحُميدي (٨٧٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» (١٥٢٨٤) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أحمد» ٤/ ٥٥ و٥٦(١٦٦٧٢ و١٦٦٨٥) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٤/ ٥٦(١٦٦٨٣) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: مالك (ح) وحَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا مالك، يَعني ابن أَنس. وفي (١٦٦٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج (ح) ورَوْح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«الدَّارِمي» (١٩٣٧) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. وفي (١٩٣٨) قال: حَدثنا عُثمان بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«ابن ماجة» (٢٩٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (١٨١٤) قال: حَدثنا القَعنَبي، عن مالك. و«التِّرمِذي» (٨٢٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال:

---

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٢) القائلُ؛ ابن جُريج.

(٣) اللفظ لأحمد (١٦٦٨٤).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ، برقم (١٠٧١)، وورد في «مسند الموطأ» (٥٠٤).

حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ٥/ ١٦٢، وفي «الكُبرى» (٣٧١٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٢٦٢٥ و٢٦٢٧) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، وأَحمد بن مَنيع، قالا: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣٨٠٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (مالك، وسفيان بن عُيينة، وابن جُريج) عن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عن عَبد الملك بن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارث بن هِشام، عن خَلاَّد بن السَّائب، فذكره[1].

ـ في رواية ابن جُرَيج، قال: كتبَ إِليَّ عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم.

وقصَّة ذلك؛ ما ذكره سُفيان بن عُيينة، قال: كان ابن جُرَيج كتمني حديثًا، فلما قدم علينا عَبد الله بن أَبي بَكر، لم أخبره به، فلما خرج إِلى الـمَدِينة حَدثتُه به، فقال لي: يا عَوف، تخفي عنا الأَحاديثَ، فإِذا ذهبَ أَهلُها أَخبَرتنا بها، لا أَرويه عنك، أَتريد أَرويه عنك، وكَتبَ إِليَّ عَبد الله بن أَبي بَكر، فكَتَب إِليه به عَبد الله بن أَبي بَكر، وكان ابن جُرَيج يُحدِّث به: كتب إِليَّ عَبد الله بن أَبي بَكر. «مسند الحُميدي».

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: السَّائب بن خَلاَّد، أَبو سَهلَة بن سُويد، من بلحارث بن الخَزرَج.

قاله مالك، وابن جُرَيج، وابن عُيينة، عن عَبد الله بن أَبي بَكر، عن عَبد الملك بن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عن خَلاَّد بن السَّائب بن سُويد، عن أَبيه، سَمِعَ النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (٣٩٥٧)، وتحفة الأشراف (٣٧٨٨)، وأطراف المسند (٢٥١٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٤٣٤)، والطَّبراني (٥١٧٣ و٦٦٢٦-٦٦٣٠)، والدَّارقُطني (٢٥٠٦)، والبَيهَقي ٥/ ٤١، والبَغَوي (١٨٦٧).

وقال لنا مُعَلَّى: عن وُهَيب، عن مُوسى بن عُقبة، عن عَبد الله بن أَبي لَبِيد، عن الـمُطَّلب بن عَبد الله، عن خَلاَّد بن السَّائب، عن زَيد بن خالد الجُهَني، عن النَّبي ﷺ؛ أَتاني جِبريلُ، فقال: إِن الله، عَز وجَل، يأمُرك أَن تَأْمُر أَصحابَك أَن يرفَعوا أَصواتهُم بالتَّلبيَة، فَإِنها شِعارُ الحَجِّ.

وقال مُحمد بن يُوسُف: عن سُفيان، عن عَبد الله بن أَبي بَكر، عن خَلاَّد بن السَّائب، عن النَّبي ﷺ.

وقال يَحيى، ووكيع، عن سُفيان أَيضًا.

وروى عِيسى بن يُونُس، عن مُحمد بن عَمرو، عن عُبيد الله بن أَبي بَكر، عن الـمُطَّلب، عن خَلاَّد بن سُويد، عن النَّبي ﷺ.

وقال إِسحاق: حَدثنا قَبِيصَة، عن سُفيان، عن عَبد الله بن أَبي لَبِيد، عن الـمُطَّلب بن عَبد الله بن حَنطَب، عن خَلاَّد بن السَّائب، عن أَبيه، عن زَيد بن خالد، عن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٥٠.

***

٤١٩٦- عَنِ الـمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ حَنْطَبٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ خَلاَّدٍ؛ «أَنَّ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: كُنْ عَجَّاجًا ثَجَّاجًا».
وَالْعَجُّ: التَّلْبِيَةُ، وَالثَّجُّ: نَحْرُ الْبُدْنِ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٥٦(١٦٦٨٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، عن عَبد الله بن أَبي لَبِيد، عن الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حَنطَب، فذكره[1].

***

٤١٩٧- عَنْ خَلاَّدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ زَرَعَ زَرْعًا، فَأَكَلَ مِنْهُ الطَّيْرُ، أَوِ الْعَافِيَةُ، كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ».

---

(١) المسند الجامع (٣٩٥٨)، وأطراف المسند (٢٥١٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٢٤.

أخرجه أَحمد ٤/ ٥٥(١٦٦٧٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أُسامة بن زَيد، عن الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حَنطَب، عن خَلاَّد بن السَّائب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه الطَّبراني، في «الكبير» (٤١٣٤)، في حرف الخاء، ترجمة خلاد بن السائب، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الحضرميُّ، قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وكيع، عن أُسامة بن زيد، عن الـمُطلب بن عَبد الله بن حَنطب، عن خلاَّد بن السائب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: مَن زرع زرعًا، فأكل منه طيرٌ، أَو عافيةٌ، كان له صدقةً.

لم يقل خلاَّد: «عَن أَبيه».

* * *

٤١٩٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ خَلاَّدٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الـمَدِينَةِ، ظُلْمًا، أَخَافَهُ اللهُ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، صَرْفًا وَلاَ عَدْلاً»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الـمَدِينَةِ، ظَالِـمًا لَهُمْ، أَخَافَهُ اللهُ، وَكَانَتْ عَلَيْهِ لَعْنَـةُ الله، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْـمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ»[3].

أخرجه أَحمد ٤/ ٥٥(١٦٦٧٣) قال: حَدثنا أَنس بن عِياض اللَّيثي، أَبو ضَمرة، قال: حَدثني يزيد بن خُصَيفة، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة. وفي (١٦٦٧٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة، عن يَحيى بن

(١) المسند الجامع (٣٩٥٩)، وأطراف المسند (٢٥١٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ٦٧.

(٢) اللفظ لأحمد (١٦٦٧٣).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٤٢٥٢).

سَعيد، عن مُسلم بن أَبي مَريم. وفي ٤/ ٥٦ (١٦٦٧٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن مُسلم بن أَبي مَريم. وفي (١٦٦٨١) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهاشمي، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر، قال: أَخبَرني يزيد، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة الأَنصاري. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٤٢٥١) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَبيب بن عَرَبي، عن حَماد، عن يَحيى، عن مُسلم بن أَبي مَريم. وفي (٤٢٥٢) قال: أَخبَرني علي بن حُجْر بن إِياس، عن إِسماعيل، وهو ابن جَعفر، عن يزيد، وهو ابن خُصَيفة، عن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن[1]، ومُسلم) عن عَطاء بن يَسار، فذكره[2].

- في رواية: النَّسائي (٤٢٥١): «عن ابن خَلاَّد، وكان من أَصحاب النَّبيِّ ﷺ».

- **فوائد:**

- قال البخاريّ: خَلاَّد بن السَّائب بن خَلاَّد، الأَنصاريّ، من بلحارث بن الخَزرَج.

روى سُليمان بن حَرب، عن حَماد بن زَيد، عن يَحيى بن سعيد، عن مُسلم بن أَبي مَريم، عن عطاء بن يَسار، عن خَلاَّد، عن النَّبي ﷺ.

وقال حَماد بن سَلَمة: السَّائب بن خَلاَّد.

---

(١) قال المِزِّي: عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة الأَنصاري، المازني، المَدَني، أخو مُحمد بن عَبد الله، وأَيوب بن عَبد الله، ومنهم من يقول فيه: عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن أَبي صَعصَعة، فينسب عَبد الله إِلى جَدِّه، ومنهم من يقول فيه: عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة، فينسبه إِلى جَدِّ أَبيه، ومنهم من يقول فيه: عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة، فيقلب اسمه، والجميع لرجلٍ واحدٍ. «تهذيب الكمال» ١٧/ ٢١٦.

(٢) المسند الجامع (٣٩٦٠)، وتحفة الأشراف (٣٧٩٠)، وأطراف المسند (٢٥١٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣٠٦، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٦٨٤).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٣٩٥)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٥٢)، والطَّبراني (٦٦٣١-٦٦٣٦).

وقال اللَّيث: عن هِشام بن عُروة، عن مُوسى بن عُقبة، عن عطاء بن يَسار، عن ابن الصَّامت، عن النَّبي ﷺ: مَن أَخافَ أَهلَ الـمَدِينَةِ. «التاريخ الكبير» ٣/ ١٨٥.

***

٤١٩٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ خَلاَّدٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الـمُؤْمِنَ، حَتَّى الشَّوْكَةِ تُصِيبُهُ، إِلاَّ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٥٦(١٦٦٧٦) قال: حَدثنا يَحيى بن غَيلان، قال: حَدثنا رِشْدِين، قال: حَدثني يزيد بن عَبد الله، يَعني ابن الهاد، عن أَبي بَكر بن الـمُنكَدر، عن عَطاء بن يَسار، فذكره[1].

***

(١) المسند الجامع (٣٩٦١)، وأطراف المسند (٢٥٢٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٠١.

١٩٧ـ السَّائِب بن أَبي السَّائِب الـمَخزوميُّ[١]

• حَدِيثُ قَائِدِ السَّائِبِ، عَنِ السَّائِبِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«صَلاَةُ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ الْقَائِمِ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عائشة، بنت الصِّدِّيق، أُم الـمُؤْمنين، رَضي الله تعالى عنها.

• وحَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنْ مَوْلاَهُ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ يَبْنِي الْكَعْبَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: وَلِيَ حَجَرٌ، أَنَا نَحَتُّهُ بِيَدَيَّ، أَعْبُدُهُ مِنْ دُونِ اللهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَأَجِيءُ بِاللَّبَنِ الْخَاثِرِ الَّذِي أَنْفَسُهُ عَلَى نَفْسِي، فَأَصُبُّهُ عَلَيْهِ، فَيَجِيءُ الْكَلْبُ فَيَلْحَسُهُ، ثُمَّ يَشْغَرُ فَيَبُولُ، فَبَنَيْنَا حَتَّى بَلَغْنَا مَوْضِعَ الْحَجَرِ، وَمَا يَرَى الْحَجَرَ أَحَدٌ، فَإِذَا هُوَ وَسْطَ حِجَارَتِنَا مِثْلَ رَأْسِ الرَّجُلِ، يَكَادُ يَتَرَاءَى مِنْهُ وَجْهُ الرَّجُلِ، فَقَالَ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ: نَحْنُ نَضَعُهُ، وَقَالَ آخَرُونَ: نَحْنُ نَضَعُهُ، فَقَالُوا: اجْعَلُوا بَيْنَكُمْ حَكَمًا، قَالُوا: أَوَّلَ رَجُلٍ يَطْلُعُ مِنَ الْفَجِّ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالُوا: أَتَاكُمُ الأَمِينُ، فَقَالُوا لَهُ، فَوَضَعَهُ فِي ثَوْبٍ، ثُمَّ دَعَا بُطُونَهُمْ، فَأَخَذُوا بِنَوَاحِيهِ مَعَهُ، فَوَضَعَهُ هُوَ ﷺ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في أبواب المبهمات.

* * *

٤٢٠٠- عَنْ قَائِدِ السَّائِبِ، عَنِ السَّائِبِ، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَجَعَلُوا يُثْنُونَ عَلَيَّ وَيَذْكُرُونِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ، يَعنِي بِهِ، قُلْتُ: صَدَقْتَ، بِأَبِي وَأُمِّي، كُنْتَ شَرِيكِي، فَنِعْمَ الشَّرِيكُ كُنْتَ، لاَ تُدَارِي، وَلاَ تُمَارِي»[٢].

---

(١) قال البخاري: السَّائب بن أَبي السَّائب، القُرَشي، الـمَكّي، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٥١.

ـ وقال المِزِّي: السائب ابن أَبي السائب، واسمه صيفي بن عابد بن عَبد الله بن عُمر بن مخزوم القرشي، المخزومي، العابدي، له صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ١٠/ ١٨٨.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(*) وفي رواية: «عَنِ السَّائِبِ؛ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: كُنْتَ شَرِيكِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَكُنْتَ خَيْرَ شَرِيكٍ، كُنْتَ لاَ تُدَارِينِي، وَلاَ تُمَارِينِي»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٤٢٥(١٥٥٨٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن ماجة» (٢٢٨٧) قال: حَدثنا عُثمان، وأَبو بَكر، ابنا أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«أَبو داوُد» (٤٨٣٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ويَحيى) عن سُفيان الثَّوري، عن إِبراهيم بن مُهاجر، عن مُجاهد، عن قائد السَّائب، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٠٥(٣٨١٠٣) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم. و«أَحمد» ٣/ ٤٢٥(١٥٥٨٥) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن إِبراهيم، يَعني ابن مُهاجر. وفي (١٥٥٩٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١٠٠٧١) قال: أَخبرَنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الـمَخزومي، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم.

كلاهما (ابن خُثَيم، وابن مُهاجر) عن مُجاهد، عَن السائِب بن عَبد الله، قال:

«جِيءَ بِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، جَاءَ بِي عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَزُهَيْرٌ، فَجَعَلُوا يُثْنُونَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ تُعْلِمُونِي بِهِ، قَدْ كَانَ صَاحِبِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: قَالَ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ، فَنِعْمَ الصَّاحِبُ كُنْتَ، قَالَ: فَقَالَ: يَا سَائِبُ، انْظُرْ أَخْلاَقَكَ الَّتِي كُنْتَ تَصْنَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَاجْعَلْهَا فِي الإِسْلاَمِ، أَقْرِ الضَّيْفَ، وَأَكْرِمِ الْيَتِيمَ، وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ؛ أَنَّهُ كَانَ يُشَارِكُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَبْلَ الإِسْلاَمِ فِي التِّجَارَةِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ جَاءَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَرْحَبًا

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأحمد (١٥٥٨٥).

بِأَخِي وَشَرِيكِي، كَانَ لاَ يُدَارِي، وَلاَ يُمَارِي، يَا سَائِبُ، قَدْ كُنْتَ تَعْمَلُ أَعْمَالاً فِي الْجَاهِلِيَّةِ لاَ تُقْبَلُ مِنْكَ، وَهِيَ الْيَوْمَ تُقْبَلُ مِنْكَ، وَكَانَ ذَا سَلَفٍ وَصِلَةٍ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، وَكَانَ يُشَارِكُ رَسُولَ الله ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِأَخِي، لاَ يُدَارِي، وَلا يُمَارِي»[2].

ليس فيه: «عن قائد السَّائب».

• وأخرجه أحمد ٣/ ٤٢٥(١٥٥٨٨) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا سَيف، قال: سَمعتُ مُجاهدًا يقول:

«كَانَ السَّائِبُ بْنُ أَبِي السَّائِبِ الْعَابِدِيُّ شَرِيكَ رَسُولِ الله ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: فَجَاءَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي، لاَ تُدَارِي، وَلاَ تُمَارِي».

«مُرسَلٌ»[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه أَصحاب مجاهد، عن مُجاهد، قال: كان شَرِيكٌ للنَّبي ﷺ في الجاهلية، فحكى أن النَّبي ﷺ كان لاَ يُماري، ولاَ يُداري، فمن هذا الشَّريك؟.

قال أَبي: رواه مُحمد بن مُسلم، عن إِبراهيم بن مَيسرة، عن مُجاهد، عن قيس بن السَّائب، قال: كنتُ شريكًا للنَّبي ﷺ.

ورواه سيف بن أَبي سُليمان، عن مُجاهد، قال كان السَّائب بن أَبي السَّائب شريكًا للنَّبي ﷺ.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٥٩٠).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٣٩٦٣)، وتحفة الأشراف (٣٧٩١)، وأطراف المسند (٢٥٢١)، ومجمع الزوائد ١/ ٩٤ و٨/ ١٩٠ و٩/ ٤٠٩، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٨٩٣ و٥١١٥).
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٨٠ و٦٩٢ و٧٠٨)، والطَّبراني (٥٣٠٩ و٦٦١٨-٦٦٢٠)، والبَيهَقي ٦/ ٧٨.

ورواه ابن أَبي ليلى، ومُحمد بن مُسلم بن أَبي الوضاح الـمُؤَدِّب، عن عَبد الكريم، عن مُجاهد، عن عَبد الله بن السَّائب؛ أَنَّ النَّبي ﷺ كان إِذا زالت الشمس صلى.

ورواه منصور بن أَبي الأَسود، عن الأَعمش عن مُجاهد، عن عَبد الله بن السائِب، قال: كنتُ شريكًا.

وروى هِلال بن خَباب، عن مُجاهد، عن عَبد الله بن السَّائب، في كذا.

ورواه إِبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن مولاه السَّائب، عن عائِشة، عن النَّبي ﷺ، في صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم.

قال أَبي: من قال: عن عَبد الله بن السائِب، فهو ابن السَّائب بن أَبي السَّائب.

ومن قال: قيس بن السَّائب، فكأَنه يعني أَخا عَبد الله بن السَّائب.

ومن قال: السَّائب بن أَبي السَّائب، فكأَنه أراد والد عَبد الله بن السَّائب.

وهؤلاء الثلاثة موالي مجاهد من فوق.

قُلتُ لأَبي: فحديث الشركة، ما الصحيح منها؟ قال أَبي: عَبد الله بن السَّائب ليس بالقديم، وكان على عهد النَّبي ﷺ حَدَثًا، والشركة بأَبيه أَشبه، والله أَعلم. «علل الحديث» (٣٥٠).

* * *

١٩٨- السَّائِب بن يَزِيدَ الكِنديُّ[١]

● حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمرو بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَشُمُّ ثَوْبَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: مِمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ وُضُوءَ إِلاَّ مِنْ رِيحٍ، أَوْ سَمَاعٍ».

صوابه: «السَّائب بن خَبَّاب» وقد سبق في مسند السَّائب بن خَبَّاب، فانظر تعليقنا عليه هناك، ووجه تصويبه.

***

٤٢٠١- عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى الْفِطْرَةِ، مَا صَلَّوُا الـمَغْرِبَ قَبْلَ طُلُوعِ النُّجُومِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٤٩(١٥٨٠٨) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا من هارون) قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: حَدثني عَبد الله بن الأَسوَد القُرشي، أَن يزيد بن خُصَيفة حَدَّثه، فذكره[٢].

***

٤٢٠٢- عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ:

«إِنَّ الأَذَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، كَانَ أَوَّلُهُ حِينَ يَجْلِسُ الإِمَامُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وعُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا».

فَلَمَّا كَانَ فِي خِلاَفَةِ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَكَثُرُوا، أَمَرَ عُثْمَانُ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالأَذَانِ الثَّالِثِ، فَأُذِّنَ بِهِ عَلَى الزَّوْرَاءِ، فَثَبَتَ الأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ[٣].

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: سائِب بن يزيد الكِناني الـمَدِيني، ابن أُخت نَمِر، حَجَّ مع النَّبي ﷺ وهو ابن سبع سنين. «الجرح والتعديل» ٤/ ٢٤١.

(٢) المسند الجامع (٣٩٦٥)، وأطراف المسند (٢٥٢٩)، ومجمع الزوائد ١/ ٣١٠.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦٦٧١)، والبَيهَقي ١/ ٤٤٨.

(٣) اللفظ للبُخاري (٩١٦).

(*) وفي رواية: «عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ الَّذِي زَادَ التَّأْذِينَ الثَّالِثَ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حِينَ كَثُرَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ لِلنَّبِيِّ ﷺ مُؤَذِّنٌ غَيْرَ وَاحِدٍ، وَكَانَ التَّأْذِينُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حِينَ يَجْلِسُ الإِمَامُ، يَعنِي عَلَى الْمِنْبَرِ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ النِّدَاءُ، الَّذِي ذَكَرَ اللهُ فِي الْقُرْآنِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذَا خَرَجَ الإِمَامُ، وَإِذَا قَامَتِ الصَّلاَةُ، فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وأَبِي بَكْرٍ، وعُمَرَ، حَتَّى كَانَ عُثْمَانُ، فَكَثُرَ النَّاسُ، فَأَمَرَ بِالنِّدَاءِ الثَّالِثِ، عَلَى الزَّوْرَاءِ، فَثَبَتَ حَتَّى السَّاعَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ الأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ، كَثُرَ النَّاسُ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا يُنَادِي عَلَى الزَّوْرَاءِ»(٣).

(*) وفي رواية: «لَمْ يَكُنْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ إِلاَّ مُؤَذِّنٌ وَاحِدٌ، فِي الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا، فِي الْجُمُعَةِ وَغَيْرِهَا، يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ، قَالَ: كَانَ بِلاَلٌ يُؤَذِّنُ إِذَا جَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيُقِيمُ إِذَا نَزَلَ، وَلأَبِي بَكْرٍ، وعُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، حَتَّى كَانَ عُثْمَانُ»(٤).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٢٢(٢٣٢٥) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عن مُحمدِ بن إِسحاق. و«أَحمد» ٣/ ٤٤٩(١٥٨٠٧) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق. وفي (١٥٨١٤) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا ابن إِدريس، وأَبو شِهاب، عن مُحمد بن إِسحاق. وفي ٣/ ٤٥٠(١٥٨١٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. و«البُخاري» (٩١٢) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي (٩١٣) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة الـمَاجِشُون. وفي (٩١٥) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكَير، قال: حَدثنا اللَّيث، عن عُقَيل.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٩١٣).

(٢) اللفظ لابن خُزيمة (١٧٧٣).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) اللفظ لأحمد (١٥٨٠٧).

وفي (٩١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«ابن ماجة» (١١٣٥) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى القَطَّان، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، جميعًا عن مُحمد بن إِسحاق. و«أَبو داوُد» (١٠٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة الـمُرادي، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن يُونُس. وفي (١٠٨٨) قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عن مُحمد بن إِسحاق. وفي (١٠٨٩) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حَدثنا عَبدَة، عن مُحمد، يَعني ابن إِسحاق. وفي (١٠٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن فارس، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. و«التِّرمِذي» (٥١٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا حَماد بن خالد الخَيَّاط، عن ابن أَبي ذِئب. و«النَّسائي» ٣/ ١٠٠، وفي «الكُبرى» (١٧١٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن يُونُس. وفي ٣/ ١٠١، وفي «الكُبرى» (١٧١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. وفي ٣/ ١٠١، وفي «الكُبرى» (١٧١٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، عن أَبيه. و«ابن خُزيمة» (١٧٧٣) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي (١٧٧٤) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عن ابن أَبي ذِئْب. وفي (١٨٣٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا أَبو خالد، عن ابن إِسحاق[1]. و«ابن حِبَّان» (١٦٧٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، عن يَحيى القَطَّان، عن ابن أَبي ذِئْب.

---

(١) تحرف في النسخة الخطية (١٩٢/ ب)، و«إتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (٤٩٣٩) والمطبوعتين إلى «عن أبي إسحاق».

والحديث؛ أخرجه ابن ماجة (١١٣٥) بإسناد ابن خُزيمة، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أبو خالد الأَحمَر، جميعًا عن مُحمد بن إِسحاق، به.

ـ قال ابن حَجَر: وجَزَم ابن بَطال بأَنه، أَي الزوراء، حَجَر كَبير عِند باب الـمَسجِد، وفيه نَظرٌ لِما في رِواية ابن إِسحاق، عَن الزُّهري، عِند ابن خُزيمة، وابن ماجة، بِلَفظ: «زاد النِّداء الثالِث على دار في السُّوق، يُقال لَها: الزَّوراء». «فتح الباري» ٢/ ٣٩٤.

سبعتهم (مُحمد بن إِسحاق، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، وعَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، وعُقَيل بن خالد، ويُونُس بن يزيد، وصالح بن كَيسان، وسُليمان التَّيمي، والد الـمُعتَمِر) عن ابن شِهاب الزُّهْري، فذكره[1].

***

٤٢٠٣- عَنْ يُوسُفَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ:
«مَضَتِ السُّنَّةُ أَنْ تَأْكُلَ قَبْلَ أَن تَغْدُوَ، يَوْمَ الْفِطْرِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٦١(٥٦٤٠) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عن يُوسُف، فذكره.

- فوائد:

- قال البخاري: يُوسُف بن يَعقوب، عن السَّائب بن يزيد، قاله ابن الـمُبارك، عن ابن أَبي ذِئب. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٨٢.

***

٤٢٠٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْكِنْدِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ:
«حُجَّ بِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «حَجَّ بِي أَبِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٤٩(١٥٨٠٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«البُخاري» (١٨٥٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن يُونُس. و«التِّرمِذي» (٩٢٦) قال: حَدثنا قُتيبة[4].

---

(١) المسند الجامع (٣٩٦٦)، وتحفة الأشراف (٣٧٩٩)، وأطراف المسند (٢٥٢٥).
والحيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٢٩٠)، والطَّبراني (٦٦٤٢-٦٦٥٢)، والبَيهَقي ١/ ٤٢٩ و٣/ ١٩٢ و٢٠٥، والبَغَوي (١٠٧١).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) وقع في بعض النسخ المطبوعة من «جامع التِّرمِذي» برقم (٢١٦١): حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَاتم بن إِسماعيل عَن مُحمد بن يُوسُف، عَن السَّائب بن يزيد، قال: حَج يزيد مَع النَّبي ﷺ حَجَّة الوَداع، وأَنا ابن سَبع سِنين. =

كلاهما (قُتيبة بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن يُونُس) قالا: حَدثنا حاتم بن إسماعيل، عن مُحمد بن يُوسُف، فذكره[1].

قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

***

٤٢٠٥- عَنِ الْجُعَيْدِ بْنِ عَبد الرَّحْمَنِ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: «كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، مُدًّا وَثُلُثًا بِمُدِّكُمُ الْيَوْمَ، فَزِيدَ فِيهِ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مُدًّا وَثُلُثًا بِمُدِّكُمُ الْيَوْمَ، وَقَدْ زِيدَ فِيهِ»[3].

أخرجه البُخاري (٦٧١٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة. وفي (٧٣٣٠) قال: حَدثنا عَمرو بن زُرارة. و«النَّسائي» ٥/ ٥٤، وفي «الكُبرى» (٢٣١٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن زُرارة (ح) وحَدثنيه زياد بن أَيوب.

ثلاثتهم (عُثمان، وعَمرو، وزِياد) عن القاسم بن مالك الـمُزَني، قال: حَدثنا الجُعَيد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[4].

= فقال علي ابن الـمَديني، عن يحيى بن سَعيد القَطان: كان مُحمد بن يُوسُف ثَبتًا، صاحب حديثٍ، وكان السَّائب بن يزيد جَدَّه، وكان مُحمد بن يُوسُف يقول: حَدثني السَّائب بن يزيد، وهو جَدّي، من قِبَل أُمي.

- كتب محققه الدكتور بشار: هذا الحديث تقدم في أبواب الحج، من هذا الكتاب (٩٢٦)، وتكراره في هذا الموضع خطأ، إذ لم يذكره المزي في التحفة، ولا استدركه عليه المستدركون، فلم يَنُصُّوا أنه مذكور في الفتن، ولا وجدناه في شيءٍ من النسخ، أو الشروح، التي بين أيدينا.

(١) المسند الجامع (٣٩٦٩)، وتحفة الأشراف (٣٨٠٣)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٤٢٤.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٦٦٧٨)، والبَيهَقي ٥/ ١٥٦.

(٢) اللفظ للبخاري (٦٧١٢).

(٣) اللفظ للبخاري (٧٣٣٠).

(٤) المسند الجامع (٣٩٦٧ و٣٩٦٨)، وتحفة الأشراف (٣٧٩٥)، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٠٩٨)، والمطالب العالية (٩٤٢).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٦٦٨١)، والبَيهَقي ٥/ ١٥٦.

• جاء في «صحيح البُخاري» (١٨٥٩) قال البُخاري: حَدثنا عَمرو بن زُرارة، قال: أَخبَرنا القاسم بن مالك، عن الجُعَيد بن عَبد الرَّحمَن، قال: سَمعتُ عُمر بن عَبد العَزيز يقول للسَّائِب بن يزيد، وكان قد حُجَّ به في ثِقَلِ النَّبِيِّ ﷺ.

«مُرسَلٌ».

ـ لم يذكر فيه ماذا قال عُمر بن عَبد العَزيز للسَّائِب[1].

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«السُّحْتُ ثَلاَثٌ: مَهْرُ الْبَغِيِّ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ».

سلف في مسند، رافع بن خَدِيج.

• وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«شَرُّ الكَسْبِ؛ مَهْرُ الْبَغِيِّ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ».

سلف في مسند رافع بن خَدِيج.

***

٤٢٠٦ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائب بْنِ يَزِيدَ، قَالَ:

«كُنَّا نُؤْتَى بِالشَّارِبِ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَإِمْرَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَصَدْرًا مِنْ خِلاَفَةِ عُمَرَ، فَنَقُومُ إِلَيْهِ بِأَيْدِينَا، وَنِعَالِنَا، وَأَرْدِيَتِنَا، حَتَّى كَانَ آخِرُ إِمْرَةِ عُمَرَ، فَجَلَدَ أَرْبَعِينَ، حَتَّى إِذَا عَتَوْا وَفَسَقُوا جَلَدَ ثَمَانِينَ»[2].

---

(١) سبب إيرادنا له مع حديث الصاع، أن الطَّبراني ذكره (٦٦٨١) من طريق عُثمان بن أَبي شَيبة، عن القاسم بن مالك، عن الجُعَيد، عن السَّائب، فذكر حديث الصاع، ثم قال الجُعَيد: وقال السَّائب: «حُج بي، في زَمان النَّبي ﷺ، وأَنا غُلام».

ولأن المِزّي ذكر الحديثين معًا، في حديث واحد، عند ذكره في «تحفة الأشراف».

وقال ابن حَجَر: قوله: سَمِعت عُمر بن عَبد العَزيز يقول للسائِب بن يزيد، وكان السَّائب قد حُج به في ثِقَلِ النَّبي ﷺ. قال ابن حَجَر: لم يذكر مقول عُمر، ولا جواب السائل، وكأنه كان قد سأله عن قدر الـمُد، زاد الإِسماعيلي من هذا الوجه؛ قال السَّائب: وقد حُج بي في ثِقَل النَّبي ﷺ وأَنا غُلام. «فتح الباري» ٤/ ٧٢.

(٢) اللفظ للبخاري.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٤٩(١٥٨١٠). والبُخاري (٦٧٧٩). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٥٢٦١) قال: أَخبَرني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن إِسماعيل البُخاري، ومُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَة) عن مَكِّي بن إِبراهيم، عن الجُعَيد بن عَبد الرَّحمَن، عن يزيد بن خُصَيفة، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٥٢٥٩) قال: أَخبَرني مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرحيم، قال: حَدثنا أَسد بن مُوسى، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. وفي (٥٢٦٠) قال: أَخبَرنا زكريا بن يَحيى، قال: أَخبَرنا أَبو مُصعب، عن الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (حاتم، والـمُغيرة) عن الجُعَيد بن عَبد الرَّحمَن، قال: سَمعتُ السَّائب بن يزيد يقول:

«كُنَّا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَبَعْضِ زَمَانِ عُمَرَ، حَتَّى عَتَوْا فِيهَا، يَعنِي فِي الْخَمْرِ، فَجَلَدَهُمْ أَرْبَعِينَ، فَلَمْ يَنْكُلُوا، فَجَلَدَ ثَمَانِينَ»[1].

(*) لفظ (٥٢٦٠): «كُنَّا نُؤْتَى بِالشَّارِبِ، فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَعَهْدِ أَبِي بَكْرٍ، وَصَدْرًا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ، فَنَقُومُ إِلَيْهِ، فَنَضْرِبُهُ بِأَيْدِينَا وَأَرْدِيَتِنَا وَنِعَالِنَا، حَتَّى كَانَ وَسَطُ إِمَارَةِ عُمَرَ، فَجَلَدَ فِيهَا أَرْبَعِينَ، حَتَّى إِذَا عَتَوْا وَفَسَقُوا، جَلَدَ فِيهَا ثَمَانِينَ».

ليس فيه: «يزيد بن خُصَيفة»[2].

***

٤٢٠٧- عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، ابْنِ أُخْتِ نَمِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ عَدْوَى، وَلاَ صَفَرَ، وَلاَ هَامَةَ»[3].

---

(١) اللفظ للنسائي (٥٢٥٩).

(٢) المسند الجامع (٣٩٧٠)، وتحفة الأشراف (٣٧٩٦ و٣٨٠٦)، وأطراف المسند (٢٥٣٠). والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٦٦٨٣)، والبَيهَقي ٨/ ٣١٩.

(٣) اللفظ لهما.

أخرجه أحمد ٣/ ٤٤٩(١٥٨١٨). ومُسلم ٧/ ٣١(٥٨٤٥) قال: حَدثني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وعَبد الله الدَّارِمي) عن أَبي اليَمان، الحَكم بن نافع، قال: حَدثنا شُعيب، عن الزُّهْري، فذكره(١).

***

٤٢٠٨- عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ؛

«أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، أَتَعْرِفِينَ هَذِهِ؟ قَالَتْ: لاَ يَا نَبِيَّ الله، فَقَالَ: هَذِهِ قَيْنَةُ بَنِي فُلاَنٍ، تُحِبِّينَ أَنْ تُغَنِّيَكِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَعْطَاهَا طَبَقًا، فَغَنَّتْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَدْ نَفَخَ الشَّيْطَانُ فِي مَنْخِرَيْهَا»(٢).

أخرجه أحمد ٣/ ٤٤٩(١٥٨١١). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٨٩١١) قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وهارون) عن مَكِّي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الجُعَيد بن عَبد الرَّحمَن، عن يزيد بن خُصَيفة، فذكره(٣).

***

٤٢٠٩- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَكُونُ فِي مَجْلِسٍ، فَيَقُولُ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَقُومَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي ذَلِكَ الـمَجْلِسِ».

---

(١) المسند الجامع (٣٩٧١)، وتحفة الأشراف (٣٨٠١)، وأطراف المسند (٢٥٢٨).
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٢٧٠ و٢٧١)، والطَّبراني (٦٦٥٧-٦٦٥٩).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٣٩٧٢)، وتحفة الأشراف (٣٨٠٧)، وأطراف المسند (٢٥٣١)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٣٠.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٦٦٨٦).

فَحَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ يَزِيدَ بْنَ خُصَيْفَةَ، قَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

أخرجه أحمد ٣/ ٤٥٠ (١٥٨٢٠) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث، عن يزيد، يَعني ابن الهاد، عن إِسماعيل بن عَبد الله بن جَعفر، فذكره[(١)].

***

٤٢١٠- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ؛

«أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُقَصُّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلاَ أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَصَّ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ، اسْتَأْذَنَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَنْ يَقُصَّ عَلَى النَّاسِ قَائِمًا، فَأَذِنَ لَهُ عُمَرُ».

أخرجه أحمد ٣/ ٤٤٩ (١٥٨٠٦) قال: حَدثنا يزيد بن عَبد رَبِّه، قال: حَدثنا بَقِية بن الوليد، قال: حَدثني الزُّبَيدي، عن الزُّهْري، فذكره[(٢)].

***

٤٢١١- عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، إِنْ شَاءَ اللهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، يَوْمَ أُحُدٍ، أَخَذَ دِرْعَيْنِ كَأَنَّهُ ظَاهَرَ بَيْنَهُمَا»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ عَلَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَانِ، قَدْ ظَاهَرَ بَيْنَهُمَا»[(٤)].

أخرجه أحمد ٣/ ٤٤٩ (١٥٨١٣). وابن ماجة (٢٨٠٦) قال: حَدثنا هِشام بن

---

(١) المسند الجامع (٣٩٧٣)، وأطراف المسند (٢٥٣٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٤١.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٦٦٧٣).

(٢) المسند الجامع (٣٩٧٤)، وأطراف المسند (٢٥٢٤)، ومجمع الزوائد ١/ ١٩٠.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٦٦٥٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (١٦٣٣).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ للتِّرمِذي في «الشَّمائل».

عَمار. و«التِّرمِذي» في «الشَّمائل» (١١١) قال: حَدثنا محمد بن أَبي عُمر. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٥٢٩) قال: أَخبَرني عَبد الله بن مُحمد الضَّعِيف.

أَربعتهم (أَحمد، وهِشام، ومُحمد بن أَبي عُمر، وعَبد الله) عن سُفيان بن عُيينة، عن يزيد بن خُصَيفة، فذكره[1].

ـ في رواية سُفيان، عند أَحمد، قال: «وحَدثنا به مَرَّةً أُخرى، فلم يَستَثنِ فيه».

● أخرجه أَبو داوُد (٢٥٩٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَسِبتُ أَني سَمِعتُ يزيد بن خُصَيفة يذكر، عَن السَّائب بن يزيد، عَن رَجُل قَد سَمَّاهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ظَاهَرَ يَوْمَ أُحُدٍ بَيْنَ دِرْعَيْنِ، أَوْ لَبِسَ دِرْعَيْنِ».

زاد فيه: «عن رجل».

● وأَخرجه أَبو يَعلَى (٦٥٩) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا بِشر بن السَّري، عن ابن عُيينة، عن يزيد بن خُصَيفة، عن السَّائب بن يزيد، عَمَّن حَدَّثه، عَن طَلحة بن عُبَيد الله؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ظَاهَرَ يَوْمَ أُحُدٍ، بَيْنَ دِرْعَيْنِ»[2].

● وأَخرجه أَبو يَعلَى (٦٦٠) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن يزيد بن خُصَيفة، عَن السَّائب بن يزيد، عَن رَجُل مِن بَني تَميمٍ، يُقال له: مُعاذٌ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ظَاهَرَ يَوْمَ أُحُدٍ، بَيْنَ دِرْعَيْنِ»[3].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: يَرويه ابن عُيينة، عَن يَزيد بن خُصيفَة، واختُلِف عَنه؛

---

(١) المسند الجامع (٣٩٧٥)، وتحفة الأشراف (٣٨٠٥)، وأطراف المسند (٢٥٣٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٦٦٦٩)، والبَيهَقي ٩/ ٤٦، والبَغَوي (٢٦٥٨ و٢٦٥٩).

(٢) مجمع الزوائد ٦/ ١٠٨، والمقصد العلي (٩٥٥)، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٥٧٣).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٩/ ٤٦ و٤٧.

(٣) مجمع الزوائد ٦/ ١٠٨، والمقصد العلي (٩٥٤)، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٥٧٢)، والمطالب العالية (٤٢٦٥).

والحديث؛ أخرجه الشاشي (٢٣).

فرَواه بِشر بن السَّري، عَن ابن عُيينة، عَن يَزيد بن خُصيفَة، عَن السَّائب بن يَزيد، عمَّن حَدَّثه، عَن طَلحة.

وخالَفه أَصحابُ ابن عُيينة، فرَوَوْه عَنه، عَن يَزيد بن خُصيفَة، عَن السَّائب، أَنَّ النَّبي ﷺ ظاهر، ولَم يَذكُروا فوق السَّائب أَحَدًا.

وقَول بِشر بن السَّري لَيس بِالـمَحفُوظِ. «العِلل» (٥٢١).

* * *

٤٢١٢- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ؛

«أَذْكُرُ أَنِّي خَرَجْتُ مَعَ الصِّبْيَانِ، نَتَلَقَّى النَّبِيَّ ﷺ، إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ، مَقْدَمَهُ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ»[1].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ تَبُوكَ، خَرَجَ النَّاسُ يَتَلَقَّوْنَهُ، إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ. قَالَ السَّائِبُ: فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ، وَأَنَا غُلاَمٌ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٤٩(١٥٨١٢). والبُخاري (٣٠٨٣) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل. وفي (٤٤٢٦) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. وفي (٤٤٢٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد. و«أبو داوُد» (٢٧٧٩) قال: حَدثنا ابن السَّرح. و«التِّرمِذي» (١٧١٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي. و«ابن حِبَّان» (٤٧٩٢) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس.

ثمانيتهم (أَحمد بن حَنبل، ومالك بن إِسماعيل، وعلي بن عَبد الله، وعَبد الله بن مُحمد، وأَحمد بن عَمرو بن السَّرح، ومُحمد بن أَبي عُمر، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، وسُرَيج) عن سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهْري، فذكره[3].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٤٢٧).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (٣٩٧٧)، وتحفة الأشراف (٣٨٠٠)، وأطراف المسند (٢٥٢٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٢١)، والطَّبراني (٦٦٥٣)، والبَيهَقي ٩/ ١٧٥، والبَغَوي (٢٧٦٠).

قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

***

٤٢١٣- عَنِ الْجَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ:

«ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ، فَمَسَحَ رَأْسِي، وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، مِثْلَ زِرِّ الْحَجَلَةِ»[١].

أخرجه البُخاري (١٩٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن يُونُس. وفي (٣٥٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الله. وفي (٥٦٧٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَمزة. وفي (٦٣٥٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«مُسلم» ٧/ ٨٦(٦١٥٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، ومُحمد بن عَباد. و«التِّرمِذي» (٣٦٤٣)، وفي «الشَّمائل» (١٦) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٧٤٧٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد.

خمستهم (عَبد الرَّحمَن بن يُونُس، ومُحمد بن عُبيد الله، وإِبراهيم بن حَمزة، وقُتيبة، ومُحمد بن عَباد) عن حاتم بن إِسماعيل، عن الجَعد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[٢].

- في رواية مُحمد بن عُبيد الله، وإِبراهيم بن حَمزة، والنَّسائي: «الجُعَيد بن عَبد الرَّحمَن»[٣].

- قال البُخاري (٣٥٤١): قال ابن عُبيد الله: الحُجلَةُ، من حُجَل الفَرَس الذي بين عينيه.

وقال إِبراهيم بن حَمزة: مِثلَ زِرِّ الحَجَلَةِ.

---

(١) اللفظ للبخاري (٦٣٥٢).

(٢) المسند الجامع (٣٩٧٨)، وتحفة الأشراف (٣٧٩٤).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٢٠ و٣٤٣٠)، والطَّبراني (٦٦٨٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ١/ ٢٥٩، والبَغَوي (٣٦٣٢).

(٣) قال المِزِّي: الجعد بن عَبد الرَّحمَن بن أَوس، ويُقال: ابن أُويس، الكِندي، ويُقال: التَّيمِيّ، المدني، وقد يُنسَب إِلى جَدِّه، ويُقال له: الجُعَيد أَيضًا.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: الزرُّ يُقال: بَيْضٌ لَهَا.

***

٤٢١٤- عَنِ الجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ، ابْنَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، جَلْدًا مُعْتَدِلاً، فَقَالَ:

«قَدْ عَلِمْتُ مَا مُتِّعْتُ بِهِ سَمْعِي وَبَصَرِي، إِلاَّ بِدُعَاءِ رَسُولِ الله ﷺ، إِنَّ خَالَتِي ذَهَبَتْ بِي إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ ابْنَ أُخْتِي شَاكٍ، فَادْعُ اللهَ، قَالَ: فَدَعَا لِي».

أَخرجه البُخاري (٣٥٤٠) قال: حَدثني إِسحاق، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى، عن الجُعَيد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[١].

***

٤٢١٥- عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ؛

«أَنَّ شُرَيْحًا الحَضْرَمِيَّ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ذَاكَ رَجُلٌ لاَ يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٤٩(١٥٨١٥) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم. وفي (١٥٨١٧) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق. و«النَّسائي» ٣/ ٢٥٦، وفي «الكُبرى» (١٣٠٧) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر.

ثلاثتهم (يَحيى، وعلي، وسُويد) عن عَبد الله بن الـمُبارك، عن يُونُس بن يزيد، عن الزُّهْري، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (٣٩٧٨)، وتحفة الأشراف (٣٧٩٤).

والحديث؛ أَخرجه البيهَقي، في «دلائل النُّبوة»٦/ ٢٠٨.

(٢) اللفظ للنَّسائي (١٣٠٧).

(٣) المسند الجامع (٣٩٧٩)، وتحفة الأشراف (٣٨٠٢)، وأطراف المسند (٢٥٢٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٢٢)، والطَّبراني (٦٦٥٤ و٦٦٥٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (١٨٥٠).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازيّ: قد تَفَرَّدَ الزُّهْري بِرِواية هذا الحَديث، وأَحاديثَ مَعه. «علل الحديث» (٢٦١١).

* * *

• سَبْرَة بن فَاتِك الأَسَديُّ

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في سَمُرة.

* * *

١٩٩ـ سَبْرَة بن أَبي فَاكِهٍ[١]

٤٢١٦- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ سَبْرَةَ بْنِ أَبِي فَاكِهٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لِابْنِ آدَمَ بِأَطْرُقِهِ، فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الإِسْلَامِ، فَقَالَ لَهُ: أَتُسْلِمُ وَتَذَرُ دِينَكَ، وَدِينَ آبَائِكَ، وَآبَاءِ أَبِيكَ، قَالَ: فَعَصَاهُ فَأَسْلَمَ، ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الهِجْرَةِ، فَقَالَ: أَتُهَاجِرُ، وَتَذَرُ أَرْضَكَ وَسَمَاءَكَ؟ وَإِنَّمَا مَثَلُ الـمُهَاجِرِ، كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي الطِّوَلِ، قَالَ: فَعَصَاهُ فَهَاجَرَ، قَالَ: ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الجِهَادِ، فَقَالَ لَهُ: هُوَ جَهْدُ النَّفْسِ وَالـمَالِ، فَتُقَاتِلُ فَتُقْتَلُ، فَتُنْكَحُ الـمَرْأَةُ، وَيُقَسَمُ الـمَالُ، قَالَ: فَعَصَاهُ فَجَاهَدَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَمَاتَ، كَانَ حَقًّا عَلَى الله أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، أَوْ قُتِلَ، كَانَ حَقًّا عَلَى الله عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، وَإِنْ غَرِقَ كَانَ حَقًّا عَلَى الله أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، أَوْ وَقَصَتْهُ دَابَّةٌ، كَانَ حَقًّا عَلَى الله أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لِابْنِ آدَمَ بِأَطْرُقِهِ، فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الإِسْلَامِ، فَقَالَ: تُسْلِمُ وَتَدَعُ دِينَكَ وَدِينَ آبَائِكَ؟ ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الهِجْرَةِ، فَقَالَ: تُهَاجِرُ، وَتَدَعُ مَوْلِدَكَ فَتَكُونُ كَالْفَرَسِ فِي طِوَلِهِ، ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الجِهَادِ، فَقَالَ: تُجَاهِدُ، فَتُقْتَلُ، فَتَتَزَوَّجُ امْرَأَتَكَ، وَيُقْسَمُ مِيرَاثُكَ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ضَمِنَ اللهُ لَهُ الجَنَّةَ إِنْ قُتِلَ، أَوْ مَاتَ غَرَقًا، أَوْ حَرَقًا، أَوْ أَكَلَهُ السَّبُعُ»[٣].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٢٩٣(١٩٦٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل. و«أحمد» ٣/ ٤٨٣ (١٦٠٥٤) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا أبو عَقِيل، يَعنِي

---

(١) قال البخاري: سَبْرَة بن الفاكه، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٨٧.

ـ وقال المِزِّي: سَبْرَة بن الفاكِه، ويُقال: ابن أَبي الفاكِه، ويُقال: ابن الفاكهة، ويُقال: ابن أَبي الفاكهة، له صُحبةٌ، نزل الكوفة، وفي إسناد حديثه اختلافٌ. «تهذيب الكمال» ١٠/ ٢٠٢.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

الثَّقفي، عَبد الله بن عَقِيل. و«النَّسائي» ٦/ ٢١، وفي «الكُبرى» (٤٣٢٧) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا أَبو عَقِيل، عَبد الله بن عَقِيل. و«ابن حِبَّان» (٤٥٩٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا أَبو عَقيل الثَّقفي.

كلاهما (مُحمد بن فُضيل، وأَبو عَقِيل) عن مُوسى بن الـمُسَيَّب، أَبِي جَعفر الثَّقفي، عن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره[1].

***

(١) المسند الجامع (٣٩٨٠)، وتحفة الأشراف (٣٨٠٨)، وأطراف المسند (٢٥٣٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٤٣ و٢٦٧٥)، والطَّبراني (٦٥٥٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٣٩٤١).

٢٠٠ـ سَبْرَة بن مَعبد الجُهَنيُّ[١]

٤٢١٧- عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ سَبْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلْيَسْتَتِرْ لِصَلاَتِهِ وَلَوْ بِسَهْمٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «سُتْرَةُ الرَّجُلِ فِي الصَّلاَةِ السَّهْمُ، وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ بِسَهْمٍ»[٣].

(*) وفي رواية: «اسْتَتِرُوا فِي صَلاَتِكُمْ وَلَوْ بِسَهْمٍ»[٤].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٧٨(٢٨٧٩) قال: حَدثنا زَيد بن حُباب. و«أحمد» ٣/ ٤٠٤ (١٥٤١٥) قال: حَدثنا زَيد. وفي (١٥٤١٧) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم. و«أبو يَعلَى» (٩٤١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم. و«ابن خُزيمة» (٨١٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن عِمران العابدي، قال: حَدثني إِبراهيم، يَعني ابن سَعد.

ثلاثتهم (زَيد بن حُباب، ويَعقوب، وإِبراهيم) عن عَبد الملك بن الرَّبيع بن سَبْرَة، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[٥].

---

(١) قال البخاري: سَبرَة بن مَعبد، الجُهَني، قال مَروان بن مُعاوية: سَبرَة بن عَوسجة، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٨٧.

ـ وقال المِزِّي: سَبْرة بن معبد، ويُقال: سَبْرة بن عوسجة، ويُقال: سَبْرة بن معبد بن عوسجة بن حرملة بن سَبْرة بن خديج بن مالك بن عَمرو بن ذهل بن ثعلبة بن رفاعة بن نصر بن سعد بن ذبيان بن رشدان بن قيس بن جهينة الجهني، أبو ثرية، ويُقال: أبو ثلجة، ويُقال: أبو الربيع المدني، له صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ١٠/ ٢٠٤.

(٢) اللفظ لأحمد (١٥٤١٥).

(٣) اللفظ لأحمد (١٥٤١٧).

(٤) اللفظ لابن خُزيمة.

(٥) المسند الجامع (٣٩٨١)، و«أطراف المسند» (٢٥٣٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٥٨، والمقصد العلي (٣١١)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١١٢٢ و١١٢٣).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (١٦٦)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٧٠ و٢٥٧١)، والطَّبراني (٦٥٣٩-٦٥٤٢)، والبَيهَقي ٢/ ٢٧٠، والبَغَوي (٥٠٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خيثمة: سُئِلَ يَحيَى بن مَعِين، عَن أَحاديث عَبد الـمَلِك بن الرَّبيع بن سَبْرَة، عَن أَبيه، عَن جَدِّه؟ فقال: ضِعافٌ. «الجَرح والتعديل» ٥/ ٣٥٠.

***

٤٢١٨- عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مُرُوا الصَّبِيَّ بِالصَّلاَةِ إِذَا بَلَغَ سَبْعَ سِنِينَ، وَإِذَا بَلَغَ عَشْرَ سِنِينَ فَاضْرِبُوهُ عَلَيْهَا»[(١)].

(*) وفي رواية: «إِذَا بَلَغَ الْغُلاَمُ سَبْعَ سِنِينَ، أُمِرَ بِالصَّلاَةِ، فَإِذَا بَلَغَ عَشْرًا، ضُرِبَ عَلَيْهَا»[(٢)].

(*) لفظ حَرمَلة: «عَلِّمُوا الصَّبِيَّ الصَّلاَةَ ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُ عَلَيْهَا ابْنَ عَشْرٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٤٧(٣٥٠٠) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«أَحمد» ٣/ ٤٠٤ (١٥٤١٤) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«الدَّارِمي» (١٥٥٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، قال: حَدثنا حَرمَلة بن عَبد العَزيز بن الرَّبيع بن سَبْرَة بن مَعبد الجُهَني. و«أَبو داوُد» (٤٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، يَعني ابن الطَّبَّاع، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«التِّرمِذي» (٤٠٧) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا حَرمَلة بن عَبد العَزيز بن الرَّبيع بن سَبْرَة الجُهَني. و«ابن خُزيمة» (١٠٠٢) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، وعَبد الجَبار بن العَلاء، وابن عَبد الحَكم، وهذا حديث علي، قال: حَدثنا حَرمَلة بن عَبد العَزيز.

ثلاثتهم (زَيد، وحَرمَلة، وإِبراهيم) عن عَبد الملك بن الرَّبيع بن سَبْرَة الجُهَني، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[(٣)].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٣٩٨٢)، وتحفة الأشراف (٣٨١٠)، وأطراف المسند (٢٥٣٦).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (١٤٧)، والطَّبراني (٦٥٤٦-٦٥٤٩)، والدَّارقُطني (٨٨٦)، والبَيهَقي ٢/ ١٤ و٣/ ٨٣.

ـ قال أبو عِيسى التِّرمِذي: حديث سَبْرة بن مَعْبَد الجُهَني حديثٌ حَسَن.

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي خيثمة: سُئِلَ يَحيَى بن مَعِين، عَن أَحاديث عَبد الـمَلِك بن الرَّبيع بن سَبرَة، عَن أَبيهِ، عَن جَدِّهِ؟ فقال: ضِعافٌ. «الجَرح والتعديل» ٥/ ٣٥٠.

***

٤٢١٩- عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ يُصَلَّى فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ، وَيُصَلَّى فِي مُرَاحِ الْغَنَمِ»[١].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نُصَلِّيَ فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ، وَرَخَّصَ أَنْ نُصَلِّيَ فِي مُرَاحِ الْغَنَمِ.

وَنَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الـمُتْعَةِ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٨٥(٣٩٠١) و١٤/ ١٥٠(٣٧٢١١) قال: حَدثنا زَيد بن حُباب. و«أَحمد» ٣/ ٤٠٤(١٥٤١٦) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. وفي ٣/ ٤٠٤(١٥٤١٧م) و٣/ ٤٠٥ (١٥٤٢٢) و٥/ ١٠٢(٢١٢٨٣) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم. و«ابن ماجة» (٧٧٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«أَبو يَعلَى» (٩٤٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم.

كلاهما (زَيد، ويَعقوب) عن عَبد الملك بن الرَّبيع بن سَبْرَة بن مَعبد الجُهَني، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[٣].

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي خيثمة: سُئِلَ يَحيَى بن مَعِين، عَن أَحاديث عَبد الـمَلِك بن

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٩٠١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٤١٧م).

(٣) المسند الجامع (٣٩٨٣)، وتحفة الأَشراف (٣٨١٣)، وأَطراف المسند (٢٥٣٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٧٠ و٢٥٧١)، الطَّبراني (٦٥٤٣-٦٥٤٥ و٦٥٥٣)، والدَّارقُطني (١٠٧٧-١٠٧٩)، والبَيهَقي ٢/ ٤٤٩، والبَغَوي (٥٠٢).

الرَّبيع بن سَبرَة، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ؟ فقال: ضِعافٌ. «الجرح والتعديل» ٥/ ٣٥٠.

***

٤٢٢٠- عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ سَبْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

«أَذِنَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ بِالْـمُتْعَةِ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، كَأَنَّهَا بَكْرَةٌ عَيْطَاءُ، فَعَرَضْنَا عَلَيْهَا أَنْفُسَنَا، فَقَالَتْ: مَا تُعْطِي؟ فَقُلْتُ: رِدَائِي، وَقَالَ صَاحِبِي: رِدَائِي، وَكَانَ رِدَاءُ صَاحِبِي أَجْوَدَ مِنْ رِدَائِي، وَكُنْتُ أَشَبَّ مِنْهُ، فَإِذَا نَظَرَتْ إِلَى رِدَاءِ صَاحِبِي أَعْجَبَهَا، وَإِذَا نَظَرَتْ إِلَيَّ أَعْجَبْتُهَا، ثُمَّ قَالَتْ: أَنْتَ وَرِدَاؤُكَ يَكْفِينِي، فَمَكَثْتُ مَعَهَا ثَلاَثًا، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ الَّتِي يَتَمَتَّعُ، فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ؛ أَنَّ أَبَاهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فَتْحَ مَكَّةَ، قَالَ: فَأَقَمْنَا بِهَا خَمْسَ عَشْرَةَ، ثَلاَثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ، فَأَذِنَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي مُتْعَةِ النِّسَاءِ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي، وَلِي عَلَيْهِ فَضْلٌ فِي الْجَمَالِ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الدَّمَامَةِ، مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا بُرْدٌ، فَبُرْدِي خَلَقٌ، وَأَمَّا بُرْدُ ابْنِ عَمِّي فَبُرْدٌ جَدِيدٌ، غَضٌّ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَسْفَلِ مَكَّةَ، أَوْ بِأَعْلاَهَا، فَتَلَقَّتْنَا فَتَاةٌ مِثْلُ الْبَكْرَةِ الْعَنَطْنَطَةِ، فَقُلْنَا: هَلْ لَكِ أَنْ يَسْتَمْتِعَ مِنْكِ أَحَدُنَا؟ قَالَتْ: وَمَاذَا تَبْذُلاَنِ؟ فَنَشَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا بُرْدَهُ، فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ، وَيَرَاهَا صَاحِبِي تَنْظُرُ إِلَى عِطْفِهَا، فَقَالَ: إِنَّ بُرْدَ هَذَا خَلَقٌ، وَبُرْدِي جَدِيدٌ غَضٌّ، فَتَقُولُ: بُرْدُ هَذَا لاَ بَأْسَ بِهِ، ثَلاَثَ مِرَارٍ، أَوْ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ اسْتَمْتَعْتُ مِنْهَا، فَلَمْ أَخْرُجْ حَتَّى حَرَّمَهَا رَسُولُ الله ﷺ»(٢).

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، عَامَ الْفَتْحِ، فَأَقَمْنَا خَمْسَ عَشْرَةَ، مِنْ بَيْنِ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ، قَالَ: قَالَ: فَأَذِنَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي الْـمُتْعَةِ، قَالَ: وَخَرَجْتُ، أَنَا وَابْنُ عَمٍّ لِي، فِي أَسْفَلِ مَكَّةَ، أَوْ قَالَ: فِي أَعْلَى مَكَّةَ، فَلَقِيَنَا فَتَاةٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، كَأَنَّهَا الْبَكْرَةُ الْعَنَطْنَطَةُ، قَالَ: وَأَنَا قَرِيبٌ مِنَ الدَّمَامَةِ،

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٤٠٠).

(٢) اللفظ لمسلم (٣٤٠١).

وَعَلَيَّ بُرْدٌ جَدِيدٌ غَضٌّ، وَعَلَى ابْنِ عَمِّي بُرْدٌ خَلَقٌ، قَالَ: فَقُلْنَا لَهَا: هَلْ لَكِ أَنْ يَسْتَمْتِعَ مِنْكِ أَحَدُنَا؟ قَالَتْ: وَهَلْ يَصْلُحُ ذَلِكَ؟ قَالَ: قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَى ابْنِ عَمِّي، فَقُلْتُ لَهَا: إِنَّ بُرْدِي هَذَا جَدِيدٌ غَضٌّ، وَبُرْدَ ابْنِ عَمِّي هَذَا خَلَقٌ مَحٌّ، قَالَتْ: بُرْدُ ابْنِ عَمِّكَ هَذَا لاَ بَأْسَ بِهِ؟ قَالَ: فَاسْتَمْتَعَ مِنْهَا، فَلَمْ نَخْرُجْ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى حَرَّمَهَا رَسُولُ الله ﷺ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ، عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ، أَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالتَّمَتُّعِ مِنَ النِّسَاءِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ أَنَا، وَصَاحِبٌ لِي مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، حَتَّى وَجَدْنَا جَارِيَةً مِنْ بَنِي عَامِرٍ، كَأَنَّهَا بَكْرَةٌ عَيْطَاءُ، فَخَطَبْنَاهَا إِلَى نَفْسِهَا، وَعَرَضْنَا عَلَيْهَا بُرْدَيْنَا، فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ، فَتَرَانِي أَجْمَلَ مِنْ صَاحِبِي، وَتَرَى بُرْدَ صَاحِبِي أَحْسَنَ مِنْ بُرْدِي، فَآمَرَتْ نَفْسَهَا سَاعَةً، ثُمَّ اخْتَارَتْنِي عَلَى صَاحِبِي، فَكُنَّ مَعَنَا ثَلاَثًا، ثُمَّ أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ بِفِرَاقِهِنَّ»[2].

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا قَضَيْنَا عُمْرَتَنَا، قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: اسْتَمْتِعُوا مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ، قَالَ: وَالاسْتِمْتَاعُ عِنْدَنَا يَوْمُ التَّزْوِيجِ، قَالَ: فَعَرَضْنَا ذَلِكَ عَلَى النِّسَاءِ، فَأَبَيْنَ إِلاَّ أَنْ يُضْرَبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُنَّ أَجَلاً، قَالَ: فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: افْعَلُوا، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَابْنُ عَمٍّ لِي، وَمَعَهُ بُرْدَةٌ، وَمَعِي بُرْدَةٌ، وَبُرْدَتُهُ أَجْوَدُ مِنْ بُرْدَتِي، وَأَنَا أَشَبُّ مِنْهُ، فَأَتَيْنَا امْرَأَةً، فَعَرَضْنَا ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَأَعْجَبَهَا شَبَابِي، وَأَعْجَبَهَا بُرْدُ ابْنِ عَمِّي، فَقَالَتْ: بُرْدٌ كَبُرْدٍ، قَالَ: فَتَزَوَّجْتُهَا، فَكَانَ الأَجَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عَشْرًا، قَالَ: فَبِتُّ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ غَادِيًا إِلَى الـمَسْجِدِ، فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ الْبَابِ وَالْحِجْرِ، يَخْطُبُ النَّاسَ، يَقُولُ: أَلاَ أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ كُنْتُ أَذِنْتُ لَكُمْ فِي الِاسْتِمْتَاعِ مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ، أَلاَ وَإِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ، فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا، وَلاَ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا»[3].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٤٢٠).

(٢) اللفظ لمسلم (٣٤٠٦).

(٣) اللفظ لأحمد (١٥٤٢٥).

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الـمَدِينَةِ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِعُسْفَانَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ الْعُمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ، فَقَالَ لَهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ، أَوْ مَالِكُ بْنُ سُرَاقَةَ (شَكَّ عَبْدُ الْعَزِيزِ): أَيْ رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنَا تَعْلِيمَ قَوْمٍ كَأَنَّمَا وُلِدُوا الْيَوْمَ، عُمْرَتُنَا هَذِهِ لِعَامِنَا هَذَا، أَمْ لِلأَبَدِ؟ قَالَ: لاَ، بَلْ لِلأَبَدِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ، طُفْنَا بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، ثُمَّ أَمَرَنَا بِمُتْعَةِ النِّسَاءِ، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُنَّ قَدْ أَبَيْنَ إِلاَّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى؟ قَالَ: فَافْعَلُوا، قَالَ: فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي، عَلَيَّ بُرْدٌ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ، فَدَخَلْنَا عَلَى امْرَأَةٍ، فَعَرَضْنَا عَلَيْهَا أَنْفُسَنَا، فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَى بُرْدِ صَاحِبِي، فَتَرَاهُ أَجْوَدَ مِنْ بُرْدِي، وَتَنْظُرُ إِلَيَّ، فَتَرَانِي أَشَبَّ مِنْهُ، فَقَالَتْ: بُرْدٌ مَكَانَ بُرْدٍ، وَاخْتَارَتْنِي، فَتَزَوَّجْتُهَا عَشْرًا بِبُرْدِي، فَبِتُّ مَعَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ، غَدَوْتُ إِلَى الـمَسْجِدِ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَخْطُبُ يَقُولُ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً إِلَى أَجَلٍ، فَلْيُعْطِهَا مَا سَمَّى لَهَا، وَلاَ يَسْتَرْجِعْ مِمَّا أَعْطَاهَا شَيْئًا، وَلْيُفَارِقْهَا، فَإِنَّ اللهَ، تَعَالَى، قَدْ حَرَّمَهَا عَلَيْكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَ: اسْتَمْتِعُوا مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ، وَالاِسْتِمْتَاعُ عِنْدَنَا التَّزْوِيجُ، فَعَرَضْنَا ذَلِكَ عَلَى النِّسَاءِ، فَأَبَيْنَ إِلاَّ أَنْ يَضْرِبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُنَّ أَجَلاً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: افْعَلُوا، فَخَرَجْتُ أَنَا وَابْنُ عَمٍّ لِي، مَعَهُ بُرْدٌ وَمَعِي بُرْدٌ، وَبُرْدُهُ أَجْوَدُ مِنْ بُرْدِي، وَأَنَا أَشَبُّ مِنْهُ، فَأَتَيْنَا عَلَى امْرَأَةٍ، فَأَعْجَبَهَا شَبَابِي، وَأَعْجَبَهَا بُرْدُهُ، فَقَالَتْ: بُرْدٌ كَبُرْدٍ، وَكَانَ الأَجَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عَشْرًا، فَبِتُّ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ غَدَوْتُ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَائِمٌ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَذِنْتُ لَكُمْ فِي الاِسْتِمْتَاعِ مِنَ النِّسَاءِ، أَلاَ وَإِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا، وَلاَ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا»(٢).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٤١٩).

(٢) اللفظ للدارمي (٢٣٣٦).

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الْعُزْبَةَ قَدِ اشْتَدَّتْ عَلَيْنَا، قَالَ: فَاسْتَمْتِعُوا مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ، فَأَتَيْنَاهُنَّ، فَأَبَيْنَ أَنْ يَنْكِحْنَنَا، إِلاَّ أَنْ نَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُنَّ أَجَلاً، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: اجْعَلُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُنَّ أَجَلاً، فَخَرَجْتُ أَنَا وَابْنُ عَمٍّ لِي، مَعَهُ بُرْدٌ وَمَعِي بُرْدٌ، وَبُرْدُهُ أَجْوَدُ مِنْ بُرْدِي، وَأَنَا أَشَبُّ مِنْهُ، فَأَتَيْنَا عَلَى امْرَأَةٍ، فَقَالَتْ: بُرْدٌ كَبُرْدٍ، فَتَزَوَّجْتُهَا، فَمَكَثْتُ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ غَدَوْتُ وَرَسُولُ الله ﷺ قَائِمٌ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَذِنْتُ لَكُمْ فِي الِاسْتِمْتَاعِ، أَلاَ وَإِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ، فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا، وَلاَ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا»(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِعُسْفَانَ، قَالَ لَهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ الْـمُدْلِجِيُّ: يَا رَسُولَ الله، اقْضِ لَنَا قَضَاءَ قَوْمٍ كَأَنَّمَا وُلِدُوا الْيَوْمَ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ أَدْخَلَ عَلَيْكُمْ فِي حَجِّكُمْ هَذَا عُمْرَةً، فَإِذَا قَدِمْتُمْ، فَمَنْ تَطَوَّفَ بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْـمَرْوَةِ، فَقَدْ حَلَّ، إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ بِالْـمُتْعَةِ، عَامَ الْفَتْحِ، حِينَ دَخَلْنَا مَكَّةَ، ثُمَّ لَمْ نَخْرُجْ مِنْهَا، حَتَّى نَهَانَا عَنْهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنِ الْـمُتْعَةِ، وَقَالَ: أَلاَ إِنَّهَا حَرَامٌ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كَانَ أَعْطَى شَيْئًا فَلاَ يَأْخُذْهُ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ أَمَرَهُمْ بِالْـمُتْعَةِ، قَالَ: فَخَطَبْتُ أَنَا وَرَجُلٌ امْرَأَةً، قَالَ: فَلَقِيتُ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ ثَلاَثٍ، فَإِذَا هُوَ يُحَرِّمُهَا أَشَدَّ التَّحْرِيمِ، وَيَقُولُ فِيهَا أَشَدَّ الْقَوْلِ، وَيَنْهَى عَنْهَا أَشَدَّ النَّهْيِ»(٥).

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأبي داوُد.

(٣) اللفظ لمسلم (٣٤٠٥).

(٤) اللفظ لمسلم (٣٤١٣).

(٥) اللفظ لأحمد (١٥٤٢١).

(*) وفي رواية: «أَذِنَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي الـمُتْعَةِ، عَامَ الْفَتْحِ، فَانْطَلَقْتُ، أَنَا وَرَجُلٌ آخَرُ، إِلَى امْرَأَةٍ شَابَّةٍ، كَأَنَّهَا بَكْرَةٌ عَيْطَاءُ، لِنَسْتَمْتِعَ بِهَا، فَجَلَسْنَا بَيْنَ يَدَيْهَا، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ، وَعَلَيَّ بُرْدٌ، فَكَلَّمْنَاهَا، وَمَهَرْنَاهَا بُرْدَيْنَا، وَكُنْتُ أَشَبَّ مِنْهُ، وَكَانَ بُرْدُهُ أَجْوَدَ مِنْ بُرْدِي، فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيَّ مَرَّةً، وَإِلَى بُرْدِهِ مَرَّةً، ثُمَّ اخْتَارَتْنِي، فَنَكَحْتُهَا، فَأَقَمْتُ مَعَهَا ثَلاَثًا، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْهَا، فَفَارَقْتُهَا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنِ الـمُتْعَةِ، زَمَانَ الْفَتْحِ، مُتْعَةِ النِّسَاءِ، وَأَنَّ أَبَاهُ كَانَ تَمَتَّعَ بِبُرْدَيْنِ أَحْمَرَيْنِ»[2].

(*) وفي رواية: «قَدْ كُنْتُ اسْتَمْتَعْتُ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، امْرَأَةً مِنْ بَنِي عَامِرٍ، بِبُرْدَيْنِ أَحْمَرَيْنِ، ثُمَّ نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الـمُتْعَةِ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَسَمِعْتُ رَبِيعَ بْنَ سَبْرَةَ يُحَدِّثُ ذَلِكَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَنَا جَالِسٌ[3].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ نِكَاحِ الـمُتْعَةِ، عَامَ الْفَتْحِ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ، يَوْمَ الْفَتْحِ»[5].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، يَنْهَى عَنْ نِكَاحِ الـمُتْعَةِ»[6].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَرَّمَ مُتْعَةَ النِّسَاءِ»[7].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٤١٤٦).

(٢) اللفظ لمسلم (٣٤٠٩).

(٣) اللفظ لمسلم (٣٤١٢).

(٤) اللفظ للحُميدي.

(٥) اللفظ لأحمد (١٥٤١٢).

(٦) اللفظ لأحمد (١٥٤١٣).

(٧) اللفظ لأحمد (١٥٤١٨).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٠٣٤) عن مَعمر، عَن الزُّهْري. وفي (١٤٠٤١) عن مَعمر، عن عَبد العَزيز بن عُمر. و«الحُميدي» (٨٦٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهريّ. وفي (٨٧٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢٩٢(١٧٣٤٩) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن مَعمر، عَن الزُّهري. وفي (١٧٣٥٠) قال: حَدثنا عَبدَة، عن عَبد العَزيز بن عُمر. و«أَحمد» ٣/ ٤٠٤(١٥٤١٢) قال: حَدثنا إِسماعيل إِبراهيم، قال: حَدثنا مَعمر، عَن الزُّهْري. وفي (١٥٤١٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أُمَية، عَن الزُّهْري. وفي (١٥٤١٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر، عَن الزُّهْري. وفي ٣/ ٤٠٤(١٥٤١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر، قال: أَخبَرني عَبد العَزيز بن عُمر. وفي ٣/ ٤٠٥ (١٥٤٢٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عُمارة بن غَزِيَّة الأَنصاري. وفي (١٥٤٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمعتُ عَبد رب بن سَعيد يُحَدِّث، عن عُبيد الله بن مُحمد بن عُمر بن عَبد العَزيز. وفي (١٥٤٢٣) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث، يَعني ابن سَعد. وفي (١٥٤٢٤) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن الزُّهْري. وفي (١٥٤٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«الدَّارِمي» (١٩٨٨ و٢٣٣٦) قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون، عن عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز. وفي (٢٣٣٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٤/ ١٣١(٣٤٠٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٣٤٠١) قال: حَدثنا أَبو كامل، فُضيل بن حُسين الجَحدَري، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابن مُفَضل، قال: حَدثنا عُمارة بن غَزِيَّة. وفي ٤/ ١٣٢(٣٤٠٢) قال: وحَدثني أَحمد بن سَعيد بن صَخر الدَّارِمي، قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عُمارة بن غَزِيَّة. وفي (٣٤٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عُمر. وفي (٣٤٠٤) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عن عَبد العَزيز بن عُمر. وفي (٣٤٠٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عن عَبد المَلك بن

الرَّبيع بن سَبْرَة الجُهَني. وفي ٤/ ١٣٣(٣٤٠٦) قال: وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن الرَّبيع بن سَبْرَة بن مَعبد. وفي(٣٤٠٧) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، وابن نُمير، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن الزُّهْري. وفي (٣٤٠٨) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن عُلَيَة، عن مَعمر، عَن الزُّهْريّ. وفي (٣٤٠٩) قال: وحَدثنيه حَسن الحُلْواني، وعَبد بن حُميد، عن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح، قال: أَخبَرنا ابن شهاب. وفي ٤/ ١٣٤(٣٤١٢) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، قال ابن شِهاب. وفي ٤/ ١٣٤(٣٤١٣) قال: وحَدثني سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل، عن ابن أَبي عَبلَة، عن عُمر بن عَبد العَزيز. و«ابن ماجة» (١٩٦٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عن عَبد العَزيز بن عُمر. و«أَبو داوُد» (١٨٠١) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة، قال: حَدثنا عَبد العزيز بن عُمر بن عَبد العزيز. وفي (٢٠٧٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عن إِسماعيل بن أُمَية، عَن الزُّهري. وفي (٢٠٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن فارس، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عَن الزُّهْريّ. و«النَّسائي» ٦/ ١٢٦، وفي «الكُبرى» (٥٥٢٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي «الكُبرى» (٥٥١٧) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَبد ربِّه بن سَعيد، عن عَبد العَزيز بن عُمر. وفي (٥٥١٨) قال: أَخبَرني مُحمد بن الوليد البَصري، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي غُندَرًا، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمعتُ عَبد ربِّه بن سَعيد، عن عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز. وفي (٥٥١٩) قال: أَخبَرنا مُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحَرَّاني، قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد، قال: حَدثنا مَعقِل، وهو ابن عُبيد الله، عن ابن أَبي عَبلَة، عن عُمر بن عَبد العَزيز. وفي (٥٥٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزيع، قال: حَدثنا يزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: حَدثنا مَعمر، عَن الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (٩٣٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن الزُّهْري. وفي (٩٣٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزرق، عن عَبد العَزيز بن

عُمر بن عَبد العَزيز. و«ابن حِبَّان» (٤١٤٤) قال: أخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا حَفص بن عُمر الحَوْضي، عن شُعبة، عن عَبد ربِّه بن سَعيد، عن عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز. وفي (٤١٤٦) قال: أخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أخبَرني عَمرو بن الحارث، عَن الزُّهْري. وفي (٤١٤٧) قال: أخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل الأَحْمَسي، قال: حَدثنا وَكيع، عن عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز. وفي (٤١٤٨) قال: أخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، عن عُمارة بن غَزِيَّة. وفي (٤١٥٠) قال: أخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، بِحَرَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعدان الحَرَّاني، قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل بن عُبيد الله، عن إِبراهيم بن أَبي عَبلَة، عن عُمر بن عَبد العَزيز.

ثمانيتهم (ابن شِهاب الزُّهْري، وعَبد العَزيز بن عُمر، وعُمارة بن غَزِيَّة، وعُبيد الله بن مُحمد بن عُمر، واللَّيث بن سَعد، وعَبد الملك بن الرَّبيع، وعَبد العَزيز بن الرَّبيع، وعُمر بن عَبد العَزيز) عن الرَّبيع بن سَبْرَة، فذكره[1].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي، عَقِب رواية اللَّيث (٥٥٢٥): هذا حديثٌ صحيحٌ.

● أخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٥٥١٦) قال: أخبَرني أَحمد بن عُثمان بن حَكيم، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: أخبَرني عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز، قال: حَدثني رجلٌ من بني سَبرَة، عَن أَبيه، قال:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: إِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ الـمُتْعَةَ، فَلاَ تَقْرَبُوهَا، يُرِيدُ مُتْعَةَ النِّسَاءِ، وَمَنْ كَانَ عَلَى شَيْءٍ مِنْهَا فَلْيَدَعْهَا».

---

(١) المسند الجامع (٣٩٨٤-٣٩٨٦)، وتحفة الأشراف (٣٨٠٩ و٣٨١١)، وأطراف المسند (٢٥٣٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٦٤.

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٦٧)، وابن الجارود (٦٩٨ و٦٩٩)، وأَبو عَوانة (٤٠٥٥ و٤٠٥٦ و٤٠٥٨-٤٠٦١ و٤٠٦٥-٤٠٦٨ و٤٠٨٦-٤٠٩٣)، والطَّبراني (٦٥١٣-٦٥٣٥)، والبَيهَقي ٧/ ٢٠٢ و٢٠٣ و٢٠٤.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٥٥٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا وَهب، يَعني ابن جَرير بن حازم، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمعتُ ابن إِسحاق يُحدِّث، عن الزُّهْري، عن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن الرَّبيع بن سَبرَة، عَن أَبيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنِ الـمُتْعَةِ، يَوْمَ الْفَتْحِ».

زاد فيه: «عُمر بن عَبد العَزيز»[1].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا وهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، عن الزُّهري، عن عُمر بن عَبد العَزيز، عن الرَّبيع بن سَبرَة، عن أَبيه؛ أَن النَّبي ﷺ نَهى عَن الـمُتعَة يوم الفَتحِ.

قال التِّرمِذي: سأَلت مُحمدًا (يعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن هذا الحديث، فقال: هذا حديثٌ خطأٌ، والصَّحيح: عن الزُّهري، عن الرَّبيع بن سَبرَة، عن أَبيه، ليس فيه «عُمر بن عَبد العَزيز»، وإِنما أَتى هذا الخطأ من جَرير بن حازم. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٧٥).

***

٤٢٢١- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ فِي مَوْضِعِ الـمَسْجِدِ تَحْتَ دَوْمَةٍ، فَأَقَامَ ثَلاَثًا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ، وَإِنَّ جُهَيْنَةَ لَحِقُوهُ بِالرَّحْبَةِ، فَقَالَ لَهُمْ: مَنْ أَهْلُ ذِي الـمَرْوَةِ؟ فَقَالُوا: بَنُو رِفَاعَةَ، مِنْ جُهَيْنَةَ، فَقَالَ: قَدْ أَقْطَعْتُهَا لِبَنِي رِفَاعَةَ، فَاقْتَسَمُوهَا، فَمِنْهُمْ مَنْ بَاعَ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَمْسَكَ فَعَمِلَ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٠٦٨) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الـمَهْري، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: حَدثني سَبْرَة بن عَبد العَزيز بن الرَّبيع الجُهَني، عن أَبيه، فذكره.

---

(١) أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٦٩).

ثُم سأَلتُ[1] أَباه عَبد العَزيز عن هذا الحديث، فحَدثني ببعضه، ولم يحدِّثني به كله[2].

- فوائد:

- هذا الحديث من رواية سَبرَة بن عَبد العَزيز بن الرَّبيع، عن أَبيه عَبد العَزيز بن الرَّبيع بن سَبرَة، عن جَدِّه سَبرَة، أَي جَد عَبد العَزيز، ولو قلنا: جَد سَبرَة بن عَبد العَزيز لكان مُرسَلًا، وعليه فتكون رواية عَبد العَزيز بن الرَّبيع، عن جَدِّهِ.

- وذكره المِزِّي، في «تحفة الأشراف»، في مسند سَبْرَة بن مَعبد.

- والذي في «تهذيب الكمال» ترجمة عَبد العَزيز؛ أَنه روى عن أَبيه، عند أَبي داوُد، وليس فيه ذكر جَدِّه. والله أَعلم.

* * *

(١) القائل؛ ابن وَهب.

(٢) المسند الجامع (٣٩٨٧)، وتحفة الأشراف (٣٨١٢).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ١٤٩، من طريق أَبي داوُد.

٢٠١ـ سَخْبَرَةُ الأَزديُّ[١]

٤٢٢٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَخْبَرَةَ، عَنْ سَخْبَرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ، كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى»[٢].

أَخرجه الدَّارِمي (٥٩٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حُميد. والتِّرمِذي (٢٦٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن حُميد الرَّازي، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُعَلَّى، قال: حَدثنا زياد بن خَيثمة، عن أَبي داوُد، عن عَبد الله بن سَخبرة، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ ضعيفُ الإِسناد، أَبو داوُد اسمه نفيع الأعمى يُضَعَّفُ في الحديث، ولا نعرف لعَبد الله بن سَخبرة كبيرَ شيءٍ، ولاَ لأَبيه.

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: سَخبَرة، الأَزدي، له صُحبَةٌ، رَوَى عَنه ابنه عَبد الله، حديثُه ليس من وجه صحيح. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢١٠.

ـ وقال أَبو حَاتِم الرازي: سَخبَرة الأزديّ، له صُحبةٌ، فيما رواه أَبو داوُد الأَعمى، عن ابنه عَبد الله بن سخبرة، ليس لإِسناده قوة. «الجرح والتعديل» ٤/ ٣١٩.

***

(١) قال البخاري: سَخبَرة، الأَزدي، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢١٠.

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) المسند الجامع (٣٩٨٨)، وتحفة الأشراف (٣٨١٤)، ومجمع الزوائد ١/ ١٢٣.
وهذا؛ أخرجه الطَّبراني (٦٦١٥ و٦٦١٦).

٢٠٢- سُرَاقة بن مالِك بن جُعْشُمٍ الـمُدْلِجيُّ[1]

٤٢٢٣- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشُمٍ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، الْعَمَلُ فِيمَا جَفَّ بِهِ الْقَلَمُ، وَجَرَتْ بِهِ الـمَقَادِيرُ، أَمْ فِي أَمْرٍ مُسْتَقْبَلٍ؟ قَالَ: بَلْ فِيمَا جَفَّ بِهِ الْقَلَمُ، وَجَرَتْ بِهِ الـمَقَادِيرُ، وَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ».

أخرجه ابن ماجة (٩١) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَطاء بن مُسلم الخَفَّاف، قال: حَدثنا الأَعمش، عن مُجاهد، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أبو حَاتِم الرَّازي: مجاهد، عن سراقة، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٥٦).

***

٤٢٢٤- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ يَقُولُ، أَنَّهُ حَدَّثَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لَهُ: يَا سُرَاقَةُ، أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى أَعْظَمِ الصَّدَقَةِ، أَوْ مِنْ أَعْظَمِ الصَّدَقَةِ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: ابْنَتُكَ مَرْدُودَةٌ إِلَيْكَ، لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧٥(١٧٧٢٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يزيد، قال: حَدثنا مُوسى بن عُلَي، قال: سَمِعت أَبي يقول، فذكره.

---

(١) قال البخاري: سُراقة بن مالِك بن جُعشُم، الكِنانيّ، الـمُدلِجيّ، له صُحبَةٌ، أبو سُفيان، كَنَّاه مُحمد بن يَحيى الكِنانيّ، ويُقال: سُراقة بن جُعشُم. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٠٨.

(٢) المسند الجامع (٣٩٨٩)، وتحفة الأشراف (٣٨١٩)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٩٥.
والحديث؛ أخرجه والطَّبراني (٦٥٨٨).

• وأَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (٨١) قال: حَدثنا بِشر، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«ابن ماجة» (٣٦٦٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب.

كلاهما (عَبد الله، وزَيد) عن مُوسى بن عُلَي، قال: سَمعت أَبي يذكُر، عَن سُراقة بن مالِك، أَن النَّبي ﷺ قال:

«أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ؟ ابْنَتُكَ مَرْدُودَةٌ إِلَيْكَ، لَيسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ»(١).

• وأَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (٨٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني مُوسى بن عُلَي، عن أَبيه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِسُرَاقَةَ بْنِ جُعْشُمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَلا أَدُلُّكَ عَلَى أَعْظَمِ الصَّدَقَةِ، أَوْ مِنْ أَعْظَمِ الصَّدَقَةِ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: ابْنَتُكَ مَرْدُودَةٌ إِلَيْكَ، لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ».

«مُرسَلٌ»(٢).

* * *

٤٢٢٥- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ؛

«أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هَذِهِ، أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِلأَبَدِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: بَلْ لِلأَبَدِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧٥(١٧٧٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (١٧٧٣٣) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد. والنَّسائي ٥/ ١٧٨، وفي «الكُبرى» (٣٧٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، يعني ابن جَعفر.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٣٩٩٠)، وتحفة الأشراف (٣٨٢١)، وأطراف المسند (٢٥٤٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٦٥٩١ و٦٥٩٢).

كلاهما (ابن جعفر، وحُسين) عن شُعبة، عن عَبد الملك بن مَيسَرة، عن طاوُوس، فذكره[1].

- في رواية حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَبد الملك، قال: سَمعت طاوُسًا يُحَدِّث، عَن سُراقة بن جُعشُمٍ الكِنانيِّ - ولَم يسمَعه مِنه - كَذا في الحَديثِ.

* * *

٤٢٢٦- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشُمٍ، قَالَ:

«قَامَ رَسُولُ الله ﷺ خَطِيبًا فِي هَذَا الْوَادِي، فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ الْعُمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧٥(١٧٧٢٥). وابن ماجة (٢٩٧٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وأَبو بَكر، وعلي) قالوا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر، عن عَبد الملك بن مَيسَرة، عن طاوُوس، فذكره[3]

- في رواية أَحمد: «سُراقَة بن مالك بن جُعْشُم».

* * *

٤٢٢٧- عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، صَاحِبِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ سُرَاقَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالَ: وَقَرَنَ رَسُولُ الله ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧٥(١٧٧٢٦) قال: حَدثنا مَكِّي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٣٩٩٧)، وتحفة الأشراف (٣٨١٥)، وأطراف المسند (٢٥٣٩).
والحديث ؛ أخرجه أبو القاسم البَغَوي، في «معجم الصحابة» (١١٩٩).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٣٩٩٦)، وتحفة الأشراف (٣٨١٥)، وأطراف المسند (٢٥٤٠).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٦٥٩٥).

داوُد، يَعني ابن يزيد، قال: سَمعتُ عَبد الملك الزَّرَّاد يقول: سَمعتُ النَّزَّال بن سَبْرَة، صاحب علي يقول، فذكره[1].

***

٤٢٢٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: قَالَ سُرَاقَةُ؛

«تَمَتَّعَ رَسُولُ الله ﷺ، وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ، فَقُلْنَا: أَلَنَا خَاصَّةً أَمْ لأَبَدٍ؟ قَالَ: بَلْ لأَبَدٍ»[2].

أَخرجه النَّسائي ٥/ ١٧٩، وفي «الكُبرى» (٣٧٧٥) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عَن عَبدَة، عن ابن أَبي عَرُوبَة، عن مالك بن دِينار، عن عَطاء، فذكره[3].

- فوائد:

- روى عَطاءٌ، هذا، عن جابر، أَن سُراقَةَ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ...، وسلف في مسند جابر بن عَبد الله، رَضي الله تعالى عنهما.

***

٤٢٢٩- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّهُ جَاءَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فِي وَجَعِهِ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ الضَّالَّةَ تَرِدُ عَلَى حَوْضِ إِبِلِي، هَلْ لِي أَجْرٌ أَنْ أَسْقِيَهَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فِي الْكَبِدِ الْحَرَّى أَجْرٌ»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٩٢). وأَحمد ٤/ ١٧٥(١٧٧٣١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر، عن الزُّهري، عن عُروة بن الزُّبير، فذكره[5].

***

---

(١) المسند الجامع (٣٩٩٥)، وأطراف المسند (٢٥٤٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٣٥.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦٥٩٧).

(٢) اللفظ للنسائي ٥/ ١٧٩.

(٣) المسند الجامع (٣٩٩٤)، وتحفة الأشراف (٣٨١٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦٦٠٤).

(٤) اللفظ لأحمد.

(٥) المسند الجامع (٣٩٩١)، وأطراف المسند (٢٥٤١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦٥٨٧)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٦، والبَغَوي (١٦٦٧).

٤٢٣٠- عَنْ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشُمٍ، قَالَ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ ضَالَّةِ الإِبِلِ، تَغْشَى حِيَاضِي، قَدْ لُطْتُهَا لإِبِلِي، فَهَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ إِنْ سَقَيْتُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ»[(١)].

أخرجه أحمد ٤/ ١٧٥(١٧٧٢٤) قال: حَدثنا يَعلَى. وفي (١٧٧٢٧) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«ابن ماجة» (٣٦٨٦) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير.

ثلاثتهم (يَعلَى، ويزيد، وابن نُمير) عن مُحمد بن إِسحاق، عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن عَبد الرَّحمَن بن مَالك بن جُعْشُم، عن أَبيه، فذكره.

- في رواية يزيد بن هارون: «سُراقَة بن مالك بن جُعْشُم».

• أَخرجه أحمد ٤/ ١٧٥(١٧٧٣٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح؛ وحَدَّثَ ابن شِهاب، أَن عَبد الرَّحمَن بن مَالك أَخبَره؛

«أَنَّ سُرَاقَةَ بْنَ جُعْشُمٍ[(٢)] دَخَلَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، قَالَ: فَطَفِقْتُ أَسْأَلُ رَسُولَ الله ﷺ، حَتَّى مَا أَذْكُرُ مَا أَسْأَلُهُ عَنْهُ، فَقَالَ: اذْكُرْهُ، قَالَ: وَكَانَ مِمَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ أَنْ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، الضَّالَّةُ تَغْشَى حِيَاضِي، وَقَدْ مَلأْتُهَا مَاءً لإِبِلِي، فَهَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ أَنْ أَسْقِيَهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نَعَمْ، فِي سَقْيِ كُلِّ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ لله، عَزَّ وَجَلَّ».

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) في بعض الأصول الخطية التي اعتُمدت في تحقيق مسند أحمد (ط. عالم الكتب): «أَن عَبد الرَّحمَن بن مَالك أَخبَره، أَن أَباه أَخبَره، أَن سراقة بن جعشم...» والصواب حذف: «أَن أَباه أَخبَره» وقد جاء على الصواب في نسخة الظاهرية الخطية، و«أطراف المسند»، و«إتحاف المهرة» ٥/ ٦٧ (٤٩٦٠).

وقد نص على ذلك ابن حجر في «الأطراف» و«الإتحاف»، فقال: وعن يعقوب، عن أَبيه، عن صالح، عن الزُّهْريِّ، عن عبد الرحمن بن مالك، عنه، به، ولم يذكر أَباه.

ليس فيه: «مالك بن جُعْشُم»[1].

• وأخرجه الحُميدي (٩٢٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمعتُ الزُّهري يُخبر، عن ابن سُراقَة، أو ابن أخي سُراقَة، عَن سُراقَة، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ، فَلَمْ أَدْرِ مَا أَسْأَلُهُ عَنْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَمْلأُ حَوْضِي، أَنْتَظِرُ ظَهْرِي يَرِدُ عَلَيَّ، فَتَجِيءُ الْبَهْمَةُ فَتَشْرَبُ، فَهَلْ لِي فِي ذَلِكَ مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَكَ فِي كُلِّ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ».

قَالَ سُفْيَانُ: هَذَا الَّذِي حَفِظْتُ عَنِ الزُّهْرِي، وَاخْتَلَطَ عَلَيَّ مِنْ أَوَّلِهِ شَيْءٌ، فَأَخْبَرَنِي وَائِلُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بَعْضَ هَذَا الْكَلاَمِ، لاَ أُخَلِّصُ مَا حَفِظْتُ مِنَ الزُّهْرِيِّ، وَمَا أَخْبَرَنِيهِ وَائِلٌ، قَالَ سُرَاقَةُ؛

«أَتَيْتُ نَبِيَّ الله ﷺ، وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ، فَجَعَلْتُ لاَ أَمُرُّ عَلَى مِقْنَبٍ مِنْ مَقَانِبِ الأَنْصَارِ، إِلاَّ قَرَعُوا رَأْسِي، وَقَالُوا: إِلَيْكَ، إِلَيْكَ، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، رَفَعْتُ الْكِتَابَ، وَقُلْتُ: أَنَا، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: وَقَدْ كَانَ كَتَبَ لِي أَمَانًا فِي رُقْعَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نِعْمَ، الْيَوْمُ يَوْمُ وَفَاءٍ وَبِرٍّ وَصِدْقٍ»[2].

• وأخرجه ابن حِبَّان (٥٤٢) قال: أخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس، عن ابن شِهاب، عَن مَحمود بن الرَّبيع؛

«أَنَّ سُرَاقَةَ بْنَ جُعْشُمٍ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، الضَّالَّةُ تَرِدُ عَلَى حَوْضِي، فَهَلْ فِيهَا أَجْرٌ إِنْ سَقَيْتُهَا؟ قَالَ: اسْقِهَا، فَإِنَّ فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ».

***

---

(١) المسند الجامع (٣٩٩٢)، وتحفة الأشراف (٣٨٢٠)، وأطراف المسند (٢٥٤١)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٦٩٦).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٣١ و١٠٣٢)، والطَّبراني (٦٥٩٨ و٦٥٩٩ و٦٦٠٢)، والبيهقي، في «شُعَب الإيمان» (٣١٠١).

(٢) المسند الجامع (٣٩٩٣)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٩٨٧).

والحديث؛ أخرجه القضاعي (١١٢).

٤٢٣١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمرو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، قَالَ:

«حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُقِيدُ الأَبَ مِنِ ابْنِهِ، وَلاَ يُقِيدُ الاِبْنَ مِنْ أَبِيهِ».

أخرجه التِّرمِذي (١٣٩٩) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن عَياش، قال: حَدثنا الـمُثنى بن الصَّبَّاح، عن عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ لا نعرفُه من حديث سُرَاقَة، إلا من هذا الوجه، وليس إِسنادُه بصحيحٍ، رواه إِسماعيل بن عَياش، عن الـمُثنى بن الصَّبَّاح، والـمُثَنَّى بن الصَّبَّاح يُضَعَّف في الحديثِ.

وقد روى هذا الحديث أَبو خالد الأَحمَر، عن الحَجاج بن أَرْطَاة، عن عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، عن جَدِّه، عن عُمر، عن النَّبي ﷺ.

وقد رُوِيَ هذا الحديث عن عَمرو بن شُعيب مُرسَلًا، وهذا حديثٌ فيه اضطرابٌ.

- فوائد:

- قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحَمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن هذا الحديث، فقال: هو حديث إِسماعيل بن عَياش، وحديثُه عن أَهل العراق، وأَهل الحجاز، كأنه شِبه لا شيء، ولا يُعرف له أَصلٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٩٣).

* * *

٤٢٣٢- عَنْ مَالِكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سُرَاقَةَ بْنَ جُعْشُمٍ يَقُولُ:

«جَاءَنَا رُسُلُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ، وأَبِي بَكْرٍ، دِيَةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَنْ قَتَلَهُ، أَوْ أَسَرَهُ، فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِي بَنِي مُدْلِجٍ، أَقْبَلَ

---

(١) المسند الجامع (٣٩٩٨)، وتحفة الأشراف (٣٨١٨).
والحديث؛ أخرجه الدَّارقُطني (٣٢٧٨).

رَجُلٌ مِنْهُمْ، حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا، وَنَحْنُ جُلُوسٌ، فَقَالَ: يَا سُرَاقَةُ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ آنِفًا أَسْوِدَةً بِالسَّاحِلِ، أُرَاهَا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ، قَالَ سُرَاقَةُ: فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ هُمْ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِهِمْ، وَلَكِنَّكَ رَأَيْتَ فُلاَنًا، وَفُلاَنًا، انْطَلَقُوا بِأَعْيُنِنَا، ثُمَّ لَبِثْتُ فِي الـمَجْلِسِ سَاعَةً، ثُمَّ قُمْتُ فَدَخَلْتُ، فَأَمَرْتُ جَارِيَتِي أَنْ تَخْرُجَ بِفَرَسِي، وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ أَكَمَةٍ، فَتَحْبِسَهَا عَلَيَّ، وَأَخَذْتُ رُمْحِي، فَخَرَجْتُ بِهِ مِنْ ظَهْرِ الْبَيْتِ، فَحَطَطْتُ بِزُجِّهِ الأَرْضَ، وَخَفَضْتُ عَالِيَهُ، حَتَّى أَتَيْتُ فَرَسِي، فَرَكِبْتُهَا فَرَفَعْتُهَا تُقَرِّبُ بِي، حَتَّى دَنَوْتُ مِنْهُمْ، فَعَثَرَتْ بِي فَرَسِي، فَخَرَرْتُ عَنْهَا، فَقُمْتُ فَأَهْوَيْتُ يَدِي إِلَى كِنَانَتِي، فَاسْتَخْرَجْتُ مِنْهَا الأَزْلاَمَ، فَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا، أَضُرُّهُمْ أَمْ لاَ، فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ، فَرَكِبْتُ فَرَسِي، وَعَصَيْتُ الأَزْلاَمَ، تُقَرِّبُ بِي[1]، حَتَّى إِذَا سَمِعْتُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ لاَ يَلْتَفِتُ، وَأَبُو بَكْرٍ يُكْثِرُ الاِلْتِفَاتَ، سَاخَتْ يَدَا فَرَسِي فِي الأَرْضِ، حَتَّى بَلَغَتَا الرُّكْبَتَيْنِ، فَخَرَرْتُ عَنْهَا، ثُمَّ زَجَرْتُهَا فَنَهَضَتْ، فَلَمْ تَكَدْ تُخْرِجُ يَدَيْهَا، فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَائِمَةً، إِذَا لأَثَرِ يَدَيْهَا عُثَانٌ سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ مِثْلُ الدُّخَانِ، فَاسْتَقْسَمْتُ بِالأَزْلاَمِ، فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ، فَنَادَيْتُهُمْ بِالأَمَانِ، فَوَقَفُوا، فَرَكِبْتُ فَرَسِي حَتَّى جِئْتُهُمْ، وَوَقَعَ فِي نَفْسِي، حِينَ لَقِيتُ مَا لَقِيتُ مِنَ الْحَبْسِ عَنْهُمْ، أَنْ سَيَظْهَرُ أَمْرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ جَعَلُوا فِيكَ الدِّيَةَ، وَأَخْبَرْتُهُمْ أَخْبَارَ مَا يُرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الزَّادَ وَالـمَتَاعَ، فَلَمْ يَرْزَآنِي، وَلَمْ يَسْأَلاَنِي، إِلاَّ أَنْ قَالَ: أَخْفِ عَنَّا، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابَ أَمْنٍ، فَأَمَرَ عَامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ، فَكَتَبَ فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدِيمٍ، ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ»[2].

ـ فِي رواية معمر. قَالَ: قُلْتُ لأَبِي عَمرو بْنِ العَلاء: مَا العُثَانُ؟ فَسَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: هُوَ الدُّخَانُ مِنْ غَيْرِ نَارٍ.

---

(١) قَوْلُهُ: «تُقَرِّبُ بِي» التقريب، السَّيرُ دون العدو، وفوق العادة، وقيل: أن ترفع الفرسُ يديها معًا، وتضعَهُما معًا. «فتح الباري» ٧/ ٢٤١.

(٢) اللفظ للبخاري.

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧٤٣) عن مَعمر. و«أحمد» ٤/ ١٧٥(١٧٧٣٤) قال: حدّثنا عَبد الرَّزاق، عن مَعمر. و«البُخاري» ٥/ ٧٦ (٣٩٠٦) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكَير، قال: حَدثنا اللَّيث، عن عُقَيل. و«ابن حِبَّان» (٦٢٨٠) قال: أخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أخبَرنا مَعمر.

كلاهما (مَعمر بن راشد، وعُقَيل بن خالد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن مالك المُدْلِجي، وهو ابن أَخي[1] سُراقَة بن مالك بن جُعْشُم، أَن أَباه أَخبَرَه، فذكره[2].

***

٤٢٣٣- عَنِ الحَسَنِ، أَنَّ سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكٍ المُدْلِجِيَّ، حَدَّثَهُمْ؛

«أَنَّ قُرَيْشًا جَعَلَتْ فِي رَسُولِ الله ﷺ، وأَبِي بَكْرٍ أَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً، قَالَ: فَبَيْنَما أَنَا جَالِسٌ إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ جَعلَتْ قُرَيْشٌ فِيهِمَا مَا جَعلَتْ، قَرِيبٌ مِنْكَ، بِمَكَانِ كَذَا وكَذَا، قَالَ: فَأَتَيْتُ فَرَسِي، وَهُوَ فِي الرَّعْيِ، فَنَفَرْتُ بِهِ، ثُمَّ أَخَذْتُ رُمْحِي، قَالَ: فَرَكِبْتُهُ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَجُرُّ الرُّمْحَ مَخَافَةَ أَنْ يُشْرِكَنِي فِيهِمَا أَهْلُ المَاءِ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُهُمَا، قَالَ أَبو بَكْرٍ: هَذَا بَاغٍ يَبْغِينَا، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنَاهُ بِمَا شِئْتَ، قَالَ: فَوَحِلَ فَرَسِي، وَإِنِّي لَفِي جَلَدٍ مِنَ الأَرْضِ، فَوَقَعْتُ عَلَى حَجَرٍ، فَانْقَلَبْتُ، فَقُلْتُ: ادْعُ الَّذِي فَعَلَ بِفَرَسِي مَا أَرَى أَنْ يُخَلِّصَهَا، وَعَاهَدَهُ أَنْ لاَ يَعْصِيَهُ، قَالَ: فَدَعَا لَهُ، فَخَلَّصَ الْفَرَسَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَوَاهِبُهُ أَنْتَ لِي، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: فَهَا هُنَا، قَالَ: فَعَمِّ عَنَّا النَّاسَ،

---

(١) تحرف في المطبوع من «صحيح ابن حِبَّان» إلى: «ابن أُخت»، وهو على الصواب في «إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (٤٩٦٤)، نقلا عن «صحيح ابن حِبَّان».

- وهو عَبد الرَّحمَن بن مالك بن جُعشُم بن مالك بن عَمرو المدلجي، ابن أَخي سراقة بن مالك بن جُعشُم. «تهذيب الكمال» ١٧/ ٣٧٩.

(٢) المسند الجامع (٣٩٩٩)، وتحفة الأشراف (٣٨١٦)، وأطراف المسند (٢٥٤٢).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٢٩ و١٠٣٠)، الطَّبَراني (٦٦٠١-٦٦٠٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٤٨٥.

وَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ طَرِيقَ السَّاحِلِ مِمَّا يَلِي الْبَحْرَ، قَالَ: فَكُنْتُ أَوَّلَ النَّهَارِ لَهُمْ طَالِبًا، وَآخِرَ النَّهَارِ لَهُمْ مَسْلَحَةً، وَقَالَ لِي: إِذَا اسْتَقْرَرْنَا بِالْمَدِينَةِ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْتِيَنَا فَأْتِنَا، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، وَظَهَرَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ وَأُحُدٍ، وَأَسْلَمَ النَّاسُ وَمَنْ حَوْلَهُمْ، قَالَ سُرَاقَةُ: بَلَغَنِي أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي مُدْلِجٍ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ: أَنْشُدُكَ النِّعْمَةَ، فَقَالَ الْقَوْمُ: مَهْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: دَعُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا تُرِيدُ؟ فَقُلْتُ: بَلَغَنِي أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَبْعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى قَوْمِي، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ تُوَادِعَهُمْ، فَإِنْ أَسْلَمَ قَوْمُهُمْ أَسْلَمُوا مَعَهُمْ، وَإِنْ لَمْ يُسْلِمُوا لَمْ تَخْشُنْ صُدُورُ قَوْمِهِمْ عَلَيْهِمْ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَقَالَ لَهُ: اذْهَبْ مَعَهُ فَاصْنَعْ مَا أَرَادَ، فَذَهَبَ إِلَى بَنِي مُدْلِجٍ، فَأَخَذُوا عَلَيْهِمْ أَنْ لاَ يُعِينُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِنْ أَسْلَمَتْ قُرَيْشٌ أَسْلَمُوا مَعَهُمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿إِلاَّ الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاؤُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ﴾».

قَالَ الْحَسَنُ: فَالَّذِينَ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ بَنُو مُدْلِجٍ، فَمَنْ وَصَلَ إِلَى بَنِي مُدْلِجٍ مِنْ غَيْرِهِمْ كَانَ فِي مِثْلِ عَهْدِهِمْ.

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٣١(٣٧٧٦٧) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد، عن الحَسن، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ سُئِل (يعني عَلي ابن المَديني) عن حَديث سُراقة في طَلَب النَّبي ﷺ؟ فقال: رَوى مَعمر عَن الزُّهري عَن عَبد الرحمن بن مالك، عَن سُراقة، الحديث الطويل؛ أَن سُراقة خَرَج يطلُب النَّبي ﷺ، وجُعِل فيه مِئَة بَدنَة.

---

(١) إتحاف الخِيَرة المَهَرة (٦٤٦٠)، والمطالب العالية (٤٢٤٢).

ورَوى الحسن بن أَبي الحسن؛ أَن سراقة حَدَّثهم، في رواية عَلي بن زَيد بن جُدعان، وهو إسنادٌ ينبُو عَنه القلب أَن يكون الحسن سَمِع مِن سُراقة، إلا أَن يكون مَعنى حَدَّثهم، حَدَّث الناس، فهذا أَشبَه. «علل ابن المديني» (٩٤).

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سُئِل أَبي: سَمِع الحَسن من سُراقَة؟ قال: لا، هَذا عَلي بن زَيد، يعني يرويه، كَأَنه لَم يقنَع به. «المراسيل» لابن أَبي حَاتم (١٢٩).

ـ وقال أَبو عُبيد الآجُرّيّ: قلتُ لأَبي داوُد: سَمِع الحسن مِن سُراقة؟ قال: لم يسمَع الحسن من سُراقة قَليلاً، ولا كثيرًا. «سؤالاته» (٩٠٦).

***

٤٢٣٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ الـمُدْلِجِيِّ، قَالَ:

«خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: خَيْرُكُمُ الـمُدَافِعُ عَنْ عَشِيرَتِهِ، مَا لَمْ يَأْثَمْ».

أَخرجه أَبو داوُد (٥١٢٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا أَيوب بن سُويد، عن أُسامة بن زَيد، أَنه سَمِعَ سَعيد بن الـمُسَيِّب يُحَدِّث، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: أَيوب بن سُويد ضعيفٌ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه أَيوب بن سُويد، عَن أُسامة بن زَيد، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن سُراقة بن مالِك، قال: قال رَسول الله ﷺ: خَيركم الـمُدافع عَن عَشيرته ما لَم يَأثَم.

قال أَبي: روى ابن وَهب عن أُسامة بن زيد، قال: سمعتُ سَعيد بن المسَيِّب، ولم أَسمع منه غيرَه، يقول: لاَ ربا إِلاَّ فيما يُكال ويُوزن، مما يُؤكَل ويُشرَب.

---

(١) المسند الجامع (٤٠٠٠)، وتحفة الأشراف (٣٨١٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٦٩٩٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٧٦٠٥)، والبَغَوي (٣٥٤٢).

قال أَبي: فقد أَفسد هذا الحديث، حديثَ أَيوب، وقد كنتُ أَسمعُ منذ حين، يُذكَرُ عن يَحيى بن مَعين، أَنه سُئِل عن أَيوب بن سُويد، فقال: ليس بشيءٍ، وسَعيد بن المسَيِّب، عن سراقة لاَ يجيء، وهذا حديثٌ موضوع، بابةُ حديث الواقِديّ. «عِلَل الحَديث» (٢١١٧).

ـ وقال أَبو حاتم أَيضًا: أَوَّلُ ما أَنكَرنا عَلى أَيوب بن سُويد، حَديثَ أُسامة بن زَيد، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن سُراقة بن مالِك، عَن النَّبي ﷺ: خَيرُكم الـمُدافع عَن عَشيرته، ما لَم يَأثم، وما أَعلَمُ أُسامة رَوَى عَن سَعيد بن الـمُسيِّب شَيئًا. «علل الحديث» (٢١٨٠).

* * *

٤٢٣٥- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ الـمُدْلِجِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ:

«يَا سُرَاقَةُ، أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: أَمَّا أَهْلُ النَّارِ، فَكُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ، وَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ الضُّعَفَاءُ الـمَغْلُوبُونَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧٥(١٧٧٢٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يزيد الـمُقرِئ، قال: حَدثنا مُوسى بن عُلَيّ، قال: سَمعتُ أَبِي يقول، فذكره[1].

* * *

(١) المسند الجامع (٤٠٠١)، وأطراف المسند (٢٥٤٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٦٥ و٣٩٣، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٩٤٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٦٥٨٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٧٨٢٠).

٢٠٣- سُرَّقٌ الجُهَنيُّ[١]

٤٢٣٦- عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، عَنْ سُرَّقٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى بِشَهَادَةِ شَاهِدٍ مَعَ يَمِينٍ»[٢].

(*) لفظ ابن ماجة: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَجَازَ شَهَادَةَ الرَّجُلِ[٣]، وَيَمِينَ الطَّالِبِ».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٢٤٣(٢٣٤٥٠)، و١٠/ ١٨٤(٢٩٧٣٠). وابن ماجة (٢٣٧١) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: حَدثنا جُوَيرية بن أَسماء، عن عَبد الله بن يزيد، مَولَى الـمُنْبَعِث، عن رجلٍ من أَهل مِصر، فذكره[٤].

- فوائد:

- قال البخاري: سُرَّق، له صُحبَةٌ.

حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا جُوَيرية، قال: حَدثنا عَبد الله بن يزيد، عن سُرَّق، عن النَّبي ﷺ؛ قَضَى بِيَمينِ الـمُدَّعِي مَعَ الشَّاهِد. مُرسلٌ. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢١٠.

* * *

(١) قال المِزِّي: سُرَّق بن أسد الجُهَني، ويُقال: الديلي، ويُقال: الأَنصاري، له صُحبةٌ، سكن مصر. «تهذيب الكمال» ١٠/ ٢١٥.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٣٤٥٠).

(٣) في «تحفة الأشراف»، و«مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة» الورقة (١٤٧): «رجل».
المسند الجامع (٤٠٠٢)، وتحفة الأشراف (٣٨٢٢).

(٤) والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٦٠٢٧ و٦٠٢٨)، والطَّبراني (٦٧١٧)، والبَيهَقي ١٠/ ١٧٢.

٢٠٤ـ سَعد بن الأَطْوَلِ الجُهَنيُّ[1]

٤٢٣٧- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الأَطْوَلِ؛

«أَنَّ أَخَاهُ مَاتَ، وَتَرَكَ ثَلاَثَ مِئَةِ دِرْهَمٍ، وَتَرَكَ عِيَالاً، فَأَرَدْتُ أَنْ أُنْفِقَهَا عَلَى عِيَالِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ أَخَاكَ مَحْبُوسٌ بِدَيْنِهِ، فَاقْضِ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَدْ أَدَّيْتُ عَنْهُ إِلاَّ دِينَارَيْنِ، ادَّعَتْهُمَا امْرَأَةٌ، وَلَيْسَ لَهَا بَيِّنَةٌ، قَالَ: فَأَعْطِهَا فَإِنَّهَا مُحِقَّةٌ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَاهُ مَاتَ، وَتَرَكَ ثَلاَثَ مِئَةِ دِرْهَمٍ، وَعِيَالاً، وَدَيْنًا، فَأَرَدْتُ أَنْ أُنْفِقَ عَلَى عِيَالِهِ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ أَبَاكَ مَحْبُوسٌ بِدَيْنِهِ، فَاقْضِ عَنْهُ، قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ قَضَيْتُ عَنْهُ مَا خَلاَ امْرَأَةً ادَّعَتْ دِينَارَيْنِ، وَلَيْسَ لَهَا بَيِّنَةٌ، قَالَ: أَعْطِهَا فَإِنَّهَا صَادِقَةٌ، فَأَعْطَيْتُهَا»[3].

أخرجه أحمد ٤/ ١٣٦(١٧٣٥٩) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. وفي ٥/ ٧ (٢٠٣٣٦) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (٣٠٥) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى. و«ابن ماجة» (٢٤٣٣) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (١٥١٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد. وفي (١٥١٢) قال: حَدثنا ابن عَبد الله بن بَدر، قال: حَدثني عَباد بن مُوسى القُرشي.

خمستهم (سُليمان، وعَفان بن مُسلم، والحَسن، وعَبد الأَعلى، وعَبَّاد) عن حَماد بن سَلَمة، عن عَبد الملك أَبي جَعفر، عن أَبي نَضرَة، فذكره.

• أخرجه أحمد ٥/ ٧(٢٠٣٣٧) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (١٥١٣) قال: حَدثنا ابن عَبد الله، قال: حَدثني عَباد بن مُوسى.

---

(١) قال أبو حاتم الرازي: سَعد بن الأَطوَل الجُهني، لَهُ صُحبَة، يُكنى أَبا مُطَرِّف. «الجرح والتعديل» ٤/ ٧٨.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٠٣٣٦).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٥١٢).

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وعَبَّاد) عن حَماد بن سَلَمة، عن سَعيد الجُرَيري، عن أَبي نَضرَة، عن رجلٍ من أَصحاب النَّبيِّ ﷺ... بمثله[1].

* * *

٤٢٣٨- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَدْرٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ يَخْرُجُ إِلَى أَصْحَابِهِ بِتُسْتَرَ، يَزُورُهُمْ، فَيُقِيمُ يَوْمَ دُخُولِهِ، وَالثَّانِي، وَيَخْرُجُ فِي الثَّالِثِ، فَيَقُولُونَ لَهُ: لَوْ أَقَمْتَ؟ فَيَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ:

«نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَوْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى، عَنِ التَّنَاءَةِ، فَمَنْ أَقَامَ بِبَلَدِ الْخَرَاجِ فَقَدْ تَنَأَ».

فَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ أُقِيمَ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٥١١) قال: حَدثنا ابن عَبد الله بن بَدر بن واصل بن عَبد الله بن سَعد بن الأَطوَل، قال: حَدثني أَبي عَبد الله بن بَدر بن واصل بن عَبد الله بن سَعد بن الأَطوَل، قال: حَدثني عَبد الله بن سَعد بن الأَطوَل، فذكره[2].

* * *

(١) المسند الجامع (٤٠٠٤)، وتحفة الأشراف (٣٨٢٣)، وأطراف المسند (٢٥٤٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٢٨، والمقصد العلي (٦٩٨)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٩١٦).
والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (٥٤٦٦)، والبَيهَقي ١٠/ ١٤٢.
وأخرجه البَيهَقي ١٠/ ١٤٢، عن أَبي نَضرَة، عن رجلٍ من أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ.

(٢) مجمع الزوائد ٥/ ٢٥٤، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٥٥)، والمطالب العالية (٣٢٧٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (٥٤٦٧).

٢٠٥- سَعد بن أَبي ذُبابٍ الدَّوْسيُّ[١]

٤٢٣٩- عَنْ عَبْدِ الله، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، قَالَ:

«قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَسْلَمْتُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، اجْعَلْ لِقَوْمِي مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، فَفَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ، وَاسْتَعْمَلَنِي عَلَيْهِمْ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَنِي أَبو بَكر، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، مِنْ بَعْدِهِ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَنِي عُمر مِنْ بَعْدِهِ»[٢].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٦٦(٣٤١١٧). وأحمد ٤/ ٧٩(١٦٨٤٨) قالا: حَدثنا صَفوان بن عِيسى، قال: أَخبَرنا الحارث بن عَبد الرَّحمَن، عن مُنير بن عَبد الله، عن أَبيه، فذكره[٣].

- فوائد:

- قال البخاري: عَبد الله، والد مُنير، عن سَعد بن أَبي ذُباب، لم يصح. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٣٦.

- وأخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٣٧٣، في ترجمة عَبد الله، والد مُنير، وذكر قول البخاري، وقال: وهذا الحديث الذي أَراده البُخاري أَن وَالد مُنير بن عَبد الله لم يسمعه من سَعد بن أَبي ذُباب.

***

• سَعد بن أَبي رَافِعٍ

• حَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ:

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: سَعد بن أَبي ذباب الحجازي، له صُحبة. «الجرح والتعديل» ٤/ ٨٢.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٤٠٠٥)، وأطراف المسند (٢٥٤٧)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٨ و٣/ ٧٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٠٦٨).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٨٥ و٢٦٨٦)، والبزار، «كشف الأستار» (٨٧٨)، والطَّبراني (٥٤٥٨)، والبَيهَقي ٤/ ١٢٧.

«مَرِضْتُ مَرَضًا، أَتَانِي رَسُولُ الله ﷺ يَعُودُنِي، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا عَلَى فُؤَادِي، فَقَالَ: إِنَّكَ رَجُلٌ مَفْؤُودٌ، ائْتِ الحَارِثَ بْنَ كَلَدَةَ، أَخَا ثَقِيفٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ يَتَطَبَّبُ، فَلْيَأْخُذْ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِنْ عَجْوَةِ الـمَدِينَةِ، فَلْيَجَأْهُنَّ بِنَوَاهُنَّ، ثُمَّ لِيَلُدَّكَ بِهِنَّ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند سَعد بن أَبي وَقَّاص، رَضي الله تعالى عنه.

* * *

٢٠٦- سَعد بن ضُمَيرَة السُّلَميُّ(١)

٤٢٤٠- عَنْ زِيَادِ بْنِ ضُمَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ ضُمَيْرَةَ، وَعَنْ جَدِّهِ، وَكَانَا شَهِدَا حُنَيْنًا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالاَ:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ الظُّهْرَ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ فَجَلَسَ فِيهِ، وَهُوَ بِحُنَيْنٍ، فَقَامَ إِلَيْهِ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ، وَعُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ، يَخْتَصِمَانِ فِي عَامِرِ بْنِ الأَضْبَطِ الأَشْجَعِيِّ، عُيَيْنَةُ يَطْلُبُ بِدَمِ عَامِرٍ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ رَئِيسُ غَطَفَانَ، وَالأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ يَدْفَعُ عَنْ مُحَلِّمِ بْنِ جَثَّامَةَ بِمَكَانِهِ مِنْ خِنْدِفٍ، فَتَدَاوَلاَ الْخُصُومَةَ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، وَنَحْنُ نَسْمَعُ، فَسَمِعْنَا عُيَيْنَةَ وَهُوَ يَقُولُ: وَالله، يَا رَسُولَ الله، لاَ أَدَعُهُ حَتَّى أُذِيقَ نِسَاءَهُ مِنَ الْحَرِّ مَا ذَاقَ نِسَائِي، وَرَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: بَلْ تَأْخُذُونَ الدِّيَةَ خَمْسِينَ فِي سَفَرِنَا هَذَا، وَخَمْسِينَ إِذَا رَجَعْنَا، قَالَ: وَهُوَ يَأْبَى عَلَيْهِ، إِذْ قَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ، يُقَالُ لَهُ: مُكَيْتِلٌ، قَصِيرٌ مَجْمُوعٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، وَالله، مَا وَجَدْتُ لِهَذَا الْقَتِيلِ شَبَهًا فِي غُرَّةِ الإِسْلاَمِ، إِلاَّ كَغَنَمٍ وَرَدَتْ، فَرُمِيَتْ أَوَائِلُهَا فَنَفَرَتْ أُخْرَاهَا، اسْنُنِ الْيَوْمَ وَغَيِّرْ غَدًا، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ، ثُمَّ قَالَ: بَلْ تَأْخُذُونَ الدِّيَةَ خَمْسِينَ فِي سَفَرِنَا هَذَا، وَخَمْسِينَ إِذَا رَجَعْنَا، قَالَ: فَقَبِلُوا الدِّيَةَ، ثُمَّ قَالُوا: أَيْنَ صَاحِبُكُمْ يَسْتَغْفِرْ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ آدَمُ، ضَرْبٌ طَوِيلٌ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ لَهُ، قَدْ كَانَ تَهَيَّأَ فِيهَا لِلْقَتْلِ، حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: أَنَا مُحَلِّمُ بْنُ جَثَّامَةَ، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ لاَ تَغْفِرْ لِمُحَلِّمِ بْنِ جَثَّامَةَ، قُمْ، فَقَامَ وَهُوَ يَتَلَقَّى دَمْعَهُ بِفَضْلِ رِدَائِهِ، قَالَ: فَأَمَّا نَحْنُ بَيْنَنَا فَنَقُولُ: إِنَّا نَرْجُو أَنْ يَكُونَ رَسُولُ الله ﷺ قَدِ اسْتَغْفَرَ لَهُ، وَأَمَّا مَا ظَهَرَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ فَهَذَا»(٢).

---

(١) قال المِزِّي: سعد بن ضميرة السُّلَمي، ويُقال: الأَسلَميّ، حِجازي، له ولأَبيه صُحبَة، وشَهِدا حُنَينًا مع النَّبي ﷺ. «تهذيب الكمال» ١٠/ ٢٦٨.

(٢) اللفظ لأحمد.

أخرجه أَحمد ٦/ ١٠(٢٤٣٧٦) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو داوُد» (٤٥٠٣) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«عَبد الله بن أَحمد» في زياداته على المسند ٥/ ١١٢(٢١٣٩٦) قال: حَدثنا أَبو عُثمان، سَعيد بن يَحيى بن سَعيد بن أَبان بن سَعيد بن العاص، قال: حَدثني أَبي.

ثلاثتهم (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، وحَماد بن سَلَمة، ويَحيى بن سَعيد) عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن جَعفر بن الزُّبير، قال: سَمعتُ زياد بن ضُمَيرة بن سَعد السُّلَمي، يُحَدِّث عُروة بن الزُّبير، عن أَبيه ضُمَيرة، وعن جَدِّه، فذكراه.

- في رواية يَحيى بن سَعيد: «زياد بن ضَمرة بن سَعد»[1].

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٤٨(٣٨١٦٨). وابن ماجة (٢٦٢٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن جَعفر، عَن زَيد بن ضُمَيرة[2]، قال: حَدثني أَبي، وعَمِّي، وكانا شَهِدا حُنينًا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، قالا؛

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ الظُّهْرَ، ثُمَّ جَلَسَ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَقَامَ إِلَيْهِ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ، وَهُوَ سَيِّدُ خِنْدِفَ، يَرُدُّ عَنْ دَمِ مُحَلِّمٍ، وَقَامَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ يَطْلُبُ بِدَمِ عَامِرِ بْنِ الأَضْبَطِ الْقَيْسِيِّ، وَكَانَ أَشْجَعِيًّا، قَالَ: فَسَمِعْتُ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ يَقُولُ: لأُذِيقَنَّ نِسَاءَهُ مِنَ الْحُزْنِ مِثْلَ مَا أَذَاقَ نِسَائِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: تَقْبَلُونَ الدِّيَةَ؟ فَأَبَوْا، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ، يُقَالُ لَهُ: مُكَيْتِلٌ، فَقَالَ: وَالله، يَا رَسُولَ الله، مَا شَبَّهْتُ هَذَا الْقَتِيلَ فِي غُرَّةِ الإِسْلاَمِ، إِلاَّ كَغَنَمٍ وَرَدَتْ، فَرُمِيَتْ، فَنَفَرَ آخِرُهَا، اسْنُنِ الْيَوْمَ وَغَيِّرْ غَدًا، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدَيْهِ: لَكُمْ خَمْسُونَ فِي سَفَرِنَا هَذَا، وَخَمْسُونَ إِذَا رَجَعْنَا، قَالَ: فَقَبِلُوا الدِّيَةَ.

---

(١) قال المِزِّي: زياد بن سَعد بن ضُمَيرة، ويُقال: زياد بن ضُمَيرة بن سَعد، ويُقال: زَيد بن ضُمَيرة السُّلَمي، ويُقال: الأَسلمي، حِجازيٌّ، عن أَبيه، وجَدِّه، ويُقال: عن أَبيه، وعَمِّه. «تهذيب الكمال».

(٢) قال المِزِّي: كذا قال: «زَيد بن ضُمَيرة» وصوابه: «زياد بن سَعد بن ضُمَيرة»«تحفة الأشراف».

قَالَ: فَقَالُوا: ائْتُوا بِصَاحِبِكُمْ يَسْتَغْفِرْ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: فَجِيءَ بِهِ، فَوَصَفَ حِلْيَتَهُ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ قَدْ تَهَيَّأَ فِيهَا لِلْقَتْلِ، حَتَّى أُجْلِسَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: مُحَلِّمُ بْنُ جَثَّامَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدَيْهِ، وَوَصَفَ أَنَّهُ رَفَعَهُمَا: اللَّهُمَّ لاَ تَغْفِرْ لِمُحَلِّمِ بْنِ جَثَّامَةَ، قَالَ: فَتَحَدَّثْنَا بَيْنَنَا أَنَّهُ إِنَّمَا أَظْهَرَ هَذَا، وَقَدِ اسْتَغْفَرَ لَهُ فِي السِّرِّ»[1].

• وأخرجه أبو داوُد (٤٥٠٣) قال: حَدثنا وَهب بن بَيان، وأحمد بن سَعيد الهَمْداني، قالا: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عن عَبد الرَّحمَن بن الحارث، عن مُحمد بن جَعفر، أَنه سَمِع زياد بن سَعد بن ضُمَيرة السُّلَمي، وهَذا حَديث وهب، وهُو أَتمُّ، يُحدِّث عُروَة بن الزُّبير، عَن أَبيه؛

«أَنَّ مُحَلِّمَ بْنَ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيَّ قَتَلَ رَجُلاً مِنْ أَشْجَعَ، فِي الإِسْلاَمِ، وَذَلِكَ أَوَّلُ غِيَرٍ قَضَى بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَتَكَلَّمَ عُيَيْنَةُ فِي قَتْلِ الأَشْجَعِيِّ، لأَنَّهُ مِنْ غَطَفَانَ، وَتَكَلَّمَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ دُونَ مُحَلِّمٍ، لأَنَّهُ مِنْ خِنْدِفٍ، فَارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ، وَكَثُرَتِ الْخُصُومَةُ وَاللَّغَطُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا عُيَيْنَةُ، أَلاَ تَقْبَلُ الْغِيَرَ؟ فَقَالَ عُيَيْنَةُ: لاَ وَالله، حَتَّى أُدْخِلَ عَلَى نِسَائِهِ مِنَ الْحَرَبِ وَالْحُزْنِ مَا أَدْخَلَ عَلَى نِسَائِي، قَالَ: ثُمَّ ارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ، وَكَثُرَتِ الْخُصُومَةُ وَاللَّغَطُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا عُيَيْنَةُ، أَلاَ تَقْبَلُ الْغِيَرَ؟ فَقَالَ عُيَيْنَةُ مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضًا، إِلَى أَنْ قَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ، يُقَالُ لَهُ: مُكَيْتِلٌ، عَلَيْهِ شِكَّةٌ، وَفِي يَدِهِ دَرَقَةٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي لَمْ أَجِدْ لِمَا فَعَلَ هَذَا فِي غُرَّةِ الإِسْلاَمِ مَثَلاً، إِلاَّ غَنَمًا وَرَدَتْ، فَرُمِيَ أَوَّلُهَا فَنَفَرَ آخِرُهَا، اسْنُنِ الْيَوْمَ وَغَيِّرْ غَدًا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: خَمْسُونَ فِي فَوْرِنَا هَذَا، وَخَمْسُونَ إِذَا رَجَعْنَا إِلَى الـمَدِينَةِ، وَذَلِكَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَمُحَلِّمٌ رَجُلٌ طَوِيلٌ، آدَمُ، وَهُوَ فِي طَرَفِ النَّاسِ، فَلَمْ يَزَالُوا حَتَّى تَخَلَّصَ، فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ، وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي بَلَغَكَ، وَإِنِّي

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبة.

أَتُوبُ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَاسْتَغْفِرِ اللهَ، لِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَقَتَلْتَهُ بِسِلاَحِكَ فِي غُرَّةِ الإِسْلاَمِ؟! اللَّهُمَّ لاَ تَغْفِرْ لِمُحَلِّمٍ، بِصَوْتٍ عَالٍ».

زَادَ أَبُو سَلَمَةَ: فَقَامَ وَإِنَّهُ لَيَتَلَقَّى دُمُوعَهُ بِطَرَفِ رِدَائِهِ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَزَعَمَ قَوْمُهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتَغْفَرَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ.

قَالَ أَبو دَاوُدَ: قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: الْغِيَرُ الدِّيَةُ.

ليس فيه: «وعن جَدِّه»[1].

* * *

(١) المسند الجامع (٤٠٠٦)، وتحفة الأشراف (٣٨٢٤)، وأطراف المسند (٢٩٠٧).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٧٨)، وابن الجارود (٧٧٧)، والطَّبراني (٥٤٥٥ و٥٤٥٧)، والبيهقي ٩/ ١١٦.

٢٠٧- سَعد بن عائِذِ القَرَظُ[١]

٤٢٤١- عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ بِلاَلاً أَنْ يَجْعَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّهُ أَرْفَعُ لِصَوْتِكَ».

أخرجه ابن ماجة (٧١٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن عَمار بن سَعد، مُؤَذن رسُول الله ﷺ، قال: حَدثني أَبي، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[٢].

- **فوائد:**

- قال البخاري: عُمارة بن حَفص بن عُمر بن سَعد بن عائذ، القُرَظيّ، مَولَى بني مَخزُوم، أَخو عُمر، سَمِعَ منه عَبد الرَّحمَن بن سَعد.

وأما عَبد الرَّحمَن فلم يصح حديثُه. «التاريخ الكبير» ٦/ ٥٠٤

- وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٥٠٧، في ترجمة عَبد الرَّحمَن بن سَعد.

***

٤٢٤٢- عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ أَذَانَ بِلاَلٍ كَانَ مَثْنَى مَثْنَى، وَإِقَامَتُهُ مُفْرَدَةٌ».

أخرجه ابن ماجة (٧٣١) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن عَمار بن سَعد، مُؤَذن رسُول الله ﷺ، قال: حَدثني أَبي، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[٣].

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: سَعد بن عَائِذ القرظ، المُؤذن المَدِيني، لَهُ صُحبَة. «الجرح والتعديل» ٤/ ٨٨.

(٢) المسند الجامع (٤٠٠٧)، وتحفة الأشراف (٣٨٢٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٤٤٨)، والبَيهَقي ١/ ٣٩٦.

(٣) المسند الجامع (٤٠٠٨)، وتحفة الأشراف (٣٨٢٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٤٤٨)، والبَيهَقي ١/ ٣٩٦.

ـ **فوائد:**

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

*   *   *

٤٢٤٣- عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّهُ كَانَ يُؤَذِّنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذَا كَانَ الْفَيْءُ مِثْلَ الشِّرَاكِ».

أَخرجه ابن ماجة (١١٠١) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن عَمار بن سَعد، مُؤَذِّن النَّبِيِّ ﷺ، قال: حَدثني أَبي، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ انظر فوائد الحديث الأول في مسنده.

*   *   *

٤٢٤٤- عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَطَبَ فِي الْحَرْبِ، خَطَبَ عَلَى قَوْسٍ، وَإِذَا خَطَبَ فِي الْجُمُعَةِ، خَطَبَ عَلَى عَصًا».

أَخرجه ابن ماجة (١١٠٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن عَمار بن سَعد، قال: حَدثني أَبي، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[2].

ـ **فوائد:**

ـ انظر فوائد الحديث الأول في مسنده.

*   *   *

---

(١) المسند الجامع (٤٠٠٩)، وتحفة الأشراف (٣٨٢٧).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٤٤٨).

(٢) المسند الجامع (٤٠١٠)، وتحفة الأشراف (٣٨٢٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٩٩.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٤٤٨).

٤٢٤٥- عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ، فِي الأُولَى سَبْعًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ، وَفِي الآخِرَةِ خَمْسًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ».

أخرجه ابن ماجة (١٢٧٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن عَمار بن سَعد، مُؤَذِّن رسُول الله ﷺ، قال: حَدثني أَبي، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره.

• أخرجه الدَّارِمي (١٧٢٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَجاج، عن عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن عَمار بن سَعد الـمُؤَذِّن، عن عَبد الله بن مُحمد بن عَمار، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ، فِي الأُولَى سَبْعًا، وَفِي الأُخْرَى خَمْسًا، وَكَانَ يَبْدَأُ بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ»[1].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث الأول في مسنده.

ـ وقال عُثمان بن سَعيد: قلتُ ليَحيى بن مَعِين: عَبد الله بن مُحمد بن عَمار بن سَعد، وعَمَّار، وعُمر، ابنا حَفص بن عُمر بن سَعد، عن آبائهم، عن أجدادهم، كيف حال هؤلاء؟ فقال: ليسوا بشيءٍ. «تاريخه» (٦٠٦).

***

٤٢٤٦- عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَبِّرُ بَيْنَ أَضْعَافِ الْخُطْبَةِ، يُكْثِرُ التَّكْبِيرَ فِي خُطْبَةِ الْعِيدَيْنِ».

أخرجه ابن ماجة (١٢٨٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن عَمار بن سَعد الـمُؤَذِّن، قال: حَدثني أَبي، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٤٠١١)، وتحفة الأشراف (٣٨٢٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٥٤٤٨)، والدَّارقُطني (١٧٢٧).

(٢) المسند الجامع (٤٠١٢)، وتحفة الأشراف (٣٨٣٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٥٤٤٨).

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث الأول في مسنده.

* * *

٤٢٤٧- عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدِ مَاشِيًا، وَيَرْجِعُ مَاشِيًا».

أخرجه ابن ماجة (١٢٩٤) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن عَمار بن سَعد، قال: حَدثني أَبي، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث الأول في مسنده.

* * *

٤٢٤٨- عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدَيْنِ، سَلَكَ عَلَى دَارِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، ثُمَّ عَلَى أَصْحَابِ الْفَسَاطِيطِ، ثُمَّ انْصَرَفَ فِي الطَّرِيقِ الأُخْرَى، طَرِيقِ بَنِي زُرَيْقٍ، ثُمَّ يَخْرُجُ عَلَى دَارِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَدَارِ أَبِي هُرَيرة إِلَى الْبَلاَطِ».

أخرجه ابن ماجة (١٢٩٨) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن عَمار بن سَعد، قال: أَخبَرني أَبي، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث الأول في مسنده.

* * *

٤٢٤٩- عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

---

(١) المسند الجامع (٤٠١٣)، وتحفة الأشراف (٣٨٣١).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٥٤٤٨).

(٢) المسند الجامع (٤٠١٤)، وتحفة الأشراف (٣٨٣٢).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٥٤٤٨).

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ذَبَحَ أُضْحِيَّتَهُ عِنْدَ طَرَفِ الزُّقَاقِ، طَرِيقِ بَنِي زُرَيْقٍ، بِيَدِهِ، بِشَفْرَةٍ».

أخرجه ابن ماجة (٣١٥٦) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن عَمار بن سَعد، مُؤَذِّن رسُول الله ﷺ، قال: حَدثني أَبي، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[1].

- فوائد:

- انظر فوائد الحديث الأول في مسنده.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٤٠١٥)، وتحفة الأشراف (٣٨٣٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٥٤٤٨).

٢٠٨ـ سَعد بن عُبادَة الأَنصاريّ[1]

٤٢٥٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فقال: أَخْبِرْنَا عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، مَاذَا فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ؟ قَالَ: فِيهِ خَمْسُ خِلاَلٍ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُهْبِطَ آدَمُ، وَفِيهِ تَوَفَّى اللهُ آدَمَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لاَ يَسْأَلُ اللهَ عَبْدٌ فِيهَا شَيْئًا، إِلاَّ آتَاهُ اللهُ إِيَّاهُ، مَا لَمْ يَسْأَلْ مَأْثَمًا، أَوْ قَطِيعَةَ رَحِمٍ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، وَلاَ سَمَاءٍ، وَلاَ أَرْضٍ، وَلاَ جِبَالٍ، وَلاَ حَجَرٍ، إِلاَّ وَهُوَ يُشْفِقُ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٨٤(٢٢٨٢٤) قال: حَدثنا أَبو عامر. و«عَبد بن حُميد» (٣٠٩) قال: حَدثني مُوسى بن مَسعود.

كلاهما (أَبو عامر العَقَدي، ومُوسَى) عن زُهير بن مُحمد، عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عن عَمرو بن شُرَحبيل بن سَعيد بن سَعد بن عُبادة، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال عَبد الرحمَن بن عَبد الله، مَولَى بني هاشم: حَدثنا سعيد بن سَلَمة، عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عن عَمرو بن شُرَحبيل بن سَعد، عن أَبيه، عن جَدِّهِ سَعد بن عُبادَةَ.

وقال زُهير بن مُحمد، عن ابن عَقِيل، عن عَمرو بن شُرَحبيل، عن أَبيه، عن جَدِّهِ، عن سَعد، عن النَّبي ﷺ.

وقال عُبيد الله بن عَمرو، عن ابن عَقِيل، عن عَمرو بن شُرَحبيل، من ولد سَعد، عن سَعد بن عُبادة، عن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٤/ ٤٤.

* * *

---

(١) قال البخاري: سَعد بن عُبادة، أَبو ثابت الأَنصاريّ، الخَزرَجيّ، المَدَنيّ، شهد بدرًا. «التاريخ الكبير» ٤/ ٤٤.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٤٠١٧)، وأطراف المسند (٢٥٥٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٦٣، وإتحاف الخيرة المهرة (١٤٦٩)، والمطالب العالية (٧٢٤).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٣٧٣٨)، والطَّبراني (٥٣٧٦)، والبيهقي، في «شُعَب الإيمان» (٢٧١٣).

٤٢٥١- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ؛

«أَنَّ أُمَّهُ مَاتَتْ، فَقَالَ لِرَسُولِ الله ﷺ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ، أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: سَقْيُ الـمَاءِ».

قَالَ: فَتِلْكَ سِقَايَةُ آلِ سَعْدٍ بِالـمَدِينَةِ.

قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: مَنْ يَقُولُ تِلْكَ سِقَايَةُ آلِ سَعْدٍ؟ قَالَ: الْحَسَنُ[1].

(*) وفي رواية: «مَرَّ بِي رَسُولُ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، دُلَّنِي عَلَى صَدَقَةٍ؟ قَالَ: اسْقِ الـمَاءَ»[2].

أخرجه أحمد ٥/ ٢٨٤(٢٢٨٢٥) قال: حَدثنا هاشم، قال: أخبَرنا الـمُبارك. وفي ٥/ ٢٨٤ (٢٢٨٢٦) و٦/ ٧(٢٤٣٤٦) قال: حَدثنا حَجاج، قال: سَمعتُ شُعبة يُحَدِّث، عن قَتادة. و«النَّسائي» ٦/ ٢٥٥، وفي «الكُبرى» (٦٤٦٠) قال: أخبَرني إِبراهيم بن الحَسن، عن حَجاج، قال: سَمعتُ شُعبة يُحَدِّث، عن قَتادة.

كلاهما (الـمُبارك بن فَضالة، وقَتادة) عن الحَسن البَصري، فذكره.

• أخرجه أبو داوُد (١٦٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا مُحمد بن عَرعَرة، عن شُعبة، عن قَتادة، عن سَعيد بن الـمُسَيِّب، والحَسن، عن سَعد بن عُبادة، عن النَّبي ﷺ، نَحوَهُ.

• وأخرجه ابن ماجة (٣٦٨٤) قال: حَدثنا عَلِي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عن هِشام، صاحب الدَّستُوائيّ. و«النَّسائي» ٦/ ٢٥٤، وفي «الكُبرى» (٦٤٥٨) قال: أخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا وَكيع، عن هِشام. وفي ٦/ ٢٥٤، وفي «الكُبرى» (٦٤٥٩) قال: أخبَرنا أبو عَمار، الحُسين بن حُرَيث، عن وَكيع، عن هِشام. و«ابن خُزيمة» (٢٤٩٦) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا أبو مُعاوية، عن شُعبة. وفي (٢٤٩٧) قال: حَدثنا أبو عَمار، قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح، عن هِشام. و«ابن حِبَّان» (٣٣٤٨) قال: أخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا وَكيع، عن هِشام.

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٣٤٦).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٢٨٢٥).

كلاهما (هِشام الدَّستُوائيّ، وشُعبة بن الحَجاج) عن قَتادة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن سَعد بن عُبادة، قال:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: سَقْيُ الـمَاءِ»[1].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ، أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: سَقْيُ الـمَاءِ»[2].

• وأخرجه ابن أَبي شيبة ٨/ ٤٤ (٢٤٧١٢) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عَن يُونُس، عَن الحَسن، قَالَ:

«قال سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: يَا رَسُولَ الله، مُرْنِي بِصَدَقَةٍ، قَالَ: اسْقِ الـمَاءَ، قَالَ: فَنَصَبَ سِقَاءَيْنِ».

فَلَمْ يَزَالاَ مَنْصُوبَيْنِ، رُبَّمَا سَعَيْتُ بَيْنَهُمَا وَأَنَا غُلاَمٌ[3]. «مُرسلٌ».

• وأخرجه أَبو داوُد (١٦٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا هَمام، عن قَتادة، عن سَعيد؛

«أَنَّ سَعْدًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَقَالَ: أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْجَبُ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الـمَاءُ». «مُرسَلٌ»[4].

ـ فوائد:

ـ قال العلائي: سَعيد بن الـمُسَيِّب، روايته عن سعد بن عبادة، رضي الله عنه، ولم يُدركه. «جامع التحصيل» (٢٤٤).

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٢٥٤(٦٤٥٨).

(٣) القائل: «فَلم يزالا مَنصُوبَين» إلى آخره، هو الحسن البصري، وجاء مُصَرحًا به عند سعيد بن منصور (٤١٩).

(٤) المسند الجامع (٤٠١٨ و٤٠١٩)، وتحفة الأشراف (٣٨٣٤)، وأطراف المسند (٢٥٤٩)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٢١١٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٣٧٩ و٥٣٨٣ و٥٣٨٤)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٥.

ـ وقال ابن حَجَر: الحسن بن أبي الحسن البصري، رَوى عَن سعد بن عبادة، ولم يدركه. «تهذيب التهذيب» ٢/ ٢٦٣.

***

٤٢٥٢- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ؛

«أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمَّ سَعْدٍ مَاتَتْ، فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الـمَاءُ، قَالَ: فَحَفَرَ بِئْرًا، وَقَالَ: هَذِهِ لأُمِّ سَعْدٍ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٦٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن رجلٍ، فذكره[١].

***

٤٢٥٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ: قُمْ عَلَى صَدَقَةِ بَنِي فُلاَنٍ، وَانْظُرْ لاَ تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَكْرٍ تَحْمِلُهُ عَلَى عَاتِقِكَ، أَوْ عَلَى كَاهِلِكَ، لَهُ رُغَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اصْرِفْهَا عَنِّي، فَصَرَفَهَا عَنْهُ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٨٥(٢٢٨٢٨) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة، قال: حَدثنا حُميد بن هِلال، عن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[٢].

ـ قال العلائي: سَعيد بن الـمُسَيِّب، روايته عن سعد بن عبادة، رضي الله عنه، ولم يُدركه. «جامع التحصيل» (٢٤٤).

***

● حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ؛

«أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ، وَعَلَيْهَا نَذْرٌ، أَفَيُجْزِئُ عَنْهَا أَنْ أَعْتِقَ عَنْهَا؟ قَالَ: أَعْتِقْ عَنْ أُمِّكَ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن عَباس، رَضي الله تعالى عنهما.

---

(١) المسند الجامع (٤٠٢٠)، وتحفة الأشراف (٣٨٣٤).

(٢) المسند الجامع (٤٠٢١)، وأطراف المسند (٢٥٥١)، ومجمع الزوائد ٣/ ٨٥.
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٣٧٣٧)، والطَّبراني (٥٣٦٣).

• وَحَدِيثُ عَمرو بْنِ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ؛ أَنَّهُمْ وَجَدُوا فِي كُتُبِ، أَوْ فِي كِتَابِ، سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عمارة بن حزم، رضي الله تعالى عنه.

* * *

٤٢٥٤- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ، إِلاَّ أَتَى اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، مَغْلُولاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لاَ يُطْلِقُهُ إِلاَّ الْعَدْلُ، وَمَا مِنْ أَحَدٍ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، ثُمَّ نَسِيَهُ، إِلاَّ لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَجْذَمَ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ، إِلاَّ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولاً، لاَ يَفُكُّهُ مِنْ ذَلِكَ الْغُلِّ إِلاَّ الْعَدْلُ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَنَسِيَهُ، إِلاَّ لَقِيَ اللهَ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَهُوَ أَجْذَمُ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، ثُمَّ يَنْسَاهُ إِلاَّ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ أَجْذَمُ»(٣).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٧٨(٣٠٦١٧) و١٢/ ٢١٩(٣٣٢٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل. و«أَحمد» ٥/ ٢٨٤(٢٢٨٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٢٨٥(٢٢٨٣٠) قال: حَدثنا خَلف بن الوليد، قال: حَدثنا خالد. و«عَبد بن حُميد» (٣٠٦) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٣٦٠٤) قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عن شُعبة.

ثلاثتهم (مُحمد بن فُضيل، وشُعبة بن الحَجاج، وخالد بن عَبد الله) عن يزيد بن أَبي زياد، عن عِيسى بن فائد، عَن رَجُل، فذكره.

- في رواية مُحمد بن فُضيل: «فُلان» بَدَل: «رجلٍ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٨٢٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٨٣٠).

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٠٦١٧).

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٩٨٩) عن ابن عُيينة. و«عَبد بن حُميد» (٣٠٧) قال: حَدثنا حُسين الجُعْفي، عن زائدة. و«أَبو داوُد» (١٤٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا ابن إِدريس.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، وزائدة بن قُدامة، وعَبد الله بن إِدريس) عن يزيد بن أَبي زياد، عن عيسى بن فائِد، عَن سَعد بن عُبادة، يرفعُه إِلَى النَّبيِّ ﷺ، قال:

«مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ، ثُمَّ نَسِيَهُ، أَتَى اللهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ مَجْذُومٌ، وَمَنْ عَمِلَ عَلَى عَشَرَةٍ، أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولاً، لاَ يَفُكُّهُ مِنْ غِلِّهِ إِلاَّ الْعَدْلُ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، ثُمَّ نَسِيَهُ، لَقِيَ اللهَ أَجْذَمَ»[٢].

ليس فيه: «عن رجل»[٣].

ـ فوائد:

ـ قال ابنُ عَبد البَرِّ: عيسى بن فائد لم يسمع من سعد بن عبادة، ولاَ أدركه. «تهذيب التهذيب» ٨/ ٢٢٧ (٦٢٥٦).

ـ رواه عَبد العَزيز بن مُسلم، وأَبو عَوانة، عن يزيد بن أَبي زياد، عن عِيسى بن فائد، عن عُبادة بن الصَّامِت، وسيأتي في مسنده، إِن شاء الله وحده.

***

٤٢٥٥- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنَ الأَنْصَارِ مِحْنَةٌ، حُبُّهُمْ إِيمَانٌ، وَبُغْضُهُمْ نِفَاقٌ»[٤].

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٣) المسند الجامع (٤٠٢٦)، وتحفة الأشراف (٣٨٣٥)، وأطراف المسند (٢٥٥٤)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٠٥، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤١٨٦ و٥٩٩٥).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار، «كشف الأستار» (١٦٤٢)، والطَّبراني (٥٣٨٧-٥٣٩٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (١٨١٧).

(٤) اللفظ لهما.

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٥٩(٣٣٠٢٦) قال: حَدثنا عَفان. و«أحمد» ٥/ ٢٨٥ (٢٢٨٢٩) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٦/ ٧(٢٤٣٤٨) قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، ويُونُس بن مُحمد) عن حَماد بن زَيد، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي شُمَيلة، قال: حَدثني رجلٌ، رَدَّهُ إِلى سَعيد الصَّرَّاف (وفي رواية عَفان: أَو هو سَعيد الصَّرَّاف)، عن إِسحاق بن سَعد بن عُبادة، فذكره[1].

- قال عَفان: وقد حَدثنا به مَرَّةً، وليس فيه شك، أملاه عَلَيَّ أولاً، على الصِّحَّة.

- **فوائد:**

- قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يُروَى عن النَّبي ﷺ، بهذا اللفظ، إلا من هذا الوجه، وقد رُوِيَ بَعضُ كَلامِه عَن النَّبي ﷺ من غير وَجهٍ، وإنما ذكرناه، عَن سَعد؛ لأَن رِواية سَعد عَن النَّبيِّ ﷺ قليلة، وفيه حرف لم يَروِه أَحَدٌ فيما حَفِظنا إلا سَعد، وهُو: «الأَنصارُ مِحنَةٌ» «مسنده» (٣٧٣٦).

***

• سَعد بن مالك بن سِنان، الأَنصاري أَبو سعيد، الخُدري

يأتي مسنده، في أَبواب الكُنى، إِن شاء الله تعالى.

• سَعد بن مالك بن وهَيب، ويُقال: أُهيب أَبو إِسحاق، القُرَشي، الزُّهري.

هو سَعد بن أَبي وقَّاص، يأتي.

---

(١) المسند الجامع (٤٠٢٧)، وأطراف المسند (٢٥٤٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٨، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٩٥٦).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٠٤ و١٩٠٤)، والبزار (٣٧٣٦)، والطَّبراني (٥٣٧٧).

• سَعد بن مُحَيِّصَة بن مَسعودٍ الخَزرَجيُّ

• حَدِيثُ حَرَامِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُحَيِّصَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ نَاقَةً لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ دَخَلَتْ حَائِطَ رَجُلٍ، فَأَفْسَدَتْهُ، فَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَهْلِ الأَمْوَالِ حِفْظُهَا بِالنَّهَارِ، وَعَلَى أَهْلِ الْـمَوَاشِي حِفْظُهَا بِاللَّيْلِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند مُحَيِّصَة بن مَسعود، رَضي الله تعالى عنه.

***

٢٠٩- سَعد بن مُعاذٍ الأَنصاريُّ[١]

٤٢٥٦- عَنْ عَمرو بن مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«انْطَلَقَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ مُعْتَمِرًا، قَالَ: فَنَزَلَ عَلَى أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ أَبِي صَفْوَانَ، وَكَانَ أُمَيَّةُ إِذَا انْطَلَقَ إِلَى الشَّامِ فَمَرَّ بِالـمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ، فَقَالَ أُمَيَّةُ لِسَعْدٍ: انْتَظِرْ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ، وَغَفَلَ النَّاسُ، انْطَلَقْتُ فَطُفْتُ، فَبَيْنَا سَعْدٌ يَطُوفُ، إِذَا أَبو جَهْلٍ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا الَّذِي يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ؟ فَقَالَ سَعْدٌ: أَنَا سَعْدٌ، فَقَالَ أَبو جَهْلٍ: تَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ آمِنًا، وَقَدْ آوَيْتُمْ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَتَلاَحَيَا بَيْنَهُمَا، فَقَالَ أُمَيَّةُ لِسَعْدٍ: لاَ تَرْفَعْ صَوْتَكَ عَلَى أَبِي الْحَكَمِ، فَإِنَّهُ سَيِّدُ أَهْلِ الْوَادِي، ثُمَّ قَالَ سَعْدٌ: وَالله لَئِنْ مَنَعْتَنِي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ لأَقْطَعَنَّ مَتْجَرَكَ بِالشَّامِ، قَالَ: فَجَعَلَ أُمَيَّةُ يَقُولُ لِسَعْدٍ: لاَ تَرْفَعْ صَوْتَكَ، وَجَعَلَ يُمْسِكُهُ، فَغَضِبَ سَعْدٌ، فَقَالَ: دَعْنَا عَنْكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يَزْعُمُ أَنَّهُ قَاتِلُكَ، قَالَ: إِيَّايَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَالله مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ إِذَا حَدَّثَ، فَرَجَعَ إِلَى امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: أَمَا تَعْلَمِينَ مَا قَالَ لِي أَخِي الْيَثْرِبِيُّ؟ قَالَتْ: وَمَا قَالَ؟ قَالَ: زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدًا يَزْعُمُ أَنَّهُ قَاتِلِي، قَالَتْ: فَوَالله مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ، قَالَ: فَلَمَّا خَرَجُوا إِلَى بَدْرٍ، وَجَاءَ الصَّرِيخُ، قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: أَمَا ذَكَرْتَ مَا قَالَ لَكَ أَخُوكَ الْيَثْرِبِيُّ؟ قَالَ: فَأَرَادَ أَنْ لاَ يَخْرُجَ، فَقَالَ لَهُ أَبو جَهْلٍ: إِنَّكَ مِنْ أَشْرَافِ الْوَادِي، فَسِرْ يَوْمًا، أَوْ يَوْمَيْنِ، فَسَارَ مَعَهُمْ، فَقَتَلَهُ اللهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حَدَّثَ عَنْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ صَدِيقًا لأُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، وَكَانَ أُمَيَّةُ إِذَا مَرَّ بِالـمَدِينَةِ

---

(١) قال البخاري: سَعد بن مُعاذ، أبو عَمرو الأَوسي، الأَنصاريّ، شَهِدَ بَدرًا، مات بالمدينة في عهد النَّبيِّ ﷺ بعد قُرَيظة. «التاريخ الكبير» ٤/ ٤٣.

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٦٣٢).

نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ، وَكَانَ سَعْدٌ إِذَا مَرَّ بِمَكَّةَ نَزَلَ عَلَى أُمَيَّةَ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَدِينَةَ، انْطَلَقَ سَعْدٌ مُعْتَمِرًا، فنَزَلَ عَلَى أُمَيَّةَ بِمَكَّةَ، فَقَالَ لأُمَيَّةَ: انْظُرْ لِي سَاعَةَ خَلْوَةٍ لَعَلِّي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ، فَخَرَجَ بِهِ قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ، فَلَقِيَهُمَا أَبو جَهْلٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا صَفْوَانَ، مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ فَقَالَ: هَذَا سَعْدٌ، فَقَالَ لَهُ أَبو جَهْلٍ: أَلاَ أَرَاكَ تَطُوفُ بِمَكَّةَ آمِنًا، وَقَدْ أَوَيْتُمُ الصُّبَاةَ، وَزَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ تَنْصُرُونَهُمْ وَتُعِينُونَهُمْ؟ أَمَا وَالله، لَوْلاَ أَنَّكَ مَعَ أَبِي صَفْوَانَ مَا رَجَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ سَالِمًا، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ عَلَيْهِ: أَمَا وَالله، لَئِنْ مَنَعْتَنِي هَذَا لأَمْنَعَنَّكَ مَا هُوَ أَشَدُّ عَلَيْكَ مِنْهُ، طَرِيقَكَ عَلَى الـمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ أُمَيَّةُ: لاَ تَرْفَعْ صَوْتَكَ يَا سَعْدُ عَلَى أَبِي الْحَكَمِ، سَيِّدِ أَهْلِ الْوَادِي، فَقَالَ سَعْدٌ: دَعْنَا عَنْكَ يَا أُمَيَّةُ، فَوَالله لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّهُمْ قَاتِلُوكَ، قَالَ: بِمَكَّةَ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي، فَفَزِعَ لِذَلِكَ أُمَيَّةُ فَزَعًا شَدِيدًا، فَلَمَّا رَجَعَ أُمَيَّةُ إِلَى أَهْلِهِ، قَالَ: يَا أُمَّ صَفْوَانَ، أَلَمْ تَرَيْ مَا قَالَ لِي سَعْدٌ؟ قَالَتْ: وَمَا قَالَ لَكَ؟ قَالَ: زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ قَاتِلِيَّ، فَقُلْتُ لَهُ: بِمَكَّةَ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي، فَقَالَ أُمَيَّةُ: وَالله لاَ أَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ اسْتَنْفَرَ أَبو جَهْلٍ النَّاسَ، قَالَ: أَدْرِكُوا عِيرَكُمْ، فَكَرِهَ أُمَيَّةُ أَنْ يَخْرُجَ، فَأَتَاهُ أَبو جَهْلٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا صَفْوَانَ، إِنَّكَ مَتَى مَا يَرَاكَ النَّاسُ قَدْ تَخَلَّفْتَ، وَأَنْتَ سَيِّدُ أَهْلِ الْوَادِي، تَخَلَّفُوا مَعَكَ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ أَبو جَهْلٍ، حَتَّى قَالَ: أَمَّا إِذْ غَلَبْتَنِي، فَوَالله لأَشْتَرِيَنَّ أَجْوَدَ بَعِيرٍ بِمَكَّةَ، ثُمَّ قَالَ أُمَيَّةُ: يَا أُمَّ صَفْوَانَ، جَهِّزِينِي، فَقَالَتْ لَهُ: يَا أَبَا صَفْوَانَ، وَقَدْ نَسِيتَ مَا قَالَ لَكَ أَخُوكَ الْيَثْرِبِيُّ؟ قَالَ: لاَ، مَا أُرِيدُ أَنْ أَجُوزَ مَعَهُمْ إِلاَّ قَرِيبًا، فَلَمَّا خَرَجَ أُمَيَّةُ، أَخَذَ لاَ يَنْزِلُ مَنْزِلاً إِلاَّ عَقَلَ بَعِيرَهُ، فَلَمْ يَزَلْ بِذَلِكَ حَتَّى قَتَلَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِبَدْرٍ»[1].

أخرجه أحمد ١/ ٤٠٠(٣٧٩٤) قال: حَدثنا أبو سَعيد، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (٣٧٩٥) قال: حَدثنا خَلف بن الوليد، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«البُخاري» ٤/ ٢٤٩(٣٦٣٢) قال: حَدثني أَحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى،

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٩٥٠).

قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ٥/ ٩١(٣٩٥٠) قال: حَدثني أَحمد بن عُثمان، قال: حَدثنا شُريح بن مَسلَمة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يُوسُف، عن أَبيه.

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، ويُوسُف بن إِسحاق بن أَبي إِسحاق) عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن عَمرو بن مَيْمُونٍ، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح أَبو إِسحاق بالسَّماع في رواية يُوسُف عنه.

***

• وَحَدِيثُ أَنَسٍ، فِي قِتَالِ أَنَسِ بْنِ النَّضْرِ يَوْمَ أُحُدٍ، وَقَوْلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ: فَمَا اسْتَطَعْتُ يَا رَسُولَ الله مَا صَنَعَ... الْحَدِيثَ.

تقدم من قبل.

***

• سَعد بن مُعاذٍ، أَو: مُعاذ بن سَعدٍ

• حَدِيثُ رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَعْدٍ، أَوْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ؛ «أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا لَهَا بِسَلْعٍ، فَأُصِيبَتْ شَاةٌ مِنْهَا، فَأَدْرَكَتْهَا، فَذَكَّتْهَا بِحَجَرٍ، فَسُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: لاَ بَأْسَ بِهَا فَكُلُوهَا».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند كَعب بن مالك.

***

---

(١) المسند الجامع (٤٧٩٧)، وتحفة الأشراف (٤٤٥٠)، وأطراف المسند (٢٦٠٦ و٥٦٦٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٥٣٥٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٣/ ٢٥ و٢٦.

٢١٠- سَعد بن الـمُنذِرِ الأَنصاريُّ[1]

٤٢٥٧- عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الـمُنْذِرِ الأَنْصَارِيِّ؛ «أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي ثَلاَثٍ؟ قَالَ: نَعَمْ».

وَكَانَ يَقْرَؤُهُ حَتَّى تُوُفِّيَ.

أَخرجه أَحمد (٢٤٢٣٠) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا حَبَّان بن واسع، عن أَبيه، فذكره[2].

- فوائد:

- قال البُخاريّ: سَعد بن الـمُنْذر، رواه ابن لَهِيعة، ولم يصح حديثُه. «التاريخ الكبير» ٤/ ٥٠.

- وقال أَيضًا: سَعد بن الـمُنذر، يُذكَر له صُحبة، يُعَد في أَهل المدينة، وحديثه ليس مِن وَجهٍ صحيح. «الضعفاء الصغير» (١٥٠).

***

(١) قال أَبو حاتم الرازي: سعد بن المنذر، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٤/ ٩٣.

(٢) المسند الجامع (٤٧٩٨)، وأَطراف المسند (٢٦٠٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٦٨.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٤٨١).

المحتويات

الموضوع	الصفحة

حرف الرَّاء

حرف الزَّاي

الموضوع	الصفحة

حرف السِّين

الموضوع	الصفحة



دار الغرب الإسلامي

تـونـس

لصاحبها : الحبيب اللمسي

6 نهج الدالية باللفي - تونس - فاكس: 0021671396545 - خليوي: 216-96-346567

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI - B.P.: 677 - R.P. 1035 TUNIS

الـرقـم : 535/ 1000 / 03/ 2013

التنضيد : الآثار الشرقية - عمّان

الطباعة : دار صادر - بيروت

AL-MUSNAD AL-MUSANNAF AL-MU'ALLAL

By

Prof. B. A. Marouf
M. M. Al-Musallami
Ayman I. Al-Zamili
Said A. Al-Nuri
Ahmad A. Eid
Mahmoud M. Khalil

VOL. 8

Rafi' bin Khadeij - Sa'ad bin al-Munthir

(3919 - 4257)



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI
TUNIS